



مخطوطة

تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين

المؤلف

نصر بن محمد بن أحمد (أبو الليث السمرقندي).

فتاوى  
سمرقندی لابن  
لیث

شبكة

الألوكة

www.alukah.net



عليه واستقل واستقم ثم بلغ لغيرك **قال** في موضع آخر وذكر في  
 الذكرى تنفع المؤمنين يعني فانصح لنفسك أو لآلئ الذكرى  
 ينفع لمن يؤمن بالله وبما أنزل على نبيه ولا ينفع لغير ذلك  
**وروي** عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم انه قال  
 تنكر ساعة خير من عبادة سبعين سنة ومن اعرض عن النظر  
 في الحكم والموعظ وسير السلف لا يعد عن احدى الخصلتين إيمان  
 يقتصر على قليل من العمل ويتوهم انه من جملة السابقين الى  
 الخيرات او يجتهد بعض الجهد فيعظم ذلك في عينيه ويفضل  
 بذلك نفسه على غيره فيبطل سعيه ويحبط عمله فاذا نظر فيها  
 اي في سير الصالحين وطاعتهم ومجاهدتهم ازداد حرصا على  
 الطاعات وعرف قصوره عن بلوغهم في الدرجات فسأل الله تعالى  
 التوفيق لأذكري الأعمال واعظم البركات انه متان قدير بكل  
 شئ عليم وبالاحابة جدير وباللله التوفيق **باب الاخلاص وترك الرياء**

قال

قال الفقيه رضي الله تعالى عنه اخبرنا محمد بن الفضل بن أبي  
 قال حدثنا محمد بن جعفر الكراسي قال حدثنا ابراهيم بن يوسف  
 قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عمر ومولى المطلب <sup>ابو المطلب</sup> عن عاصم بن  
 محمود بن لبيد ان النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم قال ان اخوف  
 ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قال يا رسول الله وما الشرك الاصغر  
 قال الرياء يقول الله تعالى لهم يوم يحازي العباد باعمالهم اذهبوا  
 الى الذين كنتم تراؤن لهم في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم  
 خير **قال** الفقيه رضي الله تعالى عنه وانما يقال لهم ذلك لان عملهم في الدنيا  
 كان على وجه الخداع فيعاملون في الآخرة على وجه الخداع وهذا كما  
 قال الله تعالى ان المناقذين يخادعون الله وهو يخادعهم يعني  
 يظنون انهم يخادعون الله وهو يخادعهم يعني يحازيهم جزاء  
 الخداع فيبطل ثواب اعمالهم ويقول لهم اذهبوا الى الذين كنتم عملتم

لاجلهم فانه لا ثواب لعمالكم عندى لانها لم تكن لوجه الله تعالى وانما استوتروا

قال



العبد الثواب اذا كان عمله خالصا لوجه الله تعالى فاما اكان لغيره  
 فيه شركة فالله تعالى بري منه **قال** الفقيه رضي الله عنه حدثنا  
 محمد بن الفضل البلخي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم  
 بن يوسف قال حدثنا اسماعيل بن عمار وعنه سعيد بن ابي سعيد  
 القاسمي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه **قال** النبي صلى الله تعالى  
 عليه وعلى آله وسلم قال يقول الله تعالى انا اغني الشركاء عن الشرك  
 فمن عمل لي عملا واشرك فيه غيري فانا بري منه **قال** الفقيه ومعني  
 بمقوله انا اغني الشركاء عن الشرك يعني انا اغني من العمل الذي  
 فيه شركة لغيري فمن عمل عملا اشرك فيه غيري فانا منه بري  
 يعني من ذلك العمل ويعال يعني من العامل ففي هذا الخبر دليل على  
 ان الله تعالى لا يقبل من العمل شيئا الا ما كان خالصا لوجه الكريم فاذا  
 لم يكن خالصا لوجه الكريم فلا يقبل منه ولا ثواب له في الآخرة  
 ومصيرته الى جهنم والدليل على ذلك قوله تعالى من كان يريد العا  
 جلة

قال

قال

العاجلة يعني من اراد بعمله الدنيا ولا يريد به ثواب الآخرة **قال** الفقيه  
 فيها ما نشاء يعني اعطيناه في الدنيا مقدر ما نشاء من عرض الدنيا  
 لمن نريد يعني لمن نريد ان نهلكه ويقال لمن نريد يعني ان نعطي  
 بارادتنا لا بارادته ثم جعلنا له جهنم يعني اوجبناله في الآخرة  
 جهنم يصلها يعني يدخلها مذموم ما يستوجب المذمة يعني يذمه  
 نفسه ويذمه غيره مدحورا يعني مطرودا مبعثدا من رحمة الله تعالى  
 ومن اراد الآخرة يعني من اراد ثواب الآخرة وسعى لها سعيها يعني  
 عمل الآخرة عملها من الاعمال الصالحة خالصته لوجه الله تعالى وهو مؤ  
 من يعني مع العمل يكون مؤمنا لانه لا يقبل العمل بغير ايمان فاولئك  
 يعني الذين يعملون ويطلبون ثواب الآخرة ولا يعملون للرياء كان  
 سعيهم مشكورا يعني عملهم مقبولا كذا **قال** الفقيه وهو لا يريد  
 عطاء ربك يعني نعطي بكرا الفريقتين من رزق ربك وما كان غطاء  
 ربك محظورا يعني ما كان رزق ربك في الدنيا ممنوعا من المؤمن وشبكة

والكافر والفاجر والبهيم فقد بين الله تعالى في هذه الآية آية من عمل  
 لغير وجه الله تعالى فلا ثواب له في الآخرة وماواه جهنم ومن عمل  
 بوجه الله تعالى فعمله مقبول وإذا عمل لغير وجه الله تعالى  
 فلا نصيب في الآخرة من عمله إلا العناء والتعب كما جاء في الخبر  
**قال** حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا  
 إبراهيم بن يوسف قال حدثنا اسماعيل بن عمير وعن سعيد بن  
 سعيد عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وعلى  
 آله وسلم قال رب صائم ليس له حظ من صومه إلا الجوع والعطش  
 ورب قائم ليس له حظ من قيامه إلا الشَّهر والتعب يعني إذا لم يكن  
 الصوم والصلوة لوجه الله تعالى فلا ثواب له وهذا كما **روى** عن بعض  
 الحكماء أنه قال مثل من يعمل الطاعات للرياء والسمعة كمثل رجل  
 إذا خرج إلى السوق وملاء كيسه بمحصاة فيقول الناس ما أملاء  
 كيس هذا الرجل ولا منفعة له سوى مقالة الناس فلو اراد أن يشتري  
 به شيء

قال  
 روى

به شيء لا يعطى به شيء فكذلك الذي عمل للرياء والسمعة لا منفعة  
 له من عمله سوى مقالة الناس ولا ثواب له في الآخرة كما قال الله تعالى  
 وقد منا إلى ما عملوا من عمل فجعلنا هباء منثورا <sup>أي وجعلنا معناه نظرا في أعمالهم ولم نجد في أعمالهم خيرا له</sup>  
 وعملوا لغير وجه الله تعالى جعلنا هباء منثورا <sup>عبارتين في دروزن أقباب تطيح في الكوفة وهي الخبار</sup>  
 وهي العبار التي يرى في الكوفة في شعاع الشمس **وروي** وكيع عن سفيان  
 الثوري ممن سمع مجاهد يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله تعالى  
 عليه وعلى آله وسلم فقال يا رسول الله اني اتصدق بالصدقة فالتمس  
 بها وجه الله تعالى وأحب ان يقال لي خيرا فنزلت هذه الآية  
 فمن كان يرجو لقاء ربه يعني من خاف مقام ربه يعني الله تعالى  
 ويقاله من كان يرجو لقاء ثواب ربه فليعمل عملا صالحا يعني خالصا  
 لله تعالى ولا يشرك بعبادته ربه أحدا ويقال الشرك ثلاثة أولها أن  
 يعبد غير الله والثاني أن يطيع مخلوقا بما يأمره من المعصية

والثالث أن يعبد لغير وجه الله تعالى **قال** حكيم من الحكماء من عمل شبيحة  
 الألوكة  
 www.alukah.net

سبعة دون سبعة لم تنتفع بما يعمل اولها ان يعمل بالخوف دون  
 الحزب يعني يقول ابي اخاف عذاب الله تعالى ولا يحذر من الذنوب  
 فلا ينفعه ذلك القول شيئا والثاني ان يعمل بالرجاء دون الطلب  
 يعني يقول اني ارجو ثواب الله تعالى ولا يطلبه بالاعمال الصالحة لم  
 ينفعه مقاتله شيئا والثالث ان يعمل بالنية دون القصد يعني  
 ينوي بقلبه ان يعمل الطاعات والخيرات ولا يقصد به بنفسه لم  
 تنفعه نية شيئا والرابع ان يقصد بالدعاء دون الجهد يعني  
 يدعو الله تعالى ان يوفقه للخير ولا يجتهد بنفسه لم ينفعه دعا  
 وة شيئا وينبغي له ان يجتهد بنفسه ليوفقه الله تعالى كما قال  
 الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لم يح  
 المحسنين يعني الذين جاهدوا في طاعتنا وفي ديننا لنوفقهم  
 لذلك والخامس بالاستغفار دون الندم يعني يقول بلسانه  
 استغفر الله ولا يندم على ما كان منه من الذنوب لم ينفعه  
 الاستغفار

الاستغفار بخير البداهة والسار من ان يعمل بالعلانية دون  
 السرية يعني يصلح امور في العلانية ولا يصلح في السر لم ينفعه  
 علانية شيئا والسادس ان يعمل بالكبر دون الاخلاص يعني يجتهد  
 في الطاعات ولا يكون اعماله لوجه الله تعالى لم تنفعه اعماله بخير  
 اخلاص ويكون ذلك اعترافا منه بنفسه <sup>روى ابو هريرة عن النبي صلى</sup>  
 الله تعالى عليه وعلى اله وسلم انه قال يخرج في آخر الزمان اقوام يجلبون  
 الدنيا بالدين يعني يأخذونها فيلبسون لباس جلود الضان من الذين  
 والسننهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب الديات فيقول الله تعالى  
 ابي تقارون امر على تجتر ون في حلفت لا بعاش على اولئك  
 فتنة تدع الحليهم فيهم حيرانا <sup>روى عن كعب عن سفيان عن حبيب</sup>  
 عن ابي صالح قال جاء رجل الى النبي صلى الله تعالى عليه وعلى اله وسلم فقال  
 يا رسول الله اني اعمل العمل فأسرته فيطلع عليه غيري فيعجبني ذلك  
 هل لي فيه اجر قال نعم لك <sup>اخران اجر السر واجر العلانية</sup>

وروي

وروي

قال الفقيه رضي الله تعالى عنه انه <sup>من</sup> يطلع على عمله ويقترى به فله اجران  
 اجر لعمله واجر لله قديما به كما قال النبي صلى الله تعالى عليه وعلى اله <sup>وسلام</sup>  
 من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة ومن  
 سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة واما  
 اذا كان يعجبه ذلك لما يطلع على عمله لا لاجل الا قتلا <sup>عنه</sup> فانه يخاف  
 عليه دهاب اجر **رواه** عن عبد الله بن المبارك عن ابي بكر بن ابي مريم عن  
 ابي صمره بن ابي حبيب قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى  
 اله وسلم ان الملائكة ترفعون عمل عبد من عبد الله تعالى فيستكثرونه  
 ويذكرونه حتى ينتهوا به الى حيث شاء الله من سلطانه فيوحى الله تعالى  
 اليهم انكم حفظتم على عمل عبدى وانا رقيب على ما في نفسه ان عبدى  
 هذا لم يخلص لي عمله فاكتبوه في سبحان ويصعدون به عمل عبد آخر  
 فيستقلون به ويمقرونه حتى ينتهوا به الى حيث ما شاء الله تعالى  
 من سلطانه فيوحى الله تعالى اليهم انكم حفظتم <sup>على</sup> عمل عبدى وانا

رقيب

قال  
 فيه  
 سن  
 فاطم  
 روى  
 قصة ملائكة  
 حفظه

وانا رقيب على ما في نفسه ان هذا عبدى اخلص لي عمله فاكتبوه في  
 عليين ففي هذا الخبر دليل على ان القليل العمل اذا كان لوجه الله تعالى  
 اخير من الكثير اذا كان لغير وجه الله تعالى لان القليل اذا كان لوجه  
 الله تعالى فان الله تعالى ايضا عن بفضله كما قال الله تعالى وان تك حسنة  
 يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما واما الكثير اذا لم يكن لوجه  
 الله تعالى فلا ثواب لهم وما واه جهنم **قال** الفقيه رضي الله تعالى عنه حدث  
 ثنا جماعة من الفقهاء باسانيد هم عن عقبه بن مسلم عن شقيق  
 بن مانع الاصحى حدثني انه دخل المدينة فاذا هو برجل قد اجتمع  
 عليه الناس فقلت من هذا فقالوا ابو هريرة فد نوت منه فاذا هو  
 حتى قعدت بين يديه وهو يحدث الناس فلما سكث و خلا قلت له  
 انشدك بالله حدثنى حديثا سمعته من رسول الله تعالى عليه <sup>وسلام</sup>  
 وحفظته وعلمته فقال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه افعلا لاجل  
 حديث حدثنى رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى اله وسلام وما معناه

وقال





أحد غيري وغيره ثم <sup>نزع</sup> شغعة يعني شهاق شهاقة فخر مغشياً  
 عليه فكت عليه قليلاً ثم افاق ومسح وجهه فقال لأحد ثنيك بحديث  
 حدثني رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم ثم شغ شغعة أخرى  
 بنفسها فكت طويلة ثم افاق ومسح وجهه فقال لأحد ثنيك بحديث حدثني  
 رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ثم شغ شغعة أخرى واشتد به  
 طويلة ثم افاق ومسح وجهه فقال حدثني رسول الله صلى الله تعالى عليه  
 وعلى آله وسلم إن الله تعالى إذا كان يوم القيامة يقضي بين خلقه فكل أمة  
 جاثية فأول من يدعى به رجل قد جمع القرآن ورجل قتل في سبيل  
 الله ورجل كثير المال فيقول الله عز وجل للمقاري ألم أعلمك  
 ما أنزلت علي رسول قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيها علمت قال  
 كنت أقوم به أثناء الليل وأطراف النهار فيقول الله تعالى له  
 كذبت فيقول الملائكة كذبت بل أردت أن يقال لك فلان قاري  
 فقد قيل لك ذلك وذلك أجرك فيومر به إلى النار ويقول لصاحبه

المال فيأمر ماذا عملت فيما أتيتك قال كنت أصله به الرحمة وأنصدق  
 به فيقول الله تعالى كذبت ويقول الملائكة كذبت بل أردت أن يقال  
 فلان جواد فقد قيل ذلك وذلك أجرك فيومر به إلى النار ويؤتى  
 بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله تعالى لماذا قتلت قال قاتلت  
 في سبيلك حتى قتلت فيقول الله تعالى كذبت ويقول الملائكة كذبت  
 بل أردت أن يقال فلان جري فقد قيل ذلك وذلك أجرك فيومر به  
 إلى النار ثم ضرب رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم يده على ركبتي  
 فقال يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق خلق الله تعالى تسعيراً بهم  
 النار يوم القيامة قال بلغ ذلك الخبر إلى معلوية رضي الله تعالى عنه فبكا  
 بكاء شديداً فقال صدق الله تعالى ورسوله ثم قرأ هذه الآية من كان  
 يريد حياة الدنيا ونينتها توفي إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يحسون  
 أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وأباً

قال ما كانوا يعملون قال عبد الله بن حنيفة الانطاكى يقول الله تعالى لعبد  
 المشرك وند انك يا كافر وسعت وغيران



يوم القيمة اذ الخمس ثواب عملك ثواب عمله في الدنيا المر نعمل لك ثواباً المر  
 لو تسع لك في المجلس المر تك من وسا في دنياك المر تسرخص بيعك وشراء  
 المر تكن الامر مثل هذا و اشباهه **وقيل** لبعض الحكماء من المخلص قال  
 المخلص الذي يكتم حسنة كما يكتم سيئاته وقيل لبعضهم ما غاية الا  
 خلاص قال ان لا يحب محبة الناس **وقيل** لذي النون المصري من يعلم الرجل  
 الله من صفوة الله تعالى يعني من خواصه الذين اصطفاهم الله تعالى  
 قال يعرف ذلك باربعة اشياء انا خلع الراحة يعني بترك الراحة واعطى  
 من الجمهور يعني بعض من قليل الذي عنده واحب سقوط المنزلة  
 واستوت عنده المحبة والذمة **وروي** عن عبد بن حاتم الطائي عن رسوله  
 الله صلى الله تعالى عليه وعلى اله وسلم انه قال يوم باناس من الناس  
 يوم القيمة الى الجنة حتى اذ ادنوا منها واستنشقوا رائحتها ونظروا  
 الى حورها وقصورها والى ما عدا الله تعالى لاهلها ثم نودوا انهم  
 فواهم عنها لا ينصب لهم فيها فيرجعون بحسرة وذلك من ما رجح

الاولون

ادخلتنا

الاولون والآخرين بمثلها فيقولون يا ربنا لو ادخلتنا النار قبل ان نرىنا  
 ما ارادتنا من ثوابك وما اعدته في جنتك لا وليا لك لكان اهون علينا فيقول  
 الله تعالى ذلك اردت بكم كنتم انا خلونا بار من تعوي بالاعطايتم واذ لقيتم  
 الناس لقيتموهم مخبتين يعني متواضعين و تراوا الناس باعيا لكرم  
 خلاف ما تنطوي عليه قلوبكم **هيتم** الناس ولم يهابوني والناس ولم تجلوا  
 بي وتوكلتم للناس ولم تتركوا لي يعني لاجل الناس فاليوم اذ يقم اليم يقابني  
 مع ما حرمتكم يعني من جبريل **وروي** عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه  
 عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى اله وسلم انه قال لما خلق الله تعالى الجنة  
 عدن خلق الله فيها ملاعين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر  
 ثم قال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون ثلثا ثم قالت اني حر امر على  
 كل بخيل ومرآة ومتكبر ومنا **وروي** عن ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه  
 انه قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لامرأى اربع علامات يكسر  
 اذا كان وحده وينشط اذا كان مع الناس ويزيد في العمل اذا اثنى عليه

اذا كان وحده وينشط اذا كان مع الناس ويزيد في العمل اذا اثنى عليه  
 اي يرغب خوش ميشود

من هكيت  
طمان

وروي

وروي



وينقص إذا ذم عليه **وروي** عن شقيق بن إبراهيم **الذاهب** البخني انه قال **حسن**  
 العمل ثلثة اشياء اولها ان يرى الاذن في العمل من الله تعالى ليكتسب به العجب  
 والثاني ان يبذل برضى الله تعالى ليكتسب به الهوان والفخر والثالث ان  
 يتبغى ثواب العمل من الله تعالى ليكتسب به الطمع والرياء وبهذه الاشياء  
 تخلص الاعمال فاما قوله يرى الاذن من الله تعالى يعني يعلم ان الله تعالى هو  
 الذي وفقه لذلك العمل لانه اذا علم ان الله تعالى هو الذي وفقه لذلك  
 العمل فانه يستحل بالشكر ولا يعجب بعمله واما قوله يبذل برضى الله  
 تعالى يعني ينظر في ذلك العمل فان كان عملا لله تعالى فيه رضا فانه يعمل  
 ذلك وان علم انه ليس لله تعالى فيه رضا فلا يعمل بهوء نفسه لانه  
 تعالى قال ان النفس لامارة بالسوء يعني يأمن بالسوء وتهويه واما  
 قوله يتبغى ثواب العمل من الله تعالى يعني يعمل خالصا لوجه الله تعالى  
 ولا يتبغى من مقالة الناس **كما روي** عن بعض الحكماء انه قال ينبغى للعامل  
 ان يأخذ الادب في عمله من راعي الغنم قليل وكيف ذلك قال لانه الراعي

انما صلى

الراعي انما صلى عند غنمه فانه لا يطلب بصلواته حمدا فغنه فكذلك العامل  
 ينبغى له ان لا يبالي من نظر الناس اليه ويعمل لله تعالى عند الناس وعند  
 الخلاع بمنزلة واحدة ولا يطلب حمدا **قال** بعض الحكماء يحتاج  
 العمل الى اربعة اشياء حتى يسلم ذلك اولها العلم قبل البدء لانه العمل  
 لا يصلح الا بالعلم فان كان العمل بغير العلم كان ما يفسده اكثر مما يصلح  
 والثاني النية في مبدئه لان العمل لا يصلح الا بالنية **كما قال** النبي صلى الله تعالى  
 عليه وعلى آله وسلم الاعمال بالنيات وكل امر ما نوى وكما الصلوة والصوم  
 والحج والزكاة وسائر الطاعات لا يصلح الا بالنية ولا بد من النية في مبدئه  
 ليصلح العمل الثالث الصبر في وسطه يعني يصبر فيها حتى يؤديها على السكون  
 والطمأنينة والرابع الاخلاص عند فراغه لان العمل لا يقبل بغير اخلاص  
 فاذا عملت باخلاص يقبله الله تعالى ويميل العباد اليك **وروي** عن هرم بن حبان  
 انه قال ما قبل عبد بقلبه الى الله تعالى الا قبله الله تعالى بقلوب اهل  
 الايمان اليه حتى يرزقهم مودة وهم ورحمتهم **وروي** عن سهيل بن ابي صالح

بمزود

وقال

كما قال

وروي

وروي



جوف

عنه ابيه عن ابي هريرين رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وعلى  
 آله وسلمه قال ان الله تعالى اذا احب عبدا قال جبرائيل اني احب فلانا  
 فاجتبه فيقول جبرائيل لاهل السماء ان ربكم يحب فلانا فاحبوه فيحبه  
 اهل السماء فيوضع له المقبول في الارض فاذا ابغض الله تعالى عبدا  
 فمثل ذلك **رواه** عن شقيق بن ابراهيم ان رجلا سأل فقال **رواه** ان الناس  
 يسمونني صالحا فكيف اعلم اني صالح او غير صالح فقال له شقيق اظهر  
 مقرباك عند الصالحين فان رضوا به فاعلم انك صالح والا فلا والثاني  
 اغرض الدنيا على قلبك فان ردها فاعلم فاعلم انك صالح والا فلا والثالث  
 اغرض الموت على نفسك **فان** تمتته فاعلم انك صالح والا فلا فان  
 اجتمعت فيك هذه الثلاثة فتضرع الى الله تعالى لكيلا تدخل النار  
 فيملك فيفسد عليك اعمالك **رواه** ثابت البناني عن انس بن مالك عن  
 النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم قال اتدرون من المؤمن قالوا  
 الله وسوله اعلم قال الذي لا يموت حتى يملاء الله تعالى مسامحة مما

يحب

وروي

وروي

وقال



ان يرويه العلم ويمنع عن عمل العلماء والثاني يرويه صحبة الصالحين  
ويمنع عن معرفة حقوقهم والثالث يفتح عليه باب الطاعات ويمنع  
الخلاص العمل قال الفقير رضي الله واما يكون ذلك الحبب نبيته وسوء سيرة  
به لان النية لو كانت صحيحة لروقه الله تعالى منعه العلم ومعرفة  
الحقوق والاخلاص للعمل قال الفقير رحمه اخبرني الثقة باسناده جيله  
اليصبي قال كنا في غداة مع عبد الملك بن مروان فصحبنا رجل مستهرا  
لا ينام من الاقلام فكنا اياما لا نعرفه ثم عرفناه فاذا هو رجل من اصحاب  
رسول الله تعالى صلواته تعالى عليه وسلم وكان فيما حدثنا به ان قاتلا من المسلمين  
قال يا رسول الله فيما النجات غدا قال ان لا تمادع الله قال وكيف تمادع  
الله تعالى قال ان تعمل بما امرك الله وتريد به غير وجه الله تعالى و  
تقول لربك فانه الشريك بالله تعالى وان المرأى ينادى يوم القيمة  
عز رؤس الخلائق يا ربعة اسماء يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر  
قد ضل عمالك وبطل اجرك فلا خلاق لك اليوم فالتمس اجر ك مما

كنت

ما كنت تعمل له يا مخادع قال فقلت بالله الذي لا اله الا هو انت سمعت  
هذا من رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فقال نعم والله الذي  
لا اله الا هو اني لقد سمعت من رسول الله صلى الله والآن ان اكون  
تد اخطات نبيئا لم اكن اتعمده ثم قرأ ان المنافقين يحادون الله  
وهو خادعهم الآية قال الفقير رضي الله تعالى من اراد ان يجلب ثواب  
عمله في الاخرة ينبغي له ان يكون عمله خالصا لله تعالى بغير رياء  
ثم ينسى ذلك العمل لكيلا يبطله العجب لانه يقال حفظ العمل  
العجب استعظام العمل الصالح الاستعظام على الشئ عظيم  
اشد من فعلها وقال ابو بكر الواسطي حفظ الطاعات اشد من فعلها  
لان مثلها كتل الزجاج يسرع اليه الكسر ولا يقبل الجبر فكذلك  
العمل ان مسه الرياء كسره وان مسه العجب كسره قال الفقير رحمه  
اذا اراد الرجل ان يعمل عملا وخاف الرياء من نفسه فان امكنه ان يخرج  
الرياء من قلبه ينبغي له ان يجتهد في ذلك وان لم يمكنه فينبغي له  
ان يعمل ذلك العمل ولا يترك العمل للاجل الرياء ثم يستغفر الله تعالى

قال

وقال

قال



عما دخل فيه من الرياء فلعل الله تعالى ان يوفقه الاخلاص في عمل آخر  
**يقال في المثل** ان الدنيا قد خربت منذ مات المرءون لا اثمهم كانوا  
 يعملون اعمال البر مثل الرباطات والقناطر والمساجد وكان للناس  
 فيها منفعة وان كانت للرياء فربما ينفعه دعاء احد من المسلمين  
**ما روي** عن بعض المتقدمين انه بنى رباطا وكان يقول في نفسه لا اذرى  
 اكان عماد هذا لله تعالى ام لا فاتاه آت في منامه فقال له ان لم يكن عمك  
 لله تعالى فدعاء المسلمين الذين يدعون لك فهو لله تعالى ففسر بذلك  
**قال** رجل عند حذيفة بن اليمان في اللهم اهلك المنافقين فقال له  
 حذيفة لو هلكوا ما انتصفتهم من عدوكم يعني يخرجون الى العدو  
 ويقولون العدو **وروي** عن سليمان الفارسي رحمه الله قال يند الله تعالى  
 المؤمنين بقوة المنافقين وينصر الله المنافقين بدعوة المؤمنين  
**قال** الفقيه رحمه الله في الفرائض فقال بعضهم لا يدخل فيها الرياء  
 لانها فرضة على جميع الخلق فانما الذي ما هو فرض عليه وعلى غيره لا يدخل  
 فيه

فيه الرياء وقال بعضهم يدخل الرياء في الفرائض وغيرها **قال** الفقيه هذا عند  
 على وجهين احدهما ان كان يؤدي الفرائض رياء الناس ولو لم يكن رياء  
 الناس لكان لا يؤديها فهو منافق تام وهو من الذين قال الله تعالى ان المنافقين  
 فقيون في الذكر الك الاسفل من النار يعني في الهاوية مع آل فرعون لانه  
 لو كان توحيد صحيحا خالصا لكان لا يمنع نبي عن اداء الفرائض و  
 الثاني وان كان يؤدي الفرائض الا انه يؤديها عند الناس احسن واتم وان لم  
 يراه احد يؤديها ناقصة فله الثواب الناقص والثواب لتلك الزيادة  
 وهو مستور عنها بحاسب عليها **قال** رضي الله تعالى عنه في معاني هذا الباب  
 اشهدنا الشيخ الامام الاجل القاضي شمس الدين ابو المصطفى الطيب طاهر  
 بن عثمان بن محمد بن عبد الحميد العوفي روى املاء في الجامع بخار سنة  
 اثنتين وخمسين وخمسماية قال اشهدني بعض اهل العلم **شعر**  
 فضالى لا اوضح على خطايي وقد بانرت جبار اسما قر كتابه ونصبت فيه  
 فيا وبلاه من داء الهوى فكيف تخلفي اذ قال ربي الى النيران سوقوا النار



هذا كان يعصيني زمانا . بزعمه انه من اولياء . اقلني عشر تي واسمع دعائي .  
 فانت اليوم في الدنيا رجا . لعدي اجمي الاطبة عن رداي . وعندك بالطيف دوا  
 داء . وراي نظرة فيها شفائي . شفائي في لقائك يا مناء . انا العبد الفقير غداك  
 ارجو . وهل يدجو الفقير سوى الغناي . **باب هول الموت وشدته** قاله  
 الفقيه ابو اليت السمرقندي رحمه قال حدثنا محمد بن الفضل حدثنا محمد  
 بن جعفر حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا الخليل بن احمد قال حدثنا  
 ابو المعاز الخارقي قال حدثنا الحسين المرزوقي قال حدثنا محمد بن عدي  
 عن حميد عن انس بن مالك رحمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله  
 و سلم من احب لقاء الله تعاه الله لقاءه ومن كره لقاء الله تعاه الله لقاءه  
 لقاءه قالوا يا رسول الله كئنا نكره الموت قال ليس ذالك بكرهية الموت  
 ولكن المؤمن المخلص اذا احتضره الموة جاءه البشيم من الله تعاه بما يرجع  
 يرجع اليه من الخيس فليس شئ احب اليه من لقاء الله تعاه فاحب الله لقاءه  
 وان الكافر اذا احتضره الموة جاءه النذير من الزبانية

بما هو

بما هو صائر اليه من البشر فكره لقاءه فكره الله لقاءه **قال**  
 الفقيه اضي الله تعاهه حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر  
 قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا وكيع عن الربيع بن سعد  
 عن محمد بن سابط عن سعيد بن ضابط عن جابر بن عبد الله عن النبي  
 صلى الله تعاه عليه وعلى اله وسلم انه قال **تواعدت بني اسرائيل ولا اخرج**  
 فانه قد كانت فيهم الاعاجيب ثم انشاء <sup>رسول الله</sup> محمدت فقال خرجت طائفة  
 من بني اسرائيل حتى اتوا مقبرة فقلوا لوصيلنا ثم دعونا ربنا حتى  
 يخرج لنا بعض هؤلاء الموتى فيخبرنا بالموت فصلوا ثم دعوا ربهم  
 فبينما هم كذلك اذا رجل قد اطلع راسه من قبره وهو اسود خلا  
 سبي فقال يا هؤلاء ما اردتم مني فوالله تعاه لقد ميت منذ سبعين سنة  
 او مائة سنة فما ذهبت مرة الموة مني حتى كان الموة الآن فادعوا الله  
 تعاه ان يعيد بي ما كنت قد دعوا الله تعاه فعاد الى موضعه كما كان وكان بين عينيه  
 اثر السجود **قال** حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا



ابن هبيرة بن يوسف قال حدثنا نصر بن الحارث عن ابن ثابت عن الحسن عن النبي  
 صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال **قَدْ رُبَّ شِدَّةٍ مَوْتٌ وَكُنْتُ لَهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كَقَدْرِ ثَلَاثِينَ**  
 ضربه بالسيف **قَالَ** الفقيه رحمه من يقن بالموت وعلم انه نازل به لا محالة  
 فلا بد له من الاستعداد بالاعمال الصالحة وبالاجتناب عن الاعمال الخبيثة  
 فانه لا يدرك متى ينزل به الموت وقد بين النبي عليه السلام شدة الموت وما  
 نصيب منه **لَمْ يَكُنْ لَمْ يَسْتَعِدُّ** والله يصبر واغلى شدة الدنيا لان **الشيء**  
 عو شدائد الدنيا ايسر من شدة الموت لان شدة الموت عن عذاب الآخرة  
 وعذاب الآخرة اشد من عذاب الدنيا **وروي** عن عبد الله بن مسعود الهاشمي  
 قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال **جئتك لتعلمني من غرائب**  
**العلم** فقال ما صنعت في راس العلم قال وما راس العلم قال هل عرفت  
 الرب عز وجل قال نعم فماذا فعلت في حقه قال ما شاء الله قال فهل عرفت  
 الموت قال نعم قال فماذا عددت له قال ما شاء الله قال فيما ذهب فلكم  
 بما هناك ثم تعال حتى اعلمك من غرائب العلم فلما جاءه بعد سنين فلما

فسال النبي

فسال النبي صلى الله عليه وسلم عن غرائب العلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
**ضَعْ يَدَكَ عَلَى قَلْبِكَ فَتَلَوَّ** فما لا ترضي لنفسك لا ترضي لآخرتك  
 المسلم وما رضيت لنفسك فارض لآخرتك المسلم وهو غرائب العلم فبين  
 النبي عليه السلام الاستعداد للموت من راس العلم فاولى ان يشتغل به **وروي**  
 عبد الله بن مسعود **مَشُورِ** الهاشمي قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وعلى  
 اله وسلم هذه الآية فمن يريد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن  
 يريد ان يضلعه يجعل صدره ضيقا حرجا ثم قال **صَاحِبُ** اذا دخل النور في قلب  
 المؤمن انفسه وانشرح **فَقِيلَ** هل لذلك من علامته فقال نعم التجافي  
 عن داس الغرور والاقاب الى داس الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله **وروي**  
 عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم  
 قال لرجل وهو يعظم **اغْتَنِمْ** حنسا قبل خمس شبائك قبل هريرتك وصحبتك  
 قبل سقمك وفرغك قبل شغلك وغناك قبل فقرك وحيوتك قبل موتك  
 فقد جمع النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في هذه الحنس علما كثيرا لا





الرجل يتقدر علم الاعمال الصالحة في حال شبابه ما لا يقدر عليه في حال هرمه  
 ولان الشباب اذا تعودوا بالمعصية لا يقدر على الامتناع منها في حال هرمه فينبغي  
 للشباب ان يتعودوا في حال شبابه الاعمال الحسنة ليسهل في حال هرمه وقوله  
 صححتك قبل سنرك لان الصحيح نافذ الامر في ماله ونفسه فينبغي للصحيح  
 ان يعشيره صحته ويجهده في الاعمال الصالحة في ماله وبدنه لانه اذا مرض  
 ضعف بدنه عن الطاعة وقصرت يده عن ماله الا في مقدار ثلثيه وقوله  
 وفراغك قبل شغلك يعني انه في الليل يكون فارغاً والنهار يكون مشغولاً  
 فيبغى ان يصلي بالليل في حال فراغه ويصوم بالنهار في وقت شغله في ايام الشتاء  
 كما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الشتاء ربيع المؤمن وفي رواية اخرى  
 عند علم السلام الشتاء غنيمته المؤمن يعني طالّت ليلاليه فقامها وقصر نهاره  
 فصامه وفي رواية اخرى الليل طويل فلا تقصره بمناجاة والنهار مضى  
 فلا تكلمه باثامك وقوله وغناك قبل فقرك يعني اذا كنت مريضاً بما آتاك  
 كربك من القوة فاعتنم ذلك ولا تطرح فيما في ايدي الناس وقوله وحيدك

قبل موتك

قبل موتك لان الرجل ما دام حياً يقدر على العمل فاذا مات انقطع علمه فينبغي  
 للمؤمن ان لا يضيع ايامه الفانية ويغتشم للآيامه الباقية **قال** الحكيم بالفارسية  
 كودكي بيازي جواني هستي . پير مني بستستي خرايوكي پرستي **قال** الحكيم يعني اذا كنت  
 صبياً تلعب مع الصبيان واذا كنت شاباً باغفلت يا الهوا واذا كنت شيخاً صرت  
 ضعيفاً فمتى تعمل لله تعالى يعني لا تقدر ان تعبد الله بعد موتك وانما تقدر  
 على الاجتهاد في حال حيوتك وتستعد لقدوم ملك الموت وتكره في كل  
 وقت طانه ليس بغافل عما عنك **وروي** عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى ملك الموت عند راس رجل من الانصار  
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارفق بصاحبي فانه مؤمن فقال ابشر يا محمد  
 فاني بكل مؤمن رقيق والله يا محمد اني لا قبض روح ابن آدم فاذا صرخ صارخ  
 من اهله قلت ما هذا الصراخ فوالله ما ظمنا اهله ولا سبقنا اجله ولا استعملنا  
 قدره فالنا في قبضه من ذنب فان ترضوا بما صنع الله تعالى توجروا وان  
 تسخطوا وعجزوا ثأتموا وتوزروا وما لكم عندنا من عتبة وان لنا عليكم

ان الله عليه وسلم  
 في  
 كذا



لا ادري **وقال** الحكم ثلثة اشياء ليس للعاقل ان يخسها من فناء الدنيا وتصرف احوالها

والموت والافات التي لا امان له منها قال جابر رضي الله عنه اشياء لا يعرف

قدرها الا اربعة فقد الشبا ب لا يعرف الا شيوخ ولا قدر العافية الا اهل

البلد ولا قدر الصحة الا المرضى ولا قدر الحيوة الا الموتة **وقال** الفقيه رضي

هذا الخبر موافق للخبر الذي ذكرنا اغتتمر حسنا قبل حس **وروي** عن عبد

الله بن عمر بن العاص انه قال كان ابي رحمة الله عليه كثيرا ما يقوله اني لا اعجب

من الرجل الذي ينزل به الموتة ومع عقله ولسانه فكيف لا يصفه قال ثم

نزل به الموتة فقلت يا ابيت قد كنت تقول اني لا اعجب من الرجل الذي ينزل

به الموتة ومع عقله ولسانه فكيف لا يصفه واما انت قد حضرته ومعك

العقل واللسان الا تصفه **برك** من الموتة ليكون لنا عبرة فقال يا ابني

ان الموتة اعظم من ان يوصف ولكن ساء وصف لك منه شيئا والله يا ابني

لكان على كسفي جبال **رضوى** وتهامته وكان روحى تخرج من ثقب ابرة

ولكان في جوفه شوك الهراش وكان السماء اطبقت على الارض والابنيتها

برك

اسمر مقيلا

بغية ولعودة فالخدر الخدر وما من اهل بيت شعر ولا مدر يعنى من

الاعراب والمدينة في بر ولا بحر الا <sup>اي انظر</sup> وانا انصف في وجوههم في كل ليلة ويؤ

خس مرة حتى اني امرت بصغيرهم وكبيرهم متهم بانفسهم والله يا محمد

لو اني اردت ان اقبض روح بعوضته ما قدرت على ذلك حتى يكون الله

تعا هو الامن لي بقبضها **وروي** ابو سعيد الخدري رضي الله ان النبي صلى الله

عليه وسلم راي اناس يتكسرون يعني يضحكون قال اما انكم لو اكثرتم من

ذكر هادم اللذات لشغلكم عمالي ثم قال اكثر واكثر هادم اللذات

يعنى الموت ثم قال انما القبر روضة من رياض الجنة امر حفرة من النيران

**وقال** عمر رضي الله عنه لكعب الاخبار يا كعب حدثنا عن الموت قال ان الموت كثيره ذات شوكة اذ خلعت في جوف بني آدم كل شوكة فاخلط كل شوكة بعرق من عروق جسده ثم جذبها رجل شد يد الجذب فمذب بها فقطع منها ما قطع وابقى منها ما بقى **وذكر** عن سفيا بن الثوري انه كان اذا ذكر عنده الموتة كان لا ينفذ به ايا ما فان سئل عن شيء قال لا ادري

لا ادري

ان لا اعجب من الرجل الذي ينزل به الموتة ومع عقله ولسانه فكيف لا يصفه



ثم قال يا ابنى ان حالي قد تحول على ثلثة انواع فكلت في اول الامر من آخره  
 الناس على مثل محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فيا ويلتاه لو كنت ميتا في  
 ذلك الوقت قال ثم هذا بي الله تعالى الى الاسلام وكما محمد صلى الله عليه وسلم  
 احب الناس الى واولي بي على السر ايا فيا ويلتني لو ميت في ذلك الوقت  
 لان الله تعالى قال في ذلك الوقت  
 في امر الدنيا فلا ادري كيف يكون حالي عند الله تعالى فلم اقم من عنده حتى  
 مات رحمه الله وقال شقيق بن ابراهيم الزاهد وافقني الناس في الربعة  
 اشياء قولوا وخالفوني فيها فعلا احدها انهم قالوا اتابع محمد الله تعالى  
 ويعملون عمله الاخر والثاني انهم قالوا ان الله تعالى كفيلا لا نرقتنا ولا  
 يطمر من قلوبهم الامم الشبي من امر الدنيا والثالث انهم قالوا ان الاخير  
 خير من الدنيا وهم يجمعون المال للدنيا والذنوب للاخرة والرابع  
 انهم قالوا لا بد لنا من الموت وهم يعملون اعمال قوم لا يموتون و  
 روى عن ابي الدررمان وفي بعض الاخبار عن ابي زرير وفي بعض الاخبار  
 عن سمينا

شك

عن سبلحان الفارسي رضي الله تعالى عنه والمعر وف عن ابي زرير قال قلت لابي  
 اعجبني حتى اضحكك حتى اضمحكك حتى ابعثني حتى ابكتني فاما الثلث التي اضحكك  
 فاولها موصل الدنيا والموتة يطليه يعني يطيل امليه ولا يتفكر في الموت والثاني  
 غافل وليس بمغفل عنده يعني يغفل عن الموتة والقيامة بين يديه و  
 الثالث ضاحك ملاء فيه لا يدري اسا خط عليه ربه ام راض عنه فاما الذي  
 ابكتني فراق الاحبة يعني موته محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله تعالى  
 عنها والثاني هزل المطيع يعني نزول الموتة والثالث وقوفي بين يدي الله تعالى  
 لا ادري الى اين يا من بي الى الجنة ام الى النار وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال لو علم البهائم ما تعلمون من الموتة ما اكلتم لحما سمينا هذا في رواية  
 اخرى ما اكلن حشيشا وكر عن حامد السقاف انه قال قال ابراهيم بن ادهم  
 من اكثر ذكر الموتة اكثر ميثلة اشياء تعجيل التوبة والقناعة بالقوة و  
 نشاط العبادة ومن نسي الموتة عوقب بثلثة اشياء تسويف التوبة وترك  
 الرضا بالكفاف والتكاسل في العبادة وكر عن عيسى صلوات الله تعالى وسلامه

وما هي قال اولها اني تفكرت في يوم الميثاق حين اخذ الله الميثاق من بني آدم  
 امر قال الله تعالى جَعَلْتُ وَتَفَكَّرْتُ اسْمَعَاة هَوْلَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَلَا ابَالِي وَهَوْلَاءِ  
 فِي النَّارِ وَلَا ابَالِي فَلَمَّا دَرَسَ مِنْ اَيِّ الْفَرِيقَيْنِ كُنْتُ اَنَا وَالثَّانِي اِنِّي تَفَكَّرْتُ بِاَنَّ  
 الْوَلَدَ اِذَا قَضَى اللهُ تَعَالَى اَنْ يَخْلُقَهُ فِي بَطْنِ امَةٍ وَيُفَخِّجُ فِيهِ الرُّوحَ فَقَالَ  
 الْمَلِكُ الَّذِي وَكَّلَ بِهِ يَا رَبِّ كَيْفَ اَكْتُبُ اسْمِي اَمْ سَعِيدٍ فَلَمَّا اَدْرَسَ كَيْفَ  
 خَرَجَ جَوَابِي فِي ذَلِكَ الْمَوْقِفِ وَالثَّلَاثُ حَيْثُ يَنْزِلُ مَلِكُ الْمَوْتِ فَاِذَا رَاكَ  
 اَنْ يَقْبِضَ رُوحِي فَيَقُولُ يَا رَبِّ اَمَعَ الْاِسْلَامِ اَمْ مَعَ الْكُفْرِ فَلَا اَدْرِي كَيْفَ  
 خَرَجَ جَوَابِي وَالرَّابِعُ تَفَكَّرْتُ فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَامْتَأَنُّوا يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْمَاجِرُونَ  
 فَلَا اَدْرِي مِنْ اَيِّ فَرِيقَيْنِ اَنَا اَكُونُ **قَالَ** الْفَقِيهَةُ رَحِمَهُ اللهُ طَوِيْلِي لَمَّا اَرْتَمْتَهُ اللهُ تَعَالَى  
 الْفَهْمَ وَالْيَقِيْظَةَ مِنْ نَوْمِ الْغَفْلَةِ وَفَقَّهَ التَّفَكُّرَ فِي اَمْرِ خَاتَمِهِ فَسَالَ اللهُ تَعَالَى  
 اِنْ يَجْعَلُ خَاتِمَتِي فِي خَيْرٍ وَيَجْعَلُ خَاتِمَتِي مَعَ الْبَشَارَةِ فَاَنْ مَوْتِي لَمْ يَكُنْ  
 اللهُ تَعَالَى عِنْدَ مَوْتِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى اِنَّ الَّذِيْنَ قَالُوْا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوْا  
 يَعْنِي اٰمَنُوْا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ وَثَبَّتُوْا عَلٰى الْاِيْمَانِ وَيَقَالُ ثُمَّ اسْتَقَامُوْا يَعْنِي اَدَّوْا

فقال له بعض الكفرة انك قد احببت من كان حديثاً بالموت ولعله لم يكن ميتاً فاحيي لنا من مات في الزمان الاول فقال لهم اختاروا ما تشتمون فقالوا احيي لنا سام بن نوح فجاؤا الي قبره وصلى ركعتين ودعا الله تعالى ليحيي له فاحيا سام بن نوح فاذا راسه وحيته قد ابيضاً فقال له ما هذا الشيب يعني انه الشيب لم يكن في زمانك قال سمعت النداء فظننت ان القيمة قد قامت فاستأجرت راسي وحييتي من المهية فقال منذ كم انت ميت فقال منذ اربعة الآف سنة فما ذهب عنى سكرات الموت حتى الآن **ويقال** ما من مؤمن يموت الا وقد عرضت عليه الموت الحيوة والرجوع الى الدنيا فيكره لما ألقى عليه من شدة الموت الا الشهيد فانهم لم يجدوا شدة الموت فيتمنون الرجوع الى الدنيا لكي يقاتلوا ثانيا فيقتلوا ثانيا **وروي** عن ابي هريرة بن ادهم راح انه قيل له لو جلست حتى نسمع منك شيئا فقال لا مشغول باربعة اشياء فلو فرغت منها لجلست لكم قيل وما

فقال له بعض الكفرة انك قد احببت من كان حديثاً بالموت ولعله لم يكن ميتاً فاحيي لنا من مات في الزمان الاول فقال لهم اختاروا ما تشتمون فقالوا احيي لنا سام بن نوح فجاؤا الي قبره وصلى ركعتين ودعا الله تعالى ليحيي له فاحيا سام بن نوح فاذا راسه وحيته قد ابيضاً فقال له ما هذا الشيب يعني انه الشيب لم يكن في زمانك قال سمعت النداء فظننت ان القيمة قد قامت فاستأجرت راسي وحييتي من المهية فقال منذ كم انت ميت فقال منذ اربعة الآف سنة فما ذهب عنى سكرات الموت حتى الآن



الغرابض وانتهوا عن المحارم **قال** يحيى بن معاذ الرزقي رضي الله عنهما استقاموا  
 على افعالكم استقاموا اقوالكم **قال** بعضهم استقاموا على السنة والجماعة  
 ينتزل عليهم الملكة يعني على الذين داموا واستقاموا تنتزل عليهم  
 الملكة عند الموت بالبشارة وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه  
 قال استقاموا على الحق ولم يرضوا روضان الثقلب الا تخافوا ولا  
 تخدوا يعني يقولون لهم لا تخافوا ما بين ايديكم من امر الآخرة ولا تخدوا  
 على ما خلفكم من امر الدنيا وابشر وبالجنة التي كنتم توعدون ، يعني  
 الجنة التي وعدكم الله تعالى بها على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم **ويقال** البشارة  
 عند الموت على خمسة اوجه اولها لعامة المؤمنين يقال لهم لا تخافوا تايبيد  
 العذاب يعني لا تبتغون في العذاب ابدا ويشفع لكم الانبياء عليهم السلام  
 والصالحون ولا تخزنوا على قوت الثواب وابشر وبالجنة يعني من جعلكم  
 الجنة والثاني للخلصين يقال لهم لا تخزنوا <sup>فانها</sup> اعمالكم مقبولة ولا تخزنوا  
 على قوت الثواب فان لكم الثواب <sup>مضعفة</sup> والثالث للتائبين يقال لهم

لا تخزنوا

لا تخافوا ما سلف من ذنوبكم فانها مغفورة لكم ولا تخزنوا على قوت الثواب  
 على ما فعلتم من العمل بعد التوبة والرابع للزهاد يقال لهم لا تخافوا المحشر  
 والحساب ولا تخزنوا نقصان الاضعاف وابشر وبالجنة بلا حساب ولا عذاب  
 والخامس للعلماء الذين يعملون النامس الخير ويعلمون بالعلم يقال لهم  
 لا تخافوا من احوال يوم القيمة ولا تخزنوا فانهم يحجزكم بما عملتم وابشر  
 وبالجنة لكم وعن ابي بصير بكم فطوبى لمن كان آخر امره بالبشارة وانما يكون  
 البشارة لمن كان مؤمنا حُسنًا في عمله فينتزل عليهم الملكة فيقولون  
 الملكة من انتم فاراينا حسن وجوها ولا اطيب رايحية منكم ولا انظف  
 ثوبا منكم فيقولون نحن اولياءكم يعني حفظتكم يعني الذين نكتب كتاب  
 اعمالكم في احيوة الدنيا ونحن اولياكم في الآخرة وينبغي للعاقل ان ينتبه  
 من رقدة الغفلة <sup>وعلا منه</sup> من انتبه من رقدة الغفلة اربعة اولها  
 ان يدبر امر الدنيا بالقناعة والتسوية والثاني ان يدبر امر الآخرة  
 بالحرص والتجمل والثالث ان يدبر الدين بالعلم والاجتهاد والرابع

ويعملون  
بدر



انه يدبر امر الخلق بالصيحة والمداراة <sup>المداخلة</sup> ويقال افضل الناس من كان  
 فيه خمس خصال اولها ان يكون على عبادة ربه متبلا والثاني ان يكون  
 فطعم الخلق ظاهرا وباطنا والثالث ان يكون الناس من شره آمنين  
 والرابع ان يكون عموما في ابد الناس <sup>شعرا</sup> آسنا والخامس ان يكون للموت مستعدا  
 واعلم يا اخي ان خلقنا للموت ولا مهرب منه وقال الله تعالى **إِنَّكَ مَيِّتٌ**  
**وَأَلْهَمْتُكَ سَوْآتَكَ** وقال قلن ينفعكم الفرار ان فررتن من الموت و  
 القتل فالواجب على كل مسلم الاستعداد للموت قبل نزوله قال الله تعالى  
**فَتَمَيَّمُوا لِمَوْتِكُمْ نَادِحًا** ولكن يتمنوه **أَبَدًا** بما قد مات ايديهم  
 فبين ان الصادق يتمنى الموت وان الكافر يفر من الموت من سوء عمله  
 لان المؤمن الصادق قد استعد للموت فهو يتمناه اشتياقا لقاء ربه  
 كما روى عن ابي ذر انه قال اني احب الفقر تواضعا للربي واحب  
 المرض تفكرا للمخطايا واحب الموت اشتياقا للربي **وروي** عن عبد الله بن  
 مسعود انه قال ما من نفس بررة ولا فاجرة الا والموت خير لها فان كان  
 روي

تكرار  
بلد

برا فقد قال الله تعالى وما عند الله خير للابرار وان كان فاجرا فقد قال  
 الله تعالى **إِنَّمَا نَحْمِلُ بِهِمْ لَئِيمًا ذُرًّا** وانما <sup>نظروا عمارهم</sup> ولهم عذاب مهين **وروي** عن انس  
 بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم **الموتة**  
 انه قال الموتة راحة المؤمن وحسرة الكافر والمنافق **وروي** عن عبد الله  
 بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل اي الموتة من افضل قال احد  
 احسنهم خلقا وقيل اي الموتة من ايسر قال اكثرهم للموتة ذكرا واحسن  
 له استعدادا وقال النبي صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمله لما  
 بعد الموت والفاجر من اتبع نفسه هواها ويتمنى على الله تعالى الا ما لي يعني  
 المغفرة **باب عذاب القبر وشدة له** قال الفقيه رضي الله تعالى عنه حدثنا الخليل  
 بن احمد قال حدثنا ابن معاذ قال حدثنا الحسين المروزي قال حدثنا  
 ابو معاوية الضريعي عن الانعمش عن المنهال بن عمرو وعن البراء بن عازب ربه  
 قال خرجنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم في جنازة رجل من  
 الانصار فانتبهنا الى القبر ولم يلحد بعد فجلس النبي صلى الله عليه وسلم

المغفرة  
بلد



وجلسنا حوله فكان على رؤسنا الطيور وفي يده عود ينكت به الارض يعنى  
يخفر به الارض فرفع راسه الى السماء وقال <sup>استعين</sup> <sup>ابا</sup> الله من عذاب القبر  
من زين او ثلث مرات ثم قال ان العبد المؤمن في اقبال <sup>الان</sup> من الآخرة والنقطاع  
من الدنيا نزلت اليه ملكة ابيض الوجوه فكان وجوههم الشمس ومعهم  
كفن من الكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة فيجلسون منه مدى البصر  
ثم يحيى ملك الموت حتى يجلس عند راسه فيقول ايتها النفس المطمئنة  
اخرجي الى مغفرت الله تعالى ورضوانه فيخرج وتسيل كالسيل القطيرة من  
السماء فيأخذونها فلا يدعونها في يده طرفه عيين حتى ياخذونها  
فيجعلونها في ذلك الكفن والحنوط فيخرج منها ريح كالطيب نائحة  
مسك وجذات على وجه الارض فيصعدون بها الى السماء فلا يمرون  
بها على ملكة من الملائكة الا قالوا ما هذه الروح الطيبة فيقولون  
فلان بن فلان باحسن اسمائه ثم ينهون بها الى السماء وهي سماء  
الدنيا فيستفتحون لها فيفتح لهم فيستقبلها ويشيعها من كل سماء

مقربوها

مقربوها الى السماء التي يليها حتى ينتهوا بها الى السماء السابعة فيقول الله  
تعالى كتبوا كتابه في عليين واعيدوا الى الارض فاتي منها خلقهم ومنها  
اخرجهم تارة اخرى فتعاد الروح في جسده وياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان  
له من ربك فيقول ربى الله فيقولان له وما دينك فيقول ديني الاسلام  
فيقولان له ما تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فيقولان له وما علمك فيقول له قرأت كتاب الله تعالى وامننت  
به وصدقته قال فينادى منا دى من السماء صدق عبدى فافرشوا فراشا  
من الجنة والبسوه لباسا من الجنة فافتحوا له بابا الى الجنة بائنه من ربحها  
وطيبها ويفتح له في قبره مد بصره وياتيه رجل احسن الوجه وطيب  
الريح فيقول له من انت فيقول له ابشر بما الذي يبشرك هذا يومك الذي  
كنت توعدون فيقول له من انت فيقول انا عمك الصالح الذي فعل في  
الدنيا فقد بعثني الله تعالى اليك ابشرك في تبرك الى يوم القيمة فيقول  
العبد يا رب اوتير الساعة حتى ارجع الى اهلى يعنى الجنة قال النبي صلى الله



ان العبد الكافر اذا كان اقبال الى الآخرة وانقطع من الدنيا انزلت ملائكة من  
 السماء اسود الوجوه ومعهم المسوح فيجلسونه منه مدى البصر ثم يحيي ر  
 ملك الموت حتى يجلس عند راسه فيقول له ايتها النفس الخبيثة اخرجي سخط  
 من الله تعالى وغضبه فتفرق في اعضائه كلها فينزعها كما ينزع السفود من الصوف  
 المبلول فينقطع منها العروق والعصب فيأخذها واذا اخذها لم يدعها  
 في يده طرفة عين حتى يأخذونها فيجعلونها في تلك المسوح ويخرج منها ريح  
 كاذبة ريح جيفة فيسعدون بها فلا يميزون بها على ملاء من ملائكة الاقاولا  
 ماهذه الروح الخبيثة فيقولون فلان بن فلان باقمع اسمائه حتى ينتهو  
 به الى السماء الدنيا فيستفتحون فلا يفتح لها ثم قرء رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم هذه الآية لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل  
 في سم الخياط ثم يقول الله تعالى كتبوه كتابه في سبعين نزل يطرح روحه طرجا  
 ثم قرء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يشرك بالله فكأثم اخرا من السماء  
 فتخطئه الطير او تهوى به الريح في مكان شهيق يعني ترد فتعادر وجهه  
 في جسده

وجسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه لا ادري فيقولان  
 وما دينك فيقول هاه لا ادري فيقولان له ما تقول في هذا الرجل الذي بعث  
 فيكم فيقول هاه لا ادري <sup>هاه</sup> فينادي من السماء كذب عبدى فا فرشوا له فرشاً  
 من فرش النار والبسوه لباساً من لباس النار فاقموا له باباً الى النار  
 فيدخل عليه <sup>بأسرها</sup> من حرها وسمومها ويضيق عليه قاهره حتى يختلف فيه  
 اضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه وقبيح الثياب وفتح الريح فيقول له  
 ابشر بالذي يسوءك فهذا يومك الذي كنت توعد فيقول له من انت  
 فيقول انا عمك السبيعي الذي تحمل فيقول يارب لا تقم الساعة من ربي  
**قال** حدثنا الفقيه ابو جعفر قال حدثنا ابو القاسم احمد بن حنيفة  
 قال حدثنا محمد بن سامة قال حدثنا ابو ايوب قال حدثنا القاسم بن  
 الفضل الحراني عن قتادة عن قسامه بن ذهير باسناده عن ابي  
 هريرة رجه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا احتضر  
 الموت اتته الملائكة بحسرة فيها مسك ومن ضاير الريحان وتسبل روحه  
 تسبيحاً تسبيحاً





حتى يدخل اضلاعه في جوفه ويرسل عليه الحيات كما مثال العناق البحت فنادى كل  
 لمبه حتى لا يطأ يده رُونَ على عظمه كما فترسل عليه ملائكة شداد  
 صم بكم عبي معهم فطاً طيس من حد يد يضربونه بها لا يسمعون  
 صوته فيرحمونه فلا يبصرونه فيرحونه فيتعرض عليه النار بكرة  
 وعشياً **قال** الفقيه رحمة من اراد ان ينجو من عذاب القبر فعليه ان يلازم  
 اربعة اشياء ويجتنب اربعة اشياء فاما الاربعة التي يلازمها فحفاظ  
 الصلوة والصدقة وقراءة القران وكثرة التبيح فان هذه الاربعة  
 الاشياء تضيء القبر وتوسعه واما الاربعة التي يجتنبها فالكذب و  
 الخيانة والخميلة واليول فقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه قال استنف هو امن البول ان عامة عذاب القبر منه **وروى** عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعامر له كبر اربع العجث  
 في الصلوة واللغو عند قرئة القران والرفث في الصيام والضحك عند المقابر  
**وروى** عن محمد بن السماك انه نظر الى مقبرة فقال لا يغر نكم سكوت هذه

فيتعرض  
 بدل

كاستل الشعر من العجين ويقال ايها النفس المطمئنة اخرجي لاضية  
 من فيه الروح الله وكرا ماته فاذا خرجت روحه ووضع على ذلك  
 المسك والريحان وطويت عليه الحسين وبعثت بها الى عليين وادك الكافر  
 احتقر المودة الله الملائكة **بمسح** به جرة فينزع روحه انشراحاً  
 شديد ويقال لها ايها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط الله ساخطة  
 وسخوطة عليك الى هوان الله وعذابه فاذا خرجت روحه وضعت  
 على تلك الجرة وان لها لثني كشيخ الغليان ويطوى عليها المسيح فيذهب  
 بها الى سبعين **قال** دروي الفقيه ابو جعفر باسناره عبد الله بن عمر احمر  
 ان المؤمن اذا وضع في القبر يوسع عليه قبره سبعين ذراعاً عرضاً **سبعين**  
 ذراعاً طوله وينشر عليه الزياحين ويفرش بالحسين فان كان معه شيء  
 من القران كفاه نوره فان لم يكن جعل له نور مثل نور الشمس في قبره  
 ويكون مثله كمثل العرو من ثمار فلا يوقظ احد الا احب اهلها اليها  
 تقوم به نومها كانه لم تشح منها وان الكافر يضيق عليه قبره حتى

حتى يدخل



القبور فما اكثر المعومين فيها ولا يفر نكم استواء القبور فما اشد  
 تفاوتهم فيها فينبغي للعاقل ان يكشر ذكر القبور قبل ان يدخلها  
 قال سفبان الثوري من اكثر ذكر القبور وجد روضة من رضاء الجنة  
 ومن غفل عنه وجد حفرة من حفرة النيران **ورد** عن علي ابن ابي طالب  
 لعكرم الله وجهه انه قال في خطبة يا عباد الله الموت ليس منه فوت  
 ان اقمتم له اخذكم وان فررتم منه ادرككم الموت معقود بنواصيركم  
 فالجاء العجا الوجا الوجا فان <sup>انفذكم</sup> <sup>السرعة</sup> طالبها حيثما وهو الاجل الآوان  
 القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفرة النيران الآوانه يتكلم  
 في كل يوم ثلث مرات فيقول النابيت الظامت والنابيت الوحشة وانا بيت  
 الدبدان الآوان وولذلك اليوم يوماً اشد من ذلك اليوم **لحسب**  
 فيه الصغير **وليسكر** فيه الكبير وتذهل كل مرضعة عما رضعت  
 وتضع كل ذات حمل حملها وترانس سكارى وما هم بسكارى ولكن  
 عذاب الله شديد الآوان وراء ذلك اليوم يوماً اشد من ذلك اليوم

قال  
وروى

وترانس سكارى  
وما هم بسكارى ولكن  
عذاب الله شديد

ناراً

لأحرها شديد وقعرها بعيد **وحلقتها** حد يد وماء هاصد يد ليس  
 لله تعاقبه رحمة قال فبكا المسنون بكاء اشد يد فقال وان وراء ذلك اليوم  
 يوما جنة عرضها كعرض السموات والارض اعدت للمتقين <sup>احسنها</sup> اجارنا الله تعالى  
 واياكم من العذاب الاليم وادخلنا واياكم دار النعيم **ورد** عن سيد ابن عبد  
 الرحمن انه قال بلغني ان المؤمن اذا مات فحل على سرير ه قال اسرعوا بي  
 فاذا وضع في محله كاسمته الارض فقالت اني كنت احنك وانت تمشي على  
 ظهري فانت الآن احب الي في بطني **ورد** اذا مات الكافر فحمل قال ارجعوا بي  
 ارجعوا بي فاذا وضع في محله كاسمته الارض فقالت اني كنت ابغضك فانت  
 تمشي على ظهري فانت الآن ابغض الي **ورد** هو عثمان بن عفان رضي الله عنه  
 انه وقف على قبر فبكاء بكاء شديدا حتى بليت لحية فقيل له انك كنت

تذكر الجنة والدار ولا تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان القبر آخر منزل من منازل الدنيا واول منزل من منازل  
 الآخرة **قال** <sup>سور</sup>

قال انه القبر  
آخر منزل من  
منازل الدنيا

سورة  
وروى

وروى



الآخره فان نجاسته فما بعد ه ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه  
**وروى** عن عبد الحميد بن محمود العزالي قال كنت جالسا عند ابن عباس  
 رضي الله فأتاه قوم فقالوا له يا ابن عباس اننا خرجنا معي جاعنا صاحب لنا  
 حتى انتهينا الى حي ذات الصفاح فرأيت فهيا ناله جهازا ثم انطلقنا فحفرنا  
 له قبرا وحدا فانا نحن باسود قد ملاء الحمد يعني الحية فتركناه فحفرنا  
 له في مكان آخر فانا نحن باسود قد ملاء الحمد فتركناه فحفرنا له ثالثا فاذا  
 نحن باسود قد ملاء الحمد فتركناه واتيناك قال ابن عباس ذلك العمل  
 الذي كان يعمل فانطلقوا وادفنوه في بعضها فوالله لو حفرتم الارض  
 كلها لوجدتموه فيه كذلك فاخبر وقومه قال فانطلقنا فدفنناه في  
 بعضها فاما رجعتا اتينا اهله بمتاع كان له معنا فقلنا لامرأته ما كان  
 لهن عمل قالت كايديع الطعام يعني الحنطة فكان ياخذ كل يوم قدر  
 قوته ثم يقرض القصب بثله ومن الكعبرة فيلقيه فيه **قال** الفقهاء  
 وهو يخرج من الطعام  
 الى الحنطة الصغيرة  
 ان يقطع من القصب

وروى

قال ابن عباس  
 ذات عمل الذي  
 كان يعمل لو حفرتم  
 الارض كلها لوجدتموه  
 فيه

قال

في هذا الخبر دليل على ان الحياينة سبب لعذاب القبر وكان فيما راو عبرة للاحد  
 حياء ليمتنعوا من الحياينة **ويقال** ان الارض تنادي كل يوم حرس مرة اول النداء يا  
 ابن آدم تمتني على ظهري ويصيرك الى بطني والثاني تقول يا ابن آدم تأكل الاطعم  
 على ظهري وتاكل كل الديدان في بطني والثالث تقول يا ابن آدم تضجك على ظهري  
 فسوف تبكي في بطني والرابع تقول يا ابن آدم تفرج على ظهري وتمزن في  
 بطني والخامس تقول يا ابن آدم تنب على ظهري فسوف تعذب في بطني  
**وروى** عن عمر بن دينار قال انه كان رجلا من اهل المدينة له اخت وامر  
 في ناحية المدينة فاشتكت فكان ياتيها ويعودها ثم ماتت فجهزها و  
 حملها الى قبرها فلما دفنت ورجع الى اهله تذكر انه نسي كيسا الذي معه  
 فاستعان برجل من اصحابه فاتيا القبر فنبشاه فوجد الكيس فقال  
 للرجل تتبع عني حتى انظر على اي حال اختي فرجع بعض ما كان على الحد فاذا  
 القبر مشعل نارا فنفذه فسوى القبر ورجع الى امه فقال اخبرني ما كانت  
 عليه اختي فقالت وما تسئال عن اختك وقد هلكت قال اخبرني قالت

في هذا الخبر

وروى

قصه رجل من اهل  
 المدينة له اخت وامر  
 في ناحية المدينة

بانت اخذت تؤخر الصلوة ولا يتصل بطهاره تامه وثاني ابواب الجيران ان انا موما  
تلقم ادنها ابوابهم فتسمع على ابوابهم فتخرج حديثهم يعني انها كانت  
تسمع حديث من الجيران لكي تمشي بالنعيمه وهو سبب عذاب القبر  
فمن اراد ان ينجو من عذاب القبر فعليه ان يتحترز عن النعيمه وعن سائر  
الذنوب ليبلغ امن عذاب القبر ويسهل عليه سوال منكر ونكير كما قال  
الله تعالى ثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي  
الآخرة <sup>التوحيد</sup> والله اعلم ان ابن عازب رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما سئل  
المسلمون في القبر فيشهل ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فذلك  
قوله تعالى ثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة  
ويكون في التثنيه ثلثة احوال لمن كان مؤمنا مخلصا مطيعا لله تعالى احدها  
فوحده معاينة ملك الموت والثاني في سوال منكر ونكير والثالث في سوال  
عند الحاسبة يوم القيمة فاما التثنيه عند المعاينة ملك الموت فهو على  
ثلثة اوجه احدها العصمة من الكفر وتوفيق الاستقامة على التوحيد  
حتى يخرج

حتى يخرج روحه وهو على الاسلام والثاني ان ابشره الملائكة بالرحمة والثالث  
ان يد موضعه في الجنة والتثنيه في القبر على ثلثة اوجه احدها ان يقينه  
الله تعالى الصواب حتى يحكيهما عند سوال منكر ونكير بما يرضى منه الرب  
والثاني ان يزول عنه الخوف والهيبه والدهشة والثالث ان يرى مكانه  
في الجنة فيصير القبر روضة من رياض الجنة واما التثنيه عند الحساب  
فهو على ثلثة اوجه احدها ان ياقنه الحجة عما يسأل عنه والثاني  
ان يسهل عليه الحساب والثالث ان يتجاوز عنه ذلك والخطايا ويقال  
التثنيه في اربعة احوال احدها عند الموت والثاني في القبر حتى يجيب  
الملكين بالخوف والثالث عند الحساب والرابع عند الصراط حتى يمر  
كالبرق الخاطف قال سئل عن عذاب القبر كيف هو قيل له قد تكلم  
العلماء فيه واختلفت الروايات فيه فقال بعضهم يجعل الروح في  
جسده كما كان في الدنيا فيجلس فيسأله وتقال بعضهم يكون السؤال  
للروح دون الجسد وقال بعضهم يدخل الروح في جسده الى صدره

سؤال الروح

ثم يُسأل وقال بعضهم يكون الروح بين جسده وبين كفته وفي ذلك  
 كلمة قد جاءت الأخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم الصحيح عند أهل العالم  
 أن يفر الإنسان بعذاب القبر ولا يشغل بكيفيته ويقول الله أعلم  
 كيف يكون وإنما نعائنه إذا صرنا إليه فان انكر أحد سؤال منك ونكسر  
 فان النكارة لا يخلو من أحد الوجهين اما ان يقول انه هذا لا يجوز من  
 طريق العقل انه هو خلاف الطبيعة او يقول يجوز ولكن لم يثبت فان قال  
 هذا لا يجوز من طريق العقل فان قوله يؤدي الى تعطيل النبوة و  
 ابطال معجزاتهم لان الرسل كانوا من الادميين وطبيعتهم مثل طبيعة  
 غيرهم وقد شاهدوا الملائكة وانزل عليهم الوحي وانفلق البحر لموسى  
 عليه السلام وصار عصاه ثعبان فهذا كله خلاف الطبيعة فنكر هذا يخرج  
 من الاسلام من حيث دخله وان قال هذا يجوز ولكن لم يثبت فنحن  
 قد روينا من الاخبار ما فيه مفتح لمن سمعها وفي كتاب الله تعالى دليل على  
 ذلك قال الله تعالى ومن اعرض عن ذكره فان له معيشة ضنكا ونحشنة

يوم

يوم القيمة اعني قال بعض المفسرين ان المعيشة الضنك هو عذاب القبر  
 قال الله تعالى ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة  
 قال الفقيه رحمه حدثني الفقيه باسناده عن سعيد ابن المسيب عن عمرو بن الخطاب  
 رضوا الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المؤمن في  
 قبره اتاه فتان القبر فاجلساه في قبره وانه يسمع خفق نعالهم اذا مشوا ومدبرين  
 يقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله ودينني الاسلام ونبيي محمد نبيي  
 فيقولان له ثبتك الله تعالى نعم قرير العين وهو قوله تعالى ويثبت الله الذين  
 آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة يعني يثبتهم الله تعالى  
 على قوله الحق ويضل الله الظالمين يعني المنافقين والكافرين لا يوفقهم  
 لقوله الحق واذا دخل الكافر والمنافق قبره قال له من ربك وما دينك  
 ومن نبيك فيقول لا ادري فيقولان له لا ادري فيضربانه بمن ربه يسبحها  
 ما بين المنافقين الا الجن والانس <sup>اي نفسا وانفسا</sup> <sup>اي من ربه</sup> عن جازم عن عمر بن الخطاب رضي قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر كيف يك اذا جاءك فتان القبر منك ونكسر  
 او منك

قال

قال

وروي

ملكان اسودان ارتقا في نيران الارض بايثار بهما ويطان في شعورهما اضاءة  
 هرا كالرعد القاصف وابصارهما كالبرق الخاطف فقال عمر رضي الله عنهما يا رسول الله  
 صل الله عليه وسلم ابعثني وانا على ما انا عليه الميوسم قال نعم قال اخذ الكلبين  
 باذن الله تعالى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر لم يوق قال حدثنا ابو  
 القاسم عبد الرحمن بن محمد الثنا بادي باسناده و عن ابي هريرة رضي الله  
 تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من ميت يموت الا وله خوار  
 يسمعه كل رابته عنده الا الانسان فانه لو سمعه لصعق فاذا انطلق به الى  
 قبره فان كان صالحا قال عجلوني لعجلوني لو تعلمون ما امامي من الخير لعجلتموني  
 وان كان غير ذلك قال لا تعجلوني لا تعجلوني لو تعلمون ما امامي من الشر  
 لعجلتموني فاذا ووري في قبره اتاه ملكان اسودان ارتقا في اياتيه  
 من قبل راسه فيقول صنوتاه لانا تو من قبلي فرب ليلة قد بات فيها سا  
 حذر لهذا الضمير فيوتني من قبل رجليه فيقولان لا يا تو اني من قبلي فقد  
 كان يمشي ويحسب علينا حذر لهذا الضمير فيوتني من قبل يمينه فيقول  
 صدقته

الى الجماعة  
 والجمعة

صدقته لثبوتنا تو اني من قبلي فقد كان يتصدق ابي حذرا لهذا الضمير  
 فيوتني من قبل شماله فيقول صومك لانا تو اني من قبلي فقد كان يظلم  
 ويبيع حذرا لهذا الضمير فيوتني كما يو قضا النائم ويقال له ارايت هذا  
 الرجل الذي كان يقول ما يقول على ما كنت منه يقول من هو  
 فيقال محمد صلى الله عليه وسلم فيقول اشهد انه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فيقولان له عشت مؤمنا وميت مؤمنا وبشر مؤمنا  
 فيفتح له في قبره وينشر من كرامة الله تعالى ما شاء الله تعالى التوفيق  
 والعصمة وان يعيدنا من الاهوال الضالة المضللة والفقلة و  
 يعيدنا من عذاب القبر فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله  
 من عذاب القبر وذكر عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كنت لمر اعلم بعذاب  
 القبر حتى دخلت علي بهودية نسالت شيئا فاعطينها فقالت عاذك  
 الله من عذاب القبر فظننت ان قولها من ابا طيل اليهود حتى دخل على النبي  
 صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فاجابني ان عذاب القبر حق

وذكر



فالواجب على كل مسلم ان يستعيز من عذاب القبر وانه يستعيز للقبر  
 من الاموال الصالحة قبل ان يدخل فيه فانه قد سهل عليه الامر مادام  
 في الدنيا فاذا دخل القبر فانه يتمنى ان يؤذن له بجنة واحدة فلا يؤذن  
 بها فيبقى في حسرة وندامة وينبغي للعاقل ان يتفكر في امر الموت  
 فانه الموت ايتهمون ان يؤذن لهم بان يصلوا ركعتين او يؤذن لهم  
 ان يقولوا مرة واحدة لا اله الا الله او يؤذن لهم بتسليحة واحدة  
 فلا يؤذن لهم ويتعجبون من الاحياء انهم كيف يصنعون اياهم في العفة  
 يا اخي لا يصيح اياك فانه اياك راس مالك وانك مادمت على راس مالك  
 فانه على طلبها الريح لان بضاعة الآخرة كاسدة في يومك هذا فاجتهد  
 حتى يجمع بضاعتها الآخرة في وقت الكساد فانما يجيء يوم تصير هذه  
 البضاعة غريبة منها فاكثر منها في يوم الكساد ليوم العزة فانك لا تقدر  
 على طلبها في ذلك اليوم فنشأ الله تعالى ان يوفقنا للاستعداد ليوم الحاجة  
 والبيعاد ولا تجعلنا من النار ميين ولا من الذين يطلبون الرجعة ويسهل  
 علينا

سو  
 فان اياك  
 راس مالك وانك  
 ما وصت على راس  
 مالك

علينا شدة القبر وعلى جميع المسلمين والمسلمات فانه امر الراحمين **باب احوال**  
**يوم القيمة واقواعها** قال الفقيه ابو الليث رضي الله عنه اخبرنا الخليل بن احمد  
 قال اخبرنا يحيى بن محمد بن محمد بن صاعد قال حدثنا محمد بن ابي عزة عن خالد بن  
 ابي عمير عن القاسم بن محمد باسناده عن عائشة رضي الله عنها قالت  
 قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يذكرك الحبيب حبيب يوم القيمة قال  
 اما عند ثلث فلا عند الميزان حتى يعلم اما ان يخف او اما ان يشقل وعند  
 طائر الصقير اما ان يعطي بعينه او اما ان يعطي بشماله وحين يخرج عنق الطائر يطير  
 من النار فينطوي عليهم ويقول اني وكنت بثلاثة وكنت بمن دعاء مع  
 الله الها آخر وبكل جبار عنيد وبكل من لم يؤمن بيوم الحساب فينطوي  
 عليهم حتى ترى في عورات جهنم وجههم حشر اذق من الشعر واحد من  
 السيف عليه كلاليت وخمسك والنايس يبرون عليه كالبرق الخاطف وكا  
 الريح العاصف فناج مسلم ومحر وش مسلم مكبوب في النار على وجهه  
 قال الفقيه رحمه الله اخبرنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا



ابراهيم بن يوسف قال حدثنا بن معاوية عن الاغوش عن ابي صالح عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما بين النفتين اربعون سنة  
 ثم ينزل الله تعالى ماء من السماء كتبي الرجال فيبتون كما ينبت البقل **وروي**  
 اخبرني الثقف باسناد ه عن ابي هريرة رضي الله عنه وروى باسناد مختلف  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى لما فرغ من خلق السموات  
 والارض خلق الصور فاعطاه اسرافيل عليه السلام فهو واضع في فيه  
 شاخص بصره الى السماء متقيا من فينفتح فيه قال قلت يا رسول الله صلى الله  
 وسلم وما الصور قال قرن من نور قلت كيف هو قال عظيم والذي بعثني  
 بالحق نبيا لعظيم دوره كعرض السموات والارض فينفتح فيه ثلث نفحات  
**ذلك** في بعض الروايات انه ينفتح فيه نفختين نفخة الهلاك ونفخة البعث  
 فيامر الله تعالى ونفخة الاولى فينفتح ايتها العفلة انتبهوا قبل ان تنتهوا  
 في رواية كعب نفختان وفي رواية ابي هريرة ثلث نفحات نفخة **وقال**  
 للفرع وللنفخة للصعق ونفخت للبعث فيامر الله تعالى اسرافيل  
 عليه السلام

في الصور  
 من السموات  
 في الصور  
 في الصور

عليه السلام في انفتحت الاولى فينفتح فيه ففرع من في السموات ومن في الارض  
 وهو قوله تعالى ويوم يصحح ينفتح في الصور ففرع من في السموات ومن في  
 في الارض الا ماشاء الله وتزلزلت الارض وتذهل كل مرضعة عما ارضعت  
 وتضع كل ذات حمل حملها وترالناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله  
 شديد وتصير الوالدان شيبا وتصير الشياطين هاربة وهو قوله تعالى يا ايها  
 الناس اتقوا ربكم ان ذلزلت الساعة شيئا عظيم يوم ترونها تذهل كل  
 مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترالناس سكارى وما هم  
 بسكارى ولكن عذاب الله شديد فيمكنون الى ماشاء الله ثم يامر الله تعالى  
 اسرافيل فينفتح نفخة الصعق فصعق اهل السموات واهل الارض  
 يعني يموت وهو قوله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض  
 الا ماشاء الله يعني ارواح الشهداء ويقال جبرائيل وميكائيل واسرافيل  
 وملك الموت عليهم السلام ويقول الله تعالى عز وجل يملك الموت يا ملك الموت  
 من بقي من خلقي فيقول يا رب انت الحي الذي لا يموت ابدا وبقي جبرائيل  
 وميكائيل واسرافيل وحلة العرش وبقيت انا فيا امر الله تعالى ملك الموت

شبيخة  
 الألوكة  
 www.ajukah.net



ان يقبض ارواحهم هكذا ذكر في رواية الكلبيني وفي رواية مقاتل وقال في رواية  
 محمد بن كعب عن رجل عن ابي هريرة روى الله عنه ان الله تعالى يقول لِيَمُوتْ  
 جبرائيل وميكائيل وَيُكَلِّمُ حَمَلَةَ الْعَرْشِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى جَلَّ كَلِمَاتُ الْمَوْتِ  
 يَأْمُرُكَ الْمَوْتُ مِنْ بَقِيٍّ مِنْ خَلْقِي فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَنْتَ الْخَلْقُ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَبَدًا  
 وَيَقِي عِبْدَكَ الضَّعِيفَ مَلِكِ الْمَوْتِ فَيَقُولُ يَا مَلِكِ الْمَوْتِ الْمَرْتَمَحَ قَوْلِي  
 كُلِّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَأَنْتَ خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِي خَلْقَتَكَ مَا رَأَيْتَ فَمَتَّ فَيَمُوتُ  
**وروي** وخبر آخر ان يأمره بان يقبض روح نفسه فيجيب الى الموضع بين الجنة و  
 النار وجعل ينزع روحه فيصبح صيحة لو كان الخلق كلهم في الحيوة لما توان  
 صيحته ويقول لو اكنت علمت انه لنزع الروح مثل هذه الشدة والمرارة  
 لكنت على قبض ارواح المؤمنين اشفق ثم يموت فلا يبقى احد من الخلق  
 فيقول الله عز وجل يَا دُنْيَا الْكُفْيَةُ أَيُّنَ الْمُلُوكِ وَأَيُّنَ أَوْلَادِ الْمُلُوكِ وَأَيُّنَ الْجَبَابِرَةِ  
 وَأَيُّنَ ابْنَاءِ الْجَبَابِرَةِ وَأَيُّنَ الَّذِينَ كَانُوا يَا كَلْبُونَ رَزَقِي وَيَعْبُدُونِي غَيْرِي ثُمَّ  
 يقول بين الملك اليوم فلا يجيبه احد فيجيب سبحانه وتعالى لنفسه فيقول  
 الله

الله تعالى الواحد القهار ثم يامر الله تعالى السماء بان تمطر فتمطر السماء  
 ماء كئيب الرخايل اربعين يوما حتى يكون الماء فوق كلشي اثنا عشر ذراعا  
 فليبت الله تعالى الخلق بذلك الماء كنبات البقول حتى تكاملت اجسامهم  
 نتعد كما كانت في الدنيا ثم يقول الله تعالى لِيُحْيِي اسْرَافِيلُ وَحَمَلَةَ الْعَرْشِ  
 فَيَمُوتُ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَيَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى اسْرَافِيلُ فَيَأْخُذُ الصُّورَ وَيَضَعُهُ عَلَى فِئَةٍ  
 ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِيُحْيِي جِبْرَائِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَمَلِكِ الْمَوْتِ فَيُحْيِيَانِ بِأَمْرِ اللَّهِ  
 ثُمَّ يَرِيدُ عَوَالِدَهُ تَعَالَى بِالْأَرْوَاحِ فَيُؤْتِي بِهَا فَيَجْعَلُهَا فِي الصُّورِ ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى  
 اسْرَافِيلُ فَتُفْتَحُ الْبُعْثُ فَتُخْرَجُ الْأَرْوَاحُ كَانَهَا النُّحْلُ قَدْ صَلَّتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ  
 وَالْأَرْضِ فَيَدْخُلُ الْأَرْوَاحُ فِي الْأَرْضِ إِلَى الْأَجْسَادِ فِي الْحَيَاثِيمِ فَتَشْتَقُ الْأَرْضُ  
 عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَشْتَقُ عِنْدَ الْأَرْضِ **آخر** ان الله تعالى اذا حيي  
 جبرائيل وميكائيل واسرافيل ينزلون الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم  
 ومعهم البراق وحمل الجنة فتشوق الارض فيمشي الى جبرائيل فيقول يا  
 جبرائيل ما هذا اليوم فيقول هذا يوم القيمة يوم الحاقة ويوم القارعة

وفي خبر آخر

فينظر



فيقول يا جبرائيل ما فعل الله تعالى باستي فيقول له جبرائيل ابشر فانك اول  
 من تشق عند الارض ثم يا من الله تعالى اسرافيل فينفتح في الصور فاذا هم  
 قيام ينظرون ثم رجعا الى حديث ابي هريرة قال فيمن جود منها  
 سرا على ربهم يستلون يعني يخرجون من قبورهم حفاة عراة ثم يقفون  
 موقفا واحدة مقدار سبعين عاما لا ينظر الله تعالى اليهم ولا يقضى بينهم  
 فيكون حتى ينقطع الدموع ثم يكون دما ويعرقون حتى يبلغ ذلك  
 منهم الى يومئذ ومنهم من يبلغ الى الاذقان ثم يؤعون الى المحشر وذلك  
 قوله تعالى <sup>سرايعين</sup> هو مطيعان الى الداعي اي ناظرين قاصدين مسرعين فاذا اجتمع  
 الخلائق لهم الجن والانس وغيرهم في صعيد واحد فيبيناهم وقوف  
 اذ سمعوا حسا من السماء شديدا فلما لهم ذلك فتنشق السماء ونزلت  
 ملائكة السماء الدنيا يمشي من في الارض واخذوا مصافحهم فقال لهم  
 الناس انيكم ربنا يعني انيكم امر ربنا بالحساب قالوا لا وهو يا بني يعني  
 ياتي امره بالحساب ثم ينزل اهل السماء الثانية فيقومون صفا خلف  
 اهل السماء

حرم  
 حرم  
 حرم

اهل السماء الدنيا ثم ينزل ملائكة السماء الثالثة حتى ينزل ملائكة سبع سموات  
 على قدر تضعيف ويقومون حول اهل الدنيا ثم يجاسيهم الرب **وقال** الفقيه رحمه  
 حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف  
 قال حدثنا محمد بن الفضل عن ابي جريح عن الضحاك قال قال الله يا من السماء الدنيا  
 فتنسوا بها فيها من الملائكة فينزلون فيحيطون بالارض ومن فيها ثم الثانية  
 بالارض ومن فيها ثم الثالثة بالارض ومن فيها ثم الرابعة بالارض ومن  
 فيها ثم الخامسة بالارض ومن فيها ثم السادسة بالارض ومن فيها ثم السابعة  
 بالارض ومن فيها حتى يكونوا سبعة صفوف وبعضهم في جوف بعض  
 واهل الارض يأتون قطرها من اقطارها الا وجدوا عندها سبعة  
 صفوف من الملائكة فذلك قوله تعالى يا معشر الجن والانس ان استطعتم  
 ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون على السموات والارض سفاريج من  
 وقال ويوم تنشق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 علمه وسلم ان الله عز وجل

وقال

انزل بالارض السابعة والاربعين

شبيحة  
 الأملوك

حتى يقع على السموات فاستنق في ذلك قوله تعالى واذا السماء انشقت **ورواه** عن ابو هريرة  
 عن صفوان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى يقول يا معشر الجن والانس  
 اني قد نصحت لك فانما هي اعمالكم في صحيفتكم فمن وجد فيها خيرا فليحمد الله تعالى  
 ومن وجد غير ذلك يعني بشرًا فلا يلق من الا نفسه ثم يا من الله تعالى بحبهم  
 فيخرج منها عنق سا مع <sup>منهم</sup> مطير فتقول بصوت يسمع الخلايق الم اعهد اليكم  
 يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين <sup>القطعة تارة</sup> وَاِنَّ اَعْبُدُوْنِي هَذَا صِرَاطٌ  
 مُسْتَقِيمٌ الى قوله هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُوْنَ فتجتثوا الامر وهو قوله تعالى  
 وتوبوا كل امة جاثية وكل امة تدعى الى كتابها فيقضي الله تعالى بين خلقه  
 ويفضي بين الوجوش والبهاثم حتى انه ليقاد الشاة الجحائم من الشاة القرظار  
 ثم يقول كونوا من ابا نصير ترا باذن الله تعالى فعند ذلك يقول الكافر بالبيتي  
 كنت ترا بانتم يقضي بين العباد **ورواه** نافع عن ابن عمر رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال يحشر الناس يوم القيامة كلهم كما ولدتهم امهاتهم حفاة علة فقالت  
 عائشة رضي الله عنها الرجال والنساء قال **نعم** قالت واسواته ينظر بعضهم  
 الى بعض

وروى

الحق بن ابي  
ديلم

وروى

حفاة

الى بعض ضرب يده على منكبيها وقال عليه السلام يا بنت ابن ابي قحافة يستغل الناس  
 يومئذ عن النظر وشخصوا ابصارهم الى السماء موقوفين اربعين سنة لا ياب  
 يكون ولا يشربون فمنهم من يبلغ العرق الى قدميه ومنهم من يبلغ ساقيه ومنهم  
 من يبلغ بطنه ومنهم من يبلغ ان يلجم العرق من طول الوقوف ثم يقول **لكة**  
 حائرين من حول العرش فيا مر الله تعالى مثا ديا ابن فلان بن فلانة فيشراب  
 الناس اى فيسفع الناس رؤسهم يعني اعناقهم من ذلك الصوت ويخرج ذلك  
 النارى من ذلك الموقف فاذا وقف الناس بين يدي رب العالمين قيل اين اصحاب  
 الظلم فينادون رجلا رجلا فيؤخذ من حسناته فيدفع الى من ظلمه يومئذ لا يبارك  
 والدهما الا اخذ من الحسنات فلا يزالون يستوفون من حسناته حتى لا يبقى له حسنة  
 فيؤخذ من سيئاتهم فترد عليه فاذا فرغ من حسابه قيل له ارجع الى امك الهاوية  
 الوجهة فانه لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب يعني سريع المجازاة فلا يبقى مؤذ  
 ملكك مقرب ولا نبي من سل ولا شهيد الاظن لما يري من شدة الحساب انه لا يجول  
 الا من عصمه الله تعالى وعن معاذ بن جبل رضي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

سؤ  
 قيل ابن اصحاب  
 الظلم فينادون  
 رجلا رجلا فيؤ  
 خذ من حسنة  
 حسنة



قصه شفاعت ناس محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال حدثنا حماد عن علي بن زيد عن ابي نصر بن باسنا رده عن ابن عباس رضى الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لم يكن نبي قط الا كانت له دعوت مستجابة  
 في الدنيا واني استجبت دعوتي شفاعلة لآمتي يوم القيمة الا وانا سيد  
 والدا آدم وادم والاول من تشق الارض ولا فخر وهو ولواء الحمد بيدي يوم القيمة  
 تحة آدم ومن دونه من البشر ولا فخر ثم قال يستند يوم القيمة غله كسبه على  
 الناس فياتون آدم عليه السلام فيقولون له يا ابا البشر اشفع لنا الى ربك ليقتضى  
 بيننا فيقول لست هنا ابي قد اخرجت من الجنة لخطيئتي وليس يهمني اليوم  
 الانفس ولكن عليكم بنوح عليه السلام فانه اول المرسلين فياتون نوحا عليه  
 السلام فيقولون له اشفع لنا الى ربك فيقضي بيننا فيقول لست هناك ابي  
 قد دعوت دعوة اعزقت اهل الارض وان ليس يهمني اليوم الانفس ولكن  
 ايتوا بابن هيم الذي اتخذ الله خليلا فياتون ابن هيم عليه السلام فيقولون  
 اشفع لنا الى ربك فيقضي بيننا فيقول لست هناك ابي قد كذبت في الاسلام  
 تلك كذبات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما جادل بهن الا ذبابا

الطلب

لاينزل قد ما عبد حتى يسأل عن ابعث الاشياء عن عمره فيما افناه وعن جسده فيما ابلاه  
 وعن عمل فيما عمل به وعن ماله من اين اكتسبه وفيما اتفق وقال الفقيه **عن عكرمة** انه قال  
 ان الولد يتعلق بولده يوم القيمة فيقول يا بني ابي والدي كنت لك في الدنيا  
 مما اخرجتني من الجنة فيقول يا بني احببت الى متقال حبه من حسنا تك كعالي  
 فيشئ عليه خير فيقول يا بني احببت الى متقال حبه من حسنا تك كعالي  
 مما اخرجتني من الجنة فيقول له ولده لا اطيق ذلك اني اتخوف على نفسي مثل الذي  
 مما اخرجتني من الجنة فيقول له ولده لا اطيق ذلك اني اتخوف على نفسي مما  
 مما اخرجتني من الجنة فيقول له ولده لا اطيق ذلك اني اتخوف على نفسي مما  
 مما اخرجتني من الجنة فيقول له ولده لا اطيق ذلك اني اتخوف على نفسي مما  
 مما اخرجتني من الجنة فيقول له ولده لا اطيق ذلك اني اتخوف على نفسي مما  
 مما اخرجتني من الجنة فيقول له ولده لا اطيق ذلك اني اتخوف على نفسي مما  
 مما اخرجتني من الجنة فيقول له ولده لا اطيق ذلك اني اتخوف على نفسي مما  
 مما اخرجتني من الجنة فيقول له ولده لا اطيق ذلك اني اتخوف على نفسي مما

ان الولد يتعلق بولده يوم القيمة

وعن عكرمة

روي

قال



عن دين الله احدها قوله تعالى ابي سفيان وقوله بل فعله كبيره هذا وقوله  
 لامرته انها اختي وليس يهمني اليوم الانفسى ولكن ابى موسى الذي كليم الله  
 تكلما نياتون بموسى عند السلام فيقولون الشفع لنا الى ربك ليقتضى بيننا  
 فيقول لست هناك الى قتلت نفسا بغير نفس وانى لي يهمني اليوم الانفسى  
 ولكن ابى يعسى روح الله وكلمته فياتون عليه فيقولون الشفع لنا الى ربك  
 يقضى بيننا فيقول لست هناك انى اتخذة واوصى الى هين من روح الله تعالى  
 وانى لي يهمني اليوم الانفسى ولكن ارايتم لو كان لاحدكم بضاعة فجعلها  
 في كيس ثم ختم عليها كان يصل الى ما في الكيس حتى يفتش حتى يفتش فيقولون لا  
 فيقول ان محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء وفد وافى اليوم وقد غفر  
 الله تعالى له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ابى نوره قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فيما يئمنى الناس فاقول نعم انالها حتى ياذن الله تعالى لمن يشاء ويرضى  
 فيلبث ما شاء الله ان يلبث فاذ اراد الله ان يقضى بين خلقه نادى مناد  
 ابن محمد صلى الله عليه وسلم وامته فمن الآخرة والاولون يعنى اخر الناس

في الدنيا

في الدنيا واولهم في الحساب يوم القيمة فاقوم انا وامتنى فيفرج لنا الامر عن  
 طريقنا فتمت عمرا <sup>اي يبين الوجه</sup> مجملين من اثار الطهور ويقول لنا الناس كادت هذا حالنا  
 لانه ان تكون كلها انبياء الله ثم اتقدم الى باب الجنة واستفتح فيقال من  
 هذا فاقول انا محمد صلى الله عليه وسلم فيفتح لي فادخل فاخر لي بي ساجدا واحده  
 بمحمد لم يجد بها قبلي ولا بعده بها احد بعدى فيقال ارفع راسك فقل سمع لك  
 واشفع تشفع واستل تعطه وارفع راسي فاشفع لمن كان في قلبه متقال ذرة او  
 شعيرة او برة <sup>او برة من الايمان يعنى من اليقين مع الشهادة ان لا اله الا الله و</sup>  
 او محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه دخل</sup>  
 المسجد وكعب الاخير يجد في الناس فقال له عمر رضي الله عنه يا كعب فقال كعب  
 والله ان الله ملائكة قياما من يوم خلقهم الله تعالى فانتوا اصلا بهم واخرين  
 سجدا وما رفحوا رؤسهم ولا يرفعونها حتى ينفخ في الصور فيقولون جميعا  
 سبحانك ومحمدك ما عبدناك حق عبادتك وكحق ما ينبغي لك ان تعبد الذي في نفسي بيده  
 ان جهم لتتقرب يوم القيمة ولها زفير وشهيق حتى اذا قربت ودنت زفرت  
<sup>او صوت الحمار</sup> <sup>او صوت الحمار</sup>

وروى



الملك  
الملك  
الملك

نصار بمنزلة من حضر يوم القيامة وختم على عمله بالموت فيقوم يوم القيامة على ما مات عليه  
 فلطوي لمن كانت خاتمته بالحاجس ابو بكر الواسطي رحمه الدولة ثلثة دولت الحيوة  
 ودولت عند الموة ودولت يوم القيامة فاما دولت الحيوة بان يعيش في طاعة الله تعالى  
 ودولت عند الموت بان يخرج روحه مع الشهادة ان لا اله الا الله واما دولت النشر  
 فحين يخرج من قبره قبا تيبه البشير بالجنة **وذكر** عن يحيى بن معاذ الراسي رح  
 انه قرأ في مجلسه هذه الاية يوم نحشر المتقين الى الرحمن وقد يعني ركبانا ونسوق  
 الجحيم الى جهنم **وذكر** دايعني مشاة عا طشا وقال يحيى بن معاذ رحمه ابها الناس مهلا  
 مهلا غدا نحشرونه الى الموقف حشرا حشرا وتوقفون بين يدي الله تعالى فردا فردا  
 وتسالون عما فعلتم حرا حرا ويقاد الاولياء الى الرحمن ونادا ونادا ويرد العاصون  
 العذاب الله وردا وردا ويدخلون في النار خيرا خيرا وكل هذا اذا دلت الارض  
 بركا وجاء ربك والملك صفا صفا وكحيى يومئذ يجهنم ويلا اخواني الويل  
 لكم من يوم كان مقداره خمسين الف سنة وهو يوم الواقعة ويوم الازفة ويوم  
 الودعة ويوم المحسرة والندامة فذا لك يوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين

وقال

وذكر

زفرة فلم يبق ما خلق الله من نبي ولا شهيد الا جنى على ركبته ساقطا يقول  
 كل نبي وكل صديق وكل شهيد رب لا اسألك الا نفسي حتى ينسى ابن هيم  
 اسماعيل واسحاق عليه السلام فيقولون يا رب انا خيلك ابن هيم فلو كان لك يا ابن  
 الخطاب يومئذ غل سبعين نبيا لظننت انك لا تنجو فبكي القوم حتى نثجوا فلما  
 راي ذلك عمر قال يا كعب بشرنا فقال ابشر فان الله تعالى ثلثمائة وثلث عشرة  
 نبي بعد ابي العبد بواحدة منهمن مع كلمة الاخلاص الادخله الله تعالى الجنة  
 والله لو تعلمون كنه رحمة الله لا يطأ حجر في العمل يا اخي استعد لثقل هذا اليوم  
 بالاعمال الصالحة والاجتناب عن المعاصي فانك عن قريب تعائين يوم القيامة  
 وتذكر ما علمها فانك من ايام من عمرك واعلم انك اذا مت فقد قامت قيامتك كما  
 قال المغيرة بن الشعبة انكم تقولون القيمة القيمة انما قيمت احدكم بموته **وذكر**  
 عن علقمة بن قيس انه كان في جنازة رجل فقام على قبره فلما دفن قال اما هذا  
 فقد قامت قبا تيبه وانما قال ذلك لان الانسان اذا مات فقد عاين امر القيمة  
 جميعه لانه يرى الجنة والنار والملائكة ولا يقدر على عمل من الاعمال الصالحة

نصار

الزفير اول صوت الجن  
والله شقيق لظهوره  
الويل من احوال  
المنسوق  
الشقيق  
الخروج

المناسخ التي ترد  
المعروف في حقه

وذكر  
عن علقمة بن  
قيس انه كان  
وجازة  
رجل فقام على  
قبره  
فما دفن قال اما  
هذا  
فقد قامت قبا تيبه



وهو يوم المناقشة ويوم المحاسبة ويوم الموازنة ويوم المسايلة ويوم الزلزلة ويوم  
 الصحة ويوم الشوش ويوم ينظر المرء ما قدمت يده ويوم التغابن ويوم يصدر  
 الناس اثنتا عشر <sup>على نحو هذه المدة</sup> وأعمالهم ويوم يبيض وجوه وتسود وجوه ويوم  
 لا يعني مولى عن مولى شيئاً ويوم لا يغني عنهم كيدهم شيئاً يوم لا يجزي والبر  
 عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً يوماً كان شره مستطيراً <sup>الذي لا يحيط</sup> يعني  
 منشراً <sup>فأشياء</sup> يوم لا يرفع الظالمين معذرتهم يوم يأتي كل نفس بما عملت  
 نفسها وتوفي كل نفس ما عملت في موقفها يوم تذل هل من ضعت عما ارضعت  
 وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب  
 الله شديد **وقال** مقاتل بن سليمان يبقى الأبر في موقفها يوم القيمة مائة  
 سنة <sup>بموجب</sup> بموج بعضهم في بعض عند ربهم مختصمون ويقال ان يوم القيمة  
 مقدار خمسين الف سنة لبعض على المؤمن المخلص كما يمضي عليه ساعة واحدة <sup>فعلبك</sup>  
 ايها العاقل بان تصبر على شدة الدنيا في طاعة الله تعالى ليسهل عليك شدة  
 يوم القيمة **باب صفة النار** قال الفقيه رحمه الله حدثنا الفقيه ابو جعفر قال حدث

حدثنا

**قال**  
 قال حدثنا محمد بن عقييل الكندي حدثنا العباس الدوري قال حدثنا يحيى  
 بن ابي بكير قال حدثنا شريك عن عاصم عن ابي صالح باسناد عن ابي هريرة رضي الله  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قد على النار الفسنة حتى احترت ثم او قد  
 عليها الفسنة حتى ابيضت ثم او قد عليها الفسنة اخرى حتى اسودت فهي الآن  
 سوداء مدلهمة كالليل المظلمة **وروي** عن يزيد بن مرتد انه كان لا ينقطع دموع  
 عينيه ولا يزال كان باكياً فسئل عن ذلك فقال لو ان الله تعالى او عدني با نبي لولا  
 ان نبت ذنبا لي مجسني في الحمار ابدأ لكان حقيقت علي ان لا ينقطع دموعي عيني  
 ابدأ فكيف وقد او عدني ان يجسني في النار قد او قد عليها ثلثة الفسنة **قال**  
 الفقيه رحمه حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم  
 بن يوسف قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش باسناد عن مجاهد رضي الله قال ان  
 كهنهم جبابا فيها حيات كأمثال عناق البخت وعقارب كأمثال البغال الذليل فيهن  
 اهل النار من النار التي تلك الحيات فيأخذون بشفاهن فيكسطن ما بين الشعر  
 الى الظفر ففما يجيهم منها الا المهرب الى النار **وروي** عن عبد الله بن جبير رضي الله عن رسول

وروي

قال

الكشيطة يورث  
 كشيده

وروي



الله صلى الله عليه وسلم قال ان في النار لحيات مثل عناق الابل تلسع احد هم  
 سعة بعد حرمتها اربعين حريفاً وان في النار لعقارب كالمثال البغال تلسع احد  
 بعد حرمتها اربعين حريفاً **اروي** عن اغش عن يزيد بن وهب عن ابن مسعود  
 انه قال ان ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من تلك النار ولو انها ضربت  
 في البحر من بين ما انفق منها ينشئ **قال** مجاهد ان ناركم هذه يتعوز من نار جهنم  
**قال** النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل النار عذاب بالرجل في رجلية نعلان من نار  
 يغلي منها ما غله كانه من رجل سامع جمر واضر اسنه واشقاره لهب النار ويخرج به  
 احتناء بطنه من قدميه والله ليكرى انه اشد اهل النار عذاباً وانه من اهل  
 اهل النار عذاباً **قال** حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي  
 قال حدثنا ابن هبيرة بن يوسف قال حدثنا ابو حفص عن سعيد عن قتادة  
 عن ابي ايوب الاندي عن عبد الله بن عمر بن العاص قال ان اهل النار يدعون  
 مالكاً فلا يرد عليهم جواباً اربعين عاماً ثم يرد عليهم انكم ما كنتم يعني لا يموتون  
 ابداً ثم يدعون ربهم ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فلا يعيبنهم

مقدار

الاستماع

مقدار ما كانت الدنيا مرتين ثم يرد عليهم اخسؤ فيها ولا تكلمون قال فوالله  
 ما ينسوه القوم بعد هابكمه يصح نطق القوم ما كان بعد ذلك الا لزيرو  
 الشهية في النار يشبه اصواتهم باصوات الخمر اوله زفير واخره شهيق  
**وقال** قتادة يا قوم هل لكم بهذا **بئ** ام هل لكم على هذا صبراً يا قوم طاعة  
 الله اهلون عليكم فاطيعون **ويقال** ان اهل النار يجزعون الف سنة فلا تخفف  
 عليهم العذاب ثم يقولون لو كنا في الدنيا اذا صبرنا قد كان لنا الفرح فيصبرونه  
 الف سنة فلا تخفف عنهم من العذاب فيقولون سواء علينا اجزعنا ام صبرنا  
 ما لنا من محيص فيدعو الله تعالى الف سنة الغيث لما بهم من العطش  
 وشدة العذاب لكي يزول عنهم بعض الحرارة والعطش فاذا تضرعوا الف  
 يقول الله تعالى لجهنم ائيل عليه السلام اي شئ يطلبون وهو اعلم فيقول  
 جهنم ائيل يا رب انت اعلم بهم انهم يسألون الغيث فيظن لهم صحابة حراء  
 فيظنون انهم يمطرون فترسل عليهم العقارب كالمثال البغال فتلدغهم بمكرد  
 واحداً منهم فلا يذهب عنه الوجع الف سنة ثم يسألون الله تعالى الف سنة

وقال  
ويقال





اخرى ان يرد عليهم الغيث فتظهر لهم سماية سوداء فقالوا هذه سماية  
 المطر فيرسل عليهم الحيات كعباق الابل كلما لسعت لسعة لا يذهب وجعها  
 الفاسدة وهذا معنى قوله تعالى كلما فضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها  
 وزدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يكفرون ويعصون الله تعالى فمن اراد ان ينجا من عذاب الله تعالى وينال ثوابه فعليه  
 ان يصبر على شدائد الدنيا في طاعة الله تعالى ويجتنب المعاصي وشهوات الدنيا  
 فان الجنة قد حفت النار بالشهوات كما جاء في الخبر قال الفقيه رحمه حدثنا محمد بن الفضل  
 قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا اسماعيل بن جعفر  
 حدثنا عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن عبد الرحمن عن ابي بصير روى عن النبي  
 ص الله عليه وسلم انه قال دعا الله تعالى جبرائيل عليه السلام فارسله الى الجنة  
 فقال انظر اليها والى ما أعددت لاهلها فيها فضى جبرائيل عليه السلام  
 ونظر الى فيها من النعيم فرجع فقال وعزتك وجلالك لا يسمع بها احد الا  
 ودخلها فحفت بالكاره فقال ارجع اليها فانظر اليها فرجع جبرائيل اليها  
 ونظر اليها

ونظر اليها فعاد فقال وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد ثم ارسله  
 الى النار فقال انظر اليها والى ما أعددت لاهلها فيها فضى جبرائيل ونظر اليها  
 فرجع اليه وقال وعزتك لا يدخلها احد يسمع بها فحفت بالشهوات فقال له عد  
 اليها والنظر اليها فضى جبرائيل ونظر ذلك فرجع وقال وعزتك لقد خشيت  
 ان لا يبقى احد الا دخلها وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ادركوا من النار  
 ما شئتم فلا تذكرونها شيئا الا وهي اشد منه قال الفقيه رحمه حدثنا ابي روح قال  
 حدثنا ابو العباس بن الفضل الدوسي قال حدثنا موسى بن نصير عن محمد بن  
 زياد عن يمين بن مهران انه قال لما نزلت هذه الآية وان جهنم لم تعد لهم  
 اجمعين وضع سلمان يده على راسه وخرج هاربا بثلاثة ايام لا يقدر عليه  
 حتى جسي به ربه يزيد الرقاشي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء جبرائيل  
 عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم في ساعته ما كان ياتيه فيها متغير اللون  
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مالي اراك متغير اللون فقال يا محمد صلى الله  
 عليه وسلم جئتك في الساعة التي امر الله تعالى فيها فتح النار ان يتنفخ فيها

فان الجنة قد حفت النار بالشهوات  
 اجبت الامتات

شك

ابن ابي

قوله

وروى



فلا ينبغي لمن يعلم ان جهنم حق وان عذاب القبر حق وان عذاب الله تعالى  
 اكبر ان يوصف ان تقر عينيه حتى يأمنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبرئيل  
 صف لي جهنم قال نعم يا نبي الله ان الله عز وجل لما خلق جهنم او قد عليها  
 المذنب حتى اخبرت ثم او قد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم او قد عليها  
 المذنب حتى اسودت فهي الآن سوداء مظلمة لا يضيء لها ولا تطفى  
 جمرتها والذي بعثك بالحق نبيا لو ان الله مثل خرب ابرة ففتح منها لا حرق  
 اهل الدنيا عن حرها والذي بعثك بالحق نبيا لو ان ثوبا من ثياب اهل  
 النار علق ما بين السماء والارض مات اهل الدنيا جميعهم من نثر ريحه  
 من حرها لما يجدون من نثرها والذي بعثك بالحق نبيا لو ان ذراعا من  
 سلسة التي ذكرها الله في كتابه وضع على جبل من الجبال الراسيات حتى يبلغ  
 الارض السابعة والذي بعثك بالحق نبيا لو ان رجلا بالمعرب يعذب لا  
 حمرق الذي بالشرق من شدت غذاها نار حرها شديد وقهرها بعيد  
 وحليتها حديد وشرابها حميم وصيد وثيابها مقطعات النيران

لها سبعة

ولها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم من الرجال والنساء فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم اهن كابوا بنا هذه قال لا ولكنها مفتوحة بعضها اسفل من  
 بعض من باب الى باب آخر مسيرة سبعين سنة كل باب منها اشد حرًا من الذي  
 يليه سبعين ضعفا يساق اعداء الله اليها فاذا انتهوا الى ابوابها استقبلتهم  
 الزانية بالاغلال والسلاسل فتشلك تلك السلسلة في فمه وتخرج من دبره  
 وتغل يد اليسرى الى عنقه وتدخل يده اليمنى في فواده وتخرج من بين كتفه  
 ويثنى بالسلاسل ويقرن كل ادمى مع الشيطان في سلسلة ويسحب على وجهه وتضربه  
 الملائكة بمقامع من حديد قال الله تعالى وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ كُلَّمَا ارَادُوا  
 اَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَسَاكَنَ هَذِهِ الْا  
 ابواب فقال اما الباب الاول وهو الاسفل ففيه المنافقون ومن كفر من اصحاب  
 المائدة والى فرعون واسمها الهاوية واما الباب الثاني ففيه المشركون  
 واسمها الجحيم والباب الثالث ففيه الصابيون واسمه سقر والباب الرابع  
 ففيه ابليس ومن تبعه والمجوس واسمه لظى والباب الخامس ففيه اليهود

اخبرني

واصحاب مائة هفتاد  
هزار كس بودند



واسمه الحطمة والباب السادس فبئذ انصارت واسمه السحير ثم اصك  
 جبرائيل عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم الاتحيز نبي من سكان الباب السابع  
 قال يا محمد لا تسألني عنه فقال بلى يا اخي جبرائيل اخبرني من سكان الباب السابع  
 فقال هو جهنم فيه اهل الكباير من امتك الذين ماتوا ولم يتوبوا ففطر النبي  
 صلى الله عليه وسلم معشياً عليه فوضع جبرائيل عليه السلام راسه على حجره حتى  
 افاق فاما افاق قال يا جبرائيل عظمت مصيبي واشتد حزني او يدخل من  
 امتي النار قال نعم اهل الكباير من امتك ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وبكى جبرائيل عليه السلام فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزله واحتجب  
 من الناس فكان لا يخرج الا الى الصلوة يصلي ويدخل ويكلم احداً ولا يأخذ في  
 الصلوة ويبكى ويتضرع الى الله سبحانه وتعالى فلما كان من اليوم الثالث اقبل  
 ابو بكر رحى وقف بالباب فقال اسلام عليكم يا اهل بيت الرحمت هل الى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من سبيل فلم يجبه احد ففتحنى باكياً فاقبل ثم رضى الله  
 فضع مثل ذلك فلم يجبه احد ففتحنى وهو يبكي وكذلك عثمان رضى الله وعلينا  
 بال

ثلاثة ايام

فصنع

فانما

كان  
 فاشيا فاقبل سليمان الفارسي رضى الله فوقف بالباب فقال اسلام عليكم  
 يا اهل بيت الرحمت هل الى مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 سبيل فلم يجبه احد فاقبل مرة يبكي مرة ويقع مرة ويقوم اخرى  
 حتى اتى بيت فاطمة الزهري رضى الله تعالى عنها فوقف بالباب ثم قال  
 السلام عليكم يا ابنت المصطفى صلى الله عليه وسلم وكان على رضى الله تعالى  
 فاشيا فقال سليمان رضى الله اسلام عليك يا ابنت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد احتجب من الناس فليس يخرج الا  
 الى الصلوة ولا يكلم احداً ولا ياذن لاحد بالدخول عليه فاشتملت فاطمة  
 رضى الله عنها بعجابه قبضوا نية واقبلت حتى وقفت على باب رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فهتبه ثم سامت فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الالف طمة حجت عن الدخول ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجداً يبكي  
 فرفع راسه وقال ما بال مرة عيني فاطمة رضى الله تعالى عنها حجت عنى افتحوا  
 لها الباب ففتحوها لها الباب فدخلت فلما نظرت الى النبي صلى الله عليه وسلم

وهو في موضع بالكرفة وقد المسمي رضى الله  
 بغيره فاعلم فانما سبب القبط فيقول تسبى رضى الله  
 وهو في موضع رضى الله



بَكَتْ بَكَاءً شَدِيدًا لَمَارَاتٍ مِنْ حَالِهِ مَصْفَرًّا وَجَرَهُ مُتَغَيِّرًا لَوْنَهُ مُدًّا بِأَبْجَرٍ  
 وَجَهَهُ مِنَ الْبَكَاءِ وَالْحَزَنِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا الَّذِي نَزَلَ  
 بِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ نِيَّ جِبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَصَفَهُ لِي بِأَبْوَابِ  
 جَهَنَّمَ وَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِي أَعْلَى بَابِهَا أَهْلَ الْكِبَارَةِ مِنْ أُمَّتِي فَذَلِكَ الَّذِي أَبْكَانِي  
 وَأَحْزَنَنِي فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْتَسَأَلُهُ كَيْفَ يَدْخُلُونَ  
 قَالَ بَلِي سَوَّاهُمْ الْمَلَائِكَةُ إِلَى النَّارِ وَلَا تَسْوَدُ وَجُوهُهُمْ وَلَا تَرْتَفِقُ أَعْيُنُهُمْ  
 وَلَا يَحْتَمِرُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَلَا يَقْرَنُونَ فِي الْأَسْفَادِ مَعَ الشَّيَاطِينِ وَلَا يُوضَعُ عَلَيْهِمُ  
 السَّلَاسِلُ وَالْأَغْلَالُ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ تَقْوَدُهُمُ الْمَلَائِكَةُ  
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا الرِّجَالُ فَبِالْحَيْمَةِ وَأَمَا النِّسَاءُ فَبِالزَّوَائِبِ وَالْبَنَاتِ  
 فَكَيْفَ ذِي شَيْبَةٍ مِنْ أُمَّتِي قَدْ قَبِضَ عَلَى شَيْبَتِهِ فَيَقَادُ إِلَى النَّارِ وَهُوَ يَتَنَادَى  
 وَأَشْيَبَتَاهُ وَأَضْعَفَاهُ وَكَيْفَ شَابٍ مِنْ أُمَّتِي قَدْ قَبِضَ عَلَى لِحْيَتِهِ وَيَقَادُ إِلَى النَّارِ  
 وَهُوَ يَتَنَادَى وَالشَّابُّ بَاهُ وَاحْسِنُ صَوْتَاهُ وَكَيْفَ مِنْ أُمَّتِي قَدْ قَبِضَتْ  
 عَلَى نَاصِيَتَيْهَا وَتَقَادُ إِلَى النَّارِ وَهُوَ يَتَنَادَى وَافْضَحْتَاهَا وَاهْتَكَّ سِتْرَتَاهَا

حتى ينتهي

حتى ينتهي بهم إلى مالك فإذا نظر إليهم مالك قال للملائكة من هؤلاء فما ورد علي  
 من الاشتقاء أعجب شأننا من هؤلاء لم تسود وجوههم ولم ترتزق أعينهم ولم  
 يتمتعوا بنواهيهم ولم يقربوا من الشياطين ولم توضع السلاسل والأغلال  
 في أعناقهم فيقول الملائكة هكذا أمرنا إن كنا نتيك بهم على هذا الحالة فيقول لهم  
 مالك يا معشر الاشتقياء من أنتم وفي رواية أخرى أنهم لما قادهم الملائكة  
 ينادون والمجذاه فإما رأوا مالكاً نشوا اسم محمد صلى الله عليه وسلم من هيبتهم  
 فيقول لهم من أنتم فيقولون نحن أنزل علينا القرآن ونحن ممن تصوم  
 شهر رمضان فيقول مالك ما أنزل القرآن إلا على محمد صلى الله عليه وسلم  
 فإذا سمعوا اسم محمد صلى الله عليه وسلم صاحوا بأجحهم وقالوا نحن من أمة  
 محمد صلى الله عليه وسلم فيقول لهم مالك أما كان لكم في القرآن زجر عن المعاصي  
 فإذا وقف بهم على شفير جهنم ورأوا النار ونظروا إلى النار وإلى الزبانية  
 قالوا يا مالك انذرن لنا فنبيك على أنفسنا فيأذن لهم فيبكون الدموع  
 حتى لا يبق لهم الدموع فيبكون الدم فيقول لهم مالك ما أحسن

هذا البكاء لو كان لكم هذا البكاء في الدنيا من خشية الله تعالى ما مستكم النار  
 اليوم فيقول مالك للزبانية اتقوهم في النار فاذا اُلقوا في النار نادوا يا جبرائيل  
 لا اله الا الله فترجع النار عنهم فيقول مالك يا نار اخذ منهم فيقول النار  
 وكيف اخذهم وهم يقولون لا اله الا الله فيقول مالك نعم  
 بذلك امر رب العالمين فمأخذهم النار فمنهم من تاخذه الى قدميه ومنهم  
 من تاخذه الى ركبتيه ومنهم من تاخذه الى حقويه <sup>او اذنيه</sup> ومنهم تاخذه الى حلقه  
 فاذا اُلقوا في النار الى وجوههم قال مالك لا تحرقى وجوههم فظالم ما سجدوا  
 للرحمن في الدنيا ولا تحرقى قلوبهم فظالم ما عطش في شهر رمضان فيكون  
 يبيسون مفا ما شاء الله فيها فينادون يا ارحم الراحمين يا حنان يا منان  
 يا ذا الجلال والاكرام فاذا انقذ الله تعالى حكمه فيهم قال يا جبرائيل ما فعلت  
 العاصون من امته محمد صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم انت اعلم بهم  
 فيقول له انطلق اليهم وانظر ما حالهم فينطلق جبرائيل عليه السلام الى مالك  
 وهو غار منبر من نار وسط جهنم فاذا نظر مالك الى جبرائيل عليه السلام  
 فامر تعظيما

في نسخة اخرى  
 في نسخة اخرى  
 في نسخة اخرى

فامر تعظيما له فيقول يا جبرائيل ما ادخلك هذا الموضع فيقول ما فعلت يا  
 العصاة العاصية من امته محمد صلى الله عليه وسلم فيقول مالك ما استؤمروا  
 حالهم واضيق مكانهم قد احترقت النار اجسادهم واكلت لحومهم وبقيت  
 وجوههم وقلوبهم بيضاء لا فيها الايمان فيقول جبرائيل عليه السلام ارفع  
 الطبقة عنهم فاذا نظروا الى جبرائيل عليه السلام والى حسن خلقه عملوا انه ليس  
 من الملائكة العذاب فيقولون يا مالك من هذا العبد الذي لم تر شيئا قط  
 احسن منه وجهها فيقول مالك هذا جبرائيل الكريم عند رب الذي كان ياتي  
 محمد صلى الله عليه وسلم بالوحي في الدنيا فاذا سمعوا ذكر محمد صلى الله عليه وسلم  
 صاحوا باجمعهم وقالوا يا جبرائيل عليه السلام اقرأ محمد صلى الله عليه وسلم منا  
 السلام واخبره ان معاينا قد فرقنا بيننا وبينك فاخبر بسوء احوالنا  
 فينطلق جبرائيل عليه السلام حتى يقوم بين يدي الله سبحانه وتعالى فيقول  
 كيف رايت امته محمد صلى الله عليه وسلم فيقول يا رب ما استند حالهم واضيق  
 مكانهم فيقول الله هل يسئ الوانك شيئا فيقول نعم يا رب اسئ الوان ان اقرئ

شبكة  
 الألوكة  
 www.alukah.net

بنبيهم منهم السلام واخبره بسواء حالهم فيقول الله عز وجل انطلق يا

جبرائيل واخبره فيدخل جبرائيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في خيمة

من دابة بيضاء لها اربعة اذان باب لكل باب مضر عاني من ذهب فيقول يا محمد

صلى الله عليه وسلم قد جئتك من عند الصابئة الذي بعد جون من امتك والغار

وهو يقرؤك السلام ويقولون لك ما اسوء حالنا واضيق مكاننا فياتي النبي

صلى الله عليه وسلم فيقف تحت العرش فيخبر ساجدا فيثني على الله تعالى ثناء لم

يشأ احد عليه مثله قبله وبعد فيقول الله تعالى ارفع راسك وسل تعط

واشفع تشفع فيقول يا رب الاستغيا من امتي قد انفذت فيهم حكمك وانقذت

تقربتك منهم فشفعني فيهم فيقول الله تعالى عز وجل قد شفعتك فارت النار

واخرج منها كل من قال لا اله الا الله انك محمد عبدي ورسولي فيطلق النبي صلى

نظر اهل النار

العصابت الذين

نظر اهل النار الى محمد صلى الله عليه وسلم صاحوا باجمعهم ويقولون يا محمد

صلى الله عليه وسلم قد احرقنا النار جلودنا واكبادنا فيخرجهم جميعا وقد

صاروا فيما قد اكلت هم النار فينطلق بهم الى نهر بين اب الجنة يسمى نهر

الميوان فيغسلون فيه فيخرجون منه بجمدا مكلين وكان وجوههم

مثل القمر ليله البدر مكتوب على جباههم هؤلاء الجهيميون عتقاء الرحمن

من النار فيدخلون الجنة فانظر الى اهل النار ان المسلمين قد اجابوا منها

قالوا يا ليتنا كنا مسلمين وكنا نخرج من النار وهو قوله تعالى ربما يؤذ الذين

كفروا لو كانوا مسلمين **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يؤتى بالموت

كاله كبش الملح فيقال يا اهل الجنة هل تعرفون الموت فينظرونه ويعرفونه

ويقال يا اهل النار هل تعرفون الموت فينظرونه ويعرفونه فيذبح بين الجنة

المجرد بي موت جسد المردي موي ريش

خرجوا

وروي

الجنة

وقال

ابو هريرة

رضوانه لا يخطون احد فاجر بدعته فان ورائه طالبا حثيا وهي جهنم كلما

الارز وكنك



خبت زناهم سبعين يعني نار جهنم كما طغيت زناهم وقوداً **باب صفت الجنة واهلها** قال الفقيه رحمه الله والبوليث اسم قنديل حدثنا محمد بن الفضل حدثنا ابراهيم بن يوسف حدثنا محمد بن يحيى بن الفضل عن حمزة الزيات صاحب القراءات عن يار الطائي عن ابي هريرة رضي الله قال قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن خلقه الجنة قال من الماء قلنا اخبرنا عن بناء الجنة ما بناءها قال لبننة من ذهب ولبننة من فضة وملاءها المسك الا زفر وترابها الزعفران وحصاءها اللؤلؤ واليواقيت ومن يدخلها ينعم ولا يبوس ويجلد ولا يبلى ثيابه ولا يفشا نسبا به ثم قال ثلثة لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم حين يقطر ودعوات المظلوم فانها ترفع فوق المعصاة فينظر اليه الرب تعالى فيقول وعزتي وجلالي لا نصركم ولو بعد حين **قال** حدثنا محمد بن الفضل حدثنا محمد بن جعفر حدثنا ابراهيم بن يوسف حدثنا ابراهيم بن جعفر بن جعفر عن عمرو بن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجنة شجرة يسيس الراكب في ظلها مائة

عام ما يقطعها **اقرا** ان شئتم وظلها ومدون في الجنة من النعيم مالا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر **اقرا** وان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة عين جزاء بما كانوا يعملون والموضع سوط من الجنة حين من الدنيا وما فيها **اقرا** وما شئتم فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز فوزا عظيما وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال ان في الجنة حوراء يقال لها اللعينة لو بزقت في البحر بركة لعذب ماء البحر مكتوب على حجرها من اصبا ان يكون له مثلي فليعمل بطاعة ربي وقال مجاهد رضي الله عنه ان في الجنة من فضة وترابها مسك واصول شجرها ذهب وفضة وانصافها اللؤلؤ وورقها ورقها والورق والنمر تحت ذلك فمن اكل قائما لم يؤذ ومن اكل جالسا لم يؤذ ومن اكل مضطجعا لم يؤذ ثم قرء **وذا اللت** قطوفها تدلبلبل يعني قربت ثمرتها حتى ينالها القائم والقاعد والمضطجع وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال والذي انزل الكتاب على النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليس نادون كل جمالا وحسنا كما يزادون في الدنيا هم ما **قال** الفقيه رحمه الله حدثنا ابراهيم بن احمد

احب

استعمل

عام



حدثنا الحسين بن نصر حدثنا اسد بن موسى حدثنا حاد بن سامة عن ثابت البناني  
عن عبد الرحمن بن ابي ليبي عن صهيب رضى الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ينادى ينادى يا اهل الجنة ان لكم  
عند الله موعدا يريد ان يتحقق كوا فيقولون ما هو الهم ويشغل موازيننا  
ويبين وجوهنا وادخلنا الجنة واخرجنا من النار قال فيكشف الحجاب فينظرون  
اليه فوالذي نفس بيده ما اعطاهم شيئا احب اليهم من النظر اليه

**روى** انس بن مالك رضى الله عنه قال جاز جبرائيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم  
بمروة بيضا فيها نكتة سوداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبرائيل ما هذه المرة  
البيضا قال هذه الجمعة وهذه النكتة السوداء الساعة التي تقوم في يوم  
الجمعة وقد فضلت بها انت وقومك على من كان قبلك فالتاس لكر فيها تبع  
اليهود والنصارى وفيها ساعة لا يوافقها مؤمن يسأل الله تعالى شيئا من خير الا  
استجاب له ولا يستعذ به من شر الا اعاده منه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهي عندنا يوم الزيل قبل انها بعد العصر عن كعب الاخبار وما هي يوم الزيل

قال ان

قال ان ربك اتخذ واديا في الفردوس فيه كشب من مسك فاذا كان يوم الجمعة حفت  
بمنابر من نور يجلس عليها النبيون وحفت بمنابر النور وبمنابر من ذهب مكللة  
بالياقوت والذبرجد عليها الصديقون والشهداء والصالحون وينزل اهل  
الفردوس من العرق فيجلسون من وراءهم على تلك الكشب فيجتعون الربهم  
فيحذون ويمجدونه ويتشرون عليه فيقول الله تعالى لهم سألوني فيقولون  
سئلكم الرضاء فيقول رضىت عنكم رضائي احل لكم داري وانا لكم كرامتي  
فيجئ لهم حتى يروا انه بلا كيف فليس يوم احب اليهم من يوم الجمعة لا يزيد لهم  
من الكرامة **روى** في خبر آخر ان الله تعالى يقول للملائكة اطعموا اوليائي فيوتى بالوا  
الاطعمة فيجدون لكل لقمة للزة غير ما يجدون للاخرى فاذا فرغوا من الطعام  
يقول الله تعالى استقوا عبادى فيوتى باشر به فيجدون لكل شربة ونفس  
لزة بخلاف الاخرى فاذا فرغوا يقول الله انار بكم قد صدقتم وعدي فاسألوني  
اعطيكم قالوا ربنا سئلك رضوانك من بين او ثلاثا فيقول قد رضىت عنكم  
ولدى الزيل واليوم اكرمكم بكرامة اعظم من ذلك كله فيكشف الحجاب فينظرون

شبكة

الألوكة



اليه كاشاد الله تعالى فيمضون له سجداً نكالوا في السجود ما شاء الله تعالى ثم يقول لهم  
 ارفعوا رؤسكم ليس هذا موضع عبادة فيفسون كل نعمة كانوا فيها ويكون النظر  
 اليه احب اليهم من جميع النعم ثم يرجعون فيها حتى يخرج من تحت العرش عن ذلك  
 المنكر بيض فينشر المسك على رؤسهم ونواصي قلوبهم فانما يرجعوا الى اهل الجنة  
 يرون ان اوجهم في الحسن والبهاء افضل مما تركوهن فيقول لهم ان اوجهم  
 انكم قدر جنتهم الدنيا على حسن ما كنتم قال الفقير معني قوله يرفع الحجاب  
 يعني الحجاب الذي عليهم وهو الست الذي يحجبهم من النظر اليه واما قوله ينظرون  
 اليه قال بعضهم ينظرون الى كرامته لم يروها قبل ذلك وقال اكثر اهل العار  
 وهو عار ظاهره برونه بغير كيف ولا تشبهه كما يعرفونه في الدنيا بغير كيف  
 ولا تشبهه قال عكرمة رضي الله عنه اهل الجنة وله ثلث وثلثين سنة رجالهم ونساءهم  
 تارة كل احد ستون ذراعاً على قامه ابيهم آدم عليه السلام سباب جرد مرد مكفون  
 عليهم سبعون خلة تتلون كل خلة في كل ساعة سبعون لونا فيرى وجهه  
 في وجهها يعني وجه زوجته وفي صدرها وفي ساقها وتري هي وجهها في وجهه

وصدره

وصدره وساقه لا يبس قون ولا يمتحطون وما كان فوق ذلك من الاذى فهو انبغ  
 ورواه في الخبر ان امرأة من اهل الجنة لو اطلعت كنفها من السماء لآضت ما بين السماء  
 والارض قال الفقير رحمه حدثنا الفقيه حدثنا الحكم ابو الفضل الكندي حدثنا  
 احمد بن يحيى النروي حدثنا محمد بن نافع البشاي بوري حدثنا مشعر بن اكرام  
 حدثنا داود الطائي عن الاغش عن سلمة عن عقبة عن زيد بن ارقم قال جاء  
 رجل من اهل الكتاب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا القاسم ان من عمات  
 اهل الجنة يا كلون ويشتربون فقال نعم والذي نفسي بيده ان احدهم  
 يلعق قوة مائة رجل في الاكل والشرب والجماع قال فان الذين ياكل  
 ويشرب يكون له حاجة الانسان والجنة طيبة ليس فيها اذى قال حاجة احد  
 عمر قريش المسك قال حدثنا محمد بن الفضل باسنار عن معيث بن مكرمة في قوله تعالى  
 طوبى لهم وحسن ما اب قال طوبى شجرة في الجنة ليس في الجنة داء الا يطعمهم  
 غصن من اغصانها فيها من الالوان الثمار ويقع عليها طير كما مثال البخت  
 فاذا اشتفى احدهم طير ادعاه فوقع على خوانه فياكل من احد جانبيه تدب

ورد  
قل

س  
عز وكريج المسك

قال



ومن الاخرى شواء ثم يعود طيرا فيذهب كما كان وعن ابي صريرة رضي الله تعالى عنه  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة من امتي على صورة القمر ليلة  
 البدر ثم الذين يليهم على صورة الشمس ثم الذين يليهم في السماء اضاءة  
 ثم بعد ذلك على منازلتهم لا يبولون ولا يتغوطون ولا يبسهون ولا يتخبطون  
 امشاطهم الذهب ويجرى من هم اللؤلؤ ورشهم المسك واخذ قهقهة على رجل واحد  
 على طول ايهم ستين ذراعا وعن ابي عباس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ثمان جرد مكد مكدون ليس لهم  
 شعر الا في الراس والحاجبين والشعر العيين يعني ليس لهم شعر عانتة ولا  
 شعر الا على طول ايهم ادم عليه السلام ستين ذراعا وعلى مولود بن مريم  
 ثلثا وثلثين سنة بيض الالوان خضر الثياب يضع احداهم بين يديه ما يراه  
 فيقبل الطائر فيقول يا وبي الله اما اني قد شربت من عين السلسيل  
 ورغيت من رياض الجنة من تحت العرش واكثت من ثمار كذا اطعم احد  
 جانبي مطبوخ واضعم الجانب الاخرى مشوي فنيا كل منها ما شاء وعليه سبعون  
 حلت ليس فيها حلة على لون اخرى وفي اصابعهم عشر خواتم مكتوب في الاول

خلق

طبر

طبر فادخلوها خالد بن والثاني ادخلوها بسلا من اثنين والثالث تلك  
 الجنة التي اوتيتوها بما كنتم تعملون وفي الرابع رفعت عنكم الاخرن  
 والجموم وفي الخامس ابسناكم الحلي والحلب وفي السادس زوجناكم الحور  
 العين وفي السابع ولكم فيها ما تشتهي الانفس وتلك الاعين وانتم فيها  
 خالدون وفي الثامن رافقتهم النبيين والصديقين وفي التاسع صرتم شبا  
 لانهم ابدا وفي العاشر سكنتم في جوار من لا يؤذي الجيران قال الفقيه رحمه الله  
 من اراد ان يبال هذه الكرامات فعليه ان يداوم على خمسة اشياء اولها ان يمنع  
 نفسه عن جميع المعاصي قال الله تعالى ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي  
 الاوى والثاني ان يرضى باليساس من الدنيا لانه روي في الخبر ان ثمن الجنة  
 نرك الدنيا والثالث ان يكون حريصا على الطاعة فيتعلق بكل طاعة فلعل تلك  
 الطاعة سبب المغفرة قال الله تعالى وتلك الجنة التي اوتيتها بما كنتم  
 تعملون وفي رواية اخرى جزاء بما كانوا يعملون فانما ينالون في الجنة بالاجتهاد  
 في الطاعات والرابع ان يحب الصالحين واهل الخير ويخالطهم ويجالسهم فان

من اراد ان يبال  
 من هذه الكرامات  
 فعليه ان يداوم  
 على خمسة اشياء

شبكة  
 الألوكة  
 www.alukah.net

واحد منهم **فأعقر** له شفيع لأصحابه ولأخوانه كما روي في الخبر عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم أنه قال أكثر الإخوان فان لكل اخ شفاعة يوم القيمة والخامس  
 ان يكثر الدعاء ويسأل الله تعالى ان يتركه الجنة وان يجعل خاتمه بالخير  
**قال** بعض الحكماء ان الركون الى الدنيا مع ما يعاين من الثواب **جمل** وان  
 ترك المجهود في الاعمال بعد ما عرف ثوابه **عجز** وان في الجنة راحة لا يجدها  
 الا من لم يكن له في الدنيا راحة وان فيها غنا لا يجدها الا من ترك فضول الدنيا  
 واقتصر على اليسير من الدنيا **وذكر** عن بعض الزهاد انه كان يكل بقلًا ومثلها  
 من غير خبز فقال له رجل اقتصرت على هذا فقال نعم لا تخي انما جعلت  
 الدنيا للجنة وانت جعلتها للمنزلة يعني تأكل الطيبات فتصير الى المنزلة  
 وانني آكل لا تأمئة الطاعات لكي اصير الى الجنة **وذكر** ان ابراهيم بن ادهم  
 اذا ان يدخل الحمام وقال لا تدخل الا بالاجرة فبكي ابراهيم وقال اللهم  
 لا يؤذن لي ان ادخل بيت الشياطين مجانًا فكيف لي بالدخول بيت النبيين  
 والصديقين مجانًا **وذكر** في بعض ما انزل الله تعالى على بعض النبياء ابن  
 آدم

ان ابن تشتري النار بثمان غلال ولا تشتري الجنة بتمر رخيص  
 آدم تشتري النار بثمان غلال ولا تشتري الجنة بتمر رخيص **قال** الفقير رضي الله عنه  
 وتفسير ذلك ان فاسقا لو اراد ان يتخذ ضيا فله للفساق فر بما ينفق فيها مائة  
 او مائتين فهو يشتري النار بثمان غلال ولو انه اتخذ ضيا فله بالدرهم  
 والدرهمين او بثلاثة دراهم فيدعوا اليها بعض المحتاجين فيكون ذلك  
 ثمن الجنة **وروي** عن ابي حازم انه قال لو كانت الجنة لا تدخل فيها الا بترك  
 جميع ما يحب من الدنيا لكان يسيرا في جنبها فكيف وقد يدخل الجنة بترك جزء  
 من الف جزء مما يحب وقد ينجو من النار بتحمل جزء من الف جزء مما يكره  
**قال** يحيى بن معاذ الرازي رج ترك الدنيا شديداً وترك الجنة اشده منه وان  
 مهر الجنة ترك الدنيا **وعن انس** بن مالك رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
 قال من سأل الله تعالى الجنة ثلث مرارة قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن  
 استجار من النار قالت النار اللهم اجره من النار فسأل الله نعا ان يجيرنا  
 من النار وان يدخلنا الجنة ولو لم يكن في الجنة سوى لقاء الاخوان واجتماعهم  
 لان هنيئاً فكيف فيها ما فيها من فتون الكرامات **وروي** عن انس بن مالك

انه قال من سأل الله تعالى  
 الجنة ثلث مرارة قالت  
 الجنة اللهم ادخله  
 الجنة



عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجنة <sup>بارها</sup> أسواقا لا يشتري فيها ولا يبيع  
 يجمعون فيها خلقا خلقا يتذاكرون كيف كانت الدنيا وكيف كانت عباد الله  
 وكيف كان فقراء الدنيا واغنياؤها وكيف كان الموت وكيف صرنا بعد طول  
 ألمي الى الجنة **قال الفقيه** رحمه الله عن الصادق عليه السلام عن اسباط عن السيد  
 بن ابي بصير مرة وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يرد الناس جميعا على الصراط  
 وورد دهر قيامهم حول النار ثم يرون على الصراط باعمالهم ومنهم  
 من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل الريح ومنهم من يمر مثل الطير ومنهم من يمر  
 مثل اجوار الخيل ومنهم من يمر كاجود الابل ومنهم من يمر كعبد <sup>روى</sup> والراجل حتى  
 ان آخرهم سائر رجل يمر على موضع ابها مني قدميه فيبتكف به الصراط  
 والصراط يحضر من لوق حده كيد السيف عليه حسكر <sup>المنقلب</sup> كحسكر القنار حافته  
 ملائكة معهم كلاب من النار <sup>الباخرون</sup> يتطوفون بها النار فن بين مارتاج ومن بين  
 ملك ورس في النار والملائكة يقولون رب سلم سلم فيم رجل وهو آخر اهل  
 الجنة دخولا فاذا جاوز الصراط يرفع له باب الجنة فلا يرى من الجنة الا مقعد  
 فاذا نظر

ومن بين مخلوش  
 الدمجج

فاذا نظر اليها قال رب انزلني ههنا فيقول **الله** فلعلك ان انزلتك ههنا  
 تسألني غيري فيقول لا وعزتك فنزل له ثم يرفع له من الجنة منازل فيقول  
 اليه ما اعطى مما يرى فيقول يا رب انزلني هناك فيقول لعلك ان انزلتك  
 تسألني غيري فيقول لا وعزتك فينزل له ثم يرفع له في الجنة حتى الرابع فاذا  
 كانت الرابع رُفِعَ له ما يتحقر اليه كل شيء اعطى فيسكت فلا يسأل الله تعالى  
 شيئا فيقال له **الا تسأل** فيقول سالت حتى استحييت فيقول الله تعالى لك  
 مثل الدنيا عشر امثالها فهذا هو **اَوْضِعْ** اهل الجنة منزل **قال** عبد الله بن  
 وكان رسول الله عليه وسلم لا يتحدث بذلك الا وضحك حتى يدت نواجده  
**وروى** في الخبر ان نساء اهل الدنيا من جعل منهن في الجنة يفضلن على الخور  
 العين باعمالهم في الدنيا قال الله تعالى **انا انشأنا ناصن انشاء فمحلنا هن ابكارا**  
**عربا** انما بالاصحاب اليمين **باب ما يرفع من رحمة الله** **قال** الفقيه رحمه الله ابو الليث  
 الثمري عن احمد بن محمد بن احمد حدثنا ابو معاذ حدثنا الحسين المروزي  
 حدثنا ججاج بن ابي ميثع عن جده عن **ابن ابي عمير** عن سعيد بن المسيب ان

اهل  
 ان نساء الذين  
 جعل منهن في الجنة  
 يفضلن على الخور  
 محبات عاشقات  
 العيون

شبيحة  
 الألوكة  
 www.alukah.net

ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل  
الله تعالى الرحمة مائة جزءاً فأمسك منها تسعة وتسعين جزءاً وانزل في الارض  
جزءاً واحداً فيها يترحم الخلق حتى ان الفرس لا يرفع حافرهما عن ولدها  
خشية ان يهيبه وعن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان الله تعالى مائة رحمة اصبط منها رحمة واحدة الى اهل الدنيا  
فوسعتهم الى اجمالهم وان الله تعالى قابض تلك الرحمة يوم القيمة فيضتها  
الى تسعة وتسعين نيكاتها مائة رحمة لا اولياؤه واهل طاعته **قال** الفقير رحمة  
قد بين النبي صلى الله عليه وسلم ما أعد للمؤمنين من الرحمة **يحمد** والله تعالى  
علما اكرمهم به من الرحمة **ويشكره** ويعلمون عملاً صالحاً **لا**ت من يرجوا  
من الرحمة فانه يعمل ويمتهد لكي ينال من الرحمة **لان** الله تعالى قال ان رحمة  
الله قريب من المحسنين وقال فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً الآية  
وقال عز وجل ورحمتي وسعت كل شيء يعني لكل شيء نصيب من رحمتي  
**سنة** عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه قال لما نزلت هذه الآية ورحمتي

وسعت

وسعت كل شيء تطاول ابليس عليه اللعنة فقال اللانثيا من الاشياء يكون  
ي نصيب من الرحمة وتطاول اليهود والنصارى فلما نزلت قوله تعالى فسأكتبها  
للذين يتقون ويؤتون الزكوة يعني سأجعل رحمتي للذين يتقون  
الشرك والفواحش يعني يعطون الزكوة والذين هم باياتنا يؤمنون  
يعني يصدقون بايات الله فيؤمن ابليس من الرحمة وقالت اليهود والنصارى  
عن نطق الشرك ونؤتي الزكوة ونؤمن باياته ثم نزل قوله تعالى والذين  
يتبعوا الرسول النبي الاثني الذي يعني الذين بصله قون بمحمد صلى الله  
عليه وسلم فيؤمن اليهود والنصارى وبقية الرحمة للمؤمنين خاصة  
فالواجب على كل مسلم ان يحمد الله تعالى على كل ما اكرمه به من الايمان  
ويجعل اسمه من جملة المؤمنين ويسأل الله تعالى ان يتجاوز عن ذنوبه  
كما روى عن يحيى بن معاذ الرازي رح انه كان قد يقول اللهم قل ان  
علينا رحمة واحدة واكرم مثنا بتلك الرحمة وهي الاسلام فاذا نزلت  
علينا مائة رحمة فكيف لا نرجوا مغفرتك وذكر عنه انه قال البيهقي

ان كان ثوابك للسطيعين وسرحتك لامد نبيين ابي وان كنت لست جميع  
 فاتي لا رجوا ثوابك فاننا من المدنين خارجوا حركت وذكس عنه انه قال  
 السهي خلقت الجنة رجعتها وليمة لا وليا لك وابست الكفار منها وخذت  
 ملائكة كغير محتاجين اليها وانت مستغن عنها فان لم تعطنا الجنة  
 فامن تكون الجنة قال الفقير رح حد ثنا الخليل بن احمد حد ثنا ابوبكر  
 السراج حد ثنا عبد الله بن الحاكم حد ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن  
 بن يحيى عن عتبة عن ابي سعيد الخدري رح عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال لقد دخل رجل الجنة ما عمل قط الا التوحيد قال لاهله حين  
 حضره الموة ردا انما ت فاحرقوني بالنار ثم اسحقوني ثم ادر وانصفي  
 في البحر ونصفي في البر فاما مات ففعلوا ذلك فامر الله تعالى البر والبحر  
 فجمعا فقال ما حلكت على ما صنعت قال محافيتك يا رب فغفر الله تعالى  
 بذلك قال الفقير رح ابو جعفر حد ثنا اسحاق بن عبد الرحمن القاسمي  
 حد ثنا محمد بن شاذان حد ثنا محمد بن مقاتل حد ثنا عبد الله بن مبارك

عظيمة  
 فامر الله تعالى البر  
 والبحر فجمعا فقال  
 الله تعالى ما حلكت على ما  
 صنعت قال محافيتك  
 يا رب

عن مصعب

عن مصعب بن الثابت عن عاصم بن عبد الله عن عطاء عن رجل من اصحاب  
 محمد صلى الله عليه وسلم انه قال اطلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ونحن نضحك فقال انضحكون والنار من وراءكم والله لا يركم تضحكون  
 ثم ادبر وكان علي بن ابي طالب في رجع علينا التهقري وقال جاني  
 جبرائيل عليه السلام وقال ان الله تعالى يقول لم تقنط عبادي من الرحمتي  
 بلني عبادي ابي انا العفون الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم قال  
 والفقير رح حد ثنا ابو جعفر حد ثنا ابو القاسم احمد بن حنيفة حد ثنا محمد  
 الفضل حد ثنا ابو عبد الله الرحمن المقرئ حد ثنا عبد الرحمن بن زياد  
 بن انعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى لا يتعاضد ذنب عبده  
 الا يغفره وكان رجل فيمن كان قبلكم قتل ثمانية وتسعين نفسا ثم  
 اتى راهبا فقال اني قتلت ثمانية وتسعين نفسا فهل تجد لي من توبته  
 فقال لا قد اسرقت فقام اليه فتقله ثم اتى راهبا آخر فقال اني قتلت

الرفيع الطاهر يبيع بيشم النبي في  
 العاقبة ويقال له الا تفتي الرضا طاهر  
 يبيع يعني فيه رسول ويا طاهر

قصص  
 رجل  
 تبتل  
 ثمانية  
 وتسعين  
 نفسا

تسعا وتسعين نفسا فهل تجد لمن توبته فقال لا قد استرقت فقام اليه فقل  
 ثراي راها آخر فقال اني قتلت مائة نفسا فهل تجد لي توبته فقال لا قد  
 استرقت فقام اليه فقل ثراي راها آخر فقال اني قتلت مائة وواحدة  
 نفس فهل تجد لي من توبته فقال قد استرقت وها ادمي ولكن صحتا قر  
 قربان احد يها يقالها نصره والاخرى يقال لها كفره فاما اهل نصره فهم  
 قوم يعملون باعمال اهل الجنة لا يلبث فيها غيرهم واما اهل الكفره  
 فهم قوم يعملون باعمال اهل النار لا يلبث فيهم غيرهم فان انت ائدت نصره  
 فعلت باعمالهم فلا تشككت في توبتك فانطلق الرجل يريدها فلما كان بين  
 القريتين ادركه الموة فسالت الملائكة ربها عنه فقيل لهم قتلوا صابرين  
 القريتين فالي ايتها كان اقرب فهو من اهلها فقا سوا بين القريتين فوجد  
 واه اقرب الي نصره بقدر امله فكتب من اهلها قال الفقه رضي عنه حدثنا  
 محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن حريجه قال حدثنا محمد بن الارثغر عن يعقوب  
 بن عبيد عن اسماعيل بن ابي خالد عن معمر بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود

ان قال

انه قال قلت اقسيم عليهم والاربعه لو اقسمت عليها لصدقت لا يتوالى  
 الله تعالى احد في الدنيا فيؤا اليه غير يوم القيمة ولا يجعل الله تعالى لاسهم  
 في لاسمه كمن لاسهم له ولا يجب احد قوما الا كان معهم يوم القيمة والاربعه  
 لا يستل الله تعالى على عبد في الدنيا الا استمر الله تعالى عليه في الآخرة قال حدثنا محمد  
 بن الفضل حدثنا محمد بن الحزيمه باسناد عن معوية بن قرة قال ابن مسعود  
 رضي عنه انه قال اربع آيات في سورة النساء خير للمسلمين من الدنيا وما فيها  
 جميعا قوله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء  
 وقوله عز وجل ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤا كفاستغفروا الله واستغفر لهم  
 الرسول لوحدوا الله تو بالرحيما وقوله عز وجل ان تكتبوا كباير ماتت هون  
 عنه لا كفر عنكم يعني ما دون الكبائر وندخلكم مدخلا منكم يعني الجنة  
 وقوله تعالى من يعمل سواء او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يحد الله غفور راح  
 حيا **روى** عن جابر بن عبد الله الايضاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
 انه قال اذا حرت شفا عتي لا اهل الكبائر من امتي قال جابر بن عبد الله من كتم

انه قال اربع آيات في  
 سورة النساء خير  
 للمسلمين من الدنيا  
 وما فيها

يكن من اهل الكباشر فواله الشفا عنه يعني لا يحتاج الى شفا عنه **وروي** انس بن مالك  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال شفا عني لا اهل الكباشر من امتي من كذب بها لم  
**ينهاه روي** محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال  
 خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خرج من عندي خيلي جبرئيل  
 عليه السلام **رفقا** فقال يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا ان الله تعالى عبد من عباده  
 عبد الله تعالى خمسمائة سنة على راس جبل عرضه وطوله ثلثون فرسا في ثلثين  
 دربع والبحر يحيط به اربعة آلاف فرسخ من كل ناحية اجري الله تعالى له عينا  
 عذبة بعرض الاصابع ماء عذب يستنع في اسفل الجبل واستخرج رومان كل  
 يوم يخرج منها رمانة فاذا اسي نزل فاصاب من الوضوء واخذ تلك الرمانة  
 فاكلها ثم قام لصلوته فسأل ربه ان يقضه سا جدا وان لا يجعل للارض ولا  
 لشي على جسده سبيلا حتى يبعثه وهو سا جدا ففعل الله تعالى ذلك كله فقال  
 جبرائيل عليه السلام فمخن **تمر** عليه اذ هبطنا وعرجنا وهو على حاله في السجود  
 قال جبرائيل فوجد في العلم يعني في اللوح المحفوظ انه يبعث يوم القيمة فيقول

قصص  
 عبارات  
 على راس  
 الجبل

يستنع

بين يدي

يدوقف بين يدي الله تعالى فيقول له الرب تبارك وتعالى ادخل الجنة بن حنتي فيقول  
 العبد لا بل بعلي فيقول ادخلوا عبدي الجنة برحمتي فيقول العبد لا بل بحامي  
 فيقول الله **ملك** ملكته حاسبوا عبدي بنعمتي عليه وبعمل فيوجد نعمة البصر  
 قد احاطت بعبادة خمسمائة سنة وبقيت نعمت الجسد فيقول ادخلوا عبدي  
 النار **فكسر** الى النار فنادى يا رب برحمتك ادخلي الجنة فيقول الله تعالى  
 ردوا ه فيوقف بين يدي فيقول عبدي من خلقتك ولم تكن شيئا فيقول  
 انت يا رب فيقول آ كان ذلك بعلمك او برحمتي فيقول بل برحمتك فيقول  
 من قواك على عبادة خمسمائة سنة فيقول انت يا رب فيقول من انزلك  
 في جبل وسط الجحيم واخرج لك الماء العذب من الملح واخرج لك رمانة كل ليلة  
 يا انما تخرج في سنة مرة وسالته ان اقبض روك سا جدا ففعلت ذلك  
 بك من فعل ذلك فيقول انت يا رب قال فكل ذلك برحمتي وبرحمتي اذ  
 خلقت الجنة ادخلوا عبدي الجنة برحمتي فنعم العبد كنت يا عبدي فيدخله  
 الله تعالى الجنة قال جبرائيل عليه السلام انما الاشياء برحمت الله تعالى **وروي**





عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما اجتمع الرجاء والخوف في قلب امرئ  
 كسليم عند الموت الا اعطاه الله تعالى ما يرجو وصرف عنه ما يخاف **وروي**  
 ابن ذويب عن ابي سعيد الخدري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم لم يقول احد كبر بعلمه قالوا ولا انت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ولا انما الا ان يتعدني الله تعالى برحمته وقال فقاروا وسددوا واغمدوا ورووا  
 وشيئا من الله الحكيم القصد يعني لا يتجاوزوا **وروي** انس بن مالك رضي الله  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يسرؤا ولا تعسرؤا ولا تنفسوا قال ابن مسعود  
 رضي الله عنه ان الرحمة بالثلاث يوم القيمة حتى ان ابليس يرفع راسه مما يرى  
 من سعة رحمة الله تعالى وشفاعة الشافعين **وعن النبي صلى الله عليه وسلم** قال  
 يتادي سناير من تحت العرش يوم القيمة يا امت محمد صلى الله عليه وسلم انما كان  
 قبلكم فقد وهبنا لكم وبقيت التبعات فتواهبوا بعضكم من بعض وادخلوا  
 الجنة برحمتي قال فضيل بن عياض رج كان يقول اطلبوا لهم الخوف مادام الرجل  
 صحيحا افضل فالمرض ويمن عن العمل فالرجاء افضل يعني الرجل اذا كان صحيحا

كان الخوف

١١٥٢  
 كبر بعلمه  
 قالوا ولا انت  
 يا رسول الله  
 صلى الله عليه  
 وسلم

كان الخوف افضل حتى يجتهد في الطاعات ويجتنب عن المعاصي فاذا منى وعجز عن  
 العمل كان الرجاء له افضل **قال** الفقيه رضي الله باسناده عن ابي رواد عن ابيه قال  
 اوحى الله تعالى الى داود النبي صلى الله عليه وسلم ان يادو بدبشرا كذبين وانذر الصديقين  
 الصديقين فقال يارب كيف ابشرا كذبين واذنر الصديقين قال ابشرا كذبين  
 بالحق لا يتواظمني ذنب احد ان اغفر واذن الصديقين ان لا يعجبوا باعمالهم  
 فانحوا واضع عذلي وحسابي علوا احد لا هلكه **وروي** ابن داود عن ابيه عن بعض  
 اهل الكتاب قال الله تعالى يقول اني انا الله ملك الملوك وقلوب الملوك ونواصيهم  
 بيدي فاتيما قوم رضيت عنهم جعلت قلوب الملوك عليهم رحمة واتيما قوم  
 عليهم جعلت قلوب الملوك عليهم نقمة فلا تستعوا انفسكم بلعن الملوك  
 قلوبهم الي ان يقهروا عليكم **وروي** العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة  
 رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو علم المؤمن ما عند الله تعالى من العقوبة  
 ما طمع في جنات احد ولو تعلم الكافر ما عند الله تعالى من الرحمة ما قنط من  
 رحمة احد **قال** ابو يعلى الحسين بن محمد الزهري اليشعري حدثنا محمد بن

شبهه عبيد بن  
 القاسم بن عبد  
 الملك  
**الألوكة**  
 www.alukah.net

قصه يحيى بن آية القاضي البغدادي

بن يزيد بن محمد الاسفرائي قال حدثنا حسن بن عمر الكوفي قال حدثنا هارون بن محمد عن احمد بن سهيل قال رايت يحيى بن اكرم القاضي البغدادي في المنام فقلت ما فعل بك ربك فقال فقال دعاني فقال يا شيخ السوء فعلت ما فعلت فقلت بارب ما فعلك حدثت عنك قال فاحدثت عنى قال قلت حدثتني عبد الرزق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضوان الله عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبرائيل عليه السلام انك قلت ما من مسلم يشيب في الاسلام وانا اريد ان اعذب به الا انا استحيي ان اعذبه وهو شيخ كبير قال الله تعالى صدق عبد الرزق وصدق معمر وصدق الزهري وصدق عروة وصدقت عائشة وصدق النبي صلى الله عليه وسلم وصدق جبرائيل عليه السلام وصدقت انا يا يحيى اني لا اعذب من شاب في الاسلام ثم امرت بذات اليمين الى الجنة <sup>بمنزلة</sup> ~~وتدعي~~ عن عمر بن الخطاب انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فوجده يبكي فقال ما بك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جبرائيل عليه السلام قال ان الله تعالى يستحيي ان يعذب احد قد شاب في الاسلام فكيف لا يستحيي من شاب في الاسلام ان

يعصى

س  
قال الواجب على الشيخ ان يعرف هذه الكرامة

ان يعصى الله تعالى <sup>س</sup> قال الفقهاء رحموا الله الواجب على الشيخ ان يعرف هذه الكرامة ويذكر الله تعالى ويستحيي من الله تعالى عز وجل ويستحيي من كرام الكاتبين ويمتنع عن المعاصي ويكون مقبلا على طاعة الله تعالى فان الزرع اذا رزنا حصاده لا ينتظر به وكذلك الشاب يجب عليه ان يتقى الله تعالى ويمتنع المعاصي ويقبل على طاعته فانه لا يدرى متى ياتي اجله فان الشاب اذا كان مقبلا على طاعة الله تعالى اضله الله تعالى يوم القيامة تحت ظل عرشه كما جاز في الخبر قال حدثنا ابو الحسن القاسم بن محمد بن روضة قال حدثنا عيسى بن خنساء قال حدثنا سويد عن مالك بن حبيب عن عبد الرحمن بن حفص بن عمر عن ابي هريرة روى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله تعالى يوم القيمة <sup>اي نفق</sup> في ظلهم يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل كان قلبه معلقا بالمسجد اذا خرج منه يعود ورجل احتجابا ان يتحبا في الله تعالى ورجل ورجل ذكر الله تعالى خاليا ففاضت عيناه ورجل يتصدق بصدقة فاخفاها حتى لا يعلم شماله ما تصدقت وصنعت يمينه ورجل دعته امرأة ذات حسن وجمال

احد اعطى المرأة الرجل ان يرضها للزنا

الرغبتها فقال النبي اخاف الله رب العالمين **باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر**  
 قال الفقيه رح حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد حدثنا فارس بن مهران بن مهران  
 حدثنا محمد بن الفضل حدثنا علي بن عاصم تلميذ ابي حنيفة عن يحيى بن سعيد  
 عن اسماعيل بن حكيم قال قال عمير بن عبد العزيز رضي الله عنه ان الله تعالى  
 لا يعذب العامة بعمل الخاصة ولكن اذا ظهرت المعاصي فامر بيكررها فقد  
 استحقوا العقوب جميعا ان العقوبة وذكر ان الله تعالى اوحى الى يوشع بن  
 نون عليه السلام اني مهلك من قومك اربعين الفا من خيارهم وستين الفا  
 من اشرارهم فقال يارب هؤلاء الاشرار فما بال الاخيار قال انهم لم  
 يعذبوا لِعَظَمَتِهِمْ وَاكْثَوا هُمْ وشاربوهم **وذكر** عن ابي هريرة رضي الله عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال مرؤا بالمعروف وان لم تعملوا به وانها عن المنكر  
 وان لم تنهوا عنه **وذكر** عن انس بن مالك رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال ان من الناس ناسا مفاييح للخير مغاليق للشر ومن الناس ناسا  
 مفاييح للشر ومغاليق للخير فطوبى لبيد جعل الله تعالى مفاييح الخير على

يديه

على يديه وويل للعبد جعل الله تعالى مفاييح الشر على يديه يعني الذي يامر  
 بالمعروف وينهى عن المنكر فهو مفاييح للخير ومغلاق للشر وهو من علام  
 مات المؤمنين كما قال الله تعالى والمؤمنون والمؤمنات صعب بعضهم اولياء  
 بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فاما الذين يأمرون بال  
 المنكر وينهون عن المعروف وهو من علامات المنافقين كما قال الله تعالى  
 المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن  
 المعروف **قال امير المؤمنين** علي بن ابي طالب كرم الله وجهه افضل الاعمال الامر  
 بالمعروف والنهي عن المنكر **وَشَسَنَانُ** الفاسق **يعني** يغضه فن امر بالمعروف  
 فقد شدد ظهر المؤمنين ومن نهى عن المنكر فقد ارغم **انفا** المنافقين  
**وذكر** سعيد بن قتادة قال ذكر لنا انة رجلا اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبو  
 مثل بجمكة فقال انت الذي تن عمر انك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم  
 قال اي الاعمال احب الى الله تعالى قال الايمان بالله تعالى قال ثم ماذا قال صلة  
 الرحم قال ثم ماذا قال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال فأي الاعمال

ابغض الى الله تعالى سبحانه قال الشرك بالله قال ثم ما ذا قال قطعته الرحم قال  
ثم ما ذا قال ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال اشهد انك رسول  
الله صلى الله عليه وسلم حقا قال سفيان الثوري رح اذا رايت المقاري فمجتبا  
فوجيز انه محمود عند اخوانه فاعلم انه <sup>الرافعة</sup> <sup>منه</sup> **قال** رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما من قوم يكون فيهم رجل يعمل بالمعاصي ويقدر ان يغير  
عليه فلا يغير ونه الا اعمهم الله تعالى بعذاب قبل ان يموتوا الا يتوبوا  
**قال** الفقير رح قد اشترط النبي صلى الله عليه وسلم القدرة يعني اذا كانت الغلبة  
لاهل الصلاح فالواجب عليهم ان يمنعوا اهل المعاصي عن المعصية اذا اظهروا  
المعاصي لان الله تعالى قد مدح هذه الامة بذلك قال كنتم خير امة اخرجت  
للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ويقال معنا  
كنتم مكتوبا في الوحي المحفوظ خير امة اخرجت للناس يعني اخرجكم الله تعالى  
لاجل الناس تأمروا بالمعروف يعني لكي تأمروا بالطاعة وتنهون عن المنكر  
يعني لكي تمنعوا اهل المعاصي من المعصية فالمعروف ما كان موافقا للكتاب

والسنة والعقل والمنكر ما كان مخالفا للكتاب والعقل **وقال** في آية اخرى  
ولكن منكم امة يدعون الى الخير وهذه الامة الامم لا تتركون منكم  
جماعة تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وقد ذم الله تعالى اقواما  
بترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقال كانوا لا يثبتون عن منكر  
فعلوه يعني لا ينهي بعضهم بعضا منكر فعلموه ليش ما كانوا يفعلون  
**وقال** في آية اخرى لولا ينهيهم الربانيون والاختيار يعني هذا ينهي  
هم علماءهم وفقهائهم وقرائهم عن قولهم الاثم واكلهم السمح  
يعني قول الفواحش واكل الحرام ليش ما كانوا يصنعون وقال الفقير رح  
وينبغي للامر بالمعروف ان يأمر في السر ان استطاع ذلك لكونه  
ابلع منه في الواعظة والنصيحة قال ابوداود والسر من وعظ اخاه في  
العلانية فقد شانه ومن وعظ اخاه في السر فقد زانه <sup>او زنيته</sup> فان لم تنفعه  
الواعظة في السر فانه يامر في العلانية ويستعين باهل الصلاح واهل الخير  
ليأخذوه عن المعصية فانهم لم يفعلوا ذلك غلب عليهم اهل المعصية

(٥٨)

فبأثمهم العذاب فيهلكهم جميعاً **وعنه لعمرو بن بشير** روي يقول سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المداخن في حقوق الله تعالى والوا  
 فيها والقائم عليها كمثل ثلاثة رجال كانوا في السفينة فاقسموا منازلهم  
 وصاروا لآحد صمراً عليها ولآحد همراً وسطها ولآحد همراً أسفلها فبينما هم  
 كذلك فيها إذ هوا أخذ الغدوم فقالوا له ما تريد قال أخرجني من مكان  
 خرقا فيكون الماء اقرب الي ويكون فيها محلل قى ومهراق ما نبي فقال  
 بعضهم اتركوه ابعده الله تعالى ليخرجني في حقه ما شاء وقال بعضهم لا تد  
 عوه ويخرجها قبيها فيهلكنا ويهلك نفسه فانهم ان اخذوا **عنه** عليه  
 نجاً ونجوا وانهم ان لم يأخذوا **عنه** عليه هلك وهلكوا **وروي** عن ابي بصير  
 انه قال لتأمرن الناس بالمعروف وتنهون عن المنكر والاكيس لطن الله  
 عليكم سلطاناً ظاهراً لا يملك كبيركم ولا يرحد صغيركم ويدعو خياركم فلا يستجاب  
 لهم ويستنصرون فلا ينصرون ويستغفرون فلا يغفر لهم **وروي** عن  
 حذيفة رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتأمرن  
 بالمعروف

فان اخذوا عنه  
 نجوا ونجوا

بالمعروف وتنهون عن المنكر او ليؤشكن الله ان يبعث الله تعالى عليكم عقاباً  
 من عنده ثم يدعونه فلا يستجيب لكم **وروي** عن علي كرم الله تعالى وجهه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا هابت امتي ان يقولوا للظالم انت  
 الظالم فتودع منهم **وروي** ابو سعيد الخدري رضى عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه قال اذا راى ملككم تنكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان  
 يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان يعنى اضعف فعل الايمان **اهل** قال بعض  
 بعضهم النغيس باليد للامرأ وباللسان للعلماء وبالقلب للعامة وقال  
 بعضهم كل من قدس على ذلك فالواجب عليه ان يغيره **وقال** الفقيه رضى الله  
 يلبغي للذي يأمر بالمعروف ان يقصد به وجه الله تعالى واعز الدينين  
 ولا يكون حكمه نفسه فانه ان قصد به وجه الله تعالى واعز الدين نص  
 الله تعالى ووفقه لذلك وان كان امره حكمه نفسه خذله الله تعالى فانه  
 بلغنا عن فكره رضى الله ان رجلاً من بشيرة تعبد من دون الله تعالى  
 فغضب وقال هذه الشجرة تعبد من دون الله تعالى ثم انه اخذ فاسم وركب

شكر

قصص شجر  
تعبد

خاره ثم توجه نحو الشجرة ليقطعها فلقيه ابليس عليه اللعنة في الطريق  
على صورة انسان فقال له الى اين تن يد فقال راكب شجرة تعبد من دون  
الله تعالى فاعطيت الله تعالى عهداً ان اركب حماري واخذ فاسي واتوجه  
غوها فاقطعها فقال له ابليس لعنة الله مالك ولها دعها فابعد هم الله  
فلم يرجع فقال ابليس لعنة الله عليه ارجع فانا اعطيك كل يوم اربعة  
دراهم فترفع طرف فراشك كل غلاة فتأخذها فقال له او تفعل  
ذلك قال نعم صغيت لك ذلك كل يوم فرجع الى منزله فوجد ذلك  
يومين اولئذ او ماشاء الله تعالى فلما اجمع بعد ذلك رفع طرف فراشه  
فلم ير شيئاً ثم يوماً آخر مكث فلما رآى انه لا يجد الدراهم اخذ الفاس  
وركب الحمار وتوجه نحو الشجرة فلقيه ابليس عليه اللعنة على صورة انسان  
فقال اين تن يد فقال شجرة تعبد من دون الله تعالى اريد ان اقطعها  
فقال له ابليس عليه اللعنة لا تطيق ذلك اما اول مرة فكان خروجك  
غضباً لله تعالى فلما اجتمع اهل السموات والارض ما رذواك فاصالآن

فانما خرجك

فانما خرجك نفسك حيث لم تجد الدراهم فلان تقدمت لتدق قد عنقك  
فرجع الى بيته خائياً وترك الشجرة **قال الذي** باسم المعروف يحتاج الى خمسة اشياء  
اولها العلم لان الجاهل لا يحسن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والثاني  
ان يقصد به وجه الله تعالى واعزاز الدين والثالث الشفقة على من  
يامره بالمعروف فيأمر باللين والتودد ولا تكون فظاً غليظاً لان الله  
تعالى امر المؤمنين ومارون عليهم السلام حين بعثهما الى فرعون فيقولان له قولاً  
ليناً والتابع ان يكون صبوراً حليماً لان الله تعالى قال في قصته لقمان وامر  
بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك والخاص ان يكون عاملاً  
بما يامر لكيلة يعين به ولا يدخل تحت قول الله تعالى اتا من وانا الناس بالهن  
وتنسون انفسكم **وعن انس** بن مالك رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
رايت ليلة اسري بي الى السمراء رجلاً تقرض شفاهم بالمقاريض فقلت  
من هؤلاء يا جبرائيل عليه السلام خطباء امتك الذين كانوا يأمرون بالمعروف  
وتنسون انفسهم وهم يتلون الكتاب افلا تعقلون يعني يتلون الكتاب

سورة  
فوالذي يأمرون بالمعروف  
يحتاج الى خمسة اشياء



ولا يعلمها فيه **وقال قتادة** ذكر لنا انه في التوراة مكتوب يا ابن آدم تذكركني  
 وتنتاني وتدعوا الي **وقال قتادة** يعني ما تذهبون قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 انتم اليوم على بيته من تبركتم يعني بيان من ربكم قد بين الله تعالى ذلكم طريقكم  
 ماله يظهر نيككم السكرتان سكرة العيش وسكرة الجهل فانتم اليوم تأمرون  
 بالعرف وتتهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله وستحولون عن  
 ذلك اذا فسنا فيكم حب الدنيا فلأتمرون بالعرف ولا تنهون عن المنكر  
 وتجاهدون في غير سبيل الله والقائمون يومئذ بالكتاب ستر وعلائية  
 كالسابقين الاولين من المهاجرين والانصار **وروي الحسن** رضي عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال من فرس يد ينه في الارض الى الارض وان كان شجرها  
 من الارض استوجب الجنة وكان رفيق ابراهيم ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم  
 يعني ان ابراهيم عليه السلام هاجر من ارض حاران الى ارض الشام وهو قوله  
 تعالى وقال النبي مهاجرا الى ربي انه هو العزيز الحكيم وقال النبي انا ذاهب الى تنبيه  
 يعني الى طاعة ربي والى رضا ربي وقد هاجر النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى  
 المدينة

من قبر بيته في الارض الى الارض

الى ربي

مدينة

من يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله الى

الى المدينة فمن كان في ارض اظهر فيها المعاصي فخرج منها ابتغاء مرضاة الله تعالى  
 فقد اتمت به يا ابراهيم النبي ومحمد المصطفى صلى الله عليه وسلم فيكون رفيقا لهما  
 في الجنة قال الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله يعني  
 الى طاعة الله تعالى ورسوله ثم يدركه الموت ففقد وقع اجره على الله وكان  
 الله غفورا رحيفا يعني وجب ثوابه على الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 ايما مسلم خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ووضع رجله في غزير رحلة  
 ولو خطوة واحدة ثم نزل به الموت اعطاه الله تعالى مثل اجور المها  
 جرين وايما مسلم خرج من بيته قاصدا في سبيل الله فوقضته دابته قبل  
 القتال او لدغته هاتمه او مات كيف مات فهو شهيد وايما مسلم خرج  
 من بيته الى بيت الله تعالى المحرم ثم نزل به الموت قبل بلوغه او جب الله تعالى  
 له الجنة **وقال الفقيه** ومن لم يهاجر من ارضه وهو يقدر على اداء فريض الله تعالى  
 فلا بأس بان يقيم هناك ويكون كارما لمعاصي صوم وهو معذور **وروي عن ابن**  
**سعود** رضي الله عنه قال حسب المرء منك ان راي منك لا يستطيع له تغيير ان تغير

الله تعالى من قلبه انه كاره <sup>ان</sup> عن بعض الصحابة انه قال اخبرني احدكم منكرا لا  
 يستطيع التغير عليه فليقل ثلثا مرات اللهم هذا منكرا فلا تأخذ بي به فاذا قال  
 ذلك فله ثواب من امر بمعرفه ونهى عن المنكر **وروي** عن عمر بن جابر البجلي  
 عن ابي ابيته قال سألت ابا شعيبه الخشنى عن هذه الآية يا ايها الذين آمنوا  
 عليكم انفسكم فقال يظن لقد سألت عنها خيرا قال قد سألت عنها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا شعيبه ايتهم وايا المعروف وتناهوا عن المنكر فاذا  
 برأيت ذنبا مؤثرا وشيئا مطاعا واعجاب كل ذى راي برأيه فعاييك بنفسك  
 وذر عوامهم فان من بعدكم اياما للصابر المحتمل ايام الصبر والمتمسك  
 يومئذ بمنزل الذى اشتهر عليه اليوم كاجر حسين عاملا فقالوا يا رسول الله  
 صلوات الله عليه وسلم كاجر حسين عاملا منهم او منا فقال النبي صلوات الله عليه وسلم  
 لا بل اجر حسين عاملا منكم **وعن قيس** ابن ابي جازم قال سمعت ابا بكر الصديق  
 رضي الله تعالى عنه يقول انكم تقرؤن هذه الآية وتضعونها في غير موضعها  
 يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا هلك يترجم الي الله من جحكم  
 مرجعكم

مرجعكم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يعمل  
 فيهم بالمعاصي لا يغيرون الا اوشك ان ينهمم الله تعالى بعقاب منه **وعن**  
 ابن مسعود رضي الله عنه انه سئل عن هذه الآية عليكم انفسكم فقال ليس  
 تلازمنا ذلك ولكن اذا كثرت اقصاءهم فالقول الجدل فعلى كل امرئ  
 منهم نفسه وقد جارتا وليها **باب التوبة** قال الفقيه ابو الليث السمرقندي **باب التوبة**  
 رضي الله تعالى عنه حدثنا فقيه ابو جعفر حدثنا القاسم احمد بن حمزة حدثنا نصر  
 بن يحيى حدثنا ابو مطيع عن حماد بن سامة عن حنيد عن عبد الله بن عبيد  
 بن عمير عن عبد الله بن عمر قال قال آدم صلوات الله تعالى وسلاته عليه  
 يا رب انك سلطت على ابليس ولا يستطيع ان امتنع منه الا بك قال الله تعالى  
 يا آدم لا يولد لك ولد الا وولدت عليه من محفظه من مكر ابليس عليه  
 اللعنة ومن قرع انا السوء قال يا رب زدني قال الحسنه بعشرة امثالها  
 وازيدها والسيت بواحدة وامحوها قال رب زدني قال التوبة  
 مقبولة ما دام الروح في الجسد قال يا رب زدني قال قل يا عباد الذين





اسر نوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب  
 جميعا انه هو العفو الرحيم **قال** وحد ثنا الثقة باسناده عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما ان وحشيا قاتل حزة عم النبي صلى الله عليه وسلم وكتب الى رسول  
 الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من مكة اني اريد ان اسير ولكن تمنعني  
 عن الاسلام آية من القرآن نزلت عليك وهو قوله تعالى والذين لا يريدون  
 مع الله ابها آخر ولا يقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يذنون  
 ومن يفعل ذلك يلق اثمه والى فعلت هذه الاشياء الثلاثة فهل لي من  
 ثوبه فانزلت هذه الآية الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فالتب  
 بيد الله سيئاتهم حسنات فكتب بذلك الى الوحي فكتب اليه ان في هذه  
 الآية شرطا وهو العمل الصالح ولا ادري اني اقدر على العمل الصالح امر لا فضل  
 قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء  
 فكتب بذلك الى الوحي فكتب اليه الوحي ان في هذه الآية شرطا ايضا  
 ولا ادري هل يشاء ان يغفر ام لا فانزل قوله تعالى قل يا عبادي الذين اسر

قصه وحشيا  
 قاتل حزة

فواعل

اي لا تقنطوا من الرحمة ان الله يغفر  
 الذنوب جميعا انه هو العفو الرحيم

اسر نوا على انفسهم الآية فكتب الى الوحي فامر بجد فيه شرطا فقد مر الى  
 المدينة واسم **قال** حدثنا الخليل بن احمد قال اخبرنا ابن معاذ عن الحسين  
 البروزي حدثنا عبد الله بن مبارك عن سفيان ثوري قال **قال**  
 كُتِبَ الى محمد بن عبد الرحمن السلمي قال حدثنا ابي قال جئت الى نفر من  
 اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بالمدينة فقال رجل منهم سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من تاب قبل موته به بنصف  
 يوم تاب الله تعالى عليه قال قلت ائت سمعت هذا من رسول الله صلى الله  
 عليه وعلى اله وسلم من تاب بنصف يوم الحديث قال نعم فقال رجل آخر سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول من تاب قبل موته بساعة تاب  
 الله عليه وقال رجل آخر سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول  
 من تاب قبل الغرغرة تاب الله تعالى عليه **قال** حدثنا محمد بن الفضل بن **حَنَفٍ**  
 حدثنا محمد بن جعفر حدثنا ابراهيم بن يوسف حدثنا سعيد بن سالم  
 القلاح عن بشير بن حبيطة عن عبد العزيز بن اسمعيل عن محمد بن مطرف

قال يقول الله تعالى ويح ابن آدم يذنب الذنب فيستغفرني فأغفر له ثم  
 يعود فيستغفرني فأغفر له ويح له لا هو يترك ذنبه ولا هو يبيسك من  
 رحمتي أشهدكم ملائكتي اني قد غفرت له **قال** حدثنا محمد بن الفضل  
 حدثنا محمد بن جعفر حدثنا ابراهيم بن يوسف حدثنا ابو معوية عن  
 ابي بصير عن رجل عن معتب بن مسهم قال كان رجل ممن كان قبلكم يعمل  
 للمحاصي فيبتاعها ويبيعها ذات يوم اذا تفكر فيما سلف فقال اللهم اني  
 تني غفرا نك ثلث مرارة فادركه الموت على تلك الحالة فغفر الله تعالى له **وروي**  
 محمد بن عجلان عن مكحول قال بلغني ان ابراهيم عليه السلام طرعا عرج الى ملكوت  
 السموات ابصر عبد يزي في فداع عليه فاهلكه الله تعالى ثم راى عبدا يسرق  
 فداع عليه فاهلكه الله تعالى فقال يا ابراهيم دمع عنك عبادي فان عبدك  
 بين الثلث <sup>الانصال</sup> خلال بين ان يتوب فاتوب عليه وبين ان استخرج له سريره  
 تعبته وني وبين ان يغلب عليه الشقاوة وما واه جهنم **قال** الفقه رضي الله  
 في هذه الخبر دليل على ان العبد اذا تاب قبل الله تعالى توبته فلا ينبغي  
 ان يبيسك

ان يبيسك من الرحمة الله تعالى قال لا تبيسوا من الروح الله  
 فان يبيسك من الروح الله الا انقور الكافرون يعني من الرحمة الله  
 قال في رواية اخرى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويغفر عن السيئات  
 فينبغي للعاقل ان يتوب الى الله تعالى في كل وقت ولا يكون مصرا على الذنوب  
 فان الواجب من ذنوبه لا يكون مصرا وان عاد في اليوم سبعين مرة كما روي  
 ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اصر من **استغفر**  
 وان عاد في اليوم سبعين مرة **وروي** عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال والله اني لا اتوب اولي استغفر الى الله تعالى كل يوم  
 مائة مرة **وروي** عن علي بن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه انه قال كنت اذا  
 سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا تنفغي الله تعالى به ما شاء  
 الله تعالى واذا حدثني غيره حلفته فاذا حلف صدقته وحدثني ابو بكر  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يذنب ذنبا فيتوضأ  
 فيحسن الوضوء ويصل ركعتين ويستغفر الله الا غفر الله تعالى له ثم تلا هذه

تنفغي



قصه ابي  
عليه اللعنة

الآية ومن يعمل سوءاً او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يمد الله غفور الرحيم  
وفي رواية اخرى انه تلا هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشةً او ظلموا أنفسهم  
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الله الا الله ولم يصروا  
عليها فاعلوا وهم يعلمون اولئك جزاءهم مغفرة من ربهم وجنات  
تجري من تحتها الانهار خالدون فيها ونعم اجر العاملين **وروي الحسن**  
البصري عن النبي صلى الله تعالى عليه وعلى اله وسلم انه قال لما اهدى الله عز وجل  
ابليس عليه اللعنة الله تعالى قال بعزتك وبِعِظْمَتِكَ ابي لا افارق ابن آدم  
حتى يفارق روحه جسده فقال الرب بعزتي او بعظمتي لا احجب التوبة  
عن عبدي حتى يغفر بها **وعن ابي امامة** الباهلي ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال صاحب اليمين اياك علو صاحب الشمال فاذا عمل العبد حسنة كتب له  
صاحب اليمين عشرة اذ عمل سيئة فاذا صاحب الشمال ان يكتبها قال  
له صاحب اليمين اسك فيمسك ستة ساعات من النهار او سبع ساعات فان  
استغفر الله تعالى فيها لم يكتب عليه شيئاً وان لم يستغفر كتب عليه سيئة واحدة

قال الفقيه رضو

قال الفقيه رضو الله وهذا موافق لما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه  
قال الثابت من الذنب كمن لا ذنب له **وروي** في رواية اخرى ان العبد اذا اذنب  
ذنباً لم يكتب عليه حتى يذنب ذنباً آخر فاذا اذنب ذنباً آخر لم يكتب  
عليه حتى يذنب ذنباً آخر فاذا اجتمعت عليه خمسة من الذنوب يوثق  
به فاذا عمل حسنة واحدة كتب له خمسة حسنات وجعل الحسن باذام  
خمس سيئات فيصح عند ذلك ايلس عليه اللعنة ويقول كيف اصنع على **استطوع**  
بني آدم والي وان اجتهدت عليه يبطل بحسنة واحدة جميع جهدي  
**وروي صفوان بن عسال** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قبل  
المغرب باب خلقه الله تعالى للتوبة عرضه مسيره سبعين سنة او اربعين  
لا يزال مفتوحاً لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها **وعن** سعيد بن المسيب  
في قوله تعالى انه كان للابواب غفوراً قال هو رجل يذنب ذنباً ثم يتوب  
ثم يذنب ذنباً ثم يتوب ثم يذنب ذنباً ثم يتوب وقيل للحسن ان الرجل يذنب  
ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب الى متى هذا قال لا اعرف هذا

شبكة  
الألوكة  
www.alukah.net

الآمن اخلاق المؤمنين وقال بعض الحكماء حرفه العار فابن سته اشياء اذا  
ذكر الله تعالى افتقر واذا ذكر نفسه احتقر واذا نظر في آيات الله تعالى اعتبر واذا  
واذا هم بمعصية او شهوة انزع جرح واذا ذكر عفو الله تعالى استبشش واذا  
ذكر ذنوبه استغفر **قال النقيب** رحمه حدثني ابي رح حدثنا ابو الحسين الفراء  
حدثنا ابو بكر الجوزجاني عن محمد بن اسحاق عمه عن محمد بن عمار عن الزهري  
قال دخل عيسى بن الخطاب رضى الله تعالى عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
يكي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر ما بك يكي فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
جاء بالباب شاب قد احرق فؤادى وهو يكي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
يا عمر ادخله على قال فدخل وهو يكي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما بك يكي  
يا شاب وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيك تني ذنوب كثير وخفت من  
جبار غضبان على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هبل اشركت بالله شيئا  
يا شاب قال لا قال اقتلت نفسا بغير حق قال لا قال فان الله تعالى يغفر ذنوبك  
ولو كان مثل السموات السبع والارضين السبع والجبال الرواسي فقال يا رسول

قصه  
شاب

الله

الله صر الله عليه وسلم ذنبي اعظم من السموات السبع والارضين السبع والجبال له  
الرواسي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذنوبك اعظم ام الكبرسي فقال  
ذنبي اعظم قال ذنوبك اعظم ام العرش قال ذنوبك ام الهك يعني عفو الله تعالى  
قال بل الله اعظم واجل فانه لا يغفر الذنوب العظيم الا الله يعني العظيم القبا  
وز قال اخبرني عن ذنوبك قال اني استحي منك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال اخبرني عن ذنوبك قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني كنت رجلا شابا  
انبتن القبور منذ سبع سنين حتى ماتت جارية من بنات الانصار فلبست  
قبرها فاخر جثتها من كفنها فضيت غير بعيد اذا غلب الشيطان على نفسي  
فرجعت اليها فجامعتها فضيت غير بعيد اذا قامت الجارية وقالت ويل  
لك يا شاب اما استحيي من ربي ان يوم الدين يوم يرضع كرسيتك للقضاء  
ويأخذ المظلوم من الظالم ثم كتبتني عريانه في عسكر المواتي واوقعتني او قضيتني  
جنبا بين يدي الله عز وجل قال فوثب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
يدفع في قفاه وهو يقول يا فاسق ما احوجك الى النار اخرج عنى فتخرج  
زر

قال ذنبي اعظم

كفن ذر

شبكة  
الألوكة  
www.alukah.net

ثانياً إلى الله تعالى أربعين ليلة فمات له أربعون ليلة رفع راسه إلى السماء  
فقال يا الله محمد وأدم وحواء أن كنت غفرت لي فاعلم محمد وأصحابه والأ  
فارسل على نار من السماء فأحرقتني بها ونجيتني من عذاب الآخرة قال فجار جبر  
ئيل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا محمد الرب يعزرك  
السلام فقال هو السلام ومنه السلام واليه يرجع السلام قال يقول الله تعالى  
انت خلقت الخلق قال بل هو الذي خلقتي وخلقهم قال يقول <sup>جبرئيل</sup> انت ترزقهم  
قال بل الله يرزقهم وإياي قال يقول انت تتوب عليهم قال بل الله يتوب  
عليهم وعليهم قال يقول الله تعالى توب على عبدك فاني تبت عليه قد علم النبي صلى الله  
عليه وسلم الشاب ويشتره بان الله تعالى تاب عليه **قال** الفقير رحمه ينبغي  
للعامل ان يعتسر بهذا الخبر ويعلم ان الزنا مع الحي اعظم ذنبا من الزنا  
مع الميت وينبغي ان يكون التوبة حقيقة لانه اشاب لما علم الله تعالى  
ان التوبة حقيقة تجاوز عنه وينبغي ان يكون التوبة على قدر الذنب  
**روى** عن ابن عباس رضي في قوله تعالى يا ايها الذين ءامنوا توبوا إلى الله

توبة

توبة النصوحاً قال التوبة النصوح الندامة بالقلب والاستغفار باللسان  
والإقلاع باليد والأضمار على ان لا يعود إليه ابداً وعن النبي صلى الله عليه وسلم  
الله قال المستغفر بالسار والمصر على الذنوب كالمستهزئ بذنبيه وكسر عن راجع  
بصري انها كانت تقول ان استغفارنا يحتاج الى استغفار كثير يعني اذا  
استغفر بالسار ونيتته ان يعود الى الذنب فانه توبة الكاذبين وهذا لا يكون  
توبة وإنما التوبة ان يستغفر باللسان وينوي ان لا يعود الى الذنب فاذا فعل  
ذلك غفر الله تعالى له ذنبه وان كان عظيماً لان الله تبارك وتعالى ذو الجلال  
وعظيم العباد **وذكر** ان في بني اسرائيل ملك فوصف له رجل من العباد  
نداه وادومه على صحتيه ولزوم بابه فقال له العابد ايها الملك حسناً  
ما تقول ولكن لو دخلت يوماً في بيتك فوجدتني العبد مع جاريتك  
ماذا كنت تفعل فغضب الملك فقال يا فاجر أتجترى عليّ بمثل هذا فقال  
له العابد ان لي ربا كرسياً لوراى منى سبعين ذنباً في اليوم ما غضب على  
السردي من بابه ولا حر منى ريشه فكيف افارقاً بابه الزم باب من غضب

س  
كالمستهزئ

م  
تضم ملك  
مع العابد

عَلَى قَبْلِ أَنْ أَعْصِيَهُ فَكَيْفَ لَوْ عَارَى نِي فِي الْمَعْصِيَةِ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ  
**قَالَ الْمُفْقِدُ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجِهَانِ ذَنْبٌ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى وَذَنْبٌ فِيمَا بَيْنَكَ  
 وَبَيْنَ الْعِبَادِ أَمَا الذَّنْبُ الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ فَتُوبَتُهُ الْمَاسْتِغْفَارُ بِاللِّسَانِ  
 وَاللِّدَامَةِ بِالْقَلْبِ وَالْإِمْتِنَانُ بِالْإِعْوَادِ لَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَبْرَحُ مِنْ مَقَامِهِ  
 حَتَّى يَغْفِرَ لَهُ إِنْ يَتْرَكَهُ نَهْيًا مِنَ الْفَرِثِيِّ فَإِنَّهُ لَا يَنْفَعُهُ التَّوْبَةُ مَا لَمْ يَقْضِ  
 مَا فَاتَهُ ثُمَّ يَنْدُرُ وَيَسْتَغْفِرُ وَأَمَّا الذَّنْبُ الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْعِبَادِ فَهَذَا لَمْ  
 تَرْضَهُمْ لِيَنْفَعَكَ التَّوْبَةُ حَتَّى يَخْلُوكَ **وَدَوَى** عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ أَنَّهُ قَالَ  
 إِنْ الْمَذْنِبُ يَذْنِبُ الْمَذْنِبَ فَلَا يَزُولُ نَادِمًا مَسْتَغْفِرًا حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ  
 فَيَقُولُ الشَّيْطَانُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أَوْفَعَهُ فِيهِ **وَفَكَرَ** عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْوَاسِطِيِّ أَنَّهُ قَالَ  
 التَّائِبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَسَنٌ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ خِصَالٍ عِنْدَ وَقْتِ الصَّلَاةِ وَعِنْدَ  
 رُفْعِ الْمِيْتِ وَالتَّوْبَةِ عِنْدَ الْمَعْصِيَةِ وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ أَمَا يَعْرِفُ  
 تَوْبَةَ الرَّجُلِ فِي أَرْبَعَةِ أَشْيَاءٍ أَحَدُهَا أَنْ يَمْلِكَ لِسَانَهُ مِنَ الْفُضُولِ  
 وَالْغَيْبَةِ وَالْكَذْبِ وَالتَّكْثُرِ إِنْ لَا يَرِي لِأَحَدٍ فِي قَلْبِهِ حَسَدًا وَلَا عَدَاوَةً

س  
 إِنْ كَانَ يَتْرَكَهُ  
 الْفَرِثِيُّ فَإِنَّهُ لَا  
 يَنْفَعُهُ التَّوْبَةُ  
 مَا لَمْ يَقْضِ مَا فَاتَهُ  
 ثُمَّ يَنْدُرُ وَيَسْتَغْفِرُ

والثالث

وَالثَّلَاثُ إِنْ يَفَارِقُ أَصْحَابَ السَّوَاءِ وَالرَّابِعُ إِنْ يَكُونُ مَسْتَعِدًّا لِلصَّلَاةِ نَادِمًا  
 مَسْتَغْفِرًا لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ مَجْتَهِدًا عَلَى طَاعَةِ رَبِّهِ وَقِيلَ لِبَعْضِ الْحُكَمَاءِ  
 هَلِ لِلثَّائِبِ مِنْ عِلْمَةٍ يَعْرِفُ بِهَا أَنَّهُ تَبَيَّلَ تَوْبَتَهُ قَالَ نَعَمْ عَلِمَتْهُ أَرْبَعَةٌ  
 أَشْيَاءٌ أَوْ أَلْهَانٌ يَنْقَطِعُ عَنْ أَصْحَابِ السَّوَاءِ وَيُرِيهِمْ هَيْبَةً مِنْ نَفْسِهِ  
 وَيُجَالِطُ الصَّالِحِينَ وَالتَّائِبُ إِنْ يَكُونُ مَنقُطَعًا مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَمُقْبَلًا عَلَى  
 جَمِيعِ الطَّاعَاتِ وَالتَّلَاثُ إِنْ يَذْهَبُ عَنْهُ فَرَحُ الدُّنْيَا كُلِّهَا مِنْ قَلْبِهِ وَيَرِي  
 حَزْنَ الْآخِرَةِ دَائِمًا فِي قَلْبِهِ وَالتَّرَابِعُ يَرِي نَفْسَهُ فَارْتِعَا ضَمِنَ اللَّهُ تَعَالَى  
 لَهُ يَعْنِي الرِّزْقَ وَمَسْتَعْلًا بِمَا أَمَرَ بِهِ فَإِنَّا وَجَدْنَا فِيهِ هَذِهِ الْعِلْمَاتُ  
 لِيُؤْمِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ يَجِبُ التَّوَابِينَ وَيَجِبُ الْمُتَطَهِّرِينَ  
 وَجِبَتْ عَلَى النَّاسِ أَرْبَعَةٌ أَشْيَاءٌ أَوْ أَلْهَانٌ إِنْ يَجِبُ أَنْ يَجِبُ أَنْ يَجِبُ أَنْ يَجِبُ أَنْ يَجِبُ  
 وَالتَّائِبُ إِنْ يَحْفَظُوهُ بِالرِّعَاءِ عَلَى أَنْ يَثْبُتَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى التَّوْبَةِ وَالتَّلَاثُ  
 إِنْ لَا يَتَّخِرُ وَلَا يَتَّخِرُ بِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَالتَّرَابِعُ أَنْ يَجِبُ السُّؤْمُ وَيَذْكَرُوهُ وَ  
 يَعْتِنُوهُ وَيَكْرِهُ اللَّهُ تَعَالَى بِأَرْبَعِ كَرَامَاتٍ أَحَدُهَا إِنْ يَخْرُجُ مِنَ الذُّنُوبِ



بأنه لم يذنب قط والثاني أن يُحبّه الله تعالى والثالث أن لا يسلط عليه الشيطان  
 ويحفظه منه والرابع أن يؤمنه من الخوف قبل أن يخرج من الدنيا لأنه عز  
 وجل قال تشرّف عليهم ملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي  
 كنتم توعدون **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دخل التوابون  
 الجنة قالوا المبرجند نار بنا ان نرد النار قبل ان يدخل الجنة قيل لهم انكم مرز  
 ترميها وهي خامدة **وروي** الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سجد من آفة  
 زنت ثم صلى عليها فقال بعض الصحابة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سجدتها وصليت عليها قال لقد تابت توبته لو فعلت مثل ذلك سبعين  
 مرة تاب الله عليها يعني توبتها كانت حقيقة والتوبة اذا كانت حقيقة  
 تقبل ان كان الذنب عظيما **وروي** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه قال من عتيت مؤمنا بفاحشة فهو كفا عليها وكان حقا على الله ان  
 يوقع فيها ومن عتيت مؤمنا بما يحرمه له يخرج من الدنيا حتى يركبها  
 ويفتح بها **قال الفقيه** رحمه الله ان المؤمن لا يقصد ان يقع في الذنب ولا يتعمد  
 لان الله تعالى

في قوله  
 عتيت مؤمنا  
 بفتح ع  
 وفتح ت  
 وفتح م  
 وفتح ن  
 وفتح ا  
 وفتح هـ

لان الله تعالى قال وكره اليكم الكفر والنسوق والعصيان واخبر انه قد  
 يعرض الى المؤمن العصية **قال** فلا يتعدّها المؤمن ولكن يقع فيها في حال  
 حالة العقلة فلا يجوز ان يعاير بها اذا تاب **وروي** انه قال اذا تاب العبد  
 تاب الله تعالى عليه وآسنى الحفظه ما كانوا يحفظوا علموا مساوي عمله وآسنى  
 جوارحه ما علمت من خطايا وآسنى مقامه من الارض وآسنى مقامه من  
 السماء وليجزي يوم القيمة وليس شئ من الخلق يشهد عليه **وروي** عن علي  
 بن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مكتوب حول  
 العرش قبل ان خلق الله تعالى الخلق باربعة آلاف عام واني لغفار لمن  
 تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى **باب آخر في التوبة** قال الفقيه ابو الليث  
 سمرقندي رضي الله تعالى عنه حدثنا ابي ربح قال حدثنا محمد بن حمزة وهو  
 ابو الحسين الفراء الفقيه سمرقندي قال حدثنا الشيخ ابو بكر احمد بن اسحاق  
 الجوزجاني حدثنا داؤد بن ابراهيم قال حدثنا نوح بن ابي مرير عن مقاتل  
 بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله ان رسول الله صلى الله عليه



وسلم ذكر باب التوبة فقال الحسن بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله ما باب التوبة  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم باب التوبة خلف المغرب له مصراعان من ذهب  
مكلاان بالدر والياقوت ما بين المصراع الى المصراع الآخر مسيرة اربعين  
عاما لراكب المسرع وذلك الباب مفتوح منذ يوم خلق الله تعالى خلقه  
الى صبيحة ليلة طلوع الشمس من مغربها ولم يبتغ عبد من الله توبة  
النصوحا الا دخلت تلك التوبة في ذلك الباب قال معاذ بن جبل رضي الله  
بآتي انت واتي يا رسول الله وما التوبة النصوح قال ان يندم المرء  
الذي اصابه فيعتذر الى الله تعالى ثم لا يعود فيه حتى تغرب الشمس و  
القم في ذلك الباب ثم يرد المصراعان فيلتصم ما بينهما ويصير ما بينهما  
كان له يكن بينهما صدع قط فعند ذلك لا يقبل من العبد توبته  
ولا ينفعه حسنه <sup>سوراج</sup> يعمله في اعمالها في الاسلام الا من كان قبل ذلك محسنا  
فانه يجزي له عمله وعليه ما كان يجزي قبل ذلك وذلك قوله تعالى يوم  
ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانا لم تكن آمنت من قبل واكسبت

في ايمانها

في ايمانها خيرا <sup>وعنه</sup> عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال التوبة النصوح ان  
يتوب ثم لا يعيد وعنه ايضا قال باب التوبة مفتوح وهي مقبولة من كل احد  
الا من ثلثة ايليس راس الكفر وقابيل ابن آدم راس الخطاة ومن معه  
قتله نبيا من الانبياء وقال باب التائبين مفتوح من قبل المغرب مسيرة  
اربعين سنة لا يغلق عليهم حتى تطلع الشمس من مغربها <sup>راوى</sup> قال **الفقيه** رضي الله  
حدثنا ابي رحمة الله حدثنا ابو الحسن الفراء حدثنا ابو بكر احمد بن اسحاق  
وحدثنا عبد الرحمن بن حبيب عن اسماعيل بن يحيى عن ابي لهيعة عن  
عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم التوبة معلقة في الهواء تنادي الليل والنهار لا يقبل من  
يطلبني <sup>اي التوبة ما تبتة</sup> ولا يعذب فهي الدهر كله على هذا حتى تطلع الشمس من مغربها  
فاذا طلعت الشمس من مغربها رفعت ففى هذا الاخبار حيث علو التوبة فقال الله تعالى  
توبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون يعني لكي تنجوا من عذابه  
وتنالوا من رحمتي فيبين الله تعالى ان التوبة مفتاح كل خير وان فلاح

شبكة  
الألوكة  
www.alukah.net



المؤمنين في التوبة وأمر المؤمنين بالتوبة فقال يا أيها الذين آمنوا توبوا  
إلى الله توبة نصوحاً نرى من أفعالهم من الكرامة في التوبة قال الله تعالى عسى أن ينصركم  
أو يكفر عنكم سيئاتكم يعني ينجا عن ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها  
الأنهار يعني يعطيك في الآخرة بسائر ما يجري من تحت غرورها مساكنها  
وأشجارها والله نهار الخبر هم الله غفار لذنوب التوابين فقال عز ذكره  
والذين إذا فعلوا فاحشةً يعني الكبائر أو ظلموا أنفسهم يعني ذنوب الكبائر  
يقال أو همها بمعنى الواو ومعناه والذين إذا فعلوا فاحشة وظلموا  
انفسهم ذكر والله يعني خاف الله عند المعصية واستغفر وذنوبهم  
ومن يغفر الذنوب <sup>الذنوب</sup> الآتية ولم يصر واعلم ما فعلوا يعني لم يبتئوا  
على معصيتهم وهم يعلمون أنها معصية **وفي حديث** سعيد بن أبي بردة  
عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن لا يستغفر الله  
والتوب إليه واليوم ما يات منة وفي خبر آخر قال يا أيها الناس توبوا إلى  
الله فإني التوب إليه في اليوم والليل ما يات منة فإذا كان النبي صلى الله

الكبائر  
بذل

يعلمون  
بذل

فكل يوم  
بذل

عليه وسلم

عليه وسلم يستغفر ويتوب وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر  
فإن الذي لم يظهر حاله أنه اغفر له أمر لا كيف لا يتوب إلى الله تعالى في كل  
وقت وكيف لا يجعل لسانه أبداً مشغولاً بالاستغفار وقال ابن عباس رضي  
عنهما في قوله تعالى بل من يد الإنسان للبحر ما به يعني يقدر ذنوبه ويؤخر  
توبته ويقول سأ توب حتى يأتيه الموت فهو غلوسر ما كان عليه فيموت  
عليه **وروي** جوير عن الضحاك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال **هَلْكَ الْمُسْتَوْفُونَ وَالْمُسَوِّفُونَ** من يقول سوف اتوب فالواجب على كل  
إنسان أن يتوب إلى الله في كل وقت حتى تأتي الموت وهو ثابت إلى الله قابل  
التوبة حيث قال وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات  
يعني يتعاون عن سيئاتهم إن تابوا ورجعوا فالتوبة النصوح أن يندم  
على ذنبه بالقلب ويستغفر باللسان ويضم أن يرجع إليه أبداً **قال**  
عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي  
القيوم واتوب إليه ثلاثاً غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل ذبذبات البحر

شبكة  
الألوكة  
www.alukah.net

وروى ايوب عنه ابي قلابه قال ان الله تعالى لما لعن ابليس عليه لعنة  
سأله النظر فأنظره فقال انظر ما ترى فقال ~~عزتك~~ وعزتك  
لا اخرج من صدر عبدك حتى تخرج نفسه فقال الرب وعزتي وعزالي  
لا اجد التوبة عن عبدك حتى تخرج نفسه فانظر الى رحمت الله ورافته  
على عباده انه سماهم مؤمنين بعد ما اذنبوا فقال فتوبوا الى الله جميعا  
ايها المؤمنون واحببهم بعد التوبة فقال ان الله يحب التوابين ويحب  
المتطهرين **وروى** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال التائب من الذنب  
كمن لا ذنب له **وروى** عن ابيه ابي طالب كرم الله تعالى وجهه انه قال رجلا سأل فقال  
اني اصب ذنبا فقال له علي رضي الله عنه ان الله تعالى ثم لا تعد فقال فاني  
قد فعلت ثم عدت قال تبت الى الله تعالى ثم لا تعد قال الى متى قال حتى  
ان يكون الشيطان ساجدا وقال مجاهد في قوله تعالى انما التوبة على الله  
لكن ين يعلمون التوبة بمجاهلة ثم يتوبون من قريب قال الجهالة العبد  
قال وكشي دون فهو قريب **وروى** ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى

الله عليه

صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا ذنب الرجل ذنبا فقال رب اني اذنبت  
ذنبا او عملت ذنبا فاغفر لي قال الله تعالى عبدك عمل ذنبا فعلم ان له  
ربا يغفر الذنوب وياخذ به فقد غفرت لعبدك وهذا كله لكرامة  
محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم وكان في الامر الماضيه اذا اذنبوا ذنبا حرم الله  
عليهم حلالا واذا اذنب واحد منهم وجد على بابه او على جيبه مكتوبا  
ان فلانا بن فلان قد اذنب كذا وتوبته كذا فسئل الله الامر على هذه  
الامة فقال ومن يعمل سوء او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يمد الله  
غفورا رحيم فالواجب على كل مسلم ان يتوب الى الله تعالى حين يضح وحين  
يسمي **وقال مجاهد** من لم يتب اذا اصبغ فهو من الظالمين و  
ينبغي للعبد ان يتوب الى الله تعالى في كل وقت ويجتهد على حفظ الصلوة  
الحس فان الله عز وجل جعل الصلوة الحس تطهيرا للذنوب العبار  
فيما دون الكبائر **وروى** علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال  
جاد رجل الى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال يا رسول الله اني تقيت



امرأة في البستان فضمها فضمتهما اليه وقبيلتها وبارشتها وفعلت  
 بها كل شيء غير التي لم اجأ معها فسكت النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم  
 سامعة فنزلت هذه الآية اقيم الصلوة طر في النهار ورتقا من الليل  
 يعني صل الله تعالى طر في النهار وهي صلوة الفجر والنظهر والعصر ورتقا  
 من الليل يعني صلوة المغرب والعشاء الاخير ان الحسنات يذبت السيئات  
 يعني صلوة الخمس يكفر الذنوب التي بينها يعني ما ذكره الكباير  
 ذلك ذكره للذاكرين يعني توبة للتائبين فدعا النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقرء عليه وقال عمر رضي الله به رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم احمى له خاصة  
 او للناس عامة فقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا ابل للناس عامة **والتقيا**  
 الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس من عبلي الا وهو عليه ملكان  
 يكتبان عمله وصاحب اليمين امير على صاحب الشمال فاذا عمل العبد  
 سيئة قال صاحب الشمال اكتبها قال دعه حتى يعمل حسنة خمس سيئات  
 فاذا عمل حسنة قال اكتبها قال دعه حتى يعمل حسنة فقال له صاحب اليمين

قال ليس من عبلي الا  
 وعليه ملكان يكتبان  
 عمله وصاحب اليمين  
 امير على صاحب الشمال  
 فاذا عمل حسنة

قد اخبرنا

قد اخبرنا ان الحسنات بعشرة امثالها فتعال حتى نحمو خمسا بنحس ونثبت  
 له في الديوان خمسا من الحسنات قال فيصبح الشيطان ويقول متي اذركك  
 ابن آدم **قال الفقيه** رح حد ثنا ابي رح حد ثنا ابو الحسن الفراء عن ابي بكر  
 باساده عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجت ليلة بعد ما صليت العشاء  
 الاخير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا انا باصرة منقبة قائمة  
 على الطريق فقالت لي يا ابا هريرة اني قد ارتكبت ذنبا عظيما فهل لي  
 من توبة فقلت وما ذنبك قالت لي ذنبي وقتلت ولد لي من الذنا فقلت  
 لها هلكت واهلكت والله مالك من توبة قال فشبهت شقيقة فخرت  
 مغشيا عليها ومصيت فقلت في نفسي افتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بين اظهرا فلما صبحت غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت  
 يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرءة استفتني البارحة في كذا وكذا  
 وانني افتيتها بكذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لله وانا  
 اليه راجعون انت والله يا ابا هريرة هلكت واهلكت اين كنت عن

س  
 قصص امرأة  
 زنت

شبيحة  
 الألوكة  
 www.alukah.net

هذا الحديث يدل على ان الحسنات  
 تبتل الحسنة  
 والاولى من ثوابها  
 وانها تبتل الحسنة  
 والاولى من ثوابها  
 عطاء صالح

هذه الآية والذرية لا يبدعون مع الله لها آخر ولا تقبلوا النفس التي حرم  
 الله الا بالحق ولا يدنون من قوله تعالى فاولئك يبدل الله سيئاتهم  
 حسنات وكان الله غفوراً رحيماً قال فخرجت من عند رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وانا اغدو في سبيلك المدينة واقول من يدك لني علوا مرة استفتني  
 البارحة في كذا وكذا والصبيان يقولون جن ابوهريرة حتى اذا كان  
 الليل لقيتها في ذلك الموطن فاعلمتها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان لها التوبة فشهقت شهقة من السورس وقالت ان لي حديقة وهي  
 صدقة للمساكين كفارة لذنبي وذكر في قوله تعالى الا من تاب وامن وعمل  
 صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات قال بعضهم ان العبد اذا تاب  
 من الذنوب صارت الذنوب الماضية كلها حسنات **وقد روي** هكذا عن  
 ابن مسعود رضي الله عنه قال ينظر الانسان يوم القيامة في كتابه فيرى  
 في اوله معاصي وآخره حسنات فلما رجع الى اول الكتاب رآه كلها حسنات  
**وقال** ابو زر الغفاري رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا معنى قوله  
 كونه  
 تعالى

تبدل السيئات  
 الحسنة  
 بتبديل الحسنة  
 كلها حسنة

معنى قوله تعالى فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات ويقال معناه انه يحول من  
 العمل السيئ الى العمل الحسن الصالح فيوفقه الله تعالى لكي يعمل الحسنات  
 مكان ما يعمل السيئات فذلك معنى قوله تعالى فاولئك يبدل الله سيئاتهم  
 حسنات وكان الله غفوراً رحيماً يعني غفوراً لما فعلوا من التوبة من الذنوب  
 قبل التوبة رحيماً بهم بعد التوبة واعلم يا اخي انه ليس ذنب اعظم من  
 الكفر وقد قال الله تعالى قل للذين كفروا ان ينهوا يعظف لهم ما قد سلف  
 فاظنكم فيما درونه **وروي** الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
 قال لو اخطاء احدكم حتى يملأ ما بين السماء والارض تمر تائب تائب الله تعالى عليه  
**وروي** عن يزيد الرقاشي قال خطبنا ابوهريرة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 صلى الله عليه وسلم فقال في خطبته سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 آدم اكرم البشر على الله تعالى فيعتذر الله تعالى اليه يوم القيامة بثلاثة معاذير  
 يقول له يا آدم لو لا اني لعنت الكذابين وابطض الكذب واوعدت علي النار  
 وقد حقا القول مني لا ملائجهن من الجنة والناس اجع من لرحمت ذرتك

رجح

اليوم اجمعين ويقول يا آدم اني لا ادخل احد من ذريتك النار ولا اعذب به  
بالنار الا من علمت بعلمي لو اني لووردت الي الدنيا لعاذ الي شرمالان عليه  
قبل ذلك ثم لم يرجع ولم يبت ويقول له يا آدم قد جعلتك حكما بيني  
وبين ذريتك ثم عند الكثيرين فانظر الي ما ما يرفع اليك من اعمالهم فمن  
رجح له خير على شره مشقلا ذمرا فله الجنة حتى تعلم اني لا ادخل النار  
الا ظالم **وروي** عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
الذوا وبين ثلثة ديوان يغفره الله تعالى وديوان لا يترك منه شيئا فاما الديوان  
الذي يغفره الله تعالى فظلمه العبد لنفسه فيما بينه وبين ربه واما الديوان  
الذي لا يغفره الله تعالى فالشرك بالله تعالى انه لا يشرك بالله فقد حرم  
عليه الجنة وماواه النار واما الديوان الذي لا يترك الله منه شيئا بعضهم  
بعضا **وروي** ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
لتردك الحقوة الي اهلها حتى يقاد الجاه من الشاة المقرناء فينبغي  
للعبد ان يحتفل في ارضاء الخصوم فان الذنب اذا كان بينه وبين الله تعالى

فان الله

و ديوانه لا يغفره الله تعالى

فان الله رحيم بجاوز عنه اذا استغفره و اذا كان بينه وبين العباد فانه  
بطالب مطالب به لا محالة ولا ينفعه الاستغفار والتوبة ما لم يرض الخصة  
وان لم يرضه في الدنيا اخذ من حسناته يوم القيامة كما جاء في الخبر  
**قال الفقيه رضي الله عنه** حدثنا ابي رح حدثنا ابو الحسن الفراء حدثنا ابو بكر حدثنا  
احمد بن عبد الله عن صالح بن محمد عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه  
عن ابو هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انكر ان يكون من  
المفلس من امتي من امتي قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا دينار  
ولا متاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم المفلس من امتي من يأتي يوم القيامة  
بصلوة وصيام ويأتي قد شتم هذا وقد قذف هذا واكلم مال هذا وسفك  
دم هذا وضر ب هذا فيقتص هذا من حسناته وهذا من حسناته فاذا  
فنيت قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح  
في النار فستأ الله تعالى ان يوفقنا للتوبة وانفستنا على التوبة فان انتجات  
على التوبة اشد من التوبة وقال محمد بن سيرين رح اياك ان تعمل شيئا

وقال النبي صلى الله عليه وسلم المفلس من امتي

روي بخبر

شبكة  
الألوكة

من الخير فتمت تدع فانه ما من عبد تاب ثم يرجع فاقبح من ذنوبه التي تاب  
ان يجعل اجلاء بين عينيه لكي يثبت على التوبة ويتفكر فيما مضى من  
ذنوبه ويكثر الاستغفار ويشكر الله تعالى على ذلك وعلى ما رزقه من  
التوبة ووقفه لذلك ويتفكر في ثواب يوم القيمة فان من تفكر في ثواب  
الآخرة رغب في الحسنات ومن تفكر في العقاب انزعج عن السيئات **وروي**  
عن ابن يونس وهب عن ابي زرير رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الخير لي ما في صحيف موسى عليه السلام قال فيه امثال وعبرة محببت لمن ايقن  
بالنار كيف يضحك ومحب لمن ايقن بالحسنات كيف يبكي السيئات وعجبة  
من ايقن بالجنة كيف ينصب وفي خبير آخر كيف يحزن وعجب لمن يرى ذل  
الاشياء وتقلبها باهلها كيف يطمرن اليها وعجب لمن ايقن بالجنة وهو  
لا يعمل الحسنات ويعمل السيئة ويرجو الجنة وكيف لا يقول لا اله الا الله محمد  
الرسول الله **وروي** عن ابن مسعود رضي الله عنه من ذات يوم في موضع من  
الواحي الكوفة فانه الفساق قد اجتمعوا وهم يشربون الخمر وفيهم

عجب لمن

قصته زاذان

مغز

مغز يقال له لوطان وكان يضرب بالعود <sup>سرو</sup> ويغني وكان له صوت حسن  
لما سمع ذلك عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما احسن هذا الصوت  
لو كان يقرأ كتاب الله تعالى وجعل الرداء على راسه ومضى فسمع زاذان قوله  
فقال من كان هذا قالوا كان ابن مسعود صاحب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال فأتيتني قال قيل انه قال ما احسن هذا الصوت لو كان يقرأ  
القرآن فدخلت الهيئت في قلبه فقام وضرب العود على الارض نكسه  
ثم اسرع حتى ادركه وجعل المنديل في عنقه وجعل يبكي بين يدي  
عبد الله بن مسعود فاعنقه عبد الله وجعل يبكي كل واحد منهما ثم قال  
عبد الله كيف لا احب من قد احببه الله تعالى فتاب من ذنوبه وجعل يلازم  
عبد الله حتى تعلم القرآن واحذ خطا من الشرك والعلم حتى صار اماما في  
العلم وقتل جلاء في كثير من الاحاديث روي عن زاذان عن عبد الله بن مسعود  
رضي الله عنه **وروي** زاذان عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال الفقيه رضي سمعت  
ابي راح يحكي انه في بني اسرائيل كانت امرأة مغبية وكانت يغني للناس بحالها

قصته امره

شبيخة  
الألوكة

وكان باب دارها مفتوحاً وكل من مرّ بابها وهي قاعدة في دارها على السرير  
بجوار الباب وكل من نظر إليها فتمتّ بها فإذا اراد الدخول عليها احتاج إلى  
احضارها عشرة دنانير أو أقل أو أكثر حتى تأذن له بالدخول عليها فمر  
ببانيان يوم عابد من العباد فوقع بصره في الدار وهي قاعدة على  
السرير فأرقت بينهما ففعل بما فعل نفسه ويدعو الله تعالى ليسيل ذلك  
عن قلبه فلم ير من ذلك عنه وكله يكابر نفسه فلم يملك نفسه حتى باع  
قاسيات كانت له وجمع من الدنانير ما يحتاج إليه فجاء إلى بابها وأمرت  
أن يسلم ذلك إلى وكيلها وواعده وقتا لم يجيء ببابها فجاء إليها لذلك  
الوعد وقد تزيّنت وجلست في بيتها على سريرها فدخل عليها العابد  
وجلس معها على السرير فلما ملّ يداه إليها وأسبغ اليها تباركه الله تعالى  
برحمته وببركة العبادة المتقدّمة فوقع في قلبه أن الله تعالى يراني في هذه  
الحالة فوق عرشه وأنا في الحرام وقد احبط على كله فوقعته الهيبه في  
قلبه وأرتعدت فرائصه وتغيرت لونه فنظرت إليه المرأة فرأته متغيراً

اللون

اللون فقالت أيّ شيء أصابك قال اني اخاف ربي فأذن لي بالخروج فقالت  
له ويحك ان كثيرا من الناس يتمنون الذي وجدته فأبشئ هذا الذي  
انت فيه فقال لها اني اخاف الله تعالى وان المال الذي دفعت اليك هو لك  
حلال فأذن لي بالخروج فقالت له كأنك لم تعمل هذا العمل قط قال لا فقالت  
المرأة من اين انت وما اسمك فاخبرها انه من قرية كذا واسمها كذا فأذ  
نت له بالخروج فخرج من عندها وهو يدعو بالويل والشبور ويبكي على نفسه  
فوقعت الهيبه في قلب المرأة ببركة ذلك العابد فقالت في نفسها ان هذا  
الرجل اول ذنب أدنبه وقد دخل عليه من الخوف ما دخل وانى تدأنيت  
بذلك وسنه وكذا وان ربه الذي يخاف هو ربي فحوق في منه فينبغي ان يكون  
أشدّ قنابته إلى الله تعالى واغلفت الباب على الناس ولبست ثوباً خلقاً و  
أقبلت على العبادة وكانت في عبادة <sup>ربها</sup> ما شاء الله تعالى فقالت في نفسها اني لو  
انتهيت إلى ذلك الرجل فلعله يتن وجنني فاكون عنده أفا تعلم منه أمر  
ربني ويكون عوناً لي على عبادت الله تعالى فتجهزت وحملت معها من الاموال

الذي واحد من الابوين

والخذ مر ماشاء الله تعالى فانتهدت الى تلك القرية وسألت عنه فاخبر العابد  
انه قدمت امرأة تسأل عنك فخرج العابد اليها فاما واءة المرأة فكشفت  
النقاب عن وجهها لكي يعرفها فلما راها العابد عرف وجهها فتذكر الا  
مر الذي كان بينه وبينها فصاح صيحة وخرجت روحه وبقيت المرأة  
حزينة وقالت اني خرجت لاجله وقد مات فهل له من اقربائه احد يحتاج  
الى امرأة فقالوا نعم ان له اخا صالحا ولكنه معسر وليس له مال فقالت لابس  
به فان لي من المال ما فيه غنية فاجاء اخوه فتمز وجها فولد له منها سبعة من  
النبين كلهم صاروا انبياء في بني اسرائيل **بأحق الوالدين** قال الفقير رضى  
ابو الليث السمرقندي رح حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد ثنا بادي قال حدثنا  
فارس بن مردويه قال حدثنا محمد بن الفضل العابد قال حدثنا يزيد بن هارون  
قال حدثنا سليمان التيمي عن سعيد بن مسعود عن ابن عباس رضى الله تعالى  
قال ما من مؤمن له ابوان فيصبح وهو محسن اليهما الا فتح الله له بابين  
من الجنة **ولا يخط عليه** واحد منهما فلا يرضى الله تعالى عنه حتى يرضى وان كان

وان يخط  
ليل

ظلاما

روى النبي

ظلاما قال وان كان ظلاما وروى هذا الخبر مر فوعا فيه زيادة قال ولا يصح  
وهو مسي اليهما الا فتح الله تعالى له بابين من النار وان كان واحدا فواحد  
**قال** حدثنا ابو القاسم قال حدثنا فارس قال حدثنا محمد بن الفضل قال  
حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن ابي جريح عن عطاء قال قال موسى  
عليه السلام يا رب اوصني قال اوصيتك ابي ثم قال اوصني قال اوصيتك ابي  
ثم قال اوصني قال اوصيتك ابي ثم قال اوصني قال اوصيتك بائنا ثم قال  
اوصني قال اوصيتك بابيك **ودوي** عن عبد الله بن عمر رضى قال جاء رجل الى  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اريد الجهاد قال احسي ابوك قال نعم قال  
فيهما فجاهد **قال الفقيه** رضى الله في هذا دليل على ان بر الوالدين افضل  
من الجهاد في سبيل الله لان النبي صلى الله عليه وسلم امره بان يترك الجهاد  
ويشغل به الوالدين وهكذا نقل انه لا يجوز للرجل ان يخرج الى الجهاد  
في سبيل الله اذ لم يأذن له ابوه مالم يتبع النفير العام ويكون طاعة  
الوالدين افضل من الخروج الى الغزاة **ودوي** بهن مر بن حكيم عن ابي ه



عن جده فقال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبر قال أمك قال قلت  
من أبر قال أمك قال قلت ثم من قال أمك قال قلت ثم من قال أمك قال قلت  
ثم من قال أمك قال قلت ثم من قال أباك ثم الأقرب قال الأقرب قال رضه حدثنا  
أبو القاسم قال حدثنا فارس قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا أحمد بن  
خوشب قال حدثنا عيسى بن عبد الله عن زيد عن علي عن أبيه عن جده قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علم شيئا من العقوق أدنى من أف النهر عن  
ذلك فيعمل العاق ما شاء أن يعمل فليتك فلن يدخل الجنة <sup>خل</sup> لولا العمل البار  
ما شاء أن يعمل فلن يدخل النار **قال الفقيه رحمه** لولا ما ذكر الله تعالى  
في كتابه حرمة الوالدين ولم يوض بهما لكان يعرف بالعقل أن حرمتها و  
جسمة وكان الواجب على العاقل أن يعرف حرمتها ويقض حقتها فكيف  
وقد ذكر الله تعالى في جميع كتبه في التورات والأنجيل والزبور والفرقان  
وقد أمر في جميع كتبه وأوحى إلى جميع رسله وأوصاهم بحرم الوالدين  
ومعرت حقتها وجعل رضاه في رضاه الوالدين وسخطه في سخطهما

ويقال

**ويقال** ثلثة آيات نزلت معروفة بثلث آيات لا تقبل واحدة منها غير  
ثمنتها أولها قوله تعالى واقموا الصلوة وآتوا الزكاة فمن صلوا ولم يؤدوا  
الزكاة لا تقبل منه الصلوة والثاني قوله تعالى اطعوا الله واطعوا الرسول  
فمن اطاع الله تعالى ولم يطع الرسول فلا يقبل منه والثالث قوله تعالى إن  
الشكر لي ولوالديك فمن شكر الله ولم يشكر لوالديه لم يقبل منه والد  
ليل على ذلك ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن لعنة  
الوالدين تبت <sup>أي يقطع</sup> أصل ولدكهما إذا عققهما فمن أرضى والديه فقد أرضى  
خالقه <sup>يعني لا يكون له ولد</sup> ومن استخط محام والديه فقد استخط خالقه ومن أدر كس والديه أو أحدا  
ولم يبرهما فدخل النار فأبعده الله تعالى **سئل** عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أي الأعمال أفضل فقال الصلوة لوقتها ثم من الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله  
وعن من قد **السميني** قال قرأت في بعض الكتب أنه قال لا ينبغي للولد أن يتكلم  
إلا شهد والديه إلا بأذنهما ولا يمشی بين يديهما ولا عن شمالهما والديه إلا بأذنهما  
إلا أن يدعوه فيجبهما ولكن يمشی خلفهما كما يمشی العبد خلف مولاه **وذكر**

سؤ  
قال لا ينبغي للولد  
أن يتكلم إلا بأذنه  
والديه إلا بأذنه

ان رجلاً جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان امني خرفني عند يدي وانا اطعمها بيدي واسقيها بيدي واحملها على عاتقي  
 فهل جزئتها بحقها قال لا ولا واحد من مائة ولكنك قد احسنت والله تعالى  
 يشيك على القليل كثير **وروي** هشام بن عروة عن ابيه قال مكتوب في الحكمة  
 ملعون من لعن اياه ملعون من لعن امه ملعون من صد عن السبيل  
 واضل الاثم عن الطريق ملعون من ذبح بغير اسم الله ملعون من غاب عن  
 الارض يعني الحد الذي بين ارضه وارض غيره ويقال علامت الحد  
 الحرير ومعنى قوله لعن اياه ولعن امه يعني يعمل عملاً يلعن به ابواه فيصير  
 كأنه هو الذي لعنهما **وروي** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اكب  
 الذنوب ان يسب الرجل والديه قيان كيف والديه قال يسب ابا الرجل  
 فيسب الرجل اياه ويسب امه فيسب امه **روي** ايان عن انس بن مالك  
 قال كان شاباً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني علقمة وكان  
 شديد الاجتهاد وكان عظيم الصدقة فمرض فاشتد مرضه فبعث امرأته

الى رسول الله

ملعون من غير  
 تجوز الارض  
 الحد الارض

معنى قوله لعن اياه  
 ولعن امه

قصه القصة

صلى الله عليه وسلم انطلق يا بلال فالنظر هل يستطيع علقمة ان يقول لا اله الا الله ففعل امر علقمة تكلمت بما ليس في قلبها حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق بلال فلما انتهى الى الباب سمع من علقمة يقول لا اله الا الله فلما دخل بلال قال يا هؤلاء ان سخط امر العقمة <sup>حجبت لسانه</sup> عن الشهادة وان رضاه انطلق لسانه فمات من يوم ذلك فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بغسله وكفنه وصلى عليه ثم قام على شفير القبر وقال يا معشر المهاجرين والانصار من فضل زوجكم على امه نعليه لعنة الله ولا يقبل منه حرف ولا عدل يعني الفريضة والتواضع ورد عن ابن عباس رضي الله في قوله تعالى حز وجل وقضى ربك ان لا تعبدوا الا ايا وبالوالدين احسانا يعني امر ربك ان توحدا وتعين الله تعالى ويقال ان لا تعبدوا الا اياه يعني ان لا يطيعوا احدا في العصية الا اياه يعني لكن اياه فاطيعوه فيما يامركم به وبالوالدين احسانا يعني يا هؤلاء من بان تحسنوا بعني بقرابها وعظفا عليها اما يبلغ عندك الكبر يعني احدها

وروي

صلى الله عليه وسلم كان يصلي كذا ويصوم كذا وكان يتصدق في جملة الامور ما ادري كبر وزنها وما عددها قال فما حالك وحاله قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني علي ساخنة واحدة قال لها ولم ذلك كذا قالت كان يوم ثا امرته على ويطيعها في الاشياء ويبغضني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سخط امه <sup>حجبت لسانه</sup> عن شهادة ان لا اله الا الله فقال لها ارضي عنه فقال لا اطيق ذلك ثم قال لبلال انطلق واجمع خطرا كثيرا حتى احرقه بالنار فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابني ثمة فوادى ثمة بالنار بين يدي فكيف تمهل قلبي ذلك فقال لها يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا امر علقمة فعذاب الله اشد وابقى فان يسررك ان يغفر الله تعالى له فارضي عنه فوادى ثمة بنفسه بيده لا ينفعه الصلوة ولا صيام ولا صدقة ما رمت عليه ساخنة فرفعت يديها فقالت اشهد الله في اسمائه وانت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من حضرني النبي قد رضيت عن ولدي علقمة فقال رسول الله

صلى الله

او كليهما يعني احد الابوين فلا تنقل لهما اي ولا تنهرهما يعني لا تنذرهما  
 ولا تنقل لهما قولاً ردياً **ويقال** معناه اذا كبر الوالدان ويحتاج الى رفع يوليها  
 وغاظهما فلا تأخذ باء فك عند ذلك ولا تعبس وجهك فانها قد ترفعها  
 ذلك منك في صغرك وراياد منك كبيراً فادري عن ربه ثم قال ولا تنهرهما يعني  
 لا تغلظهما بالقول وقل لهما قولا كريماً يعني قولا لينا حسنا وخفض لهما  
 جناح الذل من الرحمة يعني كن ذليلاً رحباً عليهما وقل رب ارحمهما يعني  
 اذا ماتا فادهما بالمغفرة يعني وجب على الوالد ان يعرف حق الوالدين  
 في حياتهما ويعرف حقهما بعد موتها فيدعو لهما بالمغفرة علواً ترك صلوة  
 ويقال رب ارحمهما يعني يدعولهما بالمغفرة في حال حياتهما وبعد ما تمتهما  
 كما ربي في صغيري يعني كما قاما علي في حال صغري حتى كبرت فاجزها يعني بالمغفرة لهما **روي** عن بعض التابعين ربه ان قال من دعا لابي يه في كل يوم  
 خمس مرات فقد ادى حقها لانه الله تعالى قال ان اشكر لي ولوالديك  
 فشكر الله تعالى ان تصلي في كل يوم خمس مرات وكذلك شكر الوالدين ان تدعو

ويقال

فادهما  
بدن

وري

لها

لها في كل يوم خمس مرات ثم قال ربك علم بما في نفوسكم يعني علم بما في قلوبكم  
 من الدين والبر للوالدين ان تكونوا صالحين يعني ان تكونوا بارين بالوالدين  
 تستوجبون علم الله بذلك الاجر فانه كان لله وابين غفوراً يعني ان  
 تزكتم حق الوالدين فتوبوا الى الله تعافانه كان للوا وبين يعنى الراجعين  
 من الذنوب غفوراً **ويقال** للوالد على الولد عشرة حقوق احدها ان لا يحترق  
 جوارحه بطعام اطعمه والثاني ان لا احتاج الى الكسوة كساه ان قدر عليه  
 هكذا روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ونفسين قوله تعالى وصاحبهما في <sup>الدنيا</sup> معروفاً فقال المصاحبة بالمعروف  
 ان يطعمهما اذا جاعا ويكسوهما اذا غربا والثالث ان لا احتاج الى خدمته  
 تدمه والرابع ان لا دعاه اجابه وحضره والخامس ان لا امره اطاعه  
 ما لم يامر بالمعصية والسادس ان يتكلم معه باللين ولا يتكلم بالكلام  
 الغليظة والسابع ان لا يدعوه باسمه والثامن ان يمشي خلقه وثنا  
 سع ان يرضى له ما يرضى لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه والعاشر

ويقال



ان يدعوا لله تعالى بالمغفرة كلما يدعوا لنفسه قال الله تعالى حكاية عن  
 نوح عليه السلام وهكذا حكاية عن ابراهيم عليه السلام رب اغفر لي ولوالدي  
 لدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب يعني يوم القيمة **ورد** عن بعض  
 الصحابة رضي الله عنهم قال ترك الدعاء للوالدين يضوق العيش على الولد  
**قال المشققة** رضي الله عنه فان سال سائل ان الوالدين اذا ما قاسا خطيئتين على الولد  
 هل يمكن ان يرضيهما بعد وفاتهما قيل له بلى يرضيهما بثلاثة اشياء  
 اولها ان يكون الولد صالحا في نفسه لانه لا يكون شئ احب اليهما من  
 صلاحه والثاني ان يصل قرابتهما واصدقائهما والثالث ان يستغفر  
 لهما ويدعوا لهما ويتصدق عنهما **ورد** العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن  
 ابي هريرة رضي الله عنه وسام قال اذا مات ابن آدم انقطع عنه الآ  
 عن ثلاثة اشياء صدقة جاربه وولد صالح يدعوه بالمغفرة وعلم ينتفع  
 به من بعده وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقطع على من كان  
 يصل اياك تقطع بذلك ذمرك فان وددك ودد ابيك **وذكر** ان رجلا من

ورد

قال الفقير

ورد

عنه

نك

وذكر

بني سامية

من بني سامية جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابوي قد ماتا فهل بقي  
 من بينهما علي شئ قال نعم الاستغفار لهما وانفاذ عهدهما واكرام  
 صدقتهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما **باب حق الوالد على الولد**  
 حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف  
 قال حدثنا ابو معاذ وية عن الحسين بن عمارة عن ابن عبد الرحمن بن ليل  
 عن عيسى بن طلحة باسناده عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم قال حق الوالد على الولد ثلثة اشياء ان يحسن اسمه اذا ولد  
 ويعلمه الكتاب اذا عقل وينوجه اذا ادرك **ورد** عن محمد بن عبد الله بن جابر  
 انه بائنه فقال له يا ميس المؤمنين ان ابني هذا يعقني فقال عمر رضي الله  
 عنهما اما تخاف الله تعالى في عقوق والديك وان من حق الوالد كذا فقال الابن  
 يا امين المؤمنين اما للذين على والديهم حق قال نعم حقه عليه ان يتجنب  
 امه يعني لا يتزوج امرأه ربيته لكيلا يكون للذين تعيند بها قال و  
 يحسن اسمه ويعلمه الكتاب فقال والله ما استنجب ابي ما هي الاسرية  
 اى الابن

سنة الوالد على الولد

ورد

فهم ولد  
مع ابنته

شبكة  
الألوكة

قال الفقير

سندية هندية اشتراها باربع مائة درهم ولا احسن اسمي سماي جعلت  
ولا علمي من كتاب الله تعالى آية واحدة فالتفت عمر رضى الى الاب وقال ما  
تقول ابني يعقني وقد عقيت من قبل ان يعقك فمرعني **قال الفقير**  
سمعت ابي يحيى عن ابي حفص الاسكندر بن راي وكان من علماء سمرقند  
انه قال اتاه رجل فقال ان ابني ضرب ابني وارجعني فقال له هل علمته  
الاب والمعلم قال لا قال وهل علمته القران قال لا قال فابى عمل يعزل قال  
الزرعة قال علمت لا ابى شي ضربك قال لا والله قال لعله حين اصبح  
وتوجه الى الزرع كان راكبا على الحمار والتائران بين يديه والكلب خلفه  
وهو لا يحسن القران وكان يبتغي فتعرت له في ذلك الوقت فظن  
انه بقره فصر بك فاهل الله تعالى حيث لم يكسر راسك قال ثابت **ابن ابي**  
قال راى رجل رجلا يضرب اباه في موضع فقيل له ما هذا فقال الاب خلق  
عنه فاتي كنت اضرب ابى في هذا الموضع فابتليت بابني يضرب ابني في هذا  
الموضع قال بعض الحكماء من عصى والديه لم ير استؤثر من ولده وعن  
ومن له

سور  
الادب

ومن لم يستتر في الامور لم يصل الى حاجته ومن لم يدار اهله ذهب  
لذاته عيشه **وروي** الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رحم الله  
نقالي وايداعان ولده على بده يعني لا يامر به باسر يخاف منه ان يعصيه  
فيه **وروي** عن بعض الصالحين انه كان لا يامر ابنه باسر وكان اذا احتاج  
الى شي يامر غيره فسئل عن ذلك فقال ابى اخاف ابى لو امرت ابني بذلك  
بعضني في ذلك فيستوجب النار وان لا اريد ان احرق ابني النار **وروي**  
عن خلف بن ابوب نحو هذا وقال الفضل بن عياض رح تمام المروة ان يتر  
والديه ووصل رحمه واكرم اخوانه واحسن خلقه مع اهله وولده وخدمه  
واحرز دينه واصحح ماله وانفق من فضله وحفظ لسانه ولن يبتته يعني يكون  
مقبلا على عمله ولا يجلس مع اهل الفضول **وروي** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
الرجع بالمر سعادة ان تكون روجته موافق وان يكون اخوانه صالحين  
وان يكون اولاده ابرارا وان يكون رزقه في بلد **وروي** الواقشي عن انس بن  
مالك رضى قال سبع يوجب عيب من بعد من بدي مسجد فلم اجره ملام

وروي

وروي

وروي

وروي

وروي

شبكة  
الألوكة  
www.alukah.net

الاغش الطنافسي عن عمر بن تعرض الاعرابي عثمان عن موسى بن طلحة عن  
 ابي ايوب رضه قال تعرض الاعرابي بالنبوي صلى الله عليه وسلم فاخذ بزمامنا  
 قبة او بخطامها ثم قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني بما يقرب بني  
 من الجنة ويباعدني من النار قال ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقوم  
 الصلوة وتؤتي الزكاة وتوصل الرحم **قال** حدثنا الحاكم ابو الحسين بن  
 علي بن عفان قال حدثنا هاشم بن سعيده النخعي عن سلمان باسناده  
 عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا جلوسا عشية عرفة عند رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال لا يجالسني من امي قاطع الرحم الا قام غنا  
 فلم يقم احد الارجل من اقصي الحلقة فكث غير بعيد ثم جاء فقال  
 للرسول صلى الله عليه وسلم مالك لم يقم احد من الحلقة غيرك  
 قال يا نبي الله سمعت الذي قلت وابتئت خالة لي كانت مصار ميني فقالت  
 لي ما جاء بك ما هذا من دابك فاخبرتها بالذي قلت فاستغفرت لي واستغفرت  
 لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت اجلس الا ان الرحمه لا تنزل

احد يصل فيه ومن كثر نهر فادام يجر فيه الماء ويشرب منه الناس كان  
 له اجره ومن كتب مصحفا واحسته كان له اجره ما دام يقرا منه احد ومن  
 استخرج عينا فينتفع بها كان له اجرها ما بقيت ومن غرس غرسا كان  
 له اجره فاما كل الناس منه والطير منه ومن علم علما كذا لك ومن يترك ولدا  
 يستغفر له ويدعوه من بعده يعني اذا كان الوالد صالحا وقد علمه  
 الادب والقران والعلم فيكون اجرا لو الاله من غير ان ينقص من  
 اجر ولده شيئا فاذا كان الوالد لا يعلم القران ويعلم طريقا الفسوق فيكون  
 وزره على ابيه من غير انه ينقص من وزر ولده شيئا **روى** عن ابو بصيرة  
 رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا  
 في ثلثة اشياء صدقة جارية وولد صالح يدعوه وعلم ينتفع به من  
 بعد موته والله غفور الرحيم والله اعلم بالصواب **باب صلة الرحم** قال الفقيه  
 ابو الليث سمرقندي رضه حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد قال حدثنا  
 فارس بن مزيارة قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن عبد المجيد  
 الاغش



على قوم فيهم فاطع رحم قال الفقيه رضاه الله في الخبر دليل على ان قطع  
 الرحم زنب عظيم لانه يمنع الرحمة منه ومن كان جلسته فالواجب  
 على المسافر ان يتوب من قطع الرحم ويستغفر الله تعالى ويصل الرحم  
 لان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي في الخبر الاول ان صلة الرحم تقر بالعد  
 من رحمة وتباعده من عقوبة **روى** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه قال ما من حسنة اعجل ثوابا من صلة الرحم وما من ذنب اجدر <sup>بالثابت</sup>  
 ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع يداخره في الآخرة من  
 البغي وقطيعة الرحم **قال** الفقيه حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد  
 قال حدثنا فارس قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا بن هارون قال حدثنا  
 الحجاج بن ارقط عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال جاء رجل  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني ارحاما اصل ويقطعون في واعفوا  
 ويظلمون واحسن ويسيون افا كافيهم قال لا اذا تركون جميعا ولكن  
 خذ بالفضل وصنعتهم فانه لن يزال معك طميسا من الله ما كنت على ذلك  
 ويقال

**ويقال** ثلثة من اخلا ق اهل الجنة لا توجد الا في الكريم الا احسان الى  
 النبي والعضو عمتك ظلمته والبذل لمن حرمه **قال** حدثنا ابو القاسم قال  
 حدثنا فارس قال حدثنا محمد بن حمر بن خوشب عن ابي نسيان عن الضحاك  
 بن مزاحم في تفسير هذه الاية نحو الله ما يشاء ويثبت قال ان الرجل ليصل  
 رحمه وقد بقي من عمره ثلثة ايام فين يد الله تعالى في عمره ثلثين  
 سنة وان الرجل ليقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلثين سنة فيمطه الله <sup>تعالى</sup>  
 ثلاثة ايام **روى** ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزيد  
 القدر الا الدعاء ولا ين يد في العمر الا اليسر وان الرجل ليحرمه الرزق قانذب  
 يصيبه وعن بن عمر رضي الله عنهما قال من اتقى ربه ووصل رحمه انسي له في عمره  
 يعني يزداد في عمره واشركى له ماله يعني كثر ماله واحبه اهله قال الفقيه  
 قد اختلفوا في زيادة العمر فقال بعضهم الخبر على ظاهره ان من وصل  
 رحمه يزداد في عمره وقال بعضهم لا يزداد في الاجل الذي اجل له لان الله تعالى  
 قال ان جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ولكن معنى زيادة

ويقال

قال

ور

يعني زاد في  
 عمره

شبكة  
 الألوكة



المران يكتب ثوابه بعد موته فاذا كتب ثوابه بعد موته فكانا يزيد  
 في عمره **روى** سعيد بن بن قناد انه قال اذ كسر لنا ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال واتقوا الله وصلوا الرحم فانه ابقي لكم في الدنيا وخير لكم في الآخرة  
 وكان يقال اذا كان لك قريب فلم تمش اليه برجلك ولم تعطه من مالك فقد  
 قطعته وفي بعض الصحف مما انزل الله تعالى يا ابن آدم صل برجلك  
 بمالك فان بخلت بمالك او اقل مالك فامش اليه برجلك **قال** النبي صلى الله  
 عليه وسلم بلغوا ارحامكم ولو بالسلا قال ميمون بن مهران **ثلاثة الكافر**  
 والمسلم فيهن سواء من عاهدته وفيه بعهدك مسامحة كان او كافرا  
 فانما العهد لله تبارك وتعالى ومن ثمنك على امانته فادها اليه مسامحة  
 كان او كافرا ومن كان بينك وبينه قرابته فصلها مسامحة كان او كافرا  
 وقال كعب الاخبار والذي فلق البحر ليني اسرائيل انه مكتوب في التوراة  
 اني اربك وبن والديك وصل برجلك امدك في عمرك وايسترك امرك  
 واصرف عنك عسرك وقد امر الله تعالى بصلة الرحم في مواضع كثيرة

وكتابه

بوا صا

في كتابه فقال واتقوا الله الذي تساءلون به يعني اخشوا الله الذي  
 تساءلون به والارحام في الحاجات يعني اتقوا بالارحام فصلوها ولا  
 تقطعوها وقال في رواية اخرى وآت ذا القربى حقه يعني اعطه حقه  
 من الصلاة والبر وقا في آية اخرى ان الله يامركم بالعدل والاحسان  
 يعني بالتوحيد وهو الشهادة ان لا اله الا الله ويامر بالاحسان الى الناس  
 والعفو عنهم وابتداء ذي القربى يعني يامر بصلة الرحم فامر بثلاثة اشياء  
 ثم نهى بثلاثة اشياء فقال عز وجل وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى  
 يعني عن الفحشاء المعاصي والمنكر يعني ما لا يعرف في شريعة ولا سنة  
 في البغى يعني الاستطالة على الناس يعظكم يعني يامركم بهذه الاشياء  
 الثلاثة وينهاكم عن هذه الثلاثة لعلمكم تدكرون لكي تتعظوا بقوله  
**روى** عن عثمان بن مظعون رضه انه قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ينادي يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله واتقوا الله من رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لانه كان يدعوني الى الله تعالى فاسأمت ولكن لم تستقر الاسلام

شبكة  
 الألوكة

في قلبي فجلستُ عنده يوماً بعد ثني إذا عرض عني فكان لي حديثاً أحداً  
 آخر يجنبه ثم أقبل علي فقال لي نزل علي جبرائيل عليه السلام فقرأ علي  
 هذه الآية ان الله يامر بالعدل والاحسان وايطاء ذى القربى الآية  
 ففَسَّرْتُ بِذَلِكَ واستقر لاسلامي في قلبي فممتُ من عنده وَاثْبَتْتُ عَمَهُ  
 اباطالب فقلت له اني عند ابن اخي كذا فانزلت عليه هذه الآية فقال  
 ابوطالب تابعوا محمد صلى الله عليه وسلم وتفلحوا وترشدوا والله ان ابن  
 اخي يامركم بمكارم الاخلاق اذا كان صادقا وكاذبا ما يدعوكم الا الى  
 خير فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فطمع في اسلامه فانت ودعا  
 الى الاسلام فابى ان يسلم فنزل هذه الآية اَنْكَ لَا تَهْدِي مَنْ اَحْبَبْتَ وَلَكِنْ  
 اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ الْآيَةِ صَلَاةَ الرَّحْمِ وَقَالَ فِي  
 آيَةِ آخَرَ نَهَلَ عَسِيْرًا اَنْ تَوَلَّيْتُمْ اَنْ تَقْسُدُوا فِى الْاَرْضِ وَتَقَطَّعُوا  
 اَرْحَامَكُمْ اُولَئِكَ الَّذِيْنَ لَعَنَهُمُ اللّٰهُ فَاَصَمَّهُمْ وَاَعْمَى ابْصَارَهُمْ يَعْنِي الَّذِيْنَ  
 يَقَطَّعُوْنَ الرَّحِمَ وَيَقَالُ لِلَّهِ تَعَالَى مَا خَلَقَ الرَّحِمَ قَالَ اَنَا الرَّحْمَنُ الرَّحِيْمُ

وانت الرحم

وانت الرحم اقطع من قطعك واصل من وصلك **وذكر** ان الرحم معلق بالعرش  
 ينادى الليل والنهار يا رب صل من وصلني فيك واقطع من قطع فيك **وروي**  
 الحسن البصري اذا اطهر الناس العجم وضيعوا العمل وتحابوا باللسن وتبا  
 غضوا بالقلوب وتقاطعو بالارحام لعنهم الله تعالى فاصمهم واعمي ابصارهم  
**قال** رحمه الله تعالى قال حدثنا محمد بن زهير بن ابي حنيفة قال حدثنا  
 ابو بكر الطوسي قال حدثنا حامد بن يحيى البلخي قال حدثنا يحيى بن سليم قال كان  
 عندنا بمكة رجل من اهل خراسان وكان رجلا صالحا وكان الناس يودعون له ولدا  
 معهم فجا رجل فاودعه عشرة آلاف دينار وخرج الرجل في حاجته فقدم  
 مكة وقد مات الخراساني الذي عنده الوديعه فسال اهله وولده عن حاله  
 فلم يكن لهم به علم فقال الرجل لفقهاء مكة وكانوا يومئذ مجتمعين متوافرين  
 بن اودعت فلان عشرة آلاف دينار وقد مات وسالت ولده واهله فلم  
 يكن به علم فماتت امرؤ وبنني فقالوا نحن نرجو ان يكون الخراساني من اهل  
 الجنة فاذا مضى من الليل ثلثه او نصفه اذهب زمزم فاطلع فيها وناديا فلان

وذكر

وقال الفقيه

فضمة قطع  
 الرحم الخراساني



بن فلان انا صاحب الوديعه ففعل ذلك ثلث ليال فلم يجبه احد فأتاه  
 فاحبرهم فقالوا ان الله واثق نحن نخشى ان يكون صاحبك من اهل النار فأتيت  
 اليمَن فان فيها وأد بايقال له برهوت فيه بيسر فاطلح فيها اذ مضى ثلث الليل  
 او نصفه فنار يا فلان بن فلان انا صاحب الوديعه ففعل فاجابه في اول  
 صوت فقال ويحك ما انزلك ههنا وقد كنت صاحب خير قال كان اهل بيت  
 محاسن فقطعتهم حتى مت فاخذني الله تعالى بذالك فانزلني هذا المنزل  
 فاما مالك فعلى حاله وانى لم ايمَن ولدي على مالك قد قنته في بيت كذا فقل  
 لو لذي يد خلك ذرى ثم صر الى البيت فاحفر فانك ستجد مالك فرجع  
 ووجد مالك على حاله **قال النقي** رضي الله اذا كان الرجل عند قريته ولم يكن غائبا عنهم  
 فالواجب عليه ان يصلهم بالهدية وبالزيارة فان لم يقدر على الصلة بالمال  
 فليصلهم بالزيارة وبالاعانه في اعمالهم ان اجتأوا وان كان غائبا يصلهم  
 بالكتابة اليهم فان قدس على المسير اليهم كان المسير افضل واعلم بان في  
 صلة الرحم عشرة خصال محموده اولها ان فيها رضاء الله تعالى لانه امر  
 امر بصله

قال الفقيه

رواه  
 واعلم ان في  
 صلة الرحم  
 عشرة خصال  
 محمود

امر بصله

امر بصله الرحم والثاني ادخال السرور عليهم وقدرى في الخبر ان افضل الاعمال  
 ادخال السرور على المؤمن والثالث ان فيها فرح المشركه لانهم يفرحون  
 بصله الرحم والرابع ان فيها حسن الثناء من المسلمين عليه والخامس  
 ان فيها ادخال العز على اهل بيت عليه اللعنه والسادس زياده في العمر  
 والسابع بركة في الزرق والتامن سرور الاموات لان الالباء والاجداد  
 يسرون بصله القرابه والتاسع زياده في المروءة لانه اذا وقع له سبب  
 من السرور والحزن يهتمعون اليه ويعينونه على ذلك فيكون له زياده  
 في المروءة والتاسس زياده في الاجر بعد موته لانهم يدعون له بعد  
 موته كلما ذكره احسانه قال اشس بن مالك رضي ثلثه نفر في ظل عرش  
 الرحمن يوم القيامة واحصل الرحم ويمد له في عمره ويوسع له في رزقه  
 واكثره ماتت زوجها ترك اثنا ما فتقوم هي على الايتام حتى يعفيهم الله  
 تعالى او يموتوا والرجل اتخذ طعاما فدعا اليه اليتامى والمساكين وروى الحسن  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما خط عنب خطوتين احب



الى الله تعالى من الخطوة الى الصلوة المفريضة وخطوة الى ذى الرحمه ويقال خمسة  
 اشياء من داوم عليها زيد في حسنة مثل الجبال الراسيات وبوسع الله  
 عليه رزقه او الها من داوم على الصدقة قلت او كثرت ومن وصل رحمه  
 قل او كثر ومن داوم على الجهاد في سبيل الله ومن داوم على الوضوء ولم  
 يسرف في صب الماء والخامس من اطاع والديه وداوم على طاعتها والله  
 الموفق **باب حق الجار** قال الفقيه رضى حد ثنا الفقيه ابو جعفر قال حدثنا علي بن محمد  
 العرّاق قال حدثنا محمد بن شاذان السامري قال حدثنا قتيبة بن سعيد  
 عن ابي لهيعة عن ابن النعمان عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله  
 بن عمر بن عاص رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة  
 لا ينظر الله تعالى اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ويقول ادخلوا النار  
 مع الداخلين الفاعل والمفعول به يعنى اللواطة والناكح يده وناكح  
 البهيمة وناكح المرءة في دبرها وجامع المرءة وابنتها والزاني بحليلة  
 جاره والمودى جاره حتى يلعبه الناس وقال الفقيه رضى حد ثنا ابو القاسم

اسراف

حد ثنا  
 قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم سبعة لا ينظر  
 الله تعالى اليهم

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن محمد الشاذلي قال حدثنا فارس بن مردويه قال حدثنا محمد  
 بن الفضل قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا ابراهيم قال حدثنا ابو معاوية  
 عن بشر بن سليمان عن عبيد عن ايان بن اسحاق عن الصباح بن محمد بن  
 الجبلي عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود رضى الله قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يستامر عبد مؤمن حتى يسامر قلبه  
 ولسانه ولا يؤمن عبد حتى يأمن جاره بواقفه قلنا يا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وما واقفه قال غيبته <sup>حكايته</sup> وظلمته <sup>من شره</sup> قال رضى حد ثنا محمد بن داود بن ظهير قال  
 حدثنا بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا محمد بن القاسم عن  
 بن عبيد البر بن ابي عن زيد بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال حرمة الجار على الجار كحرمة امر على ولده **قال** رضى الله  
 حد ثنا داود وقال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا  
 ابو معاوية عن بشير بن سليمان عن مجاهد قال قال عبد الله بن عمر بن  
 العاص رضى الله عنه لغلما اذبح الشاة واطعمها اربنا اليهودي فتم يحدث

روى

قال

والله

شبكة  
 الألوكة

ساعة فقال يا غلام اذا نبحت شاة واطعم جارنا اليهودي فقال الغلام  
اذيئت ابي جارك هذا اليهودي قال عبد الله بن عمر ويحك ان النبي صلى الله  
عليه وسلم لم يزل يوصي بالجار حتى ظننا انه سيؤمر به **قال** حدثنا محمد بن  
القاسم بن محمد بن ذوزبه قال حدثنا عيسى بن خنساء الثوري قال حدثنا  
سويك مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقرئ عن ابي شريح الكعبي  
ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم  
الآخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم  
جاره ومن يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم مضيفه <sup>اعطاه</sup> جازته يوم مولده  
والضيافة ثلثة ايام وما كان بعد فهو صدقة قال حدثنا ابو القاسم  
عبد الرحمن بن محمد باسناره عن الحسن البصري رح قال قيل يا رسول الله  
صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما حق الجار على الجار قال ان استقرضك اقرضه  
وان مرض عده وان استعان بك اعنته وان اصابته مصيبة عزرتة  
وان صابه خير هنيتة وان مات شهدته وان غاب حفظته يعني منزلة

قال

وعيله

وعيله ولا تؤذيه بقتار قد يرك الا ان تهدي اليه **وروي** في خبر آخر زيادة  
على هذه التسعة والعاشرة لا تطول ببناءك الا بطيبة من نفسه **وروي**  
ابو هريرة رضى عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لا يزال جيرا نبيل  
يوصني بالجار حتى ظننت انه سيؤمر به **وروي** ابو هريرة رضى عن النبي صلى الله  
عليه وعلى اله وسلم انه قال يا ابا هريرة كن رعا تكن من اعبد الناس وكن قنعا  
تكن من اشكر الناس واجب للناس ما يحب لنفسك تكن مؤمنا واحسن  
مجاورة من جاورك تكن مسلما وقل الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب  
قال الله تعالى واعبد الله ولا تشرك به شيئا يعني وحده والله واعبدوه ولا تخذوا  
شركا له شركا وبالوالدين احسانا يعني احسنوا الى الوالدين احسانا وبزى  
القرابي يعني احسنوا الى ذى قرابتكم بالصلة والهدية واليتامى والمساكين  
يعنى احسنوا الى اليتامى والمساكين بصدقة وبالقول الجميل والبع السبيل  
يعنى الضيف النازل وهو ما اتى الطبري والجار ذى القرابي يعنى احسنوا  
الى الجار الذى بينك وبينه قرابة والجار الجنب يعنى الجار الذى هو اجنبى

شبكة  
الألوكة

وروي

الجوار ثلثة

ولا قرابة بينك وبينه **وروي** عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال  
 الجيران ثلثة فمنهم من له ثلثة حقوق ومنهم من له حقان ومنهم من له حق واحد  
 اما الذي له ثلثة حقوق فجارك القريب المسامح واما الذي له حقان فجارك المسامح  
 واما الذي له حق واحد فجارك الذي يعني اذا كان الجار قريبا بينك وهو مسامح  
 فله حق القرابة وحق الاسلام وحق الجوار واما الجار الذي له حقان الجار  
 المسامح فله حق الاسلام وحق الجوار واما الذي له حق واحد فجارك الذي فله  
 حق الجوار فينبغي ان يعرف حق الجار وان كان ذميا **قال** ابو زر الغفاري رضى  
 اوصاني خليلي محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم بثلث خصال قال اسمح  
 واطع ولو لعبد مجذوع واذا صنعت مرقاة فاكثرها وهاهنا تنظر الى اهل  
 بيت جيرانك فاصبهم منها بمعرفتك وصل الصلوة لوقتها **يقال** من مات وله  
 جيران ثلثة كلهم راضون عنه غفر له **وروي** عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله  
 وسلم ان رجلا جاء اليه يشكو جاره فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم  
 كف اذاك واصبر على اذائه وكفى بالموت فرقا **وقال** الحسن البصرى ليس حسن

الجوار

ويقال

مى

الجوار كف الاذي عن الجار ولكنه حسن الجوار الصبر علما لاذى من الجار وقال عمرو  
 بن العاص رضى ليس الواصل الذي يصل من وصله ويقطع من قطعه انما ذلك  
 المنصف وانما الواصل الذي يصل من قطعه ويعف على من جفاه وليس الحلیم الذي  
 يحلم عن فوقه ما حسموا عنه فاذا جهلوا عليه جاهلهم فانما المنصف وانما الحلیم  
 الذي يحلم اذا ظلموا فاذا جهلوا حلم عنهم وقال الفقيه رضى الله يذبح للمسامح  
 ان يصبر على اذى الجار ولا يؤذى جاره ويكون مجال يكون جاره امانته وامانة  
 جاره بثلثة اشياء باليد واللسان وبالعورة فاما امانته بلسانه فهو  
 ان لا يتكلم بكلام لو دخل عليه جاره **كيسكت** او لو يبلغ الى جاره لا يستحيي  
 منه واما امانته بيده فهو ان جاره لو كان في السوق وتذكر ان كيسه لسيئه  
 في منزل فانه لا يخاف عليه فيقول من ان لي ومثله سواء واما امانته بالعورة  
 فهو ان لو كان في السفر فبلغه ان جاره دخل منزله يسكن قبليه وفرج به  
**وروي** عن ابن عباس رضى الا قال ثلثة اخلاق كانت في الجاهلية مستحسنة والسد  
 والمسامحون اولى بها اولها ان لو نزل بهم ضيف لا جملهم وانى بره والثاني

ذلك

وروي

لو كانت لواحد منهم امرأة كبيرة كبرت عنده لا يطلقها ويمسكها مخافة ان  
تضيع والثالث اذا لحق بجارهم دين او اصابه شدة او جهل اجتهد واحق يقضوا  
دينه واخرجوا من تلك الشدة **وروا** الحسن بن مالك عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وآله  
انه قال ان الجار تعلق بجاره يوم القيامة فيقول يا رب واسعت على اخي هذا وا  
قتربت على امسى جايعا ويمسى هذا شبعان فاسأله لم اغلق بابي دوني و  
حرمني ما قد وسعت عليه **وروا** عن سفیان الثوري رضي الله عنه قال عشرة  
اشياء من الجفاء اولها رجل او امرأة يدعوا لنفسه ولا يدعوا لوالديه  
والمؤمنين والمؤمنات والثاني رجل يتعلم القران ولا يقر كل يوم مائة آية  
والثالث رجل دخل المسجد وخرج ولم يصل ركعتين والرابع رجل يمر  
على المقابر ولم يسلم عليهم ولم يدعوا لهم والخامس من دخل المدينة في  
يوم الجمعة ثم خرج ولم يصل الجمعة والسادس رجل او امرأة نزل  
في مكة هم رجل عالم ولم يذهب ليتعلم منه شيئا من العلم والسابع  
رجل ان تراققا ولم يسال كل واحد منهما عن اسم صاحبه والثامن

رجل دعاه

عشرة اشياء  
من الجفاء

روى

رجل دعاه رجل الى ضيافته فاجابه فتم لم يذهب الى الضيافة والتاسع شاب  
يضيع شبابه وهو فارغ ولم يطلب العلم والادب والعاشر رجل شبعان  
وجاره جائع ولا يعطيه شيئا من الطعام قال الفقيه رح حسن الجوار في ربيعة  
اشياء اولها ان لا يؤايبه بما عنده والثاني ان لا يطرح فيما عنده والثالث ان  
يمنع اذا عنده والرابع ان يبصر على اذنه **باب الزجر عن شرب الخمر** قال الفقيه ابو  
الليث الشمر قندي رضى قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر  
قال حدثنا ابن هبيرة بن يوسف حدثنا اسمعيل بن علقمة عن الليث عن عبد الله  
قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما شارب الخمر يوم القيامة مسودا وجهه ومزقة  
عيناه مذلح لسانه على صدره يسئل لعابيه يتقذره به كل من يراه من  
ناس رايحته قال ولا تسلموا على شارب الخمر ولا تعودوا وهم اذا مروا لا تصلوا  
عليهم اذا ما نوا وقال سروق شارب الخمر كعابد الوثن وشارب الخمر كعابد  
اللات والعزى وقال كعب الاخبار لان اشرب قد حان من النار احب من ان  
اشرب قد حان من الخمر **قال الفقيه** رح حدثنا الحاكم ابو الفضل الكزاري قال حدثنا

باب الزجر عن شرب الخمر

شرح شارحه على المشي  
الطاهر عرب وهو على غير ما

شبكة  
الألوكة  
www.alukah.net

عبد الله بن محمود المروزي قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الله بن مبارك عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال كل مسكر حرام وكل مسكر خمر فمن شرب الخمر في الدنيا ومات وهو مؤدب منها ولم يتب منها مات لم يشرب في الآخرة **قال الفقهاء** رح اخبرني صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان كل مسكر حرام يعني ما كان مطبوخا او غير مطبوخ وهذا كما روى جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال كل ما اسكر ككثيره فقليله حرام وفي رواية اخرى ما اسكر منه العرف فاخرجته منه حرام والعرف ستة عشر رطلا في البغية **قال الفقهاء** رح شارب المطبوخ اعظم ذنبا وانما من شارب الخمر لان من شرب الخمر يكون عاصيا وفاقسا ومن شرب المطبوخ يخاف ان يصير كافرا لان شارب الخمر مقر بانه يشرب الخمر وهو حرام وشارب المطبوخ يشرب السكر ويسره حلالا واجمع المسلمون ان شرب المسكر حرام فقليله وكثيره فاذا استحل ما هو حرام بالاجماع صار كافرا **قال الفقهاء** رح حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا

ابراهيم

ابراهيم بن يوسف قال حدثنا كثير بن هشام بن جعفر بن يرقان عن الزهري عن عثمان بن عفان رضي عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يا ايها الناس اتقوا الخمر فانها ام الحباثت وان رجلا فيمن كان قبلكم من العباد كان يخلط الى سجدته فلقية امرأة سوداء فاصرت جاريتهما فادخله المنزل فانغلت الباب رونه وعندهما باطية من خمر وعند هلا صبي فقالت له لا تفارقني حتى تشرب كأسا من هذا الخمر او تواقعني او تقتل هذا الصبي **والاصح** يعني صرحت وقلت انه دخل علي في بيوتي فمن الذي يصدقك قال فضعف الرجل عند ذلك وقال اما الزنا فاحشها فلا آتيها واما النفس فلا آملها فنشرب كأسا من الخمر فقال زيد بنى فزادته فوالله ما برح حتى وقع المرأة وقتل الصبي قال عثمان رضي فاجتنبوها فانها ام الحباثت والله لا يجتمع الايمان والخمر في قلب رجل الا يوشك احد هما ان يذهب بالآخرى يعني ان شارب الخمر اذا سكر يجسر على لسانه كلمة الكفر ويسعد ذلك ويخاف عند موته ان يجري على لسانه كلمة الكفر فيخرج من الدنيا

يا ايها الناس اتقوا الخمر فانها ام الحباثت  
وان رجلا فيمن كان قبلكم من العباد كان يخلط الى سجدته

شبكة  
الألوكة



من الدنيا على الكفر فبقي في النار أبداً لأن أكثر ما تنزع الايمان من العبد  
عند موته بسبب ذنوبه التي فعلها في حياته فيبقى في حسرة وندامة  
**وقال الضحاك** من مات وهو مدون حشر بعث يوم القيامة وهو سكران **وروي**  
سعيد بن قتادة قال ذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة لا تجدون  
ريح الجنة وان ربحها التوجد من مسير خمسين عاماً البخيل والمذان ومد  
الحز وعاق الوالديه **وقال** ابن مسعود رضي الله عنه في الحز عشرة عاماً صرها و  
المعصية له وشاربها وساقبها وحاملها والمحمول اليه وتاجرها ومستاجرها  
وبايعها ومشتريها وشاتلها يعني غابرها **وروي** في بعض الاخبار عن رسول  
الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال يخرج يوم القيامة شارب الحز من قبره ان كان  
ريحه من الجيفة والكوز معلق في عنقه والقدح بيده وعيلاً ما بين جلده  
ولحمه حيات وعقارب ويلبس نعلين من نار فينجلي دماغ راسه ويجرد قيره  
حنيفة من النار ويكون في النار قرنين فرعون وهامان **وروي** عاشته رضى  
عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ما من اطعم شارب الحز لقمية

سلطان

سلطان الله تعالى على جسده حية وعقر با ومن قضى حاجته فقد اعان على هدم  
الاسلام ومن اقترض قرضاً فقد اعان على قتل مؤمن ومن جالس حشره  
الله تعالى يوم القيامة اعير لاجته له ومن شرب الحز فلا تزل وجوه فان مرض  
للا تعودوه وان مات فلا يتبعوه ولا تصلوا عليه فالذي بعثني بالحق نبيا  
انه ما يشرب الحز الا ملعون في التوراة والانجيل والزيور والفرقان ومن  
شرب الحز فقد كفر بجميع ما انزل الله تعالى على انبيائه ولا يستحل الحز الا  
كافر ومن استحل الحز فانا منه بري في الدنيا والاخرة وعن عطاء بن  
يسار ان رجلاً سأل كعب الاخبار رضى هل حرمت الحز في التوراة قال نعم  
هذه الآية اتم الحز والميسر مكتوب في التوراة قال انا انزلنا الحق بذهب  
به الباطل ويبطل به اللعب والذف والمزامير والحز من قاتل شاربها اقتسم  
الله تعالى بعزته وجلاله لمن انتهكها في الدنيا الاعطشته يوم القيامة **وروي**  
كما بعد ما حرمها الا سقيته اياها في حضية القدر من قيل وما حضية  
القدر من قال الله تعالى القدر من الله تعالى وحضيته الجنة قال القدير رضى

السلطان

الألوكة

www.alukah.net

واياك شرب الخمر فان فيها عشرة خصائل منذ موتها اولها انه اذا شرب  
 الخمر يصيب بمنزلة المجنون ويصير ضحكة للصبيان وهو مذموم عند  
 العقلاء كما ذكر عن ابي درداء رضي الله عنه في بعض السكك ببغداد  
 يقول وهو يمشي بيوم له ويقول اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من  
 المطهرين وذكر ان تقياء في بعض الطرق وجاء كلب يلحس باللسان فمه  
 ويحته وهو يقول يا سيدي يا سيدي لا تفسد المنديل بارك الله فيك  
 ثم ان الكلب رفع رجله وبال على وجهه فقال السكران وماء حار يا سيدي بارك  
 الله فيك والثاني انها متلفة للجمال ومذمومة للعقل كما قال عمر بن الخطاب رضي  
 الله عنه صلى الله عليه وسلم ارسا آيك في الخمر فانها متلفة للجمال ومذ  
 مومة للعقل والثالث ان شربها سبب العداوة بين الاخوان والاصدقاء  
 والرابع كما قال الله تعالى انما يريد الشيطان ايقع بينكم العداوة والبغضاء  
 في الخمر والميسر وهو القمار والاربع ان شربها يمنع عن ذكر الله تعالى و  
 عن الصلوة كما قال الله تعالى ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل

انتم

انتم منتهون يعني اشتهو عنها فلما نزلت هذه الآية قال عمر بن الخطاب رضي  
 الله عنه قد انتهينا يارب قد انتهينا يارب والخامس ان شربها يحملة على الزنا لانه  
 اذا شرب الخمر يطيق امراته وهو لا يشعر فيطأها بعد ما هو عليه حرام  
 فيصير زانيا والسادس انها مفتاح لكل شر لانه اذا الخمر سهل عليه جميع المعاصي  
 والسابع انه يؤذي حفظته باذخالهم في مجلس الفسق لوجود ريحة المنتنة  
 والثامن انه وجب على نفسه الحد فثمانين جلدة فان لم يضرب في الدنيا  
 فانه يضرب في الآخرة بسياط من نار على رؤس الخلايق ينظرون اليه الالباب  
 والاصدقاء والتاسع انه يستد باب السماء على نفسه لانه لا يرفع حسناته  
 ولا دعائه اربعين يوما والعاشر انه يخاطر بنفسه لانه يخاف عليه ان  
 يترفع عنه الايمان عند موته فهذه العقوبات في الدنيا قبل موته  
 وقبل ان ينتهي الى عقوبات الآخرة فاما عقوبات الآخرة فانها لا يحصى من  
 شرب الحميم والزقوم وقوت الثواب فلا ينبغي للعاقل ان يختار لذة  
 قليلة ويترك لذة طويلة **ورد** عن مقاتل بن سليمان في قوله تعالى يوم نحشر

قسم  
 في قوله تعالى يوم نحشر  
 النيران والذين  
 اوقفوا الآية  
 فصل  
 الالوة

يقول له حفظة ما تريد فيقول اسر يد النزول الى كرامته الله تعالى فيقول  
 لون له ينس فان لك ما هو افضل من هذا فاذا سار رفع له قصر من  
 ذهب سرقه اللؤلؤ فاذا نأ منه استقبله الوصايف كاللؤلؤ المشهور <sup>الوصف كرا</sup> مهن  
 آنية من فضة واكواب من ذهب فيسلمون عليه فيرد عليهم السلام فيريد  
 النزول فيرما فيقول له حفظة سسر فان لك ما هو افضل من هذا فاذا  
 سار رفع له قصر من ياقوت حمراء باطنه من ظاهره من صفائه  
 فاذا نأ منه استقبله من الوصايف كما استقبله في القصر بن الاولين يسلمون  
 عليه فيرد عليهم فاذا دخل استقبله حوراء من الحوراء العيون على كل واحدة  
 سبعون حلة لا تشبه الحلة الاخرى ليس عليها مفصل الا وعليها حلية يوجد  
 ربحها من مسينة مائة عام فاذا نظر والى وجهها ابصر وجهه فيه من صفاء  
 وجهها فاذا نظر الى صدرها ابصر كبدها من رقة ثيابها ويبصر في ساقها  
 من رقة عظمها وحجرها وجلدها وهي في بيت فرسخ في فرسخ ومملكة مثل  
 ذلك عليه اربعة آلاف مصراع من ذهب فيه بساط من ذهب مكل بالؤلؤ

يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفداً ونسوق المجرمين الى جهنم وزدنا قال  
 نحشر اهل الجنة ركباناً فاذا انتهوا الى الجنة اذا هم بشجرة ينبع من تحتها  
 عيناك فيشربون من احدى العينين فلا يبقى في بطونهم قدر الاخرج  
 من الجوف ثم ياتون الى العين الاخرى فيغسلون فيها فلا يبقى في اجسادهم  
 ما يكون على الجسد من واسخ ولا غبرة الا ذهب ذلك قوله تعالى  
 سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ثم يؤتون نجائب من ياقوت  
 احمر وجلالها من ذهب مكللة بالذرى والياقوت ارقمها من اللؤلؤ  
 فيكسى كل واحد منهم حلتين لو ان الحلة منها اشرفت لاهل الدنيا  
 لاضاعت لهم ومع كل رجل منهم حفظة من الملكة يدونه على مسالكه  
 في الجنة فاذا دخل الجنة رفع له قصر من فضة شرفه من الذهب فاذا  
 انتهى اليه استقبله ووصفاء كثير كاللؤلؤ المشهور معهم الحلى والحلك  
 آنية الفضة واكواب الذهب والملكة يسلمون عليه فيرده عليهم ثم  
 يدخل فاذا رأى ما عده الله تعالى من المنازل والكرامة تهيب للنزول  
 فيقول له



قد طهق البيت وفيه سرير من ذهب عليه من الفراش بمنزلة سبعين غرفة  
 من غرفة الدنيا فاذا جلس واشتهى الثمرة سارت اليه الثمرت حتى ياكل  
 منها او يذهب به سرير به حتى ياكل منها وهذا كله ثواب المتقين الذين  
 يتقون شرب الخمر والنوح **حش** قال وساق اهل النار الى النار فاذا رنوا  
 ففتحت ابوابها فاستقبلتهم الملكة بمقامع الحديد فاذا دخلوا النار  
 لم يبق منهم عضو الا لزمه عذاب اما حية تنهشه او نار تسلعه  
 او ملك يضربه بمقامع فاذا ضربه الملك <sup>سقط</sup> هوي في النار بمقدار اربعين  
 عاما لا يبلغ قرارها وقعرها ثم يرفع الله ويضربه الملك في هوي  
 في النار فاذا بدا راسه ضربه الآخر قال الله تعالى كلما نضجت جلودهم  
 بدلناهم جلودا غيرها ليدقق العذاب ان الله كان عزيزا حكيم  
 قال وبلغنا انهم يبذلون كل يوم سبع مرات فاذا عطش نادى بالشراب  
 فيؤتى بالخمر واذا نام وجهه سقط لحم وجهه ثم يدخل في فيه  
 فيسقط اضراسه وانباؤه ولها ته <sup>خل</sup> ثم يدخل في بطنه فتقطع امعاؤه  
 روده

وينضج

وينضج جلده كقول تعالى يُصْرَبُ به ما في بطونهم والجلود ولهم مقارع  
 من حديد فيعدون ما شاء الله ان يعذب بها ثم يدعون خزنة جهنم اذ  
 عواربهم ان يخفف عنا يوما من العذاب فلا يجيبو لهم ثم يدعون ما لكا  
 اربعين عاما فلا يجيبهم فيقولون قد دعونا الخزنة ودعونا ما لكا  
 فلم يجيب هاتموا فانزع فينجن عون فلا يغني عنهم شي ثم يقولون هاتموا  
 فلصبر فيصبرون فلا يغني عنهم فيقولون سواء امر علينا اجزنا  
 امرنا ما لنا من <sup>شكرت</sup> فلهذا العذاب ذكر الكفار ولكن المسلمين اذا  
 شرب الخمر وجرى على لسانه الكفر يخاف ان يزول عنه الايمان عند موته  
 فيصير من جملة الكافرين فينبغي للمسلم ان يمتنع من شرب الخمر و  
 ينقطع عن شربها فان اذ خالط بشارب الخمر يخاف عليه ان يصبه من  
 غباره وينبغي ان يتفكر في هول العقوبة فان من تفكر في هول يوم  
 العقوبة لا يميل قلبه الى شرب الخمر ولا الى صحبة شارب الخمر **وروي** عن الحسن  
 البصري رضي الله عنه قال بلغنا ان العبد اذا شرب شرابا من الخمر اصابه

اسود قلبه فاذا شرب الثابتي تبراء منه الحفظم فاذا شرب الثالثة  
 تبراء منه ملك الموت فاذا شرب الرابعة تبراء منه النبي صلى الله عليه  
 واذا شرب الخامسة تبراء منه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والسادس تبراء  
 منه جبرائيل عليه السلام والسابع تبراء منه اسرافيل عليه السلام والثامنة  
 تبراء منه ميكائيل والتاسع تبراء منه السموات والعاشر تبراء منه الارض و  
 الحادي عشر تبراء منه حيطان البحر والثاني عشر تبراء منه القمر والثالث عشر  
 تبراء منه كواكب السماء والرابع عشر تبراء منه الخلائق والخامس عشر تبراء  
 منه اخلق عليه ابواب الجنان والسادس عشر فُتِحَتْ عليه ابواب النيران والسابع  
 عشر تبراء منه حلة العرش والثامن عشر تبراء منه الكرسي والتاسع عشر  
 تبراء منه العرش فاذا شرب عشرين تبراء منه ملك الجبار تبارك وتعالى **قال الفقهاء**  
 حدثنا منصور بن جعفر وهو ابو منصور الديوبندي سمرقندي قال حدثنا  
 ابو القاسم احمد بن حنبل قال حدثنا عيسى بن احمد قال حدثنا علي بن عاصم  
 عن عبيد الله بن عثمان عن شهاب بن حوشب عن اسماء بنت يزيد

قالت

ابن الفقيه

قالت بسجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر فيجعلها  
 في بطنه لم يقبل منه صلواته سبحان من اذهبت عقله لم يقبل صلواته  
 اربعين يوماً وان مات على تلك الحالة مات كافراً فان تاب تاب الله عليه  
 وان عاد كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل يا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وما طينة الخبال قال صديد اهل النار **في خبر آخر** انه  
 اذا شرب الخمر مرة لم يقبل صلواته ولا صومه ولا سائر عمله ان بعين يوماً  
 فاذا شرب الثانية لا يقبل صلواته ولا صومه ولا سائر عمله ثمانين يوماً فاذا شرب  
 الثالثة فإلى مائة وعشرون يوماً فاذا شرب الرابعة فاقتلوه فانه كافر  
 وحق على الله تعالى ان يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال قال صديد  
 اهل النار وروى في خبر آخر انه قال الذنوب والخطايا جعلت كلها في بيت  
 واحد وجعل مفتاحه شرب الخمر يعني اذا شرب الخمر فتح على نفسه ابواب  
 الخطايا كلها **ودوي** عن بعض الصحابة روى انه قال من زوج كريمة من شارب  
 الخمر فكانها ساقها الى الزنا فعناه ان شارب الخمر اذا سكر فاكثر كلامه

في خبر آخر

وروى

عن محمد

من عبده في الدنيا الاستقاء من طينته الجبال وروى مالك بن المنكدر في  
 انه قال يقول الله تعالى يعني يوم القيامة ابن الذي كانوا ياتون انفسهم من  
 وانشأ عنهم في الدنيا عن الله و من امير الشيطان اجعلوهم في ارض  
 المسك ثم يقول للملكة اسمعوهم حدى وثنائى واخبروهم ان لا خوف  
 عليهم ولا هم يحزنون **وروي** عن ابي وايل بن شقيق بن سلمة انه رعى اى وليمة  
 فراقها اللغائين المغنين فرجع ثم قال سمعت بن مسعود رضى يقول  
 ان الغناء يثبت النفاق في القلب كما يثبت الماء البقل **وروي** عطاء بن السائب عن  
 ابي عبد الرحمن السلمي قال شرب ثلثة نفر من اهل الشام الخمر وعلبهم يومئذ  
 يزيد بن ابي سفيان وقالوا هي لنا حلال لانه الله تعالى قال ليس على الذين ما  
 ءامنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا الاية فكتب فيهم  
 ال عمر رضى بذلك وكتب عمر رضى ان النبي عظمهم ابي قبل ان يغسلوا من  
 قبلك فاما قولوا الى عمر رضى جمع لهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فتشاورواهم في ذلك فقال يا امير المؤمنين انهم اقموا على الله وشرعوا

ابن الذين كانوا  
يفرغوه

وروي

وروي

شرب ثلثة نفر من اهل  
الشام الخمر

بم امنوا ثم اتقوا  
احسنوا وليتوب  
المحسين

شبكة  
الألوكة

في الطلاق وقد حرمت عليه امراته وهو لا يشعر ويقال ان شرب يشبه بعبادة  
 الاوثان لان الله تعالى سمي الخمر رجسا وامرنا بالاجتناب عنها وهو قول  
 رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه كما قال فاجتنبوا الرجس من الاوثان **وروي**  
 طلحة بن مطر في عن عبد الله بن مسعود رضى انه قال من شرب بها شهرا  
 اشرك بالله حتى يمسي وان من شربها بالليل حتى يصبح وروى عنه رضى  
 انه قال اذا مات شارب الخمر فادفنه ثم احبسوكي ثم نبشوا قبره  
 فان لم تجدوه مضروفا عن القبلة فادفنه في مكانه **وروي** انس بن مالك انه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بعصبي الله هدايتي ورحمة للعالمين وبصني  
 لا يحق المعانف والمزايير وامر الجاهلية والوثان وحلف ربي بعزته  
 لا يشرب عبد من عبدي في الخمر في الدنيا الا حرمتها يوم القيامة ولا يتركها  
 عبد من عبدي الا استقاه الله تعالى في حضرة القدس ق اويس بن سمعان  
 والذي بعثك بالحق اني لاجدها في التوراة محرمة خمسا وعشرين مرة  
 دليل لشارب الخمر ويل لشارب الخمر وحق على الله ان لا يشربها عبد من

وروي

وروي

عبده

في دينهم ما لم يأذن به الله تعالى فاضرب اعناقهم وعلى كمر الله وجرمه في القوم  
 ساكت فقال علي ما ترى يا ابا الحسن فقال ارى ان تستبئهم فان لم يتوبوا  
 فاضربهم اعناقهم وان تابوا فاضربهم ثمانين جلدة فاستتابهم فتابوا  
 فضر بهم ثمانين جلدة **وروي** عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزل  
 تحريم الخمر فقالوا كيف باخواننا الذين ماتوا وهم يشربون منها فنزل قوله تعالى  
 ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية يعني لا اشتر  
 على الذين شربوا قبل التحريم **وروي** جابر بن عبد الله انه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يقبل الله تعالى لهم صدقة <sup>صلاة ولا</sup> ولا يصعد لهم الى السماء  
 حسنة ولا دعوة السكران والعبد الابق حتى يرجع الى مولاه والمرءة السا  
 خطة عليها زوجها حتى يرضيه قال وهيب بن منبه في كذب الله المنشر له يا شاة  
 انت ملعون وجارك ملعون وجليسك ملعون **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من كان يؤمن بالله فلا يقعد على ما كذبه يشرب عليها الخمر قال الفقير  
 توفي لبعض اهل شيمساه ولم يبلغ الحلم فراه في المنام فقل تشاب راسه

وروي

وروي

والعبد الابق

وروي

فقال له

فقال له يا بني قد رفقتك صغيرا لم يبلغ الحلم واراك قد شئت فقال له  
 يا ابي انه دفن في جوارنا رجل كان شارب الخمر فمقربت النار لقد ومه رفرة  
 فلم يبق طفل منا الا قد شاب من شدة الحول **باب الزجر عن الكذب** قال الفقير  
 حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال  
 حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله عن ابن  
 مسعود رضي النبي صلى الله عليه وسلم قال عليك بالصدق فان الصدق يهدي  
 الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتجرى الصدق  
 حتى يكتب عند الله صدقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور  
 وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتجرى الكذب حتى  
 يكتب عند الله كذبا **قال** حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر  
 قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة  
 بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اختبروا  
 المنافق بثلثة اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدس قال

سو  
 عرفوا  
 اختبروا والمنافق  
 بثلثة



عبد الله رضا وانزل الله تعالى لمن آتيتنا من فضله لنصدقن <sup>قن</sup> ولكونن من  
 الصالحين الى تمام ثلث آيات بما كانوا يكذبون قال حدثنا القاسم بن محمد بن  
 مردويه قال حدثنا عيسى بن خنساء التومري قال حدثنا سويد عن مالك  
 انه قيل للقيمان الحكيم ما بلغ بك وانرى قال صدق الحديث واداء الامانة  
 وترك ما لا يعنى قال حدثنا القاسم قال حدثنا عيسى قال حدثنا سويد عن  
 مالك عن صفوان بن سالم انه قال قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ايكون المؤمن جببا قال نعم فقيل له ايكون المؤمن بخيلا قال نعم فقيل  
 ايكون المؤمن كذبا قال لا قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر  
 قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا اسماعيل بن جعفر قال حدثنا  
 عمرو عن مطلب عن حنظلي عن عبادة الصامت رضى ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال اضمنوا لي ستا من انفسكم اضمنت لكم الجنة اصدقوا  
 اذا حدثتم وادوا اذا وعدتم وادوا اذا ايمنتم واحفظوا فروجكم  
 وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم <sup>قال الفقير رضى</sup> قد جمع النبي صلى الله عليه وسلم  
 جميع

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 اضمنوا لي ستا من انفسكم  
 اضمنت لكم الجنة  
 وقال الفقيه

جميع

جميع

جميع الخيرات في هذا الاشياء الستة اولها قال اصدقوا اذا حدثتم فقد  
 دخل فيه كلمة التوحيد وغيره يعنى اذا شهد ان لا اله الا الله يكون  
 قوله صادقا من نفسه ويكون صادقا في حديثه مع الناس وقوله  
 واوفوا اذا وعدتم يعنى الوعد الذى بينه وبين الله تعالى والوعد  
 الذى بينه وبين الناس واما الوعد الذى بينه وبين الله تعالى ان يثبت  
 على ايمانه الى الموت واما الذى بينه وبين الناس فهو ان يفي بجميع  
 ما وعدهم وقوله وادوا اذا ايمنتم <sup>امانت راشدة</sup> فالامانة على وجهين احدهما بينه  
 وبين الله تعالى والاخرى بينه وبين الناس فاما التى بينه وبين الله تعالى الفريض  
 التى افترض الله تعالى على عباده وهى امانة الله تعالى عنده فوجب عليه ان  
 يؤدى بها في وقتها واما الامانة التى بينه وبين الناس فهوانه يا قنيد الرجل  
 على ماله او على غير ذلك ويجب عليه ان يفي بما نته وقوله وحفظوا  
 فروجكم فالحفظ على وجهين احدهما ان يحفظ فرجه عن الحرام والشبهة  
 والثاني ان يحفظ فرجه حتى لا يقع بصرا احد عليه لان صلى الله عليه وسلم

شبكة

الألوكة



والمطوّر

قال لعن الله الناظر والمنذوي اليه فالواجب على المسلم ان يتعاهد نفسه في وقت قضاء الحاجة ووقت الاستنجاء لكيلا ينظر اليه من لا يحل له النظر اليه من الرجال والنساء وقوله وعضوا ابصاركم يعني عضوا ابصاركم عن عورات الناس وعن النظر الى محاسن المرأة التي لا يحل له النظر اليها وعن النظر الى الدنيا يعني الرغبة كما قال الله تعالى فلا تمدن عينيك الى ما متعناهم ازواجهم هم رهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ووقوله وكفوا ايديكم يعني عن الحرام من الاموال وغير ذلك **وروي** عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه انه قال ان الرجل كان يتكلم بالكلمة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيصير بها مناققا والى لا سمعها من احدكم في اليوم عشر مرات يعني ان الرجل اذا كان يكذب كان ذلك دليلا على ثقافته فالواجب على المسلم ان يمنع نفسه من علامات المنافقين فان الرجل اذا تعود الكذب بكتب عند الله مناققا ويكون عليه وزره ووزر من اقتدى به قال حدثنا ابو منصور بن عبد الله الفرّضي سمرقندي باسناده عن

سمرة

صحة الحديث

عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغزاة اقبل علينا بوجه الكريم فقال لا صحابه هل راي احدكم الليلة روي **يقصّر** ويا **يقصّر** عليه ما شاء الله ان **يقصّر** روي عليه وانه قال لنا ذات يوم هل راي احد منكم الليلة روي **يا نقلنا له** الا قال لكني ارايت الليلة انه اتاني آتيا **وهما صخر** وانهما اخذا بيدي فقال لي انطلق فانطلقت معهم فاخرجاني الى ارض **مستوية** فالتفتا علي رجل مضطجع واخر قائم عليه بصخرة فاذا هو يهوى بالصخرة على راسه فيشلق بها راسه فيبين هذه الحجر فيبصرها وياخذها فلا يرجع اليه حتى يصلح راسه كما كان فيعود عليه بمثل ذلك فقلت سبحان الله ما هذا فقال لي انطلق فانطلقت معهم حتى اتينا على رجل مستلقي على قفاه واذا آخر قائم عليه بكلرب من حديد فاذا هو ياتي على حدة شق وجهه فيشرب شق شق حتى بلغ الى ثقاه ومنخره ثم يحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ذلك فلا يفرغ منه حتى يصلح الجانب الاخر كما كان فيعود اليه فيفعل به مثل ذلك قال فقلت سبحان الله

ارض بيت المقدس

يروي بها راسه

ي غلط

ما هذا فقال لي انطلق فانطلقت معها حتى اتينا على جبل راسه مثل التنوير  
 واسفله واسع قال فاطلعت فيه فاذا فيه سجال ونساء مرة فاذا هم ياتيهم  
 لهب من اسفل من هم فاذا او قدت النار ابريقوا حتى يكدوا ان يخرجوا  
 فاذا احدث رجعوا فيها فلما جاء ذلك المهب ضوءا يعني صاحوا فقلت  
 سبحان الله ما هذا هؤلاء وقال لي انطلق فانطلقت معها حتى اتينا على نهر  
 معتبر من احمر فيه ماء مثل الدم فاذا فيه رجل يسبح فاذا على شط من رجل  
 فدجع حجارة كتائب قال فباتية السابح فيغفرناه فيلقمه حجر حجر قال  
 قلت سبحان الله ما هذا قال لي انطلق فانطلقت معها فاتيها على رجل كبر  
 المرء كأكبره ما يكون من الرجال من ماء فاذا هو حول نار يحتمها ويسعى  
 حولها فقلت سبحان الله ما هذا فقال لي انطلق فانطلقت معها فاتيها على  
 روضة فيها من كل نور ربيع فاذا بين ظهراني الروضة رجل طويل واذا  
 حول ذلك الرجل ولدان كتائب من اكثر ما رأيتمهم قط فقلت سبحان الله  
 ما هذا قال لي انطلق فانطلقت حتى انتهينا الى درجة عظيمة لم ارددو

درجه

لم اردد وجهه اعظم منها ولا احسن منها فارتقينا فيها فانتبهنا الى مدينة بنية  
 بين من ذهب ولبين من فضة فاستفتحنا باب المدينة ففتح لنا فدخلنا  
 فيها فاخر جانبي منها فادخلنا الى دارها احسن منها وافضل بينهما هم كذلك  
 الا بصري يسموا صعدا فاذا هو قصر ابيض كانه ربابه بيضاء فقال لي  
 ذلك منزلك فقلت الآن ادخله قال اما الآن فلا وانت داخله اشك انشاء الله  
 تعالي ثم قلت اني رايت هذه الليلة مجبا فاهذا الذي رايتك فقال اما الاول الذي  
 رايتك يشلخ راسه بالحجر فانه رجل يأخذ القران ثم يفضيه وينام عن الصلوة  
 المكتوبات واما الذي يشترشش شرسا فله ويغفر الى قفاه فانه رجل يخرج من بيته  
 يكذب الكذب فتبلغ الآفاق واما الذي رايت مثل التنوير فهو جرم واما  
 الذي فيه رجال ونساء فانهم الزناة واللعين الزواني واما الذي يسبح في النهر  
 فهو اكل الربو واما الذي يسعي حول النار فانه مالك خازن جهنم واما  
 الرجل طويل الذي في الروضة فانه ابراهيم عليه السلام واما الروضة التي  
 رايت هو الشجرة التي تسمى توبي واما الولدان اللذين حول

بناصية



نكل مولود مات على الفطرة <sup>و</sup> اما الغلام التي دخلت اولاد عامه  
 المؤمنين واما الدار الاخرى فلان الشهداء وانا جبرائيل وهذا ميكائيل  
 فقال رجل فاولاد المشركين قال اولاد المشركين ايضا يكون عند ابراهيم <sup>عليه السلام</sup>  
 وقد جاء في اولاد المشركين اخبار مختلفة قال بعضهم يكون خدما  
 اهل الجنة وقال بعضهم هم اهل النار والله اعلم قال الفقيه رضى عنه قال حدثنا  
 الفقيه ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا  
 ابو حنيفة بالبصرة قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن عياش  
 قال حدثني الناس من اصحاب عن عبد الله بن مسعود رضى عنه انه قال اصدق  
 الحديث كلام الله تعالى واشرف الحديث ذكر الله تعالى وشرف العمر عمى القلب  
 وما قلته وكفى خيرا مما اكثر والهي وشرفه السلامة ندامه يوم القيامة  
 وخير الغنى غنى القلب وخير الزاد التقوى والجمع اجمع الاثر والنسابة  
 حبايل الشيطان والشباب شعبة <sup>من</sup> الجنون وشرف المكاسب كسب الربو  
 واعظم الخطايا اللسان الكذب وقال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن  
 جعفر

وفي اولاد المشركين  
 اخبار مختلفة

وقد

بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا سفيان بن ابي حصين بلغ  
 به النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم الكذب لا يصلح الا في  
 ثلث في الحرب لان الحرب خدعة والرجل يصلح بين اثنين والرجل يصلح  
 بينه وبين امرئ له ويقال عن بعض التابعين انه قال اعلم ان الصدق  
 زين الاولياء وان الكذب علامة الاشقياء كما بين الله تعالى في كتابه  
 قال الله تعالى هذا يوم ينفع الله الصادقين صدقهم وقال الله تعالى  
 يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وقال والذين  
 جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون وقد ذم الكاذبين و  
 لعنهم فقال عز وجل قتل الخراصون الذين يعني لعن الكاذبون  
 وقال الله تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى  
 الى الاسلام والله لا يهدي المقوم الظالمين بالغيبية قال الفقيه ابو  
 الليث سمرقندي رضى عنه قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر  
 قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن العلاء

وروي

عن ابي بصير



بن عبد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان تدرون  
 ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال اذا ذكرت اخاك بما يكره فذاك  
 قيل ارايت ان كان في اخي ما تقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبتك  
 فان لم يكن فيه فقد بهته يعني قلت بهتاناً **قال** الفقير رضي الله عنه ذكر عن بعض  
 المتقدمين ان قال لو قلت ان فلاناً ثوبه قصير او ثوبه طويل يكره  
 غيبةً فاذا ذكرت عن ثيابه يكون غيبةً فكيف اذا ذكرت عن نفسه **قال**  
 حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف  
 قال حدثنا يحيى بن سليم عن ابي يحيى عن ابن ابي عمير **قال** بلغنا ان امرأَةً  
 قصيرة دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فلما خرجت قالت عاشتة  
 رضي ما قصرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغتبتك فقالت عاشتة رضي  
 ما قلت الا ما فيها قال ذكرت ابيع ما فيها **قال** حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا  
 محمد بن جعفر عن ابراهيم بن يوسف قال حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن  
 محمد الحناني عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي سعيد الخدري ان

النبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلته اسمره بي الى السماء من رأت بقوم يقطع  
 اللحم من جنوبهم ثم يلقون ثم يقال لهم كلوا ما كنتم تأكلون من لحوم اخوانكم  
 نقلت يا جبرائيل من هؤلاء قال هؤلاء من امتك الهما زدن التمازون يعني  
 الغيبة **قال** الفقير رح سمعت ابي يحيى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في  
 المنزل واصحابه في المسجد من اصحاب الصفة وزيد بن ثابت يحد شهرهما  
 يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم من الاحاديث فأتى النبي صلى الله عليه وسلم  
 بالحكم فقلوا لزيد بن ثابت ادخل النبي صلى الله عليه وسلم وكل  
 اللحم منذ كذا وكذا لكي يبعث الينا بشيء من ذلك اللحم فلما قام زيد بن  
 ثابت من عندهم قالوا فيما بينهم ان زيداً قد لقي النبي صلى الله عليه وسلم  
 هل ما لقينا فكيف يجلس ويحدثنا فلما دخل زيد على النبي صلى الله عليه وسلم  
 والرسالة قال النبي صلى الله عليه وسلم قل لهم اكلتم اللحم الآن فرجع  
 اليهم فاخبرهم به قالوا والله ما اكلنا اللحم منذ كذا وكذا فرجع اليه  
 واخبره فقال انهم قد اكلوا الآن فرجع اليهم واخبرهم فقاموا فدخلوا

قال



على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لنا كذا  
 كذا ما اكلنا اللحم فقال لهم ان اكلتم لحم اخيكم واشربتم لحمكم في استنابكم  
 فابن قوا حتى تن واحسرة اللحم فبذل قوا المدم فتابوا ورجعوا عن ذلك  
 واعتذر واليه وقالوا ما اردنا بذلك الكلام الا خيرا <sup>وروي</sup> عن جابر بن  
 عبد الله رضي قال هاجت ريح <sup>منه</sup> منتنة على عهد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اناسا من المنافقين قد اغتابوا اناسا  
 من المسلمين فلذلك هاجت هذه الريح المنتنة وقبل بعض الحكماء ان  
 الحكمة في ان ريح الغيبة ونذرها كانت تنبئ في عهد رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ولان الغيبة قد كثرت في يومنا هذا  
 فامثلةت الاثوم منها لانه تنبئ الرابحة والناس ويكون مثل هذا مثال  
 دخل داس الدباغين لا يقدر على القرار فيهما من شدة الرابحة واهل  
 تلك الدار بالكون فيهما الطعام ويشربون الشراب والاتبين فيهم الرابحة  
 لانه قد امثلةت الثوم فيهم منها كذلك امر الغيبة في يومنا هذا <sup>وروي</sup> اسباط

وروي

وروي

عن السدي

عن انس بن مالك قال كان سلمان الفارسي رضي في سفر مع اناس فيهم عمر رضي  
 فنزلوا منزلا ففرضوا خيامهم وصنعوا طعامهم ونام سلمان رضي فقال  
 بعض القوم ما ترى يد هذا العبد الا ان يجيئ الى خيامهم مضربا وطعام  
 مصنوعه ثم قالوا بعد ذلك لسلمان رضي الله انطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال فوجدنا داما نأكل من به فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم ارجع اليهم واخبرهم انهم قد اشدوا ما اخبرهم بذلك  
 فقالوا ما طعمنا بعد وما كذب النبي صلى الله عليه وسلم فانوه فقال لهم  
 قد اشد مستر من لحم صاجيكم حين قلت ما قلت وهو نائم ثم قرء عليهم  
 يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم يعني اتركوا  
 كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم يعني معصية <sup>قال</sup> سلمان رضي ان الظن اثم  
 ظن في امر وظن ليس فيه اثم فاما الظن الذي فيه اثم <sup>ليس</sup> كما يظن  
 ولا يتكلم به بما يسوءه ولا يجلسوا يقولوا لا تطلبوا عيب اخيكم ولا يغترب  
 بعضهم بعضا يجب احذكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه يعني كاتكم

قال



كما تكرر هون الكرم اخيه ميتاً فكذلك اجتنبوا ذكره بالسوء اذا كان غائبا  
**وروي** عن ابن عباس رضي في هذه الآية ولا يغترب بعضكم بعضاً قال نزلت  
ولا يغترب بعضكم بعضاً قال نزلت في رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
ضرم مع كل رجلين غنيتين رجل في السفر من اصحابه قليل الشئ ليصيب  
معها من طعامهما ويتقد بهما في المنازل ويجيئني لهما المنزل وما يصلح  
لها وقد كان ضرم سليمان الرجلين من اصحابه فنزل منزل من المنازل  
**ذات يوم** ولم يجيئ لهما شيئاً فقال له اذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فَسَأَلْنَا فَضْلَ اِدَامٍ فَانْطَلَقَ فَقَالَ احدهما لصاحبه حين غاب عنهما انه  
لو انتهي الى بيتي كذا لقتل الماء فلما انتهى الى رسول الله صلى الله عليه و  
سلم وبلغه الرسالة قال النبي صلى الله عليه وسلم قل لهما قد اكلتما الا  
انا صافا فاحبسهما فاتباه فقال له ما اكلنا من ادام فقال اني لاراحمة  
الحكم في افواههما فقال له يكره عندنا شئ وما اكلنا الحكم اليوم فقال لهما  
انكما اغتتبا خالكا ثم قال لهما اتعتبان ان تاكلا لحم ميتاً فقالا لا فقال

وروي  
ولا يغترب بعضكم  
بعضاً قال نزلت

فكما

فكما كرهتما ان تاكلا لحم ميتاً فلا تعتبا با فانه من اغتاب اخاه فقد اكل لحمه  
ميتاً فنزلت قوله تعالى ولا يغترب بعضكم بعضاً **وروي** عن الحسن البصري رضي  
ان رجلا قال له ان فلانا قد اغتابك فبعث اليه طبقاً من الرطب وقال  
بلغني انك اهديت الي حسنتك فاردت ان اكا فيك عليهما فاغذرني  
فاني لا قدر ان اكا فيك بها على التمام **وروي** عن الحسن البصري رضي ان رجلا  
**وروي** عن ابراهيم بن ادهم رح انه اضاف اناساً فلما قعدوا على الطعام جعلوا  
يغتتابون رجلا فقال ابراهيم رح ان الذين كانوا يكونوا قبل اللحم وانتم  
بدا انتم بالحم قبل الخبز **وروي** عن ابي امامة الباهلي رضي قال ان العبد ليعطي  
كتابه يوم القيامة فيرى حسنة لم يكن عملها فيقول يا رب اني لي هذا فيقال  
له هذا بما اغتابك الناس وانت لا تشعروا **وروي** عن ابراهيم بن ادهم انه قال  
يا مكذب بخلت بدنياك على اصدقايك وسخوت باخرك على اعدائك  
فلا انت فيما بخلت به معدوم ولا انت فيما سخوت به محمود **وروي** عن بعض  
الحكام انه قال الغيبة فاكهه القراء وضايقه الفساق ومراوغ السواد وشيا

وروي  
وروي

ذكر

عن

ذكر



س  
 الملوك وادام كلاب الناس من ابل الانتقاء ويقال ادم كلاب النار **روى** عن انس بن  
 مالك رضى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اربع يفتقر الطيامة وينقض  
 الوضوء ويهدم العمل الصالح الغيبة والكذب والتخيم والنظر المحاسن  
 المرة التي لا تحل له الهواهن يشقين اصول الشكر كما يسقى الماء اصول  
 الشجرة وشرب الخمر يعلو الخطايا **قال** كعب الاخبار قرئت في كتاب الانبياء  
 عليهم السلام ان من مات تائباً من الغيبة كان آخر من يدخل الجنة ومن  
 مات مصراً عليها كان اول من يدخل النار **وذكر** عن عيسى بن مريم انه قال الصلوات  
 لا صحابة ارايتكم لو اتيتم على رجل لا يمر قد كشفت العرج عن بعض عورتك الكتم  
 تسترون عليه قالوا نعم قال بل كنتم تكشفون البقية قالوا سبحان الله كيف  
 تكشف البقية قال اليس يدكر عندكم الرجل فتدكرونه باسوء ما  
 فيه فانتكم تكشفون بقية الثوب عن عورتكم **روى** عن جابر بن الزبير  
 قال كنت في المسجد الجامع فقتنا ولوارجلنا فنهيتهم عن ذلك فكفوا و  
 خذوا في غيرهم ثم عادوا اليه فدخلت معهم في شيء من امره فربيت

روى

عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم انه قال  
 اربع يفتقر وينقض  
 الوضوء ويهدم  
 العمل الصالح

قال

ذكر

روى

تلك

تلك الليلة في المنام كما في اتاني رجل اسوء طويلاً جداً ومعه طبق عليه قطعة  
 من لحم خنزير فقال لي كل فقلت اكل لحم الخنزير والله لا آكله فانتقم بي  
 انتقاماً شديداً وقال والله قد اكلت ما هو شر منه ففعل يدك الله ان يدخله  
 في حتى استيقظت من منامي فوالله لقد مكثت ثلاثين يوماً واربعة  
 يوماً ما اكلت طعاماً الا وجدته طعمه ذلك الحم وتغته في في سفيان  
 بن الحسين كنت جالساً عند اياس بن معاوية فمر رجل فقلت منه غيبة  
 فقال لي اسكت ثم قال لي يا سفيان هل عندك ووت الروم قلت لا قال سلم  
 منك الروم وسلم منك الترك ولم يسلم منك اخوك المسلم قال فما عدت  
 الى ذلك بعد **روى** عن حاتم الزهاد رضى قال ثلثة اذا كن في مجلس فارحوا  
 عنهم مصروفة ذكر الدنيا والضحك والوقية في الناس **روى** عن يحيى بن مغاز  
 الزاوي رح قال لكل ليكن حظاً من منك ثلثة خصال لتكون من المحم  
 المحسنين احدها انك ان لم تنفعه فلا تضره والثاني ان لم تضره فلا تنفعه  
 والثالث ان لم تمدح له فلا تذمه **وذكر** عن مجاهد انه قال اتت ابني آدم

قال

نقلت

روى

عن

وذكر

من ابصارهم ويحفظون وجوههم **وقال** الغمير رح قد تكلم الناس في توبته  
 الغتابين هل يجوز من غير ان يستحل من صاحبه قال بعضهم يجوز  
 وقال بعضهم لا يجوز ما لم يستحل من صاحبه وهو عندنا على وجهين  
 احدهما ان كان ذلك القول قد بلغ الى الذي قد اغتابه فتوبته ان تستحل  
 منه ويستغفر الله تعالى فان لم يبلغه فيستغفر الله ويضم ان لا يعود  
 الى مثله **قد روي** ان رجلا اتى ابن سيرين فقال اني اغتبتك فاجعلني في حل  
 فقال وكيف احل ما حرم الله تعالى فكأنه اشار اليه بالامتنع والالتوبة  
 الى الله تعالى مع استحلاله منه اما اذا لم يبلغ الى صاحبه تلك الغيبة  
 فتوبته ان يستغفر الله تعالى ويتوب اليه ولا يخبر صاحبه فهو حسن  
 لكيلا يشغل قلبه به ولو انه قال بهتاناً ولم يكن ذلك فيه فانه يحتاج  
 الى التوبة في ثلاثة مواضع **احدها** ان يرجع الى القوم الذي تكلم فيه با  
 البهتان ويقول اني قد ذكرت عندكم فلانا بكذا وكذا فاعلموا اني كنت  
 كاذباً في ذلك والثاني ان يذهب الى الذي قال عليه بالبهتان ويطلب

بهتان يحتاج  
 الى التوبة في  
 مواضع

جلساء من الملكة فاذا ذكر احد هم اخاه بخير قالت الملكة ولكن مثله وانما  
 ذكر احد هم اخاه بسوء قالت الملكة يا ابن آدم كسفت المسور **عليه**  
 عورته وارجع الى نفسك واحمد الله الذي يمسح عليك عورتك **وذكر**  
 عن ابراهيم بن ادهم رح انه دعي الى طعام فلما جلس قالوا ان فلان لم يجيء  
 فقال رجل **بهمتان** فلان رجل اقبل فقال ابراهيم انما فعل هذا بي بطيبي  
 حين شهدت طعاماً اغتيت فيه مسمر ولم ياكل ثلثة ايام **وقال** بعض الحكماء  
 ان صغفرت عن ثلث فعليك بثلث عن الخير فامسك عن الشر وانكنت  
 لا تستطيع ان تنفع الناس فامسك عنهم ضررك وانكنت لا تستطيع  
 ان تصوم فلان كل يحوم الناس وذكر عن ابن وهب المكي انه قال لان  
 دع الغيبة احب الي من ان يكون في الدنيا وما فيها منذ خلقت الى ان  
 تقني فاجعلها في سبيل الله ولان اغض بصري عما حرم الله تعالى احب  
 الي من ان يكون في الدنيا وما فيها فاجعلها في سبيل الله تعالى ثم تلا  
 قوله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضاً وتلا قوله تعالى قل الامم من اين يعصوا

وذكر  
 بد  
 من  
 وقال  
 ان صغفرت  
 لا  
 احب الي  
 من الدنيا  
 وما فيها  
 ان تصوم  
 في سبيل

من ابصار





منه حتى يجعله في جلد والثالث ان يستغفر الله تعالى ويتوب اليه فليس  
شيء من الذنوب اعظم من البهتان فان في سائر الذنوب يحتاج الى التوبة  
واحدة وفي البهتان يحتاج الى التوبة في ثلثة مواضع قد قرن الله تعالى  
البهتان بالكفر فقال فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول  
الزور **حفظاً لله** **وقال** لا يكون الغيبة الا في قوم معلومين حتى لو ذكر  
اهل مصر من الامصار فقال هم قوم بخلاء او قوم سوء لا يكون غيبة  
لان فيهما البر والفاجر وعلم انه لم يرد بالجميع والكف عن ذلك افضل  
**وذكر** عن بعض الذاهد انه اشترى قطناً لامرأته فقالت المرءة ان  
باعه القطن قوم سوء فقد خافوا في هذا القطن فطلق الرجل امرأته  
**سئل** عن ذلك فقال اني رجل غيور فاخاف ان يكون القطان نون  
كلهم خصماً لها يوم القيمة فيقال ان امرأة فلان قد تعلق بها القطان  
نون فلاجل ذلك **طلعت** **وقال** ثلثة لا يكون غيبتهم غيبة سلطان جابر  
وناسق معين وصاحب بدعة يعني اذا ذكر فعلهم ومذهبهم فلو  
ذكر شيئاً

ويقال  
ويقال  
ويقال

ذكر شيئاً من ابدانهم بغيبة فيهم لكان ذلك غيبة ولكن اذا ذكر فعلهم  
ومذهبهم فلا بأس لكي يحذرهم الناس **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال اذكر الفاجر بما فيه لكي يحذر به الناس **وقال** الفقه رح الغيبة على اربعة  
نواحي اوجه في وجهه هي كفر وفي وجهه هو نفاق وفي وجهه هي معصية  
والرابع مباح وهو ما جور فيه فاما الوجه الذي فهو كفر ان يغتاب  
المسلم ما حرم الله تعالى فقول له لا تغتاب فيقول له ليس ذلك غيبة و  
ان صادق في ذلك فقد استحل ما حرم الله تعالى ومن استحل ما حرم الله  
صار كافراً واما الوجه الذي هو نفاق فهو ان يغتاب انساناً فلا يسمى  
عند من يعرفه انه يريد به فلانا وهو يختابه ويرى من نفسه انه  
متورع فهذه هو النفاق واما الوجه الذي هو عاص فهو ان يغتاب  
انساناً يسمى ويعلم ان ما مقصية فهو عاص وعليه التوبة والرابع  
ان يغتاب فاسقاً معلناً بفسقه او صاحب بدعة فهو ما جور لانهم  
يحذرون منه اذا عرفوا حاله **وروي** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة  
الألوكة  
www.alukah.net

يريد لياخذ ه فقال يا نبي الله اغشي فقبله وجعله في كفه فجاء البازي  
 وقال يا نبي الله اني جايع واني كنت في طلب هذا الطير منذ الغد لا حتى  
 اردت ان آخذه فلانك تيسني من رزق فقال في نفسه اني قد امرت ان  
 اقبل الثالث وقد قبله وقد امرت بان لا يؤيس الرابع والرابع هذا  
 البازي فكيف اصنع فلما تخير في ذلك واخذ السكين وقطع من فخذ  
 نفسه قطعة لحم فرمى بها الى البازي حتى اخذ ومضى ثم ارسل الطير من  
 كفه ومضى فرأى الخامس جيفة متنته فهرب منها فلما امسى قال يارب اني  
 قد فعلت ما امرتني فبعيتي لي ما كان من امر هذه الاشياء فرأى في  
 منامه انه اما الاول الذي اكلته فهو الغضب يكون في اول الامر كالجمال  
 وفي اخره اذ اصبر وكظم غيظه احلى من العسل اما الثاني فهو من عمل  
 فان اكلته فانه يظهر والثالث من ائتمرك بما لله فلا تخنه واما الرابع  
 فان سألك انسان حاجة فاجتهد في قضائها وان كنت محتاجا اليه والمنا  
 الغيبة فاهرب منه كما تهرب من الجيفة واهرب من الذين يغتابون

شبكة

الألوكة

انكر الفاجر بما فيه لكي لا يخذسه الناس وقال الفقير رض بسيمعت ابي يحيى  
 ان الانبياء الذين لم يكونوا من سلابن عليهم الصلوة والسلام بعضهم كانوا  
 يرون في المنام وبعضهم كانوا يسمعون الصوت ولا يرون شيئا وكان  
 نبي من الانبياء ممن يرى في المنام فرأى ذات ليلة في المنام قيدا اذا بصحت  
 فاول شئ يستقبلك فكله والثاني اكلته والثالث اقبله والرابع لا  
 يؤيسه والخامس اهرب منه فلما اصبح كان اول شئ استقبله جبل  
 سواد عظيم فوقه وتخبر وقال امرني ربي ان اكل هذا ثم رجع الى نفسه  
 وقال ان ربي لا يامرني بما لا اطيق فلما عز مر على اكله ومشى اليه لياكله وذا  
 منه صغر ذلك الجبل فلما انتهى اليه وجد له لقمة حللى من العسل فاكله  
 وحمد الله تعالى ومضى فاستقبله طشت من ذهب وقال امرت ان اكلته  
 فحفر بئر في الارض فدفعه فيها ومضى فالتفت فاذا بطشت فوق الارض  
 فرجع مرتين او ثلاثا وهو يدفعه فيها ومضى فالتفت فاذا هو على وجه  
 الارض قال اني فعلت ما امرت به فله هب فاستقبله طائر خلفه بازى

قال  
 قصه  
 انبياء  
 عليهم  
 السلام

يريد

باب النجاسة

قال

قال

باب النجاسة  
في النجاسة  
في النجاسة

**باب النجاسة قال** قال الفقيه رضي الله عنه حدثنا الخليل بن احمد قال حدثنا ابو جعفر  
 الذي قال حدثنا ابو عبيد الله قال حدثنا سيف بن عميرة منصور عن ابراهيم  
 بن هشام عن همام بن الحرث عن حذيفة رضى عنه قال سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قنات يعني النمام قال حدثنا الخليل بن  
 احمد قال حدثنا ابو جعفر الذي قال حدثنا ابو عبيد الله قال حدثنا  
 سيف بن عميرة عن ابي الازهر عن ابي بصير رضى عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم هل تدرون من شراركم قالوا الله ورسوله اعلم قال  
 شراركم ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **قال** حدثنا  
 محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف  
 قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس  
 رضى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقرب من جديدين فقال انهما ليعذبان  
 وما يعذبان في كبرية فاما احدهما لا يتزهر من البول واما الآخر فكان  
 يشى بالنجاسة ثم اخذ جريدة رطبة فنشقها شقين نصفين وغرض  
 فيهما

فكل قبر

في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم صنعت هذا  
 قال لعلهما ان يخفف عنهما العذاب ما لم يبسنا **قال** الفقيه رضى عنه معنى قوله وما  
 يعذبان في كبرية يعني ليس بكبرية عندكم ولكن كبرية عند الله تعالى الا ترى  
 انه قال في خبر ابي بصير رضى عنه ان النمام شر الناس فثبت ان النجاسة كبرية  
 عند الله تعالى وقد ذكر في حديث حذيفة رضى عنه انه لا يدخل الجنة قنات  
 يعني النمام فاذا لم يدخل الجنة لم يكن ما وده الا النار لانه ليس هناك الا الجنة  
 او النار فاذا ثبت انه لا يدخل الجنة فقد ثبت ان ما وده النار فالواجب  
 على النمام ان يتوب الى الله تعالى فان النمام ذليل في الدنيا وهو في عذاب القبر بعد  
 موته وهو في النار يوم القيامة آيس من رحمة الله تعالى فان تاب قبل موته  
 تاب الله تعالى عليه **وروي** الحسن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من  
 اش الناس ذو الوجهين هو لار بوجه وهؤلاء بوجه ومن كان ذو السنانين والدنيا  
 فان الله تعالى جعل له يوم القيامة لسنانين في النار **وروي** عن قتادة انه قال كان  
 يقال من شر عباد الله تعالى الورد لهم كل طعان لجان نمام وكان يقال عذاب

قال

وروي

وروي

القبول ثلثه اثلث ثلثه من الغيبة وثلثه من البول وثلثه من النخيمه **روى**  
 عن حاد بن سلمه رضى الله عنه قال رجل غلاما فقال للمشتري ليس به عيب  
 الا انه غامر فاستحوذ المشتري فاشتراه على ذلك العيب فمكث الغلام عنده  
 اياما ثم قال لزوجته مولاه ان زوجك لا يحبك وهو يشتري عليك يعنى  
 يد يد ان يشتري جاريا افتري يد يد ان يعطف قلبه عليك <sup>بما قلنا</sup> قالت نعم  
 يعنى احتال بحيلة يحبك قال نعم قال لها خذ الموسى واحلقى شعرات من  
 باطن تحتية اذا قام واحفظى بها حتى اخبرك ما الذى يفعلين بها ثم جاز  
 الغلام الى الزوج وقال ان امرأتك تحاذنت يعنى اتخذت خليلا وهى  
 تغتلك تريد ان تبين ذلك قال نعم قال فتناوم لها فتناوم الرجل  
 فجاءت المرأة بموسى كتحلق الشعرات فظن الزوج انها تريد قتله  
 فاخذ الموسى فقتلها فجاء اولياءها فقتلوه عوضها فجاء اولياء الرجل  
 ووقع القتال بين الفريقين **وقال** مجيب بن اكثم الغامر <sup>سكن</sup> من الساجين و  
 يعمل الغامر في ساعته مالا يعمل الساجر في شهره **وقال** عمل الغامر اضر من عمل

نصب  
 قصبة غلام

وهو  
 ويقال

الشیطان

من الشيطان لان عمل الشيطان بالخيايل والوسوسة وعمل الغامر بالواجبه  
 والمعائنه وقد قال الله تعالى حمالت الحطبت قال اكثر المفسرين ان الحطبت  
 اراد به النخيمه وانما سمي النخيمه حطبا لانها سبب للعدوه والقتال فصار  
 بمنزلة ايقاد النار وقال اكثر من ضيعي الا ذلأ اربعة الغامر والكذبا  
 والمديون واليتيم **روى** عبيد بن ابي البابه عن ابي عمير الله القريني قال  
 اتبع رجل رجلا سعيما فوسخ في سبع كلمات فلما قدم عليه قال اني  
 قد جئتك للذي اتاك الله تعالى من العلم اخبرني عن السماء وما انقل  
 منها وعن الارض وما اوسع منها وعن الحجر وما اقسى منه وعن النار  
 وما احرها منها وعن الزمهرير وما ابرد منها وعن البحر وما اغني منه  
 وعن اليتيم وما اضعف منه وفي بعض الروايات <sup>عن</sup> التيسر وما اضعف منه  
 فقال اما البهتان على البري اتقل من السموات والحق اوسع من الارض  
 والقلب القانع اغني من البحر والحصى والحسد في الجسد احر من النار  
 والحاجة الى الغريب اذل من تسبح ابرد من الزمهرير وقلبه الكافر اقسى

وروى

البيع رجل رجلا  
 صحيحه سعيما  
 فوسخ في سبع كلمات

من الحجر والتميمة إذا استبانت على صاحبها اضعف من كل يتييم يعني  
 الخمار صار ذليلاً اذا ظهر امره وفي رواية اخرى اضعف من كل ستم  
 يعني اهلك يقال ستم ذمافاً اذا كان مهلكاً **روى** نافع ابن عمر رضه عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما خلق الله تعالى الجنة قال لها تكلمي  
 قالت سعد بن خلدي فقال الجبار رجل جلاله وعزتي وجلالي لا يسكن فيك  
 ثمانية نفر من الناس احد هاهنا من اخر يعني مصر عليه على الدوام  
 ولا مصر على الزنا ولا قتاتك يعني وهو القمام ولا ديوت وهو القرطبان  
 ولا الشطى ولا الخنثى ولا قاطع الرحم ولا الذي يقول على عهد الله  
 ان لم افعل كذا وكذا لم يعف به **وعن** الحسن البصري رضه قال من نقل اليك  
 حديثاً فاعلم انه ينقل الي غيرك **حديثك** **روى** عن عمر بن عبد الله قدس الله  
 روحه انه دخل عليه رجل فذكر عنده عن رجل آخر شيئاً فقال له عمر ان  
 ان شئت ناظر نافي امرك انكنت كاذباً فاننت من اهل هذه الآية ان جاءكم  
 فاسق بغيماً فنبئوا وانكنت صادراً فاننت من اهل هذه الآية ههنا ز  
 مشاء

روى

روى

شك

وعن

وروى

مشاء

مشاء بنميم وان شئت عفونا عنك فقال العفو يا امير المؤمنين لا اعود  
 الى مثل ذلك ابداً فقال له مضر في حال سبيلك **روى** عن عبد الله بن المبارك  
 انه قال ولد الزنا لا يكتسب الحديث وذو الحسب في قوم لا يوذى جاره  
 يعني الذي لا يكتسب حديث الناس ويمشى بالتميمة فهو ولد الزنا وانه  
 لو لم يكن ولد الزنا يكتسب الحديث وهذا مستخرج من قول الله تعالى ههنا  
 مشاء بنميم مناع الخير معتد اثم عتل بعد ذلك زعيم يعني المولى اي كافر  
 بن مغيرة فانه كان طعناً يمشى بالتميمة مناع يعني يمنع الخير من الناس  
 معتد اثم يعني عاص فاجر عتل بعد ذلك زعيم يعني مع هذا لم هو  
 ذرعت والداعي هو ولد الزنا هكذا قال بعض المفسرين **وذكر** ان حكيماً معه  
 من الحكماء زار به بعض اصداقائه وذكر عنده بعض اخوانه فقال له  
 الحكيم قد ابطت في الزيات كما واثيتي بثلت جنباً بقضت الي اخي و  
 شغلت الي قلبي الفارغ واقسمت نفسك الامين **روى** عن كعب الاخبار  
 انه قال اصاب بني اسرائيل قحط فخرج بهم موسى عليه السلام ثلث مرة

عبد كبتك واربع

وذكر

روى

تسبيح الناس للاسئلة  
 قصة خراج  
 الألوكة  
 www.afukah.net

يَسْتَسْقُونَ فَلَمْ يَسْقُوا فَقَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُ عِبَادِكُمْ قَدْ خَرَجُوا  
 ثَلَاثَ مَرَاتٍ فَلَمْ يَسْتَجِبْ دُعَاؤُهُمْ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ أَنْ لَا اسْتَجِيبَ لَكُمْ  
 وَلَنْ مَعَكُمْ لَأَنْ فَبِكُمْ رَجَاءً فَأَمَّا قَدْ أَصْرًا عَلَى النَّبِيِّ فَقَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 يَا رَبِّ مَنْ هُوَ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ بَيْنِنَا فَقَالَ يَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُمْ يَكْفُرُونَ  
 بِالنَّبِيِّ فَأَكُونُ نَمَامًا وَلَكِنْ تَوَبُّوْا بِأَجْرِكُمْ فَتَبَوُّوا بِأَجْرِهِمْ فَسَقُوا **وَدَكَرَ**  
 أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَانَ جَالِسًا وَعِنْدَهُ الزَّهْرِيُّ فَجَاءَ  
 رَجُلٌ فَقَالَ لِسُلَيْمَانَ بَلِّغْنِي أَنَّكَ وَقَعْتَ فِي رَقْلَةٍ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ الرَّجُلُ  
 مَا فَعَلْتُ وَمَا قُلْتُ شَيْئًا فَبَلَغَ سُلَيْمَانَ أَنَّ الَّذِي أَخْبَرَ بِي كَانَ صَادِقًا  
 فَقَالَ الزَّهْرِيُّ رَغْبًا لِي كَوْنِ النَّهْمِ صَدَقًا وَقَالَ سُلَيْمَانُ صَدَقْتَ أَذْهَبَ بِسَلَامَةٍ  
 وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ مِنْ أَحْيَاكَ بِشَيْءٍ عَنْ أَخِي فَهُوَ شَاكِرٌ لِمَنْ شَتَمَكَ  
 ذَلِكَ بِشَيْءٍ لَمْ يُوَاجِهْكَ بِهِ إِذَا لَوِمْ عَلَى أَعْمَلِكَ **قَالَ** وَهَبَ بِنِ مَنبِتِهِ رَجُلٌ مِنْ مَدَنِكَ  
 بِأَلَيْسَ فَبِكَ فَلَئِنْ مَنَ أَنْ يُدْعَى بِكَ بِأَلَيْسَ فَبِكَ **قَالَ** الْفَقِيرُ رَجُلٌ إِذَا تَأَكَّ النَّاسُ  
 فَأَخْرَجَكَ أَنْ فَلَئِنْ فَعَلَ بِكَ كَذَا وَكَذَا وَقَالَ فَبِكَ كَذَا وَكَذَا فَانْتَبَهَ بِمَجِبِ عَلَيْكَ

سنة

من مدحك ليس فيك فلا تأمن  
 إلا أنك بما ليس فيك

سنة  
 أعلمك  
 قال  
 قال

باب الحسد قال

شبكة  
 الألوكة  
 www.alukah.net

وارضاه حدثنا محمد بن الفضل حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابن هبيرة بن يوسف  
 قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن يزيد بن القاسم عن الحسن بن محمد ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال ان الغل والحسد <sup>يأكلان</sup> الحسنات كما تأكل النار  
 الحطب وبهذه الاسناد قال ابن هبيرة بن علي بن عبد الله بن اسحاق عن عبد  
 الرحمن بن معاوية بن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا ينجوا منهن احد  
 الظن السوء والحسد والظير قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ينجوا  
 منهن قال اذا حسدت فلا تبغ واذا ظننت فلا تحقق واذا تطيرت  
 فامض او قال لا ترجع ومعنى قوله عليه السلام اذا حسدت فلا تبغ يعني  
 اذا كان الحسد في قلبك فلا تظهره ولا تنكسه عنه بسوء فان الله تعالى لا يورث  
 اخذ لك بما في قلبك ما لم تقبل بالسان او تعمل عملا في ذلك وقوله عليه السلام  
 اذا ظننت فلا تحقق يعني اذا ظننت باللسان من السوء فلا تجعل ذلك  
 حقيقة في حق ما لم تره بالمعينة وقوله عليه السلام اذا تطيرت فامض  
 يعني اذا اردت الخروج الى موضع سمعت صوتها صريرها او صوت  
 من يطير الليل

التعيق

او صوت التعيق او اختلج شئ من اعضائك فامض في حاجتك ولا ترجع **وروي**  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يحب الفأل الحسن ويكره الطير و  
 وقال الطيرة من افعال اهل الجاهلية كما قال الله تعالى قالوا الطير نابتك  
 ومن معك وفي آية اخرى قالوا انا تطيرنا بك **وروي** عن ابن عباس رضي  
 انه كان يقول اذا سمعت صوت طير فقل اللهم لا طير الا طيرك ولا  
 خير الا خيرك ولا اله الا الله العلي العظيم  
 ثم امض فانه لا يضرك شئ باذن الله تعالى **قال** الفقيه حدثنا محمد بن الفضل  
 قال حدثنا ابن هبيرة بن يوسف قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن  
 عمر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبأ غصوا  
 ولا تحاسدوا ولا تباغضوا <sup>ويحذرون</sup> وكونوا عباد الله اخوانا **وروي** عن معاوية بن  
 سفيان رضي الله عنه قال لا ينه يا بني اياك والحسد فانه يقتبين نيك تبل ان  
 يتبين في عذرك **وقال** الفقيه رضي الله عنه ليس شئ من البشرا اصبر من الحسد  
 يصل الى الحاسد خمس عقوبات تبل ان يصل الى المحسود مكره

قال

وروي

وقال

فانه لا يحسد احداً وَاذا تعلم لطلب الدنيا فانه يحسد كما قال الله تعالى  
 حكاية عن علماء اليهودي امر يحسد ون الناس على ما آتاهم الله من فضله  
 يعني ان اليهود كانوا يحسدون من رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه  
 فكانوا يقولون لو كان هو رسول الله حقا لسنخله ذلك عن كثرة  
 النساء قال الله تعالى امر يحسد ون الناس على ما آتاهم الله من فضله  
 يعني النبوة وكثرة النساء وقال بعض الحكماء اياكم والحسد فان الحسد  
 اول ذنب عصى الله تعالى به في السماء واول ذنب عصى الله تعالى به في الارض  
 وانما اراد بقوله اول ذنب عصى الله تعالى به في السماء يعني به ابليس حين  
 ابي ان يسجد لادم عليه السلام ووقال خلقتني من النار وخلقته من  
 طين فحسده فلمعنه الله تعالى بذلك واما الذي عصى الله تعالى به في  
 الارض فهو قابيل بن آدم عليه السلام حين قتل اخاه هابيل حسداً  
 منه وقوله تعالى وانزل عليهم نبا ابني آدم بالحق اذ قرا قرياً فاقبل  
 من احد هما ولم يتقبل من الآخر قال لاقتلتك قال انما يتقبل الله من

واياكم والحسد  
 فان الحسد اول ذنب  
 عصى الله تعالى به في

فانه لا يحسد احداً  
 من فضله

مصيبة  
 ارتها عن لا ينقطع والثاني لا يوجر عليها والثالث مذمة لا يحمل عليها  
 والرابع يستخط عليه الرب جل جلاله والخامس يغلق عليه ابواب التوبة  
 والتوفيق **وروي** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **الا اين** لينعير الله تعالى  
 اعداء قبيل من اعداء النعم الله تعالى فضله **وروي** عن مالك بن دينار انه قال  
 يا رسول الله قال النبي **الحسد** ون  
 اني اجيز شهادة القراء على جميع الخلق ولا اجيز شهادة القراء بعضهم  
 على بعض لاني وجدتهم حسداً يعني ان اكثر الحسد في القراء **وروي**  
 ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ستة بسطة  
 يدخلون النار يوم القيمة قبل الحساب يعني ستة اصناف من الناس  
 بسبب ستة اشياء يدخلون النار قبل الحساب قيل يا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم منهم قال **الامرأه** من بعدى بالجور والعرب بعصبية  
 والداه قارين بالكبر والتجار بالخباثة واهل الرساق بالجهل واهل العلم  
 بالحسد يعني العلماء الذين يطلبون الدنيا يحسد بعضهم بعضاً فيشبعي  
 للعالمين يتعلم العلم ليطلب به الآخرة فاذا كان العالم يطلب بعلم الآخرة  
 فانه لا يحسد

والدها قارين



الحق

من المتقين وروى عن الاحنف بن قيس انه قال لا راحة لحسود ولا خلعة  
 بختيل ولا رايا حاقين ولا وفاء ملوك ولا صديق ملوك ولا مروة  
 لكذوب ولا سودة لسبي الخلق وقال بعض الحكماء ما رأيت ظالما اشبه  
 بالظلمة من الحسود وقال محمد بن سيرين ما حسدت احدا قط على شيء  
 من الدنيا فان كان من اهل الجنة فكيف احسده وهو صائر الى النار وقال  
 الحسن البصري رضى يا ابن آدم لم تحسد احاك فان كان الذي اعطاه الله  
 تعال لكرامته عليه فلم تحسد من اكره الله تعال وان كان غير ذلك فلا  
 ينبغي لك ان تحسد من مضى به الى النار قال الفقير رضى ثلثة لا يستجاب  
 دعوتهم اكل الحرام ومكاش الغيب ومن كان في قلبه غلا وحسد لم يسل  
 للمسلمين وروى ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله تعالى القراءن وهو يقوم  
 به اثناء الليل واطرف النهار ورجل اتاه الله تعالى مالا وهو ينفق منه  
 سيرا وجهرا اثناء الليل واطرف النهار وقال الفقير رضى الذي يجهد

حتى

حتى

يفعل مثل ما فعله في قيام الليل وفي الصدقة فهذا الحسد محمود فاما ما  
 حسده في غير ذلك يريد زواله عنه مذموم وهكذا في كل شيء  
 اذا راي الانسان مالا او شيئا يعجبه فيتمنى ان يكون ذلك الشيء له فهو  
 مذموم وان تمنى ان يكون له مثله فهو غير مذموم وهذا معني  
 قوله تعالى ولا تتموا ما فضل الله به بعضكم على بعض وقال في اية اخرى  
 واسألوا الله من فضله وهكذا ينبغي للمسلم ان لا يتمنى فضل غيره  
 لنفسه وينبغي ان يسأل الله تعالى ان يعطيه مثل ذلك فالواجب  
 على كل مسلم ان يمنع نفسه من الحسد لان الحاسد يضاد حكم الله تعال  
 والثاصح هو راض بحكم الله تعالى وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان  
 الدين النصيحة فينبغي للمسلم ان يكون راضيا ناصحا بجميع المسلمين  
 ولا يكون حاسدا وروى العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة  
 انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن حق المسلم على المسلم فقال حق المسلم  
 على المسلم سنة اشياء قيل ما هي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليك





**قال** بعض الحكماء بأثر الحاسد ربه من خمسة أوجه أولها قد يبغض كل نعمته ظهرت على غيره والثاني سخط لقسمته الله تعالى يعني يقول بربيه لم يقسمت على هكذا والثالث ضربه بفضل الله يعني ان ذلك فضل الله يعطيه من يشاء وهو يحل بفضل الله تعالى والرابع خذل وركى الله تعالى لانه وزال النعمته عنه والخامس اعان عدوه يعني ابليس لعنة الله تعالى ويقال الحاسد لا ينال في المجالس الا مذمومة ودأب ولا ينال من الملكة الا لعنة وبغضا ولا ينال في الخلو الا جزعا وغما ولا ينال عند النزوع الا شدة وهو لا ينال في الموقف الا فضيحة ونكالا ولا ينال في النار الا حرًا وان حترًا قال رسول الله تعالى ان يظهر قلوبنا من الحسد بفضلهم ومنته

**باب الكبر قال** الفقيه رضه حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا الفضل بن ذكيد عن سعد بن الكرام عن ابي معصب عن ابي بصير عن كعب الاخبار رضه قال ياتي الخناس المتكبرين يوم القيمة ذرًا في صورة الرجال يغشيتهم سقوف الحبال او ياتيهم الذل من

كل مكان

من كل مكان يسلكون في نار من الايتان يسقون من طينة الخبال وهي عصارة اهل النار يعني صد يد هم وهو ما يعصر من اهل النار **قال رضه** حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا سفيا بن عوف **قال** بلغني عن الحسين بن علي رضي الله تعالى عنه من جسد اسن وهو يا كوثن كسر لهم على كساء فقالوا يا عبد الله الغداء **قال** فنزل وقال انه لا يجب المتكبرين فاكل معهم ثم قال لهم قد احييتكم فاجيبوا الي قال فانطلقوا معه فلما اتوا المنزل قال لجاريتته اخرجي ما كنت تخرين فاخرجت من كل شيء فاكلوا واكل معهم وحلوا بقية ذلك وبهذا الاسناد عن سفيا بن عوف عن ابي بصير رضه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ثلثة لا يكسهم الله تعالى يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يمسهم عذاب اليم شيخ زان ومليك كاذب وعائيل مستكبر يعني الفقير **قال** الفقيه ابو جعفر رضه حدثنا محمد بن موسى الفقيه الرازي ابو عبد الله قال حدثنا محمد بن رباح قال حدثنا يزيد بن هارون عن هشام الدستواني

قال رضه

قال



حَبِيْبٌ مِنْ خِرَدٍ لِي مِنْ كِبَرٍ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي  
يُجْعَلُنِي نِقَاءً ثَوْبِي وَشِرَاكَ نَعْلِي وَعِلَاقَةً سَمَاطِي أَفْهَذَا مِنَ الْكَبِيرِ

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ وَيُحِبُّ الْجَمِيلَ وَيُحِبُّ الْإِنْفَاعَ  
عَلَى عَبْدِ نِعْمَةٍ أَنْ يَرَى أَثَرَهَا عَلَيْهِ وَيُبْغِضُ الْبُغْضَ وَالتَّبَادُوسَ وَلَكِنَّ الْكَبِيرَ

أَنْ يَسْتَعْمَلَ الْخَلْقَ وَيُبْغِضَ الْحَقَّ وَرُوِيَ الْحَسَنُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
قَالَ مَنْ خَصَمَ نَعْلَهُ وَرَفَعَ ثَوْبَهُ وَغَيَّرَ وَجْهَهُ لِلَّهِ تَعَالَى فِي السُّجُودِ فَقَدْ بَرَى أَنْ يَسْفَهَهُ

مِنَ الْكَبِيرِ وَرُوِيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ لَبَسَ الصُّوفَ  
وَأَتَعَلَ الْمُخْصُوفَ وَرَكِبَ الْحِمَارَ وَجَلَبَ شَاتَهُ وَأَكَلَ مَعَ عِيَالِهِ وَجَالَسَ الْمَسَاكِينَ

كَيْفَ فَقَدْ حَبَى اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَهُ الْكَبِيرَ وَذَكَرَ أَنَّ مُوسَى نَاجَى رَبَّهُ فَقَالَ يَا رَبُّ مَنْ  
أَبْغَضَ خَلْقَكَ الْمَيْكُ قَالَ يَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ تَكَبَّرَ قَلْبُهُ وَغَلِظَ لِسَانُهُ

وَصَفَّقَ عَيْنَهُ وَبَخَلَتْ يَدُهُ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الزَّبْرِيقِ التَّوَاضِعُ أَحَدُ مَصَائِدِ  
الشَّرَفِ وَكَذَلِكَ نَعْمَةٌ مَحْسُوبٌ عَلَيْهَا إِلَّا التَّوَاضِعُ وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ ثَمَرَةُ

يُحِبُّ  
الْبُغْيَ  
لِغَيْبِ  
النَّبِيِّ

شكر

وغلظ لسانه  
الاصحاح كويد

عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَامِرِ الْعُقَيْلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةِ يَدِ خَلْوَنِ

الْجَنَّةِ وَأَوَّلُ ثَلَاثَةِ يَدِ خَلْوَنِ النَّارِ فَأَمَّا الْأَوَّلُ ثَلَاثَةُ يَدِ خَلْوَنِ الْجَنَّةِ وَالشَّهِيدُ  
فَمَا الشَّهِيدُ وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ لَمْ يَشْغَلْهُ رِقُّ الدُّنْيَا عَنْ طَاعَةِ رَبِّهِ وَفَقِيرٌ ضَعِيفٌ

ذُو عِيَالٍ وَأَمَّا أَوَّلُ ثَلَاثَةِ يَدِ خَلْوَنِ النَّارِ فَمَا مِنْ سُلْطٍ يَعْنِي جَابِرٌ وَزَوْجُهُ  
وَقَدِّمَ مِنَ الْمَالِ لِلزُّكُوفِ وَفَقِيرٌ فُجُورٌ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُبْغِضُ ثَلَاثَةَ

نَفَرٍ وَيُحِبُّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ وَبَعْضُهُ لثَلَاثَةٌ مِنْهُمْ أَسَدٌ أَوْ لَهَا يُبْغِضُ الْفَسَاقَ  
وَأَبْغَضَ لِلْبَيْعِ الْفِسَاقَ أَسَدٌ وَالثَّانِي يُبْغِضُ الْكُفْرَ الْبِخْلَاءَ وَبَعْضُهُ لِلْمَعْنِيِّ الْبِخْلَاءَ

أَسَدٌ وَالثَّلَاثُ يُبْغِضُ الْمُتَكَبِّرَ وَبَعْضُهُ لِلْفَقِيرِ الْمُتَكَبِّرِ أَسَدٌ وَيُحِبُّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ  
وَحَبِيْبٌ لثَلَاثَةٌ مِنْهُمْ أَسَدٌ أَحَدُهُمَا يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ وَحَبِيْبٌ لثَلَاثَةٌ الْمُتَّقِي أَسَدٌ

وَالثَّانِي يُحِبُّ الْإِسْحِيَاءَ وَحَبِيْبٌ لِلْفَقِيرِ السَّخِي أَسَدٌ وَالثَّلَاثُ يُحِبُّ الْمُتَوَاضِعِينَ  
وَحَبِيْبٌ لِلْمَعْنِيِّ الْمُتَوَاضِعِ أَسَدٌ وَرُوِيَ عَنْ حَبِيْبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي

جَعْفَرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مَثْقَلٌ

سوء تكبر  
وفقر جوع

وقال

وحب الله تعالى  
ثلاثة أشد

وروي

حبة

القناعة الراحة وثمره التواضع المحبة وثمره التكبر العداوة وذكر  
 ان المهلب بن ابي صفوة كان صاحب جيش الحجاج فرآه على مطرف بن عبد  
 الله هذه شبيهة ببغضه الله تعالى ورسوله فقال المهلب اما تعرفني فلا  
 بلى اعرفك اولك نطفة قدرة و آخرك جيفة منتنة ومحل فيها بين  
 ذلك عذرة فترك المهلب شبيهة تلك ولم يعد اليها بعد ذلك واخذ  
 هذا المعنى محمود الوداق واشد عجبت من معجب بصورته وكان يا  
 الامس نطفة عذرة وفي غد بعد حسن هيئة بصير في اللحد جيفة  
 قدرة وهو على تيمم ونحوه ما بين ثوبين يحمل العذرة قال بعض الحكماء  
 افتخار المؤمن بربه وعيشة بدنيه وافتخار المنافق بحسبه وعزته قاله  
**ورد** عن ابن عمر رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رايت المتواضعين  
 فتواضعوا لهم واذا رايت المتكبرين فتكبر واعليهم فان ذلك لهم صغار  
 ومدلة ولكم بذلك صدقة **ورد** ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه

التكبر مع التكبر  
 عداوة

وسلم

وسلم انه قال ما تواضع رجل لله تعالى الا رفعه الله تعالى **ورد** عن عمر رضي  
 عنه قال راس التواضع ان يتبدء بالسلام على من كفيته من المسلمين وان  
 يرضى بالدون من المجلس وان تكبره ان تذكر بالبر والتقوى قال  
 الفقيه رضي الله عنه ان الكبر من اخلاق الكفار والفرعونية والتواضع من  
 اخلاق الانبياء والصالحين لان الله تعالى وصف الكفار بالكبر فقال  
 انهم كانوا اذ قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون وقال قارون وفرعون  
 وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الارض الآية  
 وقال الله تعالى ان الذين يتكبرون عن عبادتي سيدخلهم جهنم الاخرين  
 وقال الله تعالى وقيل لهم ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها نفوس مثوى  
 المتكبرين وقال انه لا يحب المتكبرين وقد مدح عباده المؤمنين بالتواضع  
 فقال واخفض جناحك للمؤمنين وقال عبا الرحمن الذين يمشون  
 على الارض هونا يعني متواضعين ومدح بتواضعهم وامر نبيه صلى الله  
 عليه وسلم بالتواضع وقال واخفض جناحك للمؤمنين واخفض

ورد

قال

قصص عمر رضي الله عنه

من ههنا انما الامير من ههنا وأشار بيده الى السماء ثم قال خلوا سبيلي وروى  
 في رواية اخرى ان عمر رضي الله عنه جعل بينه وبين غلامه منابه وكان عمر وكنت  
 يركب الناقة ويأخذ الغلام بزمام الناقة ويسير مقدما فرسخ ثم ينزل  
 ويركب الغلام ويأخذ عمر رضي الله عنه بزمام الناقة ويسير ه مقدما فرسخ  
 مثل ماشاء الغلام واخذ عمر رضي الله عنه بزمام الناقة فاستقبله الماء في طريق  
 فجعل عمر رضي الله عنه يمشي في الماء ونعله تحته ابطمه اليسر وهو اخذ بزمام  
 الناقة فخرج ابو عبيدة بن الجراح وكان امير على الشام وقال يا امير  
 المؤمنين ان عظماء الشام يخرجون اليك فلا يحسن ان يركبوا على هذه  
 الحالة فقال عمر رضي الله عنه قوم انما عزنا الله تعالى بالاسلام فطامنا على مقالة  
 الناس **وذكر** عن سلمان الفارسي رضي الله عنه انه كان اميرا بالمدين فاشترى رجلا  
 عن عظماؤها شيئا فربم سليمان فمسهه على فقار تعالى فاجل هذا فحلمه  
 سلمان ففعله يتلقاه الناس ويقولون له اصلح الله تعالى الامير فحلمه عنك  
 نابي ان يدفع اليهم فقال الرجل في نفسه ويحك اني لم استعجر الا الامير

وذكر

اي اسمهم فريته الشعبي النبي عليه السلام

اي كان يوذ شتر سليمان

العلج رجل دني يعق  
مردى كه بخار د

تفسير كور راولي  
تلفيف كور دن ميلايد

www.alukah.net

جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ومدح النبي صلى الله عليه وسلم بخلقهم  
 فقال **والتك** على خلق عظيم وكان خلقه التواضع لانه روى في الخبر انه  
 كان يركب الحمار ويحيب دعوة للهلكة فثبت ان التواضع من احسن  
 الاخلاق وكان الصالحون من قبله اذ اخلاصهم التواضع فوجب علينا  
 ان **تفقه** في بهم **وذكر** عن عمر بن عبد العزيز رحمة الله اياه ذات ليلة ضيفا  
 فلما صلى العشاء وكان يكتب شيئا والضيف عنده كاد السراج ان يطفي  
 فقال الضيف يا امير المؤمنين اقوم الى المصباح فاصلمه فقال ليس من  
 مروة الرجل ان يستعمل ضيفه قال **افانبت** الغلام **كالا** قال لا هو في اول فورة  
 نامها فقام عمر واخذ البطة فلما المصباح فقال الضيف الى النبي كان فيها  
 الزيت بنفسك يا امير المؤمنين قال نعم ذهبت انا عمر ورجعت انا  
 عمر وخير الناس عند الله تعالى من كان متواضعا **وروي** عن نيس بن ابي جازر  
 انه قال لما قدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه الشام تلقاه عظماؤها وكبرائها  
 فقيل له اركب هذا البئر روى يراك الناس فقال انكم ترون الامير  
 من ههنا

وذكر

روي

الامر

فجعل يعضه اليه ويقول له امر فك اطلقك الله تعالى فقال انطلقت فذهب به  
 الامتنان ثم قال لا تستخر احداً ابداً **روى** عن عمار به ياسر ربه ان كان اميراً  
 بالكوفة فخرج الى حانوت العلاف فاشترى منه القث واشتراده واخذ حزمة  
 من قث واخذ البايغ جانب الحزمة فجعل يمد كل واحد منهما حتى صار  
 نصف الحزمة في يده ونصفها الاخر في يده هذا ثم حل على عانقه فذهب  
 به الى منزله **روى** عن ابي هريرة رضي الله عنه بعث عمر بن الخطاب رضي الله  
 عنه الى البحرين وهو راكب على حمار وجعل يقول طر قوالا من طرف اليمين  
 فهو لا واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خلفهم على التواضع وكانوا  
 اعز عند الخلق وعند المشركين وعند الله سبحانه وتعالى **روى** ابو هريرة رضي الله  
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما نقص مال من صدقة وما عفى رجل عن ظمير الا  
 زاده الله تعالى بها عزاً وما تواضع احد الا زفعه الله تعالى وما تطاول تعظيماً  
 الا وضع الله تعالى **روى** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان في بيت عائشة  
 رضي الله عنها وبين يديه طبق فيه قديد وهو جاث على ركبته ياكل فالتت امرته

روى

من يمشي  
 القدي  
 كوشة خشك

بذبة

بذية نجاشية ماتت بالي لقيت رجلاً او امرأة فنظرت الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 وما ياكل فقالت انظر واليه يجلس كما يجلس العبد وياكل كما ياكل العبد فقل  
 النبي صلى الله عليه وسلم انما عبد اجلس كما يجلس العبد واكل كما ياكل العبد وقال  
 لها كلتي فقالت لا ااكل الا ان تطعميني بيدك فاطعمها فقالت لا حتى تطعميني  
 من فيك وكان في فم رسول الله صلى الله عليه وسلم قديد فيها عصب قد تضعها  
 فاخرجها فاعطاها اياها قال فاخذتها فوضعتها فها هي الا ان وقعت في بطنها  
 فغشاها من الحياء حتى ما كانت تستطيع النظر الى احد **روى** قال فاسمع منها  
 بعد يومها ذلك بباطل حتى لحقت بالله **تعالى** **روى** الحسن عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم انه قال او تليت مفاتيح ارض الدنيا فخيرت بين ان اكون عبداً  
 نبياً او نبياً ملكاً فوحي اليي جبرائيل عليه السلام ان تواضع وكن عبداً  
 متواضعاً فاخترت ان اكون نبياً عبداً فاولت ذلك واني اول  
 من تشق عنه الارض واول شافع فقال ابن مسعود رضي الله عنه من تواضع  
 تخشع الله تعالى رفعة الله تعالى يوم القيمة ومن تطاول تعظيماً وضعه الله

قصة امرأة  
 بذية نجاشية  
 ماتت بالي لقيت  
 النبي صلى الله عليه وسلم

روى

يوم القيمة **وذكر** عن قتادة رضي الله عنه قال ذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول  
 من فارقت روح جسده وفي رواية من فارق الدنيا وهو يروى من ثلثة دخل  
 الجنة من لكبر والحياثة والدين **وقال** الفقيه رضي حد ثنا ابي رح باسناده عن طلحة  
 بن زيد عن ابي عبد الله بن الجعفر قال دخل علي بن ابي طالب كرم الله تعال  
 السوق فاشترى قميصين من هذه الكرا بيس بستة دراهم ثم قال لعلما  
 يا اسود احسن ايهما شئت فاختر الظلام خيرا هما وليس علي كرم الله تعال  
 وجه الاخر ففضل كاه علي اطرافه قد عابا بشجرة فقطع كيه ثم خطب  
 بالناس يوم الجمعة ونحن ننظر الى تلك الهدية <sup>شبه</sup> على ظهر كفيه وراى يوما  
 رجلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقبل ثوبه فقال يا فلان ارفع  
 ثوبك فانه اتقى الثوبك والنفق لقلبك وابق عليك **وروي** ابو هريرة رضي  
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى العظم الاكري والكبرياء اكري  
 فمن نازعني في واحد منهما القيت في النار فلا ابالي **قال** الفقيه رح العظم  
 الاكري والكبرياء اي يعنى انهما من صفات كماله كما قال في القران العزيز

وهو يروى من ثلثة  
 دخل الجنة

الجبار

الجبار المتكبر فهاتان صفتان من صفات الله تعالى فلا ينبغي للعبد الضعيف  
 ان يتكبر وتشبه به **باب الاحتكار** قال الفقيه ابو الليث السمرقندي رضي الله عنه  
 حدثنا ابو الحسن الحاكم السمرقندي قال حدثنا ابو بكر بن المشني قال حدثنا هاشم بن  
 بن ابونصر قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا محمد بن اسحاق عن محمد بن  
 ابراهيم عن سعيد بن مسيب عن عمر بن عبد الله العدوي قال سمعت  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحتكر الا خاطي **وروي** عن عمر رضي الله عنه  
 الله عليه وسلم انه قال من احتكر طعاما ربيعين يوما فقد بوى من الله تعالى  
 وبوى الله تعالى منه **وروي** عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب رضي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الجالب مزوق مزوق <sup>منه</sup> والمحتكر ملعون  
 وانما اراد بالجالب الذي يشتري الطعام ليبيعه فيجلبه الى بلد فيبيعه  
 فهو مزوق لان الناس ينتفعون به فينالهم بركة دعاء المسلمين والمحتكر  
 يشتري الطعام لمنع ويضر بالناس **وروي** الشعبي ان رجلا اراد ان يسلم  
 ابنه الى عمل فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى





تأسبم إلى حناط يبيع الحنطة ولا إلى قصاب ولا إلى من يبيع الأكفان أما الحناط  
 فلأن يلقى الله تعالى ذائبا أو شارب خمر خيرا له من أن يلقى الله تعالى وهو قد  
 حبس الطعام أربعين ليلة وأما الجزار فإنه يذبح حتى يذهب الرحمة من  
 قلبه وأما يبيع الأكفان فإنه يتمنى الموت والمولود من امتى أحب إلى من  
 الدنيا وما فيها قال رضي الحاكمة أن يشتري الطعام في مصره ويحسبه عن  
 البيع وللناس حاجة إليه فهذا هو الاحتكار الذي نهى عنه وأما إذا دخل الطعام  
 من ضيعة أو جلب من مصر آخر فإنه لا يكون احتكارا ولو كان لو كان للناس  
 إليه حاجة فإنه فضل أن يبيعه وفي امتناعه عن ذلك يكون مسيئا لسوء  
 نيته وقلته شفقته للمسلمين فينبغي أن يجبر المحتكر على بيع الطعام  
 فإن امتنع عن ذلك فإنه يعدر ويؤدب ولا يسقر عليه ويقال له بغيره  
 كما يبيع الناس **ورد** عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تسقر وإن الله تعالى هو السقر  
**ورد** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الغلاء والرحص جندان من  
 جنود الله تعالى اسم أحدهما الرغبة واسم الآخر الوهبة فإذا أراد الله تعالى  
 خوق

س  
 وأما الجزار فإنه  
 يذبح حتى يذهب  
 الرحمة من قلبه

س  
 ويقال له بغيره كما يبيع  
 الناس

ان يرخصه

ان يرخصه قذ في الرهبة في قلوب الرجال فاخر جواه من ايديهم وترخص فانما  
 اراد الله تعالى أن يغلي قذ في الرغبة في قلوب الرجال فحسبوه في ايديهم **وذكر**  
 في الخبر ان عابدا من عباد بني اسرائيل مر على كتيب من الرمل فتمنى في نفسه  
 لو كان دقيقا فاشبع بها بني اسرائيل في مجاعة أصابهم فوحى الله تعالى إلى  
 نبي فيهم أن قل لعلان ان الله تعالى قد اوجب لك الاجر لو كان دقيقا وتصدقت  
 به يعني انه لما نوى نية حسنة اعطاه الله تعالى الاجر بحسن نيته وشفقته على  
 المسلمين ورحمة لهم فينبغي للمسلم ان يكون مشفقاً رحيماً على المسلمين **وذكر**  
 ان رجلاً جاء الى عبد الله بن عباس رضي فقال له اوصني فقال عبد الله بن عباس  
 اوصيك بستة اشياء اولها يقين القلب بالاشياء التي تكفل الله تعالى بها لك  
 والتفكر في الآخرة والثاني بآداء الفرائض ولو قتها والثالث بلسان رطب وذكر  
 الله تعالى والرابع الاتوفاق الشيطان فإنه حاسد للخلق والخامس ما نعمر الدنيا  
 فانها تحرب آخرتك والسادس ان يكون ناصياً للمسلمين دائماً قال الفقير رضي  
 ينبغي للمسلم ان يكون ناصياً للمسلمين رحيماً بهم فان ذلك من علامات السعادة

قصص عابد بني  
 اسرائيل

وقيل انه علامات السعادة احدى عشر <sup>اولها</sup> ان يكون ذا هدا في الدنيا  
 راغبا في الآخرة والثاني ان يكون نهضة العبادة وتلاوة القرآن <sup>والثالث</sup> قد  
 القول ما يحتاج اليه والرابع ان يكون حافظا على الصلوة الخمس <sup>والخامس</sup> ان يكون  
 ورعا فيما قل او اكثر من الحرام والشبهة <sup>والسادس</sup> ان يكون صعبا مع الصالحين  
 والسابع ان يكون متواضعا غير متكبرا <sup>والثامن</sup> ان يكون سخيلا كريما <sup>والتاسع</sup>  
 ان يكون رحيما بخلق الله تعالى <sup>والعاشر</sup> ان يكون نافعا للخلق ناصحا لهم  
 والحادي عشر ان يكون ذا كرام للموت كثيرا <sup>وعلامات الشقاوة</sup> ايضا احدى  
 عشر <sup>حصولها</sup> اولها ان يكون حريصا على جمع المال والثاني ان يكون نهمة  
 في الشهوة واللذات في الدنيا <sup>والثالث</sup> ان يكون قاسيا في القول مكشورا  
 والرابع ان يكون متهاونا بالصلوة الخمس <sup>والخامس</sup> ان يكون صعبا  
 مع الفقار <sup>والسادس</sup> ان يكون مستورا للخلق <sup>والسابع</sup> ان يكون مختالا متكبرا  
 نخولا <sup>والثامن</sup> يمنع منفعته من الناس <sup>والتاسع</sup> ان يكون قليل الرحمة  
 للمسلمين <sup>والعاشر</sup> ان يكون بخيلا <sup>والحادي عشر</sup> ان يكون ناسيا للموت

سو  
 فحاشا في القول  
 مكشورا وكثير  
 القول  
 مكشورا  
 ان يكون

وما يصير اليه

وما يصير اليه بعد الموت يعني ان الرجل اذا كان ذا كرام للموت فانه لا يمنع  
 الطعام عن البيع ويرحم المسلمين وذكر بعض الذاهار انه كان في يده  
 وقصر من الخنطة <sup>فقط</sup> الناس فباع ما عنده من الطعام ثم جعل يشتري  
 حاجة فقيل له لو امسكت ما عندك فقال <sup>ان اردت</sup> ان اشرك الناس  
 في غمهم كما كنت اشرك في فرحتهم وفيها هم من الجهد والضيق <sup>بالزجر عن الضحك</sup>  
 قال الفقيه رضه ابو الليث السمرقندي رضه حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا  
 محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا سفين بن عيينة  
 قال قال عيسى بن مريم <sup>عليه الصلوة والسلام</sup> للحواريين يا ملاح الارض لا تنفسوا  
 فان الاشياء اذا فسدت اجمت اذوي بالملاح والملاح اذا فسد لم تدوي  
 بشيء يا معشر الحواريين لا تاخذوا ممن تعلمون اجرا الا كما اعط  
 اعطيتوني واعلموا ان فيكم خصلتين مذمومتين من الجهل والضحك  
 من غير عجب والتصريح من غير شمس قال الفقيه رضه معنى قوله عكرو السلام  
 يا ملاح الارض يعني به العلماء فان العلماء هم الذين يصلحون الخلق ويد



أَوْتَهُمْ عَلَى طَرِيقِ الْآخِرَةِ فَأَذَاتُرُوا الْعُلَمَاءَ طَرِيقَ الْآخِرَةِ فَمَنْ الَّذِي يَدُرُّ  
 لَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ وَمَنْ يَقْتَدِي الْجَهَالَ وَقَوْلُهُ لَا تَأْخُذُوا مَنْ تَعْلَمُونَ جَزَاءُ  
 الْإِيمَانِ اعْطَيْتُمْ فِي يَعْنِي أَنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ فَكَمَا أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ يَعْلَمُونَ  
 الْخَلْقَ بِغَيْرِ أَجْرٍ وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ  
 فِي الْقُرْبَىٰ وَإِيضًا قَوْلُهُ تَعَالَىٰ إِنَّ أَجْرِي عَلَى اللَّهِ فَكَذَلِكَ الْعُلَمَاءُ يَنْبَغِي  
 لَهُمْ أَنْ يَقْتَدُوا بِالْأَنْبِيَاءِ وَلَا تَأْخُذُوا عَلَيْهِمْ أَجْرًا وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ الضَّحْكُ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ يَعْنِي ضَحْكُ الْقَهْقَرَةِ وَهُوَ مَكْرُوهٌ وَهُوَ مِنْ  
 مَعْمَلِ السُّفَهَاءِ وَأَمَّا التَّصَبُّعُ مِنْ غَيْرِ سَهْرٍ يَعْنِي النَّوْمُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ مِنْ  
 غَيْرِ أَنْ يَكُونَ سَاهِرًا بِاللَّيْلِ فَإِنَّ ذَلِكَ نَوْعٌ مِنَ الْخُبْرِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّوْمُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ حَمَقٌ وَفِي وَسْطِهِ خُلُقٌ وَفِي آخِرِهِ خِرْقٌ يَعْنِي  
 الْجَهْلُ <sup>قَالَ</sup> حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَنُ مَيْبُوحَةَ قَالَ حَدَّثَنَا بَنُ زَيْجُوَيْهٍ  
 قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْكُوَيْتِيُّ عَنْ نَافِعِ بْنِ  
 أَبِي عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأَذَاتُ قَوْمٍ

يَتَحَدَّثُونَ

يَتَحَدَّثُونَ وَيَضْحِكُونَ فَوَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ أَكْثَرُ مَا  
 هَادِمُ اللَّذَاتِ وَفِي سُنَّةِ أُخْرَى إِذْ كَسَرَ وَهَادِمُ اللَّذَاتِ يَنْجُرُ بِكُمْ مَا تَحْتَقِرُونَ  
 تَلْنَا مَا هَادِمُ اللَّذَاتِ قَالَ الْمَوْتُ ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ خُرُوجَةً أُخْرَى فَأَذَاتُ قَوْمٍ  
 يَضْحِكُونَ فَقَالَ <sup>وَالَّذِي</sup> وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا  
 وَبِكَيْفَتُمْ كَثِيرًا ثُمَّ خَرَجَ الْيُضَا فَأَذَاتُ قَوْمٍ يَتَحَدَّثُونَ وَيَضْحِكُونَ فَسَأَلْتُهُمْ  
 قَالَ إِنَّ الْأَسْلَامَ بَدَأَ الْغُرَبَاءُ وَسَيَعُودُ غُرَبَاءُ فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 فَقِيلَ مِنَ الْغُرَبَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ الَّذِينَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ صَلَحُوا <sup>قَالَ</sup> حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ مَا قَارَنَ الْخَضِرُ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ لَهُ عِظْمِي قَالَ يَا  
 مُوسَى أَيَاكَ وَالْبِحَا جَمَّةٌ وَكُنْ بَيْشًا شَيْئًا وَلَا تَكُنْ غَضْبًا نَا كُنْ نَفَاعًا وَلَا تَكُنْ ضَرًّا  
 وَلَا تَكُنْ مَسَاءً إِلَى غَيْرِ حَاجَةٍ وَلَا تَضْحَكْ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ وَلَا تَعْبُ عَلَى الْخَاطِي  
 بِخَطِيئَتِهِ وَفِي بَعْضِ الدَّرَوِيَّاتِ وَلَا تَعَابِ الْخَاطِيَّ بِخَطَايَاهُمْ وَأَنْبِكْ عَلَى خَطِيئَتِكَ  
 يَا ابْنَ عِمْرَانَ قَالَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَرَأَتْ

الْبِحَا جَمَّةٌ  
 وَكُنْ بَيْشًا شَيْئًا  
 وَلَا تَكُنْ غَضْبًا  
 نَا كُنْ نَفَاعًا  
 وَلَا تَكُنْ ضَرًّا  
 وَلَا تَكُنْ مَسَاءً  
 إِلَى غَيْرِ حَاجَةٍ  
 وَلَا تَضْحَكْ مِنْ  
 غَيْرِ عَجَبٍ  
 وَلَا تَعْبُ عَلَى  
 الْخَاطِي بِخَطِيئَتِهِ  
 وَفِي بَعْضِ  
 الدَّرَوِيَّاتِ  
 وَلَا تَعَابِ  
 الْخَاطِيَّ  
 بِخَطَايَاهُمْ  
 وَأَنْبِكْ  
 عَلَى  
 خَطِيئَتِكَ

في تفسير عبد الحيد قال النبي صلى الله عليه وسلم القوم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا و بكيتهم كثيرا قتادي من السماع <sup>الم</sup> <sup>تقتبط</sup> عبادي **وروي** جعفر بن عون عن مسعر عن عون بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يضحك الا بتسما ولا يلتفت اليه <sup>بشيء</sup> <sup>يبيح</sup> وجهه ففي هذا الخبر دليل على ان التيسر مباح وانما النهي عن الضحك بالقرحة فينبغي للعاقل ان لا يضحك بالقرحة فان من ضحك قهقهة في الدنيا قليلا ابكى في الآخرة كثيرا فكيف بمن اضحك في الدنيا كثيرا يكون حاله يوم القيمة وقد قال الله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكو كثيرا قال الربيع بن خثيم فليضحكوا قليلا في الدنيا وليبكو كثيرا في الآخرة وعن الحسن البصري رضى في قوله عز وجل فليضحكوا قليلا في الدنيا وليبكو كثيرا في الآخرة في نار جهنم جزاء بما كانوا يكسبون وايضا قال الحسن البصري رح يا عجبا من ضاحك ومن ولاية النار ومن مسرور ومن ولاية الموت وقيل مر الحسن بتات وهو يضحك فقال له يا بني هل جزئ على الصراط فقال لا فقال هل تبين لك الى الجنة تصير امر الى النار قال لا

وروي

وروي الحسن البصري في قوله عز وجل تصدقوا

قال هل

قال هل تدري ان ربك راض عندك ام ساخط عندك قال لا فيم هذا الضحك قال قاري الغنى ضاحكا بعده قط يعني ان قول الحسن وقع في قلبه فتأب عن الضحك وهكذا كان العلماء في ذلك الزمان انهم كانوا اذا تكلمون بالمواعظ <sup>عظيمة</sup> وقع كلامهم موقعا لانهم كانوا يعملون بالعالم فينفع علمهم لغيرهم فاما علماء زماننا فانهم لا يعملون بالعالم فلا ينفع علمهم لغيرهم **وروي** عن ابن عباس رضى انه قال من اذنب ذنبا وهو يضحك دخل النار وهو يبكي ويقال اكث الناس ضحكا في الدنيا اكثرهم بكاء في الآخرة واكثرهم بكاء في الدنيا اكثرهم ضحكا في الآخرة يعني في الجنة <sup>قال عيسى بن معاذ الرازي</sup> اربع خصال له يتيقن المؤمن من ضحكا ولا فراحهم المعاد يعني هم الآخرة وشغل المعاش وغم الدنيا والامام المصابيح يعني ينبغي ان يكون مشغولا بهذه الاشياء الاربعة لتمنع عن الضحك فان الضحك ليس من خصال المؤمنين وقد عتب الله تعالى اقواما بالضحك فقال افن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولتبكون وانتم سادون ومدح اقواما <sup>او غافلون</sup>

وروي

قال



الرفقون على الرجوع  
جمع ذنوب

بالسبائك فقال الله تعالى ويخرجون للذقان ويكفون ويقاعم الاحياء في  
خسة اشياء فيذبح لكل انسان ان يكون غمه في هذه الخمسة اولها غم  
الذنوب الماضية لانه قد اذنب ذنوبا ولم يتبين له العفو عنها فيبغى  
ان يكون مغمو ما به مشغولا بهما والثاني انه قد عمل الحسنات ولم يتبين له  
القبول والثالث انه قد علم بحيوته فيما مضى كيف مضى ولا يدري كيف  
يكون في الباقي والرابع قد علم ان الله تعالى دارين في الآخرة ولا يدري الى  
اى دار يه يصير هو والخامس لا يدري ان الله تعالى عنه راض ام عليه  
ساخط فمن كان غمه في هذه الاشياء الخمسة في حيوته فانها تمنعه عن  
الضحك ومن لم يكن غمه في هذه الاشياء الخمسة في حيوته فانه يستقبل بعد  
الموت خمسة من الغموم اولها حسرة ما خلف من التركة التي جمعها  
من الحلال والحرام وتذكرها لورثته الاعلاء والثاني ندامته تسهيل الا  
عمال الصالحة فيرى في كتابه عملا قليلا فيستأذن في الرجوع الى  
الدنيا ليعمل صالحا فلا يؤذن له والثالث ندامته الذنوب فيرى في كتابه

ذنوبها

ذنوبها كثير فيستأذن في الرجوع ليتوب فلا يؤذن له والرابع يرالف نفسه خصوصا  
كثيرة ولا يتسها له ان يرضيهم الا بالاعمال والخامس وجد الله تعالى عليه غضبان  
لا يمكنه ان يرضيه **ورد** ابو ذر الغفاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه  
قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولو تعلمون ما اعلم  
لحرجتكم الى الضلع <sup>الذي</sup> تجلسون اليه <sup>بعض</sup> وتكونون يعني تضرعون ولو تعلمون  
ما اعلم ما انسيبتم النساءكم ولا تقادروا على فراشكم اي ما تقبلتم على فراشكم  
وكوددت ان الله تعالى خلقني يوم خلقني شجرة **ورد** يونس عن الحسن  
البصري له انه قال المؤمن والله يمسي حزينا ويصبح حزينا وكان الحسن قمارا شيه  
الا كرجل اصيب مصيبة محدثة **ورد** في رواية اخرى انه ما رى الحسن الا كانه  
رجع من دفن امه **ورد** عن الاوزاعي في قول الله عز وجل ما لهذا الكتاب لا  
يعاد صغيرة ولا كبيرة الا احصيهما قال الصغيرة التيسير والكبيرة  
التهمة يعني ان التهمة من الكبائر **ورد** عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال  
لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ولو تعلمون ما اعلم لتسجد

ورد

ورد

ورد

ورد

ورد



احدكم حتى ينقطع صلبه ويصرخ حتى ينقطع صورته فابكوا الى الله تعالى وان لم  
 يستطيعوا ان تبكوا قتبوا كوا يعني تشبهوا بالباكين **وروي** عن سفيان عن محمد بن  
 عجلان عن حبيب بن نعيم في حديث يذكره قال كل عين باكية يوم القيمة الا  
 ثلاثة اعين عيون بكت من خشية الله تعالى وعين غصت عن محارم الله تعالى  
 وعين سهرت في سبيل الله تعالى وقد روي هذا الخبر مر فوعا عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم **وروي** عن ابي حنيفة انه قال ضحكك مرة وانما من النادمين  
 على ذلك وذلك اني ناظرت عمر بن عبيد الله التدمري امام المعتزلة  
 فلما احست بالظفر ضحكته فقال لي تسلم في العلم وتضحك فلا كلامك ابدا  
 وانما من النادمين على ذلك اذ لو لا ضحكك لرددته الي قولي مكان في ذلك  
 اصلاح العالمين **وروي** عن عبيد الله بن محمد العابد انه قال من ترك فضول النظر  
 وفق للشهوة ومن ترك الكبر وفق للتواضع ومن ترك فضول الكلام  
 وفق للحكمة ومن ترك فضول الطعام وفق لحلاوة العبادة ومن ترك  
 المزاح وفق للبهاء ومن ترك الضحك وفق للهيبه ومن ترك الرغبة وفق  
 للزهد

وروي  
 قال كل عاين  
 باكية يوم الا  
 ثلاثة اعين  
 وروي عن ابي حنيفة  
 انه قال ضحكك مرة  
 وانما من النادمين

للحكمة

ارطلب غيبا غير ان عجبته غير  
 للحكمة يعني اذا لم يدرك في اموال الناس ومن ترك التمسلس وفق لاصلاح  
 عيوبه ومن ترك التوهيم في صفات الله تعالى وفق للنجات من الشك والنفاق  
**وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في قول الله تعالى وكان تحتها كنز لهم  
 قال كان تحتها لوح من ذهب مكتوب فيه خمسة اسطر اولها عجبت لمن ايقن  
 بالموت كيف يفرح والثاني عجبت لمن ايقن بالنا وكيف يضحك والثالث عجبت  
 لمن ايقن بالقدر كيف يلحزن والرابع عجبت لمن ايقن بزوال الدنيا وما  
 وتقلبها باهلها كيف يطمرين اليها وال خامس عجبت لمن ايقن بالجدة كيف  
 لا يعمل الحسنات وعجبت لمن ايقن بالحساب كيف يعمل السيئات لا اله الا الله  
 محمد رسول الله وقال الثابت البناني كان يقال ضحكة الخو من من غفلة من امر الآخرة  
 ولا غفلة لما ضحك ويقال ثلثة اشياء تقسي القلب الضحك من غير عجب والاكل  
 من غير جوع وال كلام من غير حاجة وقال يحيى بن معاذ الرازي له اطلب الفرح  
 لا حزن فيه بحزن لا فرح فيه يعني اذا اردت ان تتال الفرح الجنة فكن  
 حزينا في الدنيا ولا تكن ضاحكا مسرورا لكي تتال فرح الجنة وهو فرح لا حزن فيه

انه قال في قول الله تعالى  
 وكان تحتها كنز  
 لهم

شريحة  
 الألوكة

والمجهال والثالث انك ان كنت جاهلا ازداد جهلك وان كنت عالما نقص علمك  
 لانه روى في الخبر ان العالم ضحك ضحكة <sup>انا</sup> مجمع به من العالم <sup>بالموازاة</sup> مجتمعة يعني روى من علمه  
 بعضه والرابع ان فيه نسيان الذنوب يعني الذنوب الماضية والخامس ان  
 فيه جرأة على الذنوب المستقبلية لانك اذا ضحكت <sup>بما شئت</sup> يقسموا قلبك والسادس ان  
 فيه نسيان الموت وما بعده من امر الآخرة والسابع ان عليك وزر من ضحكك  
 بضحكك والثامن انه يجزي بالضحك القليل بكاء كثير في الآخرة كما قال الله تعالى  
 فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون **روى** عن ابن ذرارة انه  
 قال في قول الله تعالى فليضحكوا قليلا فليبكوا كثيرا فليضحكوا فيها ماشاءوا <sup>بدل</sup>  
 فانما صاروا الى الله تعالى بكونا بكاء لا ينقطع فذلك الكثير وهو قوله تعالى و  
 يبكون كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون **يا كسظم الغيظ** قال الفقيه رضى حد ثنا الخليل  
 بن احمد قال حدثنا ابو جعفر الدبلي قال حدثنا ابو عبيد الله بن عمر قال حدثنا  
 سفين عن علي بن زيد عن ابي نصره عن ابي سعيد الخدري رضى قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب جرة من النار فمن وجد ذلك منك فان كان

وروى

بدل فليضحكوا



<sup>سور</sup>  
**وقال** بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويلى  
 لمن يكذب بضحك به الناس وويل له وويل له ثلث مرات وقال ابن هبيرة النخعي  
 ان الرجل ليتكلم بكلمة يضحك الناس من حوله بها فيسخط الله تعالى بها فيصيبه  
 السخط فيعجز من حوله وان الرجل ليتكلم بكلمة فيرضى الله تعالى بها فتصيبه الرحمة  
 فتعجز من حوله وروى <sup>اي ما يشره</sup> وثله بن اسقع عن ابي هريرة روى عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه قال يا باهريرة كن ورعا تكن اعلى الناس وكن تائبا تكن اشكر  
 الناس واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا واحسن مجاورة من جارك  
 تكن مسلما وقل الضحك فان كثرة الضحك يميت القلب **وروى** مالك بن دينار عن  
 الاحنف بن قيس انه قال قال ابي عمر بن الخطاب رضى يا احنف من اكثر ضحكك قلت  
 صيته ومن مزح استخف به ومن اكثر شق عرف به ومن اكثر كلامه كثر سقط  
 ومن كثر سقطه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قتلعه مات قلبه ومن  
 مات قلبه فالنار اولى به وقال الفقيه رضى اياك والضحك بالقرحة فان فيه ثمانيه  
 من الآفات اولها ان يذمك العمام والعقلاء والثاني يمتري عليك السفهارة  
 والثالث <sup>ديري</sup> <sup>ديري</sup> <sup>ديري</sup>

ويل من يكذب بضحك به الناس

والمجهال

فَلْيَضْطَجِعْ  
 قائما فليجلس وان كان جالسا فليضطجع وان كان مضطجعا فليتمتع في التراب قال حدثنا  
 محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال قال الحبيب عن  
 محمد بن مسلم عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال يا اكرموا الله والاضطجع فان يوقد في فؤاد ابن آدم النار البرزخ الى احدكم  
 اذا غضب كيف تحب عبيده وتنتفخ او داجم فاذا احسن احدكم شيئا من  
 ذلك فليضطجع وليتصم بالارض وقال ان منكم من يكون سريع الغضب  
 سريع الغنى فاحد بهما بالآخرى يعني يكون احديهما بالآخرى تصاص ومنكم من  
 يكون بطيئ الغضب بطيئ الغنى يكون احديهما بالآخرى وخيركم من يكون  
 بطيئ الغضب سريع الغنى وشركم من كان سريع الغضب بطيئ الغنى **وروي**  
 ابو امامة الباهلي رضى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من كظم غيظا  
 وهو يذم على ان يمضيه فلم يمضيه ملاه الله تعالى يوم القيمة الرضاء **ويقال**  
 مكتوب في الاجيال يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب  
 وارض بنصرتي فان نصرتي لك خير من نصرتك لنفسك **وروي** عن عمر بن عبد

العزيرين

بدل  
يقول

الغضب

الوجه انه قال لرجل اغضبه لولا انك اغضبتني لعاقبتك اراد به قوله تعالى  
 والظالمين الغيظ **وروي** انه رأى سكران فاراد ان يأخذه ويذره فشتحه  
 السكران فلما شتمه السكران رجع عمر فقيل له يا امير المؤمنين ما شتمك تركته  
 قال لانه اغضبي ولو عدت لكان ذلك لغضب نفسي فلا اجب ان اضرب  
 مسلما الحريه نفسي **وروي** عن ميمون بن مهران ان جارية له جاءت بمرقة ففعلت  
 فصب المرقة على راسه فاراد ميمون ان يضربها فقالت الجارية يا مولاي اشعل  
 بقوله تعالى والظالمين الغيظ فقال قد فعلت فقالت اشعل ما بعده والعائين  
 عن الناس قال قد عفوت عنك فقالت الجارية والله يحب المحسنين فقال ميمون  
 احسنت اليك فانت حررة لوجه الله تعالى **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
 قال من لم يكن فيه ثلث خصال لم يجد طعم الايمان **وروي** انه قال من كظم غيظا  
 يحجره عن المحارم وخلق يذكار به الناس وذكر بعض المتقدمين ان كان  
 له فرس وكان محببا به فجاء ذات يوم فوجده على ثلثة قوائم فقال لظلامه  
 من صنع هذا قال انا قال لم قال اردت ان اشتمك قال لا جرم لا عمن من امرك

ويدر  
يخز  
وروي عن ميمون  
بن مهران





من امر كرهه يعني الشيطان اذهب فانته حر والفرس لك **قال** الفقيه رضي يذبحني المسلم  
ان يكون طينما صبورا فان ذلك من المؤمنين المتقين وقد مدح الله تعالى الحليم  
في كتابه فقال ولئن صبر وغفر يعني من صبر على الظلم وتجاوز عن ظالمه  
وعفي عنه فان ذلك من عزم الامور يعني من حقائق الامور التي يتأب فاعلمها  
على ذلك وينال اجرا عظيما وقال الله تعالى في آية اخرى ولا تستوي الحسنة  
والا سيئة يعني لا تستوي الكلمة الحسنة بالكلمة السيئة يعني لا يذبحني المسلم  
ان يتكافؤ كلمة حسنة بكلمة قبيحة قال الله تعالى ادفع بالتي هي احسن يعني  
ادفع الكلمة القبيحة التي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي  
حميم يعني انك اذا فعلت ذلك صار عدوك صديقا لك مثل القرابة القربى  
وقد مدح الله تعالى خلبه ابن هيم عليه السلام بالحلم واوه منيب فالحليم المتجاوز  
والاواه الذي يذكر ذنوبه ويتأوه والمنيب الذي يقبل على طاعته الله تعالى  
وقد امر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بالصبر والحلم واخبره ان الانبياء  
الذين قبله كانوا على ذلك فقال الله تعالى فاصبر كما صبر اولو العزم

قال

بكلمة

من الرسل

من الرسل يعني اصبر على تكذيب الكفار واذا هم كما حبس الانبياء الذين امروا  
بالقتال مع الكفار واو لوالعزم هو الذي يثبت على الامر ويصبر عليه وقال الحسن  
في قوله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما يعني قالوا حيا فان جهل عليهم  
**حائما** **وروي** عن وهب بن منبه رضى قال كان عابد في بني اسرائيل واراد الشيطان  
ان يضلّه فلم يستطع عليه فخرج العابد ذات يوم لحاجة وخرج الشيطان معه  
لكي يجد له فرصة واراد من قبل الشهوة والغضب فلم يستطع منه على شئ  
فاراد من قبل الخوف وجعل يديكي عليه صخرة من الجبل فاذا بلغته ذكر الله تعالى  
فتات عنه وتحوّلت عنه ثم جعل يمثّل عليه بالأسد والسباع فذكر الله تعالى فامر  
ببال به ثم تمثّل بالحية وهو يصلي فجعل يلتوي على قدميه وجسده فكان  
اذا اراد السجود **المتوفى** في موضع راسه من السجود وهو يصلي قائما وضع راسه  
يسجد فتح فاه ليلتقم راسه فجعل يخفيه بيده حتى استمكن من الارض  
يسجد قائما فرغ من صلواته وذهب جاء اليه الشيطان فقال انا فعلت بك كذا  
وكذا فلم استطع منك على شئ وقد بك الي ان اصادك ولا اريد ضلالك

س  
عابد  
قصم



بعد اليوم فقال له العابد لا اليوم الذي خَوَّضْتَنِي فِيهِ بِحَدِّ اللَّهِ تَعَالَى حَفَّتْ مِنْكَ وَ  
 وَالْأَيُّومُ لِي حَاجَةٌ فِي مَصَادِرِ قَمِيَّتِكَ فَقَالَ لَهُ أَلَا تَسْأَلُنِي عَنْ أَهْلِكَ مَا أَصَابَهُمْ بَعْدَ  
 قَالَ الْعَابِدُ أَنَا مَتَّ قَبْلَهُمْ قَالَ أَلَا تَسْأَلُنِي عَمَّا أَضَلَّ بِهِ بَنِي آدَمَ قَالَ بَلَى أَخْبَرَنِي بِاللَّهِ  
 تُفْلِتُونَ بِهِ إِلَى الضَّلَالِ بَنِي آدَمَ قَالَ بَثْلَةٌ شَيْءٌ الشَّبَابُ الشَّبَابُ وَالْحَدَّةُ وَالسَّكَرَاتُ  
 الْإِنْسَانُ إِذَا كَانَ شَجِيحًا قَاتَلَهُ مَالُهُ فِي عَيْنِهِ فَيَمْنَعُ مِنْ حَقِّهِ وَيَرْغَبُ فِي مَوَالِ  
 النَّاسِ وَأَدَاكَانَ حَدِيدًا أَدْرَاهُ كَيْفَ تَأَهُ كَيْفَ تَأَهُ الْيَدُ مِنَ الصَّبِيَّانِ الْكَبِيرَةِ بَيْنَهُمْ وَلَوْ كَانَ  
 يَجِيئُ الْمَوْتَى بَدْعُوته لَمْ تَبْأَسْ مِنْهُ فَأَخْبَرَنِي وَيَهْدِمُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَإِذَا سَكَرَ  
 قَدِمْنَاهُ إِلَى كُلِّ سَوْءٍ كَمَا يَفَادُ الْغَنَمُ بِأُذُنِهَا حَيْثُ شَاءَ فَقَدْ أَخْبَرَنِي الشَّيْطَانُ أَنَّهُ الَّذِي  
 يَغْضِبُ الشَّيْطَانَ يَكُونُ فِي يَدِ الشَّيْطَانِ كَالْكَبِيرَةِ فِي يَدِ الصَّبِيَّانِ فَيَنْبَغِي لِلَّذِي أَنْ لَا  
 يَغْضِبُ أَنْ يُصْبِرَ الشَّيْطَانَ وَلَا يَحْبِطَ عَمَلُهُ **وَذَكَرَ** أَنَّ إِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى جَاءَ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ الَّذِي إِصْطَفَيْكَ اللَّهُ تَعَالَى بِرِسَالَتِهِمْ وَيَكْفِيكَ مَا وَافَقَا أَنْ خَلَقَ  
 مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّ يُتُوبَ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْ لَهُ أَنْ يُتُوبَ عَلَيَّ فَفَرَّحَ بِذَلِكَ  
 مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَدْعَاهُ وَتُؤَدُّهُ وَصَلَّى مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ قَالَ يَا رَبِّ أَنْ إِبْلِيسَ

عنه اي لم يتطوع رجاء ناعون الضلالة

مس  
 وذكر ان  
 ابليس عليه العنة  
 جاء الى موسى عليه  
 السلام

خلق

خلق من خلقك سألَكَ التَّوْبَةَ فَكَلِّبْ عَلَيْهِ نَقِيلَ لَهْ يَا مُوسَى إِنَّهُ لَا يُتُوبُ فَقَالَ يَا رَبِّ إِنَّ  
 يُسْأَلُ التَّوْبَةَ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيَّ **إِسْتَجِبْ لَهُ** لَكِنَّ يَا مُوسَى فَمِنْ أَنْ يَسْجُدَ لِقَبْلِ آدَمَ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فَا تَتُوبُ عَلَيْهِ فَرَجَعَ مُوسَى مُسْرُورًا فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَغَضِبَهُ مِنْ ذَلِكَ  
 وَاسْتَكْبَرَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ لَهْ اسْجُدْ لَهُ حَيًّا أَسْجُدْ لَهُ مَيِّتًا ثُمَّ قَالَ يَا مُوسَى أَنْ لَكَ حَقًّا  
 عَلَيَّ بِمَا تَشْفَعَتَّ لِي إِلَى رَبِّكَ فَأَوْصِيكَ بِثَلَاثَةِ شَيْءٍ أَذْكَرُ لِي عِنْدَ ثَلَاثِ خِصَالٍ أَذْكَرُ لِي  
 حِينَ تَغْضَبُ فَإِنِّي فِي قَلْبِكَ وَجَسَدِكَ أَجْرِي مِنْكَ بِحَرِّ الدَّمِ وَأَذْكَرُ لِي حِينَ تَلْقَى  
 الْعَدُوَّ فِي الزَّحْفِ فَإِنِّي لَأَتَّيِّبُ ابْنَ آدَمَ حِينَ تَلْقَى الْعَدُوَّ فَأَذْكَرُ لِي زَوْجَتَهُ وَاهْلَهُ  
 وَمَالَهُ وَوَلَدَهُ حَتَّى يُوَلِّي دُبُرَهُ وَإِيَّاكَ أَنْ تَجَالِسَ امْرَأَةً لَيْسَتْ بِذَاتِ بَحْرِ مِنْكَ  
 فَإِنِّي رَسُولُهَا إِلَيْكَ وَمِنْ رَسُولِكَ إِلَيْهَا **وَذَكَرَ** عَنْ لِقَانِ الْحَكِيمِ أَنَّهُ قَالَ لِابْنِهِ يَا بَنِيَّ  
 ثَلَاثٌ لَا يَعْرِفُ الْإِنْفِ ثَلَاثٌ لَا يَعْرِفُ الْحَلِيمُ الْأَعْدَى الْقَضِبُ لَا يَعْرِفُ الشَّجَاعُ الْأَعْدَى الْحَرْبُ  
 وَلَا يَعْرِفُ الْإِنْفِ الْأَعْدَى الْحَاجِرُ **وَقَالَ** أَنَّ رَجُلًا مِنَ التَّابِعِينَ مَدَّحٌ رَجُلًا فِي وَجْهِهِ فَقَالَ  
 يَا عَبْدَ اللَّهِ لِمَ مَدَّحْتَنِي أَجْرَ بَنِيَّ عِنْدَ الْغَضَبِ فَوَجَدْتَنِي حَلِيمًا قَالَ لَا قَالَ جَرَّ  
 بَنِيَّ فِي السَّفَرِ فَوَجَدْتَنِي حَسَنُ الْخُلُقِ قَالَ لَا قَالَ جَرَّ بَنِيَّ عِنْدَ الْأَمَانَةِ فَوَجَدْتَنِي

وذكر

ويقال



أَمِينًا قَالَ لَا قَالَ لَا يَجِدُ أَحَدًا مَالِي مَجْتَبٍ بِهِ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الثَّلَاثَةِ  
**وَيَقَالُ ثَلَاثَةٌ** مِنْ اخْلَاقِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَلَا تَوْجِدُ إِلَّا فِي كَرِيمِ الْعَفْوِ عَنْ ظُلْمِكَ وَالْبَذْلِ  
 لِمَنْ حَرَمَكَ وَالْإِحْسَانِ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْ  
 الْمَعْرُوفِ وَعَارِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ **وَالْبَدِي** فِي الْجَبَسِ إِنَّهُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَغْيِيرُ هَذِهِ الْآيَةِ فَقَالَ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى اسْتَأْذَنَ الْعَالِمُ  
 الْعَلَامَ فَنَزَلَ هَبْ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ آتَاهُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَكَ أَنْ تَقْضِيَ  
 مَنْ تَطْعَمَكَ وَكَوْنُ ظَلَمْتَ مِنْ حَرَمِكَ وَتَعْفُوا مَنْ ظَلَمَكَ **وَرَوَى** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَانَ عَنْ  
 سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَبَّ رَجُلٌ أَبَا بَكْرٍ الْمَصْدُوقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ السُّؤْلُ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَكَتَ أَبُو بَكْرٍ الْمَصْدُوقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 فَلَمَّا سَكَتَ الرَّجُلُ تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَذْرَكَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ  
 سَبَّيْنِي وَسَكَتَ فَلَمَّا تَكَلَّمَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَذْرَكَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ  
 عَلَيْهِ عَنكَ حِينَ سَكَتَ فَلَمَّا تَكَلَّمَ ذَهَبَ الْمَلِكُ فَوَقَعَ الشَّيْطَانُ فَاكْرَهَتْ أَنْ أَقْعَدَ  
 فَوَقَعَتْ بِحَضْرَةِ الشَّيْطَانِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَّكَ كَأَنَّكَ حَقٌّ

ان الملك كان  
 يريد عليه سكره حين  
 سكت

على الله

عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مَنْ عَبْدٌ يُظَاهِرُ بِمُظَاهِمَةٍ يَعْفُوا عَنْهَا ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ تَعَالَى بِهَا عَزَّ وَشَرَفًا  
 وَمَا مِنْ عَبْدٍ نَفَعَ عَلَى نَفْسِهِ بِأَبْسَلَةٍ يَرِيدُ بِهَا كَسْرَ الْمَالِ إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا قَلِيلًا  
 وَمَا مِنْ عَبْدٍ أَعْطِيَ عَطِيَّةً يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا كَثِيرًا **قَالَ**  
 حَدَّثَنِي أَبِي بِإِسْنَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرظِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا شِئَ شَرْفٌ وَإِنْ شَرَفَ الْمَجَالِسَ مَا اسْتَقْبَلُ بِهِ الْقَبِيلَةَ وَإِنَّمَا يَجَالِسُونَ بِهَا  
 الْأَمَانَةَ وَتَصَلُّوا خَلْفَ النَّائِمِ وَالْمُحَدَّثِ وَاقْتُلُوا الْحَيَّةَ وَالْعَقْرَبَ وَانْكَسِرُوا فِي صَلَاتِكُمْ  
 وَلَا تَسْتَسْجِدُوا بِالثِّيَابِ وَمَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَكَأَنَّمَا يَنْظُرُ  
 فِي النَّارِ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَرْكَمَ  
 النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ فَلْيَكُنْ جَمِيفِي يَدِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ ثِقًا  
 مِنْهُ جَمِيفِي يَدِهِ ثُمَّ قَالَ أَلَا أَنْتُمْ كُمْ بَشَرًا كَمَا قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ أَلَمْ يَكُنْ وَحْدَهُ وَمَنْعَ رَفْدِهِ وَجَلَدَ عَبْدَهُ ثُمَّ قَالَ أَلَا أَنْتُمْ كُمْ بَشَرًا مِنْ هَذَا قَالُوا  
 بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يَبْغِضُ النَّاسَ وَيَبْغِضُونَهُ ثُمَّ قَالَ أَلَا  
 أَنْتُمْ كُمْ بَشَرًا مِنْ هَذَا قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَا يَقْبَلُ

عشر لا يقبل كند ذلكناه صغيرا

عشر لا يقبل معذرة ولا يغفر الذنوب ثم قال **ألا أتيتكم بشر من هذا قالوا بلى**  
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرجي خيره ولا يؤمن شره ثم قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم إن عيسى عليه السلام قام في بني إسرائيل فقال يا بني إسرائيل  
لا تكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموا بها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم وقد  
قال مرة فتظلموها ولا تكلموا بالظلم فبطل فضلكم عند ربكم يا بني إسرائيل  
**ألا مؤمن ثلثة أمر يتبين رشده فاتبعوه وأمر ظهر غيبه فاجتنبوه وأمر**  
اختلف فيه فرده إلى الله تعالى ورسوله وقد قال بعض الحكماء **الذهد في الدنيا**  
أربعة أشياء أولها الشفة بالشفقة وعد من أمر الدنيا وأمر الآخرة والثانية  
أن يكون مدح الخلق في ذمهم عند واحد والثالثة الإخلاص في عمله والرابعة  
أن يتجاوز عن ظلمه ولا يفضب على ما ملك بملك يمينه يكون حليما صوريا **وروي عن**  
بدر داء أن رجلا قال له علمني بكلمات ينفعني الله تعالى بها قال أبو بكر داء منظر  
أوصيك بكلمات من عمل بهم كان ثوابه على الله تعالى عز وجل الدرجات العلى  
لأن كل الأقطاب وأسأل الله من قديم بيوم وعد نفسك من الموتى وهب

عرضك

**عرضك لله تعاف من شتمك وأذاك فقل وهبت عرض لله تعالى وإن استأثرت فاستغفر**  
الله **تقارون** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم كسرت ربا عيمة في يوم أحد  
فشق ذلك على أصحابه مشقة شديدة فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
دعوت الله تعالى هو لأد الذين صنعوا بك ما تنهى فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
انني لم أبعث لقايا ولكني بعثت داعيا ورحمة للعالمين أهدي قومي فأنهم لا يعلمون  
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلف لسانه عن عرض الناس أقامه الله **عشر**  
عشر له يوم القيامة ومن كلف غضبه أقامه الله تعالى غضبه يوم القيامة **وروي عن**  
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقوم بربعون حجرا يعني بربعون حجرا  
ينظرون أيهم أقوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا فقالوا حجرا  
الأشلاء فقال ألا خير لكم بما هو أشد منه فقالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال الذي بينه وبين أخيه شحنة فيغلب شيطانه وشيطان صاحبه  
فيأتيه حتى يكلمه وفي رواية أخرى أنه مرة يقوم بربعون حجرا فقال أتعتفون  
الشدة برفع الحجارة **ألا أتيتكم بالشدة تكلموا بلى** يا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال الذي يمتلي غضبا ثم يصبر **ذكر** عن يحيى بن الرزق أنه قال من دعا دعوتك  
على ظالم فقد آخزن مجددا صلى الله عليه وسلم في الأنبياء وسر الأتباع في

أي محزون كند

الدين

وروي

بدل  
اي كالجمل

في الكفرة والشياطين ومن عفى عن ظالم فقد احزن للمعصين في الكفرة والشياطين  
 وسنة محمد صلى الله عليه وسلم في الانبياء **وروي** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال  
 ينادي منادي يوم القيامة ايمن الذين كانت اجورهم على الله تعالى عز وجل فيقول  
 العاقون عن الناس فيدل خلون الجنة وسئل احنف بن قيس له ما الانسانية  
 قال المتواضع في الذل والتواضع عند القدرة والاعطاء بغير منة **وروي**  
 عطية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمنون هينون لئسوا كالجمل  
 الاربعة ان قمين انقاد وان ائبح على صخرة استناخ **قال** الفقيه رضى الله عنه في الصبر  
 عند الغضب والياكم والعجالة عند الغضب فان في العجلة ثلثة اشياء وفي الصبر ثلثة  
 اشياء **قال** ثلثة التي في العجلة احدها الندامة في نفسه والثاني الملامة عند  
 الناس والثالث العقوبة عند الله تعالى **واما** الثلثة في الحلم السرور في نفسه والحمد  
 عند الناس والثواب من الله تعالى **وان** الحلم يكون مكررا في اوله وحلوا في آخره كما  
 قال القائل: الحلم اوله مني قبيح لكن آخره حلوا **من العسل** **يا حفظ** **اللسان** **قال**  
 الفقيه ابو الليث السمرقندي رضى الله عنه حدثنا الفقيه ابو جعفر قال حدثنا ابو القاسم  
 احمد بن حمزة قال حدثنا بن سامة قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا يعقوب  
 بن عبد الله العمري عن عمر بن الخطاب عن ابي سعيد الخدري رضى

قال جاء

قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم او صني  
 قال عليك بتقوى الله تعالى فانها جماع لكل خير وعليك بالجهاد فانها رهبانية **وروي**  
 المسلمين او قال المسلم وعليك بذكر الله تعالى وثلاوة القران فان نور لك في الارض  
 وذكر لك في السماء واخزن لسانك الا من خسر فانك بذلك تغلب الله الشيطان  
 قال الفقيه رضى الله عنه معنى قوله عليه السلام وعليك بالتقوى لله تعالى ان يجتنب ما نهاه  
 الله تعالى وتعلم بما امره الله تعالى به فانما فعل ذلك فقد جمع جميع الخير وقوله  
 عليه السلام واخزن لسانك يعني احفظ لسانك الا من خسر يعني قل خيرا حتى  
 تغتم او اسكت حتى تسلم فان السلامة في السكوت فاخبر ان الانسان يغلب على  
 الشيطان بالسكوت فينبغي للمسلم ان يكون حافظا لسانه حتى يكون في خرب  
 من الشيطان ويستتر الله تعالى عورته **قال** رضى الله عنه حدثنا ابو الحسن بن ابراهيم  
 الحسين بن علي الطوسي قال حدثنا محمد بن حسان قال حدثنا اسحق بن سليمان  
 الرزي عن المغيرة بن سامة عن هشام بن عمار عن ابن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من لطم عبده كانت كفارته عتقه ومن ملك لسانه ساتر  
 الله تعالى عورته ومن كظم غيظه وقاه الله تعالى عن عذابه **وروي**  
 ربه قبل الله تعالى معذرتة **قال** الفقيه رضى الله عنه حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن

الألوكة

بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا ربيع بن يزيد بن ربيع عن يونس  
 عن الحسين عن ابي هريرة رضى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يوم من الله  
 اليوم الاخر فليكره جاره فليكره مريضه واليقل خيرا او يسكت قال حدثنا محمد  
 بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا  
 يعلى قال دخلنا على محمد بن سواقته الذي هدد فقال الا احدثكم حديثا  
 كعبه ان يفتكم فانه قد نفعنا قال قال لنا عطاء بن ابي رباح يا ابن اخي  
 ان من كان قبلكم كانوا يكرهون فضول الكلام وكانوا يعدون فضول الكلام ما عد  
 الله ان يقر احد او امر بالمعروف او ينهى عن المنكر او ينطق بحاجتك ومعشيتك  
 التي لا بد لك منها ثم قال اتعبرون واتعبروا علىكم كما غطينكم من ابيهم وعن ابيهم  
 وعن السماع قال الفقيه رضى هكذا اعمال الذهاد انهم يتكلمون  
 ويحفظ اللسان ويحاسبون انفسهم في الدنيا فهكذا ينبغي للمسلم ان  
 يحاسب نفسه في الدنيا قبل ان يحاسب في الآخرة لان حساب الدنيا يسر  
 من حساب الآخرة وحفظ اللسان في الدنيا يسر من ثلثة الآخرة **روى**  
 عن ابراهيم التيمي انه قال حدثني من صحبة الربيع بن خثيم عن ابن مسعود  
 فيما سيع منه كلمة يعاقب عليها قال موسى بن سعيد لما اصاب الحسين  
 بن علي رضى يعني قتل فقال رجل من اصحاب الربيع بن خثيم ان يتكلم

105  
 في الحديث  
 في قوله  
 في قوله  
 في قوله

المرء

المرء تركه ما لا يعنيه **وذكر** عن لقمان الحكيم انه قيل له ما بلغ بك ما نرى قال صدق  
 الحديث واداء الامانة وتوك ما لا يعنيه **روى** عن ابي بكر بن عياش انه قال اربعة  
 من الملوك تكلم كل واحد منهم بكلمة كانها رمية من قوس واحدة قال كبري  
 لا ائد مر على ماله اقل وقد ائد مر على ما قلت وقال مالك الصيبي ما لم اتكلم  
 بالكلمة فاننا املكها فانما تكلمت بها ملككني وقال قيصر ملك الروم انا علو ردي  
 ماله اقل اقدر مني علو ردي ما قلت وقال ملك الهند العجيب ممن يتكلم بكلمة  
 انهي ربيعت ضرت له فان لم ترفع لم تنفع **روى** عن الربيع بن خثيم انه كان  
 اذا صبح وضع قرطاسا وقلما ولم يتكلم شي الا كتبه وحفظه ثم يحاسب  
 نفسه عند المساء **قال** الفقيه رضى هكذا اعمال الذهاد انهم يتكلمون  
 ويحفظ اللسان ويحاسبون انفسهم في الدنيا فهكذا ينبغي للمسلم ان  
 يحاسب نفسه في الدنيا قبل ان يحاسب في الآخرة لان حساب الدنيا يسر  
 من حساب الآخرة وحفظ اللسان في الدنيا يسر من ثلثة الآخرة **روى**  
 عن ابراهيم التيمي انه قال حدثني من صحبة الربيع بن خثيم عن ابن مسعود  
 فيما سيع منه كلمة يعاقب عليها قال موسى بن سعيد لما اصاب الحسين  
 بن علي رضى يعني قتل فقال رجل من اصحاب الربيع بن خثيم ان يتكلم

الألوكة

الربيع فاليوم ان يتكلم فجاه حتى فتح الباب واخره بان الحسن قد قيل فنظر  
 الى السماء فقال اللهم فاطر السموات والارض هو عالم الغيب والشهادة  
 انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ولم يزد على ذلك شيئا قال حكيم  
 من الحكماء ستة خصال يعرف بها الجاهل <sup>س</sup> احدها الغضب في كل شيء ويعني يغضب  
 على ابن آدم او على الحيوان او على كل شيء يستقبله منه مكره فهذا من علامة  
 الجهل والثاني الكلام في غير نفع وينبغي للعاقل ان لا يتكلم بكل كلاما منفعته له  
 فيه فهو علامه الجهل وينبغي له ان يتكلم بكلامه فيه منفعته في امر الدنيا <sup>س</sup>  
 واخره والثالث العظية في غير موضع يعني يدفع ماله الى من لا يكون له وذلك  
 اجر وهو من علامه الجهل والرابع افساء السر عند كل واحد والحامس  
 الثقة بالكلمة انسان والسارس لا يعرف صديقه من عدوه يعني الرجل ينبغي  
 له ان يعرف صديقه فيطيعه ويعرف عدوه فيحذره واول الاعداء الشيطان  
 ينبغي ان لا يطيعه فبا امره وعن عيسى بن مريم عليه السلام انه قال كل كلام  
 ليس بكسر الله تعالى فهو لغو وكل سكوة ليس بفكر فهو غفلة وكل نظر ليس بعبرة  
 فهو لغو فطوبى لمن كان كلامه كسر الله تعالى وسكوته فكرا ونظره عبرة <sup>س</sup>  
 عن الاوزاعي انه قال المؤمن يقول الكلام ويكثر العمل والمنافق يكثر الكلام

سنة خصال  
 يعرف بها الجاهل

ويقال العمل

ويقال العمل <sup>س</sup> ودوي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خمس لا يكون في  
 المنافق الفقه في الدين والورع باللسان والسمعة في الوجه والنور في القلب  
 والمودة في المسلمين وقال يحيى بن ابي اكثم ما صلح منطق رجل الاعرف ذلك  
 في سائر عمله ولا تسد منطق رجل الاعرف ذلك في سائر عمله <sup>س</sup> عن لقمان  
 الحكيم انه قال لابنه يا بني من يصحب صاحب السوء لا يسأله ومن يدخل  
 مدخل السوء يتهمه ومن لا يملك لسانه يندم وذكّر عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انه قال طوبى لمن ملك لسانه ووسع بيته وبكى على خطيئته  
**وقال** حدثنا ابي به باسنا ده عن الحسن البصري له انه قال كانوا يقولون ان لسان  
 الحكم من وراء قلبه فاذا اراد ان يقول رجع الى قلبه فان كان له منفعة قال  
 وان كان عليه امسك وان الجاهل قلبه لسانه لا يرجع الى قلبه ما اتى على لسانه  
 تكلم به **قال** حدثنا ابي به باسنا ده عن ابي زر الهفاري رضى انه قال قلت يا رسول  
 صلى الله عليه وسلم ما كان في صحيف ابراهيم عليه السلام قال كان فيها ينبغي  
 للعاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله ان يكون حافظا للسانه عارفا بزمانه  
 مقبلا على شأنه فانه من حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يحبه  
 بعينه **قال** حدثنا الفقيه ابو جعفر باسنا ده عن ابي اسحق الهمداني

سنة  
 ان لسان الحكم من وراء  
 قلبه فاذا اراد ان يقول  
 الله رجع الى  
 قلبه

عن الخثرث عن علي بن ابي طالب رضي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول ينبغي للعاقل ان لا يكثر شأ خصاصا الا في ثلاث <sup>ثلاثة</sup> مرتته <sup>ثلاثة</sup> لعاشين او  
 خلوة لعادي او لذة في غير محرم وينبغي للعاقل ان يكون له من النهار اربع  
 ساعات ساعة يناح في بهاربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة ياتي اهل  
 العلم الذين يزوجونه باسم دينه ودينه وينصحوونه وساعة يخلي  
 بين نفسه وبين لذتها فيما يحل ولا يجرم عليه وقد قيل ينبغي للعاقل  
 ان ينظر في شأنه ويعرف اهل زمانه ويحفظ فرجه ولسانه <sup>قال الفقيه</sup>  
 ذكر ان هذه الكلمات مكتوبة في حكمه <sup>روى</sup> داود عليه السلام <sup>روى</sup> ابن ماجة  
 ما ذكره ان لقمان الحكيم دخل رؤد النبي عليه السلام وكان داود عليه السلام  
<sup>صنع</sup> ينسج <sup>الدرع</sup> فيجعل يتعجب مما يري فاراد ان يسأله عن ذلك <sup>فمنعه</sup>  
 حكمته فامسك نفسه ولم يسأله فلما فرغ قام <sup>داود</sup> داود النبي عليه السلام فليس  
 الدرع ثم قال نعم الدرع للحرب ونعم عامله فقال لقمان الصمت  
 حكته وقليل فقله ورايت في موضع آخر انه كان يختلف اليه سنة ويؤيد  
 ان يسأله فلا يسأله فلما فرغ منه ولسيه قال ما احسن هذه الدرع للحرب  
 وقال لقمان الصمت حكته وقليل فاعلمه قال القائل العلم زين والسكوت

سلامة

سلامة فاذا انطقت فلا تكن مكثرا ما ان تكلمت على سكوت مرة <sup>و</sup> ولقد  
 تكلمت على الكلام مرارا <sup>قال بعضهم يموت الفتي من عشر لسانه وليس</sup>  
 يموت المرء من عشرة الرجل <sup>فعمش</sup> بالغم ترمى براسه <sup>وعشر</sup> به با  
 الرجل تائب على مهل <sup>وقال عياش لا تفتن براهب فلو نطق اللسان بحاش</sup>  
 فكون جميل <sup>قال بعضهم</sup> اللسان صغير الجرم عظيم الجرم <sup>قال النبي صلى الله</sup>  
 عليه وسلم يا علي ما خلق الله تعالى في الانسان افضل من اللسان به يدخل  
 الجنة وبه يدخل النار <sup>فاسبحه</sup> فانه كلب عقور <sup>وقال بعض الحكماء في</sup>  
 الصمت سبعة آلاف خيرا <sup>وقد اجتمع ذلك كله في سبع كلمات كل كلمة منها</sup>  
 الف اولها الصمت عبادة <sup>من عين عشاء</sup> والثاني زينة <sup>من عين حلي</sup> والثالث هبة  
 من عين سلطانه <sup>والرابع</sup> حصن من عين حايطة <sup>والخامس</sup> الاستغناء <sup>من</sup>  
 الاعتذار <sup>والسادس</sup> راحة كرام الكاتبين <sup>والسابع</sup> ستر العيوب <sup>ويقال</sup>  
 الصمت زينة للعالم <sup>وستر</sup> للجاهل <sup>وقال بعض الحكماء ان جسد ابن آدم</sup>  
 ثلاثة اجزاء <sup>فجزء</sup> منه قلبه <sup>والثاني</sup> لسانه <sup>والثالث</sup> الجوارح <sup>قد اكرم الله</sup>  
 كل جزء بكرامة <sup>واكرم</sup> القلب <sup>بمعرفته</sup> وتوحيد <sup>واكرم</sup> اللسان <sup>بشهادته</sup>  
 بشهادة <sup>ان لا اله الا الله وتلاوة كتابه واكرم</sup> الجوارح <sup>بالصلوة والصوم</sup>

وقال بعض الحكماء  
 في الصمت  
 سبعة آلاف خيرا



وسائر الطاعات ووكّل على كل جزء قيباً وحفيظاً فتوتى حفظ القلب بنفسه  
 فلا يعلم ما في ضمير العبد الا الله <sup>ويحفظه بحكمه اي لا يزول ثابت</sup> ووكّل على لسانه الحافظة قال الله تعالى ما يلفظ  
 من قول الا هم كذّبه رقيب عنيد وسلط على الجوارح الامر والنهي ثم  
 انه يريد من كل جزء وقاد فوقاد القلب ان لا يجسد ولا يحون ولا يمكر  
 ووقاد السان ان لا يغتاب ولا يكذب ولا يتكلم بما لا يعنيه ووقاد الجوارح  
 ان لا يعصى الله تعالى ولا يؤذي احداً من المسلمين فن وقع من القلب فهو  
 منافق ومن وقع من اللسان فهو كافر ومن وقع من الجوارح فهو عاصي  
 وعن الحسن قال نظر عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى شاب فقال يا شاب ان وقيت شر  
 ثلث فقد وقيت شر الشباب وان وقيت شر اهل بيتك وذبيبتك وقيت شر  
 قال الاصمعي اللثقة اللسان المقيت البطن والذئب الفرج **وذكر**  
 لقمان الحكيم كان عبداً حبشياً فاوّل ما ظهرت من حكمته انه قال له مولاه  
 يا غلام اذبح لنا هذه الشاة وايتني باطيب المضعطين منها فاجاب بالقلب  
 واللسان ثم قال له مرة اخرى اذبح لنا هذه الشاة وايتني باطيب  
 المضعطين فاجاب بالقلب واللسان فسأله عن ذلك فقال ليس في الجسد  
 مضعطان اطيب منهما الا ظاهرا ولا اخبث منهما اذ اخبث **وروي** عن رسول الله  
 صلّى الله

شك

صلّى الله عليه وسلّم انه لما بعث معاذاً الى اليمن فقال يا نبي الله او صني فاشار  
 الى لسانه يعني عليك بحفظ اللسان فكانه تهاون به فقال يا نبي الله اصني  
 فقال شككك اتمك يا معاذ وهل يكتب الناس على مناخرهم في نار  
 جهنم الا حصايل السنن **وقال** الحسن البصري من كثرت كلامه سقطت من  
 كثرة اسأله كثير ثم من الشاة خلقه عذب نفسه **وروي** عن سفيران الثوري  
 انه قال لان ارمي رجلا بسهم احب الى من ان ارميه بلسانه لان رمي  
 اللسان لا يخطي ورمي السهم قد يخطي **وروي** عن ابي سعيد الخدري رحمه  
 الله اذا اجبى اجمع ابن آدم سألت الاعضاء كلهن اللسان وقلن يا لسان  
 نئسلك الله ان تستقيم فانك ان استقيمت استقمنا وان خبت اعوج  
 اعوجبنا وقال القائل حميد بن عباس لعمر ماضى عرفت مكانه احق  
 بحسن من لسان مذلل ان قرب على قلبك مما ليس بعينك امره ان يقفل وثقت  
 حيث كنت فاقفل فرب كلام قد جرى من مازح فساقت اليه سهم حرق  
 معجل فالصمت خير من كلام مازح فكن صامتاً تسلم وان قلت فاعذر  
 فلا تكن في صب الاخطا مفرطاً والحكم وان كنت ابغضت البغض فاجمل  
 فانك لا تدري متى تبغض حبيبك امر تهدي او تهوى يفضحك فاعقل

وقال

روي

روي

**ودعي** عبد النبي الغفاري رضى الله عنه قام عند الكعبة فقال الامن عر فني فقد  
 عر فني ومن لم يعر فني فانا جند الغفاري ابو نعيم هاسوا الى اخ ناصح شفيق  
 عليك فاجتمع الناس حوله فقال ايها الناس من اراد منكم سفراً من اسفار  
 الدنيا فلا يفعل ذلك الا ينار فكيف من يريد سفر الآخرة بلا زاد قالوا وما  
 زادنا يا ذر قال صلوا ركعتين في سواد الليل لوحشة القبور وصوم في يوم حر  
 شديد ليوم الشتوى وصدقة على المساكين ليوم ينقر في الناقور لعلك  
 تنجو من يوم عسير **وتحمله** لوجه الله تعالى لعظام الامور وقال بعضهم  
 اللسان صغير الجرم عظيم الجرم وقال ابن مبارك تعاهدوا لسانكم وقيل  
 واجعلوا الدنيا مجلسين مجلسا في طلب الدنيا ومجلسا في طلب الآخرة والثالث  
 يضر ولا ينفع واجعلوا الكلام كلمتين كلمة نافعة في امر الدنيا وكلمة  
 نافية في امر الآخرة **كلم** والثالث يضر ولا ينفع واجعلوا المال درهمين درهماً  
 انفق على عيالكم ودرهماً قد مه لنفسكم والثالث يضر ولا ينفع ثم قال اوه  
 قد قتلني هم يوم لا دركم قيل وما ذلك قال الا ان املى قد جاؤن يوم جاوز  
 اجلى **وذكر** عن عيسى بن مريم انه قال لا تكثر والكلام في غير ذكر الله تعالى  
 فيستوا قلبكم والقلب القاسي بعيد من الله تعالى ولكن لا تعلمون وايضاً

بدل  
 بدل  
 قالوا وما زادنا يا باقر  
 صلوا ركعتين في  
 سواد الليل

عنه علم السلام

عنه عليه السلام لا تنظر وفي ذنوب الناس كالارباب ولكن انظر وفي ذنوبكم كالعبيد  
 فانما الناس بين معافي ومبتلى فاحمد الله على العافية وارحموا المبتلى وقال بعضهم  
 بعض اصحابه ان لا ريت قسداً وفي قلبك ووهنا في بدتك وبحرمانا في مريدتك  
 فاعلم بانك قد تكلمت بما لا يعينك **بالحرص وطوالا** قال الفقيه ابو الليث لسمعتني  
 حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف  
 قال حدثنا محمد بن الفضل الضبي عن حصين عن سالم بن ابي جعدان عن  
 ابي بصير داود رضى الله عنه قال مالي ارى علماءكم يذهبون وان جهالكم لا يتعلمون  
 فتعلموا قبل ان يرفع العلم فان رفع العلم ذهاب العلماء مالي ارىكم تحس  
 صوت علم ما تكفل الله تعالى لكم وبه تضيعون ما وكلتم الله الا انا اعلم بشركم  
 من البسيطار في الخيل هم الذين لا يؤتون الزكوة الا دنيا ولا يتون الصلوة  
 الا دنيا ولا يسمون القران الا حبر ولا يعتقدون محرابهم **قال الفقير**  
 على وجهين حرص مذموم وحرص غير مذموم وشركة افضل فاما الحرص  
 الذي هو مذموم فهو ان يشتغله عن اداء اوامر الله تعالى او يبدل بجمع  
 المال للتكاثر والتفاخر واما الحرص الذي هو غير مذموم فهو ان لا يترك  
 يقترنك شيئا من اللواتر ما واولم الله تعالى لاجل جمع المال ولا يريد به

انما خص البشير  
 لانه الاشر  
 عن ذنوبه  
 فاعلم  
 قال

نسخة  
 الألوكة

التفاخر فهذا غير مذموم ان اصحاب رسول صلى الله عليه وسلم كان بعضهم  
يجمع المال ولم يتركوا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن لو تركه كان  
افضل لانه يبين ان تركه افضل وقد بين ابو دريد رضي في هذا الخبر ان الحرص  
مذموم اذا ضيغ امر الله تعالى لانه قال وتحرصون على ما تكفل الله بها لكم  
به يعني ان رزاقكم فتحرصون على طلبها وتضيغون ما وكنتم الله يعني امر  
الطاعة ومعنى قوله ولا يعشقون محرميهم يعني الحرص عليهم يستعملون  
الاحرار كما يستعملون العبيد قال حدثنا ابو الحسين بن احمد بن حمدان قال  
حدثنا حسين بن الطوسي قال حدثنا علي بن حرب الموصلي قال حدثنا محمد بن بشير  
عن اسمعيل بن ابي طلحة خالد عن اخيه عن مصعب بن سعيد عن  
حفصة بنت عمر ان رضى قال بيننا وبين الله تعالى قالت لا يبها ان الله تعالى قد  
اكثر لكم من الخير ووسع لك في الرزق فلو اكلت طعاما اطيب من طعامك  
ولبست ثوبا بالدين من الثوابك قال ساخصتكم الى نفسك فلم يتركها ما كان  
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت رقية بنت علي رضى معه حتى ابكها  
ثم قال انه كان لي صاحبان سلكا طريقا فان سلكت طريقا غير طريقهما  
واني والله ما صبت على عيشهما الشد يد لعلى لدر ك معهما العيش الرخي  
قال

عن حرب الموصلي

يذل من اللين والكرم على السفر

قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال  
حدثنا محمد بن الفضل الضبي عن مجاهد عن سعيد بن الشعبي عن مسروق  
قال قلت لعائشة رضي الله عنها يا امة الله تقولين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا دخل البيت قالت اكثر ما سمعته يقول اذا دخل البيت لو ان لابن آدم  
وادين من الذهب يدعني اليهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب  
ويتوب الله تعالى على من تاب وانما جعل الله تعالى هذا المال ليقام به الصلوة ويؤدى  
به الزكاة **وروي** عن قتادة بن مالك رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يهره  
من ابن آدم كشيء الا اثنين الحرص والامل **وروي** عن امير المؤمنين علي بن  
ابي طالب كرم الله وجهه انه قال ان اخوف ما اخاف عليكم اثنين طول الامل فيسبى  
الآخرة واتباع الهوى يضل ويبعد عن الحق وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انما قال انار عيتم ثلاثة ثلاثة للمكب على الدنيا والحريص عليها ولشحيح بها يقصر  
لاغنى بعده ويشغل لا فراغ بعده وبصر لا فرح بعده **وروي** عن ابي دريد روى  
انه شرف على اهل خيبر فقال الاستحيون لنبون مالا تسكنون وتاكلون  
فالا تدركون وتجمعون مالا تاكلون ان الذين كانوا قبلكم يبنون مسجدا  
واجمعوا كثيرا واملو بعيدي فاصبحت مساكنهم قبورا والهم غرورا

سورة  
ابن ابي عمير  
سورة الوغظ  
قال قلت لعائشة رضي الله عنها يا امة الله

وروي  
ابو بصير ميسنود

واتباع الهوى  
وان طول الامل

انار عيتم ثلاثة  
ثلاثة

سورة  
فقال الال استحيون  
يبنون مالا تسكنون

وجمعه يوم <sup>يوم الجمعة</sup> روي عن علي رضي الله عنه انه قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا امرت ان تلتق صاحبك  
 فذا فارقه فليسك واخضع نفسك وقص امك وكل ما دون الشج <sup>روى عن</sup>  
 ابو عثمان النهدي انه قال رايت علي رضي الله عنه قيما فيه اثنتان عشرة رقعة وهو  
 على المنبر يحط <sup>روى عن</sup> علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه دخل السوق  
 وعليه ثياب غليظة غير مغسولة فقبل يامير المؤمنين <sup>روى عن</sup> لولا كنت الين من  
 هذا فقال هذا اخشع للقلب واشبه بشعار الصالحين واحسن لامرؤ منين  
 ان يقتدي به <sup>روى عن</sup> ابي ذر رضي الله عنه قال اني لا اعرف بالناس من البيكار  
 بالذواب اما اختيارهم فالزاهدون في الدنيا واما شرارهم فن اخذ من  
 الدنيا فوق ما يكفيهم قال بعضهم امهات الخطايا ثلثة اشياء الحسد والحرص  
 والكبر فاما الكبر كان اصله من ابليس حيث تكبر و ابي ان يسجد فلحن  
 واما الحرص كان اصله من آدم عليه السلام حيث قيل له اجئت كلها مباح لك  
 الا هذه الشجرة فحمل الحرس على الكبر حتى سقط منها والحسد كان اصله  
 من قابيل ابن آدم عليه السلام حيث قتل اخاه هابيل فصار كافرا وماويه النار  
 ابد <sup>روى عن</sup> في الجهنم ان آدم عليه السلام اوصى ابنه شيلشا عليه السلام بخسة  
 اشياء فامرته ان يوصي بها اولاده من بعده اولها قال له قل لا ولايك

شعاع النبوة على منظره في الجهنم  
 يعرض في بعضهم بعضا

لا تطعمنوا

لا تطعمنوا بالدنيا اطعمنوا بالجنة الباقية فالمرضى الله تعالى عنى فاخرجني منها  
 والثاني قل لهم لا تعملوا بهواء نفسائكم فاني عملت بهواء امراتي واكثت من  
 الشجرة فاحقني الندامة والثالث قل لهم كل عمل تريدونه فانظروا <sup>قته</sup>  
 فاني لو نظرت عاقبة الامر لو يصيبني ما صابني والرابع اضطربت قلوبكم  
 بشي فاجتنبوه فاني حين اكلت من الشجرة اضطرب قلبي فلما رجعت فلقني  
 الندامة والخامس استشير وا في الامور فاني لو شاورت الملكة لم يصيبني  
 ما صابني <sup>روى عن</sup> شقيق البلخي رضي الله عنه قال اخرجت من علمي اربعة  
 الاف حديث فخرجت مع اربعماية من اربعة الاف فخرجت من اربعماية  
 اربعين واخرجت من اربعين اربعة احاديث اولها لا تعقد قلبك  
 مع المرأة فانها اليوم لك وغدا لغيرك فان اطعمتها او خلتك النار والابالي  
 والثاني لا تعقد قلبك مع المال فان المال عارية اليوم لك وغدا لغيرك  
 فلا تعتب نفسك بمال غيرك فان المهنة لغيرك والوزر عليك فانك  
 اذا عقدت قلبك بالمال منعك من حق الله تعالى ودخل فيك خشية الفقر  
 واطعمت الشيطان والثالثة اترك ما حاك في صدورك فان قلب المؤمن  
 بمنزلة الشاهد يضطرب عند الشبهة ويهرب من الحرم ويسكن عند

انه قال اخرجت من علمي  
 اربعة الاف حديث فخرجت  
 مع اربعماية من اربعة الاف



الحلال والرابع لا تعمل شيئا حتى تحاكم الحاجة وروى عن مجاهد عن عبد الله  
 بن عمر ربه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر  
 سبيل وعد نفسك من اهل القبور **وقال** مجاهد قال لي عبد الله بن عمر يا مجاهد  
 اذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء واذا امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح  
 وخذ من حيوتك قبل موتك ومن صحبتك قبل سقمك فانك لا تدري ما انت محكم  
**غدا قال** العقيبة ربه من قصر امله اكرمه الله تعالى بربع كرامات احديها  
 ان يعقوبه على طاعة الله تعالى ان العبد اذا علم انه يموت عن قريب لا يهتم بما  
 يستقبله من المكروه ويجتهد في الطاعات فيكثر عمله والثاني يقول همومه  
 لانه اذا علم انه يموت عن قريب لا يهتم بما يستقبله من المكروه والثالث  
 ان يجعله راضيا بالقليل لانه اذا علم انه يموت عن قريب فانه لا يطلب الكثير  
 وانما يكون همه امر اخرته والرابع انه ينور قلبه لان نور القلب من اربعة  
 اشياء اخلها بطن جايح والثاني صاحب **صحة** صالح والثالث حفظ الذنب  
 القديم والرابع قصر الامل فان من طال امله عاقبه الله تعالى بربعة اشياء  
 اولها انه يتكاسل في الطاعات والثاني انه يكثر همومه في الدنيا والثالث يصير حريصا  
 على جمع المال والرابع يعسو قلبه لانه يقال قساوة القلب من اربعة اشياء

اولها

اولها بطن يمتلئ والثاني صحبة صاحب سنو والثالث نسيان الذنب الماضي  
 والرابع طول الامل فينبغي للمسلم ان يقصر امله فانه لا يدري في نفسه  
 يموت وفي اي قدم يموت وقال الله تعالى وما تدري نفس باي ارض تموت قال  
 بعض المفسرين باي قدم تموت وقال في آية اخرى انك ميت وانهم  
 ميتون وقال الله تعالى فانا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون  
 فينبغي للمسلم ان يكثر ذكر الموت فانه لا اغنية للمؤمن من ستت خصال  
 اولها علمه يد له على الآخرة والثاني رقيق يعينه على طاعة الله تعالى ويمنعه عن معصية  
 والثالث معرفة عدوه والحذر منه والرابع عسرة يعبر بها في آيات الله تعالى  
 واختلاف الليل والنهار والخامس انصاف الخلق من نفسه كيلا يكون له يوم  
 القامة خصماء والسادس الاستعداد للموت قبل نزول الموت لكيلا يكون  
 مفتضيا يوم القيمة **وقال** الفقير رحمه الله تعالى محمد بن الفضل باسناده عن الحسن  
 البصري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صحابه ايب يد كلكم ان يدخل  
 الجنة قالوا نعم وجعلنا الله تعالى فدراك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال قصر والامل واستحيوا من الله تعالى حق الحياء قالوا يا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم كئنا نستحي من الله تعالى قال ليس ذلك من الحياء ولكن الحياء

الى قدم السجادة  
 او قدم الشقاوة

انه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال لا صحابه ايب يد  
 كلكم ان يدخل الجنة



من الله تعالى ان تذكروا المقابر <sup>والمقابر</sup> والويلي وتحفظوا الجوف وما وعى والراس  
وما حوى <sup>وَمَنْ يَشْتَمِكُمْ كَرَامَةَ الْآخِرَةِ</sup> يدع زينة الدنيا فهينالك استحيي  
العبد من الله تعالى حق الجياد <sup>وَمَا يَصِيبُ وَلَا يَلِيَهُ</sup> والله تعالى <sup>رَوَى</sup> عن حميد الطويل  
عن مروة العجمي قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الهيكل المتكاشر  
حتى رزق المقابر فقال يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك من مالك الا  
ما اكلت فاقتيت او لبست فابليت <sup>وَتَصَدَّقْتَ فَاَمْضَيْتَ</sup> وقال الحسن البصري  
مكتوب في التوراة خمسة احرف الغنية في القناعة والسلامة في العزلة و  
الحرية في رفض الشهوة والمحبة في ترك الرغبة <sup>وَالْتَمَتَّ فِي أَيَّامِ طَوِيلَةٍ</sup>  
بالبصر في ايام قليلة <sup>رَوَى</sup> عن عروة بن زبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قال يا عائشة ان اردت المحوق بي فليكنفك من الدنيا كذا  
دراكب وياك وبجالس الاغنياء <sup>وَالْتَمَتَّ فِي تَوْبَا حَتَّى تَرْتَقِعِيمَ</sup> <sup>رَوَى</sup>  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم من احبني فارزقه العفاف  
والكفاف ومن ابغضني فاكثر ماله وولده <sup>رَوَى</sup> حدثنا العفيرة باسناده عن  
الحسن البصري عن الحسين بن علي رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الرغبة في الدنيا يكثر الهرم والخذل في الدنيا <sup>بِرَوَيْتَ</sup>

اللهم من احبني

والبدن واما الفقرا <sup>اخاف عليكم ولكني اخاف عليكم الغني ان تبسط لكم</sup>  
الدنيا كما بسطت لمن كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوا يعني تحاسدوا  
فتهلككم كما اهلكتهم <sup>رَوَى</sup> عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلاح  
اول هذه الامة بالذهب واليقين وهلاك اخر هذه الامة بالخل  
والامل <sup>بِأَفْضَالِ الْفُقَرَاءِ</sup> قال الفقيه رضي الله عنه حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن  
الفرج الفقيه السمرقندي قال حدثنا ابو بكر الجوزجاني قال حدثنا احمد  
بن عبد الله عن مسهر بن سالم عن خارجة بن مصعب عن زيد بن اسلم عن  
انس بن مالك رضي الله عنه قال بعث الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولاً  
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رسول الفقراء اليك فقال مرحبا بك  
وبمن جئت من عندهم جئت من قوم احبهم الله تعالى قال يا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول الفقراء ان الاغنياء قد ذهبوا بالخير كله وهم يحجون ونحن لانقدس  
عليه ويتصدقون ولا تقديس عليه ويعتقون ولا تقديس عليه واذا مرضوا يفتوا  
بفضل ما لهم <sup>نَحْنُ</sup> فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغ عني الفقراء ان من  
سهر منك واحسب فله ثلث خصال ليس للاغنياء منها شي اما الخصلة الواحدة  
الله عليه وسلم <sup>يَا قَوْمُ طَهِّرُوا حُرَّاءَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا أَهْلُ الْجَنَّةِ كَمَا يَنْظُرُ أَهْلُ</sup> <sup>يَا قَوْمُ ص</sup>

صلاح اول هذه الامة

قصة ارسال الفقراء

الدنيا الى النجوم لا يدخلها الا النبي فقير او شهيد فقير او مؤمن فقير و  
 الثانية يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم وهو مقدار خمسين سنة  
 عام يمتعون فيها حيث شاءوا ويدخل سليمان بن داود وعليهما السلام الجنة  
 بعد دخول الانبياء باربعين عاماً بسبب الملك الذي اعطاه الله تعالى و  
 المحصلة الثالثة اذا قال الفقير سبحان الله والمجد لله ولا اله الا الله والله  
 اكبر مخلصاً ويقول الغني مثل ذلك مخلصاً لم يلحق الغني الفقير وان  
 انفق الغني معها عشرة الاف درهم وكذلك اعمال البر كلها فرجع اليهم  
 الرسول فاخبرهم بذلك فقالوا رضينا يا رب رضينا يا رب قال حدثنا محمد  
 بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا يحيى  
 بن سليمان عن عمران عن ابن مسافر قال بلغني ان ابان بن قيس قال اوصاني خليل  
 الله صلى الله عليه وسلم بسبعة اشياء لم اتركهن ولا اتركهن اوصاني بحب  
 المساكين والدنو منهم وان انظر الى من هو اسفل مني ولا انظر الى من  
 هو فوقي وان اصل رحي وان ادبرت وقطعت وان تستكثر قول  
 لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانها تكون الجنة وان لا اسئال الناس  
 شيئاً وان لا اخاف في الله لومة لائم وان اقول الحق وان كان متراً وكان

يد  
 يستمعون

ابو ذر

وكان ابو ذر رضي الله عنه اذا سقط من يده سوط يكره ان يقول لا حول ولا قوة  
 وبهذا الاسناد قال حدثنا ابراهيم قال حدثنا معاوية عن الاغش عن خيثمة  
 قال يقول الملكة يارب عبدك الكافر بسطت له في الدنيا وتزوي عنه  
 البلاء فيقول الله للملكة اكشفوا عن عقابه فاذا راوه قالوا يارب لا  
 ينفعه ما اصابه من الدنيا ويقول يارب عبدك المؤمن تزوي عنه  
 الدنيا وتعزضه البلاء ويقول للملكة اكشفوا له عن ثوابه فاذا راوه  
 قالوا ياربنا ما يضره ما اصابه من البلاء ولا ما فاتته من الدنيا **وقال** الفقيه  
 وحدثنا محمد بن الفضل باسناده عن ابي ذر الغفاري ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال المكشرون هم الاسفلون الامن قال بالمال هكذا وهكذا اربع مرات  
 وقليل ما هم **قال** الفقيه معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم المكشرون هم  
 الاسفلون يعني اذا كان الغني من اهل الجنة فهو اسفل درجة من الفقير  
 واذا كان من اهل النار فهو في الدرر الاسفل من النار وقوله عليه السلام  
 الامن قال بالمال هكذا وهكذا يعني يتصدق عن يمينه وعن شماله ومن  
 خلفه ومن بين يديه وقليل ما هم يعني قل ما يوجد مثل هذا في الاغنياء  
 لان الشياطين تزين لهم مواالهم في الدنيا **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم

المكشرون هم  
 الاسفلون الامن  
 قال بالمال

الله قال ان الشيطان يقول لمن يتجو العشي من احدى ثلاث امان ان ازين ماله  
في عينه فامتنع من حقه واما ان اسهل عليه سبيله فينشق في غير حقه  
واما ان احبه في قلبه فيكسبه بعين حقه <sup>روى</sup> عن ابو الدر داود انه قال بحث  
النبي صلى الله عليه وسلم وانا قاتل جاز فاردت ان يجمع لي التجارة مع العبادة  
فامر جمعتهما فرضت التجارة واقبلت على العبادة فوالذي نفسي بيده ما  
احب ان يكون لي حانوتا على باب المسجد لا يتخطيني فيه صلوة فاربح كل  
يوم اربعين دينارا فتصدق بها في سبيل الله تعالى يا ابا در داود ما  
تكبره من ذلك قال لسوء الحساب <sup>روى</sup> ابو هريرة رضى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال اللهم من احبني فارزقه العفاف والكفاف ومن  
ابغضني فاكثر ماله وولده <sup>روى</sup> عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الفقير  
مشقة في الدنيا مسرة في الآخرة والغني مسرة في الدنيا ومشقة في  
الآخرة <sup>روى</sup> عن انس بن مالك رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان  
لكل احد حرفة وحرفتي اثنتان العقر والجهاد فمن احبهما فقد احبني  
ومن ابغضهما فقد ابغضني <sup>قال</sup> الفقير رضى ينبغي للمسلم ان يحب الفقر و  
يجب الفقراء وان كان غنيا فيحب الفقراء <sup>حبه</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم

يجب

يجب الفقراء والذين منهم وهو قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون  
ربهم بالغلاة والعشي يريدون وجهه الآية يعني احب نفسك مع الذين  
حبسوا انفسهم للعبادة وكان سبب نزول هذه الآية ان عيينة بن  
حصين الفرزدق وكان رايس قومهم دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وعنده سلمان الفارسي رضى وصهيب بن سنان الرومي وبلال بن حامة  
الجشني وغيرهم من ضعفاء الصحابة رضوان الله عليهم وعليهم ثياب خلق  
قد عرفوا فيها فقال عيينة ان لنا شرفا عندك فاذا دخلنا عليك اخرج هؤلاء  
فانه يومئذ ونماير محمهم او اجعلنا مجلسا ولهم مجلسا فهدم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بذلك فنهاه الله تعالى عن اخرجهم وقال الله تعالى واصبر نفسك مع  
الذين يدعون ربهم بالغلاة والعشي يريدون وجهه يعني يصلون الصلوة  
الحنس ويطلبون رضائي ولا تعدوا عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا  
يعني لا تجاوزهم ولا تحقرهم بطلب زينة الحياة فتر قال ولا تطع من اغفلنا  
قلبه عن ذكرنا واتبع هوايه يعني لا تطع من اعرضنا قلبه عن ذكرنا وعن  
القرآن واتبع هوايه يعني اتبع هواي نفسه في بعض الفقراء وكان امره  
فراطا يعني امره كان ضايا باطلا فقد امر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بحالته

بدل احبس  
قصه حصين الفرزدق





والتقرب منهم وهذا الامر بجميع المسلمين الى يوم القيمة فينبغي للمسلم ان  
يجب الفقراء ويبرهنهم ويتخذ عندهم الا ياري فانهم قواد الله تعالى  
يوم القيمة وينجي شفاعة **روى** الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يؤتى  
بالعبد يوم القيمة فيعتز الله تعالى اليه كما يعتذر الرجل الى الرجل في الدنيا  
فيقول جل سلطانه وعظم شأنه وعزتي وجلالي ما زويت الدنيا عنك ليهوئك  
عني ولكن لما عددت لك من الكرامات والفضيلة اخرج يا عبدي الى هذه  
الصفوف من اطعمك في وكساك في بيديك وجرى فخذ بيده فهو لك  
والناس يومئذ قد اجتمعهم العرق <sup>نظ</sup> فيتخلل الصفوف وينظر من فعل  
ذلك به فياخذه بيده فيدخل الجنة **روى** الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال اكثر واعزة الفقراء واتخذوا عند هم الا ياري فان لهم دولة فقالوا  
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما دولتهم قال اذا كان يوم القيمة قيل لهم انظروا  
من اطعمكم كسرة وسقاكم شربة وكساكم ثوبا فخذ بيده ثم افضوا به  
الى الجنة **قال** الفقير من اعلم ان الفقير خمس كرامات احدها ان ثواب علمه اكثر من ثواب  
علمه الغني في الصلوة والصدقة وغير ذلك والثانية انه اذا اشتكى شيئا ولم  
يجد يكتب له الاجر والثالثة انهم سابقون الى الجنة والرابعة ان حسابهم في  
الآخره

س  
س  
فيعتذر الله تعالى اليه

في الآخرة اقل والخامسة ان يدا مشهم اقل لان الاغنياء يمتنون في الآخرة ان  
توكانوا فقراء ولا يمتنون الفقراء ان لو كانوا اغنياء وفي كل هذا قد جائت  
الاثار **روى** زيد بن اسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم من  
الصدقة افضل عند الله تعالى من مائة درهم قيل وكيف ذلك يا رسول الله صلى  
عليه وسلم فاخرج رجل من عرض من ماله مائة الف فتصدق بها واخرج رجل  
من عرض ماله القليل درهمين ولم يملك غيرهما طيبة من نفسه  
فصار صاحب الدرهم افضل من صاحب مائة الف **روى** الحسن عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه سئل بعض عن بعض اصحابه فقال اذا راينا شيئا نشتبهها  
بقدر عليها فهلنا فيها من اجر فقال فيهم يوجرون ان لم توجروا فيها  
**وقال** الضحاك من دخل السوق فرأى شيئا يشبهه فصبر فاحتسب كان  
خير له من مائة الف دينار ينفقها كلها في سبيل الله تعالى وقال الفقير من  
والدليل على فضل الفقراء قول الله تعالى واقيموا الصلوة واتوا الزكاة  
واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون يعني اقيموا الصلوة لي واتوا الزكاة  
الى الفقراء فترن حقا الفقراء محبة ويقال الفقير طيب الغني وقصاره  
ورسوله وحارسه وشفيعة وانما قيل انه طيبه لان الغني اذا مرض

مطلب  
فقراء  
س  
وقال الفقير  
طيب الغني

يتصدق على الفقير فيبهر من مرضه وانما قيل هو قصاره لان الغني اذا  
تصدق على غيره ويدعوه الفقير فيطهر الغني من ذنوبه ويطهر ماله وانما  
قيل تصور رسول الله لان الغني اذا تصدق عن والديه بصدق او عن احد  
من اقر بانه فيصل ذلك الى الموتى فصار الفقير رسول الله الموتى وانما قيل  
صوحارسه لان الغني اذا تصدق قد غلبه الفقير محصن مال الغني بد  
الفقير **روى** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا خيركم عن ملوك الجنة  
قالوا بل رسول الله قال الضعفاء المظلومون الذين لا يرون وجوه  
المنعمات ولا يفتح لهم ابواب السدد ويموت احدهم وحاجته يتكلم  
في صدوره ولو اقسم على الله تعالى لا يبره وقال ابن عباس **روى** عن  
من كره الغني وآهان بالفقير **روى** عن ابي ذر رضى الله عنه انه قال ما اضعفنا  
اخواننا الاغنياء لانهم يأكلون ويشربون ويخربون ويغشون ويشربون  
ويخربون ويشربون ويشربون في الاموال ينظرون اليها معهم وصيها  
سهون ويخربونها **روى** عن شقيق الذاهد انه قال اختار الفقير  
ثلاثة اشياء واختار الاغنياء ثلاثة اشياء اختار الفقير راحة النفس  
وفراغ القلب وخفة الحساب واختار الاغنياء تعب النفس وشغل القلب  
وشدة

ملعون من  
أكبر الغني واهان  
الفقير

وشدة الحساب **روى** عن حاتم الذاهد انه قال من ادعى اربعا بغير اربيع  
فهو كذاب من ادعى حب مولاه من غير ورع عن محارمه ومن ادعى احب الجنة  
من غير النفاق ماله في طاعة الله تعالى ومن ادعى حب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من غير اتباع سنته ومن ادعى حب الدرجات من غير صحبة الفقراء  
والمساكين وقال بعض الحكماء اربيع من كره فيه فهو محرّم ومن الخبز كله  
المتطاول على من تحته والعاق لوالديه ومن يحقر الفقير ومن يعير  
المساكين لمسكنهم **روى** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اوحى الله تعالى  
الي ان اجمع المال واكون من التاجرين ولكن اوحى الي ان ستبح محمد ربك  
وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال حدثنا الفقيه ابو  
جعفر باسناده عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه انه قال ايها الناس لا تحملنكم  
العسرة والفاقة على ان تطلبوا الرزق من غير حليله فاني سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم تو فتني فقيرا ولا تو فتني غنيا واحشرني  
في زمرة المساكين يوم القيامة فان الشقى الاشقياء من اجتمع فقر الدنيا  
وعذاب الآخرة **روى** عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه اوتى بغنايم من غنائم  
تادسية فجعل يتصفها وينظر اليها ويبكي فقال له عبد الرحمن بن

ومن كره في الربيع فهو  
محرّم ومن الخبز كله



**روى** عباد بن كثير عن الحسن انه قال اخذ ابيليس اول دينار ضرب

فوضعه على عينيه وقال من احتك فهو عبدي **روى** عبد المنعم بن ادريس

عن ابيه عن وهب بن منبه انه قال **قصور** ابيليس سليمان بن داود وعليهما السلام

على صورة شيخ فقال له سليمان عليه السلام اخبرني ما انت صانع بامة روح

الله تعالى يعني عيسى ابن مريم قال لا ادري **دعوتهم** يتخذون اليها من دون الله تعالى

قال فما صانع لامة محمد صلى الله عليه وسلم **قال** لا ادري عندهم بالدينين والدرهم حتى

يكون الدينان والدرهم انتهى عندهم من الشهادة ان لا اله الا الله

قال سليمان عليه السلام اعوذ بالله منك فنظر اذا هو قد ذهب قال الفقير

الواجب على الفقير ان يعرف منه الله تعالى ويعلم انه قد صرف عنه الدنيا لكرامته

عليه واكمه بما اكرم به الانبياء عليهم السلام والاولياء ويحمد الله تعالى ولا

يجزع في ذلك ويصبر على ما يصيبه من ضيق العيش ويعلم ان ما وعد الله تعالى

في الآخرة خير له مما صرف عنه من الدنيا ولو لم يكن للفقير فضيلة سوى

انه حر فانه رسول الله صلى الله عليه وسلم واقدماء به لكان عظيم **قال** النبي

حدثني الثقة باسناده عن طاووس عن ابن عباس رضي قال بينما رسول

الله صلى الله عليه وسلم جالس قد نزل ملك ومعه جبرئيل عليه السلام

قصه سليمان عليه السلام

قصه موسى عليه السلام

عوف اما هذا يوم السور والفرح يا امير المؤمنين قال اجل ولكن ما

اوتي هذا قوما الا اوقع بينهم العداوة والبغضاء **روى** عن ابن عباس

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل امة فتنه وان فتنه امتي المال و

النساء **روى** عبد الله بن محمد بن فضال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان احب

الخلق الى الله تعالى الفقراء لانه كان احب الخلق الى الله تعالى الانبياء عليهم

السلام فابتلاهم بالفقراء **قال** حدثنا ابي له قال حدثنا ابو الحسين الفراء باسناده

عن الحسن البصري رضي الله عنه قال اوحى الله تعالى لموسى بن عمران عليه السلام انه

يموت رجل من عبائك **روى** ابي وا حب اهل الارض الي فاتته وكففته و

اغسله وتم على قبره فطلبه موسى في العرانات فلم يجده ثم طلبه في الخراب

فلم يقدر عليه ثم راي قوما من الطيانيين فقال هل رايتهم من ايضا ههنا

بالاس اومية اليوم فقال بعضهم قد رايتهم في الحزبة فلدغك

تريده قال نعم فذهب فاذا هو من يرض طريح **سقط** تحت رايه لينة فلما كان

عالم نفسه سقط راسه عن اللينة فقام موسى عليه السلام وبكى فقال يارب

قلت ان هذا من احب عبائك اليك فلا ادري عند احد من كاي من راضه

فاوحى الله تعالى ان يا رسول الله اني اذا احببت عبدي زويت عنه الدنيا كلها

وشدة

شبكة

الألوكة

فقال جبرائيل عليه السلام هذا ملك قد نزل من السماء ولم ينزل قط  
استاذن ربه في زيارتك فلم يكلت الا قليلا حتى جاء الملك فقال اسلام  
عليك يا رسول الله فقال وعليك السلام قال يا رسول الله ان الله يعجز  
ان يعطيك خزائن كل شئ ومفاتيح كل شئ ما لم يعطه احدا قبلك ولا  
يعطيه احدا بعدك من غير ان ينقصك مما دخر لك شئ او يجعل لك  
يوم القيمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل يحضهم الي يوم القيمة وعن  
صفوان بن مسلم عن عبد الوهاب بن مجيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
عرض علي بطيخة مكية ذهبا قلت يا رب اشبع يوما واجوع يوما او قال  
ثلثا فاحدك اذا اشبعت واتصرتع اليك اذا جعت واسئلك **بارفض الدنيا**  
قال الفقيه رضى حد ثنا فقيه ابو جعفر قال حد ثنا محمد بن عقيل بن محمد بن اسمعيل  
الصايغ قال حد ثنا الحاج قال حد ثنا شعبة عن عمر بن سيمان عن عبد الله  
بن ايان عن ابيهم عن زيد بن ثابت رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
من كانت **همة** الاخرة جمع الله تعالى شمله وجعل غناؤه في قلبه واثمة الدنيا  
وهي **راغبة** ومن كانت نيته الدنيا فرقا الله تعالى عليه امرأة فجعل فقره  
بين عينيه ولم ياشم من الدنيا الا ما كتب الله تعالى له وقال الفقيه ابو جعفر

من سئل عن الدنيا...

حد ثنا محمد

حد ثنا محمد بن عقيل قال حد ثنا علي قال حد ثنا ابو عثمان الهندي وروى قال حد ثنا  
عمر بن زياد الارجاني عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا قال دخل  
عمر رضى على النبي صلى الله عليه وسلم وهو على حصين وقد اشر بمجنبيه الشريفة  
فبكى عمر رضى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بك يا عمر قال ذكرت كسرى وقيصر  
وما كان من الدنيا وانت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اشر بمجنبيك الشريفة  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولئك قوم مجلت لهم طيبا تهم في حيوتهم  
الدنيا وعن قوم اخرت لنا طيبا تنافى الاخرة وقال حد ثنا الفقيه ابو جعفر  
قال حد ثنا علي بن احمد قال حد ثنا محمد بن الفضل قال حد ثنا يعلى قال حد ثنا  
اسمعهل عن نزي عن وليد قال على رضى انما احسني عليكم اثنين طول  
الامل واتباع الهوى فان طول الامل ينسى الاخرة واتباع الهوى يصد  
عن الحق وان الدنيا قد **مدت** مدبرة والاخرة مقبلة ولكل واحدة  
منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم  
عمل لا حساب وان غدا **عد** حساب ولا عمل يعنى اكثر واكثر من العمل في هذا اليوم  
فانكم لا تعدون **عد** على العمل قال الفقيه ابو جعفر حد ثنا الثقة باسناده  
عن الحسن البصري رضى قال كنت طيلت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم النبي

رشد بطرس بن ابي جندب  
فما تابتة

وروى عن ابي بصير  
خرما

بدل  
اي

بدل  
اسم غموا  
اسموا

اي ضللت  
لم كرده



كان يخطب بها كل جمعة اربع سنين فلما اقدس عليها حتى بلغني انها  
 عند رجل من الانصاري فاتيته فاذا هو جابر بن عبد الله رضى فقلت  
 له انك سمعت خطبت النبي صلى الله عليه وسلم التي كان يخطب بها  
 لاجعة قال نعم سمعته صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس ان لكم  
 معاماً وانتهوا الى معلمكم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهائكم فان العبد  
 المؤمن بين محافتين بين اجل قد مضى لا يدري ما الله تعالى به وبين  
 اجل قد بقى لا يدري ما الله تعالى به فليتنقذ العبد من نفسه  
 نفسه ومن حيوته وموته ومن شبابها بكبره ومن دنياه لاخرته فان  
 الدنيا خلقت لكم وانتم خلقتهم للاخرة فوالذي نفسي بيده ما بعد  
 الموت من مستعيب ولا بعد الدنيا دار الجنة والنار اقول قولي  
 هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين **ذكر** عن سهيل بن عبد الله  
 كان ينفق ماله في طاعة الله تعالى فجاءت امه واخوته الى عبد الله بن المبارك  
 ليشكونه وقالوا ان هذا لا يسك شيئاً ويخشى عليه الفقر فاراد عبد الله  
 ان يعينه عليه فقال له سهيل يا ابا عبد الله الرحمن ارايت لو ان رجلاً  
 من اهل المدينة اشترى ضيعة برستاق وهو يريد ان يتحول من  
 المدينة

العلم  
 في  
 الحديث  
 في  
 الحديث  
 في  
 الحديث

وذكر  
 وذكر سهيل بن عبد  
 الله ان كان ينفق ماله  
 في طاعة الله تعالى

من المدينة اليها يخلف بالمدينة شيئاً وهو يريد ان يسكن الرستاق قال  
 لا قال عبد الله خصمكم يعني اذا اراد ان يتحول الى الرستاق لا يترك  
 في المدينة شيئاً فالذي يريد ان يتحول من الدنيا الى الآخرة كيف يترك  
 في الدنيا شيئاً قال الفقيه رضى من كان غافلاً فانه يرضى بالقوت من الدنيا  
 ولا يشتغل بالجميع ويشغل بالآخرة فان الآخرة هي دار القرار ودار  
 النعيم والدنيا دار الفناء وهي غلابة مفتنة **روى** جويري عن الضيكر  
 قال لما هبط الله تعالى آدم وحواء الى الارض فوجد ريح الدنيا  
 ووقد ريح الجنة فغشي عليهم اربعين صباحاً من نيران الدنيا وريحها  
**وروى** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا عجباً كل العجب من المصدق  
 بدار الخلد وهو يعمل لذات الغرور **وروى** محمد بن النكدي عن جابر  
 بن عبد الله رضى قال شهدت مجلساً من مجالس رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذا اتاه رجلاً ابيض الوجه وحسن الشعر واللون وعليه ثياب  
 ابيض فقال السلام عليكم يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك  
 السلام ورحمة الله فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الدنيا قال حلمة  
 النائم واهلها مجازون ومعاقبون قال يا رسول الله وما الآخرة قال عيش  
 زنده كاني

تصانيف  
 في  
 الحديث  
 في  
 الحديث  
 في  
 الحديث

روى

روى

سب  
 شهد  
 مجلس  
 مجلس  
 رسول الله اذا اتاه رجلاً  
 ابيض الوجه

والمعنى ان يكون  
شكر الام

الابد في يق في الجنة و فريق في السعير قال يا رسول الله وما الجنة  
قال بدل الدنيا تاركها بنعيمها ابد قال فما جهنم قال طلب الدنيا  
وترك الآخرة قال فمن خير هذه الامة قال الذي يعمل فيها بطاعة الله تعالى  
قال فكيف يكون الرجل فيها قال <sup>متشكراً</sup> كطالب القافلة قال فكم يكون لفرار  
فيها قال كقدر المتخلف عن القافلة قال فكم ما بين الدنيا والآخرة قال كغمضة  
عين قال فذهب الرجل فلم يبق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اجبر  
ثيل عليه السلام اتاكم لئلا تهلكوا في الدنيا ويرغبكم في الآخرة وذكر ان ابراهيم  
خطيب الرحمن صلوات الله تعالى عليه قيل له باي شئ اتحد الله تعالى خبيلاً قال بثلاثة  
اشياء اولها معرفة الدنيا ثم التمسك بها والثاني خدمة المولى ثم الادب  
فيها والثالث الشوق الى الآخرة ثم الطلب لها وعن يحيى بن معاذ  
الرازي رضي الله عنه قال الحكمة تهوي من السعير الى القلوب فلا تسكن في قلب  
فيه اربع خصال <sup>تتاركون</sup> التكون الى الدنيا وهم غداً وحسد ائح وحب شرف  
وذكر ايضا انه قال العاقل المصيب من عمله ثلاثاً ترك الدنيا قبل  
ان تتركه وينتظر قبره قبل ان يدخل فيه وارضاه خالقه قبل ان  
يلقاه <sup>وذكر</sup> عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال من جمع ست خصال لم يدع

ويعاد النفس بالعلم الصالح وراية جود الدين والاحسان

الحكمة  
تهوي من  
السعير الى  
القلوب

وذكر

للجنة

جناح بعوضه

<sup>للجنة</sup> مطلباً والاعن النار منير يا يعني لم يترك الجهد في طلب الجنة  
والهرب من النار اولها عرف الله تعالى فاطاعه وعرف الشيطان  
فحصاه وعرف الحق فاتبعه وعرف الباطل فاتقاه وعرف الدنيا  
فرفضها وعرف الآخرة فطلبها <sup>وروي</sup> عن جعفر بن محمد عن ابيه  
عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي رضي الله  
يا علي اربع خصال من الشقاء جمود العين <sup>فشكر</sup> وقساوة القلب وحب  
الدنيا وبعد الامل <sup>وروي</sup> عنه ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه قال لو كانت الدنيا تعدل عند الله تعالى جناح بعوضة ما سقى  
كافراً منها شربة من ماء <sup>وروي</sup> سهر بن خوشب عن عبد الرحمن  
بن عثمان عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انبعج بالناس ليلة من الليالي و صلوة الصبح فرى في رؤيته الحى يعني  
من بيلة القبيلة فراد <sup>شخلة</sup> تنبت في صلالها يعني  
يتحرك الدود في جلد ها فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فامسك ناقته حتى قام القوم فقال اتك ون اهل هذه المدينة اغنياء  
عن سحتهم هذه وقد هانت عليهم فقالوا بلي يا رسول الله صلى الله  
حقيق

شبكة  
الألوكة  
www.alfukah.net

ان الدنيا هون على الله تعالى من هذه السخلة

قال والذي نفس محمد بيده ان الدنيا هون على الله تعالى من هذه  
السخلة على اهلها **وروي** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الدنيا  
سجن المؤمن وقبره **حُضْمَةٌ** والجنة ما وبه والدنيا جنة الكافر  
وقبره **سجنته** والنار ما وبه **قال** الفقيه رضى عنه قوله عليه السلام الدنيا  
سجن المؤمن لان المؤمن وان كان في المعصية والسعة فهو محبب ما انعم  
الله تعالى عليه في الجنة **كانه** في السجن لان المؤمن اذا حضرته الموة عرضت  
عليه الجنة فاذا نظر الى ما عد الله تعالى له من الكرامة عرفه انه كان في السجن  
واما الكافر اذا حضرته الوفاة عرضت عليه النار فاذا نظر الى ما **اعد**  
الله تعالى له من العقوبة عرف انه كان في الجنة فمن كان عاقلا لا يكون مسرورا  
في السجن ولكن يطلب الراحة **فينبغي** للعاقل ان ينظر الى الدنيا ويتفكر  
فيما ضرب الله الدنيا من الامثال لان الله تعالى ضرب للدنيا مثلا والنبى صلى الله  
عليه وسلم ضرب لها مثلا والحكام ضربوا لها امثالا والاشياء تصير  
**واضحة** بالامثال قال الله تعالى عز وجل من قائل انما مثل الحيوة الدنيا  
يعنى مثل الدنيا في فنائها وزوالها **كالماء** يعنى كالماء انزلناه من السماء  
يعنى انزل الله تعالى من السماء فاختلط به نبات الارض يعنى اختلط

وروي

قال

لان المؤمن اذا  
احضر الموة عرضت  
عليه الجنة

الماء

الماء بنبات الارض يعنى ان الماء يدخل في الارض فينبت النبات مما يأكل الناس  
من الحبوب والانعام يعنى مما يأكل الانعام من الكلام والحشيش حتى اذا  
اخذت الارض زخر فيها يعنى زينتها وحسنها **وزينت** يعنى تزينت  
الارض بنباتها وحسنت بالالوان من النبات فظن اهلها يعنى حسب  
اهل الزرع والنبات انهم قادرون عليها يعنى على غلاتها وانها ستبقي  
لهم **ايتهامنا** يعنى عذاب الله ليلا او نهارا يعنى بالليل او **بانهما** <sup>النهار</sup> **فجعلنا**  
حصيدا يعنى مستاصلا **كان لم تغن** بالامن يعنى صار كان لم يكن وكذلك  
الدنيا وما فيها لا يبقى مثل هذا الزرع كذلك تفصل الايات يعنى الامثال  
لقوم يتفكرون في امر الدنيا والآخرة **ان الدنيا** تفنى والآخر تبقى  
**وروي** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا قدم عليه من ارضه فيسأله  
عن ارضهم فاخبره عن سعة ارضهم وكثرة النعيم فيها فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تفعلون فيه قال انا نتخذ الوانا  
من الطعام ونأكلها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ثم تصير الى ماذا قال  
الى ما تعامر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى تصير بؤلا وغاية  
نقال النبي صلى الله عليه وسلم فكل ذلك مثل الدنيا **وروي** يعنى به معاذ البراري رضى

يعنى الامثال

وروي

ان رجلا قد اعطاه  
من ارضه فضاله

وروي



الاهل بيوتهم  
والله اعلم  
بالحق

ان قال الدنيا من رعة رب العالمين والناس فيها زرعه والملك  
الموت حاصده والموت مجلته والمقبر مداسه والقيمة بيد رعه  
والميزان من راته والجنة والنار بيت اهرابته فريق في الجنة وفريق  
في السعير **وذكر** عن لقمان الحكيم انه قال الدنيا بحر عميق قد غرق فيها كثير  
من الناس فاجعل سفينك فيها تقوي الله تعالى والاعمال الصالحة بضاعتك  
التي تحرق فيها والحرص حبالها والموت عليها ربحك والايام موجها والتوكل  
ظلمها وكتاب الله دليلها ورد النفس عن الهوى حبالها والموت ساحلها  
والقيمة ارض المجر التي تخرج اليها والله تعالى مالها **وروي** عن الفضيل بن عياض  
انه قال بلغني انه يجاء بالدينا يوم القيمة تتجارت في زينتها وبهجتها فتقول  
يا رب اجعلني لا احسن عباك دارا فيقول الله عز وجل اني لا ارضاك دارا  
لهم انت الاشياء فكوني هباء منثورا **وذكر** عن ابن عباس رصه انه قال يؤتى  
بالدينا يوم القيمة على صورة عجوزة شطاء زرقاء بادية ابشاجها انيابها  
مستواها خلقها لا يراها احد الا كرهها فتشرف على الخلائق يقال لهم اتعرفوا  
هذه فيقولون نعوذ بالله من معرفتها فيقال لهم هذه الدنيا التي  
تفاخرتم بها وتقاتلتم عليها **وروي** في خبر آخر انه يوم مر بها قتلقي في النار

وذكر

تلك

وروي

يعني جاد بالدينا يوم  
القيمة تتجارت

وذكر

شبهت يوم القيمة  
بامرأة عريسة

فيقول

فيقول يا رب اين اتباعي واصحابي فيلحقون بها قال الفقير رضه لا يكون  
لها العذاب لانه لا ذنب لها ولكنها تلتقي في النار لكي يراها اهلها فبرون  
هو انها كما ان الاوثان جعلت في النار وهو قوله عز وجل انكم  
وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لهما وار دون ولا يكون  
نوالا واثان عقوبة ولكن لزيادة العقوبة والحسرة لاهلها فكذا لك  
الدنيا جعلت في النار لزيادة العقوبة لاهلها ليكون لهم زيادة الحسرة  
فينبغي للمؤمن ان يعمل للآخرة ولا يشتغل بالدنيا لا مقدار ما لا بد  
منها من غير ان يتعلق قلبه بها **وروي** عن عيسى بن مريم عليه السلام انه قال عجبا  
لكم كيف تعملون الدنيا وانتم تزقون فيها بغير عمل ولا تعملون للآخرة  
وانتم لا تزقون بغير عمل **وروي** عن عبيدة الاسدي عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انه قال اشرب قلبه حب الدنيا الساط قلبه من اثلث  
شغل لا ينفك عناؤه واصحل لا يبلغ منتهاه وحرص لا يدركه غناه و  
الدنيا طلبة ومطلوبة والآخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الآخرة  
طلبته الدنيا حتى يستوفى منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الآخرة حتى  
ياتيه الموت فيأخذه بعنقه **وروي** ابراهيم بن يوسف عن كنانة قال بلغني

وروي

وروي

وروي





عن ابي حازم رضاه قال وجدت الدنيا شيبين فشيئ منها هو لي لا يفوتني  
 وشيئ منها هو له فامتنع لغيري فلا ادركه لانه منح الذي لي من غيري  
 كما منح الذي لغيري مني فني اي هذين افي عمري ووجدت ما  
 اعطيت من الدنيا شيبين فشيئ منها ياتي اجله قبل اجلي فاغلب عليه  
 وشيئ منها ياتي اجلي قبل اجله فاموت واتركه لغيري فني اي هذين اعصى  
 ربي **وروي** الاغش عن ابي سفيان باسناده عن اشياخهم قال دخل سعيد بن ابي  
 وقاص على سليمان رضي يورده وهو مريض فبكي سليمان رضي فقال له سعيد  
 ما بك بك يا ابا عبد الله توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مريض عنك فقال  
 سليمان رضي اما ابني لا بكي جزعا من الموت ولا حرصا على الدنيا ولكن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عهد الينا عهدا فقال ليتكن بلغتم احدكم من الدنيا مثل  
 زاد الراكب وحوفي هذه الاشياء وقال انما كان حولها اجانة وجفنة **وروي**  
 ومظهرة فقال سعيد يا ابا عبد الله اعهد الينا عهدا فخذ به بعدك  
 فقال يا سعيد اذكر الله تعالى عند هرك اذا همت وعند حكرك اذا حكمت  
 وعند برك اذا قسمت **وروي** جبير عن الصحاح رضي عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم انه قيل له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان هدت الناس قال من لم

روى  
 رواه الشيخان  
 في صحيحهما  
 في بيان  
 ما في كتابه  
 من الخير  
 والبر

ينس المقابر

<sup>سويكس</sup> ينس المقابر والبهلى وترك فضول زينة الدنيا واثار ما يبقى على ما يفني ولم  
 بعد من ايامه غدا وعد نفسه من المواتي قال الحكيم حامد اللغاف رضي  
 اربعة طلبناها فاخطانا صر قها طلبنا العني في المال فاذا هو في الشاعة وطلبنا  
 الراحة في الكثرة فاذا في القلة وطلبنا الكرامة من الخلق فاذا هو في التقوى  
 وطلبنا النعمة في الطعام واللباس فاذا هو في السمت والاسلام يعني فيما يست  
 من العيوب والذنوب **وروي** عن رسول الله صلى الله وسلم انه قال من اصبغ  
 والدينا اكرهه <sup>ويكن الله تعالى</sup> قلبه بثلاثة خصال هم لا ينقطع عنه  
 ابد وتشتغل لا يتفترغ منه ابد وفقر لا يبلغ مرتباه ابد **وروي** عن عبد  
 الله بن مسعود رضي انه قال ما احد اصبح اليوم في الناس الا وهو ضيف  
 وماله عارية فالضيف مرسجل والعارية مؤذاة قال فضيل بن عياض  
 يجعل شرا كلف في بيت واحد وجعل الفلاح الذهد في الدنيا **وروي** ثابت عن انس  
 بن مالك رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى فرح عبد  
 المؤمن اذا سقطت له شئ من الدنيا وكذلك بعد مني ويحزن  
 اذا اقتربت عليه الدنيا وكذلك اقرب له مني ثم تلا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم هذه الآية ايمحسون انما تمكدهم به من مال

روى  
 قال  
 روى  
 روى  
 روى

وبنيين نساخ لهم في الخيرات بل لا يشعرون ، يعني ~~صالحين~~ يعلمون  
ان ذلك فتنة لهم وعن انس بن مالك قال خرج رسول الله صلى  
عليه وسلم يوماً وهو آخذ بيد ابي ذر فقال يا ابا ذر ان بين يديك  
عقبه كواؤد لا يصعد <sup>عليه</sup>ها الا مخفقون قال يا رسول الله صل الله عليه وسلم  
ان من المخففين او من المثقلين قال اعندك طعام يومك قال نعم قال  
وطعام غد قال نعم قال وطعام بعد غد قال لا قال فلو كان عندك  
طعام ثلثة ايام كنت من المثقلين يا الله التوفيق <sup>م</sup> بالصبر على البلاء <sup>م</sup> رشدة قال  
الفيقيه حدثنا الفقيه ابو جعفر قال حدثنا محمد بن عقيب قال حدثنا  
عيسى بن احمد قال حدثنا مغيرة قال حدثنا ابي لهيعة عن قيس بن  
الحجاج عن حيشر الصنعاني عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يا ابا علي <sup>غلام</sup> اَلَا اَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللهُ تَعَالَى بِهِنَّ  
قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ <sup>احفظ حق الله</sup> اَحْفِظِ اللهُ تَعَالَى وَكُلَّ حَالٍ يَحْفَظُكَ  
اَحْفِظِ اللهُ تَعَالَى تَجِدَهُ اِمَامًا مَكْتُوفًا بِاللهِ تَعَالَى فِي الرَّجَاءِ يَعْزُفُكَ فِي الشَّدَاةِ اِذَا  
سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهُ تَعَالَى فَاِذَا اسْتَعْنَيْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ جُوقَ الْقَلَمِ بِمَا هُوَ  
كَائِنٌ اِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَوْ اَنَّ الْخَلْقَ كُلَّهُم اَرَادُوا اَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ

كواؤد لا يصعد  
الا الخفقون

نص على البلاء  
شدة

ولم يقدره

ولم يقدره الله لك لم يقدر واعليه واذا ارادوا ان يضروك بشئ لم يكتبه  
الله عليك لم يقدر وعليه واعمل بالله بالشكر واليقين واعلم ان في الصبر  
على ما تكره خيرا كثيرا وان التصبر مع الصبر وان الفرج مع الكرب  
وان مع العسر يسرا قال حدثنا ابو جعفر قال حدثنا ابو النصر محمد  
بن نصر وميه قال حدثنا ابو شهاب معمر بن محمد قال حدثنا مكر بن  
ابراهيم قال حدثنا بشر الزيات عن الاغمش وخطاب وعذبة ونحو  
من حسين شيئا كلهم يستندون ههنا الحديث الى امير المؤمنين  
عليه السلام انه قال يا ايها الناس احفظوا عني خمسا احفظوا  
اثنين وثلاثين وواحدة الا لا تخافن احد منكم الا ذنبه ولا يرد  
الاربعه ولا يستحي منكم احد الا اذا لم يعلم ان يتعلم ولا يستحي احد  
منكم اذا سئل بشئ وهو لا يعلم الا الله ان يقول لا اعلم واعلموا  
ان الصبر من الامور بمنزلة الراس من الجسد فاذا فارق  
الرأس الجسد فسد الجسد جميعه واذا فارق الصبر في الامور  
فسدت الامور جميعا ثم قال الا اذ لكم على الفقيه كذا الفقيه قالوا  
بل يا امير المؤمنين قال من يشين الناس من روح الله تعالى ولم <sup>يملك</sup>

قال



ولم يقنطوا الناس من رحمة الله تعالى ولم يؤمنوا من الناس من مكر الله  
تعالى ولم يزين للناس معاصي الله تعالى ولا ينزل العار فين الموحد  
الجنة ولا ينزل العاصين الموحد من النار حتى تكون الرب الله تعالى  
هو الذي يقضي بينهم ولاتامن خير هذه الامة من عذاب الله  
والله سبحانه وتعالى يقول فلا يا من مكر الله الا القوم الخاسرون  
ويأتس شرار هذه الامة من روح الله تعالى والله عز وجل يقول  
انه لا يئس من روح الله الا القوم الكافرون **قال** حدثنا محمد بن الفضل  
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابن ابي عمير بن يوسف قال حدثنا الحكم  
بن يعقوب عن عيسى بن سعيد بن المسيب عن زيد الرقاشي قال  
اذا اخل الرجل العير قامت الصلوة عن يمينه والزكوة عن شماله  
والبر يظله عليه والصبر يناجيه يقول **روى** عنكم صاحبكم فان حججتم  
والا فانا اكم فيكم ذلك وادفع عنه العذاب ففي هذا الخبر دليل على  
ان الصبر افضل الاعمال والله تعالى يقول انما يوفى الصابرون  
اجرهم بغير حساب **وروى** ابن ابي زياد عن محمد بن صالح بن مسعود  
الذي النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا نبي الله ذهب مالي وسقم جسدي

فقال

من واليتة يعني ان استطعت ان تتدفعوا العذاب عنه بها والافانها

فانما الصلوة حاجته

ابتداء

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا خير في عبد لا يذهب ماله ولا يستمر  
جسمه ان الله تعالى احب عبدا ابتلاه واذا ابتلاه صبره وعن علي بن  
ابي طالب رضي الله عنه انه قال ايمان رجل حبسه السلطان ظلما فمات في حبسه فهو  
شهيد فان ضرب به فمات فهو شهيد **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قل ان الرجل ليكون له الدر جنة عند الله تعالى لا يبلغها بعلمه حتى  
يتلى ببلاء في جسمه وماله فيبلغها بذلك **وروي** الخبر انه قال لا نزل قوله  
تعالى من يعمل سوءا يجز به قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كيف الفلاح بعد هذه الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخر الله  
لك يا ابا بكر الست تمرض اليسن يصيبك الاذي اليسن تتعجب اليسن تحزن  
فهذا ما تجزون به يعني ان جميع ما يصيبك يكون كفارة لذنوبك  
**وروي** عن علي بن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه انه قال ما نزلت هذه الآية  
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لقد انزلت على آية هي  
خير لامتي من الدنيا وما فيها ثم قرأ هذه الآية ومن يعمل سوءا يجز به  
ثم قال ان العبد اذا ذنب ذنبا فيصيبه شدة او بلاء في الدنيا فالله  
اكرم من اعذبهم ثانياً الفقيه رضي الله عنه اعلم ان العبد لا يدرك منزلة

او جعله صابرا كفى امره بالصبر ليصبر

فان في جسمه شهيدان

وروي ومن يعمل سوءا

كفارة لذنوبه

وروي

اي يركب ذنبا كان

الاخيار قال

شبكة  
الأمومة

الأب الصبر على الشدة والبلاء وقد أمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم  
 بالصبر فقال الله تعالى فأصبر كما صبر أولوا العزم يعني أو الوالدين  
 من الرسل **وروي** عن حيان بن الأريث رضى قال اتينا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وهو متوسد برأيه في ظلي الكعبة فشكونا إليه فقلنا يا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ألا تدعو الله لنا ألا تستغفر الله لنا فجلس <sup>سراج</sup> محمراً زألونه  
 ثم قال إن من كان قبلكم ليؤتى بالرجل فيحفر له حفرة <sup>في</sup> فيجاء بالمشاة  
 فيوضع على رأسه فيجعل فرقتين ما يصرفه ذلك عن ذنبه **وروي** عن  
 حميد عن أنس بن مالك رضى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يؤتى برجل  
 يوم القيمة بأنعم أهل الدنيا فيغس في النار غمسة فيخرج أسوداً متحرقة  
 يقال له هل مررت بك نعيم قط أو كنت فيها فيقول لا لم أزل في هذه  
 البلاء منذ خلقني ربي ويؤتى بأشد أهل الدنيا بلاءً فيغس في الجنة  
 غمسة يعني يدخل فيها ساعة فيخرج منها كأنه القمر ليلة البدر فيقول  
 له هل مررت بك شدة قط فيقول لا لم أزل في هذه النعيم منذ خلقني  
 ربي كنت في الرخاء **وروي** سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم أنه قال أول من يدعى إلى الجنة المحادون <sup>من</sup> الذين  
 يحدون

وروي

وروي

يؤتى برجل  
 يوم القيمة بأنعم  
 أهل الدنيا

يحدون الله على الشكر والضراء فالواجب على العبد أن يبصر على ما  
 يصيبه من الشدة والنعمة ويعلم أن الله تعالى ما دفع الذي عنه  
 من البلاء أكثر مما جأصابه ويحمد الله تعالى على ذلك وينبغي للعبد  
 أن يقتدي بنبيه صلى الله عليه وسلم وينظر إلى صبره على أذى  
 المشركين **وروي** عن عمرو بن يعقوب عن ابن مسعود رضى بينما رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحابه جلوس وقد نحرته  
 جزواً بالأسن فقال أبو جهل عليه اللعنة أياكم يقوم إلى سلاء الجزور  
 فيلقيه على كتف محمد صلى الله عليه وسلم إذا سجد فانبعت اشقى القوم  
 فأخذه فلما سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضع يمين كتفيه فاستضحكوا  
 وأنا قائم انظر قلت لو كان لي منعة لطرحتك عن ظهر رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال والنبي صلى الله عليه وسلم ساجد ما يرفع رأسه حتى انطلق  
 انسان فأخبر فاطمة رضى فجات وهي يومئذ <sup>بجوار</sup> جويرية فطرحتك  
 ثم قبلت عليهم فشمتمهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صلواته رفع صوته فدعا عليهم فقال اللهم عليك بقويش ثلاث  
 مرة فلما سمعوا صوته ودعاه ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته

قصة دعاء النبي  
 صلى الله عليه وسلم

بدل  
 بقويش

عليك  
قَالَ اللَّهُ يَا بِي جِبِلَّ وَعُقْبَةَ وَعْتَبَةَ وَالثَّيْبَةَ وَالْوَلِيدَ بَنَ مَعْرِةً وَ  
أَمِيَةَ بَنَ خَلْفَ لَعْنَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بَنَ مَسْعُودَ رَضِيَ وَالَّذِي  
بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ لَقَدْ رَأَيْتُ الَّذِينَ سَمَّاهُمْ صُرُفِي يَوْمَ بَدْرٍ <sup>بِوَضْعِ جَنبِكَ</sup> وَرَضِيَ <sup>بِوَضْعِ</sup> عِبْدَ اللَّهِ  
بَنَ الْحِرَاثَ عَنَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ قَالَ سَمَّاهُمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِلَى  
رَبِّهِ فَقَالَ يَا رَبَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ يَطِيعُكَ وَيُحِبُّكَ مَعْصِيكَ تَزْوِي <sup>تَمْنَعُ</sup>  
عَنْهُ الدُّنْيَا وَتُعْرِضُ لَهُ الْبَلَاءَ وَيَكُونُ الْعَبْدَ الْكَافِرَ لَا يَطِيعُكَ وَيُحَارِبُكَ <sup>أَوْ جَرَّتْ</sup>  
مَعْصِيكَ وَتَزْوِي عَنْهُ الْبَلَاءَ وَيَبْسُطُ لَهُ الدُّنْيَا فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ  
أَنَّ الْعَبْدَ لِلِّ وَالْبَلَاءُ لِلِّ وَكُلٌّ يَسْبُحُ بِحَمْدِي فَيَكُونُ الْمُؤْمِنُ عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ  
فَأَزْوِي عَنْهُ الدُّنْيَا وَأُعْرِضُ لَهُ الْبَلَاءَ فَيَكُونُ كَفَّارَةً لِدُنُوبِهِ حَتَّى يَلْقَانِي  
فَأَجْزِيهِ بِحَسَنَاتِهِ وَيَكُونُ الْكَافِرُ لَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ شَيْءٌ فَيَبْسُطُ لَهُ فِي الرِّزْقِ  
فَأَزْوِي عَنْهُ الْبَلَاءَ فَاجْزِيهِ بِحَسَنَاتِهِ فِي الدُّنْيَا حَتَّى يَلْقَانِي فَاجْزِيهِ بِسَيِّئَاتِهِ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بَنَ أَبُو أَحَدٍ عَبْدُ الْوَهَّابِ بَنَ مُحَمَّدٍ الْفَضْلَانِيُّ سَمِعْتُ قَنْدِي  
بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمِيدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ فَالِكٍ رَضِيَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارْتَدَّ اللَّهُ تَعَالَى بِعَبْدٍ خَيْرًا أَوْ ارْتَدَّ أَنْ يُضَافِيَهُ صَبَّ عَلَيْهِ  
الْبَلَاءُ صَبًّا وَشَجَّ عَلَيْهِ شَجًّا سَيِّئًا وَإِذَا دَعَاهُ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا رَبُّ صَوْتُ

قال

روى

سَمَّاهُمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِلَى رَبِّهِ

قَالَ

مَعْرُوفٌ

إِذَا ارْتَدَّ اللَّهُ تَعَالَى بِعَبْدٍ خَيْرًا

مَعْرُوفٌ أَقْضَى حَاجَتَهُ فَيَقُولُ الرَّبُّ دَعُوَانِي أَحِبَّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ  
فَإِذَا دَعَاهُ فِي الثَّانِيَةِ فَقَالَ يَا رَبُّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِبَيْكَ عَبْدِي وَسَعْدِكَ  
الْأَسْأَلُ عَنِّي شَيْءٌ إِلَّا أَعْطَيْتُكَ أَوْ وَفَعْتُ عَنْكَ مَا هُوَ شَرُّ لَكَ وَإِذْ حُرْتُ  
عِنْدِي لَكَ مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جِئْتَنِي بِأَهْلِ الْأَعْمَالِ  
فُوزَ نُوهُهَا فَوْقَ أَعْمَالِهِمُ بِالْمِيزَانِ <sup>بِوَضْعِ</sup> أَهْلَ الصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ وَالْمُصَدِّقَةِ  
وَالْحَجِّ ثُمَّ يُؤْمَرُ بِأَهْلِ الْبَلَاءِ فَلَا يُنْصَبُ لَهُمُ الْمِيزَانُ وَلَا يُنْفَسِرُ لَهُمُ الدِّيُونُ  
وَيُصَبُّ عَلَيْهِمُ الْأَجْرُ صَبًّا لَمَا كَانَ يُصَبُّ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ فِي الدُّنْيَا فَيُؤَدُّ أَهْلَ  
الْعَافِيَةِ فِي الدُّنْيَا لَوَأْتَهُمْ كَانَتْ تَقْرُضُ أَجْسَادَهُمْ بِالْمَقَارِيضِ مَا يَرُونَ  
مِمَّا يَذْهَبُ بِهِ أَهْلَ الْبَلَاءِ مِنَ الثَّوَابِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّهَا مِثْقَلُ ذَرَّةٍ فِي  
الْأَجْرِ هُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ <sup>ذَكَرْتُ</sup> فِي الْحَبْرِ أَنْ تَوَسَّأُوا كَافِرًا فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ  
أَنْطَلَقُوا لِيُصِيدُوا السَّمَكَ فَأَخَذَ الْكَافِرُ يَذْكَرُ إِلَيْهِمْ فَيُدْفِقُ شِبْكَتَهُ  
حَتَّى أَخَذَ سَمَكًا كَثِيرًا وَجَعَلَ الْمُؤْمِنُ يَذْكَرُ اللَّهُ تَعَالَى فَلَا يَقَعُ فِي شِبْكَتِهِ  
شَيْءٌ ثُمَّ أَصَابَ سَمَكَةً عِنْدَ الْغُرُوبِ فَأَضْطَرَبَتْ فَوَقَعَتْ فِي الْمَاءِ فَرَجَعَ  
الْمُؤْمِنُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ وَرَجَعَ الْكَافِرُ وَامْتَلَأَتْ شِبْكَتَهُ فَأَسْفَلَ بِهَا  
الْمُؤْمِنُ الْمُوَكَّلُ بِهِ فَتَمَّا صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ لِيَكْفِيَهُ أَرَادَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَسْكَنَ الْمُؤْمِنِ

١٧٣

بِتَرْكِهِ

مَعْرُوفٌ قَصَبُ الصَّيْدِ السَّمَكِ

وَذَكَرْتُ

شَيْخَةُ الْأَلْفَاكَةِ

www.alfukah.net

في الجنة فقال والله ما يضره ما اصاب به من الدنيا بعد ان يصير  
 الى هذا وآل آية مسكن الكافر في النار فقال والله ما يعنيني عنه ما اصاب  
 من الدنيا بعد ان يصير الى هذا **وقال** ان الله تبارك وتعالى **يُحْتَجُّ** باربعة  
 انبياء على اربعة اجناس يوم القيمة **يُحْتَجُّ** على الاغنياء بسليمان  
 من داود وعليه السلام فاذا قال الضني شغلني الغني عن عبادتك  
 ويحتج عليه سليمان عليه السلام ويقول له **تكن** اغني من سليمان فلم **تنعم**  
 غناه عن عبادتي ويحتج على العبيد بيوسف عليه السلام فيقول **كنت**  
 عبداً والرق منعني عن عبادتك فيقول له ان يوسف عليه السلام  
 لم ينعم عن عبادتي وعلى الفقراء بعيسى عليه السلام فيقول الفقير ان  
 حاجتي **منعتني** عن عبادتك فيقول **انت** كنت اخرج امر عيسى عليه السلام  
 وعيسى عليه السلام لم ينعم فقره عن عبادتي وعلى المرضى بايوب عليه السلام  
 فيقول المريض **منعتني** المرض عن عبادتك فيقول مرضك كان **اشد**  
 امر مرض ايوب ولم ينعم ذلك عن عبادتي فلا يكون لاحد عند الله **تعا**  
 عند يوم القيمة وكان الصالحون رحمة الله تعالى يفرحون بالمرض و  
 الشدة لاجل ان فيه كفارة للذنوب وسبب درجات الآخرة

وذكر

ويقال

العبد

**وذكر** عن ابي ذر رضي الله عنه قال الناس كانوا يكرهون الفقر وانا احبه  
 وكانوا يكرهون الموت وانا احبه وكانوا يكرهون السقم وانا احبه  
 وحب السقم تكفير للخطايا وحب الفقر تواضعاً لربي وحب الموت  
 استيئاً قال ربي **وروي** عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال ثلث من يرزقهن فقدس رزق خيرا الدنيا والآخرة الرضاء  
 بالقضاء والصبر بالبلاء والدعاء عند الرضاء قال الفقيه حدثنا ابو  
 جعفر باسأده عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 وهو مستلق فقال من اتي شئ تشكي يارسول الله صلى الله عليه وآله  
 قال **الخص** يعني الجوع فبكي الرجل ثم ذهب فعمل فاستقى برجل دلاء  
 كل دلو بتمرة ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وبشئ من تمر فقال عليه  
 السلام ما اراك فعلت هذا الا وانت تحبني قال اي والله اني لا احبك  
 قال كنت صادقا فاعد للبلاء **جانباً** فوالله البلاء استرعى الى من يحبني من  
 السيل **من** الجبل الى الخبيض وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم انه قال اذا رايت الرجل يعطيه الله تعالى ما يحب وهو مقيم  
 على المعصية فاعلموا ان ذلك استدرج ثم قال قول الله تعالى **فما نسوا**

وروي

الغني

قال اذا رايت الرجل  
 يعطيه الله تعالى ما  
 يحب وهو مقيم  
 على المعصية

فاعلموا ان ذلك  
 استدرج  
 الالهة

ما ذكره وابه فتحنا عليهم ابواب كل شئ <sup>بعضي</sup> لما تركوا ما امرنا فتحنا عليهم  
 ابواب الخير حتى اذا فرحوا بما اوتوا يعني ما اعطوا من الخير اخذنا  
 هم بعتة يعني نجاة فاذا هم مبلسون يعني ايسون من كل خير  
 ابو هريرة رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل اي الناس اشك بلاءا  
 قال الانبياء هم الصالحون ثم الامثل فيقال ارجع من الكنوز البر وكتمان  
 الصدقة وكتمان الوجع وكتمان <sup>القصية</sup> وكتمان العبادة <sup>وذكر</sup>  
 عن وهب بن منبه انه قال كتبت من كتاب رجل من الحواريين اذا  
 سلك بك سبيل البلاء فقرء عينا فانه يسلك بك سبيل الانبياء عليهم السلام  
 والله الصالحون واذا سلك بك سبيل الرخاء فابك على نفسك فقد خالف  
 بك عن سبيلهم <sup>وذكر</sup> ان الله تعالى اوحى الى موسى بن عمران عليه السلام نحو  
 هذا <sup>وذكر</sup> عن فتح الموصلي رضى الله عنه اصابته خصاصة في اهله فقال الهى  
 يا ليتني <sup>عقلت</sup> يا اي عمدا كرسني بهذا حتى ازداد من ذلك <sup>وروي</sup>  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قل ما له وكثر عياله وحسنت  
 صلواته ولم يعنت المساكين جاء معي يوم القيمة هكذا وجع بين  
 اصبعيه <sup>وروي</sup> عن مجاهد عن ابي هريرة رضى قال والذي لا اله الا هو  
 اني كنت

روى  
 وكسر  
 الصفة  
 بلان  
 وكسر  
 عقلت  
 بلان  
 قصة شرب  
 لبن

اني كنت لا عتيد بكيدي على الارض من الجوع واني كنت لا اشك الحجر على بطني  
 من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر  
 ابو بكر رضى فسالت عن آية من كتاب الله تعالى ما سالت عنها الا يستبغني  
 ليستبغني يعني لكي يذهب بي الى منزله فمر ولم يفعل ثم مر بي  
 عمر رضى فسالت عن آية مالت عنها الا يستبغني فمر ولم يفعل ثم مر  
 النبي صلى الله عليه وسلم وسالت فتبسم حين راىني وعرف ما في نفسي  
 ثم قال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحق  
 بي ومضى فاتبعته فاستاذنت فاذن لي فدخلت فوجدت لبنا في  
 قدح فقال من اين هذا قالوا اهدي لك فلان او فلانة قال يا  
 ابا هريرة فقلت لبيك قال الحق باهل الصفة فادعهم الي فساني  
 ذلك فقلت ما هذا البه لاهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا البه  
 شربة اتقوي بها ولكن لم يكن من طاعة الله تعالى وطاعة رسوله <sup>بك</sup>  
 قال ابو هريرة فانتهميت فدعوتهم فاقبلوا حتى استاذنوا فاذن لهم  
 فاحذوا مجالهم لسهم فقال يا ابا هريرة خذ القدح فاعطهم فاخذت  
 القدح فجعلت اعطي الرجل فيشرب حتى يروي ثم يرد علي القدح  
 اني كنت

من كل ما يطلب ان  
 من كل ما يطلب ان  
 من كل ما يطلب ان



فأعطيته الآخر فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدر حتى انتهيت إلى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وقد روي اليوم كلهم فأخذ القدر ووضع  
عليه فقال يا أبا هريرة قلت لبيك قال بقيت أنت وأنا قلت صدقت  
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقعد فاشرب فقعدت فنشربت  
فقال اشرب فنشربت فما زال يقول اشرب فاشرب حتى قلت والذي  
بعثك بالحق نبياً ما أجده مسلماً فأعطيته القدر فحمد الله وشرب  
النبى صلى الله عليه وسلم الفضل **قال** الغفيم كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
في شدة من أذى الكفر ومن الجوع فصبروا على ذلك حتى فرج الله تعالى  
عنهم وكل من صبر فرج الله تعالى عنه فان الفرج مع الصبر وإن مع العسر  
يسراً وكان الصالحون يفرحون بالشدّة لما يرجون من ثوابها **روي** عثمان  
بن عبد الحميد بن الاحنف عن ابيهم عن جده عن مسلم بن يسار **روى** قال قد  
بجرتين فأضأفتني <sup>مو</sup> امرأة لهذين ورقيق ومال ويسار فقلت اني بها  
مخزونة فلما خرجت من عندها قلت لهما انك حاجة قال نعم ان انت  
قدمت بلد تناهذه ان تنزل على فغبت عنها كذا وكذا سنة ثم  
اتيها فلما رابها انسيك فاستاذنت عليها فاذن لي في الدخول فلما

فأذاهي

قصه امرأة  
مكرزلة في ذلك  
اليوم

فأذاهي ضاحكة مسرورة فقلت لهما ما شانك فقالت انك لما غبت عننا لم  
ترسل في بخر شيئاً الاغرقا ولا في لبر شيئاً الا عطب وذهب الرقيق ومات  
بنون فقلت لهما رحك الله تعالى رايك مخزونته في ذلك اليوم ومسورة  
في هذا اليوم فقالت نعم اني لما كنت فيما كنت فيه من سعة الدنيا فخشيت  
ان يكون الله تعالى عجل حسباتي في الدنيا فلما ذهب مالي وولدي ورقيتي  
رجوت ان يكون الله تعالى قد ادخر لي عنده خيراً فخرجت ففرحت  
بذلك **روي** الحسن البصري رضى ان رجلاً من اصحابه ساء له امره كان يعرفها  
في الجاهلية فلما نزلها <sup>تجعل</sup> رجلاً يلتفت اليها وهي تمشي فصد به  
حائط فاشروجره فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال النبي  
صلى الله عليه وسلم اذا ارد الله تعالى بعبد خيراً عجل عقوبة ذنبه في الدنيا  
**وعن** علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه انه قال الا اخبركم بأرجح آية من كتاب  
الله تعالى قالوا بلى فقرأ عليهم وما اصابك من مصيبة فبما كسبت ايديكم  
ويعفو عن كثير والمصائب في الدنيا يكون يكسب الا وثراً ايدي  
فاذا عاقب الله تعالى في الدنيا فالله اكرم من ان يعذب به ثانياً فاذا عفى عنه  
في الدنيا فهو اكرم من ان يعذب به يوم القيامة **روي** عائشة رضى عن رسول الله





باب الصبر على المحبة

صلى الله عليه وسلم انه قال ما يصيب المؤمن من مصيبة حتى يشوكة فما فوقها  
 الا حبط الله تعالى بها حظها **باب الصبر على المحبة** قال الفقيه رضى حدثنا الفقيه ابو جعفر  
 قال حدثنا ابو اسحاق بن يعقوب عن عبد الرحمان القارى قال حدثنا ابرا  
 هيم بن اسحاق القارى بالكوفة قال حدثنا محمد بن العاصم صاحب الحكايات  
 والجبائيات قال حدثنا سليمان بن عمر وعن مهاجر بن الحسن عن عبد الر  
 حمن بن غفر عن معاذ بن جبل رضى قال مات ابي فلكتب الي رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من محمد صلى الله عليه وسلم الى معاذ بن جبل السلام عليك فاني احمد  
 الله الذي لا اله الا هو وما بعد فاعظمك الله لك الاجر والتمسك الصبر وورثنا  
 واياك الشكر ان انفسنا واولادنا من مواهب الله الهية وعوا  
 ريته المستودعة تمتع بها الى اجل معدود ويقبضها لوقت معلوم ثم احص  
 افترض الله تعالى علينا الشكر اذا اعطى والصبر اذا ابتلي وكان ابنك هذا  
 من مواهب الله تعالى الهية وعواريته المستودعة متعك به في غبطة وسرور  
 وقبضه باجر كثير ان صبرت واحتسبت فلا تجزع عليه يا معاذ ان تحب  
 جزعك فتنتك مر على ما فاتك من الاجر لا تجزع عليك يا معاذ ان تحب  
 جزعك اجرك ندمت على ما فاتك فلو قد مت على ثوابه مصيبتك عرفت

ان المصيبة

فلما يذهب

ان المصيبة قد قصرت عنه واعلم ان الجزع لا يرد ميتا ولا يدفع حزنا  
 فليذهب عنك اسفك ما هو نازل بك فكان قد كان والسلام اي يعني بعد انتفاء الكتاب  
 قال الفقيه رضى معنى قوله فليذهب عنك اسفك ما هو نازل بك يعني تفكر في  
 الموت الذي نازل بك حتى يذهب حزتك فكان قد يعني كأنه جاء الموت  
 لان الرجل اذا تفكر في موت نفسه وعلم انه يموت عن قريب فانه لا يجزع  
 بموت غيره ولا يجزع له لان الجزع لا يرد ميتا ويبطل ثواب المحسبة  
 لان الذي يجزع على المصيبة انما يشكوره ويبيد رذائله قال اخبرني  
 ابو احمد بن عبد الوهاب العسقلاني بن محمد بن الفضل بن سمرقندي  
 قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا الخزامي قال حدثنا ابراهيم بن سليمان البصري  
 عن ابن معبد عن وهاب بن راشد عن مالك بن دينار عن اسد بن مالك  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح حزينا غلما لدنيا اصبح باخظا  
 غلما لله ومن اصبح يشكو من مصيبة التي نزلت به فكأنما يشكو الله تعالى  
 ومن تصضع يعني لينال ما في يده احبط الله تعالى ثلثي عمله  
 ومن اعطي القران قد دخل النار فابعد الله تعالى يعني من اعطاه  
 الله تعالى القران ولم يعمل بما فيه وثهاون حتى دخل النار فابعد الله تعالى

اي مكان الموتين وفتح بهم  
 اي شئ الحزن  
 كتب لفظ السلام

من تصضع يعني

شبكة  
 الآلوكة

من رَجَبِهِ لانه هو الذي فَعَلَّ بنفسه حيث لم يعرف حرمت القرآن وقال  
وهب بن منبّه رَضَ ووجد في التوراة اربعة اسطر متواليات اخذ يهن من  
قرأ كتاب الله تعالى ان لا يخفر له فهو من المستهزئين بايات الله تعالى  
والثاني من شكى مصيبة نزلت به فكأنما يشكوره والثالث من حزن  
على ما فاتة سخط بمضار به والرابع من تَضَعُضَع لغتي ذهب ثلثا  
ريشه يعني نقص من يقينه وروي ابو هريرة رَضَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه قال من مات له ثلث اولاد لم يبلغ النار الا كحلّة المقسم يعني ان الله  
قال وان منكم الا واردها الآية وروي انس بن مالك رَضَ ان رجلا كان  
يحبني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع صبي له ثمران الغلام توفي  
فاحسب ولده فلما فقده رسول الله صلى الله عليه وسلم سال عنه فقالوا  
يا رسول الله مات صبيه الذي رايتك فقال فهلا اذتموني به يعني احب  
تموني قوموا بنا الى اخينا تعزروه فلما دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم  
فانذار الرجل حزينا وبه كرامة فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني  
كنت ارجوه لكبريائي وضعفت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اما ينسرك ان با تي يوم القيمة فيقال له اذ دخل الجنة ثلث مرارة فيقول

يارب

يارب وابواي فيقال له ادخل الجنة ثلث مرارة فلا يزال يشفع حتى يشفط  
الله تعالى ويدخلهم جميعا الجنة فذهب الحزن عن الرجل ففي هذا الخبر  
دليل على ان التعزية سنة اذا اصاب الرجل مصيبة فينبغي لخوانه  
ان يعزوه قال الفقيه رضه حدثني ابي به باسناده عن الحسن البصري  
قال سأل موسى عليه السلام مرته عز وجل فقال آي رب ما العايد المريض  
من الاجر قال اخرجهم من ذنوبه كيوم ولدته امه قال آي رب فيما  
يشيخ الموتى من الاجر قال ابعت اليه عند موته ملائكة يشيعونه الى  
قبوره براياتهم ثم الى المحشر قال آي رب فما المعزي التكلل من الاجر قال  
اهلته في ظلي يوم لا ظل الا ظلي يعني ظل العرش وروي ايان عن انس بن مالك رَضَ  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما تجزع عبد قط جزعتين احب  
الى الله تعالى من جزعة غضب رذها الرجل بحليم وجزعة تصيبة يبصر الرجل  
عليها ولاقطرة قطرتان احب الى الله تعالى من قطرة دم في سبيل الله وقطرة  
دمع في سواد الليل وهو ساجد لا يراه الا الله تعالى وما خطا عبد خطوتين  
احب الى الله تعالى من خطوة الى الصلوة المفروضة وخ خطوة الى صلة الرحم  
وعن ابي دريد رَضَ انه قال توفي ابن سليمان بن داود وعليهما السلام فوجد

سو  
ان التعزية سنة  
سو  
قصه موسى  
سأله ربه

لعزته  
شك  
وروي

وعن  
قصه سليمان  
ان حزن  
الألوكة

عليه وأجد شديدا فأتاه ملكان فجلسا بين يديه <sup>اليدى</sup> بلى الخصومة فقال  
 أحدهما اني بذرت بذرا يعني زرعك زرعاً ولم استحصده فمربه هذا  
 فافسده فقال للآخر ما تقول فقال اخذت الحماة فأتيت على زرع  
 فزريت يمينا وشمالا فاذا الطريق عليه فقال سليمان عليه السلام ولم بذرت  
 على الطريق اما علمت انه لا يبدل للتناس من الطريق قال له الملك ولم تخزن  
 على ولدك اما علمت ان الموت سبيل الآخرة وفي الخبر ان سلمان عليه السلام  
 تاب الى ربه ولم يجزع على ولده بعد ذلك وذكر عن عبد الله بن عباس  
 انه نعي اليه ابنته له وهو في السفر فاسترجع ثم قال عورة سترها الله تعالى  
 وموتة كفاها الله تعالى واجز قد ساقه الله تعالى الى ثم نزل فصلى ركعتين ثم  
 قال قد صنعنا ما أمرنا الله تعالى به قال واستعينوا بالصبر والصلوة ان الله  
 مع الصابرين وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يسترجع احدكم في  
 شئ من شئنا اذا انقح فانها من المصائب قال حدثنا ابو الحسن احمد بن  
 حنبل قال قال احمد بن الحراب قال حدثنا قسيب بن سعيد عن مالك عن ربيع  
 بن ابي عبد الرحمن عن ابي سلمة رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم من اصاب  
 بمصيبة فقال كما امره الله تعالى انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني  
 وأخلفني

والصبر على الشدة  
 من قوله  
 ان الله تعالى  
 ما يصيبنا  
 من مصيبة  
 الا هي  
 لنا  
 فاعلم  
 ان الله  
 تعالى  
 لا يبدل  
 للتناس  
 من  
 الطريق  
 قال  
 له  
 الملك  
 ولم  
 تخزن  
 على  
 ولدك  
 اما  
 علمت  
 ان  
 الموت  
 سبيل  
 الآخرة  
 وفي  
 الخبر  
 ان  
 سلمان  
 عليه  
 السلام  
 تاب  
 الى  
 ربه  
 ولم  
 يجزع  
 على  
 ولده  
 بعد  
 ذلك  
 وذكر  
 عن  
 عبد  
 الله  
 بن  
 عباس  
 انه  
 نعي  
 اليه  
 ابنته  
 له  
 وهو  
 في  
 السفر  
 فاسترجع  
 ثم  
 قال  
 عورة  
 سترها  
 الله  
 تعالى  
 وموتة  
 كفاها  
 الله  
 تعالى  
 واجز  
 قد  
 ساقه  
 الله  
 تعالى  
 الى  
 ثم  
 نزل  
 فصلى  
 ركعتين  
 ثم  
 قال  
 قد  
 صنعنا  
 ما  
 أمرنا  
 الله  
 تعالى  
 به  
 قال  
 واستعينوا  
 بالصبر  
 والصلوة  
 ان  
 الله  
 مع  
 الصابرين  
 وعن  
 النبي  
 صلى  
 الله  
 عليه  
 وسلم  
 انه  
 قال  
 يسترجع  
 احدكم  
 في  
 شئ  
 من  
 شئنا  
 اذا  
 انقح  
 فانها  
 من  
 المصائب  
 قال  
 حدثنا  
 ابو  
 الحسن  
 احمد  
 بن  
 حنبل  
 قال  
 قال  
 احمد  
 بن  
 الحراب  
 قال  
 حدثنا  
 قسيب  
 بن  
 سعيد  
 عن  
 مالك  
 عن  
 ربيع  
 بن  
 ابي  
 عبد  
 الرحمن  
 عن  
 ابي  
 سلمة  
 رضي  
 ان  
 النبي  
 صلى  
 الله  
 عليه  
 وسلم  
 من  
 اصاب  
 بمصيبة  
 فقال  
 كما  
 امره  
 الله  
 تعالى  
 انا  
 لله  
 وانا  
 اليه  
 راجعون  
 اللهم  
 اجرني  
 وأخلفني

وأخلفني مصيبي وأعقبني خيرا منها الا فعل الله ذلك به فقالت ام سلمة  
 رضي فلما توفي ابو سلمة قليت قلت ومن أين لي مثل ابي سلمة فاعقبني الله تليته ثم  
 تعاب رسولك فتمز وجني <sup>روى</sup> صالح بن محمد باسناده عن انس بن مالك مرض  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المضرب على الفخذ عند المصيبة يحبط الاجر  
 والصبر عند صدمة الاولى اعظم وعظم الاجر على قدر عظم المصيبة ومن استتر  
 جمع بعد المصيبة جدد الله له اجرها كيوم اصاب بها قال الفقيه ينبغي للعاقل  
 ان يتفكر في ثواب المصيبة ليسهل الله تعالى عليه المصيبة فان ثواب المصيبة  
 اذا استقبله يوم القيمة يؤد ان يكون جميع اقربائه وجميع اولاده ما توقعه  
 لينال الاجر وثواب المصيبة وقد وعد الله تعالى في المصيبة ثوابا عظيما اذا صبر  
 واحتسب وهو قوله تعالى ولئن لم يؤذركم بشئ من الجوع يعني الخبز بنكر والاختيار  
 من الله تعالى اظهار ما يحارقه بالعبودية من الخوف يعني مخافة قتال العدو  
 والجوع يعني مخافة المجاعة ونقص من الاموال يعني ذهاب امواله والافس يعني  
 الازعاج والامراض والقتل والموت والشرايع يعني الخراج الخمرات كما كانت تخرج  
 وبشر الصابرين على الزرايا والمصائب ثم نعمتهم فقال الذين اذا اصابته مصيبة  
 قلوا انا لله والله اعلم يعني نحن عبيد الله في ملكه وفي قبضته ان عشنا فعملنا  
 نخالف

الخوف

الألوكة

نعليه ارضا قنوا وان متنا فاليه ما لنا ومردنا انا اليه راجعون بعد الموت فا  
 الواجب علينا ان نرضى بحكمه فان لم نرض بحكمه فلا يرضى عنا اذا رجعنا اليه  
 اوليك يعني اهل هذه الصفة عليهم صلوات من ربهم ورحمة والصلوات  
 جمع الصلوة والصلوة من الله تعالى على ثلاثة اوجه توفيق الطاعة والعصمة  
 من الذنوب والمغفرة فهذا تفسير صلوة واحدة واما الصلوات فلا يعرف  
 حكم منتههاها الله تعالى ثم قال ورحمة يعني رحمة من الله تعالى واوليك هم  
 المهتدون الى الاسترجاع يعنى ووقيههم الله تعالى لذلك **وروي** عن سعيد بن  
 جبير رضى الله عنه انه قال لم يكن الاسترجاع الا لهذه الامة ولو اعطى احد  
 لا عيسى يعقوب عليه السلام الا ترى انه قال يا اسفى على يوسف **وروي**  
 عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال نعم العباد ونعم العباد  
 اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة فهذا من الصلوات العباد لان واولئك هم  
 المهتدون فهذه الصلوة **وروي** ما مات ابن هبيرة ابن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفنت عيناه فقال له عبد الرحمن  
 يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى او لم تنم عن البكاء قال لا ولكن نهيت  
 عن التوسم والغناء وعن الصوتين احقن فاجر من وعن خوش الوجه  
 بركندن  
 وشق

وروي

وروي

وروي

وشق الجيوب ورتة الشيطان وعن صوت الغناء فانه لهو ولعب ومزا  
 مير الشيطان ولكن هذه رحمة جعلها الله تعالى في قلوب الرخاء ومن  
 لا يرحم لا يرحم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم القلب تحزن والعين  
 تدمع ولا نقول ما يسخط الرب تبارك وتعالى **وروي** عن الحسن البصري  
 انه قال ان الله تعالى رفع عنكم الخطايا والنسيان وما اكرهتم عليه وما لا  
 تطيقون واحل لكم في حال الضرورة اشياء مما حرم عليكم واعطاكم  
 خمسا اعطاكم في الدنيا فضلا وسالكموها قرضا فما اعطيتموها طيبة  
 بهما انفسكم جعل لكم التضيق من عشرة الى سبعماية الى ما لا يحصى والثاني  
 ما اخذ منكم كرها فاحسبتم وصبرتم جعل لكم به الصلوة والرحمة  
 لقوله تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة والثالث لمن شكرتم  
 لازيدنكم والرابع لو اساءتم نسيتم حتى يبلغ ذنوبه الكفر ثم تاب فانه يتوب  
 عليه ويحبه حيث قال الله تعالى ان الله يحب المتوابين ويحب المتطهرين والخامس  
 لو اعطى جبرائيل وميكائيل عليهم السلام لكان قد اجزل لهم في العطية  
 فقال ادعوني استجب لكم **وروي** عن يحيى بن حاتم الطائفي رضى الله عنه ان رسول الله صلى  
 عليه وسلم قال ما قد مر رجل شيئا بين يديه احب اليه ولا هو فيه اعظم اجل  
 الى الله تعالى

وروي

الاجزال تمام رادن  
عطا ونعت

وروي



يقال

من ولد قدمه بين يديه ابن اثني عشر سنة <sup>رواه</sup> **وقال** الصبر عند الصدمة الاولى  
 فانه اذا مضى عليه وقت فانه يصبر ان شاء اوابي والعاقل من صبر  
 باول مرة **وروي** عن ابن المبارك انه مات ابن له فمرو به مجوسي يعزله  
 فقال له ينبغي للعاقل ان يفعل اليوم ما يفعله الجاهل بعد خمسة <sup>ما يندبكم ويفج</sup>  
 ايام فقال ابن المبارك اكتبوا هذا منه **وروي** عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم انه قال من عزي مصابا كان له مثل اجره **وروي** عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه قال الصبر ثلثة صبر على المصيبة وصبر على الطاعة وصبر على المعصية  
 فمن صبر على المصيبة حتى يردّها بحسن عزّ بها كتب الله تعالى له ثلثة ائمة  
 درجة ومن صبر على الطاعة حتى يؤدّيها كتب الله له <sup>روى</sup> ستمائة درجة  
 ومن صبر على المعصية كتب الله تعالى له تسعمائة درجة ما بين درجتين  
 كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش مرتين **وروي** عن ابن عباس انه قال  
 اول شيء كتب الله تعالى في اللوح المحفوظ اني انا الله لا اله الا انا ومحمد  
 رسول من استسأمت بقضائي وصبر على بلائي وشكر على نعمائي كتبت له  
 صدقاً وبعثته يوم القيمة مع الصديقين الى الجنة ومن لم يستسأمت  
 بقضائي ولم يصبر على بلائي ولم يشكر لنعمائي فليمتحن الى النار

وروي

وروي

وروي

وروي

وقال

وقال ابن المبارك من المصيبة واحدة فان جزع صاحبها صارت اثنتين  
 يعني صارة المصيبة اثنتين احديهما المصيبة والثاني ذهاب اجر المصيبة  
 وهو اعظم من المصيبة **وروي** عن ابن ابي طالب رضى عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم انه قال من اصاب مصيبة فليذكر مصيبتها بي فانها من اعظم المصائب  
**شعر** لكل مصيبة ومجملدي **هـ** واذا اصابت مصيبة تستغي بها **هـ** فاذا ذكر مصابك النبي  
 محمد **وروي** ايضا عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من استاق  
 الجنة يسارع الى الخيرات ومن استغنى عن النار نهي عن الشهوات <sup>تذيد الدنيا</sup> ومن ترقب  
الموت وترك لذائذها ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب وذكر في بعض  
 الكتب مكتوباً ستة أسطر في السطر الاول من اصح حريصا في الدنيا اصبح سا  
 ساخطاً على الله تعالى وفي السطر الثاني من مشكى مصيبة تزلت به فاجمأ يشكوره  
 وفي السطر الثالث من لا يبالي من آي باب اتاه رذقه لا يبالي من آي باب النا  
 داخله وفي السطر الرابع من التي خطيئة وهو يضربك ويخلك النار وهو  
 يبكي وفي السطر الخامس من كان اكثر هممه الشهوات تزغ الله تعالى خوف  
 الآخرة عن قلبه وفي السطر السادس من تواضع لعيني لاجل دنياه اصبح  
 والفقير باين عينيه والله الموفق **افضل الصوع** قال الفقيه ابو الليث <sup>الوضوء</sup>  
 الوضوء

وروي

وروي

باب فضل الوضوء

السمرقندي رحمه حدثنا الفقيه ابو جعفر قال حدثنا يعقوب بن اسحاق بن  
 عبد الرحمن القاري قال حدثنا الصبا بن الفضل بن حاكم النيسابوري قال  
 حدثنا يزيد بن عبد الله قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثنا شداد  
 بن عبد الله الذي مشي عن ابي امامة الباهلي رضي قال قلت لعمر بن  
 عتبة لا ابي شيئا تدعي ربيع الاسلام قال اني كنت اري الناس على الضلالة  
 ولا اري الا اثنان شيئا لم سمعت ان من جليلي يجر اخبارا بمكة فركبت  
 را حلتني حتى قدمت مكة فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفا فاذا  
 قومه عليه حله لم تستطع فتلطفت له قد دخلت عليه فقلت له من انت  
 فقال انا نبي الله فقلت ومن النبي قال رسول الله فقلت الله تعال سلك  
 قال نعم فقلت باي شيء ارسلك قال بان توحد الله تعال ولا تشرك به شيئا  
 ذلكم الاوتان وصلة الرحم فقلت له معك على هذا الامر قال حر وعبد  
 فاذا معه ابوبكر وبلال فقلت اني اتبعك قال انك لن تستطيع ذلك  
 يومك هذا ولكن ارجع الى اهلك فاذا سمعت بانني قد ظهرت فالحق بي فقال  
 فرجعت الى اهلي وقد اسلمت قال عمر بن عتبة ولقد رايتني في ذلك اليوم  
 انا ربيع الاسلام يعني لم يكن في ذلك الوقت من المسلمين الا اربعة فخرج

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرا الى المدينة فركبته را حلتني حتى قدمت  
 عليه بالمدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعر فني  
 قال نعم الست الذي اتيتني بمكة قلت بلى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 علمني كما علمك الله تعال قال اذا صليت الصبح فاقصر عن الصلوة حتى تطلع  
 الشمس فاذا طلعت فلا تصل حتى ترفع فانها تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ  
 يسجد لها الكفار فاذا ارتفعت قدر ربح او ربحين فصل فان الصلوة مشهورة  
 محضورة حتى يستقل الشمس بالريح فيكون الظل مقداره ثم اقصر عن  
 الصلوة فانها حينئذ تسبح جهنم فاذا فاء الفجر فصل الصلوة فان الصلوة  
 حينئذ محضورة مشهورة حتى فصل العصر فاذا صليت العصر فاقصر عن  
 الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها  
 الكفار قال قلت يا نبي الله اني عن الوضوء قال ما منكم من رجل يقرب  
 الوضوء ثم يتضمض ثم يستنشق ويستنشق الا خرجت خطايا به فبها انك تنسج  
 مع الماء حين يستنشق ثم يغسل وجهه كما امر الله تعالى الا خرجت خطايا يديه  
 من اطراف اناضله مع الماء ثم يمسح برأسه كما امر الله تعالى الا خرجت خطايا راسه  
 من اطراف فاف شعرة مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين كما امر الله تعالى

يكتب في الدعوات وهذا اذا كان  
 ان من صلوة صلوته في  
 ان الصلاة في كل وقت  
 في كل وقت

شبكة  
 الألوكة

الاخرجت خطايا قد مية من اطراف اصابعه مع الماء ثم يقوم فيحمد الله تعالى  
 ويثنى عليه بالذي هو له اهل ثم يركع ركعتين الا انصرف من رنوبه كيوم  
 ولدته اُمّه **قال** الفقير رضي حد ثنا محمد بن الفضل قال حد ثنا محمد بن جعفر قال حد  
 ابراهيم بن يوسف قال حد ثنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن  
 ابيه عن ابي هريرة رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يحو الله تعالى  
 به الخطايا وينفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 اسبغ الوضوء في السيرات يعني في البرد والصر على المكائيل وكثرة الخطوات  
 الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلك الرباط يعني الحصن من العرق  
 قال الفقير رضي حد ثنا ابي باسناده عن عبد الله بن سلام رضي قال وجدت في بعض  
 علم ما انزل الله تعالى عز وجل ان من توءاء من كل حدث ولم يكن دخالا على السوء  
 في البيوتات ولم يكتسب مالا بغير حق رزق من الدنيا بغير حساب **وروي**  
 صورية رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من بات طاهرا في شارب طاهرات  
 ملك في شعاعه فلا يستيقظ ساعة من الليل الا قال الملك اللهم اغفر لعبدك  
 فلان انه بات طاهرا وعن حد بن ايان رضي قال رايت عثمان بن عفان رضي توءاء  
 فاذا فرغ الماء على يديه ثلثا فغسلها ثم توءا مض واستنشق ثلثا ثم غسل وجهه  
 فغسلها

ثلاثا

قال

وروي

ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفقين ثلاثا ثم اليسرى ثلثا مثل ذلك ثم مسح برأسه  
 ثم غسل قدمه اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا مثل ذلك ثم قال رايت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم توءاء نحو وضوئي هذا ثم قال من توءاء نحو وضوئي هذا ثم صلى  
 ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء من امر الدنيا غفر الله تعالى ما تقدم من ذنبه  
 وما تأخر **وروي** ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال استغفروا ولن تحصوا  
 يعني لن تقدر وا واعملوا ان خير اعمالكم الصلوة لا يحا فظ على الوضوء الا <sup>من</sup> الامور  
**قال** الفقير رضي معني قوله عليه السلام دلن تحصوا يعني لن تقدر وا على ذلك الا  
 بالجهد ويقال استغناه لن تقدر وا ان تهدوا ثواب من استغام على الايمان  
 والطاعة ومعني قوله عليه السلام لا يحا فظ على الوضوء الامور من يعني الذوام  
 على الوضوء من اخلاق المؤمنين ومعني الامور من ان يكون النها كنه على الوضوء  
 وينام بالليل على الوضوء فانه اذا فعل ذلك بحمد الله تعالى وبعبارة الحفظه  
 ويكون في امان الله تعالى قال رضي سمعت ابي يعقوب باسناده يقول بلغني ان  
 عمر بن الخطاب رضي وجه رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل  
 الرجل ببعض ارض الشام الى جانب صومعة حبري من الاحبار ولم يكن حبري  
 اعلم منه فاجاب رسول الله عن ان يلتقي فيسمع منه علمه فاناه ويستفتح باب داره

في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 لا تحضروا صلاة الا كان الرجل قد  
 غسل يديه من الوضوء الذي في  
 الوضوء

وروي

قال

قصر وضوء الجبر  
 على الماء

فلم يفتح له طويلاً ثم ادخل على النبي فسأله فسمع منه فاعجبه علمه فشكى  
 اليه جسده على بابه فقال له النبي انك تكثر ايناك حين عدلت اليها فربما  
 على هيئة السلطان فتخوفناك وانما جئناك على باب الدار لان الله تعالى قال لموسى  
 عليه السلام اذا تخوفت سلطانا فتوضأ وامر اهلك بالوضوء فان من توضأ  
 كان في امان مما يخوف فاعلمت ان ذلك الباب حتى توضأت وتوضأ جميع  
 من في الدار من الناس فامناك بذلك وصلينا ثم فتحناك الباب **قال** الفقيه رحمه  
 ينبغي للذي يتوضأ ان يكون وضوءه على التعظيم ويعلم انه من يديه زيارة  
 ربه عز وجل فينبغي ان يتوب من جميع ذنوبه لان الله تعالى جعل الغسل  
 بالماء علامة لغسله من الذنوب فينبغي ان يبداء بذكر الله تعالى واذا تضرع  
 واستنشق يغسل فاه من الغيبة والكذب كما يغسله بالماء واذا غسل وجهه  
 يغسل من النظر الى الحرام وكذلك في سائر الاعضاء فاذا فرغ من وضوءه يدعو  
 الله تعالى ويسبحه **وروي** في الخبر ان العبد المؤمن اذا فرغ من وضوءه ثم قال سبحانك  
 اللهم وبحمدك واسئد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك **روي** عن النبي صلى الله  
 تعالى له بخاتمه خير ان يوضع تحت العرش فلم يكسر حتى يدفع اليه يوم القيامة **و**  
**روي** عن عتبة بن عامر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اذا فرغ احدكم

العمل في البيت

قال

روي

روي

من وضوءه

من وضوءه فقال اشهد ان لا اله الا الله واحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده و  
 رسوله فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء **وروي** عن عثمان بن عفان  
 رضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اتم الوضوء كما امر الله تعالى وصلى  
 المكتوبات كانت كفارة لما بينهن **قال** الفقيه رحمه حدثني ابي قال حدثنا ابو الحسن  
 محمد بن اعين حذرة الفقيه السمرقندي قال حدثنا محمد بن اسماعيل المكي قال  
 حدثنا ابو اسامة قال حدثنا ابو زمان من ابي الفضائل البيهقي عن زرعة عن ابي  
 هريرة رضي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلتي رقة عند صلوة الحج  
 حدثني باذكي عمل عملته في الاسلام فاني سمعت الليلة خفقت عليك في الجنة  
 فقال ما عملت عملا في الاسلام باذكي عند ابي النبي لم اطهر طهورا في ساعة ليل  
 او نهار الا صليت لربي اذني قدر لي وفي نسخة اذني ما كتب لي وفي خبر آخر  
 ما حدثت الا وقد وجدت الطهارة وما طهرت الا وقد صليت ركعتين **باب**  
**صلوة الخمس** قال الفقيه ابو الليث السمرقندي رحمه الله حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا  
 محمد بن جعفر قال حدثنا ابو اسامة بن يوسف قال حدثنا يزيد بن زريع عن  
 عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الصلوة الخمس كمثل نهر جار  
 حذكم كثير الماء يغسل فيه كل يوم خمس مرات فاما ييقن عليه من الدين

قال

باب صلوة الخمس





يعني الصلوة الخس تطهره من الذنوب فلا يبقين عليه شئ من الذنوب فيما دون  
الكبائر وهذا الاصل الصلوة على التعظيم ويتم ركوعها وسجودها فاذا لم يتم  
ركوعها ولا سجودها فهي مردودة عليه **قال** حدثنا ابو القاسم عبد الرحمان بن  
محمد قال حدثنا فارس بن مردويه قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا ابو الو  
كيد هشام بن عبد الملك عن هشام بن يحيى عن **سفيان** بن عبد الله عن يحيى بن خالد  
عن ابيه عن عمر بن قاعة بن رافع بن خالد قال بينما نحن جلوس حول رسول الله <sup>صلى</sup>  
عليه وسلم اذ رجلا فاستقبل القبلة فصلى فلما قضى صلواته جاء فسلم على النبي صلى الله  
عليه وسلم وعلى القوم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فصل فانك  
لم تصل فرجع فصلى فلما اتى قال له ارجع فصل فانك لم تصل امر بذلك مرتين  
او ثلاثا فقال له الرجل ما ايويت جهدي فلا ادرى ما عبت على صلوتي فقال  
له النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تتم صلوة احدكم حتى يسبح الوضوء كما امر الله  
فيغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح براسه ويغسل رجليه الى الكعبين ثم يكبر  
ويحمد ثم يقرأ من القران ما اذن له فيه ثم يكبر ويركع فيضع كفيه على ركبتيه  
حتى يطمئن مفاصله ويستريح ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حمده  
فيستوى قائما حتى يقم صلواته فاخذ كل عضو ما اخذه ثم يكبر فيسجد فيمكن

قال

وجهه

وجهه على الارض حتى تطرئن مفاصله ويستريح ثم يكبر فيسجد فيستوى قائما  
عدا على مقعده ويقم صلته فوصف صلواته هكذا اربع ركعات حتى فرغ ثم قال  
لا تتم صلوة احدكم حتى يفعل ذلك فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم باتمام الركوع  
والسجود واخبار ان الصلوة لا تقبل الا هكذا فينبغي للعبد ان يجتهد في اتمام  
الصلوة لتكون صلواته كفارة لما فعل قبلها من الذلل والخطايا دون الكبائر  
**قال** النعمان بن محمد بن الفضل قال حدثنا فارس بن مردويه قال حدثنا  
محمد بن الفضل قال حدثنا ابو عبد الرحمن المقرئ عن حيو بن شريح عن ابي عبيد  
عن الحرات مولى عثمان بن عفان قال جلس عثمان بن عفان رضي يومنا وجلسنا معه فجا  
المؤذن فدعا عثمان رضي **بما** فتوضا ثم قال من ابى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
توضا نحو وضوئى هذا وسمعت يقول من توضا نحو وضوئى هذا اتمه قام فصلى  
صلوة الظهر غفر الله تعالى له ما كان بينها وبين سنة الصبح ثم يصلى صلوة العصر  
غفر الله تعالى له ما كان بينها وبين صلوة الظهر ثم صلى صلوة المغرب شمر الله تعالى  
له ما كان بينها وبين صلوة العصر ثم صلى العشاء غفر الله تعالى له ما كان بينها  
وبين صلوة المغرب ثم بعد وبييت وتمرغ الليل ثم اذا قام وتوضا وصلى  
الصبح غفر الله تعالى له ما كان بينها وبين صلوة العشاء الاخيرة فان الحسنة

قال



يذهبن السيئات قالوا هذه الحسنة فما الباقيات الصالحات قال سبحانه الله  
 والحمد لله والاله الا الله والله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله العظيم وهن  
 الحسنات يذهبن السيئات **روي** عن عبد الله بن مسعود روى عن سيرة ان يلقى الله  
 غذا مسلما فليحفظ على هو لا الصلوات المفوضات حيث يناري بهن فان  
 الله تعا شرع لذيبيكم **سنة** الهدى والتهن من سائر الهدى فلعمرى  
 لو صليتم في بيوتكم كما يصلى هذا المتخلف **فجيبه** كرس في بيته لتركتم سنة  
 نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضلتم ولقد اتى علينا زمان وما يتخلف  
 عنهن الا منافق ملعون ملعون نفاقه ولقد سرائنا الرجل **ليتها** ذى بعني ليا  
 خذ كل واحد يد يد حتى يقام بين اثنين حتى يقام في الصف وما من رجل **مهم**  
 يتطهر فيحسن طهوره ثم يعبد الى المسجد فيصلى فيه الا كتب الله تعالى **يكف**  
 خطوة حسنة ورفع له بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى **انا** كنت **نفاق**  
 لتقارب بين الخطي **وان** صلى رجل بالجماعة يذيد على صلوة الرجل **قد**  
 خمسا وعشرين درجة **ومن** جابر بن عبد الله انه قال اردنا النقلة الى المسجد والبقاع  
 حول المسجد لنا خالية فبلغ ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا في ديارنا فقال  
 يا بني سلمة بلغني أنك يريدون النقلة الى المسجد فقلنا نعم يا رسول الله صلى  
 عليه وسلم

عليه وسلم بعد عتنا المسجد والبقاع حوله خالية فقال يا بني سلمة الزموا  
 دياركم فانها تكتب اثاركم قالوا فما اردنا حضرة المسجد لما قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم الذي قاله **روي** انس بن مالك روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
 قال من صلى في الجماعة اربعين يوما لم تقفه ركعة واحدة كتب له براءة من  
 براءة من النار وبراءة من النفاق **قال** حدثنا محمد بن الفضل باسناده عن  
 عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فاصبح **الضوء**  
 ثم قام الى الصلوة فاتم ركوعها وسجودها والقراءة فيها قالت الصلوة  
 حفظك الله تعا كما حفظني ثم يصعد بها الى السماء ولها ضوء ونور  
 فيفتح لها ابواب السماء حتى ينتهي بها الى الله تعا فتشفع لصاحبها  
 فانها ضيع ركوعها وسجودها والقراءة فيها قالت الصلوة ضيعك الله  
 كما ضيعتني ثم يصعد بها الى السماء حتى ينتهي بها الى السماء فتعلق  
 ابوابها دونها ثم تلف كما تلف الثوب المخلوق فيسرب بها على وجه صاحبها  
**ومن** الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخرجكم يا سؤد الماس سرقه  
 قالوا ومن هو يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي من صلواته قالوا  
 وكيف يسرق من صلواته قال لا يتم ركوعها وسجودها وعن سلمان الفارسي **من**

الجمعة  
 الجمعة  
 الجمعة  
 الجمعة

ومن جابر بن عبد الله انه قال اردنا النقلة الى المسجد والبقاع حول المسجد لنا خالية فبلغ ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا في ديارنا فقال يا بني سلمة بلغني أنك يريدون النقلة الى المسجد فقلنا نعم يا رسول الله صلى عليه وسلم

شعاع الصلوة  
 لصاحبها

الألوكة

انه قال الصلوة مكياك فمن وثق وقيل له ومن طفيف فقد علمتم ما قال الله تعالى  
 وحق المطففين **وروي** ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 ان اتقل الصلوة على المنافقين صلوة العشاء الاخيرة والفجر ولو بعثوا  
 ما فيها من الاجر لا توهمها ولو كان حيا **وروي** عن ابي هريرة الاسلمي رضي عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **بشيرا** المشائين في ظلمة الليل الى المساجد با  
 النور التام يوم القامة **وروي** عن ابي هريرة رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال لقد هممت ان امر بالصلوة فتقام ثم اخرج **بغيتان** معهم  
 حزين من الخطب فاحرق على قوم ديارهم يسمعون النداء ثم لا يأتون  
 الصلوة **وروي** عن عبادة بن الصامت رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 خمس صلوات قرض الله تعالى على عباده فمن جاء بهن قاتما ولم يخفضهن  
 استخفا فابحقهن كان له عند الله تعا عهد ان يدخل الجنة ومن تركهن  
 استخفا فابحقهن لم يكن له عند الله عهد استاء رحم واستاء عذبه **وروي** عن  
 عطاء رضي في قوله عز وجل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله قالوا  
 الصلوة المكتوبة وفي قوله تعا تجا في جنوبهم عن المضاجع قالوا صلوة الصبح  
 والعمية **قال** الفقيه رضي حدثنني ابي قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا  
 لا العشاء

وروي

وروي

وروي

احمد بن

احمد بن منصور قال حدثنا هناد بن خليفة عن عوف بن ابي جميلة عن ابي  
 المنهال عن شهر بن بن حوشب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه انه قال اذا كان  
 يوم القيمة جمع الخلائق في صعيد واحد جنتهم وانفسهم والامم جاسية  
 صفوا فينادي منادي ستعمون اليوم من اصحاب الكرم ليقيم  
 الذين الحتارون الله تعا على كل حال فيقومون صفوا فيسرحون الى  
 الجنة ثم ينادي ثانية ستعمون اليوم من اصحاب الكرم ليقيم الذين تجا في  
 جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ويمارت قناهم  
 ينفقون فيقومون فيسرحون الى الجنة ثم ينادي الثالثة ستعمون  
 اليوم من اصحاب الكرم ليقيم الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام  
 الصلوة وايتاء الزكاة فيسرحون الى الجنة فاذا اخذ هؤلاء منازلهم  
 خرج عنق من النار فاشرف على الخلائق لها عيانا ولسان فصيح يقول  
 اني وكلت بثلاثة اني وكلت بكل جبار عنيد فتلقطهم من الصفوف كلقط  
 الطير حب السمسم فحشيتهم في جهنم ثم اخرج ثانية فتقول اني وكلت  
 بمن اذى الله تعا ورسوله فتلقطهم من الصفوف فحشيتهم في جهنم  
 فتخرج الثالثة قال ابو المنهال خشية انه قال اني وكلت باصحاب النفاق  
 عن

الذالك يوم القيمة جمع الخلائق

عنق  
من خذنة  
جهنم

الألوكة

فتلقطهم من الصفوف فتمسك بهم في جهنم فاذا اخذ من هؤلاء الثلاثة  
ومن هؤلاء الثلاثة نشر الصحف ووضع الميزان ودعيت الخلائق للحساب  
**وذكر** ان ابليس لعنة الله كان يري في الزمن الاول فقال له رجل يا ابا <sup>ز</sup> مرة  
كيف اصنع حتى اكون مثلك فقال له ابليس عليه اللعنة <sup>الزهر</sup> ويحك لم يطلب مني  
احد مثل هذا فكيف تطلب انت فقال الرجل اني احبب ذلك فقال له اما  
ان اردت ان تكون مثلي فتهاون بالصلاة والتبالي من الحلف صادقا كان او  
كاذبا فقال له الرجل لقد عاهدت الله تعالى ان لا ادع الصلاة ولا اخلف  
بمينا فقال له ابليس لعنة الله تعالى ما تعلم احد مني بالاحتياي غيرك وانا  
عهدت ان لا اصنع الا ادمي **قطر** <sup>عن</sup> ابي درداء رضي الله عنه قال اكرم عباد الله  
على الله تعالى الذين يراعون الشمس والقمر قالوا يا ابا <sup>فون</sup> داء منتهم قال المؤد  
وكل من يراعي وقت صلاة المسلمين **وقال** حد ثنا محمد بن احمد الخطيب البستي يروي  
حد ثنا ابو عمر واحد بن الحرابي عن يعقوب بن يوسف عن محمد بن معمر عن  
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الصلاة مرضاة للرب تبارك وتعالى وحب للملائكة وسنة لاهل  
الانبياء وعليهم السلام ونور المعرفة واصل الايمان واجابة الدعاء وقبول

قصه حلز  
قصه ابليس  
وذكر عليه اللعنة

ورد

وقال

قصه  
فضيلة  
الصلاة

الاعمال

الاعمال وبركة في الرزق وراحة الابدان وسلاح على الاعداء وكرهية  
للشيطان وشفيح بين صاحبها وبين ملك الموت وسراج في قبره وقرش تحت  
جنبه وجواب منكر وكبير ومونس وزائر في قبره الى يوم القيمة فاذا كان القيمة  
صارت المصلاة ظللا فوقه وتاجا على راسه ولباسا على بدنه ونورا يسعى  
بين يديه وسترا بينه وبين النار وحجة للمؤمنين بين يدي الرب تبارك وتعالى  
وثقلا في الموازين وجوانا على الصراط ومغنا خال الجنة لان الصلاة تسبح و  
وتحميد وتقديس وتعظيم وقرابة ودعاء وان افضل الاعمال كلها الصلوة  
لوقتها **عن** البصري رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يحاسب به  
العبد يوم القيمة الصلاة فان كان قد اتهاهون عليه الحساب وان كان قد  
انتقص منها شيء قال الله تعالى للملائكة انظروا لعبدى من تطوع هو اعلم  
كان له فاتمو الفريضة من التطوع وان نمر جبرى الاعمال على حساب ذلك  
ويقال من داوم على الصلاة الحسن في الجماعة اعطاه الله تعالى خمس خصال  
اولها يرفع عنه ضيق العيش ويرفع عنه عذاب القبر ويعطى كتابا يمينه  
ويمر على الصراط ويبدل الجنة بغير حساب ومن تهاون بالصلاة الحسن في  
الجماعة عاقبه الله تعالى باثني عشرة خصلة <sup>ثلاثة</sup> في الدنيا وثلاثة عند الموت

فاتمو الفريضة  
من التطوع

الألوكة

وثلاثة في القبر وثلاثة يوم القيمة <sup>أما الثلاثة التي في الدنيا</sup> ان ترفع البركة من  
 كسبه ورزقه ولا يقبل منه سائر عمله وينزع سيماء الخبيث عن وجهه ويكون  
 يغيضاً في قلوب الناس <sup>والذي</sup> وأما عند الموت فيقبض روحه عطشاً ناجحاً  
 واشتت نزعها <sup>و</sup> أما الذي في القبر فسيئة منكروكيس وضمرة القبر و  
 ضيقه <sup>و</sup> أما الذي في القيمة شدة حساياه وغضب الرب تعالى وعقوبة  
 الله تعالى النار <sup>وقدر</sup> عن أبي رزاه وهو هذا وعن أبي ذر رضي عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم روى عن مجاهد ان رجلاً جاء الى ابن عباس رضي فقال يا ابن عب  
 ما تقول في رجل يقوم الليل ويصوم النهار ولا يشهد جمعة ولا يصلي في الجماعة  
 مات على ذلك فأبش هو فقال هو في النار فأخبروا به شهر يسألونه  
 عن ذلك وهو يقول هو في النار قال حدثني أبي رضي باساده عن علي ابن  
 أبي طالب كرم الله تعالى وجهه انه قال لا يأتين على الناس زمان لا يبقى من الإسلام  
 الا اسمه ولان القرآن الارسله مساجدهم يومئذ عامرة وهي من الهدى <sup>عارية</sup>  
 و علماء يومئذ شر علماء تحت اديم السماء من عندهم تخرج الفتنة وفيهم تعرف  
 قال وهب بن منبه ان الحوائج تتطلب بمثل الصلوة وكانت الكرب العظام  
 تكشف عن الاولين بالصلوة كما نزلت باحد منهم كربة كانت كان مقرعه  
 الى الصلوة

وقد روى

الى الصلوة وقال الله تعالى في قصة يونس عليه السلام لولا انه كان من المسيحين  
 لليس في بطنه الى يوم يبعثون قال ابن عباس رضي كان من المصلين قال  
 الحسن البصري رضي ان التضرع في الرخاء استعادة لذنوب البلاء وتجدي  
 صاحبه <sup>فأرغاه من البلاء</sup> <sup>الذي</sup> انزل به البلاء قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطى عبداً  
 خيراً من الأذن له في ركعتين يصليهما قال محمد بن سيبويه لو خيرت  
 بين الجنة وبين ركعتين لا اخترت الركعتين على الجنة لان في الركعتين  
 رضا الله تعالى وفي الجنة رضائي <sup>ويقال ان</sup> الله تعالى لما خلق سبع سماوات وحشاها  
 بالملائكة وتعبدهم بالصلوة لا يفتنون ساعة فجعل لكل اهل سماء <sup>او اسماء الدنيا</sup>  
 نوعاً من العبادات فاهل سماء قيام على الرجلهم الى نفخة الصور واهل  
 سماء ركوع واهل سماء سجود واهل سماء منجبة الأجنحة من هيبتهم  
 واهل عليين واهل المعرش وقوت يطوفون حول العرش يسبحون  
 بحمد ربهم ويستغفرون لهم في الارض فجميع الله تعالى كله في صلوة واهل  
 كرامه للمؤمنين حتى تكون لهم حظ من عبادته اهل السماء وزادهم  
 القرآن يتلونه فيها وطلب منهم شكرها وشكر ما اقامتها بشرائطها  
 وحدودها قال الله تعالى الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة

ويقال



ومارز فهاهم ينهون قال واقبلوا الصلوة وآتوا الزكوة وقال والمعيش  
 الصلوة فامر عبد ذكر الصلوة في موضع من التخريل الامح ذكر اقامتها  
 فلما بلغ ذكر المنافقين قال فويل للمطففين الذين هم عن صلواتهم  
 ساهون وسمى المؤمنين المؤمنين الصلوة وذلك ليعلم ان المصلين كثير  
 والمؤمنين الصلوة قليل <sup>وارجح</sup> واهل التخليع يعملون الاعمال على الترويح والابدح  
 يوما يعرض على الله تعالى فتقبل او من **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال ان منكم من يصلي فلو تله فلا يكتب له من صلواته الا ثلثها وربعها  
 وخمسها وسدسها حتى ذكر عشرها يعني لا يكتب من صلواته يا سهر عنها  
**وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى ركعتين مقبلا على الله بقلبه  
 خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وانما عظم شأن صلوة العبد باقبال  
 العبد الى الله تعالى فان لم يقبل على صلواته ولهي عنها يجدت النفس كان  
 بمنزلة الوافد وقد الى باب الملك يتحدرك من خطايته وذنبه فلما وصل  
 الى باب الملك قام بين يديه واقبل عليه الملك فجعل الوافد يلتفت جيذاً  
 شمالاً فان الملك لا يقضى حاجته وانما يقبل الملك عليه على قدر عنايته  
 فكذلك الصلوة اذا قام العبد فيها وسهر عنها لا يقبل منه واعلم ان

وروي  
وروي

عزلة الوافد

مثل

مثل الصلوة كمثل ملك اتخذ عرساً فاتخذ وليمة وهو فيها الوائس  
 الاطعمة والاشربة لكل لون لذة وفي كل لون منفعة فكذلك الصلوة  
 دعاء الرب اليها وهي لهم فيها افعالا مختلفة واذا كان فعبد هم  
 ليكن زهم بكل لون من العبودية فالأفعال كالاطعمة والاذاكار  
 الاشرية وقد قيل ان في الصلوة اثني عشر الف خصلة ثم جعل هذه  
 اثني عشر الف في اثني عشرة خصلة فمن اراد ان يصلي فلا بد له من ان  
 يتعاهد هذه الاثني عشرة خصلة ليتم صلواته فستة قبل الدخول في  
 الصلوة وستة بعدها اولها العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عمل  
 قليل في علم خيس من عمل كثير في جهل والثاني الوضوء لقوله عليه السلام لا  
 الابطهوس والثالث الباس لقوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد يعني  
 البسوا ثيابكم عند كل صلوة والرابع حفظ الوقت لقوله عز وجل ان الصلوة  
 كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً يعني فرضاً موقوتاً والخامس استقبال القبلة  
 لقوله تعالى فولو وجوهكم شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا  
 شطره يعني نحوه والسادس النية لقوله عليه السلام الاعمال بالنيات  
 لكل امر ما نوى والسابع التكبير لقوله عليه السلام من تم بها التكبير و

وقد قيل  
ان في الصلوة  
الاثني عشر الف  
خصلة

الألوكة

وَكَلِمَاتُهَا السَّلَامُ وَالثَّامِنُ الْقِيَامُ لَقَوْلِ تَعَالَى قَوْمًا لِلَّهِ قَانِتِينَ يَعْنِي صَلَوَاتُ اللَّهِ  
 فَأَيْمِينَ وَالتَّاسِعُ الْقِرَاءَةُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَكْرًا وَمَا تَبَيَّنَ مِنَ الْقِرَاءَةِ وَالْعَاشِرُ  
 الرُّكُوعُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَارْكَعْ مَعَ الرَّاكِعِينَ وَالْحَادِي عَشْرُ السُّجُودُ لِقَوْلِهِ  
 تَعَالَى وَالسُّجُودُ وَالثَّامِنُ عَشْرُ الْقَعْدِ الْآخِرِ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا رَفَعَ  
 الرَّجُلُ رَأْسَهُ مِنْ آخِرِ السُّجُودِ وَقَعْدَ قَدْرِ الشَّهَادَةِ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ  
 فَإِذَا وَجَدَتْ هَذِهِ الْاِثْنَتَيْنِ عَشْرَةَ يَحْتَاجُ إِلَى الْخَشْيَةِ وَهُوَ الْإِخْلَاصُ لِيَتِمَّ  
 حُذْرُ الْأَشْيَاءِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فاعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَأَمَّا  
 الْعَمَلُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ أُولَاهَا أَنْ تَعْرِفَ الْفَرِيضَةَ مِنَ السَّنَةِ لِأَنَّ الصَّلَاةَ  
 لَا يَحُزُّ إِلَّا بِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ وَالثَّانِي أَنْ تَعْرِفَ مَا فِي الْمَوْضِعِ مِنْ  
 الْفَرِيضَةِ وَالسَّنَةِ وَالثَّلَاثُ أَنْ تَعْرِفَ كَيْدَ الشَّيْطَانِ فَمَا خَذَ فِي مَحَارِقِهِ بِأَنْ  
 الْجُهْدِ وَأَمَّا الْمَوْضِعُ فَتَمَامُهُ فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ أُولَاهَا أَنْ تَطَهَّرَ قَلْبَكَ مِنَ الْعَمَلِ وَ  
 الْحَسَدِ وَالغِيظِ وَالثَّانِي أَنْ يَطَهَّرَ الْبَدَنَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالثَّلَاثُ أَنْ يَغْسِلَ  
 الْأَعْضَاءَ غَسْلًا سَاحِحًا يُغَيِّرُ أَسْرَافَ وَأَمَّا اللَّبَاسُ فَتَمَامُهُ بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ  
 أُولَاهَا أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ مِنَ الْحَلَالِ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ طَاهِرًا مِنَ النِّجَاسَاتِ وَ  
 الثَّلَاثُ أَنْ يَكُونَ مُوَافِقًا لِسُنَّةِ وَلَا يَكُونَ لِبَسِّهِ عَلَى وَجْهِ الْفَخْرِ وَالْحَيْلَانِ

وَأَمَّا حَفِظَ

وَأَمَّا حَفِظَ الْوَقْتِ فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ أُولَاهَا أَنْ يَكُونَ بَصْرَكَ إِلَى الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ  
 تَتَعَاهَدُ بِذَلِكَ حُضُورَ الْوَقْتِ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ سَمْعَكَ إِلَى الْأَذَانِ وَالثَّلَاثُ  
 أَنْ يَكُونَ قَلْبَكَ مُتَّفَكِّرًا تَتَعَاهَدُ لِلْوَقْتِ وَأَمَّا اسْتِقْبَالَ الْقِبْلَةِ فَتَمَامُهُ فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ  
 أُولَاهَا أَنْ تَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِوَجْهِكَ وَالثَّانِي أَنْ تَسْتَقْبِلَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالثَّلَاثُ أَنْ  
 يَكُونَ خَاشِعًا ذَلِيلًا وَأَمَّا النِّيَّةُ فَتَمَامُهَا فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ أُولَاهَا أَنْ تَعْلَمَ أَيَّ صَلَاةٍ  
 تَصَلِّيُ وَالثَّانِي أَنْ تَعْلَمَ أَنَّكَ تَقُومُ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ بِرَكَ تَقُومُ بِالْهَيْبَةِ  
 وَالثَّلَاثُ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِكَ فَتَتَفَرَّغَ قَلْبَكَ مِنْ اشْتِغَالِ الدُّنْيَا وَأَمَّا  
 التَّكْبِيرُ فَتَمَامُهُ فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ أُولَاهَا أَنْ يَكْبُرَ بِكَبِيرٍ صَحِيحٍ جُزْمًا وَالثَّانِي أَنْ  
 تَرَفَعَ بِدَيْكَ حِذَاءَ أُذُنَيْكَ وَالثَّلَاثُ أَنْ تَكُونَ قَلْبَكَ حَاضِرًا مُتَّكِبًا مَعَ التَّعْظِيمِ  
 وَأَمَّا تَمَامُ الْقِيَامِ فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ أُولَاهَا أَنْ تَجْعَلَ بَصْرَكَ فِي مَوْضِعِ سُجُودِكَ  
 وَالثَّانِي أَنْ تَجْعَلَ قَلْبَكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالثَّلَاثُ لِأَنَّ ثَلَاثَ عَمَلٍ شَمَالًا وَأَمَّا تَمَامُ  
 الْقِرَاءَةِ فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ أُولَاهَا أَنْ تَقْرَأَ قِرَاءَةً صَحِيحَةً بِاللُّغَةِ بِغَيْرِ تَحْنٍ وَالثَّانِي  
 أَنْ يَقْرَأَ بِالتَّفَكُّرِ وَتَتَعَاهَدُ مَعَانِيهَا وَالثَّلَاثُ أَنْ تَقْرَأَ بِمَا تَقْرَأُ وَأَمَّا تَمَامُ الرُّكُوعِ  
 فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ أُولَاهَا أَنْ تَبْسُطَ ظَهْرَكَ وَلَا تَتَكَبَّرَ وَلَا تَرْتَفِعَ وَالثَّانِي أَنْ تَضَعُ  
 يَدَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ وَتَفْرَجَ بَيْنَ أَصَابِعِكَ وَالثَّلَاثُ أَنْ تَطْرُقَ رَأْسَكَ وَتَسْبِغَ السِّبْغَةَ

وَأَمَّا النِّيَّةُ

مع التعظيم والوقار وتمام السجود في ثلثة اشياء اولها ان تضع يديك بمخذا م  
 اذنيك والثاني ان لا تبسط زراعيك والثالث ان تطين فيهما ساجد وتبمع مع  
 التعظيم وتمام الجلوس في ثلثة اشياء اولها ان تقعد على رجلك اليسرى وتنصب  
 اليمنى نصبا والثاني ان تشهد بالتعظيم ويدعوا لنفسك وللمؤمنين والثالث  
 ان تسلم على التمام واما تمام السلام ان تكون مع النية الصادقة من قلبك  
 ان سلا مكا تماما يكون عمن كان من يمينك من الحفظه والرجال والنساء وكذا  
 يسارك والنجاون بصرك عن منكبيك وتمام الاخلاص في ثلثة اشياء اولها  
 ان تطلب بصلواتك رضاء الله تعالى ولا تطلب رضاء الناس والثاني ان ترى  
 التوفيق من الله تعالى والثالث ان تحفظها حتى تذهب بها مع نفسك يوم القيمة  
 لان الله تعالى قال من جاد بالحسنة ولم يقل من عمل بالحسنة وينبغي المصلي  
 ان يعلم ماذا يفعل ويعرف طهره يحمد الله تعالى على ما وقفه فالصلوة قد  
 جعلت فيها انواع الخير من الافعال والاذكار فاذا قام العبد الى الصلوة وقال  
 الله اكبر معناه الله اعظم يقول الله تعالى قد علم عبدى انى اكبر من كل شئ  
 وقد اقبل علي فاذا اكبر رفع يديه الى اذنيه ومعنى رفع اليدين هو التبرية  
 من كل مجوس والله تعالى ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتعلم ما في قلبك

ولا تجاوز  
 بصرك عن  
 منكبيك

معنى

معنى هذا القول يعني تنزيها لله تعالى عن كل شئ ونقص ومجرك يعني  
 انك الحمد ثم يقول وتبارك اسمك يعني جعلت ابرك الى اسمك ثم يقول  
 وتعالى جددك يعني ارتفع قدرتك وعظمتك والله غيرك يعني لا خالق ولا  
 رازق ولا معبود غيرك لم يكن فيما مضى ولا يكون فيما بقى ثم يقول اغوذ  
 بالله من الشيطان الرجيم يعني اسالك ان تعيدني وتمنعني من فتنه الشيطان  
 الرجيم المعون ان الله هو السميع العليم يعني يسمع لدعائي العليم يضعفني  
الرحيم المعون وبما جتي اسم الله الرحمن الرحيم يعني بسم الله يعني الاون  
 فلا شئ قبله والآخر والاشئ بعده الرحمن العاطف على جميع خلقه بالبرق الرحيم  
 البار بالمؤمنين ثم يقرأ فاتحة الكتاب الى اخره يعني الحمد لله الذي لم يجعلني  
 من المخطوب عليهم وهو اليهود والامن الضالين يعني والامن النصاري  
 ولكن جعلني على طريفة الانبياء عليهم السلام واذا ركعت فتفكر في نفسك  
 فكانت تقول يا رب اني خصصت بين يديك وجنتك بهذة النفس العالية  
 اليك وانقادته نفسي لعظمتك لعلك تعطيني وترحمني بهذه ثم يقول  
 سبحان ربي العظيم معناه تضرعا الى رب عظيم ومولى كريم ثم ترفع راسك  
 فتقول سبح الله لمن حده معناه غفر الله لمن وحده الله واطاعه ويقال

الألوكة



معناه اجاب الله لمن دعاه ويقال تاب الله عن استنابه ويعان وفق الله لمن اطاعه  
ثم يقول ربنا لك الحمد معنا لك الحمد اذ وفقتنا يا رب لهذا ثم يسجد ومعنى  
السجود الميل بالذليل والاستسلام والتواضع معناه يا رب انك صورت و  
القياد  
وجهر على احسن صورة وجعلت فيه البصر والسمع واللسان فهذه الاشياء  
احب الي وانفع لي فقد جئت بهذه الاشياء ووضعتها بين يديك لعلك  
ترحمني ثم يقول سبحان ربي الاعلى فهذا تمنه ربي الاعلى الذي لا شئ فوقه  
وانما جلست للتشهد وقرأت التحيات لله بمعنى الملك لله والحمد لله والثناء  
الله **روى** عن الحسن البصري انه قال كانت في الجاهلية اصنام فكانوا يقولون لا اله  
لك الحيوة الباقية فامر الله تعالى لاهل الصلوة ان يجعلوا التحيات لله تكديبا  
لهم يعني البقاء والملك الدائم لله تعالى ثم تقول والصلوة يعو الصلوة  
الحسن لله تعالى لا ينبغي ان يصلى الاله والطيبات يعني الشهادة ان الاله الا  
الله هي لله تعالى يعني الوجودانية لله تعالى ثم يقول السلام عليك ايها النبي  
يعني يا محمد السلام عليك كما بلغت رسالتك وبعثت لامتك ورحمة الله  
يعني رضوان الله تعالى لك واجبة وبركاته يعني عليك البركات وعلو اهل بيتك  
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين يعني مغفرة الله لنا وعلينا وعلى

جميع

جميع من مضى من النبي والصدقيين ومن سلك طريقهم الى يوم القيمة اشهد  
ان لا اله الا الله بمعنى لا معبود في السماء ولا في الارض غيره واشهد ان محمدا عبده  
ورسوله خاتم النبيين وصفيته وخيرته من جميع خلقه ثم تصلي على النبي  
صلى الله عليه وسلم ثم تدعو لنفسك ولوالديك وللمؤمنين والمؤمنات  
ثم تسلم يمينك وشمالك ومعنى التسليم عن اليمين وعن اليسار يعني  
انتم معاشر اخواني من المؤمنين سالمون آمنون من شرى وخيانتى  
اذا خرجت من المسجد **روى** عن الحسن البصري رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال للمصلي قلت كرامات يتنزل من الله على راسه من عنان السماء الى  
مفرق راسه والملائكة محفوفة به من لدن قدميه الى عنان السماء  
ملك ينادى لويعلم هذا العبد مع من يناجي ما التفت من صلواته  
فهذه الكرامات كلها للمصلي فينبغي للمصلي ان يعرف قدر صلواته ويحمد  
الله تعالى على ما من عليه ووفقك لذلك **روى** سعيد بن قتادة ان  
دايما عليه السلام نعت امة محمد صلى الله عليه وسلم قال يصلون صلوة  
لو صلاها قوم نوح ما غرقوا ولو صلاها قوم عاد ما اربطت عليهم الحج  
العقيم ولو صلاها قوم ثمود ما اخذته الصيحة ثم قال فتأذنة عليكم

قال للمصلي قلت كرامات

الألوكة

وروي

بالصلوة فانها خلق للمؤمنين حسن **وروي** خلف عن خليفة عن لبيث  
 ان فعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال امتي امة مرحومة انما يدفع الله <sup>تعالى</sup>  
 عنهم البلاء باخذ صلواتهم وعلوهم وحلوة هم وضعفائهم والله الموفق  
**بأفضل الأذان** والاقامت قال الفقيه رضى حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن  
 بن محمد قال حدثنا فارس بن مردويه قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا  
 علي بن يونس العابد عن ابي عوف البصري عن سلمة بن ضرار عن رجل  
 من اهل الشام عن سالم بن مر وان جاء رجل من اهل الشام الى النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقال اخبرني بعمل واحد ادخل به الجنة قال كن مؤذنا  
 قومك يجمعوا بك صلواتهم قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لم  
 اطق قال كن امام قومك يقيموا بك صلواتهم قال فان لم اطق قال  
 فعليك بالصفة الاولى **وروي** وكيع عن عبد الله بن وليد عن محمد بن نافع  
 عن عائشة رضى قالت لما نزلت هذه الآية في المؤذنين ومن احسن قولاً  
 ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال ان نبي من المسلمين يعني دعا الخلق الى الصلوة  
 وصل بين الأذان والاقامة **وروي** القاسم عن ائمة الباهلي رضى ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال يغفر الله للمؤذن مد صوته وله مثل اجر من صلى معه من

فضل الأذان

وروي

وروي

عائش ان

عائش ان ينقص من اجورهم شئ وعن سعيد بن ابي وقاص رضى عن خولة  
 بنت الحكم السامية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء يرضى ضعيفاً  
 الله تعالى ما دام في مرضه وبعده وبعث الله تعالى له كل يوم عمل سبعين شهيداً  
 فان عافاه من مرضه فهو كيوم ولدته امه وان قضى عليه الموت ادخل  
 الجنة بغير حساب والمؤذن فهو حاجب الله تعالى يعطى بكل اذان ثواب  
 النبي والامام وزيين الله تعالى يعطى بكل صلوة ثواب صديق والعالم  
 وكيل الله تعالى يعطيه بكل حديث نورا يوم القيامة وكتب الله له عبادة  
 الف سنة والمتعمرون من الرجال والنساء هم خلد مر الله تعالى فا جزاهم  
 الا الجنة قال الفقيه رضى قوله حاجب الله تعالى على وجه المثل يعنى يعلم الناس  
 وقت القتل ومر على ربهم كالحاجب للملك يا ذن الناس بالدخول وقت الاذان  
 وكذلك قوله وزيين الله تعالى يعنى الناس يقتلون به و صلواتهم تتر بصلوته  
**وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم الله قال اطوال الناس اعناقاً يوم القيامة  
 المؤذنون **وروي** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن سبع سنين اعتقه  
 الله تعالى من سبع دركات من النار بعد ان يحسن نيته وعن عطاء بن يسار ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله تعالى للمؤذن مد صوته ويصدق له كل ما سجد

المرضى ضعيفاً الله تعالى ما دام في المرض

والمتعمرون من الرجال والنساء هم خلد مر الله تعالى

وروي

شبكة الألوكة



ان يتم ركوعه وسجوده والرابع ان يحفظ نفسه من الحرام والشبهة والخامس  
 ان يحفظ ثيابه وبدنه من الاذى والسادس ان لا يطول القراءة الا برضاه  
 القوم والسابع ان لا يعجب بنفسه والثامن ان لا يدخل في الصلوة حتى يتعذر الله  
 تعالى من جميع ذنوبه لانه شفيع لمن خلفه والتاسع ان لا يخصص نفسه بالصلوة  
 بالدعاء فيخون القوم والعاشر ان لا ينزل في مسجد غريب يسأل عما يحتاج  
 اليه **ورد** ابو سعيد الخدري رضي عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال خمسة  
 اضمن لهم الجنة المراءة الصالحة المطيعة لزوجها والدلد المطيع لابيويه  
 والمتوفى في طريق مكة وصاحب الخلق الحسن وان في مسجد من المساجد ايمانا  
 واحسانا **ورد** عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال الامام رضا من  
 المؤذن مؤتمن اللهم اشهد الائمة واعف للمؤذنين قال الفقيه رضي الله عنه  
 مؤتمنا لان الناس يتمنوه في امر صلواتهم وصومهم فمن حق المسلمين على  
 المؤذن ان لا يؤذن للصلوة الفجر حتى تطلع الفجر كيلا يصير يشبه عليهم  
 امر صلواتهم وسجودهم ولا يؤذن للصلوة المغرب حتى تغرب الشمس كيلا  
 يشبه عليهم امر نطقهم فمن هذا الوجه يكون مؤتمنا والامام رضا من  
 لانه قد ضمن صلوة القوم فتفسد صلواتهم بصلوته وتصح صلواتهم  
 بصلوته

ورد

ومثله

ورد

بصلوته قال اخبرني عبد الوهاب بن محمد بن العسقلاني سمرقندي باسناده  
 عن انس بن مالك رضي ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ثلثة يقومون  
 يوم القيمة على كتيبان يحكك المسك لايهوق لهما الحساب ولا يحزن لهما الفرغ  
 الاكبر رجل ام قوم وهم به راضون ورجل اذن الحسن ابتغاء لوجه الله تعالى  
 وعبد اطاع ربه وسيد **ورد** ابو هرويرة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال لا يحمل مسلم ان ينظر في بيت مسلم الا باذنه فاذا نظر فقد دبر ومن دبر  
 دمر نقض العهد ولا يحمل مسلم ان يصل وهو جاف حتى يخفف ولا يحمل مسلم  
 ان يؤمر قوما الا باذنه فان فعل قبلت صلواتهم ورددت صلواته ولا يخص  
 الامام نفسه بالادعاء فان فعل فقد خانهم **ورد** ابو صالح عن ابي هرويرة رضي  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعاين الناس ما في السكائر والصف الاول  
 لا شتموا عليهم ولو يعاينوا ما في التهنيت لا ستموا عليهم ولو يعاينون ما في  
 شهود العتمة والصبح لا توهما ولو حيا **ورد** جويبر عن الضحاك قال لما راى  
 عبد الله بن زيد الاذان في المنام وعلمه بلا ارضه فامر النبي صلى الله عليه وسلم بلا لا  
 ان يصعد السطح ويؤذن فلما فتح الاذان سمعوا هذبة بالمدينة فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان تدرون ما هذه الهذبة قالوا الله ورسول اعلم  
 انك ان تدرون ما هذه الهذبة

ورد

ورد  
 ولو يعلم ما في الصلاة  
 والصف الاول

الهدية من علي



قال ان ربكم امر ابواب السماء فتحت الى العرش لاذن بلال قال ابو بكر رضي هذا  
 للبلال خاصة او المؤذنين عامة قال بل للمؤذنين عامة وان ارواح المؤذنين  
 مع ارواح الشهداء فاذا كان يوم القيمة نادى مناد اين المؤذنون فيقومون  
 على علي كشيان المسك والكافور **وروي** انس بن مالك رضي عن رسول الله صلى الله عليه  
 وعلمه وسلم انه قال خمسة نفر ليست لهم صلوة المرءة التي سخط عليها زوجها  
 والعبد الابق من سيده حتى يرجع والمصارم الذي لا يكلم اخاه فوق ثلثة  
 ايام ومد من الخبز واغار قوم يصلي بهم وهم له كارهون قال الفقيه  
 كراهية القوم على وجهين ان كانت كل هيتهم لفساد فيه او كان لحاناً بالقرائة  
 وهم يجدون غيره او كان في الجماعة من هو اعلم منه فهذا يكن له ان يؤتمهم  
 وان كان كراهيتهم لانه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فيبعضونه او يحسدونه  
 وليس في الجماعة من هو اعلم منه فكرهيتهم باطله وله ان يؤتمهم برغم  
 انفسهم اذا كان اعلم الجماعة ولم يكن فيه علة مما ذكرناه فقل جاز له ان  
 يؤتمهم وان رغم انفسهم **وروي** جابر بن عبد الله رضي عن رسول الله صلى  
 الله عليه وعلمه وسلم انه قال المؤذنون المحسنون يخسرون يوم القيمة من  
 قبورهم وهم يؤذنون فالمؤذن المحسن يشهد له كل شئ يسمع صوت

روي  
 خمسة نفر ليس  
 لهم صلوة

وإذا نصب القوم الامام لا يؤذونهم  
 بل يؤذونهم  
 في الصلاة  
 في الصلاة  
 في الصلاة

صوته

صوته من حجر او مدبر او بشر او رطب او يابس ويغفر الله تعالى مد صوته  
 ويكتب الله تعالى الاجر بعد من صلى باذنه ويعظمه الله تعالى ما سال بين  
 الاذان والاقامة اما ان يعجله له في الدنيا واما ان يدخره له في الآخرة واما  
 واما ان يصرف عنه السوء واول من يكسب يوم القيمة من كسوة الجنة  
 ابراهيم عليه السلام ثم محمد صلى الله عليه وسلم وفي رواية اخرى محمد ثم ابراهيم  
 ثم يكسب الرسل والانبيا عليهم السلام ثم المؤذنون المحسنون وتتلقى لهم  
 الملكة بنجائب من يا قوتة اخرى **يشترط** كل رجل سبعون الف ملك من  
 قيسه فيجاء به الى المحشر قال ابن عباس رضي ثلثة يعصمهم الله تعالى عن عذاب  
 القبر المؤذن والشهداء والمستوفى يوم الجمعة او في ليلة الجمعة وعن عبد الله بن  
 قال ثلثة علي كشيان المسك حتى يفرغ الناس من الحساب امام قوم يلقمهم به وجه الله  
 تعالى ورجل قرء القران يلقى الله تعالى ومؤذن ينادي بالصلوة  
 يلقى به وجه الله تعالى **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال مثل ما قال  
 المؤذن كان له مثل اجره **وروي** في خبر اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال  
 المؤذن الله اكبر الله اكبر يقول معه فكذلك في الشهادة تين واذا قال حي  
 على الصلوة وحى على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله العظيم  
 على الصلوة وحى على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله العظيم

ويغفر الله تعالى ما سال بين الاذان والاقامة

ثلثة يعصمهم الله تعالى عن عذاب القبر

روي

سعدنا لا رجوع عن المعصية الا بصحة الله تعالى والعودة بطاعة الا بتوفيق الله تعالى

الألوكة

قال الفقيه <sup>رضي</sup> ينبغي للرجل اذا سمح الاذن ان يسمع تعظيماً ويقول ما قال  
المؤذن فاذا انتهى الى قوله حي الصلوة ويقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
واذا قال حي الفلاح يقول ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اشهد ان لا اله الا الله  
الله على كل شيء قدير <sup>واذا</sup> الله قد احاط بكل شيء علماً واحصى كل شيء عدداً  
وينبغي ان يعرف تفسير الاذن ومعناه فان لكل كلمة منها ظاهراً وباطناً  
فاذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر مرتين تفسيره في الظاهر الله اعظم  
ثم الله اعظم واجل ومعناه في الباطن الله اعظم وعلمه واجب فاشتغلوا  
بعلمه واتركوا اشتغال الدنيا <sup>واذا</sup> قال اشهد ان لا اله الا الله فتفسيره  
اشهد انه واحد لا شريك له ومعناه ان الله تعالى قد امركم بما امره <sup>فالتبجوا</sup>  
امرهم فانه لا ينفعكم احد الا الله تعالى <sup>والايحيتكم</sup> احد من عذابه ان لم تؤذوا  
امرهم فاذا قال اشهد ان محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم فتفسيره اشهد  
ان محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اليكم لتؤمنوا به وتصدقوه  
ومعناه انه قد امركم باقامة الجماعة فالتبجوا ما امركم به فاذا قال حي الصلوة  
تفسيره اسرعوا الى اداء الصلوة ومعناه جاء وقت الصلوة فاقوموها ولا تؤخر  
خيرها عن وقتها وصلوها بالجماعة واذا قال حي الفلاح فتفسيره اسرعوا

الى النجاة

الى النجاة <sup>في الباطن</sup> وطلعت السعادة ومعناه ان الله تعالى جعل الصلوة سبباً لنجاتكم  
وسعادتكم فاقوموها ولا تؤخروها عن وقتها لتجوا من عذاب الله تعالى واذا  
قال الله اكبر الله اكبر فتفسيره ان الله تعالى اعظم واجل ومعناه ان  
علمه واجب فلا تؤخر واعلمه واذا قال لا اله الا الله فتفسيره اعلموا انه واحد  
لا شريك له ومعناه اخلصوا صلواتكم لوجه الله تعالى والله الموفق <sup>بالتفاهة والشفقة</sup>  
قال حدثنا الفقيه ابو جعفر قال حدثنا ابي بكر ماجد بن محمد بن ابي سهل القاضي  
قال حدثنا ابراهيم بن حسن البصري عن ابيهم عن اسمعيل بن زياد عن جوير  
عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم  
بالسواك فان فيه عشرة خصال مطهرة للفم ورضا للرب ومفرحة  
للهمليكة <sup>روشن</sup> ومجلاة للبصر وتبهيطن للاسنان ويشد اللثة ويذهب الخضر  
والبحر <sup>بجود</sup> ويهضم الطعام <sup>في الثواب</sup> ويقطع البلغم ويضاعف به الصلوة ويطيب الكهنة  
وطريق القرءان لقول علي عليه السلام طيبوا افواهكم لانها طريق القرءان قال حدثنا  
محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا  
وكيع <sup>عن</sup> عن ابي اوزاعي عن الحسن بن عطية رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم  
قال الوضوء شطر الايمان والسواك شطر الوضوء ولولا ان اشق على امتي لامرتهم

سبخة  
الأمومة

بالسواك عند كل صلوة وركعتان يستاك فيهما الرجل افضل من سبعين  
 ركعة لا يستاك فيها **قال** الفقيه رضي الله عنه حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن حمدان  
 قال حدثنا الحسين بن علي بن الطوسي قال حدثنا محمد بن شوكة قال حدثنا  
 يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا عن ابي اسحق عن محمد بن ابراهيم التيمي  
 عن ابي سامية عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال  
 خمس من الفطرة <sup>من اللثة</sup> قص الشارب <sup>اي اندمناها</sup> وتقليم الاظفار وحلق العانة ونظف الا  
 والسواك **قال** ابن عمر رضي الله عنهما السواك بعد الطعام افضل من عتق وصيفتين اي عبد  
 صغيرين **وروي** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال جبرائيل  
 عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيوترته ولا يزال يوصيني بالماليك  
 حتى ظننت انه يجعل لعنقهه وقتا ولا يزال يوصيني بالسواك حتى ظننت  
 انه يذري دمي يعني يذهب اللثة <sup>اي يحرمه</sup> ولا يزال يوصيني بالنساء حتى ظننت انه يحرم الطلاق  
 ولا يزال يوصيني بصلوة الليل حتى ظننت ان خيار امتي لا ينامون بالليل **وروي**  
 عن ابي هريرة قال ابطار جبرائيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم ثم اتاه  
 فقال ما احببتك يا جبرائيل عليه السلام قال وكيف اتيتكم وانتم لاتعلمون  
 اظفاركم ولا تأخذون من شواربكم <sup>اي ياكل عينيكم</sup> وتفقون بل جحكم ولا تستأكون

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال جبرائيل عليه السلام يوصيني بالسواك حتى ظننت انه يحرم الطلاق

قصه صلوة الليل

ثم قرأ

الظفار

ثم قرأ وما ننقنل الا بامر ربك **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حق على كل  
 مسلم غسل يوم الجمعة والسواك والطيب وعن حميد بن عبد الرحمن قال من  
 قص اظفاره يوم الجمعة اخرج الله تعالى منه الداء وادخل فيه الشفاء **وروي** ابن  
 شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قام اظفاره يوم الجمعة كان له امانا  
 من النار **وروي** في بعض الاخبار ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت في كل اربعين يوما  
 حلق العانة <sup>اي اندمناها</sup> وفي كل جمعة قص الاظفار وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 طيبوا افواهكم فان افواهكم طرق القران **قال** الفقيه رضي الله عنهما السواك على اللثة  
 اوجه امانان يريدهم ابتغاء وجه الله تعالى واقامة السنة واما ان يريدهم  
 منفعة نفسه واما ان يريدهم وجه الناس فان ارادهم وجه الله تعالى واقامة  
 السنة فهو ماجور وكل صلوة تعدل سبعين صلوة كالجاء في الخبر وان  
 ارادهم منفعة نفسه فلا اجر له وهو محاسب به وان اراد الرياء فهو محاسب  
 اشمر وعن طاووس عن ابي عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى واذا ابتلى ابراهيم  
 ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال ابتلا الله به بالطهارة  
 حسن في الراس وخس في الجسد اما الذي في الراس فقص الشارب والمضمضة  
 والاستنشاق والسواك وفرقة الراس واما الذي في الجسد فتقليم الاظفار

سبحة  
 الآلوة





وهي ساعة التي خلق فيها آدم عليه السلام قال الله تعالى خلق الانسان من نجيل وقال سعيد  
 بن المسيب لان اشهد الجمعة احب الي من حجة تطوع وعن كعب الاخبار قال  
 لان اشرب قد حان من النار احب الي من ان تحلف الجمعة <sup>عن</sup> ولان اقلع عن الجمعة  
 احب الي من ان تحطى رقاب الناس <sup>وعن</sup> ابي هريرة رضي الله عنه قال تلا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم آية على المنبر فقال ابن مسعود رضي الله عنهما لابي بن كعب رضي الله  
 عنهما انزلت هذه الآية وفي رواية اخرى ان ابا ذر رضي الله عنه قال لابي بن كعب متى نزلت  
 هذه الآية فغمره فلما انصرف قال له ابي انما فات حظك من صلواتك ما  
 لغوت فدخل عبد الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال  
 صدق ابي ثم قال ما من عبد يغتسل يوم الجمعة ويلبس احسن ما عنده  
 ويمس من دهنه ما كان تزيئا في الجمعة فلا يؤذي احدا ولا يتخطى رقاب الناس  
 فيصل ما قضى الله تعالى له فاذا خرج الامام مجلس وانصت الاغفر الله تعالى له  
 ما بين الجمعةين <sup>وروي</sup> عبد الرحمن بن يزيد عن ابي لبابة بن عبد المنذر قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة سيد الايام واعظمها عند الله تعالى  
 وهو اعظم عنده من يوم الغطر ومن يوم النحر وفيه خمس خصال فيخلق  
 الله تعالى آدم عليه السلام وفيه اهبط الله تعالى آدم عليه السلام الى الارض

رقاب

وروي

وفيه توفي

وفيه توفي الله تعالى آدم عليه السلام وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها ربه شيئا الا  
 اعطاه الله تعالى آية ما لم يسأل حراما وفيه تقوم الساعة وما من ملك مقرب  
 عنده ربه ولا في السماء ولا في الارض الا وهو يشفق من يوم الجمعة <sup>ويخاف</sup> وعن علي  
 بن ابي طالب رضي الله عنه قال اذا كان يوم الجمعة خرج الشيطان مع اعوانه <sup>يصره شكر خود</sup> يركبون  
 ينبتون الناس اسواقهم ومعهم سرايات <sup>اعلام</sup> وتعد الملائكة على ابواب  
 المساجد فيكتبون الناس على قدر منزلاتهم حتى يخرج الامام ومن رنا  
 من الامام فانصت واستمع ولم يبلغ كان له كفلان من الاجر <sup>نصيبان</sup> ومن تبعه فاستمع  
 وانصت ولم يبلغ كان له كفل من الاجر <sup>نصيب</sup> ومن رنا من الامام فلما ولم  
 يستمع كان له كفلان من الوزر <sup>نصيب</sup> ومن قال صبر فقد تكلم ومن تكلم فقد لغا  
 ومن لغا فلا جمعة له ثم قال علي رضي الله عنه هكذا سمعت من نبيكم صلى الله عليه وسلم قال  
 الفقير رضي سمعت ابي قال بلغنا ان صالحا من امرئ رضي الله عنه اقبل في ليلة الجمعة  
 يريد مسجد الجاه ليصلي فيه صلاة الفجر <sup>نصيب</sup> فمر بمقبرة فقال اقت حتى يطبع  
 الفجر فدخل المقبرة فصلى ركعتين <sup>نصيب</sup> والتكلم على قبر فغلبت عيناه فرأى في النام  
 كان اهل القبور خرجوا من قبورهم ففعلوا خلقا يتحدثون فاذا  
 شاب عليه ثياب رثة <sup>نصيب</sup> فقعد في جانب مغمو ما فلم يكشوا الا قليلا اذا اقبلت

قصص صلح الاموي



اطباق عليها الطاف معطاءة <sup>انواع هذا ياه</sup> يمد ييل فكلما جاء واحد منهم طابق اخذه  
 ودخل في قبره حتى بقي الفتي في آخر القوم لم يات له شيء فقام حزينا ليلا  
 في قبره فقالت له يا عبد الله مالي اراك حزينا دون هؤلاء كلهم وما الذي رايت  
 فقال يا صالح المري هل رايت الاطباق قال قلت نعم فما هي قال تلك الطاف الا  
 حياء لموتاهم كلما تصدقوا عنهم ودعوا لهم اتاهم ذلك في ليلة الجمعة واني رجل  
 من اهل السنن اقبلت بوالدتي نريدا الحج فلما حضرت توفيت بها وتزوجت  
 والدتي بعدي ولم تذكرني لاشترها لهما بزوجهما انه كان لها ولد وقد استنيت  
 والهتها الدنيا فاذا تذكرني في شقة تمر ولا يلسان فحق الحزن اذ ليس  
 لي من يذكرني بن بعدي قال صالح ابن منزل اتمك فوصف لي الموضع قال فلما  
 اصبحت وقضيت صلوتي اقبلت نحو ابي فسالته عن منزلها فارشدت اليها  
 فجت فاستاذنت عليها فقلت اني صالح المري بالباب فاذنت لي بالدخول  
 فدخلت فقلت لها انا احب ان لا يسمع كلامي وكلامك احد فدوت حتى ما كان  
 بيني وبينها الا سترة فقلت يرحمك الله تعالى هل لك من ولي قالت لا فقلت  
 هل كان لك ولد فتنفسه الصعدك ثم قالت قد كان لي ولد فوات فهو شاة  
 فقصصت عليها القصة قال فبكت حتى تحدرت دموعها على خديها ثم

الى البصرة

قالت

ثم قالت يا صالح ذاك ولدي من زال عن كبدي والحشاء ومن كان بطني له  
 وعاء وشدي بي له شفاء وحجري له حواء ثم دفعت الي المفرد ثم فقالت تصدق  
 بهما عن حبيبي وقرعة عيني ولا انساها بالدعاء والصدقة فيما بقي من عمري  
 قال فانا نطلقك فتصدقت بالدرهم فلما كان من يوم الجمعة الاخرى اقبلت  
 اريد الجمعة فاتيتم المقبرة وصليت ركعتين واستندت الي قبري فحفظت  
 براسي فاذا انا بقوم تدخرجوا واذا انا بالمقبرة عليه ثياب بيض فرحاسرورا  
 وقد اقبل ودنا مني ثم قال يا صالح جزاك الله تعالى عني خيرا وقد وصلت اليها  
 الهدية فقلت له انتم تعرفون ليلة الجمعة قال نعم وان الطيور في المشواير  
 ويقولون سلاما سلاما ليوم صالح يعني يوم الجمعة قال الغممة حدثنا النعم  
 باسناده عن انس بن مالك رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان جبرئيل عليه  
 السلام جاءني في كفة من ايات اليبضا وفي اسطرها كالنكتة السوداء قال فقلت ما هذا يا جبرئيل  
 عليه السلام قال هذا يوم الجمعة يعرضها عليك ان بك لتكون عيدا لك ولا تمك من بعدك  
 ولكم فيها خير من دعا فيها بخير هو له قسيم <sup>الخير</sup> لم ماتوا افضل منه وهو عندنا عند النكتة  
 يوم المذيد ونحن ندعو سيك الايام قال ولم ذلك قال لان ربك اتخذ في الجنة  
 واديا فيه كتيب من مسك ابيض فاذا كان يوم الجمعة جاء النبيون ويجلسون على منابر  
 من نور مكللة بالجوهر ثم صفا وراء تلك المنابر بكل سبي من نور فجاء المصد يقولون و  
 والشهد ان جلسوا عليها ثم ياتي اهل الجنة عدن فجلسوا على ذلك الكتيب الابيض





المسجد تعظيم امر الله تعالى **وروى** عن بعض الزهاد انه قال ما استندت في المساجد  
 الا شيئا ولا تطولت قدمي فيها ولا تكلمت بكلام الدنيا وانما قال ذلك لكي يقيد  
 به وعن الاوزاعي رضي الله عنه قال خمس كان عليها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والآن  
 يعون لهم باحسان رضي الله تعالى عنهم اجمعين **لزم** الجماعة واتباع السنة و  
 عمارة المساجد وتلاوة القرآن **والجهد** في سبيل الله **وروى** عن الحسن بن علي رضي  
 الله عنه قال ثلثة في جوار الله تعالى رجل دخل المسجد لا يدخل الا لله تعالى فهو ضيف  
 الله تعالى حتى يرجع من عنده ويجل خرج حاجا او معتمرا لا يخرج الا لله تعالى فهو  
 وفاء لله تعالى حتى يرجع الى اهله ويقال **حُصُونُ** المؤمن **ثلاثة** المسجد وذكر الله  
 وهو حور العين وتلاوة القرآن والمؤمن اذا كان في احد من ذلك فهو في حصن من الشيطان وقال  
 الحسن البصري رضي الله عنه **مهور** الحور العين في الجنة **كنس** المساجد **وعمار** لها قال  
 انس بن مالك رضي الله عنه قال من اسرج في المسجد سراجا لم ينزل الملكة وحلة العرش  
 يستغفر ون له مادام الضوم في ذلك المسجد **وقال** عمر بن الخطاب رضي الله عنه المساجد بيوت  
 الله تعالى في الارض والمصلين فيها زاوية الله وحق على المزمور ان يكسر مزائحه **وقال**  
 الفقيه رضي الله عنه حرمه المسجد خمس عشر خصلة اولها ان يسلم وقت الدخول اذا كان  
 القوم جالسا وان لم يكن احد فيها او كانوا في الصلاة فيقول السلام علينا من ربنا  
 وعلى عبد الله الصالحين والثاني ان يصل ركعتين من قبل ان يجلس لما روى عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال لكل شئ تهيئة وتحيمة المسجد ركعتان والثالث ان لا يشترط  
 فيه ولا

فيه ولا يبيع والرايع ان لا يسئل فيه السيف والخامس ان لا يشهد فيه الضلالة والسادس  
 ان لا يرفع فيه الصوت في غير ذكر الله تعالى والسابع ان لا يتكلم فيه بشئ من احاديث الدنيا  
 والثامن ان لا يتخطى رقاب الناس والتاسع ان لا يتنازع في مكانه والعاشر ان لا  
 يضيق على احد في الصف والحادى عشر ان لا يمر بين يدي المصلين والثاني عشر ان  
 لا يبيت في الثالث عشر ان لا يرفع اصابعه والرابع عشر ان لا ينزهه عن  
 النجاسات والمجانين والصبان والخامس عشر ان يكسر فيه ذكر الله تعالى ولا يغفل  
 عنه **وروى** عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا فتى على امتي زمان يكون حديثهم  
 في مساجد هم في امر الدنيا هم ليس لله تعالى فيها حاجة فلا تجالسوه **وروى** عن الز  
 هيرى عن ابي سامة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يكون الغر باء في الدنيا اربعة قرءان في جوف ظالم ومسجد في نازي قوم لا يصلون  
 فيه ومصحف في بيت لا يقرأ منه ورجل صالح مع قوم مشركين وعن انس بن مالك رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى المساجد الدنيا كما انها تحت بيض  
 قوائمها من العنبر واعناقها من العن غفران وروسها من المسك الازرق وزمانها  
 من الزبرجد الاخضر وقوادها المؤذنون يشقون ونها والائمة يسوقونها  
 فيعبرون بها في عرصات القيمة وهي كالبقرة الحاطة فيقول اهل القيمة اهؤلاء  
 الملكة المقربون امر الانبياء المرسلون فينادونهم يا اهل القيمة ما هؤلاء  
 الملكة المقربون ولا الانبياء المرسلون هم امة محمد صلى الله عليه وسلم

ان لا يفتنه علي في الصف والصبان

وروى

فيهم

فيهم

عن الزعفران

ان قال يحشر الله

فيها

شبكة  
 الألوكة  
 www.alkukah.net



فمن تعلق بفن منها مده الى الجنة والبخل شجرة اصلها في النار واغصانها  
متدليات في الدنيا فمن تعلق بفن منها مده الى النار وعن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه قال البخل بعيد من الله وبعيد من الناس وقريب من النار والسخي  
قريب من الله وقريب من الناس وبعيد من النار **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال **حَصَّنُوا** اموالكم بالزكوة وداؤوا امراضكم بالصدقة واستقبلوا  
الانواع البلاء بالدعاء **وروي** عبد الرحمن بن السلمي مولى عمر <sup>رضه</sup> عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سئلك السائل فلا تقطعوا عليه مسالته حتى يفرغ  
منها ثم ردوا عليه بوقار ولين او يبذل يسير او يدرجيل فانه قد ياتيكم  
من ليس بانس ولا جاني ينظر اليكم كيف ضيعكم فيما حو اليكم الله تعالى **وروي** سعيد  
بن مسعود الكندي **رضه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يتصدق قاني  
يوم وليلة الا حفظه الله تعالى ان يموت من لدغية او هدمية او موت بقتة  
**وروي** ابو هريرة **رضه** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما نقص مال من صدقة  
ولا عفا رجل رجلا عن مظلم الا زاد الله تعالى بها عزا وما تواضع رجل الا رفع  
الله تعالى **وروي** عكرمة عن ابن عباس **رضه** قال اثنان من الشيطان واثان من  
الله تعالى ثم قرأ هذه الآية الشيطان يعبدكم الفقر ويا مكرم بالفحشاء يعني  
ينهاكم عن الصدقة ويا مكرم بالفحشاء يعني بالمعاصي والله يعبدكم مغفرة منه  
وقضلك يعني يا مكرم بالطاعة والصدقة تلتالوا مغفرة وفضل الله واسم

انه قال حصنوا  
اموالكم بالزكوة

وروي

وروي

وروي

وروي

عليه

عليه يعني واسع الفضل عليهم بثواب من يتصدق **قاروي** ابن بري **رضه** عن ابيه عن ابي  
هريرة **رضه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقص قوم العهد الا ابتلاههم  
الله تعالى بالقتل ولا ظهر فاحشة في قوم الا سلطه الله عليهم الموت ولا منع قوم  
الزكوة الا حبس الله تعالى عنهم القطرة **وروي** عن النزال بن سبرة قال مكتوب على  
باب الجنة ثلثة اسطر اولها لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم والثاني  
امته مذنبه ورب غفور والثالث وجدنا ما عملنا ورجعنا ما قدمنا وخسرتنا  
ما خلفنا ويقال من منع خسا منع الله تعالى منه خسا اولها من منع الزكوة منع الله  
منه حفظ المال والثاني من منع الصدقة منع الله تعالى منه العافية والثالث من  
منع العشر منع الله تعالى منه بركة ارضه والرابع من منع الدعاء منع الله تعالى  
منه الاجابة والخامس من تهاون بالصلوة منع منه عند الموت قول الله الا الله  
**وروي** عن ابن مسعود انه قال **رضه** ينفع احدكم في صحته وشحم افضل من ماية  
يوصى بها عند الموت **قال** الفقيه **رضه** سمعت ابي قال كان يركب في زمن عيسى  
عليه السلام رجل يسمى ملعونا من شدة بخله فبأه رجل ذات يوم بين الغزوة  
فقال يا ملعون اعطني شيئا من السلاح **استعن** به غزوى ونجوه من النار  
فاعرض عنه ولم يعطه شيئا فرجع الرجل وندد للملعون فناداه فاعطاه سيفه  
سيفه ورجع الرجل فاستقبله عيسى عليه السلام مع عابد قد عبد الله تعالى  
سبعين سنة فقال له عيسى عليه السلام من اين جئت بهذا السيف فقال اعطانيه

وروي

قال ما نقص قوم  
العهد الا ابتلاههم

وروي

وروي

حكيت ملعونا

شبيخة  
الألوكة  
www.alkukah.net

الملعون ففرح عيسى عليه السلام بصدقة فكان الملعون قاعداً على باب داره  
فلما مر به عيسى عليه السلام مع العابد قال ملعون في نفسه اقوم انظر الى  
وجه العابد ووجه عيسى عليه السلام فلما قام ونظر اليهما قال العابد انا  
اعدت من هذا الملعون قبل ان يجر قتيبي بنار ه فاوحى الله تعالى الى عيسى عليه السلام  
ان قل لعبيدي هذا المذنب اني قد غفرت له بصدقة بالسيوف وبجبه اياك وقيل  
للعابد ان ذر فيك في الجنة فقال العابد والله ما اريد ان يكون الجنة معه  
ولا اريد رفيفا مثله فاوحى الله عز وجل الى عيسى عليه السلام ان قل لعبيدي  
ايك لم ترض بقضائي وحقرت عبيدي فاني قد جعلتك ملعونا من اهل  
النار وبدلت منازلك في الجنة مع الذي له في النار واعطيت منازلكم لعبيدي  
ومنازلهم في النار **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل فقيل يا رسول الله  
صلواتك عليه وسلم انا خرجت من الدنيا فظهر الارض خيرا لنا ام بطنها قال ابو  
هريرة ربه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان امرائكم خياركم واغنياكم  
اسخياكم واموركم شوري بينكم فظهر الارض خيرا لكم من بطنها واذا كانت  
امراكم صوشراركم واغنياكم بخلواكم واموركم الى النساء كره فبطن الارض  
رض خيرا لكم من ظهرها وعن عبد الله بن مسعود ربه انه قال ان استطعت  
ان تجعل كثرتك حيث لا ياكله السوسل ولا يتاله الصلوص فافعل بصدقة  
**وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ادى الزكوة وقرب الضيف وادى الامانة

وروي

وروي

الامانة

قال

الامانة فقد وتي شخ نفسه يعني دنع الخجل عن نفسه **قال** الفقيه **عليه** با  
الصدقة قل او كثر فان في الصدقة عشرين خصال محمودة حسنة في الدنيا وخمسة  
في الآخرة **فاما** الخمسة التي في الدنيا **فاولها** ان فيها تطهير المال كما قال النبي صلى الله  
عليه وسلم الا ان البيع يحضره اللغو والحلف والكذب **فثمن** بؤه بالصدقة  
والثاني ان فيها تطهير الجدن من الذنوب كما قال الله تعالى **خذ** من اموالهم  
صدقة تطهرهم وتزكهم بها **والثالث** ان فيها دفع البلاء والامراض كما قال  
النبي صلى الله عليه وسلم **داؤا** امراضكم بالصدقة **والرابع** ان فيها ادخال  
السروور على المساكين وفضل الاعمال ادخال السرور على المؤمن **والخامس**  
ان فيها بركة في المال وسعته في الرزق كما قال الله تعالى **وما** انفقتم من شيء  
فهو يخلفكم **واما** الخمسة التي في الآخرة **اولها** ان يكون الصدقة ظللا لصاحبها  
في شدت الحر والثاني ان فيها خفة الحساب **والثالث** انها تسهل الميزان و  
الرابع جواز على الصراط **والخامس** زيادة الدرجات في الجنة ولو لم يكن في  
الصدقة فضيلة سوى دعاء المساكين لكان الواجب على العاقل ان يرغب فيها  
وقد بارضاه الله تعالى **وروي** عن الشيطان انه روي في الخبر ان الرجل لا يستطيع  
ان يتصدق ما لم يقف على سبعين شيطان وفيها الا قتداء بالمصالحين لان العا  
لمين كانت نهتهم في الصدقة **قال** الفقيه **رض** حد ثمانون بالفضل باساره عن  
محمد بن المنكدر روي عن امرته كانت قد دخل على عائشة ربه عنها قال بعث عبد الله



بدأ زبير رضي الله عنه في غرار تين فيهما ثمانون ومائة الف درهم  
 وهو ضامته ففعلت تقسم بين الناس فامست وما عندها من ذلك درهم فلما  
 امست قالت يا جارية هاتي بفطري فباعتها بخبز ونزيت فقالت لها اما  
 استطعت فيما قسمت هذا اليوم ان تشتري لنا لحما بدرهم قالت لا  
 لا تعطيني لو كنت ذكرتني لفعلت <sup>وعن</sup> <sup>ابن</sup> <sup>عمر</sup> <sup>و</sup> <sup>ابن</sup> <sup>زبير</sup> قال لقد رايت عائشة <sup>عليها</sup>  
 تصدق سبعين الف درهم وانها توقع جانب <sup>بيوتك</sup> <sup>در</sup> <sup>عمر</sup> <sup>و</sup> <sup>ذكر</sup> <sup>عبد</sup> <sup>الملك</sup> <sup>بن</sup> <sup>الحسن</sup>  
 ورث حسين الف درهم فبعث بها الى اخوانه صرة وقال كنت اسال لاخواني الجنة  
 فكيف اجعل عليهم بالدنانير وذكر ان امرأة جاءت الى حسان بن ابي سنان فسألت  
 لته شيئا فجعل ينظر اليها فاذا هي امرأة جميلة فقال يا غلام اعطها اربعمائة  
 درهم فقبل له يا عبد الله سائلة سالك درهمها فاعطيتها اربعمائة فقيا غلام  
 لما نظرت الى جمالها خشيت ان تعسر فتقع في المعصية فاحببت ان اغذيها نفسي  
 ان يرغب فيها احد فتزوجها <sup>و</sup> <sup>ذكر</sup> <sup>في</sup> <sup>الحبر</sup> <sup>ان</sup> <sup>رجل</sup> <sup>من</sup> <sup>اصحاب</sup> <sup>النبي</sup> <sup>صلى</sup> <sup>الله</sup> <sup>عليه</sup>  
 وسماه هدي اليه براس شاة فقال اخي فلان احوج مني فابعت اليه فقال الذي  
 بعث اليه ان اخي فلان احوج مني فابعت به اليه فلم يزل يبعث به واحد بعد  
 واحد حتى تداوت سبعة ابيات ثم رجع الى الاول فنزل قوله تعالى ويؤثرون  
 على انفسهم ولو كان بهم خصاصة <sup>وقال</sup> <sup>ان</sup> <sup>نزل</sup> <sup>هذه</sup> <sup>الآية</sup> <sup>كان</sup> <sup>في</sup> <sup>شان</sup> <sup>رجل</sup> <sup>من</sup>  
 الانصار وذلك ما رواه الحسن ان رجلا اصاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعن  
 وذكر ان امرأة جاءت  
 الى حسان بن ابي سنان  
 فسألته شيئا

وذكر

وذكر

وقال

صالحا

ويؤثرون على انفسهم  
 ولو كان بهم خصاصة

صالحا فلما اسي لم يجد ما يفطر عليه الا الماء فمشرب ثم اصبح صائما فلما اسي لم يجد  
 ما يفطر عليه الا الماء فمشرب ثم اصبح صائما فلما كان اليوم الثالث اجهد الجوع  
 فخطت به رجل من الانصار فلما اسي اتى به منزله فقال لاهله انه قد نزل بنا  
 الليلة ضيف فهل عندك طعام فقالت ان عندنا من الطعام ما يشبع الواحد  
 وكانا صائمين ولهما صبي فقال لها انا نلعم ذلك ضيفا فنأني الصبي قيل وقت  
 العشاء اذا قربت الطعام فاطفي السراج حتى ان الضيف ليرى انا نأكل معه حتى  
 يشبع فباعت بمشرب يد فوضعتها بين يديه ثم ردت من السراج كأنها تصلم  
 فاطفاً ففعل الانصاري يوضع يده في القصة ولا ياكل شيئا فاكل الضيف  
 حتى اتى ما في القصة فلما اصبح الانصاري صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الفجر فلما ساءم النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الانصاري وقال لقد عجب الله تعالى من  
 صنعكم يعني رضي الله تعالى عنه وتلاء هذه الآية ويؤثرون على انفسهم ولو كان  
 بهم خصاصة يعني يؤثرون بما عندهم لغرضهم ويمنعون انفسهم وان كان  
 لهم جماعة يعني من يدفع الخبز عن نفسه فاولئك هم التاجرون من عباده و  
 ذكر ان حامد اليفاف رضي الله عنه قال اني لارضى منك باربعة وانك انت السلف  
 على ذلك اذ انك احد هان <sup>ثم</sup> <sup>تم</sup> <sup>تقصير</sup> <sup>الفر</sup> <sup>يضه</sup> <sup>كما</sup> <sup>كان</sup> <sup>نوبته</sup> <sup>تم</sup> <sup>التقصير</sup>  
 الفضيلة والثاني ان تخاف الله في ذنوبك ان لا يغفر لك كما كانوا يخافون على الطاعة  
 ان لا يقبل والثالث ان تزهد واعن الحرام كما كانوا يزهدون عن الحلال والرابع

صيفنا





باب الصدقة  
باب ما يدع

ان توتوا الشفقة والمعروف الى اخوانكم واصدقايتكم كما كانوا يوتونها الى  
اعلانكم **باب ما يدع** عن صاحبها قال الفقير رضد ثنا ابي له قال حدثنا عبد الله  
بن حيان البخاري قال حدثنا ابو جعفر المنادي البغدادي قال حدثنا ابراهيم  
بن محمد عن اشعث الحميري عن ابي الفرج الازدي ان عيسى بن مريم عليه السلام  
مر بقرية وفي تلك القرية قصار فقال اهل القرية يا عيسى ان هذا القصار  
يمزق علينا ثيابنا ويحسها فادعوا الله تعالى ان لا يرد به رزقه فقال عيسى عليه  
السلام اللهم لا ترد به رزقه قال فذهب القصار ليخسل الثياب ومعه ثلثة ارغفة  
فجاءه عابد كان يتعبد في تلك الجبال وسلم على القصار وقال هل عندك خبز تعطيني  
او ترائني حتى انظر اليه او اسمع ريمه فاني لم اكل خبزا منذ كذا سنة وكانت  
معه ثلثة ارغفة فاطعم رغيفا فقال يا قصار غفر الله لك ذنبك وطهر الله قلبك  
فاعطاه الثاني فقال يا قصار غفر الله تعالى لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فا  
طعمه الثالث فقال يا قصار بعني الله تعالى لك قصارا في الجنة قال فرجع اليه القصار  
من العشي فقال اهل القرية يا عيسى هذا القصار قد رجع ولم يصبه اذى فقال  
ادعوه الي فلما اتاه قال يا قصار اخبرني ما عملت اليوم طال اتاني سيارة  
في تلك الجبال فاستطعمني فاطعمته ثلثة رغيفات فبكل رغيفة اطعمته واطعمته  
بدعوات فقال عيسى عليه السلام هات رزقك حتى انظر اليها فاعطاها  
فاذا هو حية سوداء فبها من حديد فقال عيسى عليه السلام يا اسود

باب  
حكايت  
قصار

قالت

قالت لبيك يا نبي الله قال الست بعثت الى هذا قالت نعم ولكن جاءت سيارت  
في تلك الجبال فاستطعمه فاطعمه فبكل رغيف اطعمه دعاه بدعوات وملك قائم  
يقول آمين فبعث الله تعالى ملكا من الملائكة فاجمعي بلجام من حديد فقال  
عيسى عليه السلام يا قصار استانف العمل فقد غفر الله تعالى لك بهر كنت صدقتك  
**قال** رضى حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن  
يوسف قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد قال خرجت امرئة  
ومعها صبي لها ثياب زئيب فاخستس منها الصبي خرجت في اثره وكان معها رغيف  
فعرض لها سائل فاطعمته فجاء الذئب بصيها فلم يقدر حتى رده عليها فهتف  
هاثق هذا لغمة بلقره وبهذه الاسناد عن الاعمش عن ابي سفيان عن معتب  
بن سلمى قال تعبد راهب من بني اسرائيل في صومعته فاجبت له الارض فقال  
لو نزلت الى الارض فمشتت فيها ونظرت اليها فنزل اليها وانزل معه رغيفا فمر  
اضت له امرئة فتكشفت له فافان بها فلم يملك نفسه عن وقع عليها فادركه الموت  
على تلك الحالت وجاءه السائل فاعطاه الرغيف فأت في جيبه بعمل ستين سنة فوضع  
في كفته وجيبه بخطيئة ووضع في كفته الاخرى فمر جيت خطيئة بعمل ستين سنة  
حتى جيبه برغيف فوضع مع عمله فرتج بخطيئة **قال** ان الصدقة تدفع سبعين  
بابا من الشر وعن ابي زر الغفاري رضى قال ما على الارض صدقة يخرج حتى يملك  
لجبي سبعين شيطان كلهم ينهاه عنها **قال** قتادة ذكر لنا ان الصدقة تطفي الخطيئة

قصة  
راهب

ويقال

قال



كما تطفى الماء النار **وروي** عن عائشة رضى الله عنها كانت جالسة ذات يوم اذا جاءتها امرأة  
وقد ستر يدها في كمرها فقالت لها عائشة رضى مالك لا يخرج يديك من كمرك قالت لا  
تسألني يا امرؤ منين قالت عائشة رضى لا بد لك ان تخبرني فقالت يا امرؤ  
منين انه كان لي ابوان وكان ابني يحب الصدقة واما ابي فكانت تبغض  
الصدقة فلما رآها تصدقت بشئ <sup>قط</sup> الا قطعة لحم وثوباً خلقاً فلما ما تاريت  
في المنام كان القيمة قد قامت ولبس ورايت ابي قائماً بين الخلق والخلق  
فنه واضعة على عورتها ورايت الشحم بيدها وتلمسها وتنادى واعطش  
ورايت ابني على شفايف الحوض وهو يسقى الماء ولم يكن عنده ابي صدقة احب  
اليه من سقى الماء فاخذة قد حافسقية امي فنودي من فوقى الآمن سقا  
ها شلت يدها فاستيقضت وقد شلت يدي فاخبرت بذلك عائشة رضى  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صدقت رويها فاشقيها فشقيت وذ  
كر ان مالك بن دينار كان جالساً ذات يوم فجا سائل فساله شيئاً فكان عنده  
جبتة تمر فقال لامرأته ايتيني بها فجاءت بها فاخذها مالك فاعطى نصفها  
الى سائل وروى نصفها الى امرأته فقالت له امرأته امثلك يسمى زاهداً هل  
رايت احداً يبعث الى المليك هديته مكسورة فدعا مالك ذلك السائل  
فاعطاه البقية ثم اقبل على امرأته فقال لها يا هذه اجتهدي ثم اجتهدي  
فان الله تعالى قال خلوة فخلوه ثم اجحيمي صلوه ثم في سلسلة ذرعتها

سبعون دراعاً فاسلكوه فقالت من اين هذه الشدة فقال انه كان لا يروى  
من بالله العظم ولا يحض على طعام المسكين اعلمني آيتها المرادة انا قد  
من اعناقنا نصفه بالايمان فينبغي لنا ان نطرح نصف الآخر بالصدقة  
**قال** حدثنا محمد بن الفضل باسناده عن رجل من اهل البصرة قال كان اعرابي صاحب  
ماشية وكان قليل الصدقة فتصدق يوماً بعريض من غنمه يعني سبخة  
مهنولة فرأى فيما يراى النائم كأنها قبلت عليه غنمه كلها ينطقه <sup>بصوته</sup> فجعل  
العريض يحامى غنمه فلما انتبه قال والله لئن استطعت لأجعلك اتباعك  
كثيرة قال وكان بعد ذلك يعطى ويقسم **وروي** الاغمش عن خشيمه عن عدي  
بن حاتم رضى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا  
سيكلم ربه عز وجل يوم القيمة فينظر الى يمينه فلا يرى الا شيئاً قد قدمه ثم  
ينظر الى شماله فلا يرى شيئاً الا ما قدمه ثم ينظر امامه فلا يرى شيئاً الا انار  
فانقوا النار ولو بشق تمره **قال** الفقير رضى ويقال عشرة خصال تبلغ بها  
الى منزلة الاخيار وينال بها الدرجات اولها كثرة الصدقات والثاني كثرة  
تلوة القران والثالث الجلوس مع من يذكر الآخرة ويذهب في الدنيا  
والرابع صلة الرحم والخامس عيادة المريض والسادس قلت مخالطة الاغنياء  
الذين شغلهم غناؤهم عن الآخرة والسابع كثرة التفكير فيما هو صايب  
غداً اليه والثامن قصر الامل وكثرة ذكر الموت والتاسع لزوم الصحة

قال

درو

سبعون

قال



وقلت الكلام والعاشر التواضع ولُبْسُ الدُّنْيَا وحب الفقراء والمخالطة معهم  
 وقرب اليتامى والمساكين ومسح برؤسهم **ويقال** سبع خصال تزين الصدقة  
 وتعظمها اقرها اخرجهما من حلال لان الله تعالى قال انفقوا من طيبات  
 ما كسبتم والثاني اعطاءها من <sup>جهد</sup> <sup>مقل</sup> يعني يعطى من مال قليل والثالث  
 تعجيلها <sup>لانه</sup> الفوت والرابع تصفيتها <sup>بمخافة</sup> الخلل يعني يعطيها من احسن  
 اموال ولا يعطيها من الردي لان الله تعالى قال ولا يجمعوا الخبيث منه <sup>اد احسنها</sup> وتنفقون  
 ولست بآخذ به الآية يعني لا تأخذ ونه الردي اذا كان على الآخر لكرض  
 الا ان تعضوا اي تسامحوا وساهلوا فيه والخامس يعطيها بالستر مخافة  
 الرياء والسادس يبعد من عمرها مخافة ابطال الاجر والسابع كف الاذي  
 عن صاحبها مخافة الاثر لانه الله تعالى قال لا تبطلوا صدقاتكم بالامن والا  
 ذى والله الوفاق **أفضل شهر رمضان** قال الفقهاء من حدثنا ابيه قال حدثنا ابو جعفر  
 الاسكاني عن محمد بن موسى قال حدثنا الفضل بن عصار قال حدثنا سامية بن  
 شبيب قال حدثنا القاسم بن الحكم العدلي عن هشام بن الوليد عن حماد  
 بن سلمان السدي وسبي عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن عباس رضي  
 الله عنهما قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الجنة <sup>الجنة</sup> للرجل وتزين من الحول  
 الى الحول للحول شهر رمضان فاذا كان اول ليلة من شهر رمضان هبت  
 ريح من تحت العرش يقال لها المشيرة فتصفق ورقا شجار الجنة وحلق

ويقال

لان فضل شهر رمضان

المصارع

المصارع

المصارع فيسمح لذلك طيبين لم يسمح السامعون احسن منه فترتين  
 المحور العين حتى يقمّن على شرف الجنة فينادين هل من خائب الى الله تعالى منا  
 فين وجه الله تعالى يقرن يارضوان ما هذه الليلة فيجيبهن بالتلبية فيقول  
 يا خيرات حسان هذه اول ليلة من شهر رمضان ويقول الله تعالى يا رضوان  
 افتح ابواب الجنان للصائمين من امه محمد صلى الله عليه وسلم ويقول عز وجل  
 يا مالك اطلق ابواب الجحيم عن الصائمين من امه محمد صلى الله عليه وسلم يا خير  
 اهبط الى الارض فصعد من ردة الشياطين وغلبهم بالانزال ثم اعد لهم  
 في الحج البحر حتى لا يفسدوا على امه حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم صياهم  
 فيقول الله تعالى في كل ليلة من شهر رمضان عند الافطار ثلاث مرات هل من سائل  
 فاعطى سؤل الله هل من تائب فاتوب عليه وهل من مستغفر فاعف له وان الله  
 تعالى في كل يوم من شهر رمضان عند الافطار الف الف عتق من النار كلهم قد  
 استوجبوا العذاب فاذا كان يوم الجمعة وليلة الجمعة اعتق في كل ساعة فيهما  
 الف الف عتق من النار كلهم استوجبوا النار فاذا كان في آخر يوم من شهر رمضان  
 عتق في ذلك اليوم بعدد من اعتق من اول الشهر الى اخره فاذا كانت ليلة  
 القدس يامر الله تعالى بجزيل عليه السلام فيهبط في كعبته من الملائكة الى الارض  
 ومعهم لواء اخضر فيركضه على ظهر الكعبة وله ست حجارة حناج كلها منها  
 جناحان لا ينشرها الا في ليلة القدس فينشرها في تلك الليلة فيجاءون



المشرق والمغرب فيبعث جبرائيل عليه السلام والملائكة في هذه الامة فستأمون  
على كل قائم وقاعد ومصلى وذاكبر ويصافحون ويؤمنون على دعائهم  
حتى تطلع الفجر فلما تطلع الفجر نادى جبرائيل عليه السلام يا معشر الملائكة ان  
الرحيل فيقولون يا جبرائيل ما صنع الله تعالى في حوائج المؤمنين من امه محمد  
صلى الله عليه وسلم فيقول ان الله تعالى نظر اليهم وعفى عنهم وغفر لهم الاربع  
فقالوا من هؤلاء الاربعه قال من الخس وعاق الوالدين وقاطع الرحم و  
المشاحن قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن المشاحن قال وهو المصا  
يعني الذي لا يكلم اخاه فوق ثلثة ايام قال اذا كان ليلة الفطر سُميت تلك الليلة  
ليلة الجائزة فاذا كانت غداة الفطر يبعث الله تعالى الملائكة فيهبطون الى الارض  
فيقولون على افواه السلك فينادون بصوت يسمعه جميع خلق الله تعالى الاجن  
والانس فيقولون يا امه محمد صلى الله عليه وسلم اخرجوا الى رب الكسير يعطى  
الجزيل ويغفر الذنوب العظيم فاذا بوزوا الى مصليهم يقول الله جل جلاله ملائكتي  
يا ملائكتي ما جزاء الاجير اذا عمل عمله فيقول الملائكة يا الهنا وسيدنا جزاؤه  
ان توفيه اجره فيقول الله تعالى فاني اشهدكم ملائكتي اني قد جعلت ثوابهم  
من صيامهم شهر رمضان وقيامهم رمضان ومغفرتي فيقول الله تعالى يا ربنا  
يسئلوني فوعظتني وجلالي لا تسألوني شيئا لديناكم ودينناكم الا اعطينكم  
ايام قال الفقهاء ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن

الفضل

الفضل قال حدثنا يزيد هرون عن هشام بن ابي شهاب عن محمد بن الاسود  
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت  
اقتنى في شهر رمضان خمس خصال لم تعط امة قبلهم خلوف فم الصائم  
اطيب عند الله تعالى من ريح المسك ويستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا  
ويصفونهم من ردة الشياطين فله يخلصون فيه الى ما كانوا يخلصون الي غيره و  
يزين الله تعالى في كل يوم الجنة ويقول لها يا ربك عبادي الصالحون ان يكفي  
عنهم المؤنة والاذي ويصير والنيك ويغفر لهم في آخر ليلة قيل يا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اهي ليلة القدر قال لا ولكن العامل انما يوفي اجره اذا قضى  
علمه الفقهاء رضي الله عنهم بن محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابي  
ابراهيم بن يوسف قال حدثنا محمد بن زيد عن ابي بصير عن ابي بصير  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبستر اصحابه رضي يقول قد جاءكم  
شهر رمضان شهر مبارك افترض الله تعالى عليكم صيامه يفتح فيه ابواب  
الجنة ويغلق فيه ابواب الجحيم ويغلق فيه ردة الشياطين وفيه ليلة خير  
من الف شهر **وروي** عن الانس عن ابي خشبة قال كانوا يقولون من رمضان الى رمضان  
والحج الى الحج والجمعة الى الجمعة والصلوة الى الصلوة كفالات للمبينهن ما اجتنب  
الكبائر **وروي** عن عمر رضي الله عنه قال كان يقول اذا دخل شهر رمضان مرحبا بمطهرنا  
ورمضان خير كله صيامه نهاره وقيامه ليلته التفتة فيه كان انفق في سبيل الله

نك

قال

دخيل  
ال

وروي

وروي



روى ابو هريرة رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صام رمضان وقامه ايمانا  
 واحتمسا باغفر له ما تغفل من ذنوبه **روى** ابو هريرة رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال قال الله تعالى كل حسنة يعملها ابن آدم ايضا عفا له من عشرة السبعين  
 ضعف الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ليك عن شهوته واكله وشربه من اجلي  
 والصوم مجتهد وللصائم فرحتان فرحة عند الافطار وفرحة عند لقاء ربه  
**قال** الفقير رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صام رمضان وقامه ايمانا  
 به الفضل قال حدثنا ابو وهب عبد الله بن الجهم قال حدثنا اياس عن علي بن يزيد  
 عن سعيد بن المسيب عن سليمان بن القاسم رضى قال خطبنا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم آخر يوم شعبان قال ايها الناس ان الله قد افلكم شهر عظيم مبارك  
 شهر فيه ليلة القدر خير من الف شهر شهر فرض الله تعالى صيامه وجعل  
 قيامه ليلا تطوعا فمن تطوع فيه بمنصلته من الخيس كان كمن ادى الفريضة فيما  
 سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وهو شهر المواساة وهو شهر  
 يناد فيه رزق المؤمن من فطر فيه صائما كان له عتق رقبة ومغفرة لذنوبه  
 قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كلنا نجد ما يفطر به الصائم قال  
 يعطى الله تعالى هذا الثواب من يفطر صائما على منة لبي او تمر او شربة  
 ماء ومن اشبع صائما كان له مغفرة لذنوبه وسقاه ربه من شئ حوض  
 شربة لا ينظماء بعدها حتى يدخل الجنة وكان له مثل اجره من غير ان ينقص

من اجره شيخ وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار **قال**  
 الفقير رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حدثنا ابو الحسن الفراء باسناده عن ابن مسعود الانصاري  
 قال ما من عبد صام رمضان في انصاف وسكوت وذكر الله تعالى واحل حلاله و  
 حرم حرامه ولم يرتكب فيه فاحشة الا انسلخ من شهر رمضان غفرت له  
 ذنوبه كلها وبناله بكل تسيمة وتهلية بيت في الجنة من زمردة في جوفها يا  
 قوتة حراء ونجوى تلك اليا قوتة خيمة من درة مجوفة فيها زوجة من الحور  
 العين عليها سواران من ذهب موشح بيا قوتة حراء تضئ بها الارض كلها  
 وبهذا الاسناد عن ابن مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 قد دنا شهر رمضان ليعلم العباد ما في شهر رمضان لتحت امتي ان يكون  
 رمضان سنة كاملة فقال رجل من بني جزيمة حدثنا يا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بما فيه قال ان الجنة لتزين لرمضان من الحور الى الحور فاذا كان اول  
 ليلة من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفق ورق اشجار الجنة فيظفر  
 الحور العين الى ذلك ويقبلن يارب اجعل لنا في هذا الشهر من عبادك الصا  
 لحين الصاميين ازاوا تقرا عيننا بهم وتقرأ عينهم بنا فاما من عبد صام رمضان  
 الا زوج زوجين من حور العين في خيمة من درة مجوفة كانهت الله تعالى  
 في كتابه حور مقصورات في الخيام وعلى كل امرأة منهن سبعون حلة ليس فيها  
 حلة من حر لونها الاخضر ويعطى سبعون لونا من الطيب وكل امرأة منهن

قال

روى

وروى

قال

بدل  
من الغيب

من اجره



على سريين من يا قوتة حراء منسوجة بالدرس وعلى سريين سبعون فراشا يطاينها  
 من استسبرق لكل امرئ سبعون وصيفة وهذا بكل يوم صامه من رمضان سوى  
 ما عمل فيه من الحسنات **وعن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال رجب شهر امتي وفضله  
 على سائر الشهور كفضل امتي على سائر الامم وشعبان شهر ربي وفضله على  
 سائر الشهور كفضل امي على سائر الانبياء عليهم السلام وشهر رمضان شهر  
 الله تعالى وفضله على سائر الشهور كفضل الله تعالى على خلقه **قال الفقهاء**  
 قد اشترط النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل وصيام النهار الايمان والاحتساب  
 فالايمان هو التصديق بما وعد الله له من الثواب والاحتساب ان يكون  
 مقبلا عليه ويكون خاشعا لله تعالى فاذا اراد العبد ان ينال الفضائل  
 والثواب الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يعرف حرمة الشهر ويحفظ  
 فيه لسانه عن الكذب والغيبة والفضول ويحفظ جوارحه عن الخطايا والذلل  
 ويحفظ قلبه عن الحسد وغلظة المسلمين فاذا فعل ذلك فينبغي له ان يكون  
 خائفا ان الله تعالى يقبل منه او لا يقبل **ورد في** يوزر الغفاري رضى انه قال صمنا  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما كانت ليلة الثالث والعشرين قام وصلى بنا  
 حتى مضى ثلث الليل فاما كانت ليلة الرابعة والعشرين لم يخرج الينا فاما كانت ليلة  
 الخامس والعشرين خرج الينا وصلى بنا حتى مضى شطر الليل فقلنا لو نفلتنا ليلتنا  
 هذه فقال انه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ثم لم يصل

من رمضان

وعن

قال

الهدى

ورد

بنا

بنا ليلة السادسة والعشرين فاما كانت ليلة السابعة والعشرين قام بنا وجمع  
 اهله وصلى بنا حتى خشينا ان تفوت الفلاح قيل وما الفلاح قال **السحور وعن**  
 عائشة رضى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في جو فالييل في رمضان وصلى في  
 المسجد وصلى الناس بصلوته فاصبح الناس يتحدثون بذلك فكثر الناس  
 في الليلة الثانية فصلى فصلوا بصلوته فلما كانت الليلة الثالثة كثر الناس  
 حتى عجز المسجد عن اهله فلم يخرج اليهم حتى خرج بصلوة النحر فلما صلى النحر  
 اقبل على الناس وقال انه لم يخف علي شيئا من الليلة ولكنني خشيت ان تفرض  
 عليكم صلاة الليل فتعجزوا **عن ذلك** قالت رضى وكان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يركب فيهم في قيام رمضان من غير ان يامرهم بعبادته **فمن** في رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم والاعلى ذلك في خلافة ابي بكر الصديق رضى وصلى  
 من خلافة عمر رضى حتى جمعهم عمر بن الخطاب رضى على النبي بن كعب رضى **قال**  
 الفقير رضى حدثنني ابي به باسناده عن علي بن ابي طالب رضى انه قال انما اخذ عمر بن  
 الخطاب رضى هذه الترابيح من حديث سمعته مني قالوا وما هو يا امير المؤمنين  
 ضيق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى حول  
 العرش موضع يسمى حطيرة المقدس وهو من النور فيها ملائكة لا يحصى  
 عددهم الا الله تعالى يعبدون الله عز وجل عبادة لا يفترون ساعة فاما كان  
 ليالي شهر رمضان استاذنوا ربهم ان ينزلوا الى الارض فيصلون مع بني آدم

وعن

قال



فيأزولون كل ليلة الى الارض فيصلون مع بني آدم فكل من مسهم او مسوا ه  
 سعد سعادتاً لا يشقى بعد ها ابدأ فقال عمر رضى عند ذلك نحن احق بهذا  
 فجمع الناس للتراويح ونصبها الي يونا هذا <sup>منها</sup> **روى** عن علي بن ابي طالب رضى النهج  
 في اول ليلة من شهر رمضان فسمع القراءة في المساجد ورا القناديل ترهق  
 في المساجد فقال نور الله تعالى قبر عمر كما نور مساجدنا يا القران وروى  
 عثمان بن عفان رضى هكذا **باب قصص الشارح** قال القمى رضى قال حدثنا عبد الله بن  
 عبد الملك قال حدثنا ابو الحسن بن احمد بن محمد قال حدثنا الفضل بن <sup>مسعود</sup> عن  
 عمر بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن ابي زرارة رضى قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة عند سدس المنتهى يشهدون للمتذنبين  
 فنظفوا انفسكم وخذو شواربكم واظفاركم ولا تترك السواك حتى  
 تكونوا احد قادمي ملائكة ومن اخذ شاربه وهب الله تعالى له الف حورية وخبأ  
 من ذنوبه كيوم ولدته امه قال حدثنا ابو محمد السنجرى رضى عن عبد الله  
 بن عمر بن ميمون الرمانى عن يزيد بن عجلان بن ابي جازم عن ابي عباس رضى  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طوّل شاربه طوّل الله ذنابه  
 وان مات على حاله سلط الله تعالى على يدنه يوم القيامة بكل شعرة حية سم  
 تنهش لحمه وعظامه وكتب عليه بكل شعرة الف خطيئة ولا يستجاب دعاه  
 ولا تنزل عليه الرحمة ولا ينظر الله تعالى اليه يوم القيمة وتسميه الملائكة

سامعوناً وهو عند بمنزلة اليهود والنصارى فان مات مات عاصياً  
 لعاصياً في القبر ومكتوب بين عينيه ايسس من رحمة الله تعالى ومن طوّل  
 شاربه فهو يرى من شفاعتي ومن حرم شفاعتي فهو يرى من الله تعالى  
 ومن طوّل شاربه ضيق الله تعالى عليه قبره حتى يكون مثل زج الرمح وبعث  
 الله اليه منكر ونكيراً بال غضب وانظلم عليه قبره ويشتد عليه سكرة الموت  
 واهوال القيمة ومن طوّل شاربه لا يدخل في جوفه من الحلال الا الحرام وحرام  
 لباسه وعلمه غير مقبول ودعاه غير مستجاب ولا يطوّل شاربه الا ما وفق  
 وهو الذي عصى الله ورسوله وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين  
 الا ان يتوب ويرجع قال حدثنا ابو محمد عن محمد الهروي قال حدثنا سامة بن شيبان  
 عن عبد الرزاق عن معمر عن شهاب عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله  
 الانصاري رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظف شاربه الا من  
 اهل الجنة وانك تنظيف الشارب من زينة الاسلام فطوبى لمن نظف شاربه  
 ثم طوي كاني انظر اليه وبين يديه بكل شعرة صحيفة من نور ومن نظف  
 شاربه خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فاعطاه الله تعالى بكل شعرة ثواب  
 شهيد ومن نظف شاربه ناداه ملك الموت يا عبد الله استأنف العمل فقد  
 غفر الله تعالى لك الذنوب كلها واعطاك الله بكل شعرة نوراً قال حدثنا محمد بن  
 الوليد عن الزماني عن ابي معاوية عن ابي هريرة عن ابي بصير

روى

باب قصص الشارح

نجسا

حرام  
ف  
حرام  
لباسه

قال



الاشعري رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قص شاربه يريد بذلك  
 تواضعاً واقامةً للسنة طهر الله تعالى من الذنوب وكتب له بكل شعرة من  
 الاجر كما انما اعتق رقبة وله ايضاً عصف من الاجر كما انما تصدق بكل شعرة مائة  
 دينار وبارك الله في معيشتهم واهلهم وماله ونور الله تعالى وجهه وله نور ان  
 نور في الدنيا وهو الاسلام ونور في الآخرة وهو الجواز على المصراط حتى يمر  
 على المصراط كالبرق كالمعنى نظفوا انفسكم فان الله تعالى نظيف يحب النظافة  
 النظافة ومن قص شاربه ابيض الله تعالى وجهه يوم القيامة ورفع عنه  
 عذاب القبر واهوال يوم القيامة واستجاب دعائه وقضى حوائجه ولا يبعث  
 يوم القيامة الا مؤمناً تقياً **افضل العشر من ذي الحجة** قال الفقيه رضى حد ثنا الفقه  
 ابو جعفر قال حد ثنا على بن احمد قال حد ثنا محمد بن الفضل قال حد ثنا عبد الله  
 بن عيسى عن الامام عن مسام البطيين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من **ايام العمل الخلق** فيها احب الى الله تعالى من  
 هذه الايام يعني ايام العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في  
 سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فام يرجع بذلك شئ **قال الفقيه رضى حد**  
 ابو رضى قال حد ثنا محمد بن غالب باسناده عن عطاء عن عائشة رضى عنها ان شأياً  
 كان صاحب السماع وكان اذا اهل هلال ذي الحجة اصبح صابجاً فارتفع الحديث  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليه فدعا فقال ما يجعلك على صيام هذه الاله

باب فضل ايام العشر من ذي الحجة  
 الصالح  
 قال  
 ان شأياً  
 هذا اهل هلال  
 ذي الحجة

الايام فقال يا ابي انت وامى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ايام المشايخ مواضع النسك  
 عشر وايام الحج عسى الله ان يبشر كني في دعائهم قال فان لك بكل يوم تصوم تعدل  
 مائة رقبة ومائة بدنة ومائة فرس تحمل عليها في سبيل الله فانها كان يوم  
 التروية فلك منها عدل الفري رقبة والفري بدنة والفري فرس تحمل عليها  
 في سبيل الله فانها كان يوم عرفة فلك فيها الفري رقبة والفري بدنة والفري فرس  
 تحمل عليهم في سبيل الله وهو صيام سنتين سنة قبلها وسنة بعدها  
**وروى** في رواية اخرى انه قال صلى الله عليه وسلم يعدل صوم عرفة بصوم  
 سنتين ويعدل صوم عاشوراء بصوم سنة **وقال** اهل التفسير في قوله تعالى وانا  
 عندنا موسى ثلثين ليلة واتمناها بعشر فتم ميقات ربه ان بعين ليلة  
 وانها عشرة الاوّل من ذي الحجة وكلم الله موسى تكليماً وقر به نجدياً في ايام  
 العشر وكتب له الم الواح في ايام العشر **وروى** عن ابي درداء رضى انه قال عليكم  
 بصوم ايام العشر واكثر الدعاء والاستغفار والصدقة فيما فاني سمع  
 سمعت تبيكم محمد صلى الله عليه وسلم يقول الويل لمن حرم خير ايام  
 العشر وعليكم بصوم يوم التاسع خاصة فان فيه من الخيرات اكثر من  
 ان يحصىها العادون **قال الفقيه رضى حد** ثني ابي رضى قال حد ثنا ابو عبد الرحمن  
 بن ابي الليث احمد قال حد ثنا جعفر البغدادي قال حد ثنا ابو النصر انها شهر ابن  
 القاسم عن محمد بن الفضل عن عطية عن ابيهم عن عبد الله بن عبيد بن عمير

وروى  
 وقال  
 وروى  
 قال



قال بلغنا ان الله تعالى اهدى الى موسى بن عمران عليه السلام خمس دعوات جاء  
 بهن جبرائيل عليه السلام في ايام العشر اولهن لا اله الا الله وحده لا شريك  
 له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ  
 قدير والثاني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اليها واحد  
 صمد فردا باقيا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا والثالث اشهد ان لا اله الا الله و  
 حده لا شريك له احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والرابع  
 اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اليها واحد جبارا ومليكا قهارا  
 للذيوب غفارا وللعيوب ستارا والخامس حسبي الله وكفى سمع الله  
 لمن دعا ليس وراء الله منتها من اعتصم بالله ونجا ومن يتوكل على الله  
 كفى <sup>روى</sup> وكفى ان هذه الكلمات انزلت في الانجيل وان الحوار بين سالوا عيسى عليه السلام  
 عن فضل هذه الدعوات فذكرهم الثواب والفضيلة لمن قرأها في الايام العشر  
 ما لا يقدر على وصفه <sup>قال</sup> قال ابو النضر هاشم بن القاسم حدثني رجل انه دعا بهذه  
 الدعوات في الايام العشر فردا في المنام كان في بيته خمس طبقات من نور بعضها  
 فوق بعض <sup>روى</sup> بمجاهد ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام  
 اعظم عند الله تعالى ولا احب اليه فيهن العمل من هذه الايام العشر فاكثروا  
 فيها التكبير والتهليل والتحميد <sup>روى</sup> نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان كان يكبر في جميع  
 ايام العشر على فراشه ويحلق بمجاسه وكان عطاء بن ابي رباح يكبر في العشر

في الطريق

وذكر

قال وصفه

وروى

وروى

في الطريق وفي الاسواق <sup>روى</sup> جريد عن يزيد بن ابي زياد قال كان سعيد بن  
 جبين وعبد الرحمن بن ابي ليلى ومن آرينا من فقهاء المسلمين يوم العيد  
 وايام التشريق يقولون الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله  
 اكبر والله الحمد <sup>روى</sup> جعفر بن سليمان رايته ثابت البناني رضي الله عنه في ايام  
 العشر يعني في مجلس العلم الذكر ثم يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله  
 اكبر الله اكبر والله الحمد انها ايام الذكر هكذا كان الناس يصنعون فقال  
 جعفر رايته مالك بن دينار يفعل كذا <sup>روى</sup> المغيرة عن ابي العشر قال سألت  
 النبي عن التكبير في الطريق ايام العشر فقال انما يفعل ذلك الحواكون وعن  
 نبي بن ابي سليم قال سألت مجاهدا عن التكبير في الطريق ايام العشر قال انما  
 يفعل ذلك الحواكون قال الفقير من كبر في هذه الايام في نفسه كان افضل ولو  
 انه كبر ورفع صوته واوادبه اظهار الشريعة وان يذكر الناس فلا بأس به  
 وقد جاء الآثار في ذلك <sup>روى</sup> عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال ان الله اختار من الايام اربعة ومن الشهور اربعة ومن النساء  
 اربعة واربعة من الرجال يسبقون الى الجنة واربعة اشتاقت اليها الجنة  
 فاما ايام اولها يوم الجمعة فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى  
 شيئا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه الله تعالى ايام والثاني يوم عرفة فاذا  
 كان يوم عرفة يباهي الله تعالى ملائكة فيقول يا ملائكتي انظروا الى عبادي

صل  
 خص الحواكة لجهلهم  
 وكثرة شغلهم وكثر  
 تقصير المعادة  
 ومخالفتهم  
 مع قوله  
 ولا تكبروا  
 دعتا

الألوكة

بشهر شعبان  
بأشهر رجب

جاؤا شعثا غبرا قد انفقوا الاموال واتعبوا الابدان ويطلبون حتى اشهدوا  
اني قد غفرت لهم والثالث يوم النحر فاذا كان يوم النحر وقرب العبد قربانه  
قارن قطرة قطرت من القربان تكون كفارة لكل ذنب عمله العبد والرابع  
يوم الفطر فاذا صاموا شهر رمضان وخرجوا في عيدهم يقول الله تبارك وتعالى  
لله فكتة ان العامل يطلب اجرة وعبادى صاموا شهرهم يطلبون اجورهم  
اشهد واني قد غفرت لهم وينادي يا امة محمد صلى الله عليه وسلم ارجعوا فقد  
بدلت سيئاتكم حسنات واما الشهر الاصح لله الاصح رجب وثلاثة متواليات  
ذوالقعدة وذوالحج والحرم واما النساء فربيع بنت عمران وخديجة بنت  
خويلد سابقه نساء العالمين الى الايمان بالله ورسوله وآيسته بنت مزاحم  
اميرة فرعون وفاطمة بنت محمد سيدة نساء ومنها ام المؤمنين عائشة رمة  
بنت ابي بكر رضي عنها كل اهل الجنة صلى الله عليهما وعلى اولادهما وعلى جميع المسلمين  
واما الرجل السابق فلكل قوم سابق الى الجنة محمد صلى الله عليه وعلى اهل بيته وسلم سابق  
العرب وسليمان سابق فارس وصهيب سابق الروم وبلال سابق سائر  
الجنس واما الاربعة التي اشتقت اليهم الجنة امير المؤمنين علي ابن ابي طالب  
وسليمان الفارسي وعماد بن ياسر ومقداد الاسود رضوان الله تعالى عنهم  
اجمعين **وروي** عن سائر بن ابي جعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة رضي عنها  
قومي الى اضحيتك فان الله تعالى يرفع عنك ذنوبك عند اول دفعة من دمها

يعني اول

يعني  
بمن بن الحصين اخا صفة لك يا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ولاهل بيته او لعامة المسلمين قال بل لعامة المسلمين وعن عائشة  
وعن ابويها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحوا طيبا بها انفسكم فان من  
اخذ اضحيتته فاستقبل بها القبلة كان قربها وفرشها ودمها وشعرها وصوتها  
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الدم اذا وقع في التراب فانها يقح  
في حرز الله تعالى انفقوا يسيرا وتوجهوا للثواب والله الموفق **يا فضل يوم عاشور** قال  
الفقيه رضي الله عنه قال ابو الحسن علي بن الحسين بن محمد عن ابيه عن ابي بصير الصائغ  
عن ميمون بن مهران عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من صام يوم عاشور العاشر من المحرم اعطاه الله تعالى ثواب عشرة الآف  
ملك ومن صام يوم عاشور اعطى ثواب عشرة الآف حاج ومعتق وثواب عشرة  
الآف شهيد ومن مسح بيده على رأسه يوم عاشور رفع الله تعالى له بكل  
شعرة درجة في الجنة ومن فطم مؤمنا ليلة عاشور فكا ما اطعمه عند جوع  
امة محمد صلى الله عليه وسلم واشبع بطونهم قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لقد فضل الله يوم عاشور على سائر الايام قال نعم خلق الله تعالى السموات  
والارضين في يوم عاشور وخلق الجبال في يوم عاشور وخلق النجوم في يوم عاشور  
واخلق اللوح والقلم في يوم عاشور وخلق آدم في يوم عاشور وخلق حواء في يوم  
عاشور وخلق الجنة في يوم عاشور وادخل آدم الجنة في يوم عاشور وولد ابراهيم

الألوكة  
www.alukah.net

يوم عاشوراء ونجاه الله من النار يوم عاشوراء وقد ولد له عليه السلام من الذبح يوم  
عاشوراء واغرق فرعون يوم عاشوراء وكشف الله البلاء عن ايوب عليه السلام  
يوم عاشوراء وتاب الله آدم عليه السلام يوم عاشوراء وغفر ذنوب داود  
عليه السلام يوم عاشوراء وزاد ملك سليمان عليه السلام يوم عاشوراء وولد  
عيسى عليه السلام يوم عاشوراء ورفع الله عيسى عليه السلام يوم عاشوراء  
ويوم القيمة في يوم عاشوراء قال الفقهاء رضي الله عنهم اجمعين قال حدثنا محمد  
بن جعفر قال حدثنا ابن ابي عمير بن يوسف قال حدثنا المسيب بن ابي بكر عن عكرمة  
قال يوم عاشوراء هو اليوم الذي تاب الله فيه على آدم وهو اليوم الذي اهبط  
فيه نوح عليه السلام من السفينة الى الارض فصام شكرًا وهو اليوم الذي اغرق  
الله فيه فرعون وجوده وقلق البحر واطهر لبني اسرائيل الطريق في البحر فقام  
موسى عليه السلام فان استطعت ان لا يفوتك صومه قال رضي الله عنه حدثنا محمد بن الفضل  
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابن ابي عمير بن يوسف قال حدثنا سفيان بن عيينة  
عن محمد بن ميسرة قال بلغنا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
من وشح على عماله يوم عاشوراء وشح الله عليه سائر السنة قال سفيان بن عيينة  
فوجدنا كذلك **وروي** سعيد بن جبيل عن ابن عباس انه قال قد مر النبي صلى الله  
عليه وسلم المدينة فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فسألهم عن ذلك  
فقالوا ان هذا اليوم الذي اظفر الله تعالى فيه موسى عليه السلام لبني اسرائيل على

على قوم فرعون فنحن نصومه تعظيمًا له فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولي  
بموسى عليه السلام منكم فامر بصومه **قال** الفقهاء رضي الله عنهم اجمعين في تفسيره هذا  
اليوم قال بعضهم الخامس عشر عاشوراء لانه عاشوراء يوم المحرم وقال بعضهم لانه  
الله تعالى كرم فيه عشرة من الانبياء بعشر كرامات تاب الله على آدم يوم  
عاشوراء ورفع ادريس عليه السلام مكانا عليا في يوم عاشوراء واستوت  
سفينة نوح عليه السلام على الجودي في يوم عاشوراء وولد ابن ابي عمير عليه السلام  
يوم عاشوراء واتخذ الله ابراهيم خليله يوم عاشوراء واتجاه من النار  
يوم عاشوراء وتاب على داود عليه السلام يوم عاشوراء وكشف الضر عن ايوب  
عليه السلام يوم عاشوراء واتجاه موسى عليه السلام من البحر واغرق فرعون  
يوم عاشوراء واخرج يوشن عليه السلام من بطن الحوت يوم عاشوراء  
ورفع عيسى عليه السلام يوم عاشوراء وولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء  
**وتجا** بعضهم الخامس عشر عاشوراء لانه عاشوراء يوم كرامات كرم الله تعالى هذه  
الامة اولها شهر رجب وهو شهر الله الاعظم وانما جعلت كرامة لهذه  
الامة على سائر الامة والثاني شهر شعبان وفضلته على سائر الشهور كفضل  
النبي صلى الله عليه وسلم على سائر الانبياء عليهم السلام والثالث شهر رمضان  
وفضلته على سائر الشهور كفضل الله على خلقه والرابع ليلة القدر وهو خير من  
الف شهر والخامس يوم الفطر وهو يوم الجزاء والسادس ايام العشر وهي

قال

قال

قال

قال

وروي

وروي

وروي



في يوم حان الأارواه الله تعاليم القابلة <sup>سنة</sup> وذكر عن ابن المبارك عن أبي واصل مولى  
 بن عيينة عن القبط عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري يخوفه وذاد فيه فكان  
 أبو موسى يتبع اليوم الحار الشديد فيصومه <sup>قال</sup> <sup>رضه</sup> حدثنا الفقير أبو جعفر  
 قال حدثنا ابن عثاب البغدادي قال حدثنا يحيى بن جعفر بن الزبير قاضي حدثنا  
 الحرث بن منصور حدثنا يحيى السقا عن يحيى بن أبي كتيان عن زيد بن سلام عن  
 أبي مالك الأشعري رفته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ستمة خصال من  
 الحين جهاد مجاهد مع عد الله بالسيف والصوم في الصيف وحسن التصبر  
 عند المصيبة وترك المراءاة <sup>مخافة</sup> بحق والتكبير بالصلوة في يوم الغيم وقال  
 في يوم الصيف وحسن الوضوء في أيام الشتاء <sup>قال</sup> الفقير أبو جعفر حدثنا علي بن أحمد  
 قال حدثنا نصر بن يحيى أبو مطيع عن بكر بن خنيس رفع إلى أبي بصير رفته  
 أنه قال لو <sup>شئت</sup> لآثمت ما باليت أن أموت أحدها تعفين وجهي في التراب لله  
 ساجداً والثاني صوم ما بين طرفي التلوي فيه من الجوع والظلمة والثالث  
 جلوس مع قوم يتخبرون أطيب الكلام كما يتخبرون أطيب التمر وعن أبي بصير  
 قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث خصال لا ادعهن حتى أموت إن لا  
 أيام الا على الوضوء وإن صوم من كل شهر ثلاثة أيام وإن لا ادع صلوة الضحى  
<sup>قال</sup> الفقير رفته حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا  
 يحيى بن كامل بن طلحة عن حماد بن سلمة عن الحجاج عن أبي اسحاق عن الحرث

عن

عن حفصة رفته عنها قالت اربع لم يكن يدعهن النبي صلى الله عليه وسلم صيام  
 شهر ربه وصوم أيام العشر وصيام ثلثة أيام من شهر وركعتين قبل الغلات <sup>قال</sup>  
 الفقير رفته حدثنا الفقير أبو جعفر قال حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا محمد بن الفضل  
 قال حدثنا محمد بن عبد الله الطنافسي عن العوام بن حوشب قال حدثنا محمد بن سلمة  
 قال حدثنا بن أبي شيبه حدثنا هشام بن القاسم قال حدثنا أبو اسحاق الأشعري عن  
 عمر بن ميس عن الحسن بن صباح عن هنيكة بن خالد الخداع عن حفصة عن  
 علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال صوموا شهر الصبر يعني صوموا  
 رمضان وثلثة أيام من كل شهر فهو بمثل الدهر ويذهب حر الصدق يعني  
 غلته <sup>قال</sup> الفقير رفته حدثنا الفقير أبو جعفر حدثنا علي بن أحمد حدثنا محمد بن  
 الفضل حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا الاعمش عن رجل عن عبد الله بن شقيق العقيلي  
 قال اتيت المدينة فاذا ابو زر الغفاري رفته فقلت لا أنظرن علي أي حال هو اليوم  
 فقلت له اصائم انت قال نعم وهو ينظر من الأذن على عمر بن الخطاب رفته فلما دخل  
 أتينا بقصاع فاكل ابو زر ثم كتبه بيده في ذكره فقال النبي لم أشس ما قلت لك  
 اخبرتك اني صائم اصوم من كل شهر ثلثة أيام فانا ابدأ صائم <sup>قال</sup> حدثنا الفقير أبو  
 جعفر قال حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا محمد بن سلمة قال حدثنا بن أبي شيبه قال  
 حدثنا محمد بن الصعق الفضل الضبي عن حماد بن عمار عن عبيد الله بن عمر  
 بن العاص وعن عبد بن عمر بن العاص <sup>الله</sup> قال كنت رجلاً يجتهد في وجني أبي امرأته

قال

قال

وقال



فدخل يوما منزلي فلم يريني فقال للمرأة كيف تجددين بعلك فقالت نعم الرجل  
من رجل لا ينام ولا يفطر فوقع في <sup>البيضة</sup> أبي فقال رَجَبْتُكَ امرأَةً من المسلمين فَعَطَلْتَهَا  
فلم ابال بما قال ابي ما اجد من القوة والاختيار الى ان بلغ ذلك رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فدعا لي فقال لي لکنني انا واصلی واصوم وافطر فصل وثمر وافطر  
وصُمر من كل شهر ثلثة ايام فقلت يا رسول الله انا اقوى من ذلك قال صُمر يوما  
وافطر يوما وهو صوم داود عليه السلام فقال لي كم تقر امر القراءات فقلت في يومين  
ويومين فقال لي اقراءه في خمسة عشر يوما قال قلت يا رسول الله انا اقوى من  
ذلك قال فاقره في سبع ثم قال ان لكل عمل شجرة ولكل شجرة فاشرة فمن كانت  
فترته الى سنجي فقد اهتدى ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك فقال  
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لانا اكون قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي  
من ان اكون لي مثل اهلي ومالي وانا اليوم شيخ قد كبرت وضعفت واكسرها  
ان اترك ما امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>رواه</sup> عند ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا  
ان رجلا جاء اليه فسأله عن الصيام فقال الا احدنكم بحديث كان عندى من النبي  
المخنف وانه ان كنت تريد صوم داود عليه السلام فانه كان يصوم يوما ويفطر يوما  
وان كنت تريد صوم ابيه سليمان عليه السلام فانه كان يصوم ثلثة ايام اقول من  
كل شهر وثلثة من اوسطه وثلثة من آخره وان كنت تريد صوم ابن العذراء  
البشول يعني عيسى ابن مريم عليه السلام فانه كان يصوم الدهر كله وكان يأكل

الشعير

من شهرين  
من شهرين  
من شهرين  
من شهرين

الصوم

الشعير ويلبس الشعر الحشن وكان حيث ما امره الله ان يصوم  
حتى يربها علامت الفجر قد طلعت وكان لا يقوم مقام الاصل ركعتين فيه وان كنت  
تريد صوم اقيم فانها كانت تصوم يومين وتفطر يومين وان كنت تريد صوم  
خير البشر النبي العربي القرشي ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فانه كان يصوم  
ثلثة ايام من كل شهر يعني صوم ايام البيض يوم الثالث عشر والرابع عشر و  
الخامس عشر ويقول له من صيام الدهر <sup>رواه</sup> ابو هريرة رضي الله عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال من صام شهر رمضان ثم اتبعه بستة من شوال فلكام صام  
الدهر كله قال ابو هريرة رضي الله عنه قال من صام رمضان يكون ثلثة ايام  
يوم وسنة ايام كصوم ستين يوما ان الله تعالى قال من جاء بالحسنة فله عشر  
امثالها فكل يوم يقوم مقام عشرة ايام <sup>قال</sup> الفقهاء رضي الله عنهم بعض الناس  
صيام الستة وقال فيه تشبيهه بالنصارى <sup>رواه</sup> عن ابن ابي عمير الخنفي رضي الله عنه سئل  
عن صيام الستة هي صيام النصارى وقال بعضهم ينبغي ان يصوم متفرقا حتى  
لا يكون تشبيها بالنصارى <sup>رواه</sup> عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا  
صام مفصلا فيهما بينهما <sup>قال</sup> الفقهاء رضي الله عنهم حد ثنا محمد بن الفضل  
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في منزل لهم فاشرف عليهم رجل  
فاجابهم شبابيه وقوله فقالوا لو انهم جعلت شبابيه وقوته في سبيل الله فسمع هذا لك

ان قام يصلي الليل كله

صيام الدهر

وروي

قال

ابن فضال النخعي عن ابي بصير

الألوكة

النبي صلى الله عليه وسلم فقال <sup>في سبيل الله</sup> لا اكل من قاتل او غزا من سعى  
 على نفسه لنفقه <sup>ليعقظهم</sup> فهو في سبيل الله ومن سعى على والديه يعقظهما فهو  
 في سبيل الله ومن سعى على عماله لعقظهم فهو في سبيل الله ومن سعى تكاثرا فهو في  
 سبيل الشيطان <sup>قال الفقهاء</sup> حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال  
 حدثنا ابن هبم قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي تلابه عن اسماء عن  
 ثوبان رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الدينار دينار ينفقه الرجل  
 على عماله ودينار ينفقه على ابنته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله  
 قال ابو تلابه بذا بالعمال واتي رجل اعظم اجرا من رجل يسعى على عماله  
 الصغار <sup>وعن ابي سلمة</sup> رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الصدقة عن ظهر  
 غنى واليد العليا خير من اليد السفلى فابدأ بها تقول <sup>قال الفقهاء</sup> سمعت  
 ابي رضي الله عنه قال كان ثابت البناني عند انس بن مالك رضي الله عنه فذكر انه سمع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى قد ضمن دين العبد اذا استدان في ثلث  
 احدها من قبل السكاح مخافة الجور ثم لم يقدر على قضايه حتى مات فقد ضمن الله  
 دينه ان يقضى عنه يوم القيامة والثاني دينه لا عانة المسلمين ليخرجهم من الضيقة  
 والثالث استدان لكتف المية فان الله تعالى قضى خصما لا يوم القيامة فدخل  
 ثابت البناني على الحسن البصري فذكر له ما سمع من انس رضي الله عنه فقال الحسن قد كسب  
 انس وضعت ونسي ما هو الافضل من ذلك بل ضمن الله تعالى هو لا رجل استدان

استدانة الوعظ

في سبيل الله

قال  
ان الله تعالى  
قد ضمن دين  
العبد اذا  
استدان  
في ثلث

لينفق

لينفق على عماله واجتمد على قضايه فلم يبلغ حتى <sup>فانكسر</sup> بين خصمائه وبينه  
 خصوصته <sup>روى ابو هريرة</sup> رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان في السماء ملكين هما  
 لهما عمل الا يقول احدهما اللهم اعط للمنفق خلفا ويقول الآخر اللهم عملك  
 للممسك تلفا <sup>روى ابو هريرة</sup> مكحول رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من طلب الدنيا  
 استعفا فان المسألة وسعيا على عماله وتعطفا على جاره جاء يوم القيامة وجهه  
 كالقمر ليلة البدر ومن طلب حلالا مكثرا مغاظرا سائلا لقي الله تعالى يوم القيامة و  
 هو عليه غضبان <sup>قال الفقهاء</sup> حدثنا ابي ربه قال حدثنا محمد بن جناح قال حدثنا ابو جعفر  
 عن علي بن اسحاق عن ابي معاوية عن سعيد بن عروة عن قتادة عن انس بن مالك  
 قال قلت ليارسول الله <sup>بدل</sup> رغيفا تصق به احب اليك امر مائة ركعة تطوعا قال  
 رغيفا تصق به احب الي من مائة ركعة تطوعا قلت ليارسول الله قضاء حاجة  
 المسامر احب اليك امر مائة ركعة تطوعا قال قضاء حاجة المسامر احب الي من الف  
 ركعة تطوعا قلت ليارسول الله صلى الله عليه وسلم ترك لقمته من حرام احب اليك  
 امر الف ركعة تطوعا قال ترك لقمته من حرام احب الي من الف ركعة تطوعا قال  
 قلت ليارسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الغيبة احب اليك امر الف ركعة تطوعا  
 قال ترك الغيبة احب الي من عشرة آلاف ركعة تطوعا قال قلت ليارسول الله  
 قضاء حاجة الارملة احب اليك امر عشرة آلاف ركعة تطوعا قال قضاء حاجة الارملة  
 احب الي من ثلثين الف ركعة تطوعا قال قلت ليارسول الله جلوس مع العمال

ان تصدق  
بم  
قضاء حاجة  
المسامر احب اليك

ترك لقمته من حرام

الألوكة

احب اليك امر الجلس في المسجد قال جلوس ساعة عند العيال احب الي من الاعتكاف  
 في مسجدي هذا قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة على العيال احب اليك  
 امر النفقة في سبيل الله قال در هر ينفقه الرجل عياله احب الي من الف دينار ينفقه في  
 سبيل الله قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من عباد الله الف سنة قال يا انس  
 قل جاء الحق وذهب الباطل ان الباطل كان زهوقا فيس الوالدين احب الي من عباد الله  
 الف الف سنة قال الفقه رضي الله عنه في الخليل بن احمد بن معاذ قال حدثنا ابو معاذ قال  
 حدثنا الحسين المرزوق قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد  
 عن كبشة الهمذاني قال ضربت لثا رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الدنيا كمثل اربعة  
 رجل رجل اعطاه الله تعالى علما و اتاه الله تعالى مالا فهو يعمل بعلمه وينفق في ماله  
 ورجل اعطاه الله تعالى علما ولم يؤت مالا فيقول لو ان الله تعالى اتاني مثل ما اتا  
 فلانا لفعلت فيه مثل ما يفعل فلان فهما في الآخرة سواء ورجل اتاه الله تعالى  
 مالا ولم يؤت مالا فهو يمنعه من حقه وينفق في الباطل ورجل لم يؤت مالا ولم يؤت  
 علما فيقول لو ان الله تعالى اتاني مثل ما اتاني فلانا لفعلت مثل ما يفعل فلان فهما  
 في الوزر سواء قال الفقه رضي الله عنه حدثنا ابو جعفر قال حدثنا اسحاق بن عبد الرحمن الف  
 قال حدثنا ابو عيسى موسى بن هارون الطوسي ببغداد قال حدثنا معاوية بن عمرو  
 قال حدثنا طاهر بن عمر عن ابي السماهيل عن ابي رجاء عن رجل من اهل البصرة عن  
 عن انس بن مالك رضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجنة لغرفا

احب اليك امر الجلس في المسجد  
 احب اليك امر النفقة في سبيل الله  
 احب اليك امر عباد الله الف سنة

قال

مثل الدنيا  
 كمثل اربعة  
 رجل

قال

يرى

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 احب اليك امر الجلس في المسجد  
 احب اليك امر النفقة في سبيل الله  
 احب اليك امر عباد الله الف سنة

يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها قيل ومن سكا منها يا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال والذين يطعمون الطعام ويطيبون الكلام ويدعون الصيام  
 ويفشون السلام ويصلون بالليل والناس ينام قالوا يا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان لم يكن هؤلاء اهلا قال عليه السلام من قال سبحان الله والحمد لله والاله  
 الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فقد اطاب الكلام ومن  
 اطعم اهله فضل طول <sup>يرحب</sup> فقد اطعم الطعام ومن صام رمضان فقد ادام الصيام ومن  
 لقي اخاه فسلم عليه فقد افشى السلام ومن صلى العشاء الاخرة والفجر فقد صلى  
 الليل والناس ينام يعني اليهود والنصارى والمجوس لعنهم الله **باب الرعاية على ملك**  
 قال الفقه رضي الله عنه ابو الليث سمرقند رضي الله عنه حدثنا ابو جعفر قال حدثنا محمد بن الفضل  
 قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا اسماعيل بن جعفر  
 عن شريك عن ابي عمير عن عطاء بن يسار ان ابا ذر رضي الله عنه ضرب بوجه غلامه فاستعدت  
 عليه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تضربوا وجوه  
 المسلمين من ماليكم واطعموهم مما تاكلون واليسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم  
 ما لا يطيقون فان ابوهم كره فيبيحوهم <sup>النفقة</sup> حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا  
 محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا الاسباط عن مطرف بن ضريف  
 عن عامر الشعبي قال استسقى رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بيت  
 قد عت المرءة خادمتها فابطأت عليها فقد فثها فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما

باب

شكه بكرة  
 ايلدي خوست

الألوكة  
 www.alukah.net



أَنَّكَ سَمَّيْتَهُ <sup>بِاسْمِهِ</sup> يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ تَقِيَمِينَ عَلَيْهَا أَرْبَعَةَ يَشْهَدُونَ أَنَّهَا كَالْقَلْبِ فَأَ  
 عَقَّبَهَا فَقَالَ لَهَا عَسَى أَنْ يَكْفُرَ عَنْكَ هَذَا **وروي** أبو ذر الغفاري رضى عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال أخوانكم خوالكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه  
 مما يأكلون ويلبسه مما يلبسون ولا تكلفوهم فوق طاقتهم مما يغلبوهم فإن كلفتموه  
 فأعينوه **وروي** أبو بكر الصديق رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة  
 سبي <sup>موتى</sup> الملكة <sup>استغفاره</sup> الكريمة <sup>بسته</sup> ما لم تأكل من طعامها <sup>بسته</sup> فاطمحوهم مما يأكلون قلت يا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما ينفعنا من الدنيا قال فريس تربطه تقا تل عليه في سبيل الله  
 ومملوك يكفيك فإذا صلى فهو أخوك **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم إن رجلا سأل  
 فقال له لعنوا عن الخادم قال كل يوم سبعين مرة وعن قتادة رضى قال كان آخر كلام  
 النبي صلى الله عليه وسلم عند موته عليكم الصلوة وما ملكت أيمانكم **وروي** عن أبي هريرة  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرخت امرأة في النار في هرة لها رباط في البيت ولم  
 تطعمها وتسقها ولم تنسلها فتأكل من خشاش الأرض حتى ماتت **وروي** عن الحسن  
 البصري رضى قال من النبي صلى الله عليه وسلم ببعير معقود في صدر النهار  
 ففضى حاجته ثم رجع والبعير على حاله فقال لصاحبه أما عرفت هذا البعير هذا  
 اليوم فقال لا قال أما أنه ليما تجك يوم القيامة يعني يخاصمك إلى الله تعالى يوم القيامة  
**وروي** عبد الله بن جبير عن علي بن أبي طالب رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في  
 خطبته أيها الناس الله الله فيما ملكت أيمانكم اطعموهم مما تأكلون والبسوهم  
 مما

وروي

وروي

وروي

ابتداء الوعظ

وروي

وروي

أفامر الله انظروا  
تقوا إليه

بوردني السيل

مات بسون ولا تكلفوهم ما لا يطيقون فانه لحم ودم وخلق استألكم إلا من ظلمهم  
 فانا خصمهم يوم القيامة والله حاكمهم **وروي** عن عوف بن عبد الله أنه كان يقول  
 لخلام إذا عصاه ما أشبهك بسيدك **وروي** أبو بردة عن أبي موسى عن أبيه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم أنه قال ثلثة كلهم له أجران رجل كان له جارية فادبها فاحسن تا  
 ديبها ثم اعتمرها فتمز وجها فله أجران ورجل مؤمن من أهل الكتاب يؤمن  
 بذبيته فادرك النبي صلى الله عليه وسلم فامن به فله أجران ورجل مملوك أدى  
 حق الله تعالى وحق مولاه أجران **وروي** الحسن البصري رضى أنه سئل عن المملوك يرب  
 سلمه مولاه في حاجته ويحضره صلوة الجماعة بائ ذالقا يبدا قال بحاجة مولاه قال  
 الفقير رضى يعني إذا كان سعة في الوقت ولا يخاف فوق الوقت وأما إذا كان ذهاب الوقت  
 فلا يجوز له أن يؤخرها عن وقتها لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طاعة للمخلوق في  
 جمعيته الخالق ويستحب للرجل أن يتعاهد ما ملكت يمينه ولا يكلف من العمل ما لا  
 يطيق لأن الله تعالى لم يكلف عباده ما لا يطيقون وينبغي أن يحسن المعاشرة فإن حسن  
 المعاشرة من اخلاق المؤمنين **وروي** عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أنهما رايا كسرة خبز ملقاة  
 فقال لخلامه ان رفعها وأطعمه عنه الأذي فاما أمسي وأراد أن يفطر فإلخلام ما فعلت  
 بتلك الكسرة قال اكلتها قال اذهب فانت حر فاسمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
 وهو يقول من وجد كسرة فرفعها ثم أكلها لم ينصبل إلى جوفه حتى يغفر الله تعالى  
 له فإني أكره أن أنتخبك من قد غفر الله له والله أعلم <sup>الموقف</sup> **الأحسان العيشيم** قال الفقير

وروي

قال

وروي

وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أنهما رايا كسرة خبز  
فقال لخلامه ان رفعها وأطعمه عنه الأذي فاما أمسي وأراد أن يفطر فإلخلام ما فعلت  
بتلك الكسرة قال اكلتها قال اذهب فانت حر فاسمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
وهو يقول من وجد كسرة فرفعها ثم أكلها لم ينصبل إلى جوفه حتى يغفر الله تعالى  
له فإني أكره أن أنتخبك من قد غفر الله له والله أعلم

قال الفقير ابو الليث سمعت قنذكي رجة الله عليه حدثنا ابي ربه قال حدثنا ابو عبد الله الطائي  
 لقائي سمعت قنذكي قال حدثنا احمد بن عمر عن ابيهم عن عيسى بن يونس عن ابي الوثران  
 قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رجة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 مسح يده على راس يتيم رجة له كتب الله تعالى له بكل شعرة من راسه عشرين حسنة  
 حسنة ويحیی عنه بكل شعرة سيئة ورفع له بكل شعرة درجة قال رجة حدثنا  
 محمد بن ابي الفضل قال حدثنا فارس بن مرزويه قال حدثنا محمد بن الفضل قال  
 حدثنا محمد بن عاصم عن ابي علي الرضا عن ابن عباس رجة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من ضم يتيم بين يديه الى طعامه وشربه حتى يغنيه الله  
 تعالى اوجب له الجنة البتة الا ان يعمل عملا لا يغفر الله تعالى له ومن اذنب الله تعالى  
 كسيرة فصبر واحتسب اوجب الله تعالى له الجنة البتة الا ان يعمل عملا لا يغفر الله تعالى  
 له قيل وما كسيرة قال غيبة عن ابي ربه رجة ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فشكى اليه فساواة قلبه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان سترتك ان يكتن قلبك فامسح  
 برأس اليتيم واغمه فان حدثنا محمد بن الفضل باسناده عن ابي عمر رجة انه سئل عن الكبار  
 الكبار فقال هي تسعة الشرك بالله وقتل المؤمن متعمدا والفرار من الزحف وقذف  
 المحصنة واكل مال اليتيم واكل الربوا وعقوق الوالدين والتسحر واستحلال  
 بيت الحرام وعن مجاهد عن ابن عباس رجة قال ست مؤبقات ليس فيهن  
 توبة اكل مال اليتيم وقذف المحصنة والفرار من الزحف والتسحر والشرك بالله

اي اكل مال اليتيم  
 الكبار واين  
 من المهلكات

وقتل

وقتل نبي من الانبياء **وروي** عن ابن عباس رجة في قوله تعالى ان الذين يأكلون  
 اموال اليتامي ظلما انما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً يعني سيد  
 في الآخرة النار **يقال** يطوي لبيت فيه يتيم ويويل لبيت فيه اليتيم يعني ويول لاهل  
 البيت الذي لم يعرفه فوحق اليتيم فطوي لهم اذا عرفه فواحقه **وروي** ان رجلا جاء الى  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندى يتيم فبم اضر به يا رسول الله قال فماتضرب  
 به ولدك يعني لا يأس ان تضربه للتاديب ضرب باغيض مبرج مثل ما يضرب والد  
 ولده **وروي** عن الفضيل بن عياض رجة انه قال رب لطيمته انفع لليتيم من اكلت  
 الخبيص وقال الفقير رجة ان كان هذا يقدر ان يؤدبه بغير ضرب فينبغي ان يفعل  
 ذلك ولا يضرب به فان ضرب اليتيم امر شديد بدليل ما حدثنا الفقير ابو جعفر قال  
 حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن عمر قال حدثنا محمد بن علي وهو والد ابي طرخان  
 قال حدثنا محمد بن المنشي قال حدثنا محمد بن عمر بن سفيان القطعي قال حدثنا  
 الحسن بن ابي جعفر عن علي بن ابي زيد عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليتيم اذا ضربه امر مش الرحمان لبيك  
 يقول الله تعالى يا ملائكتي من ابكى الذي غيبت اياه في التراب وهو اعلم به قال  
 يقول الملائكة وبئنا على لنا قال الله تعالى فاني اشهدكم ان من اذناه فارضية  
 عنه يوم القيامة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح رؤسهم ويضعهم  
 وكان عمر بن الخطاب رجة يفعل ذلك وعن عبد الله بن المبارك قال قال الله تعالى لا تؤذوا

دروي

يقال

دروي

التبسيح  
 في  
 رجة  
 ليعلم  
 من  
 يتبع  
 رجة

واعلم ان امرأة  
الصالحين زوجها  
كالملك المتوج

عن ابى خلد قال فرأت في مسئلة داود عليه السلام ما جعل من اسند  
اليه اليتيم والارملة ابتغاءاً من ضاقت قال جزاءه ان اظلل في ظلي يوماً ظلم

عن ابى خلد قال فرأت في مسئلة داود عليه السلام ما جعل من اسند  
اليه اليتيم والارملة ابتغاءاً من ضاقت قال جزاءه ان اظلل في ظلي يوماً ظلم

وروى

عن ابى خلد قال فرأت في مسئلة داود عليه السلام ما جعل من اسند  
اليه اليتيم والارملة ابتغاءاً من ضاقت قال جزاءه ان اظلل في ظلي يوماً ظلم

عن ابى خلد قال فرأت في مسئلة داود عليه السلام ما جعل من اسند  
اليه اليتيم والارملة ابتغاءاً من ضاقت قال جزاءه ان اظلل في ظلي يوماً ظلم  
عن ابى خلد قال فرأت في مسئلة داود عليه السلام ما جعل من اسند  
اليه اليتيم والارملة ابتغاءاً من ضاقت قال جزاءه ان اظلل في ظلي يوماً ظلم  
عن ابى خلد قال فرأت في مسئلة داود عليه السلام ما جعل من اسند  
اليه اليتيم والارملة ابتغاءاً من ضاقت قال جزاءه ان اظلل في ظلي يوماً ظلم

عن ابى خلد قال فرأت في مسئلة داود عليه السلام ما جعل من اسند  
اليه اليتيم والارملة ابتغاءاً من ضاقت قال جزاءه ان اظلل في ظلي يوماً ظلم  
عن ابى خلد قال فرأت في مسئلة داود عليه السلام ما جعل من اسند  
اليه اليتيم والارملة ابتغاءاً من ضاقت قال جزاءه ان اظلل في ظلي يوماً ظلم

وزيد

وزيد بن خالد رضي الله عنهما اخبره ان رجلا من اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
احدهما يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله تعالى وقال الآخر وهو اوفرهما اجل يا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اقض بيننا بكتاب الله تعالى واذن لي ان اتكلم قال تكلم فقال ان  
ابني كان عيسياً فاعلم هذا الرجل يعني كان اجيراً عنده فزنا بمراثة فاخبر وني ان  
على ابني الرجيم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبر  
فاخبر وني ان على ابنتي جلد مائة وتغريب عام وانما الرجل على امراته فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لا قضين بينكما بكتاب الله  
تعالى انا غمك وجاريتك فتردد عليك واما على ابنتك جلد مائة وتغريب عام فجد ابنته  
مائة وغربه عاماً فامر انيساً الأسلمي ان ياتي بامرأة وقال اغد يا انيس الى امرأته  
هذا فان اعترفت فارجرها فاعترفت فذجرها ففقد بين النبي صلى الله عليه وسلم حكم الزنا  
ان الزاني اذا لم يكن محصناً يعني اذا لم يكن له امرأته محبة عليه مائة جلدة كما قال الله تعالى

الزانية والزانية يعني الزانية من النساء والزاني من الرجال فاجلدوا كل واحد منهما  
مائة جلدة يعني مائة سوط ولا تأخذ لكم بهم ارفاة في دين الله يعني لا تأخذ لكم البرافة  
والوجه في جلد الله تعالى معناه ولا تأخذكم الشفقة على ابطال الحد فان الله تعالى رحيم  
بعياده منكم وانه امر بعد الزانيين في الدنيا فممن لم يقم جلدته في الدنيا فاما يضرب  
يوم القيمة بدسائط من نار بمشهد الحلة ثم قال الله تعالى ان كنتم تؤمنون بالله

اليوم الاخر يعني ان كنتم تصدقون بتوحيد الله تعالى ويوم القيمة فلا تظنوا الحد  
مكراً

الألوكة

ثم قال والشاهد عندهما طائفة من المؤمنين يعني والمخضرون عند اقامة الحد جماعة من المؤمنين وانما يخضرها جماعة لزيادة العقوبة لانهم يتجملون اذا كانوا بمخضرون القوم ويكون ذلك زجرا لها عن الزنا فهذا حد من لم يكن محصنا واما اذا كان محصنا فهو الرجل الذي كانت له امرأة وقد دخل بها او ذنت امرأة وكانت له زوج فقد دخل بها فحدت <sup>بها</sup> الرجيم كما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رجيم ما عدا عن ابن مالك وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة جاءت اليه واقترت بالزنا وهي حامل فامرها ان ترجع حتى تضع حملها فلما وضعت حملها اتته فامر بها فوجت فهذا حد الزنا في الدنيا فان اقيم عليهما في الحد في الدنيا والا اقيم عليهما الحد في الآخرة وعذاب الآخرة اشد وابقى فاحذر ومن الزنا فانها معصية عظيمة قال الله تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة يعني لا تزنا واجتنبوا الزنا فان الزنا معصية ومقتا يعني يوجب لصاحبه المقت وهو سخط من الله تعالى ساء سبيلا يعني شر المسلك ويشس الطريق لاهل الزنا يعني اخذ طريق يجره الى النار وقال الله تعالى في آية اخرى ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن يعني ما كبر وهو الزنا وما بطن يعني وما صغر وهو القبلة والمس كمنزنا كاجار في الخبز اليدان تدنيان والعينان تنزيان قال الله تعالى قل للمؤمنين يغضون من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك الذي بهم ان الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن فقد امر الله تعالى الرجال والنساء بغض البصر عن الحرام وحفظ الفروج عن الحرام فقد حرم الله تعالى الزنا

في آيات كثيرة في التوراة والانجيل والزيور والفرقان وهو ذنب عظيم واتي ذنب اعظم من هتك حرمة المسلمين واختلات الانساب **وروي** عن جعفر بن ابى طالب رضي الله كان لا يزنا في المحللية وكان يقول لا يحبني هتك احد حرمتي فانالاهتك حرمة احد **وروي** عن بعض الصحابة رضي الله عنه قال اياكم والزنا فان فيه ستة خصال تلت في الدنيا وتلت في الآخرة فاما التي في الدنيا يذهب بها نور الوجه ويسرع الفناء ونقصان الرزق يعني يذهب البركة من رزقه ويصير محر وما من الخيرات ويصير يعيضا في قلوب الناس واما الثلثة التي في الآخرة فغضب الرب تعالى وشدة الحساب والدخول في النار وهو النار التي سماها الله تعالى النار الكبرى **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان تازكر هذا جز من سبعين جزءا من نار جهنم **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لجهنم شيل عليه السلام صف لي النار فقال يا محمد سواد مظلم لون مثل خرت ابي <sup>يروي</sup> من النار لا حرق ما علم وجه الارض ولو ان ثوبان ثيابها علققت بين السماء والارض ملأت اهل الارض كلها من ناس رجيم ولو ان قطرة من الزقوم طرحت الى الارض ملأت اهل الارض معا شهر ولو ان ملكا من التسعة عشر الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه نزل الى اهل الارض ملأت اهل الارض من تشويهم واختلا فخلقتهم ولو ان حلقة من السلاسل التي ذكرها الله تعالى في كتابه طرحت الى الارض لهدتها الى الارض السفلي ثم لم تستقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي يا جبرائيل نبيك رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكاهن شيل عليه السلام

حدتها

في آيات

سورة البقرة



فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبرائيل انت تبكي وانت امين الله بالمكان الذي  
انت فيه فقال جبرائيل عليه السلام يا محمد وما يؤمنني ان اكون عند الله على غير  
ما انا عليه ان ابكي بمثل هاروت وماروت وابليس اللعون فلما كان جبرائيل عليه السلام  
مع كرامته على ربه كان يبكي فكيف لا يبكي من هو خاص فلا تغربك بحيوتك وصحتك  
فان الدنيا ثلثة والعذاب طويل واحزن الزنا فانه موجب الغضب والسخط والعذاب  
الاليم والسد الزنا ما هو مصر عليه وهو الرجل الذي يطلق امراته وهريقم  
معها بالحرام ولا يقر عند الناس مخافة ان يفتضح فكيف لا يخاف فضيحة الآخرة  
يوم تب السرائر يعني تظهر بمظهر الاسرار فاحزنوا فضيحة ذلك اليوم وما  
واجتنب الزنا ولا تصر عليه فانه لا طاقة لك مع عذاب الله تعالى وتب الى  
الله تعالى فان الله تعالى يقبل التوبة عن عباده وانت اذا مت لا ينفعك الندامة  
والتوبة وانما ينفعك التوبة والندامة ما دمت في الحيوة وقد مدح الله  
تعالى المؤمنين يحفظ فروجهم فقال الله تعالى والذين هم لفروجهم  
فظنون الاعلى ارجحهم او ما ملكت ايما نهم فانهم غير ملومين فن ابتغاء  
وراء ذلك فاولئك هم العادون يعني هم العاصون فالواجب على كل مسلم  
ان يتوب من الزنا وينهى الناس عن ذلك فان كل موضع ظهر فيه الزنا ابتغوا  
الله تعالى بالطاعون قال الفقه رضي الله عنه حدثنا ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم العطار قال  
حدثنا ابو محمد بن صالح الترمذي حدثنا سويك بن نصر حدثنا عبد الله بن مبارك

ما ابتلي به

قال

عن سفیان

اذا رايتهم السوق قد غرقت  
والدماء قد اهرقت

عن سفیان عن ابيه عن عكرمة قال سمعت كعب الاخبار يقول لابن عباس رضي الله  
رايتهم السيوف قد غرقت والدماء قد اهرقت فاعلموا ان حكم الله قد ضيع نيكه  
فانتقم الله تعالى لبعضكم من بعض واذا رايتهم المطر قد منع فاعلموا ان الناس  
قد منعوا زكوة اموالهم فمنع الله تعالى ما عنده واذا رايتهم الوباء قد فساد  
فاعلموا ان الزنا قد فساد **اسرارهم** قال الفقيه ابو جعفر حدثنا علي بن احمد  
حدثنا محمد بن الفضل حدثنا مؤمل عن حماد بن سلمة عن علي بن ابي زيد عن ابي الطاهر عن  
ابي هريرة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليلة اُسرى بي سمعت في السماء  
السابعة فوق راسي رجلاً وصواعق وبوقا ورايت رجلاً لا يطونهم بين ايديهم  
كالبيوت فيها حيات ترى من ظاهر بطونهم فقلت يا جبرائيل من هؤلاء فقال  
هؤلاء آكلة الربوا **ورحمهم** عطاء الحر اساني ان عبد الله بن سلام قال الربوا اثنتان  
وسبعون حوبا يعني الاثم اصغرها حوبا كون النبي صلى الله عليه وسلم ودينهم من الربوا  
اسر من بضع وثلثين زنية وياذن الله تعالى بالقيام لله والفاجر يوم القيمة  
الا اكل الربوا قاتل لا يقوم الا كما يقوم الذي تحت طبعه الشيطان من المنس يعني كالمجنون كلما  
قام سقط وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال آخر ما نزل من القران اية الربوا فتوفي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فانه يفسر هاتنا فدعوا الربوا والربوية يعني الكباب والصفير وعن الحرث  
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربوا وموكبهم و  
وشاهديهم وكاتبه والواشمة والمستوشمة والمحلل والمحللة وما منع الصدقة  
ربوا هذه ربوا كبره

باب اكل الربوا

روي

عن  
والصفير



روى عن عبد الله بن مسعود رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما يكسب العبد مالا من  
 الحرام فيتصدق به فهو خير عليهم ولينفق عنه قديما رك له فيه ولا يشركه خلق ظهره الا كان  
 ذاهبا الى النار وعن ابي رافع الله قال بعثت خلخال فضة من ابي بكر الصديق رضي فوضع الخلخال  
 في كفة والدرهم في كفة اخرى فكان الخلخال اثقل منه قليلا فاحذ مقراضا ليقطعه  
 فقلت الزيادة لك يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر لا فاني سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الزايل والمستزيد في النار **روى** ابو سعيد الخدري  
 وعبد بن الصامت وابو هريرة وغيرهم رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الخنطة  
 بالخنطة مثلا بمثل والفضة بالفضة مثلا بمثل والفضل ربوا وذكر الشعبي والتميم  
 والزبيد والملاح فن زاد او استرا <sup>رسته</sup> فقد ازني وعن ابن مسعود رضي انه قال **كلكم**  
 كئنا ندع تسعة اعشار من الحلال مخافة الربوا ويقال ما ظهر الزنا واكل الربوا  
 في بلدة الاخرين **روى** عن علي رضي من اخرج قبل ان يتفقه فقد ارحم نظم في الربوا  
 ثم ان نظم ثم ان نظم يعني غرق فيه **روى** العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده  
 قال عمر بن الخطاب رضي انه قال لا يدعون في اسواقنا هذا قوم لم يتفقهوا في الدين **روى**  
 ولا يوفون المكيال والميزان **روى** عن ابي بن عبد الرحمن بن ثابت انه قال اثمنا يؤذن  
 في هلاك القرى قوم اذا استحلوا اربعا اذ انقصوا المكيال ويخسر الميزان واظروا  
 الزنا واكل الربوا لانهم اذا اظفروا الزنا اصابهم الربوا واذا انقصوا المكيال ويخسر  
 الميزان منعو المطر واذا اكلوا الربوا جزد فيهم السيف **روى** عن عبيد الجاهلي قال

كنت

روى

روى

روى

الألوكة

الله تعالى ينسا لهم عن كل قليل وكثير ويقرؤن في كتابهم كل ما عملوا كما قال الله تعالى  
 ووضع الكتاب فتر المجر بين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب  
 لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيناها ووجدنا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك  
 احدا فطوبى لمن عدل في الدنيا في حقوق الناس وويل لمن لم يعدل في حقوق الناس  
**روى** عن عمر رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العدل ميزان الله تعالى في الارض  
 فمن اخذوه قاده الى الجنة ومن تركه ساقه الى النار واعلم ان العدل قد يكون  
 من السلطان في رعيته وقد يكون من الرعية فيما بينهم فعليك بالعدل لتنجوا من  
 العذاب **باب ماجاء في الذنوب** قال حدثنا الفقيه <sup>رضي</sup> ابو جعفر حدثنا اسحق بن عبد الرحمن  
 القاري حدثنا ابو بكر عبد السلام بن عبد الله بن محمد بن احمد ابي العوام الرازي حدثنا  
 ابي حدثنا يحيى بن سابق عن خشيعة بن خليفة عن ربيعة بن عبد الرحمن عن ابي  
 جعفر بن علي بن الحسين عن جابر بن عبد الله رضي قال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول كان فيما اعطى الله تعالى لموسى عليه السلام في النوح الاول مكتوبا  
 عشرة ابواب يا موسى لا تشرك بي شيئا فقد حقا القول مني <sup>ويجب العذاب</sup> لتلك من وجوه <sup>من ذنوب</sup> <sup>التي لا تدرى</sup>  
 المشركين في النار والشركى ولوالديك اتيك المتألفا يعني احفظك من امهالك  
 وانسي لك في عمرك واخييك حيوة طيبة واقربك الى خير منها ولا تغفلنك النفس  
 التي حرمت فتضيق عليك الارض برجلها والسماء باقطارها وتبوك بسخطي في النار  
 ولا يخلف باسمي كاذبا ولا انما فاني لم اظهر ولا اركى من لم يندب هنيئا ولم يعظم

اسمائي

ولا تحسد الناس على ما آتيتهم من فضلي فان الحاسد عن ولينعتي راد ليقضائي وسا  
 خط ليصنعتي التي قسمت بين عبادي ومن لم يكن كذلك فلست منه وليس مني  
 ولا تشهد بما لا يعني سمعك ويحفظ عقلك ويعقد عليه قلبك فاني واقف اهل  
 الشارة على شهادتهم يوم القيامة ثم اسألهم عنها سوا لا حقيقا ولا ترفرا ولا تزن  
 بخلية جارك فاحجب عنك وجهي واغلق عليك ابواب السماء واحب للناس ما تحب  
 لنفسك ولا تدب بحن لغيري فاني لا اقبل من القسربان الا ما ذكر عليه اسمي فكان خا  
 لصا لدرجتي وتفرغ لي يوم وافرغ جميع اهل بيتك **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم ان الله  
 تعالى جعل السبت لموسى عليه السلام عيدا واختار لنا الجمعة فجعلنا عيدا **وقال** الفقيه <sup>رضي</sup>  
 حدثنا الفقيه ابو جعفر قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا سفيان عن وكيع قال حدثنا  
 ابي عبيد الله بن عبد الرحمن بن وهب عن محمد بن كعب القرظي قال كان رسول الله صلى  
 عليه وسلم على منبره فقبض كفه اليمنى ثم قال كتابا كتب الله تعالى فيه اهل الجنة  
 باسمائهم وانسابهم لايزاد فيه ولا ينقص ثم قبض كفه اليسرى فقال كتابا كتب الله  
 تعالى فيه اهل النار باسماءهم وانسابهم لايزاد فيه ولا ينقص وليعلمن اهل السعاده  
 بعمل اهل الشقاوة الشقاء حتى يقال كانوا منهم بلهم منهم ثم قبض كفه <sup>بعض</sup> <sup>الذي</sup> <sup>يحفظ</sup>  
 بقضاء من الشقاء قبل الموة ولو يفوق الناقه وليعلمن اهل المشقاوة بعمل اهل  
 السعاده حتى يقال كانوا منهم بلهم هم ثم قبض كفه الله تعالى بقضاء قبل الموت ولو  
 يفوق الناقه السعيد من سعد بقضاء الله تعالى والشقي من شقى بقضاء الله تعالى  
 اكد وشيد

استدعاء الوعظ



والاعمال بالحوادث **وروي** عن فضالة بن عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه  
قال في حجة الوداع الا اخبس كبريا المؤمن والسلم والمجاهد والمهاجر قالوا بل يا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن من آمنه الناس على انفسهم واموالهم والمسالم من سلم  
المسلمون من لسانه ويده والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله تعالى والمهاجر  
من هاجر الذنوب والخطايا **قال** ابو بصير داود بن ابي عبد الله كاتك ترونه واعذوا  
انفسكم بالمواتي واعلموا ان قليلا يغنيكم خير لكم من كثير يلهيكم واعلموا ان  
البر لا يبلى وان الاثم لا يبسى **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البر لا يبلى والاثم  
لا يبسى والديان لا يفنى فكن كما شئت كما تدبرين **تدبر** قال الفقهاء معنى قوله عليه السلام  
كما تدبرين تدان يعني انك لو عملت خيرا تجد ثواب الخير وان عملت شرا فانك تجازي به  
يوم القيمة جزاء الشر وهذا كقول عز وجل ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم  
فانها يعني فان الله تعالى لا يظلم احدا فلا ينقص من ثواب حسنة ثوبا ولا يزد على  
سيئة شيئا ولا يعاقب بغير ذنب فقد بين الله تعالى الطريق وبعث رسولا كريما ناصحا  
لائما وقد بين طرق الجنة وطريق النار **وروي** ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ان قال مثلي ومثلكم كمثل رجل او قد نارا فجاء الفرائض يتفها فتان وانا منعكم من الوقوع  
في النار يعني انها لكم عن الذنوب والعصيان فان الذنوب يلحق صاحبها في النار  
ويقال قيلت توبة آدم عليه السلام من خمسة خصال ان آدم عليه السلام امر على نفسه با  
الذنب وندم عليه ولاه نفسه واسرع في التوبة ولم يقنط من رحمة الله تعالى وبليس

نعته انه

لعنة الله تعالى لم يقنط على نفسه بالذنب ولم يندم عليه ولم يلزم نفسه ولم يسرع الى التوبة و  
قنط من رحمة الله تعالى فمن كان حاله مثل آدم عليه السلام يقبل توبته ومن كان حاله مثل  
حال ابليس لم يقبل توبته **وروي** ابراهيم بن ادهم رضي الله عنه قال لان ادخل النار وقد اطعت الله تعالى  
احب الي من ادخل الجنة وقد عصيت الله تعالى معناه لو دخل الجنة وقد عصي الله فالحياء  
من الله تعالى لاجل ذنوبه باق **يغض** عليه الجنة ولو دخل النار والعياذ بالله وقد اطاع  
الله تعالى لا يكون الحياء والمجل في جرح وجهه منها **وروي** عن مالك بن دينار رضي الله عنه انه مر بعقبة  
الغلام في يوم برده شديد وعلى عقبة قيص خلق وهو قائم يتفكر ينس شخ عرقا فقال  
له مالك ما الذي اوقفك في مثل هذا الموضع فقال يا مولاه هذا موضع قد عصيت الله  
تعالى فيه يعني انه كان يتفكر في ذنبه ويسئل مولاه العرق حياء من الله تعالى وقال المكحول  
الشامي من آوا الى فراشه ثم يتفكر فيما صنع في يومه فان كان عمله خيرا حمد الله تعالى  
وان كان ذنبا يستغفر الله تعالى فان لم يفعل كان كمثل التاجر الذي ينفق ولا يجنب  
حتى يفلس ولا يشعر **ويقال** ان الله تعالى قال في بعض الكتب عبيدي انا ملك لا تزول  
فاطعني بما امرتك وانت عمارته يتك حق اجعلك ملكا حيا لا تموت عبيدي انا الذي  
اذا قول لشيء كون فيكون فاطعني بما امرتك وانت عمارته يتك منه حق اجعلك  
في دار اذا قلت لشيء كن فيكون وعن محمد بن يحيى قال ان استطعت ان لا تسبني  
الي من تحبه قيل له وهل يسبني احد الي من محبه قال نعم نفسك احب الانفاس اليك وا  
اعزها عليك فاذا عصيت الله تعالى فقد اساءت اليها وقيل لبعض الحكماء او ضيبي

الألوكة



بشيء قال لا تجف ربك ولا تجف الخلق ولا تجف نفسك قيل وكيف ذلك قال اما الجفاء  
 لربك ان تشغل بخدمته غيره من المخلوقين واما الجفاء مع الخلق ان تذكر عنهم  
 عند الناس بسوء واما الجفاء مع النفس ان يتهاون بفرايض الله تعالى **روى** عن كهنس  
 بن الحسن بن البشر البصري رضى الله عنه قال اذ نبت ذنبا وانا ابكي عليه منذ اربعين سنة  
 قيل وما هو يا ابا عبد الله قال ناسي اخي فاشترى له سمكة فاكل واكلمت ثم قمت  
 الى حائط جاري فاخذت منه قطعة طين فغسلت بها يدي **روى** عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه قال اعظم الذنوب عند الله اصغرها عند الناس واصغرها الذنوب عند الله  
 اعظمها عند الناس قال الفقير رضى الله عنه ما كان اعظم عند المذنب اذا عظمه وخافه فانه  
 اصغر عند الله فيغفر له واما اذا كان صغيرا في عين المذنب ولم يعظمه فهو عظمه عند الله  
 تبارك وتعالى لان اعظم الذنوب عند الله ما كان صاحبه مبصر عليه وهكذا كاري عن  
 بعض الصحابة رضى الله عنه قال لا صغير مع الاصرار ولا كبير مع الاستغفار **روى** عن عوف  
 بن حوشب انه قال اربع بعد الذنوب شر من الذنوب ترك الاستغفار والاغترار والالتفات  
 والاصرار قال الفقير رضى الله عنه لا تغربك هذه الآية من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء  
 بالسيئة فلا يجزى الا مثلهما وهم لا يظلمون لانه قد اشترط في الحسنة الجيبي بها يوم  
 القيمة والعمل يسهل على العامل ولكن الجيبي به يوم القيمة شديد وان السيئة واحدة  
 ولكن لها عشرة من العيوب اولها ان العبد الاصل سيئة سخط خالقه على نفسه وهو  
 قادي عليه في كل وقت والثاني انه قد فرح من هو دنا من هو ابغض اليه وهو ايبس

عدوا له

عدو الله وعدوه والثالث يتباعد من احسن المواضع وهو الجنة والرابع يقرب الرشر  
 المواضع وهي جهنم والخامس انه قد جفا من هو احب اليه وهو نفسه والسادس نجس نفسه  
 وقد خلق الله نعا طاهر والسابع اذى اصحابه الذين لا يؤذونه وهم المحفظة والثامن  
 اخرن النبي صلى الله عليه وسلم في قبره والتاسع اشهد على نفسه الاض والسما والليل و  
 النهار واذا هم بذلك احزنهم والعاشرة ان خان لجميع الخلائق من الادميين وغيرهم  
 واما الجناية لجميع الخلائق انه يقل المطر اذا اذنب وكان في ذلك خيانة لجميع الخلائق و  
 اياك والذنب فان في الذنب هذه العيوب وفي ذلك كله ظلم لنفسه بمعصية الله تعالى  
 فقد قيل اجمل الناس من يجل على نفسه بما فيه سعادتة واظلم الناس من ظلم على نفسه  
 بمعصية الله تعالى لان من عمل المعصية فقد اهلك نفسه **قال** بعض الحكماء اياك والذنب  
 فان في الذنب شوم فيصير شومه مثل حجر المجديق فيضرب بها على حائط الطاعة فيكسر الحائط  
 فيدخل ريح الهوى ويطفى سراج المعرفة **قال** الفقير رضى الله عنه سمعت ابيه يقول ويروى عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من يوم الا ياترك من السماء خمسين ملكا احدها  
 ملكة والثاني بالمدينة والثالث بببيت المقدس والرابع بمقابر المسلمين والخامس  
 باسواق المسلمين فاما الذي ياترك بالمدينة فينادى اكل من اشرك فرضى من فرأى الله تعالى  
 فقد خرج من رحمة الله تعالى واما الذي ياترك بالمدينة فينادى اكل من اشرك ساقن النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقد خرج من شفاعة واما الذي ياترك بببيت المقدس فينادى  
 الا من اكتسب ما لاحراما لم يقبل الله تعالى شيئا من عمله واما الذي ياترك بالمقابر

مطلب ملائكة  
 خمس

الألوكة

ينادي يا اهل المقابر بماذا تغبطون وجمادى تندمون فيقولون لنا متنا على ما  
 فان من اعمارنا وتغبط اهل الجماعة لقرابتهم كتاب الله تعالى وتذاكرهم العلم  
 وصلواتهم على النبي صلى الله عليه وسلم واستغفارهم لذنوبهم ونحن لا نقدر على شيء  
 من ذلك واما الذي ينزل في الاسواق فينادي يا معشر المسلمين مهلا مهلا فان  
 لله تعاسطوا ونفقات ولكم قروح داميات فمن خشى سطواته ونفقاته سر  
 فليترك وجراحاته يعني يتوب من ذنوبه يا ابن آدم شوقناكم فلم تستاقوا وحقنا  
 فلم تتخافوا فلو لارجال خشع وصبيان رضع وبها تم رضع لصب عليكم العذاب صباً  
 وروى عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة اياك محقرات الذنوب  
 فان لها من الله تعالى طلباً ويقال مثل الذنوب الصغار كمثل من جمع خشبات صغيرة  
 فيؤتى منها ناراً باجتماعها ويقال مكتوب في التوراة من يزرع البر يحصده السلامة  
 وفي الانجيل من يزرع السم يحصده النار وهذا في القرآن من يعمل سوءاً  
 يجزيه **روى** القاسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما سئل عن رجل كثير الذنوب  
 كثير العمل احب اليك امر رجل قليل الذنوب وقليل العمل قال ما اعدل بالسلامة  
 شيئاً يعني قليل الذنوب احب اليه وقال بعض الحكماء كل سفلة يعمل بالطاعة بالاطاعة  
 ولكن الكريم من يترك المعصية قال الفقير رضي في كتاب الله تعالى دليل على ان ترك الذنوب  
 افضل من اعمال الطاعة لان الله تعالى اشترط في الحسنة الجميع بها الى الآخرة وفي  
 اترك الذنوب لم يشترط شيئاً سوى الترتك قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله

عشر

عشر امثالها وقال الله تعالى وفيه النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوي والله  
 الموافق **باب ما جازني** قال الفقير رضي حدثنا ابو الحسن قال حدثنا احمد بن حمدان قال حدثنا  
 الحسين بن علي الطوسي قال حدثنا محمد بن هشام قال حدثنا ابو معاوية عن زهير  
 بن زيد بن ابي بردة عن ابيهم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يجلي للظالم فانما اخذه لم يقبلته يعني لا يجو منه  
 ثم قرأ كذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمات اخذه اليهم شديد قال حدثنا  
 بن الخليل بن احمد قال حدثنا ابن مزيح قال حدثنا علي بن جعد قال حدثنا ابن ابي  
 زيب عن المقبري حدثنا ابن خزيمة قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا العلاء عن ابيهم  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كانت لآخيه عنده من عرض  
 او مال فليتحلله اليوم قبل ان ياخذ منه يوماً لا دينار ولا دراهم فان كان له عمل  
 صالح اخذ منه بقدر مظامته وان لم يكن له عمل صالح اخذ من سيئاته فحلت عليه  
 قال الفقير رضي حدثنا الخليل بن احمد قال حدثنا ابن خزيمة قال حدثنا علي بن احمد قال  
 حدثنا اسمعيل قال حدثنا العلاء عن ابيهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال اتدرون من المفلس من امتي قالوا المفلس فينا من لادره لله في  
 ولا دينار له ولا متاع له قال لا فان المفلس من امتي الذي ياتي يوم القيامة بصلواته  
 وزكواته وصيامه ويأتي وقد شتم هذا وقد فهدى هذا واك مال هذا وسفك دم  
 هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من سيئاته فان فويت حسنة

استاء الوعظ  
 من المفلس من امتي

الألوكة

قال بل يا امير المؤمنين قال من باع آخرته بدنيا غيره <sup>قال علي بن ابي طالب رضي بها احسن</sup>  
 الى احد ولا استأثرت الى احد لان الله تعالى يقول ان احسنتم احسنتم لانفسكم وقال  
 من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليه <sup>يعني</sup> ان احسنتم لاحد فقد احسنتم الى انفسكم  
 وان استأثرت الى احد فقد اساءت الى انفسكم <sup>قال</sup> الفقه راجح حدثنا محمد بن الفضل باسناوه  
 عن ابي سعيد الخدري رضي قال كان رجل من المهاجرين وكانت له حاجة الى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان وجهه الصبح رجع فاضلى صلوة الغداة قال فحسبه الطواف  
 ذات ليلة حتى اصبح فلما استواعل واحلته عرض له الرجل حاجة فاخذ بخطم ناقته  
 فقال يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال دعني فانك ستدرك حاجتك فابى قالها  
 مرتين فلما حشى ان يجسه حقيقه بالسوط حقيقه ثم مضى واصلى صلوة الغداة فلما  
 انقلل اقبل بوجهه على القوم فاجتمع القوم حوله فقال ايئن الذي جعلته انفا فاعاد  
 هاد قال ان كان قوم فليقيم فجعلى الرجل يقول اعوذ بالله ثم برسول الله وجعل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول ادن مني ادن مني حتى ونامت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بين يديه وناوله السوط فقال خذ بجلدتك واقتصص مني فقال اعوذ بالله ان اجلد  
 نبيته فقال خذ بجلدتك فاقتصص لابي اس قال اعوذ بالله ان اقتصص نبيته قال اما  
 ان تعفوا وتقتصص فالقى السوط فقال قد عفوت يا نبي الله ثم قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اتقوا ربكم فلا تظلموا احد منكم مؤمنا وما ظلموا احد  
 مؤمنا الا انتقم الله تعالى منه يوم القيمة <sup>روى</sup> عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان

في معسكرة بالبطحاء وكان يحيى من الليل فيظن ان

ما تافيه  
 ما تافيه

تدبر ان يقضى ما عليه اخذت من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار وذكر عن  
 ابي مسينة انه قال التي بسوط الى رجل في قبره بعد ما دفن يعني جاء منك ونكير  
 فقال له انا ضاربوك مائة بسوط فقال الميت اني كنت كذا وكذا يستشفح خطا  
 عشرة عشر ثم لم ينزل بهم حتى صاروا الى صريرة واحدة فقالا انا ضاربوك  
 صريرة واحدة فصر بوضريرة واحدة فالتهب المقابر نادا فقال لهم لم تضرتموني  
 لم تضرتموني فقال مررت برجل مظلوم فاستغاث بك فلم تغثه فهذا  
 حال الذي لم يضف المظلوم فكيف يكون حال الظالم وقال ميمون بن مهران رجل يعرف  
 القرآن وهو يلعن نفسه قيل له كيف يلعن نفسه قال يقول الا لعنه الله على الظالم  
 لمن وهو ظالم قال الفقيه ليس شئ اعظم من الظلم لان الذنب اذا كان بينك وبين  
 الله تعالى فان الله تعالى كريم يتجاوز عنك واذا كان الذنب فيما بينك وبين العباد  
 فلا حيلة لك سوى ارضاء الخصم فينبغي للظالم ان يتوب عن الظلم ويتخلل من  
 المظلوم في الدنيا فاذا لم يقدر عليه فدينه ان يستغفر له ويدعوله فان له يرجي  
 ان يتخلل له بذلك قال ميمون بن مهران ان الرجل اذا ظلم انسا فانما ان يتخلل منه مظالمه  
 مظالمته فغاثه فلم يقدر عليه فاستغفر الله له في ذنب كل صلوة يخرج من مظالمه  
<sup>روى</sup> ابو مسعود رضي قال من اعان ظالما او لقيه حجة يدا خص بها حق امر  
 سار باه يغضب من الله تعالى وذنرها عليه <sup>روى</sup> عن عمر بن الخطاب رضي انه قال لا احنق بين  
 قيس من اجمل الناس قد من باع آخرته بدنياه فقال له الا انتبتك باجر من هذا

رجل يقرب القرآن  
 وهو يلعن نفسه

عن

وروى

عشر

الظالمين هم المفلحون يوم القيامة عن سفیان الثوري رضى الله قال لان لقيت الله تعالى  
 بسبعين ذنباً فيما بينك وبين الله تعالى اهون عليك من ان تلقاه بذنب فيما بينك  
 وبين العباد **وروى** بن ادهم رضى الله عنه قال لا ينبغي للرجل اذا كان عليه ذنب ان  
 يقطن في بيت يبنى عليه **وروى** عن الفضيل بن عياض رضى الله عنه  
 انه قال لان قرعة آية من كتاب الله واكمل بها احب الي من ان اختم القرعان الف مرة  
 ولا يعمل به وادخال السرور على المؤمن وقضاء حاجته احب الي من عبادة العسر  
 وترك الدنيا ورفضها احب الي من ان اعبد الله تعالى عبادة اهل السموات والارض  
 وترك ناق من حرام احب الي من مائة حجة من مال الحلال **وروى** عن ابي بكر الوراق  
 انه قال اكثر ما ينزع الايمان من العبد انما ينزع عند الموت قال فنظر نافي الذنوب  
 فلم نجد ذنباً اسرع لنزع الايمان من ظلم العباد **وروى** ابو القاسم الحكيم هل من ذنب  
 ينزع الايمان من العبد قال نعم هي ثلثة اشياء ينزع الايمان من العبد اولها ترك الشكر  
 على الاسلام والثاني ترك الخوف على ذهاب الاسلام والثالث الظلم على اهل الاسلام  
**وروى** حميد بن انس بن مالك رضى الله عنه قال اوصى هبلى النبي صلى الله عليه وسلم ان يترك  
 فقال له اكثر ذنوب الموت يشغلك عما سواه وعليك بالشكر فانه زيادة في النعمة و  
 عليك بالدعاء فانك لا تدري متى يستجاب لك وانهاك عن ثلث لا تقض عهداً  
 اذا عاهدت ولا تعين على نقضه واياك والبغى فانه من بغى عليه لينصره الله تعالى  
 واياك والمكر فانه لا يبيح المكر السيئ الا باهله **وروى** منصور عن مجاهد عن يزيد

ومن  
 روى  
 وذكر  
 دانق  
 وسئل  
 روى

بن سمرة

بن سمرة قال ان لجهنم جباً بايعني مواضع كساحل البحر فيها حياض كالبحاقي وعقارب  
 كالبعال الذئبية فاذا استغاثت اهل جهنم ان تخفف عنهم العذاب قيل لهم ارجعوا الى ساحل  
 فيخرجون فياخذون الحيات شفاههم ووجوههم ماشاء الله تعالى منهم فيكشطن  
 فيستغيثون فرار منها الى النار فيسلط عليهم الكرب فيحك كلهم جلده حتى يبدؤ  
 العظم فيقال له يا فلان هل يؤذيك هذا فيقول نعم فيقال ذلك بما كنت تؤذي المؤمنين  
 وهو قوله تعالى من دناهم عذاباً بهم فوق العذاب بما كانوا يفسدون **وروى** عن عمر بن الخطاب  
 الخطاب رضى الله عنه قال كفى بالمؤمن من العيب ثلثاً يعيب على الناس بما يأتى ويبصر من  
 عيوب الناس مما لا يبصر من نفسه ويؤذى جلسه فيما لا يعينه ودوى عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم انه قال ينار من اذى من تحت العرش يوم القيامة يا امته محمد صلى الله عليه وسلم  
 ما كان لي قبلكم فقد وهبته لكم وقد بقيت التبعات التي بينكم فتواهبوها وادخلوا  
 الجنة برحمتي **باب الرحمة والشفقة** قال الفقيه رحمه الله حدثنا ابو الحسين قال حدثنا احمد بن محمد  
 قال حدثنا ابن ابي عمير قال حدثنا القتيبة بن سعيد البغدادي عن مالك بن سلمي عن  
 ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن ابي صالح السمان عن ابي بصير رضى الله عنه ان النبي صلى  
 عليه وسلم قال بين رجل يمشي في المطر في فاشتر عليه العطش فوجد بيوتاً فدخل  
 فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب بالهت وهو ياكل الشوك من العطش فقال الرجل  
 لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل ما بلغني فدخل البيوت فملا خقه ماء ثم امسكه  
 بقرنيه حتى رقي فسقى الكلب وراقه فشكر الله تعالى فغفر له فقالوا يا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان الكلب الذي يقبل القليل من المطر ويعطى العيون من الشرب

شيخنا  
 لفضل الله الشكر الذي يقبل القليل من المطر  
 ويعطى العيون من الشرب

الألوكة

عنه وساروا في البهاائم اجراً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ذات كبد رطبة  
اجر قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال  
حدثنا النضر عن الاشعث عن الحسن بن رضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلد خل الجنة  
الا حيمراً قالوا يا رسول الله كلنا رحيم قال ليس رحمة احدكم حويصة يعني خاصه  
لنفسه ولكن حتى يرحم الناس عامه لا يرحمهم الا الله تعالى قال الفقير رحمه حدثنا محمد  
بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا ابو معاوية  
عن الاغشيين عن حسام بن ابي شان عن ابي الاشرف عن ابي عبيدة عن ابن ابي عبد الله  
قال قال عبد الله بن سعود اذا س آيتهم اذ اكرمهم قد اصاب حدثاً فلا تلعنوه ولا  
تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم ارحمهم اللهم رب عليهم <sup>عن</sup> الشعبي قال  
صعد نهران بن بشير على المنبر فحمد الله تعالى واشتكى عليه ثم قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول ينبغي للمسلمين ان يكونوا بينهم بنصيحة بعضهم بعضاً و  
تأجيلهم فيما بينهم كمثل العض من الجسد اذا اشتكى بعضه تداعى الجسد كله با  
السهم حتى يذهب الكرم ذلك العض <sup>عن</sup> ابن ابي عمير قال بيننا عمر بن الخطاب ذات  
ليلة اذا لم يبق في فقه قد نزلت فحشي عليهم السرقة فاتي عبد الرحمان بن عوف  
فقال له فما جاز بك في هذا لساعتها يا امير المؤمنين قال سررت برقبة قد نزلت  
فخذتني نفسي انهم باقوا ليونهم فحشي عليهم فحشية عليهم السرقة فامرهم  
بأن يخرجوا منهم قال فانطلقنا ففعلنا فاقربنا من الرفقة فخرج منهم حتى اذا  
دنا

قال  
قال  
وعن  
وعن

اذا دنا الصبح نادى عمر رضى يا اهل الرفقة الصلوة مراراً حتى اذا رايناهم تحركوا فرجعنا  
قال الفقير رحمه فعليك بان تقمدي يا الذي قبلك فان الله تعالى قد مدح اصحاب النبي صلى  
عليه وسلم بالترحم فيما بينهم فقال الله تعالى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي  
معهم اشتد على الكفار رحماً بينهم وكانوا رحماً على جميع المسلمين وعلى جميع الخلق وكانوا  
يرجون على اهل الذمة وعلى اهل الكتاب فكيف يا المسلمين <sup>وروي</sup> عن عمر بن الخطاب رضي  
الله عنهما من اهل الذمة يسأل على ابواب التاييس وهو شيخ كبير فقال له عرض  
ما انصفناك اخذنا منك الجزية ما دمت شاباً ثم ضيعناك اليوم فامر بان يخرج  
عليه قوته من بيت المال <sup>عن</sup> علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال رايت عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه يمشي في السوق <sup>والجواب بان</sup> يمشي في السوق فقلت يا امير المؤمنين اين تمشي قال بعين  
تد من الصدقة اطلبه فقلت له يا امير المؤمنين لعل اذ لآت الخلفاء من بعدك  
فقال لا تلمني يا ابا الحسن فوالذي بعثت محمداً بالحق بالنبوة لو ان عملاً قادهت  
بشاطئ الفرات لأخذ بها عمر يوم القيمة انه لأحرمة لو آل ضيع حق المسلمين  
والالفاسق روع خوف المسلمين <sup>عن</sup> الحسن البصري رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال  
بئس الاثم ان تشي لا يلد خلون الجنة بكثرة الصلوة ولا بصيام ولكن بوجع القلوب وسلامة  
الصدور وسخاوة النفوس والرحمة لجميع المسلمين <sup>قال</sup> الحسن بن علي رضي الله عنهما بن  
محمد بن الفضل انني سمر قندي باسناره عن حميد عن ابي عبد الله عن مالك بن  
قال قد رسول الله عليه وسلم اربع من حق المسلمين حق عليك ان تعين محسنيهم

قال  
وعن  
وعن  
قال





ولا انا ابه فقلت له ان كنت ابه فانه يحس في فقال ان العالم لا يخرف ف قد خلت  
 عليه فقال سئل واوجبت ان او جنت لي او جنت لك قال ان شئت  
 جعت لك التوراية والانجيل والفرقان في ثلث كلمات فقلت ودرت ذلك  
 فقال حين الله خوفا لا يكون احد ا خوف عنده منك وارجع رجاء هو اشد  
 من خوفك اياه واحب بعينك ما تحب لتسبكه وعبد عمار بن ياسر قال ثلث من  
 جمعهن فقد جمع الابهان كله الانفاق في الاقتار والانصاف في نفسه وامتناء سلا  
 على الخلق **روى** عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه قال احب الامور الى الله تعالت العفو  
 عند القدرة والقصل في الحدية والرفق بعباد الله تعال ومارفقا احد بعباد الله  
 ارفقا الله تعال عليه هشام بن الحسن رضي الله عنه قال اوحى الله تعالى الى آدم عليه السلام يا آدم  
 اربع هن جماع لك ولا اولادك يعني جماع الخيس واحد لي واحد لك واحد بيدي وصر  
 بينك وواحدة بينك وبين الناس فاما التي لي ان تعبدني ولا تشرك بي شيئا واما  
 التي لك فعملك لاجزئك به حين افقر ما يكون اليه واما التي بيني وبينك فمدك  
 الدعاء وعلو الاجابة واما التي بينك وبين الناس فاصبهم بالذي تحب ان يصحبك  
**باب خوف الله تعال** قال الفقير رضي الله عنه حدثنا ابو جعفر قال حدثنا اسحاق بن عبد الرحمن القاري  
 قال حدثنا الحارث بن ابي اسامة قال حدثنا داود بن الخيز عن ميسرة عن محمد  
 بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عمار بن ابي كعب و ابا هريرة رضي الله عنهما  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعلم  
 الناس

الناس قال العاقل قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس العاقل من تمت  
 من وقته وظهرت فصاحته وجادت كفه وعظمت مثل لته فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ان كل ذلك ما متاع الحيوة الدنيا والآخرة عند ربك المتقين العاقل  
 المتقي وان كان خسيسا في الدنيا قصيرا <sup>يعني الا</sup> ذنبا يعني المتقي الذي يتقى الله تعال ويتق معا  
**روى** عن مالك بن ابي نزار رضي الله عنه عن اعراف الرجل من نفسه علامت الخوف وعلامت الرجاء  
 فقد استمسك بالامر الواسع اما علامت الخوف فاجتناب ما نهى الله تعال عنه  
 فاما علامت الرجاء فالعمل بما امر الله تعال به وقيل الخوف والرجاء علامتان فعلا مت الرجاء  
 عملك بما يرضى الله وعلامت الخوف اجتنابك مما نهى الله تعال عنه **قال** الفقير رضي الله عنه  
 محمد بن الفضل باسناده عن الشعبي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال لعمر رضي الله عنه حين طعن  
 بالامر المؤمنين اسلمت حين كفر الناس وجاهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حين خذله الناس وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم هي هنا وهو عنك راض  
 ولا يخلف عليك انسان وقيل شهيد فقال عمر رضي الله عنه من عرف الله  
 والله لو ان لي ما طلعت عليه الشمس لا اقتديت به من هول يوم المطلع **وعن**  
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الله عز وجل فوعظني لا اجمع على عبيتي  
 خوفين ولا آمنين فمن خافني في الدنيا آمنته في الآخرة ومن آمنني في الدنيا  
 اخفته في الآخرة **وعن** عمار بن منصور قال كنت تحت منبر عدي بن اوطاة فقال  
 الا احد نكر حديثا ما بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل واحد

الارض بالريح  
 عن

نك  
 وروى  
 روى  
 باب الخوف لله تعال  
 ابن ابي عمير



قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ملكة في السماء السابعة  
 سجودا منذ خلقهم الله تعالى يوم القيمة <sup>سجود</sup> من يخاف الله تعالى  
 فاذا كان يوم القيمة زفوا رؤوسهم فقالوا سبحانك عبدناك حق عبدتك **وروي**  
 عن ابي مسرة انه كان اذا اوى الى فراشه قال يا ليت اعمى لم تدني فعالت امراته  
 يا ميسرة اليس الله تعالى قد احسن اليك وقد صدك الاسلام فقله لا يخجل ولكن الله  
 قد بين لنا اننا وارثون النار ولربيبنا لنا اننا ضالون <sup>منه</sup> ولربيبنا <sup>منه</sup> اننا ضالون  
 انه قال النبي لا اعطى ملكا مقربا ولا نبيا من سلا ليس هو لاد يعاتبون يوم القيمة  
 انما اعطى من لم يخلق قال حكيم من الحكماء الحزان يمنع الطعام والخوف يمنع الذنوب  
 والرجاء يقوى على الطاعة وذكر الموت يزهد في الفضول **قال النبي** صلى الله عليه  
 اذا امتشعر قلب المؤمن من خشية الله تعالى تحاتت عنه خطايه كما تحاتت من  
 الشجرة ورقها **وسئل النبي** صلى الله عليه وسلم فقيل له من آلك يا رسول الله فقال  
 آلي كل مؤمن تقى الى يوم القيمة الا ان اولياي هم المتقون ولا فضل لاحد  
 منكم على احد الا بتقوى الله تعالى **وروي** عن الربيع عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث منجيات وثلث مهلكات فاما المهلكات  
 فتشبع مطامع وهو في متبع وانجاب المرء بنفسه واما المنجيات فالعدل في الرضا و  
 الغضب والاقتصاد في الفاقة والغنى وخشية الله تعالى والسر والعلانية **وروي** عن  
 الربيع بن خثيم انه كان لا يزال باكيا خائفا ساهرا بالليل فلما رآته أمه ما به من  
 الجهد

سوه  
 انه كان اذا  
 اوى الى فراشه  
 قال يا ليت اعمى  
 لم تدني

سك  
 وروي

من الجهد فادته يا بني اقلت قتيلا قال نعم قالت فمن هو حتى نطلب العفون  
 اوليايه فوالله لو يعلمون ما تلقى لرحمك فقال يا امه قتلت نفسي بالمعاصي  
**قال** الفقير علامة الخوف من الله تعالى تبين في سبعة اشياء اولها تبين في لسانه  
 فيمنع لسانه عن الكذب والغيبة والكلام الفضول ويجعل لسانه مشغولا بذكر  
 الله تعالى وتلاوة القرآن ومذاكرة العلم والثاني ان يخاف في امر بطنه فلا يدخل  
 في بطنه الا طيبا حلالا ولا ياكل من الحلال مقدار حاجته والثالث ان يخاف في امر بصره  
 ولا ينظر الى الحرام ولا الى الدنيا بعين الرغبة وانما يكون نظره على وجه العبرة  
 والرابع ان يخاف في امر سمعه فلا يسمح الا الحق والخامس ان يخاف في امر قدميه  
 فلا يمشي بهما في معصية الله تعالى وانما يمضي فيما فيه طاعة الله تعالى والسادس  
 ان يخاف في امر يده فلا يمد يده الى الحرام وانما يمد يده الى ما فيه طاعة الله تعالى والسابع  
 ان يخاف في امر قلبه فيخرج منه العداوة والبغضاء وحسد الاخوان ويدخل  
 فيه النصيحة والشفقة للمسلمين <sup>طاعته</sup> ثم يكون خائفا في امر طمعه خالصا لوجه الله  
 ويخاف الرياء والنفاق فاذا فعل ذلك فهو من الذين قال الله تعالى في حقهم  
 والعاقبة للمتقين وقال في آية اخرى ان للمتقين مغان عناية وسعادة  
 والاخرة عند ربك للمتقين **قال** الله تعالى ان للمتقين في جنات ونعيم وقال  
 الله تعالى ان للمتقين في مقام آمنين وقد مدح الله تعالى المتقين في كتابه في موا  
 ضيع كثيرة واخبر النهر بنجون من النار وقال وان منكم الا وادها كان



بوزنوا اقدار

علا ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا قال الفقير  
حد ثنا محمد بن مئذ وسنة قال حد ثنا فارس بن بن مردويه قال حد ثنا محمد بن الفضل  
قال حد ثنا علي بن عاصم قال حد ثنا يزيد بن هارون قال حد ثنا الجزيري عن  
ابي السليك عن فضيل بن ابي تيس عن ابي العوام قال كعب رضى الله عنه  
ما معنى قوله تعالى وان منكم الا واردها قالوا وما كنا نرى ورودها الا  
دخولها قال لا ولكن ورودها ان يجاء بجهنم كأنها من اهالة وهو الودك  
حتى اذا استوت عليها اقدار الخلائق بنهم وفاجرهم بيادى ثاردي خذي  
اصحابك ورتبي اصحابي فتمسك بكل من ولي لها وهي اعلم بهم من الوالد بولده  
ويجوا المؤمنون ببدنهم وثيابهم وان الخازن من خذنة جهنم معه عمود من  
حديد له شعبتان شعبة فيدفع بها المدفعة فيكبت في النار سبعماية الف  
او كما قال **روى** الحسن بن عمر بن الحارث قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في سيرة فمنا هذه الآية يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة  
شيء عظيم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة  
قالوا الله ورسوله اعلم قال ذلك يوم يقول الله تعالى لا ادر عليه السلام قدموا بعث  
بعث النار وبعث الجنة فيقول ايت رب فابعث النار وبعث الجنة فيقول الله تعالى  
من كل الف تمع مائة وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة فانشاء القوم  
يكون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن نبيا الا كانت قبله جاهلية

فيوجد

فيوجد الهد من الجاهلية فان لم يكمل عدد الجاهلية اخذ من المنافقين وما لم  
وما مثلكم في الامر الا كمثل الرقيم في ذراع الدابة يعني موضع الذي لا شعر فيه  
والشانة في جنب البعير ثم قال اني لأرجوا ان يكونوا ثلث اهل الجنة فكبروا  
وهلوا ثم قال اني لأرجوا ان تكونوا ثلثي اهل الجنة فكبروا ثم قال ان معكم  
خليقتين ما كانتا في شيء الا كثر تاه يا جوج وما جوج ومن مات من كفره من  
الجن والانس **روى** الحسن البصري له لا يغيرن لكم قول من يقول المرء مع من احب  
فانك لمن تلحقوا الا بذر الا باعمالهم وان اليهود والنصارى واهل البدعة  
يجبون انبياءهم وليسوا معهم **روى** النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من استوى  
يومناه فهو مغبون ومن كان عنده شهر من يومه فهو ملعون ومن لم يكن  
في الزيادة فهو في النقصان ومن كان في النقصان فالموت خير له **روى** عن كعب  
انه قال ان لله دارة من ذريرة او من لؤلؤة فوقها لؤلؤة فبها يسبحون  
النداب وفي كل دارة سبعون الف بيت لا ينزلها الا نبي او صديق او شهيد  
او امام عادل ورجل محكم في نفسه قيل ومن المحكم في نفسه قال الذي يعمر عن  
له الحرام فيتركه مخافة الله تعالى قال الفقير رضى الله عنه سمعت ابي عبد الله عليه السلام يقول  
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له خنطة فقال كنا عند رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فوعظنا بمواعظ رقت منها القلوب ودرقت منها العيون  
وعرقتنا انفسنا فرجعت الى اهلي فلدنت مني المرأة وجرى بيثنا حديث

ابن الوعظ وروى

في  
قال

شبه خنطة



رواه عنه عن رسول الله

الدنيا فَنَسِيتُ مَا كُنْتُ عَلَيْهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخَذَ نَافِي حَدِيثَ  
الدنيا ثُمَّ تَذَكَّرْتُ مَا كُنْتُ فِيهِ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي قَدْ نَافَقْتُ حِينَ تَحَوَّلَ عَنِّي مَا  
كُنْتُ فِيهِ مِنَ الرِّقَةِ وَالْخَوْفِ وَالْحَزَنِ فَخَرَجْتُ وَجَعَلْتُ أَتَادِرِي نَافِقٌ خَنَظَلْتُ  
فَاسْتَقْبَلَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ كَلَّا لَمْ تَنَافِقْ يَا خَنَظَلَةُ قَدْ خَلَّتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَا أَقُولُ نَافِقٌ خَنَظَلَةُ فَقَالَ كَلَّا لَمْ تَنَافِقْ يَا خَنَظَلَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا عِنْدَكَ فَوَعظتُنَا بِمَوْعِظَةٍ وَجَلِبَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ وَدَسَّ قَلْبُ  
مِنْهَا الْعَبِيدُ وَعَرَفْنَا انْفُسَنَا فَرَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي فَأَخَذَ نَافِي حَدِيثَ الدُّنْيَا وَنَسِيتُ  
مَا كُنْتُ عَلَيْهِ عِنْدَكَ فَقَالَ يَا خَنَظَلَةُ لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ أَبَدًا عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَمْ أَصَافِقْتُمْ  
الْمَلَائِكَةَ فِي الطَّرِيقِ وَلَوْ أَنَّكُمْ فِي دُورِكُمْ وَعَلَى فِرْدَوْسِكُمْ وَلَكِنْ يَا خَنَظَلَةُ سَاعَةٌ  
فَسَاعَةٌ **وروي** عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَهَا قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ  
وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا قُلُوبُهُمْ وَجِلَةً أَنَّهُمْ إِلَىٰ رِيبِهِمْ يَرْجِعُونَ قَالَتْ أَهْمُ الَّذِينَ  
يَعْمَلُونَ بِالْمَعَاصِي بِالسُّوءِ وَيَخَافُونَ قَالُوا وَلَكِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِالطَّاعَاتِ  
وَيَخَافُونَ إِنْ لَمْ تَقْبَلْ مِنْهُمْ قَالِ الْفَقِيهَ يَقَالُ مِنْ عَمَلٍ بِالْحَسَنَةِ يَحْتَاجُ إِلَىٰ خَوْفِ  
الرَّبْعَةِ أَشْيَاءَ فَمَا ظَنُّكَ بِمَنْ عَمِلَ بِالسَّيِّئَةِ أَوْ لَهَا خَوْفُ الْقَبُولِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ إِنَّمَا  
يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ وَالَّذِينَ خُوفُ الرَّبِّ يَازِدُهُمْ تَقْوَىٰ وَنُورًا وَمَا أَسْرَبَ  
إِلَّا لِيُعْلَمَ لِلَّهِ مَخْلُصِينَ لَهُ الَّذِينَ حَنَفَاءُ وَالثَّلَاثُ خَوْفُ التَّعَلُّمِ وَالْحِفْظُ لِأَنَّ اللَّهَ  
قَالَ مَنْ جَادَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا فَاسْتَرْطِ الْجَبِيذَ بِهَا إِلَىٰ الْآخِرَةِ وَالرَّابِعُ خَوْفُ

رواه عنه عن رسول الله

رواه عنه عن رسول الله

رواه عنه عن رسول الله

خذلان

خذلانٍ لِطَاعَةِ الْآخَرَىٰ أَنَّهُ هَلْ يُوَفَّقُ لَهَا أَمْ لَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ  
تَوَكَّلْتُ وَاللَّهُ أُنِيبٌ **باب ما جاء في ذكر** قَالَ الْفَقِيهَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا الْفَقِيهَ أَبُو الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا فَارِسُ بْنُ مَرْثُودٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
سَامَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي كَرَيْبٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْثُودٍ سَمِعْتُ  
أَبَا دَرْدَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَجَلِهَا  
إِلَىٰ مَيْتِكُمْ وَأَمَّا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَعُدَّ وَتَكْمُرَ فَتَضُرَّ بَوَارِقَابَهُمْ وَيَضُرُّ بَوَارِقَابِكُمْ  
وَأَمَّا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَعُدَّ وَتَكْمُرَ فَتَضُرَّ بَوَارِقَابَهُمْ وَيَضُرُّ بَوَارِقَابِكُمْ قَالَ دَرْدَاءُ قَالَ ذَكَرَ  
اللَّهُ تَعَالَى وَذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
أَبُو دَرْدَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّدَ الْأَعْمَالِ ثَلَاثَةٌ **القَضَائِفُ** الرَّجُلُ مِنْ نَفْسِهِ وَمَوَاسَاةُ الْآخِ فِي الْمَالِ وَذَكَرَ اللَّهُ  
عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ وَرَوَى عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ مَاعِزُ بْنُ أَدْرَمٍ عَمَّا رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى قَبْلَ مَا يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ وَلَا يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ  
وَلَذَكَرَ اللَّهُ أَكْبَرَ وَعَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ  
إِنْ تَمَوْتُ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ لِمَ يَا سُبْحَانَ جَدِثَ  
اللَّهُ تَعَالَى عَنْ حَدِيثِ الْمُخَلُوقَاتَيْنِ فَقَدْ قَلَّ عَمَلُهُ وَعَمِيَ قَلْبُهُ وَصَيَّحَ عَمْرُهُ **وروي** أَنَّهُ سَمِعَ  
مَالِكََ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى عِلْمَ الْإِيمَانِ وَبِرَاءَةَ مَنْ  
النَّفَاقِ وَحَصْنَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَحَرَمَ مِنَ النَّارِ **وروي** وَهَبُ بْنُ مَنِبْهَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ

نحوه انصاف الرجل او اعمال المعصية بمقدار ما يقدر ويطبق بعذاب الله تعالى فان فعلت فقد انصفت لنفسك والا فلا

وروي

وروي

شبكة الألوكة  
www.alukah.net

قال ما بعث الله نبياً يحيي به ذكر يا عليها السلام الى بني اسرائيل امرة بان يا من هم من  
 خصال وضرب لكل خصلة مثلاً امرهم بان يعبد الله تعالى ولا يشركوا به شيئاً وضرب  
 لهم مثلاً فقال مثل الشرك كمثل رجل اشترى عبداً من خالص ماله ثم اسكنه داراً  
 ووزقه جارية له ودفن اليه مالا وامره بان يتجر فيه وياكل منه ما يكره  
 من الریح وبوري اليه فضل الریح فكذلك فتعد العبد الى فضل ربه فجعل  
 يعطيه عذوق السيد ويعطي لسيده منه شيئاً يسيراً افايتكم بوضيعتي  
 هذا العبد وامره هم بالصلوة وضرب لهم مثلاً فقال مثل الصلوة كمثل رجل  
 استاذن على ملك من الملوك فاذن له فدخل عليه فاقبل الملك عليه بوجهه  
 يستمع مقالته ويقضي حاجته فالتفت يمينا وشمالاً ولم يهرم لقضاء حاجته  
 واعرض عنه الملك فلم يقض حاجته وامره هم بالصيام وضرب لهم مثلاً وقال  
 مثل الصيام كمثل رجل لبس جببة للقتال واخذ سلاحاً فامر بصل اليه عذوق  
 ولم يعمل فيه سلاح العذوق وامره بالصدقة وضرب لهم مثلاً فقال مثل الصدقة  
 كمثل رجل اشترى منهم نفسه بثمن معلوم فجعل يعمل في  
 بلا رهم ويودي اليهم من كسبه من القليل والكثير فاردى من نفسه فعتق  
 وتك منهم رتبة وامره بذكر الله تعالى وضرب لهم مثلاً فقال مثل الذكر الله تعالى  
 كمثل قوم لهم حصن وبقر بهم عذوق لهم فانهم مواراد العذوق غارتهم فند  
 خلوا حصنهم واغلقوا عليهم بابهم وحصنوا انفسهم من العذوق ثم قال رسول

الله

الله صل الله عليه وسلم وانا امركم بهذه الخصال الخمس التي امر الله تعالى بها  
 يحيي عليه السلام وامركم بخمس خصال اخرى امرني الله تعالى بها عليكم بالجماعة  
 والسمع والطاعة والهجرة والجهاد ومن دعا بدعاه الجاهلية فهو في جحيم جهنم  
 وعن عبيد الله بن عمر رضي الله عنه قال من قال الحمد لله يفتح له ابواب السموات والتكبير لله  
 ما بين السماء والارض والتسبيح لله تعالى لا ينتهي الى ثوابه علم احد دون الله تعالى  
 قال الله تعالى اذا ذكرني عبدي في نفسه ذكرته في نفسي واذا ذكرني وحده  
 ذكرته وحدي واذا ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء احسن منهم واكرم وقال  
 وما من عبد يضع جنبه على فراش فيذكر الله تعالى فيذكر الله النور وهو كذا  
 لك الا كتب ذكرك الى ان يستيقظ قال الفقير رضي الله عنه في المغفرة  
 واذا ذكر العبد لله تعالى ذكره الله تعالى بالعفو والمغفرة وذكر على بن ابي طالب  
 كرم الله وجهه انه قال الذكر بين الذكرين والاسلام بين السيفين والذنب  
 بين الفرضين وانما اوله بقوله الذكر بين الذكرين يعني ان العبد لا يقدر  
 على ذكر الله تعالى ما لم يذكره الله تعالى بالتوفيق واذا ذكر الله تعالى ذكره الله  
 بالمغفرة ومعنى قوله الاسلام بين السيفين يعني يقابل الكافر حتى يسلم ثم  
 اذا جمع عن الاسلام يقتل ومعنى قوله الذنب بين الفرضين يعني فرض  
 على المسلم ان لا يذنب فاذا اذنب ففرض عليه ان يتوب **وروي** عن ابن عباس رضي الله  
 في قوله تعالى من اخذ من الخناس قال هو الشيطان جائه على القلب فاذا ذكر

من قول الامام  
 او الانتقال من الذنوب  
 او في وسطها  
 او في وسط جهنم



جَنَّسٌ وَإِذَا غَفَلَ وَسُوسٌ <sup>بنيان بعد</sup> وَهِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ <sup>انه</sup> قَالَ لِكُلِّ شَيْءٍ صِقَالَةٌ  
 وَصِقَالَةُ الْقَلْبِ ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ رَجَحَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ  
 بَيْتَهُ فَسَلَّمَ يَقُولُ الشَّيْطَانُ لَا مَقِيلَ لِي عِنْدِي لَمْ يَبْقَ هَيْهَنَا مَوْضِعُ قَرَارٍ وَإِذَا أُنْتَبِهُ  
 بِطَعَامٍ فَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ الشَّيْطَانُ لَا مَقِيلَ وَلَا مَطْعَمَ وَلَا شَرِبَ فَذَلِكَ أُنْتَبِهُ بِشَرَابٍ  
 فَسَمِيَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ الشَّيْطَانُ لَا مَقِيلَ وَلَا مَطْعَمَ وَلَا شَرِبَ فَمَرَجَ خَائِبًا <sup>بنايته</sup> <sup>عنه</sup> عَائِشَةُ رَضِيَ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يُسَبِّحُ  
 فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ فِي آخِرِهِ <sup>عنه</sup> ابْنُ سَعْدٍ رَضِيَ أَنَّ قَالَ إِذَا أَكَلَ الرَّجُلُ وَلَمْ يَسْمَعْ أَكْلَ مَعَهُ الشَّيْطَانَ  
 فَإِنَّهُ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى امْتَنَعَ الشَّيْطَانُ مِنْ بَقِيَّةِ الطَّعَامِ وَتَقْيَاءِ مَا أَكَلَ وَاسْتَأْذِنَ  
 طَعَامَهُ جَدِيدًا <sup>عنه</sup> قَالَ الْمُقْبِرُ رَضِيَ حَدَّثَنَا الْفَيْقِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحَدُ بَنِي  
 نَصْرٍ حَسْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَطِيحٍ عَنْ رَجَبِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ  
 أَبِي يَكَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ابليسَ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ قَالَ لِرَبِّهِ تَعَالَى أَيُّ رَبِّ جَعَلْتَ لِي بَنِي  
 آدَمَ يَمِينٌ قَائِدٌ كَرِيمٌ وَتَكُ فِيهَا فِرْيَانِي <sup>بانتها وكشف العورة</sup> قَالَ الْحَامِرُ قَالَ جَعَلْتَ لَهُمْ مَجْلِسًا فَمَا مَجْلِسِي  
 قَالَ السُّوقُ قَالَ فُجِعْتُ لَهُمْ قَرْمًا فَمَا قَرْمِي قَالَ الشَّعْرُ قَالَ وَجَعَلْتَ لَهُمْ حَدِيثًا  
 فَمَا حَدِيثِي قَالَ الْكُذْبُ قَالَ فَجَعَلْتَ لَهُمْ آذَانًا فَمَا آذَانِي قَالَ الْمَنْزِلُ قَالَ وَجَعَلْتَ  
 لَهُمْ رَسُولًا فَمَا رَسُولِي قَالَ الْكُهْنَةُ قَالَ وَجَعَلْتَ لَهُمْ كِتَابًا فَمَا كِتَابِي قَالَ الْوَشْوَشُ  
 قَالَ وَجَعَلْتَ لَهُمْ مَصَائِدَ فَمَا مَصَائِدِي قَالَ النَّعَاءُ قَالَ وَجَعَلْتَ لَهُمْ شَرَابًا <sup>جمع صيد</sup>

قصبة  
شيطان

فما شرابي

فما شرابي قال كل مسكر قال وجعلت لهم طعاما فما طعامي قال من اكل طعاما  
 ولم يذكر اسمي فهو طعامك قال جعلت لهم عروسا فما عروسي قال السكران  
 قال جعلت لهم مراكبا فما مراكبي قال تارك الصلوة قال جعلت لهم وزيرا فما  
 وزيري قال الشيخ الجاهل قال جعلت لهم اماما فما امامي قال القاضي الظالم  
 قال جعلت لهم تاجا فما تاجي قال العجب قال جعلت لهم اميرا فما اميري قال  
 التكبر <sup>عنه</sup> فضيل بن عياض رجع انه جاء رجل فقال له او صني بشي فقال لا الفضيل  
 احفظ عني حسا اولها ان ما اصابك من شي فقل ذاك بك بقضاء الله تعالى حتى  
 ترفع الملامه عن نفسك عن الخلق <sup>عنه</sup> والثاني احفظ لسانك لينجو الخلق منك  
 وانت تنجو من عذاب الله تعالى والثالث صدق قلبك بما وعدك من الرزق  
 حتى تكون مؤمنا والرابع استعد للموت حتى لا تموت غافلا والخامس اذكر الله <sup>تعالى</sup>  
 ذكر كثير احيث ما كنت حتى تكون محصنا من جميع السيئات <sup>عنه</sup> عن ابراهيم بن  
 ادهر رجع انه راى رجلا يتحدث بشي من كلام الدنيا فوقف عليه فقال هذا  
 كلام تروجوا فيه الثواب فقال الرجل لا قال افتنا من فيه العقاب قال لا قال فما تضع  
 بكلام لا تروجوا فيه ثوابا ولا تامين فيه عقابا عليك بذكر الله تعالى وقال كعب بن ابراهيم  
 اتا نجد في كتاب الله تعالى المنزل على انبياءه عليهم السلام ان الله عز وجل يقول  
 من شغلته ذكرى عن مسائله اعطيته افضل ما اعطى السائلين <sup>عنه</sup> قال الفضيل بن  
 عياض رضى ان البيت الذي يذكر فيه اسم الله تعالى يضيئ للاهل السحابة كما يضيئ

وعنه

وروى

قال

شبكة  
الألوكة

المصباح لأهل البيت المظلم وأن البيت الذي لا يذكر فيه اسم الله تعالى مظلم  
 على أهله كما يظلم البيت المظلم على أهله **روى** في الخبر أن موسى عليه السلام قال يا رب  
 كيف لي إن أعلم من أحببت ممن ابغضت قال يا موسى اني اذا أحببت عبداً  
 جعلت فيه علامتين قال يا رب وما هما قال الهمزة وذكر نفسه لكي اذكره  
 في ملكوت السموات والارض وأعصمه من محاربي وسخطي كيلا أهل عليه عند  
 وتقتني يا موسى اذا ابغضت عبداً جعلت فيه علامتين قال يا رب وما هما قال  
 التسمية ذكرى وأخلى بينه وبين نفسه لكي يقع في محاربي وسخطي فيجعل  
 عليه عذابي وتقتني وروى ابو المليح عن ابيه ان رجلاً من اصحاب النبي صلى الله عليه  
 كان ارد فيه على دابته فعمش بهما الدابة فقال الرجل تعس الشيطان فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم لا تغل تعس الشيطان فانه عند ذلك يتعاطم حتى يكون  
 ملء البيت ولكن قد بسم الله فانه يصغر عند ذلك حتى يصير مثل الذباب  
**روى** داؤد بن قيس عن نافع بن جبير رضى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كفارة  
 المجلس اذا اراد احدكم ان يقوم من مجلسه يقول سبحانك اللهم ومجدك أشهد  
 ان لا اله الا الله انت واستغفرك واتوب اليك فان كان مجلس ذكر كان له كالطابع  
 عليه الى يوم القيمة ولو كان مجلس لغو كان كفارة لما قبله **قال** الفقيه رضى عن ابي القاسم  
 عبد الرحمن بن محمد باسناره عن محمد بن واسع قال قد مضت مكة فلقيت اخا سالته  
 عبد الله فحدثني ابيه عن جده عن عمر بن الخطاب رضى ان رسول الله صلى الله عليه

الوعظ  
 وروى

كفارة المجلس  
 اذا اراد احدكم  
 ان يقوم من  
 مجلسه  
 قال

وسلم

وسلم قال من دخل السوق فقال لا اله الا الله واحده لا شريك له له الملك وله الحمد  
 يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخيرات وهو على كل شئ قدير كتب الله تعالى  
 له الف الف حسنة ويحيي عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة **قال** قد  
 فقد قدم خراسان فاتيت قتيبة بن مسلم فقلت قد اتيتك بهدية  
 فحدثتني بالحديث وكان قتيبة يركب في مركبه حتى ياتي السوق فيقول بهذه  
 الكلمات ثم انصرف **قال** الفقيه رضى اعلم ان ذكر الله تعالى افضل العبادات لان الله تعالى  
 جعل لسائر العبادات مقدرات وجعل لها اوقافاً ولم يجعل لذكر الله تعالى مقدرات  
 ولا وقتاً وامره بالكثرة من غير مقدر وهو تعالى يا ايها الذين امنوا  
 اذكروا لله ذكراً كثيراً يعني اذكروه في جميع الاحوال وتغسيب الذكر في  
 الاحوال كلها ان العبد لا يخلو من اربعة احوال اما ان يكون في الطاعة او في المعصية  
 او في النعمة او في الشدة فان كان في الطاعة فينبغي ان يذكر الله تعالى بالتوفيق  
 ويستال منه القبول وان كان في المعصية فينبغي ان يدعو الله تعالى بالتوفيق  
 للامتناع ويستال التوبة وان كان في النعمة يذكروه بالشكر وان كان في الشدة  
 يذكروه بالصبر واعلم ان في ذكر الله تعالى خصال محمودة اولها ان فيه  
 رضاء الله تعالى والثاني ان فيه جرداً من الشيطان اذا كان ذا كراً لله تعالى والثالث  
 ان فيه رقعة القلب والرابع انه يذيد الحرص على الطاعة والمخامسة انه يمنعه  
 عن المعصية والله الموفق **باب الدعاء** قال الفقيه رضى عن ابيه رضى قال حدثنا ابو بكر

قال

شبكة  
 الألوكة  
 www.alukah.net

بن ابراهيم قال حدثنا سالم بن ابي الجعد عن مقاتل القاضي عن ابي معشر عن  
محمد بن كعب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال من رزق حسنا لم يحرم حسنا ومن رزق  
الشكر لم يحرم الزيادة لقوله تعالى **لَمَّا لَمْ يَنْ شَكَرْنَا لَأَزِيدْكُمْ آيَةً** ومن رزق  
الصبر لم يحرم الثواب لقوله تعالى **أَمْ يَرْجَوْنَ الصَّابِرِينَ** اجزاهم بعير حساب  
ومن رزق المشقة لم يحرم القبول لقوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده  
ومن رزق الاستغفار لم يحرم المغفرة لقوله تعالى **اسْتَغْفِرْ وَارْ بَكَرْ أَنَّهُ كَانَ غَفَّارًا**  
ومن رزق الدعاء لم يحرم الاجابة لقوله تعالى **ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ** وقد روى  
في السادس من رزق النعمة لم يحرم الخلق لقوله تعالى **وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ** فهو  
يخلفه قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم  
بن يوسف قال حدثنا ابو مطاويه عن ليث بن زياد بن المغيرة عن  
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعوا بدعاء  
الا استجب له فاما ان يجعل له في الدنيا واما ان يدخر له في الآخرة واما  
ان يكفر عنه من زوجه بقدر ما دعا ما لم يدع **بِأَنْتُمْ** او مطيعة **رحم**  
**عن** يزيد الرقاشي رضي الله عنه قال اذا كان يوم القيمة عمرض الله تعالى للعبد كل دعاء  
دعاه في الدنيا فلم يجب بها فيقول له يا عبدي قد دعوتني يوما كذا وكذا  
فانسكت عليك دعوتك فهذا الثواب مكانه لذلك الدعاء فلا يزال يعطى  
العبد من الثواب حتى يتمني انه لم يكن استجاب له دعوة في الدنيا قط

**وروي** نعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدعاء وهو العبادة  
ثم قرأ قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين ليس بكمرون عن عبادتي  
سيد خلون جهنم داخرين قال ابو ذر الغفاري رضي الله عنه من الدعاء مع البت  
مثل ما يكفي الطعام مع الملح **عن** الحسن البصري رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال لا يزال العبد بخير ما لم يستعمل قالوا يا رسول الله كيف يستعمل قال يقول  
العبد **دَعَا لَكَ اللَّهُ** **تَعَالَى** **سُجِّدَ لِي** وذكر ان موسى بن عمران عليه السلام سأل  
ربه فقال اي ساعة ادعوك يا رب فتستجيب لي فيها فقال له انت عبدي وانا  
ربك فمتى دعوتني استجب لك **فَعَاوَدَهُ مَرًّا** فقال له ربه ادعوني في  
كبري الليل فاني استجب وان دعاني فيها عشيا **ذكر** ان رابعة العدوية رح  
خرجت الى المقبرة فاستقبلها رجل فقال لها ادعي الله تعالى فقالت يرحمك الله  
اطع الله تعالى وادعوه فانه يجيب المضطر اذا دعاه **عن** جعفر بن محمد عن صالح بن  
سماز قال يحبب يقول الله تعالى تدعوني وقلوبكم معرضة عني فباطل ما تد  
هبون وقيل لبعض الحكماء **إِنَّا لَنَدْعُو اللَّهَ** فلا يستجاب لنا وقد قال الله تعالى ادعوني  
استجب لكم قال لان فيكم سبع خصال يمنع دعاءكم من السماء قيل وما هن قال اولها  
انكم استخفتم ربكم فانه تطلبوا رضائه يعني انكم تعملون اعمالا يجب عليكم السخط  
من الله تعالى ولم يرجعوا عن ذلك ولم تندموا على ما فعلتم والثاني انكم تقولون  
نحن عبید الله تعالى ولا تعملون من اعمال العبيد يعني ان العبد يعمل بما امره

يستكرون

ومن

وذكر

ومن

لان فيكم سبع خصال

السيد فلا يخرج من امره والثالث انكم تقررون القرآن ولم يتعاهدون حر وفه  
يعني لا تقررون بالتفكير والتعظيم ولا تعملون بما امر فيه وينبغي للقاري ان يقرأ  
القرآن بالتفكير والتعظيم ويعملون بما امر فيه والرابع انكم تقولون نحن من  
امة محمد صلى الله عليه وسلم ولا تعملون بسنته يعني انكم تعملون بالرسم ولا تعملون  
بالسنة والخامس انكم تقولون ان الدنيا عندنا عارية وقد اطمانتم اليها  
والسادس انكم تأكلون الحرام والشبهة فيها لا ترجعون عنه والسابع انكم  
تقولون ان الآخرة خير من الدنيا ولا تجتهدون في طلبها وتختارون الدنيا  
على الآخرة فلذلك لم تستجب لكم دعوة قال الفقير <sup>رضي الله عنه</sup> ينبغي لمن دعا الله تعالى  
ان يكون بطنه طاهراً من الحرام فان الحرام يمنع الاجابة وقد روي عن سعد  
بن ابوقحافة رضي الله عنه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الله تعالى فلا  
يستجيب دعائهم قال يا سعد اجتنب الحرام فان كل بطن دخل فيما لقمة من الحرام  
لا يستجاب دعائه اربعين يوماً وينبغي لمن دعا ان لا يجعل لأن الدعاء اذا دعا الله  
اجابه الرب تعالى البتة فرجائنا من الاجابة من ساعته ورجائنا في وقت آخر  
ورجائنا في الآخرة والاتبين في الدنيا <sup>وكيف</sup> في الخبر ان موسى بن عمران عليه السلام  
دعا على فرعون وقومه بالهلاك فآمن هارون عليه السلام فاحس الله تعالى  
اليهما قد اجيب الدعوات كما فاستقيما ولا تتبعان سبيل المفسدين قال ابن عباس  
كان بين الدعاء والاجابة ان يعون سنة ودوي عن يدي الرقاشي ان رسول

دعائه  
اربعين يوماً

وذكر

الله

الغريبة ان تقع  
التي لا تكسندها

الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله تعالى عبداً ضرب وجهه بالبلاد كما تضرب  
الغريبة من الابل عن حياض الماء فيكون من حوما في اهل السماء فما من دعوة  
يدعوا بها الا اعطاه الله تعالى احدي خصال ثلث قد ذكرناها وقال بعض الحكماء  
اربعة لا سعادة فيهم احدهم الذي يحمل بالسلافة والصلوة على النبي صلى الله  
عليه وسلم والثاني الذي لا يجيب المؤذن والثالث من استعان به انسان بخير  
فلا يعينه والرابع الذي يعجز عن ان يدعوا لنفسه وللمؤمنين في رتب الصلوة  
وقال عبد الله الانطاكي رضى رواء القلوب خمسة اشياء بحسنة الصالحين وقرعة القران  
واخلاء البطن وقيام الليل والتضرع عند المصبح وروى عن ابن عباس رضى عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سالت الله تعالى فسئلو ببطون الكفاكم ولا يسأله  
بظهورها واسئلو بها وجوهكم والله تعالى الموفق <sup>بالمجاهدة في السبغ</sup> قال الفقير رضي الله  
بن الفضيل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا  
محمد بن الفضيل الضبي عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضى  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان وثقيلتان في الميزان  
حبيبتان على الرحمن وهما سبحان الله وبحمده وسبحان الله العلي العظيم و  
محمد ه قال وحدثني الثقة باسناده عن خالد بن عمران رضى ان النبي صلى الله عليه  
خرج على قومه فقال خذوا جنتكم قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم آمين  
عند حضر قال لابل من النار قالوا وما جنتنا من النار قال سبحان الله والحمد

ما سماه  
جاء في  
التسبيح

لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فاتهن يا  
 تين يوم القيمة مقدمات يعني يقدر من صاحبهن الى الجنة ومجبات يعني  
 ينجيهن صاحبهن من النار ومعقبات يعني حافظات قال حدثني الثقة باسناد  
 عن الضحاك عن ابن عباس رضي قال جاء اسرافيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقال قل يا محمد سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول  
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم بعد ما علم الله وزن ما علم الله ومثل  
 ما علم الله من قال مرة واحدة كتب الله له ست خصال كتب من الذكركين  
 الله تعالى والذكرات وكان افضل من ذكر الله تعالى بالليل والنهار وكان له غير سب  
 في الجنة وكفارت عنه ذنوبه كاي تحات ورق الاشجار اليابسة ونظر الله تعالى  
 اليه ومن نظر الله تعالى له لم يعد به **ورد** عن ابن عباس رضي انه قال ان الله تعالى  
 لما خلق العرش امر الملائكة بحمله فحملوه فتقل عليهم فقال الله تعالى قولوا سبحان  
 الله فقالت الملائكة سبحان الله فتبهر عليهم حملا وجعلوا يقولون طول  
 الدهر سبحان الله الى ان خلق الله تعالى آدم عليهم السلام فاما عطش آدم عليه السلام  
 الهمه الله تعالى قول الحد لله فقال الله تعالى ينحك ربك ولهذا خلقتك يا آدم  
 فقالت الملائكة كلمة ثانية جليله <sup>يعني</sup> ان لا تتفائل عنها نظرها الى هذه  
 فقالوا على طول الدهر سبحان الله والحمد لله الى ان يبعث الله تعالى نوحا عليه السلام  
 فكان اول من اتخذ الاصنام قوم نوح عليه السلام فاوحى الله تعالى الى نوح عليه السلام

مقدمات  
 مجبات

نقل على الملائكة  
 حمل العرش

ان يامر

شبكة  
 الألوكة



عليه وسلم قال حدثنا الفقيه ابو جعفر قال حدثنا ابو بكر به يزيد قال حدثنا ابو جعفر  
 محمد بن سامية عن حميد الطويل عن اناس بن مالك رضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صعد المنبر ذات يوم ثم قال آمين ثم صعد الثانية فقام بين ثم صعد الثالثة  
 فقال آمين ثلاث مرات ثم استوى فجلس فقال لم معاذ بن جبل رضى صعدت فامنت  
 ثلاث مرات فقال اتاني جبرائيل عليه السلام فقال يا محمد من ادركك شهر رمضان  
 فمات فلم يتب لم يغفر الله تعالى ودخل النار فابعده الله تعالى فقالت آمين فقال  
 من ادركك ابويه او احدهما لم يرهما في النار فابعده الله تعالى فقالت  
 آمين وقال من ذكرك عنده فلم يوصل عليك فمات فدخل النار فابعده الله تعالى  
 فقالت آمين وروى محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم انه قال من صلى علي في اليوم مائة مرة قضى الله تعالى له مائة حاجة  
 سبعين منها الاخيرة وتلتين للدنيا وعن سعيد بن ابي عمير الانصاري وكان  
 بدر ياقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي من امتي مخلصا  
 من قلبه صلوة واحدة صلى الله تعالى عليه عشر صلوات ورفع له بها عن شتر رجات  
 ويحيي عنه عشر سيئات قال الفقيه سمعت ابي جحيم يقول قال كان سفينة النور  
 بينما هو يطوف اذا رأى رجلا لا يرفع قد ما ولا يضع قدما الا وهو يصل على النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال قلت له يا هذا انك قد نزلت السبع والتمليل واقبلت  
 بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم هل عندك في هذا شيء قال من امتي عافاك الله تعالى

من ادرك ابويه  
 او احدهما لم يرهما  
 في النار فابعده الله تعالى

من ادركك ابويه  
 او احدهما لم يرهما  
 في النار فابعده الله تعالى

الألوكة

اسال شيئا يقول من رى الذي يقرض الله قرضا حسنا فيقول عبد الله بن مسعود  
 سبحان والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال هذا القرص الحسن قال الفقيه  
 يعني اذا كان الرجل معسرا ولم يكن معه شيء يتصدق فانه فليقل هلقا للكلمات  
 فينال بها افضل من الصلوة <sup>في رواية</sup> في الخبز عن النبي صلى الله عليه وسلم انه احت اصحابه  
 على الصلوة فتجعل الناس يتصدق قون و ابو امامة ابا هاشم رضى جالس بين يدي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتحرك شفقيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انك تتحرك شفقتك فماذا تقول عند ذلك قال ابو امامة يا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اني ارى الناس يتصدق قون وليس لي شيء اتصدق به فاقول في نفسي  
 سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا امامة  
 هذه الكلمات خير لك من مائة ذهب يتصدق به على المساكين <sup>باب الصلوة على</sup>  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال الفقيه بن محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر  
 قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا ابن قديك عن يحيى بن عبد الرحمن عن  
 جده عن محمد بن عبد الرحمن رضى ان النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يسلم  
 علي الا امتت الا جاءني جبرائيل عليه السلام فيقول يا محمد هذا فلان بن فلان  
 يقرضك السلام فاقول عليه وعليك السلام ويرحمك الله وبن كاتم قال حدثنا  
 محمد بن الفضل باسناده عن سعيد بن المسيب قال قال عمر رضى بلغني ان الدعام  
 بين السجدة والارض موقوف لا يصعد منه شيء حتى يصل داعي على النبي صلى الله  
 عليه وسلم

اسال شيئا يقول من رى الذي يقرض الله قرضا حسنا فيقول عبد الله بن مسعود  
 سبحان والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال هذا القرص الحسن قال الفقيه  
 يعني اذا كان الرجل معسرا ولم يكن معه شيء يتصدق فانه فليقل هلقا للكلمات  
 فينال بها افضل من الصلوة في الخبز عن النبي صلى الله عليه وسلم انه احت اصحابه

درو

باب الصلوة

قلت اناسفياك الثوري قال لولا انك غريب في اهل زمانك لما اخبرتك عن حجابي  
 ولا اطلعك عن سري ثم قال خرجت انا ووالدي حاجين الى بيت الله الحرام  
 حتى كنت في بعض المنازل مرض ابي فقمت بالاعاجم فيبينها <sup>الطعام</sup> انا ذات ليلة  
 عند راسه اذ مات واسود وجهه فقلت ان الله والاله راجعون مات والي  
 الذي واسود وجهه فحذبت الازار على وجهه فعلقني عيناى فتمت فاذا انا برجل  
 لمار اجمل منه وجهه ولا انظف منه ثوبا ولا اطيب منه ريحا يرفع قد ما يوضع  
 اخرى حتى دناس والدي فكشفي الازار عن وجهه فامت يده على وجهه فعاد  
 وجهه ابيض ثم ولى راجعا فعلقت بثوبه فقلت يا عبد الله من انت الذي  
 من الله بك على والدي في داس الغرابت قال او ما عرفتني انا محمد بن عبد الله  
 صاحب القرع ان امان والدك كان مسرفا على نفسه ولكن كان يكشر الصلوة على  
 فلما نزل به ما نزل فاستغاث لي والاعيان لمن اكثر الصلوة على <sup>فانتهت</sup> فانتهت  
 فاذا وجه ابي ابيض وعن عمر بن دينار عن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من  
 نسي الصلوة على فقد اخطا طريق الجنة وعن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم انه قال اربع من الجفاد ان يبول الرجل وهو قائم وان يمسح وجهه  
 قبل ان يفرغ من الصلوة وان يسمع النداء ولا يشهد مثل ما يشهد المؤذن  
 وان اذكر عنده ولم يصل على <sup>وروي</sup> ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال صلوا على فلان الصلوة على زكوة لكم واسئلو الله لي الوسيلة فقالوا مالو

ماليوسيلة

والوسيلة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل  
 واجل وانا رجوان يكون هو <sup>قال</sup> الفقه <sup>م</sup> معنى قوله زكوة لكم يعني طهارة لكم  
 مغفرة لذنوبكم فلو لم يكن للصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثواب سوى انه  
 يرجي بذلك شفاعته لكان الواجب على العاقل ان لا يغفل عنه فكيف وفيها مغفرة  
 لذنوبه وفيها الصلوة من الله تعالى <sup>وروي</sup> انس بن مالك رضي عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه قال من صلى علي صلوة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات ويحط عنه  
 عشر خطيئات واذا اردت ان تعرف ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 افضل من سائر العبادات فانظر وتفكر في قوله تعالى ان الله وملائكته  
 يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ففي سائر  
 العبادات امر الله تعالى عباده بها واقام الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقد صلى عليه بنفسه اولا وامر ملائكته بالصلوة عليه ثم امر المؤمنين بان  
 يصلوا عليه فنثبت بهذا بان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم افضل العبادات  
<sup>وروي</sup> عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي قال قلنا يا رسول الله  
 كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل  
 محمد كاصليت وباركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حديد مجيد وقال  
 بعضهم الصلوة على النبي ان تقول صليت كما صليت انت وملائكتك على  
 محمد وقال بعضهم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ان تقول اللهم اني اسئلك

قال

وروي

وروي

وروي



باب ما جله في فضل  
مطلب

باب ما جله في فضل

واسهده ملائكتك اني اصلي على محمد وقال بعضهم الصلوة عليه ان تقول اللهم  
صل على محمد النبي الاميني وعلى آل محمد وسلم فكل هذا حسن **باب ما جله في فضل لآله**  
الآله قال الفقير رضي الله عنه حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد قال حدثنا فارس بن  
سرويه قال حدثنا محمد بن الفضيل قال حدثنا يعلى بن عبيد قال حدثنا  
الفريقي عنه عن ابي عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر بن الحاص رضي الله تعالى عنهم  
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوتي بالرجل يوم القيامة الى الميزان فيخرج له تسعة  
وتسعون سجلا كل سجلا منها مد البصر فيها خطاياها وذنوبه فيوضع في  
كفة الميزان ثم يخرج له قرطاس مثل الاثمنة فيها شهادة ان لا اله الا الله وان  
محمد عبده ورسوله فيوضع في كفة الاخرى فيترجح بخطاياها قال رضي الله  
محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا  
اسماعيل بن محمد بن جعفر عن عمر بن موسى المطلب عن حنظب ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال افضل ما اقول انا وما قاله النبيون من قبلي لا اله الا الله محمد رسول الله  
قال الفقير رضي الله عنه حدثنا ابي رضى قال حدثنا عبد الله بن حيان قال حدثنا ابو جعفر  
بن محمد بن عبد الله المناذري البغدادي قال حدثنا ابراهيم بن هدي بن عبد الله بن  
بن مالك رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل جبرائيل عليه  
السلام وهو يقول هذه الآية يؤت بها الارض والسماوات برضى الله  
الواحد العقاب قال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبرائيل كيف يكون الناس يوم القيامة

قال يا محمد

قال يا محمد يكونون على ارض بيضاء ولا يعمل عليها ذنب قط فاذا زفرت جهنم  
زفرة تعلق الملائكة بالعرش وتقول كل ملك يارب لا اسئلك الا نفسي وتكون  
الجبال كالعهن المنفوش قال يا جبرائيل عليه السلام وما العهن المنفوش قال  
الصوف المنكوف وتذوب الجبال من مخافة جهنم يا محمد فيجاء بجهنم يوم  
القيامة وهي تزف زفرة عليها سبعون زماما على كل زمام سبعون الف  
ملك حتى توقف بين يدي عز وجل فيقول لها يا جهنم تكلمي فتقول جهنم  
لا اله الا الله وعزتك وعظمتك لانتقم من كل رزقك وعبد  
غيرك لا تجاوزني الا من كان معه جواز قال يا جبرائيل وما الجواز يوم القيامة  
قال يا محمد استبر امتك على الجواز الا من شهد ان لا اله الا الله جاز من  
جنس جهنم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي الههم ائمتي شهادة  
ان لا اله الا الله **وروي** عطاء بن رباح انه قال سألت ابن عباس رضي الله  
تعالى عن الذنب وقابل التوبة شديدا العقاب قال ابن عباس عاقب الذنب  
حين قال لا اله الا الله وقابل التوبة بيمين قال لا اله الا الله شديدا العقاب  
لمن لا يقول لا اله الا الله قال الفقير رضي الله عنه الواجب على كل مسلم يكسر من قوله لا اله  
الا الله ويستأثر الله تعالى في اثناء الليل واطراف النهار بان لا يتزعج هذا القول  
منه ويحفظ لسانه من المعاصي فان كثير من الناس يقولون هذا القول  
ثم يتزعم عنهم في آخر عمرهم بسبب اعمالهم الخبيثة ويخرجون من الدنيا

مسب  
قصبة كلاب جهنم  
مع الله تعالى

وروي

قال

فان كثير من الناس  
يقولون هذا القول  
ثم يتزعم

شبكة  
الألوكة

على الكفر نعوذ بالله منها <sup>ع</sup> وأي مصيبة أعظم من هذا إن الرجل كان أشد  
من المسلمين في جحيم عمره فيبعث يوم القيمة واسمه من الكافرين فهذا  
هو الحسرة كل الحسرة وليست الحسرة بالذي يخرج من الكنيسة أو من  
بيت النار فيدخل جهنم ولكن الحسرة بالذي يخرج من المسجد <sup>فخرج</sup>  
في النار وذلك كله بسبب أعمال الجبسية وأرتكاب الحرام في السرائر فوب  
رجل وقع في يده شيء من أموال الناس فيقول أنفقها ثم ارتد عنها واستحل  
منهم فيموت قيل إن يرضى خصمه ورب إنسان وقع بينه وبين امرئته  
حرمة حرمت عليه فيقول كيف أدعها وبدينا أو لا د فيصبر على ذلك فنيا  
تية الموت وهو على الحرام ورب ما ينزع الإيمان منه بسبب ذلك فانظر  
يا أخي واجتهد في إصلاح امرك قبل أن يأتيك الموت فانك لا تدري متى  
يأتيك الموت واعلم أن العمر قليل والحسرة طويلة عليك إن تكلمت من قول  
لأله إلا الله قال الحسن البصري رضي الله عنه من الجنة <sup>وروي</sup> بن مالك رضي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال قيل له يا رسول الله هل للجنة ثمن قال نعم  
لأله إلا الله وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من أسبق الناس إلى شفاعتك قال من قال لا إله إلا الله خالصا من نفسه <sup>وعن</sup>  
مجاهد في قوله تعالى جمادى الذين كفروا وكانوا مسلمين قال إذا خرج  
من الناس من قال لا إله إلا الله قال المشركون يا ليتنا كنا مسلمين <sup>وعن</sup>

ع  
وأي مصيبة  
أعظم من هذا  
إن الرجل كان أسوأ  
من المسلمين

وروي

وعن

وعن

عطاء بن

عطاء بن رباح في قوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها يعني من قال لا إله إلا الله  
فله الجنة ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار يعني من جاء بالشرك  
<sup>وعن</sup> الحسن ربح في قوله تعالى هل جزاء الإحسان إلا إحسان قال هل جزاء من قال  
لأله إلا الله <sup>دخل</sup> الجنة <sup>عن</sup> ابن عباس رضي الله عنهما ان جبرائيل جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
يوما فقال يا محمد إن ربك يقرمك السلام وهو يقول مالي إن يك مغمو ما حزننا  
وهو اعلم به فقال يا جبرائيل قد طال تفكيري في أمر استي يوم القيمة قال يا  
محمد في أمر أهل الكفر أمر في أمر أهل الإسلام قال يا جبرائيل لا بل في أمر أهل  
الإسلام من قال لا إله إلا الله قال فاخذ جبرائيل عليه السلام بيده حقا أقامه على  
مقبرة بني سامة فضرب جناحه الأيمن على قبر ميت فقال قد باذن الله تعالى  
فقام رجل أبيض الوجه وهو يقول لأله إلا الله محمد رسول الله الحمد لله رب  
العلمين فقال له جبرائيل عذ فعاذ كما كان فترض ب جناحه الأيسر على قبر ميت  
نقال له قد باذن الله فقام فخرج مسود الوجه <sup>أو ارمان</sup> العيسين وهو يقول وأ  
حسرتاه وواند مته وواسوتاه فقال له جبرائيل عذ فعاذ كما كان فترض ب  
جبرائيل عليه السلام هكذا يبعثون يوم القيمة يعني على ما ماتوا عليه من النبي صلى الله  
عليه وسلم أنه قال لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فأنها تجد من الذنوب هذا  
قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن قالها في حيوتها قال اهدم اهدم  
<sup>عن</sup> النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال احضروا موتاكم فلقنواهم لا إله إلا الله وبشرهم

وعن

قصة جبرائيل  
جبرائيل

وعن

وعن

شبكة  
الألوكة  
www.alukah.net

بالجنة فان الحكيم العليم من الرجال والنساء يتحيز عن ذلك المصراع وان ابليس  
 عند الله اقرب ما يكون من العبد في ذلك الموضع عند فراق الدنيا وترك  
 الاحياء والاشقيط وهم من جهة الله فان الكرب شديد والامر عظيم والذي  
 نفس محمد بيده لمع الجحيم ملك الموت امثل من الف ضربته بالسيف **وروي** في الخبر  
 انه كان رجل في بني اسرائيل من اعبد الناس وكان في زمنه رجل آخر من الفجر  
 الناس فمات العابد فقيل لموسى عليه السلام انه في النار ومات الفاجر فقيل لموسى  
 عليه السلام انه من اهل الجنة فسال موسى عليه السلام امره العابد ما كان عمله  
 قالت كان من اعبد الناس وما كان يخفي عليكم فقال وما كان عمله ايضا قالت كان اذا  
 آو فر شيه طوبى لنا ان كان ما جاز به موسى عليه السلام حقا قال لامرأة الفاجر  
 ما كان عمله قالت كان من الفجر الناس وما كان يخفي عليكم فقال وما كان عمله ايضا  
 قالت كان اذا آو فر شيه قال لا اله الا الله والحمد لله على ما اتانا به موسى عليه السلام  
**وعنه النبي** صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله خرج من فيه طائر احضر  
 له جناحان ابيضان مكلان بالدر والياقوت يعرج الى السماء فيسمع له **رووي**  
 تحت العرش كدوي الغل فيقال له اسكن فيقول لاحي يغفر لصاحبي فيغفر  
 لقاتلها ثم يجعل بعلمها لذلك الطائر سبعون لسانا يستغفر لصاحبه  
 اليوم القيمة فاذا كان يوم القيمة جاء ذلك الطائر فاخذ بيد صاحبه حتى  
 يكون قائمه ودليله الى الجنة **وروي** في الخبر ان الله تعالى لما عرف فرعون وانجى موسى

عليه السلام

قصته عابد و فاجر

يقول

قصه طائر  
 خضر خرج من  
 فيه

وروي

وروي

وروي

عليه السلام فقال موسى يا رب دكني على عمل اعلمه عمل يكون شكرك لي انعمت علي  
 قال يا موسى قل لا اله الا الله وكان موسى عليه السلام يطلب الزيادة فقال يا موسى هم  
 لو وضعت سبع سماوات وسبع ارضين في كفة الميزان ووضعت لا اله الا الله  
 في كفة اخرى لرجح لا اله الا الله **وعنه** جاهد قال ثلث لا يحبهن عن الله تعالى شهادته  
 ان لا اله الا الله يدعوه مؤمن موثقا **وروي** ودعوة الوالد على ولده ودعوة  
 المظلوم على الظالم **وروي** عن بعض الصحابة رضي الله عنه قال من قال لا اله الا الله من قلبه  
 خالصه ومد لها بالتعظيم كفر الله تعالى اربعة آلاف ذنب من الكبائر قبل ان لم  
 يكن عليه اربعة آلاف ذنب قال يغفر الله تعالى من ذنوب اهله وجيله قال  
 الفقيه رحمه يقول من حفظ سبع كلمات فهو عند الله شريف وعند الملائكة شريف  
 وغفر الله تعالى له ذنوبه وان كان مثل ذبذبة البحر ويجد حلاوة الطاعة ويكون  
 حيوته وسماته خيرا له اولها ان يقول عند ابتداء كل شيء بسم الله والثاني  
 ان يقول بعد الفراغ من كل شيء الحمد لله والثالث اذا جاز على لسانه لغوا او  
 عمل سبوا قل اوكثر يقول استغفر الله والربيع اذا اراد ان يقول افعل غدا كذا فيقول  
 على اثره انشاء الله والخامس اذا استقبله مكرهه ويقول لا حول ولا قوة  
 الا بالله العلي العظيم والسادس اذا اصابته مصيبة في النفس او في المال قل او  
 اكثر يقول انا لله وانا اليه راجعون والسابع لا يزال يحسب على لسانه في ايام  
 الليل والنهار لا اله الا الله **وروي** عن عمر بن الخطاب عن جابر بن عبد الله رضي

وروي  
 قصته عابد  
 و فاجر

شبكة  
 الألوكة  
 www.alukah.net

الاحكام

قال حدثنا من سمع معاذ بن جبل رضي الله عنه لما حضرته الوفاة يقول اكشفوا عني  
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث حدثنا لم يمنعني ان احدتكم  
به الا ان تتكلموا عليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله  
خالصا مخلصا وموقفا دخل الجنة **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لقن  
عند الموت لا اله الا الله دخل الجنة قال الفقير رضي الله عنه حدثنا ابي بصير باساره عن زيد  
بن اسلم عن عمر بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال لا اخبسكم بشيء امر به نوح عليه السلام ابدن فقال يا بني امرك  
بامرين وانهاك عن امرين امرك ان تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له  
فان السماء والارض لو جعلتا وكفتما ولا اله الا الله في كفتي اخري لو زنتهما  
وامرُك ان تقول سبحان الله وبحمده فانها صلوة الملائكة ودعاء الخلق  
وبها تزق الخلق وانهاك ان تشرك بالله فان من اشرك بالله فقد حرم الله  
عليه الجنة وانهاك عن الكبر فان احدا لا يدخل الجنة وفي قلبه مثقال حبة  
من خردل من كبر **وقال** بعض الحكماء **روي** في الخبث من قال لا اله الا الله مخلصا دخل  
الجنة فقد اشترط في هذا القول الاخلاص ولا يكون الا خلاصا الا ان يمنعه  
ذلك القول من الذنوب فان كان هذا القول لا يمنعه من الذنوب فليس بمخلص  
ويخاف ان يكون ذلك القول عند عارية تستر منه قال الفقير رضي الناس  
في ايمانهم على ضربين فمنهم من يكون ايمانه له عطاء ومنهم من يكون ايمانه  
عارية

١٥٤

وروي

الاعيان العارية  
وروي

عارية فالعلامة في ذلك ان الذي يكون ايمانه عطاء ان يمنعه ايمانه عن  
الذنوب ويبغضه في الطاعة والذي هو عارية لا يمنعه من الذنوب ولا يرغبه  
في الطاعات لانه تدبير له في مكان هو فيه عارية **وروي** انس بن مالك رضي عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا اله الا الله ثم الجنة وفي خير آخر مفتاح  
الجنة ويقال لا اله الا الله مفتاح الجنة ولكن المفتاح لا يد له من الانسان حتى  
يفتح الباب ومن اسنانه لسان الذكس طاهر من الكذب والغيبة وقلبه  
خاشع طاهر من الحسد والحيازة وبطنه طاهر من الخمر والشبهه وحواس  
حه مشغولة بالحمد طاهر من المعاصي **وروي** ابي ذر قال قلت يا رسول الله  
صل الله عليه وسلم علمني عملا يقربني الى الجنة ويباعدني من النار قال اذا علمت  
شيئا فاعمل بمجنبها حسنة فانها عشر امثالها فقلت يا رسول الله صل الله عليه  
وسلم لا اله الا الله من المحامد الحسنات قال هي من احسن الحسنات **وروي** واصلة  
بن زيد عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال يندبني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لا يدري  
احد ما الصلوة وما الصوم حتى ان الرجل ليقول كان من قبلي يقول لا اله الا الله  
الا الله فحضر نقول لا اله الا الله قيل لهم ما يعني عنهم لا اله الا الله قال يجيوا  
بها من النار والله الموفق **يا ماجد في فضل** قال الفقير رضي الله عنه حدثنا محمد بن الفضل قال  
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا معاوية بن وهب عن ابي بصير  
عن العلى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال القران شافع مشفع وما حل مضيق  
ذمير

وروي

وروي

وروي

وروي

شبكة

الألوكة

فمن جعل امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقته الى النار قال الفقير <sup>بمعنى</sup>  
 قوله شافع مشنع يعني يطلب الشفاعة لصاحبه ويعطي له الشفاعة والمأجل  
 الساعي يعني يسعي لصاحبه يعني لمن يقره <sup>و</sup> لمن يعمل به فيصدق قوله  
 فمن جعله اماماً يعني يقره ويعمل به قاده الى الجنة ومن جعله خلفه يعني جفاره  
 فلم يقره ولم يعمل به ساقته الى النار يوم القيمة وبهذا الاسناد عن الانعمش  
 عن حبيب بن ابي ثابت عن نافع بن عبد الحارث وكان عامل عمر بن عبد العزيز فخرج  
 يتلقى عمر بن عبد العزيز في بعض حاجته فقال له عمر بن عبد العزيز من استعملت على مكة فخرج  
 حله بن ابي رزي قال له عمر بن عبد العزيز استعمل رجلاً من الموالي على قريش قال يا امير  
 المؤمنين اتى لمراد خلفي احد اقرء القران منه قال عمر بن عبد العزيز فنعمر ان الله  
 تعالى رفع بالقران رجلاً ووضع بالقران رجلاً وعن عبد الرحمن بن بن جابر عن  
 رفعة الله تعالى بالقران قال احد شامخ بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال  
 حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا المسيب عن محمد بن عمرو عن اسحق بن  
 ابي الحوص عن عبد الله بن مسعود بن عبد الله بن مسعود قال ان هذا القران ما دبت  
 ما دبة الله تعالى فتعلموا من ما دبة الله ما استطعتم ان هذا القران  
 جبل المتين ونور مبين وشفاعة نافع وعصمة لمن تمسك به ومنجاة لمن  
 اتبعه لا يعوج فيقوم ولا يزيغ فيتعثر ولا ينقض عجايبه ولا يخلق  
 من كثرة ذكره فاتلوه فان الله تعالى يا جبرئيل على تلاوته بكل حرف عشر

قال

حسانات

حسانات اما النبي لمر اقول <sup>آ</sup> عشر حسانات ولكن اقول المثلث عشرة واللام  
 عشرة والميم عشرة <sup>وروي</sup> عن الانعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال من ازال <sup>من</sup> نفسه عن اخيه كسبه من كسب الدنيا ازال  
 الله تعالى عنه كسبه من كسب الآخرة ومن يستر على معسر يستر الله تعالى في  
 الدنيا والآخرة والله تعالى في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه المسلم  
 ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله تعالى له طريقاً الى الجنة وما اجتمع  
 قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون فيه كتاب الله تعالى ويتدارسونه فهم  
 الا انزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحففتهم الملائكة وذكر الله تعالى  
 فيمن عنده <sup>وروي</sup> بين يد بن ابي حبيب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من  
 استظهر <sup>ب</sup> القران حفظ الله تعالى عن ابويه العذاب وان كان كافراً <sup>وروي</sup> وعن  
 عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال من قرء القران فانه امر جت  
 النبوة باين جنبه الا انه لم يوح اليه قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه  
 كمال القران ان يقره بغير ليلة اذ الناس نامون وبصياح نهاره اذ الناس  
 مفطرون ومجربون اذ الناس يفرحون وبسكائهم اذ الناس يضحكون ويحشون  
 اذ الناس يختالون وينبغي للحامل القران ان يكون حاكماً ياكيا محمداً وحليماً  
 سكيناً ليناً ولا ينبغي للحامل القران ان يكون جافياً ولا غافلاً ولا صيماً حارلاً  
 حد يد <sup>وروي</sup> معاذ بن جبل رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ثلثة

عون المسلم

وروي

وروي

شبكة  
 الألوكة  
 www.alukah.net

هدم الغراب في الدنيا القرآن في جوف الظالم والرجل الصالح في قوم سوره المصحف  
 في بيت لا يقرأ فيه وقال محمد بن كعب القرظي رضي عن قرأ القرآن فكأنما رأي  
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم قرأ هذه الآية **وَأَوْحِي إِلَيْهِ هَذَا الْقُرْآنَ لِأَنَّ رُكُوبَهُ**  
 ومن بلغ **رور** في الخبر ان عدده **د** مخرج الجند على عهد آي القرآن فيقال للمقاري  
 يوم القيمة اقرأ **رور** فان كان معه نصف القرآن يقال له لو كان عندك  
 زيادة لزدناك **رور** خالد بن بشير عن الحسن بن علي رضي عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه قال من قرأ القرآن في الصلوة وهو قائم فله بكل حرف مائة حسنة و  
 من قرأ في الصلوة وهو قاعد كتب له بكل حرف خمسون حسنة ومن قرأ في غير  
 الصلوة فله بكل حرف عشر حسنة ومن يستمع الي شي من كتب الله تعالى وهو يسمع  
 يريد الآخرة كتب له بكل حرف حسنة ومن قرأ القرآن حتى يخطمه كانت له عند  
 دعوة ستجابة اما سجدة واقامة وخرة وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلثه  
 لا يستخف بحفتين الامنافق امام مقسط عادل وذو شعبة في الاسلام وحامل  
 القرآن وعن ابي امامة رضي الله عنه ان قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على تعلم  
 القرآن وقال تعلموا القرآن ثم اخبسنا عن فضله فقال ان القرآن يأتي يوم  
 القيمة احوج ما يكون اليه قال فيقدم على صاحبه في احسن صورته له فيقول له  
 انعرفني فيقول له من انت فيقول انا الذي كنت تحببني وتكلم مني وكنت تسهر  
 ليلتك بي وتدعوب في نهارك قال فيقول له لعلكم القرآن فيقول له انا القرآن  
 او ملازمة

حسن قرآن  
 المقاري

ثم يقدم  
 انا

ثلاثة عشر على ربه فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع تاج الملك على راسه  
 ويلبس والدة المسلمين حلتين ما يقول لهما الدنيا واضعافاً فيقولان من اين لنا  
 هذا ولم تبلغه اعمالنا فيقال لهما بضضل قرأة **وَلَدِكُمَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ اعْظِيْتُمَا ذَلِكَ**  
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا زهراً **وَيُنِيعُ** سورة البقر وآل عمران  
 فان تعلميهما بركة فانهما يأتيان اهل بيتهما يوم القيمة كأنهما غمامتان او  
 غيابتان او فرقتان من طير صواق وتجا جبان يجنا حيهما عن اهل بيتهما  
 قال تعلموا البقر وآل عمران فان اخذ بركتهما حسنة **سورة** والاسطهها  
 ولا تستطيعها البطلة يعني السمرة ثم قال هذا لمن تعلم فلم صلح بلغ فيه  
 ولم يحيف عنه ولم يستاكل به ولم يتكبر به وعن سعيد بن ابي وقاص رضي  
 انه قال من ختم القرآن نهارا صلت عليه الملائكة حتى يمسي ومن ختم القرآن  
 ليلاً صلت عليه الملائكة حتى يصبح وكانوا يستحبون ان يخطموا نهاراً وقال  
 عبد الله بن المبارك رحم كانوا يستحبون ان يخطموا في ايام الصيف في اول النهار  
 وفي ايام الشتاء في اول الليل حتى يكون الصلوة عليهم اكثر **رور** وتكده عن انس  
 بن مالك عن ابي موسى الأشعري رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيبة وطعمها طيبة  
 ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل تمره طعمه طيب ولا ريح له ومثل الفاجر  
 جر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحان ريحها طيبة وطعمه مر ومثل الفاجر

شكر





الذي لا يقرء القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا يريح له **وروى** عقبته بن عامر  
 الجعفي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المسر بالقرآن كالمسر بالصدقة  
 والجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة **يعني ان الجهر بالقرآن فلهما هي**  
 وان اسر فهو افضل **وروى** ولبيد بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 عرفت على الذنوب فلما ان فيها شيئا اعظم من حامل القرآن وتاركه وعن  
 طلحة بن حبيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلم القرآن ثم نسيه من غير  
 عذر حط عنه بكل اية درس جنة وجاء يوم القيامة محضوماً **وعن رسول الله**  
 صلى الله عليه وسلم قال من تعلم القرآن ثم نسيه من غير عذر جاء يوم القيامة  
 اجذرم يعني مقطوع اليد والانف **وعن الضحاك** رضي الله عنه قال ما تعلم القرآن رجل  
 ثم نسيه الا جاء يوم القيامة وهو مصاب بذنبه يصيبه ثم قرأ وما اصابكم  
 من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير **وأي مصيبة اعظم من نسيان**  
 القرآن قال الفقهاء سمعت ابا جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا  
 شاذان بن ابي بصير قال حدثنا علي بن الحسين الحكمي قال سمعت الحسن بن زياد  
 يقول سمعت ابا حنيفة رضي الله عنه يقول من قرأ القرآن في السنة مرتين فقد ادى  
 حقه لان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن في كل سنة على جبرائيل عليه السلام  
 مرة وفي السنة التي توفي فيها مرتين **يا فضل طلب العلم** قال الفقه ابو الليث سمع  
 قند بن ربه حدثنا الفقه ابو جعفر قال حدثنا ابو الحسين علي بن محمد الوراق

قال حدثنا

قال حدثنا خشنا بن اسحاق بن بكر الصوفي قال حدثنا القاسم بن محمد المصلي قال  
 حدثنا عبد الله بن داود عن عاصم بن رجار عن داود بن جميل عن كثير بن  
 قيس قال كنت جالسا مع ابي درداء رضي الله عنه في مسجد دمشق فأتاه رجل فقال يا ابا  
 درداء جئتك لتجارة من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث  
 بلغني انك حدثتني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما جئت لتجارة و  
 ولا حاجة وما جئت الا لهذا فقال ما حدثت الا لهذا قال فاني سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يطلب به علما سهل الله تعالى عليه  
 طريقا من طريق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا ما يصنع  
 وان العالم يستغفر له من في السموات ومن في الارض والحياتان في جوف الماء وان  
 فضل العالم على العابد الجاهل كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب  
 وان العلماء ورثة الانبياء فان الانبياء ولهم يوم نواذرها ولاننا نيس واقفا  
 يوم نواذرها فمن احذه فقد اخذ بحذيق **قال الفقه ابو جعفر** قال حدثنا  
 ابوبكر احمد بن محمد بن شريك السويحي قال حدثنا ابن ابي عمير عن عبد الله بن  
 جعفر بن عوف عن ابي القاسم قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه  
 من هو مان لا يشبعان طالب العلم وطالب الدنيا وهما لا يستويا **اما طالب**  
**العلم** فيزداد في رضاء الرحمن **واما طالب الدنيا** فيزداد في الطغيان ثم قرأ انما  
 يحشى الله من عباده العلماء ثم قرأ ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى

اي لا يجد حديث

ابتداء الوصل

قال

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ القرآن من غير ان يحسنه لم يقرأ به



قال رحمه الله حدثنا الفقيه ابو جعفر قال حدثنا علي بن محمد الوراق قال حدثنا الفضل بن محمد قال حدثنا عبد الله بن صالح المصري عن معاوية بن صالح عن عبيد بن محمد بن شيبان بن ربه قال دخلت مسجد البصرة والاسود بن سريع يقص على الناس وقد اجتمع اليه اهل المسجد وحلقته من اهل الفقه جاوس في ناحية اخرى يتحدثون في الفقه ويتذاكرون فركعت بين الحلقة والمذاكر فلما فرغت قلت لو اتيت الى الاسود فحسب ان يصيبه اجابة وسجدة فتصيبني معهم ثم قلت لو اتيت حلقة الفقه العلي اسمع كلمة لم اسمعها فاعمل بها فلم ازل اخبر نفسي في ذلك حتى جاوزتهم فلم اقدر مع واحد منهم فلما كانت تلك الليلة فاتي بي آت في المنام فقال اما انك لو اتيت الحلقة التي كانت تذكر فيها الفقه لوجدت جبرائيل عليه السلام حائسا قال حدثني ابي ربه قال حدثني محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن الربيع قال حدثنا داود بن جعفر بن محمد عن حدثه عن ثابت عن انس بن مالك ربه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان ينظر الى عطاء الله تعالى من النار فليتنظر الى المتعلمين فوالذي نفس محمد بيده ما من متعلم عتق الى باب العلماء الا كتب الله تعالى بكل قدم عبادة سنة وبنى له بكل قدم مدينة في الجنة ويمشي على الارض والارض يستغفر له ويمسي ويصبح مغفورا له وشهد له الملائكة ويقولون هو لا يغفل الله تعالى من النار قال ربه سمعت ابا جعفر <sup>الفقيه</sup> ربه يذكر باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال

طلب عتق الله من النار

عليه وسلم دخل المسجد فرأى مجلسين احد المجلسين يذكرون الله فيه ويرغبون اليه والآخر يتعلمون العلم والفقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاً المجلسين على خير واخذ هما افضل من الآخر اما هؤلاء يريدون الله ويرغبون اليه فانشاء اعطاهم وانشاء منعهم واما هؤلاء فيتعلمون الجاهل وانما يعلمون بعثت معلما وهو لا افضل ثم جلس معهم وعن ابي ذر ربه انه قال لان اتعلم مسئلة احب الي من قيام ليلة <sup>وعند</sup> انس بن مسعود ربه انه قال زمان العلم فيه خير من العمل <sup>وروي</sup> سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري ربه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال افضل الاعمال على وجه الارض ثلثة طلب العلم والجهاد والكسب لان طالب العلم حبيب الله تعالى والمغازي والبر لله والكسب صدق الله <sup>وروي</sup> ايان عن انس بن مالك ربه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من طلب العلم لغير وجه الله تعالى لم يخرج من الدنيا حتى ياتي عليه العلم فيكون يده ومن طلب العلم لله فهو كالصائم نهارا والقائم ليلا وآت بايا من العلم يتعلمه الرجل خيرا من ان لو كان له جبل ابو قبيس ذهباً فانفق في سبيل الله وقيل لعبد الله ابن مبارك ربه الي متى يحسن للمراء ان يتعلم قال مادام يقبج به الجهل ويحسن له التعليم وحكى عن ابن مبارك ربه انه كان في حال الموت ورجل عنده يكتب له العلم فقيل له في هذه الحال كاله نكتب العلم فقال كعل الكلمة التي تنفعني لم تبلغني بعد وعن

وتعلم في هذا نادا تاشرا

وروي

وروي



معاذ بن جبل رضي قال تعلموا العلم فان تعليمه حسنة وطلبه عبادة ومن اكرهه  
تسبيح وله البحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وبذله الى اهله  
قربة لان العلم منار سبيل اهل الجنة وهو المؤمن في الوحشة والمصاحب  
في الغربة والمحدث في الخلو والدليل على السراء والمعاش على الضراء والذين  
عند الاخلاء والسلاح على الاعداء ويرفع الله تعالى به اقواما فيجعلهم في الخير  
قادة وائمة يفتي اثارهم ويقتدى بفعالهم ويرغب الملائكة في خلقهم ويطم  
وباجنتها تستمهم ويصل عليهم كل رطب وياسن وحيثان البحر وهو امر  
الارض وسباع البر والبحر والانعام لان العلم حيوة القلوب من الجهل و  
مصباح الابصار من الظلمة وقوة الابدان من الضعف ويبلغ العبد منازل  
الاخيار والدرجات العلى في الدنيا والآخرة وتفكر فيه بالصيام ومذا  
كرته تعدل بالقيام وبه توصل الارحام وبه تعرف الحلال من الحرام قال الفقيه  
حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد باسناده عن الحسين بن ابي الحسن البصري  
قال ما هو اعلم شيئا افضل من الجهاد في سبيل الله الا ان يكون طلب العلم فانه  
افضل من الجهاد في سبيل الله ومن خرج من بيته في طلب باب من العلم حفته  
الملائكة باجنتها وصلت عليه الطيور ما بين السماء والارض والسباع في بر و  
الحيثان في البحر واتاه الله تعالى اجر اثنين وسبعين صديقا وعن ابي الدر <sup>دانه</sup>  
قال مال الراعي اكرم يذهبون وجهها لکم لا يتعلمون تعلموا قبل ان يرفع العلم

شك

تعديل

فان رفع

فان رفع العلم ذهاب العلماء **وروي** عبد الله بن عمر بن العاص رضي عن النبي صلى  
الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى لا يرفع العلم يقبض يقبضه ولكن يقبض  
الاعلام بعلمهم حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤسا جهالا فيستألون  
فتخذوا فضلا واخذوا وعين ابن مبارك رضي الله عنه قيل له او وحي الله <sup>بمعالي</sup>  
الك انك ميت العشيبة ما انت صانع اليوم قال اطلب فيه العلم وعن  
ابراهيم الخفي رضي الله عنه قال لا يزال الفقيه في الصلوة قيل وكيف ذلك قال لانك  
لا تلقاه الا وذكر الله تعالى على لسانه فيحل حلالا ويحرم حراما ويقال العلماء  
سراج الان منة فكل عالم مصباح زمانه يستضي بها اهل عصره **وروي**  
عن ابي سالم ابن ابي الجعل انه قال اشتقني <sup>محمدي</sup> مولاي بثلاثمائة درهم  
واعتقتني فقلت في نفسي يا اي الحريفة احسن فاختارت العلم على كل الحرفة  
فلم تم لي مدة حتى اتاني الخليفة زائرا فلم اذن له **وروي** انس بن مالك رضي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اطلبوا العلم ولو بالصيدان فان طلب العلم  
فريضة على كل مسلم ومسلمة **وروي** المسيب عن ابي بكر عن عون بن عبد الله  
قال جاء رجل الى ابي ذر الغفاري رضي الله عنه فقال اني اريد ان تعلم العلم واخاف ان  
اصيبه ولا اعلم به قال اما انك لو توشتت العلم خير من ان توصل الجهل ثم  
ذهب الى ابي ذر فقال له مثل ذلك فقال ابو ذر ان الناس يبعثون على ما اتوا  
عليه ويبعث العالم علما والجاهل جاهلا ثم ذهب الى ابو هريرة رضي الله عنه فقال له مثل

وروي

وروي

وروي



ذلك قال ابو هريرة رضي الله عنه ما انت بواجب شيئا اصبغ لك من تركه <sup>ابو هريرة</sup> **دور** ابو هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما عندك الله شيئا افضل من فقه في الدين والفقير  
 الواحد اشد على الشيطان من الف عابد وان لك شيئا عما دأ وعمار الدين  
 الفقه وذكر في الخبر ان اهل البصرة اختلفوا فقال بعضهم العلم افضل من المال  
 وقال بعضهم المال افضل من العلم فبعثوا رسولا الى ابن عباس رضي الله عنهما فسأله عن  
 ذلك فقال ابن عباس رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العلم افضل  
 من المال فقال الرسول ان سألوني عن الحجية ماذا اقول لهم فقال قل لهم  
 ان العلم ميراث الانبياء والمال ميراث الفراعنة ولان العلم يعمى سدا وانت تحرم المال  
 ولان العلم لا يعطيه الله تعالى الا لمن يحبه والمال يعطى لمن يحبه ومن لا يحبه  
 بل يعطى لمن لا يحبه اكثر الا ترى قوله تعالى ولولا ان يكون الناس امة واحدة  
 لجهننا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهر من  
 الآية ولان العلم لا ينقص بالبذل والنفقة والمال ينقص بالبذل والنفقة  
 ولان صاحب المال اذا مات انقطع ذكره وصاحب العلم اذا مات فذكره باق  
 ولان صاحب المال ميت وصاحب العلم لا يموت ولان صاحب المال مثل  
 عن كل درهم اربح كسبته وابن النفثة وصاحب العلم بكل حديث ربحه  
 في الجنة وعن ابو هريرة رضي الله عنه قال العلم والمثعلم في الاسواء وانما رجلان  
 عالم ومعلم ولا خير فيما سوى ذلك **بالعمل بالعلم** قال الفقه حدثنا ابو الحكم

فقال بعضهم  
 العلم افضل من  
 المال وقال بعضهم  
 العلم افضل

ابو الحسين

ابو الحسين علي بن الحسن قال حدثنا الحسين بن اسمعيل القاضي قال حدثنا يوسف  
 بن موسى قال حدثنا ابراهيم بن رستم قال حدثنا ابو حفص الازدي عن  
 اسمعيل بن ابي سميع **عن** الحسن بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم العلماء امثال الله الرسل ما لم يخالفوا السلطان ولا يدخلوا في  
 في الدنيا فاذا دخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل فاعتزلوا وهم واحزروه  
**قال** حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف  
 قال حدثنا عبد الله بن نمير عن جعفر بن يزيد قال قال عن الفراء بن سليمان قال  
 قال ابو هريرة رضي الله عنه لا يكون الرجل عالما حتى يكون متعلما ولا يكون عالما حتى  
 يكون بالعلم عاملا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ويل للذي لا يعلم مرة و  
 ويل للذي يعلم ولا يعمل سبع مرات وعن عيسى بن مريم عليه السلام انه قال  
 من علم وعمل وعلم فذلك الذي يذكرك في ملكوت السموات عظيمها وعن عمرو  
 بن الخطاب رضي الله عنه قال لعبد الله بن مسعود ان باب العلم قال الذين  
 يعملون به فما ينفي العلم من صدور العلماء قال الطمع وعن عيسى بن  
 مريم عليه السلام قال ما الذي يعني عن الاعمي حل الشراج ويستضيء به  
 غيره وماذا يعني عن البيت المظلم ان يكون الشراج على ظهره وماذا يعني  
 عنكم ان تتكلموا بالحكمة فلا تعملون بها وعنه ايضا قال ما اكثر الاشجار  
 وليس كلها بشمرة وما اكثر العلماء وليس كلها بشجرة وما اكثر الثمان وليس

نسخة  
 الألوكة

تطهير وما أكثر العلوم وليس كلها بمنافع وعن الأثر عيسى بن عمير قال من عمل بما  
يعلمه ووفق لما لا يعلم وقال سهيل بن عبد الله رضي الله عنهما كلهم موثي إلا  
العلماء والعلماء كلهم سكارى إلا العاملين والعاملون بالعلم  
مغرورون إلا المخلصون والمخلصون في الخطر العظيم <sup>ويجوز أن يهجم</sup> وعن النبي صلى الله  
عليه وسلم إن قال لا تجلسوا عند كل عالم إلا الذي يدعوكم من الخس إلى  
الخنس من الشك إلى اليقين ومن الكبر إلى التواضع والعداوة إلى النصيحة  
ومن الرياء إلى الاخلاص ومن الرغبة إلى الزهد <sup>وذكر</sup> وروى عن علي بن أبي طالب  
إذا لم يعمل العالم بعلمه استكف الجاهل أن يتعلم مثله لأن العالم إذا لم يعمل  
بالعلم لا يرفع العلم أياه ولا يغيره وإن جمع العلم بالواقار لأنه يفتن أن  
رجل في بني إسرائيل جمع ثمانين تابوتاً من العلم فإوحى الله تعالى إلى نبي من الأنبياء  
أن قل لهذا الحكيم لو جعلت مثله مع من العلم لم تفتن به إلا أن تعلم بهذه  
الاشياء الثلاثة أو لها أن لا تحب الدنيا فإنها ليست بدار المؤمنين والثاني  
أن لا تصاحب التفتن فإنه ليس بر فوق المؤمنين والثالث أن لا تؤذي  
المؤمنين فإنه ليس بح فاة المؤمنين وقال سفيان بن عيينة رضي الله عنه ليس يحسن  
على الناس الجهل فمن عمل بما يعلم فهو من علم الناس ومن ترك العمل بما  
يعلم فهو الجاهل وذكر في الخبر أن الملائكة تتعجب من ثلاثة عالم فاسق  
يحدث الناس بما لا يعمل به وقبر الفاجر بنى بالحصر والاجر والنقش على

إذا لم يعمل العالم  
بعلمه شكك الجاهل

جنازة

س

على جنازة الفاجر ويقال أشد الحسرة يوم القيامة ثلاثة رجل له مملوك  
صالح يدخل الجنة ومولاه يدخل النار ورجل جمع المال فمنع حقوق الله تعالى  
فيموت فينشق ورثته في طاعة الله تعالى فينجوبه ويدخلون الجنة و  
الذي جمع في النار ورجل عالم سؤم يحدث الناس فينجون الناس بعلمه  
وهو يصير إلى النار وقال رجل للحسن البصري إن فقهه ما يقولون كذا فقال  
الحسن فهل رأيت فقيهاً قط أم الفقيه الزاهد في الدنيا والراغب في الآخرة  
البصير بذنبه والمدوم على عبادة ربه ويقال إذا اشتغل العلماء بجمع الحلال  
صار العوام كلته الشبهة وإذا صار العلماء كلته الشبهة صار العوام كلته  
الحرام وإذا صار العلماء كلته الحرام صار العوام كفار قال الفقير رضلان  
العلماء إذا جمعوا الحلال فالعوام يقتل ويهم في الجمع وهم لا يحسنون العلم  
فيقعون في الشبهة وأما إذا أخذ العلماء في الشبهة يحترقون من الحرام  
فالجهال لا يميزون بين الشبهة والحرام فيقتل ويهم بالجهال بالعلماء  
ويظنون أنه حلال فيكفرون إذا استحل الحرام ويقال إذا كان يوم القيامة  
تعلق الجهال بالعلماء ويقولون انتم قد علمتم فلم تذكرونا ولم تنتهونا  
حقوقنا وقصنا فيما وقعنا وعن النبي صلى الله عليه وسلم إن قال مثل أي الناس  
قال العالم إذا فسد ويقال إذا فسد العالم فسده <sup>ويروى عن</sup> العوام  
النبي صلى الله عليه وسلم إن قال من تعلم العلم لأربح دخل النار لبيهاهي به العلماء

يقال أشد الحسرة  
ثلاثة

يكرهون

الألوكة

او يجازى به السفهاء او يقبل به وجوه الناس اليه او ياخذ به <sup>اي يصرف</sup> ~~الملك~~  
 وقال السفبان الثورى <sup>اي يصر في</sup> اول العلم الصمت والثاني الاستماع والثالث الحفظ  
 والرابع <sup>تقديم</sup> الشبهة وقال ابودرداءة كن عالماً متعلماً او مستمعاً ولا يكون الرابع  
 تهلك يعني ممن لا يعلم ولا يتعلم ولا يستمع ولا يحب ويقال العلماء ثلثة اولها  
 عالم بالله وعالم بما لله والثاني عالم وليس بعالم بما لله والثالث عالم بما لله  
 وليس عالم بما لله واما العالم بالله وبما لله فالذي يخشى الله تعالى ويعلم عذره  
 الله تعالى والفرايض واما العالم بما لله وليس بعالم بما لله فالذي يخشى الله  
 ولا يعلم بالحرف ودو الفرايض واما العالم بما لله وليس بعالم بما لله فالذي  
 الذي يعلم الحد ودو الفرايض ولا يخشى الله قال الفقرة سمعت ابي به قال  
 سمعت محمد بن جناح قال قال ابو حفص بين ذاد للعالم عشرة اشياء الخشية  
 والنصيحة والاحتمال والبصير والحلم والتواضع والعفة من اموال الناس  
 والدوام على النظر في الكتب وقلته الحجاب وهو ان يكون بابك مفتوحاً للوضع  
 والشريف فانه بلغنا ان داود النبي عليه السلام انما <sup>ذكيمة</sup> اقبلت من شدة الحجاب  
 وقال ابو حفص عشرة اشياء تبين في عشرة اصناف من الناس الحكمة في السلطان  
 والبخل في الاغنياء والطمع في العلماء والحرف في الفقراء وقلته الحياء في ذوال  
 حساب والفسوق في الشيوخ وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال والحين  
 في الغزاة والتياح من الزهاد ابواب اهل الدنيا والجهل في العبادة قال فضيل بن

عياض

عياضه اذا كان العالم راغياً في الدنيا حريصاً عليها فان مجالسته <sup>بهم</sup>  
 يربد الجرمال جهلاً والفاجر فجوراً وتقتسى قلب المؤمن وقال بعض الحكماء  
 كلم الحكماء لهو السفهاء وكلام السفهاء غير الحكماء وقال الفقرة يعني  
 ان السفهاء اذا سمعوا كلام الحكماء يستظفون كلامهم فيكون بمنزلة  
 اللهو واما الحكماء اذا سمعوا كلام السفهاء وينون <sup>المنظرون طرف العين</sup> فيخرج ذلك الكلام  
 فيجئس ون ويحترزون عن مثل ذلك **باب افضل مجالس اهل العالم** قال  
 الفقرة حدثنا ابو القاسم بن محمد بن زوية قال حدثنا ابو موسى عيسى بن  
 خنساء قال حدثنا سويد بن مالك بن اسحق عن عبد الله بن ابي طلحة  
 عن ابي مرة عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس  
 والناس معه اذا اقبل ثلثة نفر فاما احد هم فرأى فرجة في الحلقة فجلس  
 اليها واما الآخر فجلس خلفه واما الثالث فادبر ذاهباً فاما فرغ رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من كلامه فقال آلا اخبركم عن النفر الثلثة فاما الاول فاولى <sup>يتمتع</sup>  
 الى الله تعالى فاولى به الله تعالى واما الثاني فاستحيى من الله تعالى ان يؤذي الناس  
 فاستحيى الله تعالى منه واما الثالث فاعرض عن الله تعالى فاعرض الله تعالى عنه  
 وقال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابو هريرة  
 بن يوسف قال حدثنا سفيان بن داود بن شاپور عن شهر بن حوشب  
 قال قال لقمان لابنه يا بني اذا سمعت ايت قوماً يذكر الله تعالى فاجلس معهم

باب فضل مجالس اهل العالم

استاذ الوعظ

شبكة  
 الألوكة  
 www.alukah.net

فانك ان تك عالما ينفعك علمك وان تك جاهلا عطشك ولعل الله تعالى يطلع  
عليهم برحمته فتصيبك معهم وان ارايت قوما لا يدرون الله تعالى فلا  
تجلس معهم فانك ان تك عالما لا ينفعك علمك وان تك جاهلا يزلك غيا  
ولعل الله تعالى يطلع عليهم بسخط فيصيبك قال حدثنا محمد بن الفضل باسناده  
عن ابي صالح عن ابي بصير بن ربه او عن ابي سعيد الخدري رضي الله عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال ان الله تعالى ملائكة ساجدين في الارض فاذا وجدوا قوما لا يدرون الله  
يتنادوا وقالوا هاتوا الي نعمتكم فيجيئون فيتحفون بهم فاذا سعدوا الى المسجد  
يقول الله تعالى على اي شئ تركتم عبادي يصنعون وهو الله تعالى اعلم بهم  
فيقولون ان تركناهم محمد ونك و محمد ونك ويزك ونك فيقول الله تعالى  
فاي شئ يطلبون فيقولون الجنة فيقول الله تعالى هل راوها فيقولون  
لا فيقولون الله تعالى فكيف لوراوها فيقولون لوراوها لان اشد بها  
طلبوا اشد عليها حريصا فيقول الله لا اي شئ يتعودون فيقولون يتعودون  
من النار فيقول الله تعالى هل راوها فيقولون لا فيقول الله تعالى فكيف لوراوها  
فيقولون لوراوها لان اشد منها ههنا و اشد منها ههنا فيقول الله تعالى اي  
اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت فيقولون ان فيهم فلا الخاطيء لم يردهم  
انما جاء صدح حاجته فيقول الله هو قوم لا يشقى جلسهم <sup>وروي</sup> عن ابي  
عباس رضي الله عنه قال مثل المجلس الصالح كمثل الحامل المسك ان لم يعطيك منه

قصه ذكره

هو قوم لا يشقى

بهم جلسهم

فيقولون الله هو قوم

لا يشقى بهم جلسهم

اصابك

اصابك من ربه ومثل المجلس السئ كمثل القايين ان لم يجتر تك ثيابك اصابك من  
رؤخانه وعن كعب الاخبار رضي الله عنه قال ان الله تعالى كتب كلمتين ووضعهما تحت العرش  
قبل ان يخلق الخلق ولم يعلم الملائكة عن علمهما وانا اعلم بهما قيل يا ابا اسحاق وما  
هما قال احد بهما كتب ان كان رجلا يعمل عمل جميع العالمين بعد ان يكون صبيته  
مع الفجار فانا الذي اجعل علمه اثما واحشره يوم القيمة مع الفجار والاخرى لو كان  
رجل يعمل عمل جميع الاشرار بعد ان يكون صبيته مع الصالحين والابرار وهو  
يحبهم فانا اجعل اثمه حسنة واحشره يوم القيمة مع الابرار قال الفقه رضي  
يعال من انتهى الى العالم فيجلس معه ولا يقدر على ان يحفظ العلم فله سبع  
كرامات اولها يزال فضل المتعلمين والثاني ما دام جالسا عنده كان محبوبا  
عن الذنوب والخطايا والثالث اذا خرج من منزله ياتزل عليه الرحمة و  
الرابع اذا جلس عنده يتنازل عليهم الرحمة فتصيبه بهم كتهنؤ  
الخامس ما امر مستحبا يكتب له الحسنات والسادس تحق عليهم الملائكة  
تلكه باجنتها رضا وهو فيهم والسابع كل قدم يرفعها ويضعها يكون  
كفارة للذنوب والنفقات له وزيادة في الحسنات ثم بكره الله  
يست كرامات اخرى اولها ان يك من محب شهوة مجلس العلماء والثاني  
كل من يقتدى به فله مثل حور هم من غير ان ينقص من اجور وهم  
شيء والثالث لو غفر الواحد منهم يشفع لهم والرابع يابى ر قلبه من

واحشره يوم القيمة مع الابرار

للشجيرة



من مجالس الفساق والخامس يدخل في طريق المتعلمين والصالحين والسادس  
 يقدر الله تعالى ان الله تعالى قال كونوا ربايين <sup>بما كنتم تعلمون</sup> الكتاب  
 يعني علماءها وفقهاءها وهذا لمن لا يحفظه شيئا واما الذي يحفظه فله ايضا  
 عفة مضاعفة فقال بعض الحكماء ان الله تعالى جنات في الدنيا من دخلها طالب عيش  
 قيل وما هي قال مجالس الذكرك <sup>وعن النبي صلى الله عليه وسلم</sup> انه قال المجلس الصالح  
 يكفر عن المؤمن الضيق الف مجلس <sup>وعنه</sup> ليس من الخطاب روضة ان الرجل يخرج من  
 منزله وعليه من الزنوب مثل جبال تهامة فاذا سمع <sup>كوصفها بنك انكلمه</sup> العلم صاف واسترجع من  
 زنوبه ينصرف الى منزله وليس عليه زنب قاله الفقهاء روضة فله تقار قوم مجالس  
 الفساق فان الله تعالى لم يخلق على وجه الارض بقعة اكسرها على الله تعالى بها  
 لس العلماء <sup>وروي</sup> حميد بن انس بن مالك روضة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقال متى تقوم الساعة فقال ما عدت لها قال ما عدت لها من صلوة  
 والاصيام الا التي احب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم <sup>بما كنتم تعلمون</sup> مع من احب  
 وانت مع من احببت قال انس بن مالك روضة وما رايت المسلمين فرحوا بشيء  
 كفر حجتهم بذلك <sup>روى من استماع هذا الحديث</sup> وروي عن ابي هريرة روضة انه دخل السوق فقال انتم ههنا  
 ههنا وميراث محمد صلى الله عليه وسلم يقسم في المح المسجد فذهب الناس  
 وترك السوق فخرجوا فقالوا يا ابا هريرة روضة ما راينا ميراثا يقسم فقال  
 ما رايتهم قالوا راينا قوما يدكرون الله تعالى ويقراون القران قال ذلك

س  
 الجنة في الدنيا  
 مجالس الذكرك

ميراث

ميراث محمد صلى الله عليه وسلم وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما جلس قوم  
 يذكرون الله تعالى الا نادى يا هه من السماء قوموا فقد بدلت سياتكم  
 حسنات وغفرت لكم جميعا وما قعدت عنة من اهل الارض يدكرون الله  
 الا قعدت معهم عنة من اللاتكة <sup>جماعة</sup> وقال شقيق الداه روضة الناس يقومون  
 من مجلس على ثلثة اصناف كافر محض ومؤمن محض ومنافق محض  
 قال لاني افسير القران واقول عن الله تعالى وعن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فمن لا يصل قني فهو كافر محض ومن كان يضيق قلبه بهذا فهو منافق  
 محض ومن ندم على ما صنع ونوى ان لا يذنب بعد هذا فهو محض مؤمن  
 وقال الفقيه روضة يقال من جلس مع ثمانية اصناف من الناس فزاده الله ثمانية  
 ثمانية اشياء من جلس مع الاغنياء فزاده الله تعالى حب الدنيا والرغبة  
 فيها ومن جلس مع الفقراء فزاده الله تعالى الشكر والرضاء بقسمة الله تعالى  
 ومن جلس مع السلطان فزاده الله تعالى الكبر وقساوة القلب ومن جلس  
 مع النساء فزاده الله تعالى الجهل والشهوة ومن جلس مع الصبيان فزاده الله تعالى  
 السهو والمزاح ومن جلس مع الفساق فزاده الله تعالى الجراءة على الذنوب  
 وتسوية التوبة ومن جلس مع الصالحين فزاده الله تعالى الرغبة في الطاعة  
 ومن جلس مع العلماء فزاده الله تعالى العلم والورع <sup>ويقال</sup> ثلثة من النوم يفضى  
 الله تعالى وثلثة من الضحك يبعثه الله تعالى والنوم عند مجلس الذكرك

ويقال





والنوم بعد صلوة الفجر وقبل العشاء الأخيرة والنوم في الصلوة الفريضة  
والضحك خلف الجنائز والضحك في مجلس الذكر والضحك عند التعابر و  
المصائب **وقال** ابو يحيى الوراق المصائب اربعة فوت التكبير الاولى وفوت  
مجلس الذكر وفوت واقعة العدة وفوت الوقوف بعرفة **يعني**  
اذا خرج الى الحج ففاجأته الحج ويقال بمجلس العلماء **من منتهى اللذين** <sup>اصلاح</sup> **ورين**  
**للبدن** ومجلس الفساق جراحة اللذين وشاين للبدن **وقال** عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه قال النظر في وجه العابد عبادة والنظر في الكعبة عبادة والنظر في  
المصروف عبادة والنظر الى وجه العالم عبادة **وقال** الفقيه رحمه لولا ان كان محضون  
مجلس العالم منفعته سوى النظر الى وجه العالم فكان الواجب على العاقل ان  
يرغب فيه فكيف وقد اقام النبي صلى الله عليه وسلم العلماء مقام نفسه فقال  
من زار عالما فكأنما زارني ومن صافح عالما فكأنما صافحني **ومن** جالس عالما  
فكانما جالسني في الدنيا اجلسه الله تعالى معي يوم القيمة في الجنة **وروى** عدا  
الحسن البصري رحمه <sup>المراد</sup> مثل العلماء كمثل النجوم اذا بكت يتهدوا بها واذا  
ظلمت تخفى **وروى** العطاء ثمانية في الاسلام <sup>سواء</sup> ولا يسكنها شيئا ما اختلف  
الديالي والايام **يا ماجل في الشكر** **قال** الفقيه رحمه حدثنا ابو جعفر قال حدثنا  
ابو القاسم احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن سائر قال حدثنا ابن ابي شيبة  
قال حدثنا ابو اسامة عن ذكرى بن ابي زائدة عن سعيده بن ابي بردة

زمان  
وروى

اجلسه الله تعالى معي يوم القيمة في الجنة

باب ما في العباد

عن انس

عن انس بن مالك رضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى  
ليرضي عن العبد ان ياكل الالكلة او يشرب الشربة فيحمد الله عليه ما قال  
الفقيه رحمه **حدثنا** محمد بن الفضل قال حدثنا عباس الدوري قال حدثنا  
عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن عبد الرحمن بن اسحاق عن شهر بن حوشب <sup>ابن</sup>  
عن اسما بنت زيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
اذ جمع الله تعالى الاولين والآخرين يجيئ منادي ينادي بصوت يسمع  
كلا الخلائق سيعلم اهل الجمع اليوم من اولى بالكرم ليقم الذين تبغوا في جنو  
بهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل ثم ينادي منادي ليقم الذين لا  
تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله فيقومون وهم قليل ثم ينادي منادي  
ليقم الذين كانوا يحمدون الله تعالى في السراء والضراء فيقومون وهم  
قليل ثم يحاسب سائر الناس **وقال** حدثنا محمد بن داود قال حدثنا محمد بن  
جعفر الكراسي قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا محمد بن عبيد عن يوسف  
بن ميمون عن الحسن البصري رحمه **قال** قال موسى عليه السلام لربه يارب  
كيف استطاع آدم ان يؤدي شكر ما صنعت انعمت اليه خلقت بيديك  
ونفخت فيه من روحك واسكنته جنتك وامرت الملائكة فسجدوا له **قال**  
يا موسى علم آدم ان ذلك مني فحمدني عليه فكان ذلك شكرا لما صنعت اليه <sup>انعمت</sup>  
**وروى** سعيد بن قتادة رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بع من الله

شبه ابتداء الوعظ

شبكة  
الألوكة  
www.alukah.net

من اعطيهن فقد اعطى خير الدنيا والآخرة لسانا ذاكر وقلبا شاكرا و  
 بدنا صابرا وزوجة مؤمنة صالحة ويقال كان من دعاء داود عليه السلام  
 اللهم اني اسئلك اربعة واعوذ بك من اربعة اما الاولي اني اسئلك لسانا  
 ذكرا وقلبا شاكرا وبدنا صابرا وزوجة تعينني في دنياي وَاخِرَتِي وَاَمَّا  
 السَّوَاتِي اعوذ بك منهن فاني اعوذ بك من ولد يكون علي سيد ومن امره  
 شتيبي قبل وقت المشيب ومن مال يكون عذبا لي ومن جار كور لي مني  
 حسنة كتمها ولوراني سيئة افشاها وعن المكحول <sup>رضه</sup> انه سئل عن قوله  
 قال ثم اسئلك يومئذ عن النعيم قال بارئ الشراب وظل المسكين وشبع  
 البطون واعتدال الخلق ولزاة النوم <sup>وذكر</sup> عن عيسى بن مريم عليه السلام  
 انه خرج ذات يوم الى اصحابه وعليه مذكر <sup>تقير</sup> من صوف وكساء من صوف  
 والتبان من صوف <sup>او سويل</sup> يحزوز الراس والشاربين بالكيا متغير اللون  
 من الجوع يا بني الشفتين طويل شعر الصدر والذراعين فقال اسلام عليكم  
 انا الذي انزلت الدنيا منزل الغنا باذن الله تعالى ولا عجب ولا فخر يا بني  
 اسرائيل تهاونوا بالدنيا تهمن عليكم واهيئوا الدنيا تكمر لكم الآخرة ولا  
 تهينوا الآخرة فتكم عليكم الدنيا فان الدنيا ليست باهل الكرامت وهي  
 تدعو كل يوم الى الفتنة والخسارة ثم قال انكتم جلسا شي واصحابي  
 فوظنوا انفسكم على العداوة والبغضاء من الدنيا فان لم تفعلوا

اعوذ من ولد يكون  
 علي سيد مني

وذكر

فلستم

فلستم باصحابي ولا باخواني يا بني اسرائيل اتخذوا المساجد بيوتاً والقبور  
 دُوراً وكونوا كالمثال الاضيا في الآثرون الى طيور السماء لا يزرعون ولا  
 يصدون والله تعالى مير قهر يا بني اسرائيل كلوا من خبز الشعير ومن يقول  
 الارض واعلموا انكم لم تؤدوا شكر ذلك فكيف ما فوق ذلك وروي عن سعيد  
 بن جبير رضي الله عنه انه قال اول من يدخل الجنة من محمد والله تعالى في السماء والضراء  
 وقال الفقهاء اعلم ان الحد والشكر عبادة الاولين والآخرين من عبادة الملائكة  
 وعبادة الانبياء عليهم السلام وعبادة اهل الارض وعبادة اهل الجنة فاماعة  
 الانبياء عليهم السلام فهو ان آدم عليه السلام لما عطس قال الحمد لله وان نوح  
 عليه السلام لما غرق الله تعالى قومه نجاه ومن معه من المؤمنين امره الله تعالى  
 بان يحمد فقال له فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي  
 نجانا من القوم الظالمين وقال ابراهيم الخليل الله الحمد لله الذي وهب لي الكبر  
 اسماعيل واسحاق ان ربي لسميع الدعاء قال داود وسامان عليهما السلام الحمد  
 لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين وان اهل الجنة يحمدون الله تعالى  
 في ستة مواضع احدها عند قوله وامتازوا اليوم ايها المجرمون فاذا امتا  
 زوا يقولون الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين والثاني حين جاؤوا الصراط  
 قال الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور والثالث لما اعتسوا  
 بما رحبوا ونظروا الى الجنة فقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي

شبكة  
 الألوكة  
 www.alukah.net

لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ وَالرَّابِعُ حِينَ دَخَلُوهَا فَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ  
 وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ وَالْحَامِسُ حِينَ اسْتَقَرَّ وَفِي مَنَازِلِهِمْ فَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْلَانَا  
 دَارًا مَقَامَةً مِنْ فَضْلِهِ وَالسَّادِسُ إِذَا فَرَعُوا مِنْ أَمْرِ الطَّعَامِ فَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
 رَبَّ الْعَالَمِينَ **وروي** عنه أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **اللهم**  
 خلق الخلق وحين خلقهم وهو أربعة اصناف الملائكة والجن والانس والشياطين  
 وخلقهم عشرة **وقال** بعض الحكماء **اشتغلت** بشكر أربعة اشياء اولها ان الله تعالى  
 خلقني **صنف** من الخلق **والثاني** اني اكرم اكرم الخلق **فجعلني** من آدم  
**والثاني** انه فضل الرجال على النساء **فجعلني** من الرجال **والثالث** رايت الاسلام  
 افضل الاديان **واحبها** الى الله تعالى **فجعلني** مسالما **والرابع** رايت امة محمد صلى  
 الله عليه وسلم افضل الامم **فجعلني** من امة محمد صلى الله عليه وسلم **يقال** الخلق  
 عشرة اجزاء وتسعة منها الشياطين والجن **واحد** منها الانس ثم جعل الانس  
 مائة وخمسة وعشرون صنفاً فالمائة منها يا جوج وما جوج وسا جوج  
 وما لوف وغيرهم وكلهم كفار ومصيرهم الى النار وخمسة وعشرون  
 ساير الخلق فالثنا عشر من ذلك الروم والخذلوم والسقلاب ونحوها و  
 وستة في المغرب الغط والمبش والزيج ونحوها وستة بالمشرق الترك  
 وخاقان وغزو وتغرغس وخوجج وكهاك ويمك فهؤلاء كلهم كفار ومع  
 ومصيرهم الى النار الا من اسلم وبقي صنفاً واحداً من المسلمين من مائة وخمسين

وروي

اجزاء

فجعلني

ويقال

وعشرين

وعشرين صنفاً فالواجب على كل من كان مؤمناً ان يحمد الله تعالى على هذا و  
 يعرف نعمته ويعلم ان الله تعالى قد اختاره من جملة الخلق وجعله من صنف  
 المومنين ثم جعل صنف الواحد من المسلمين على ثلاثة وسبعين صنفاً اثنان  
 وسبعون من ذلك في الالهواء المختلفة كل هم على الضلالة مصيرهم الى النار و  
 وواحدة على سبيل السنة ومصيرهم الى الجنة **يقال** الشكر على وجهين شكر العاقب  
 شكر الخالص فاما شكر العام فهو الحمد باللسان وان يعرف النعمة من الله تعالى وهذا  
 الصنف صار اثني عشر فرقة احدى عشر في البدعة وواحد على مذاهب  
 السنة والجماعة والحمد لله الذي جعلنا على مذاهب السنة والجماعة من الله تعالى  
 واما الشكر الخاص فالحمد باللسان والمعرفة بالقلب والحمد بالاركان وحفظ  
 اللسان وسائر الجوارح مما لا يحل **وروي** عن محمد بن كعب القرظي قال الشكر عمل لقوله  
 اعلموا آل داود شكراً يعني اعملوا عملاً قودون به شكراً وعن عمر بن شعيب  
 عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حصلتان من كانتا طيبة كتبه  
 الله تعالى عنده شاكراً صابراً احد هما ان ينظر في دينه الى من هو فوقه  
 فامتدى به ونظر في دينه الى من هو دونه فحمد الله تعالى على ذلك قال لغفر  
 تمام الشكر في ثلاثة اشياء اولها اذا اعطاك الله شيئاً فنظر من الذي اعطاك فحمد  
 الله عليه والثاني ان ترضى بما اعطاك الله تعالى والثالث ما دام منفعة ذلك الشيء  
 معك وقوته في جسديك ان تعصيه والله الموفق **يا فضل الكسب** قال ابو الليث

ويقال

وروي

قال

باب فضل الكسب



السمر قلدي رضي عنهما ثنا محمد بن داود قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا قبيصة عن سفيان عن الحجاج بن الاعمش قصة عن محمد بن عمار عن ابي هريرة رضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من طلب الدنيا حللاً لا يستعفاها عن المسئلة وسعيها على اهلها تعطفوا على جاره بعثه الله تعالى يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر من طلب الدنيا حللاً مكثر مفاخر مراثياً لقي الله تعالى يوم القيامة وهو غضبان قال حدثنا القاسم بن حنيفة بن محمد قال حدثنا ابو القاسم احمد بن حنبل قال حدثنا نصيب بن يحيى قال حدثنا بعض اصحابنا ان داود النبي عليه السلام كان يخرج منتكراً فيسأل عن سيرته من يراه من اهل مملكته فيعرض له جبرائيل عليه السلام على صوته آدميتي فقال له داود عليه السلام يا فتى ما تقول في داود فقال نعم العبد هو غير ان فيه خصلة قال وما هي قال يا كل من بيت المال المسلمين وما في العباد احب الى الله تعالى عن عبد ياكل من كسب يده فعلم الى محرابه بالكلية متضرعاً يقول علمني يا رب صنعة اعمالها بيدتي تغنيني بها عن بيت المال المسلمين فعلمه الله تعالى صنعة الحسوع والحق الله الحديد في يده بمنزلة العجين وكان اذا تفرغ من قضاء حوائج اهل عمله عمل در عافيا عما وعاش هو وعياله بتمناها وذلك قوله تعالى والناله الحديد وعلمناه صنعة لبوس لكم لم تحصنكم بها من بأسكم يعني لتمنظكم من حر بكم حدثنا حنيفة بن محمد

قال حدثنا بعض اصحابنا ان داود النبي عليه السلام كان يخرج منتكراً فيسأل عن سيرته من يراه من اهل مملكته فيعرض له جبرائيل عليه السلام على صوته آدميتي فقال له داود عليه السلام يا فتى ما تقول في داود فقال نعم العبد هو غير ان فيه خصلة قال وما هي قال يا كل من بيت المال المسلمين وما في العباد احب الى الله تعالى عن عبد ياكل من كسب يده فعلم الى محرابه بالكلية متضرعاً يقول علمني يا رب صنعة اعمالها بيدتي تغنيني بها عن بيت المال المسلمين فعلمه الله تعالى صنعة الحسوع والحق الله الحديد في يده بمنزلة العجين وكان اذا تفرغ من قضاء حوائج اهل عمله عمل در عافيا عما وعاش هو وعياله بتمناها وذلك قوله تعالى والناله الحديد وعلمناه صنعة لبوس لكم لم تحصنكم بها من بأسكم يعني لتمنظكم من حر بكم حدثنا حنيفة بن محمد

محمد

محمد قال حدثنا ابو القاسم احمد بن حنبل قال حدثنا نصيب بن يحيى قال حدثنا بكر بن ابراهيم عن شيخ عن ثابت البناني رضي عنهما قال بلغني ان العافية في عشرة اجزاء تسعة اجزاء منها في طلب المعيشة وواحد منها في العبادة **وروي** جابر بن عبد الله رضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يفتح الرجل على نفسه باباً من المسئلة الا فتح الله تعالى عليه باباً من النقر ومن يستغفب يعفه الله تعالى ومن يستغفب يغنيه الله تعالى وكان ياخذ احدكم حبلاً فيعمل الى هذا الوادي فيتحطب فيه ثم ياتي سوقكم هذا فيبيع به ثم يمشي الى منزله من ان يسأل الناس اعطوه او منعه وروى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بالبر فان اباكم ابراهيم عليه السلام كان يترأى وروى ابو هريرة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان زكراً يا عليه السلام كان نجاراً وروى هشام بن عروة عن ابيهم رضي عنهما قال كان سليمان بن داود عليهما السلام يحطبت الناس على الخمر المناس وان في يده الخوص يعمل به القفلة او بعض ما يعمل به فاذا فرغ ناول انساناً وقال اذهب به وبعه وقال شقيق بن ابراهيم رضي عنهما قال ان الله تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ثم قال ان الله عز وجل لوزن العباد من غير كسب لتفرغوا فتفاسدوا ولكن شغلهم بالكسب حتى لا يرتفغوا للفساد وقال سعيد بن المسيب لا خير فيمن يجمع المال من حيلة فيخرج منه حقه ويصون به نفسه وعن عمر بن الخطاب رضي عنهما قال يا معشر

وروي



أَقْرَبُ أَرْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ وَأَتَجَرَّ وَافْقَدَ وَضَحَ الطَّرِيقَ وَلَا تَكُونُوا عَمَالًا عَلَى  
 النَّاسِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ مَنْ تَرَكَ السُّوقَ ذَهَبَ مَرْوَتُهُ وَسَأَ  
 خُلِقَ وَعَنْ ابْنِ هَرَمٍ بِنِ بُوَسْفَانَةَ قَالَ لِمُحَمَّدِ بْنِ سَامَةَ عَلَيْهِمَا السُّوقُ فَإِنَّهُ اعْتَزَلَ  
 وَاعْتَزَلَ لِصَاحِبِهِ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 مَنْ عَزَسَ غَرَسًا وَزَرَعَ زَرْعًا فَكُلَ مِنْهُ انْسَانًا أَوْ دَابَّةً أَوْ طَيْرًا أَوْ سَبَّحَ  
 نَهْوَهُ صَدَقَ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِذْ قَالَ لَوْ قَامَتِ الْقِيَامَةُ وَفِي يَدِكُمْ فَسِيلَةٌ فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَقُومَ حَتَّى  
 يَغْرُسَهَا فَلْيَفْعَلْ وَعَنْ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قَالَ كَانَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ اصْحَابِهِ إِذْ أَمَرَ عَلَيْهِمَا عَرَبِيٌّ شَابٌ جَلْدٌ  
 فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَوْ كَانَ أَفْنَى شَبَابِهِ وَقَوْلُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 لَكَانَ اعْظَمَ اجْرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ تَسْعَى عَلَى ابْنِ بُوَيْهٍ  
 وَهَذَا كَبِيرٌ بَيْنَ لِيُعْنِيهِمَا نَهْوٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَإِنْ كَانَ يَسْعَى عَلَى أَوْلَادِهِ  
 الصَّغَارِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَإِنْ كَانَ يَسْعَى عَلَى نَفْسِهِ لِيَسْتَعْنِي عَنِ النَّاسِ  
 فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَإِنْ كَانَ يَسْعَى رِيَاءً وَسَمِعَتْهُ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الشَّيْطَانِ  
 وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَجِبُ كُلُّ مَوْجِبٍ  
 مَحْتَسِبٍ فِي رِي عِيَالٍ وَلا يَجِبُ الْفَارِغِ الصَّحِيحِ وَلا فِي عَمَلِ الدُّنْيَا وَلا فِي عَمَلِ  
 الْآخِرَةِ وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم

وسلم يخرج الي السوق ويشترى حوائج اهلهم فسلّم عن ذلك فقال اخبرنا  
 جبرائيل عليه السلام ان من سعى على عياله ليكفهم عن الناس فهو في سبيل  
 الله وعن انس بن مالك رضى ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فسأله منه حاجة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم او ما في  
 بيتك شيء فقال بلي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس قد  
 تحنّرت في بعضه ونحن نجلس عليه وننأمر فيه ونجعل بعضه تحتنا  
 وبعضه فوقنا وقصعة ياكل فيها ونشرب فيها فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم ابيني بهما جميعا فاتاه صهبه بهما فاخذهما رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين فقال رجل انا اخذتهما بدرهم  
 فقال لا من يذيدك درهمين فقال رجل آخر انا اخذتهما بدرهمين  
 فاعطاهما اياه وقبض درهمين ودفعهما الى رجل وقال له اشترى باحدهما طعاما  
 واحمله الى منازلك واشترى بالآخرى ثوبا ما واتيته به فاتاه فشره  
 عمودا بيده ثم قال انطلق واخطب وبيع ولا اراك خمسة عشر يوما  
 فذهب واكتسب عشرة دراهم واشترى ببعضها طعاما وببعضها ثوبا  
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انيس هذا خير لك من ان تجيبني يوم  
 القيمة ومساكنتك في وجهك نكتة سوداء لا يجوز الا لنا من **باب الكسب**  
**والحذر عن** قال الفقيه من حد ثنا محمد بن لاود قال حد ثنا محمد بن جعفر قال حد ثنا

في سوال ناكس دن

باب الكسب والحذر عن



ابراهيم بن يوسف قال حدثنا ابو حفص عن سعيد عن قتادة قال ذكر لنا  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان شئتم لا خلفن ان التاجر فاجر قال قتادة  
 يقول صلى الله عليه وسلم عجبت للتاجر ان يتخلص بحلفه بالخطا النهار ويحنت  
 بالليل **قال** حدثنا جزء بن محمد قال حدثنا ابو القاسم احمد بن حمد قال حدثنا  
 نصيب بن يحيى قال بلغنا عن بعض اهل العلم انه قال لا يقوم الدين والدينا  
 الا بربعة نفر العلماء والامراء والغدات واهل الكسب **قال** الفقه سبعة  
 عن بعض الدهاد يقول في تفسير هذا الكلام فقال اما الامراء فهم الرعاية يرون  
 الحق واما العلماء فهم ورثة الانبياء وهم يدلون الخلق الى الآخرة والناس  
 يقتدون بهم واما الغدات فهم جند الله على الارض ليقبح الكفار ولما من  
 المسلمين واما اهل الكسب فهم امانة الله تعالى لمصلحة الخلق ثم قال الرعاية  
 اذا صاروا زبانا فن يحفظ الغنم والعلماء اذا تركوا العلم واشتغلوا بالدينا  
 فيمن يتكدي الخلق والغزاة اذا كبروا للفخر والخيلاء وخرجوا للطمع فمتى  
 يظفرون بالعدو واما اهل الكسب اذا خانوا الناس فكيف يامن بهم انما  
**قال** بعض الحكماء اذا لم يكن في التاجر ثلثة خصال افتقر في الدارين جميعا  
 او لم يالسان تقى من ثلثة الكذب واللغو والحلف والثاني قلب صافي من ثلثة  
 من الغش والخيانة والحسد والثالث نفسه محافظا للثلثة الجماعة والجماعة  
 وطلب العلم في بعض الساعات وابتكار مراضات الله تعالى على غيره وعن علي بن

لا يقوم الدين  
والدينا  
رسول الله  
قال  
لا يقوم الدين  
قال وللدين

ان كان في التاجر  
ثلثة خصال  
بدون وقال

الحي طالب

الحي طالب كثر الله تعالى وجهه انه قال التاجر اذا لم يكن فقيها ارتطم في الربوا  
 يعني عرفتم ارتطمتم ارتطمتم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال من لم يتفقه  
 في الدين فلا يتجر وت في اسواقنا هذا **قال** سفيان الثوري رضي الله عنه لا تنظرون الى زبي  
 اهل السوق فان تحت ثيابهم زيا **قال** سفيان كان يقال اياكم وجيوان الاغنياء  
 وقراء الاسواق وعلماء الامراء **ومن** محمد بن سحاح رضي الله عنه دخل السوق فقال  
 يا اهل سو تكم كاسد وبيعكم فاسد واجاركم حاسد وما ويكم النار **ومن**  
 ابن عباس رضي الله عنه قال كسب الحلال اشد من نقل الجبل الى الجبل **قال** عمار بن  
 بن عبيد رضي الله عنه قال ما اعلم اليوم شيئا افضل من درهم ينفق واخ يسكن  
 اليه في الاسلام وعامل يعمل على السنة وما ينزل دون الاكلة ولو وجدنا درهما  
 من حلال **قال** شت شفتيننا به مر ضانا وقال معاذ بن جبل رضي الله عن عبد  
 الايعر من هلى الله تعالى يوم القيمة فلا تنزل قدماه حتى يسأل عن اربع  
 خصال عن جسده فيما ابلاه وعن عمره فيما افناه وعن علمه فيما كيف عمل به  
 وعن ماله من اين اكتسبه واين انفق وقال بعض الحكماء المنافق ما اخذ  
 من الدنيا فانه ياخذ به بالحسن ويمنع بالشك وينفق بالرياء والمؤمن  
 البصير ياخذ به بالحق ويمسك بالشك وينفق خالصا لوجه الله تعالى  
 في الطاعة **قال** يحيى بن معاذ الرازي رضي الله عنه الطاعة مخدنة في خواتم الله  
 تعالى ومفتاحها الدعاء واستانها لقمته الحلال **قال** ابن شابر رضي الله عنه

وقال  
وقال  
وعن  
وعن  
وعن  
أقل



انه قال العجب من يحيى من الحلال مخافة الداء فكيف لا يحيى من الحرام مخافة  
 من النار **وروي** عن جابر بن عبد الله رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
 قال ايها الناس ان احدكم لم يموت حتى يستكمل رزقه فلا تستبطوا الرزق  
 فاتقوا الله واجلوا في الطلب فخذوا بما احل لكم وذروا ما حرم عليكم **وقال**  
 الحكم الناس في الكسب على خمسة مراتب منهم من يرى الرزق من الكسب  
 فهو كافر ومنهم من يرى الرزق من الله ومن الكسب فهو مشرك ومنهم  
 من يرى الرزق من الله تعالى **وطالبه** ولا يذكر في اعطيه امر لا فهو منافق  
 شاكر ومنهم من يرى الرزق من الله تعالى ويعصى الله لاجل الكسب ولا يؤدي  
 حقه كما امر الله تعالى فهو مؤمن مسيء فاسق ومنهم من يرى الرزق من الله  
 تعالى ويرى الكسب سببا واخرج حقه ولا يعصى الله تعالى لاجل الكسب  
 فهو مؤمن مخلص **وروي** عن زيد بن ارقم رضي عنه انه قال كان لابي بكر الصديق  
 رضي عنه غلام يأتيه بعلمته طعام كل ليلة وكان ابو بكر رضي لا ياكل حتى يسئله من  
 اين اكتسبه ومن اين اصابه قال فجاهده ذات ليلة فطعمه ففطرب يده  
 اليه فاكل لقرته من غير ان يسئله فقال له الغلام قد كنت تسألني كل ليلة غير  
 الليلة فانك لم تسألني قال ابو بكر ويحك الجوع حلني عليه ويحك اخبر  
 من اين جئت به قال كنت رقيباً للناس في الجاهلية فوعدني عليها عذبة  
 فرأيت اليوم عند هم وليمة فذكرتهم وعد الذي وعدني فاعطوني هذا

الطعام فاسترجع ابو بكر عند ذلك ثم اخذ ثقباء فكابره وجاهد نفسه على  
 ان ينزع السم من بطنه فلم يقدر حتى احضر واسود من الجهد فلم يقدر  
 فلما راها ما يلقي من المعالجة قالوا يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم لو  
 شربت قدحاً من ماء فأوتي بعنق من ماء فشربت ثم ثقباء فإنا ليعالج  
 نفسه حتى نبينها فقالوا من اجل هذه اللقمة قال اني سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى حرم الجنة على كل جسد غدي بمجرم  
 قال الفقهاء من اراد ان يكون الكسب طيباً فعليه ان يحفظ خمسة اشياء او  
 لها ان لا يؤخر شيئاً من فرائض الله تعالى لاجل الكسب ولا يدخل النقصان فيها و  
 الثاني ان لا يؤذي احد من خلق الله تعالى لاجل الكسب والثالث ان يقصد  
 بكسبه استعفافاً لنفسه ولعيا له ويقصد به الجرح والكثرة والرابع  
 ان لا يجتهد نفسه في الكسب جراً والخامس ان لا يرى رزقه من الكسب ويرى  
 الرزق من الله تعالى والكسب سبباً وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اكتسب  
 مالا من ما شرقت صدق به او وصل رجماً او انفق في سبيل الله حج الله تعالى  
**وروي** ذلك كله فلقاه في النار **وروي** عن عمران بن الحصين رضي عنه انه قال لا يقبل  
 في الحج ولا في العمرة ولا في جهاد ولا صدقة ولا عتاق نفقة من ربحها ولا ربح  
 ولا ربحاً ولا خيانه وغلول والسرقة ثم قال الحسن بن الحسن وعنه مسعود رضي  
 عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يكسب عبد مالا من حرام فتصدق به فهو جرم عليه

وروي

وقال

الناس في الكسب على خمسة مراتب

وروي

قصته ابو بكر الصديق رضي

وروي

الطعام

شبكة الألوكة

ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يترك خلف ظهره الا كان زاده الى النار وان الله  
 تعالى لا يحو السيئ بالسيئ ولكن يحو السيئ بالحسنه **باب اطعام الطعام وحسن الخلق**  
 قال الفقير رضي حد ثنا محمد بن عبد الوهاب بن محمد قال حدثنا احمد بن علي قال  
 حدثنا ابو ثابت احمد بن ابي وزاعة قال حدثنا ابو بكر عن عمر بن سعيد عن  
 علي بن الازهر عن جوير عن الاغيش عن عطية العوفى قال قال لي جابر  
 بن عبد الله رضي يا عطية احفظ وصيبي ما اراك مصاحبني غير صري هذا  
 احب آل محمد صلى الله عليه وسلم واحب محب آل محمد صلى الله عليه وسلم  
 ولو تعوا في الذنوب والخطايا وبعضوا وبغضوا مبغض آل محمد ولو كانوا  
 صوماً قواماً واطعم الطعام وافش السلام وصل بالليل والناس ينام فاني  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اتخذ الابراهيم خليلاً الا اطعم  
 الطعام وافش السلام قال الفقير رضي حد ثنا محمد بن الفضل قال حدثنا فارس  
 بن مردويه قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محاضر بن موزع عن الاغيش  
 عن ابي اسحق عن خوشب عن العيزار بن ابي حريش عن غيراه بن حارث رضي  
 قال جاء رجل الى ابن عباس رضي فقال ان هؤلاء المهاجرين يقولون اننا  
 انما على شيئ فقال بلي اذا اتمت الصلوة واتيت الذكوة وحجيت بيت الله  
 وقربت الضيف دخلت الجنة قال الفقير رضي حد ثنا محمد بن الفضل قال  
 حدثنا فارس بن مردويه قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا يعلى بن

صواماً قواماً

عبيد

بن عبيد عن محمد بن اسحق عن سعيد بن سعيد المبرقي عن ابي شريح  
 الخزاعي رضي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن  
 بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوماً وليلة والضيافة ثلاثة ايام  
 فما بعد ذلك صدقة وعن عطاء بن ابي رباح قال كان ابراهيم عليه السلام  
 اذا اراد ان يتغذي ولم يجد من يتغذي معه مشى ميل او ميلين في طلب  
 من يتغذي معه وعن عكرمة رضي قال كان ابراهيم عليه السلام يسمى  
 ابا الضعيفان وكان لقصره اربعة ابواب وعن علي بن ابي طالب رضي  
 انه قال لان اجمع نفر من اخواني على صاع او صاعين احب الي من ان  
 اخرج الي سوتكم هذا فاعشق نسبه وروي عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عمر  
 قال كنت عاشر عشرة <sup>ويكون</sup> وهبط في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر  
 وعمر وعثمان وعلي وعبيد الرحمن وابن مسعود ومعاذ بن جبل وحدثهم وابو  
 سعيد الخدري وعبد الله بن عمر رضي فجا رجل من الانصار فسلم على النبي صلى الله  
 عليه وسلم ثم جلس فقال اي المؤمنين افضل قال احسنهم خلقاً قال اي المؤمنين  
 اكبر قال اكثرهم لموت ذكراً واحسنهم لاستعداد قبل ان يات به فاولئك  
 هم الاكياس ثم سكت الفتى واقبل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاشر المهاجرين  
 والانصار حسنة خصال اذا اتيتن بهن وعودن بالله ان تذكركن هن لم تظهرن الفاسقة  
 في قوم حتى يعلنوا بها الا نشاء فيهم الطاعون والا وجاع الذي لم تكن فيها





فيما مضت من اسلافهم الذي هم مضموا ولم ينقصوا المكيا والميزان  
 الا اخذ بالسنانين يعني القحط وشدة المؤنث وجور السلطان عليهم ولم  
 يمنعوا الزكوة امواهم الا منعوا المطر من السماء ولولا البهايم لم يحطوا  
 ولم ينقصوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله تعالى عليهم عدوهم من  
 غيرهم وما تركوا ائمتهم الحكم بكتاب الله تعالى الا جعل الله باسهم بينهم  
**وروي ابو هريرة** رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انكم لاتسعون الناس  
 باموالكم فليستعكم منكم بسط وجوه وحسن الخلق وعن عبد الرحمن بن جوير  
 عن ابيه عن يونس بن سععان الانصاري انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عن البن والاشتر فقال البن حسن الخلق والاشتر ما جاءك في صدرك وكرهت ان  
 يطلع عليه الناس **وروي ابو هريرة** رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اكسر الموعر  
 دينه وعقله من ربه حنة خلقه وعن ابي ثعلبة الحنفي عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه قال ان من احبكم الي في الدنيا كرم مني بجلست في الآخرة احسنكم اخلا  
 وان من ابغضكم الي وابعدكم مني بجلست في الآخرة اسوأكم خلقا **وقال ابن**  
 عباس رضي ان احسن الخلق من ييب الخطايا كما يزيب الشمس الحديد وان الخلق  
 السيئ يفسد العمل كما يفسد الحبل الفضل **وروي يحيى بن سعيد** عن معاذ بن جبل  
 قال كان آخر ما اوصلني به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جعلت رجلي في الغر  
 فقال يا معاذ بن جبل احسن خلقك مع الناس **وروي عن رسول الله صلى الله عليه**

وروي

وروي

وروي

وروي

وروي

وسلم

وسلم انه قال حسن الخلق زمام رحمة الله تعالى في انفس صاحبه والزمام بيد الملك  
 والملك يجزه الى الخير والخير يجزه الى الجنة وسوء الخلق زمام من عذاب الله تعالى  
 في انفس صاحبه والزمام بيد الشيطان والشيطان يجزه الى الشر والشر يجزه الى النار  
 جابر بن عبد الله رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول الله تعالى ان هذا الدين  
 هو الذي ارتضيت له نفسي ولا يصالح الا اخصلت ان السخاوة وحسن الخلق  
 فاكرموه بهما ما صحبتموه ويقال اذا دعا الرجل اخصيا فاجب على صاحب البيت  
 ثلثة اشياء ويجب على الضيف ثلثة اشياء فاما الذي يجب على صاحب البيت اولها  
 ان لا يتكلف للضيف ما لا يطيق ولا يجاوز فيه السنة والثالث ان لا يطعم  
 الا من حلال والثالث ان يحفظه عليه وقت الصلوة واما الذي يجب على الضيف  
 اولها ان يجلس حيث اجلسه والثاني ان يرضي بما قدم اليه والثالث ان يد  
 عوله عند خروجه بالبركة **ابن سنان** عن ابي بصير قال قال الفقير رضي حد ثنا محمد بن  
 الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا عبد  
 الرحمن بن محمد المحاربي عن شيخ بن اشبح عن سالم بن ابي الجعد رضي قال قال  
 عيسى بن مريم عليه السلام لا تجلسوا طعما ما تجرد فان غدا ياتي ومعه رزقه  
 انظر والى الذين من بين قلوبهم فان قلوبهم بطون الذين صفات فانظر والى الطائر  
 فان قلوبهم للطائر اجنحة فانظر والى الوحوش ما ابدانها واسمها قال حدثنا  
 محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا

وروي

باب الاشتر كل على الله عز وجل

شبكة  
 الألوكة  
 www.alukah.net

اسمعيل بن جعفر عن سفيان عن السوداء عن ابي مجاهد قال قال عمر بن الخطاب ما  
 اباي على ابي حال اصححت على ما احب او على ما اكره لاني لا ادري الخير فيما  
 احب او فيما اكره قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا  
 ابن هبيرة بن يوسف قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن مولى المطلب بن حنطب عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت شيئا مما امر الله به الا وقد امرتكم به  
 وما تركت شيئا مما نهى الله عنه الا وقد نهيتكم عنه الا وان الروح الامين  
 جبرائيل عليه السلام قد روي في قلبي انه لن تموت نفس حتى  
 تسوع كل الذي كتب لها من ابطاء عنه شئ من ذلك فيلجمل في طلب فانكم  
 لن تدرى كوما عند الله بمثل طاعتهم **ورد** ابن عباس رضي عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه قال من استره ان يكون اقوى الناس فليتق كل على الله تعالى ومن  
 استره ان يكون اكرم الناس فليتق الله من استره ان يكون اغنى الناس  
 فليكن بما في يد الله او ثق منه بما في يده وذلك عن داود النبي عليه السلام انه  
 قال لا بد سليمان عليه السلام يا بني انما يستدل على تقوى الرجل ثلثة خصال  
 حسن التوكل فيما لا يدبر وحسن الرضا فيما قد نال وحسن الصبر فيما قد  
 فات **ورد** عن ابي مطيع البلخي رضي الله عنه قال لما تم الامم بصرى بلغني انك تجاوزت  
 المغاوز بالتوكل بغين زار قال بل اجوزها بالزاد قال وما زادك قال  
 زادى اربعة اشياء قال وما هي قال ارى الدنيا بمذا فيرها ملكة الله تعالى  
 دار والخلق

انما يطلب العلم  
 بالحق والبر  
 والعدل والبر  
 والعدل

ورد

ابن ابي الوهيب

ونكر

وارى الخلق كلهم عيال الله تعالى وارى الاسباب والارزاق كلها بيد الله تعالى وارى  
 قضاء الله نائدا في جميع ارض الله تعالى قال مطيع نعم الزادك يا حاتم وانك  
 تجاوزت بها مغازاة الآخرة فكيف مغازاة الدنيا **ورد** ابن مسعود رضي الله عنه قال لو  
 ان اهل العالم صانوا علمهم وبن لوه لاهله صانوا به اهل زمانهم ولكن يركو  
 بن لوه لاهل الدنيا لينالوا من دنياهم فما نوا على اهلها سمعت نبيكم صلى الله  
 عليه وسلم من جعل الصوم ههنا واحدا يعني صوم الآخرة كفاه الله تقاماهم  
 من امر دنياه ومن شغله هموم احوال الدنيا لم ينالوا الله في اي واد من  
 اودية الدنيا اهلكه واي واد من اودية النار عذب به ويقال مكتوب في التوبة  
 يا ابن آدم حررك يديك ابسط لك في رزقك واطعني فيما امرتك ولا تعصمني فيما  
 يصلحك **ورد** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قوام الاسلام اربعة اركان  
 اليقين والعدل والصبر والجهاد والحكماء فسر وهذه الاربعة الاشياء فقالوا  
 اما اليقين فهو على وجهين احدهما ان يعمل لله تعالى خالصا ولا يطلب به عرض  
 الدنيا والارضاء المخلوقين والثاني ان يكون اسنابو عبد الله تعالى وهو الرزق  
 واما العدل فهو على وجهين احدهما ان لو كان عليه حق يؤذيه قبل المطلب  
 والثاني انه اذا كان على غيره حق يرفق بطلبه واما الصبر فهو على وجهين احدهما  
 ان يصبر على اداء ما امر الله تعالى به والثاني ان يصبر عما نهاه الله تعالى واما الجهاد  
 فهو على وجهين احدهما ان لا تفعل عن عدوك وهو الشيطان فانك ان

عن

قوام الاسلام  
 اربعة اشياء

او غافل صر

نسخة  
 الألوكة

غفلت عنه لم يفطن عنك فهو كالذي يب اذا وقع في الغم فكل شاة غفلت  
عنها اخذها واهلكها والثاني ان كثير الفتنه بين بني آدم لاجل المال  
فارض باليسير من المال لكيلا يغرك **روى** عن شقيق الزاهد انه قال  
لما تير الاصره منذ مختلف الي قال منذ ثلاثين سنة فقال له شقيق ابي شي  
تعلمت في هذه الثلاثين سنة قال تعلمت ستة كلمات فاول علمت به الرجوت  
ان تعجيني من فتنه الدنيا فقال له شقيق انه اخبرني عن ذلك فلعلني اعلم  
بهن وانجو بذلك قال له خاتمها اولهن نظرت في قوله تعالى وما من دابة الا  
علو الله رزقها فرايت في نفسي من تلك الدواب التي رزقها الله تعالى وعلمت  
ان ماصولي فان يصل الي فان الله تعالى يرزق الابل مع عظم ولا ينسى البعوضه  
لصغرها ففوضت امري الى الله تعالى فاشتغلت بالعبادة فلا اهتم بغيرها  
فقال له شقيق نعم ما فهمت قال واما الثانية فاني نظرت في قوله تعالى انما  
المؤمنون اخوة فرايت المؤمنين كلهم اخوة لي والاخ ينبغي ان يكون  
شفقاً على اخيه ورايت العداوة التي تقع بين الناس اصلها من  
الحسد فاجتهدت حتى اخرجت الحسد من قلبي حتى صار قلبي بحال  
لو اصاب المؤمن هم في المشرق جعلت اهتم له حتى كانه اصابني ولو  
اصاب مسلماً خيراً في المغرب سرت به في المشرق حتى كانه اصابني فقال له  
شقيق نعم ما فهمت واما الثالثة فاني نظرت فوجدت لكل انسان

حبيباً

تصنيف حاتم واصل واصل واصل

حبيباً ولا يد للمحب ان يظهر للمحب محبة فوجدت حبيبي طاعة الله تعالى  
وما سوى ذلك من الاحباء كلهم ينقطعون عني الا طاعة الله تعالى فانه معي  
في القبر وفي الحشر وعلى الصراط فانقطعت عن جميع الاحباء محبة واخذت  
طاعة الله تعالى حبيباً فقال له شقيق نعم ما فهمت واما الرابعة فاني نظرت فو  
جدت لكل انسان عدواً ولا بد للعدو من العداوة والحذر عنه فرايت  
عدوي الكافر والسيطان فرايت عداوة الكافر ليسر لانه ان قاتلني فقتلني  
كنت شهيداً وان قتلتك كنت ماجوراً فرايت عداوة الشيطان اشد لانه يرايني  
من حيث لا اراه فاخاف ان يجعلني مع نفسه في النار فاشتغلت بعبادته مادام  
عشت وتركت عداوة غيره فقال له شقيق نعم ما فهمت واما الخامسة فاني  
نظرت لكل انسان بيتاً ولا يد للبيت من العداوة فرايت منزلي القبر فاشغلت  
بعمارة فقال له شقيق نعم ما فهمت واما السادسة فاني نظرت  
فوجدت لكل شئ طالباً فرايت طالبني ملك الموت ولا ادرى متى ياتي فاستعدت  
له كالعروس تزف الى منزل زوجها فمتي جاءني لا اطلب منه التاخير فقال له  
شقيق نعم ما فهمت ان علمت بها نجوت انت وانا وقال بعض الحكماء صفة اولياء  
الله تعالى ثلث خصال الثقة بالله في كل شئ والفقر الى الله في كل شئ والرجوع الى  
الله في كل شئ وقال فضيل بن عياض رحمه الله احب الناس الى الناس من استغنى عن  
الناس ولا يسألهم شيئاً وابعض الناس الى الناس من احتاج اليهم واحب الناس

شبكة  
الألوكة  
www.alukah.net

الى الله من احتاج اليه ويطلبه وانبض الناس الى الله من استغنى عنه ولم  
يسأل منه شيئا **ورد** ان لقمان الحكيم لما حضرت الوقات قال لابنه يا بني كثيرا  
ما اوصيك الى هذا الغاية واني اوصيك الان بسنت خصم فيها علم الاولين و  
الآخرين اولها **استغنى** ان اشتغل بنفسك بالدنيا الا **بغير** بقدر ما بقي  
من عمرك والثاني **اعبد ربك** بقدر حوائجك اليه والثالث **اعمل** للآخرة بقدر  
ما **تستطيع** المقام فيها والرابع **ليكن** شغلك في فكرك رقتك من الناس ما يظهر  
لك الحاجة منها والخامس **ليكن** جزئتك على المعاصي بقدر صبرك على عذاب الله  
تعالى ما **تستطيع** لك الختام والسادس **ان** تدرك ان تعصى الله تعالى فاطلب  
مكافاة ليراك الله ولا ملائكته وقيل لبعض الحكماء ما الفرق بين اليقين والتوكل  
قال اما اليقين فهو ان تصدق الله تعالى بجميع اسباب الاخاسة والتوكل ان تصدق  
الله تعالى بجميع اسباب الدنيا ويقال التوكل توكلان احدهما في الرزق فلا يجوز  
فيه الا الامن والثاني في طلب ثواب العمل فيكون اما **بوعده** الله تعالى في الثواب  
ويكون خائفا في عمله انه يقبل منه امر لا يقبل **ورد** عطاء بن السائب عن يعلى بن مرة  
قال اجتمعنا مع نفر من اصحاب علي بن ابي طالب رضي الله عنهم فقلنا **كسرنا** امير المؤمنين  
فانه محارب ولانا من عليه ان **يعتال** فبينا نحن عند باب حجرته حتى خرج للصلاة  
فقال ماشاكر فقلنا **كسرنا** يا امير المؤمنين لانك محارب وخشيانا ان **تعتال**  
قال افن اهل السماء اخر استخوني امر من اهل الارض قلنا بل من اهل الارض فكيف

وذكر

تري

وروى

ابن جرير  
في تاريخه  
في سنة ١٠٠  
في سنة ١٠٠  
في سنة ١٠٠

نستطيع

نستطيع ان تحرسك من اهل السماء قال فان لا يكون في الارض شيء حتى يعذر الله تعالى  
في السماء وليس احد الا وقد وكل به ملكان يدفعان عنه حتى يجيى قدره **خليا بينه**  
وبين قدره **باب الورع** قال الفقيه كره حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال  
حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا ابو حفص عن سعيد عن قتادة قال كان عبد الله  
بن المطرف يقول انك لتلقى الرجلين احدهما اكثر صوما وصلوة وصدقة من  
وان الآخر افضل منه ثوبا قيل له وكيف يكون ذلك قال هو اشدهما ورعا قال  
حدثنا محمد بن داود قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال  
عبد العزيز بن اريان عن ابي بصير عن عمارة رضي الله عنه قال لما توجه عبد الله  
بن رواحة نحو نية قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصني قال انك تقدم  
ارض السجود بها قليل فاستكثر السجود بها قال زدني قال اذكر الله فانه عون  
علي ما تطلب فوالله لارجع اليه فقال يا رسول الله زدني فقال ان الله عز وجل يحب  
الوتر قال زدني قال نعم لا تعجزن لا تعجزن ان اسبعت عشرة ان تحسن واحدة  
قال حدثنا عبد الوهاب بن محمد باسناده عن طلال بن اسود قال قال رسول  
صلى الله عليه وسلم قال **تقبلوا** التي **يستأ** تقبل لكم الجنة واذا حدثتم فلا تكذبوا  
واذا وعدتم فلا تخالفوا واذا **تمتمتم** فلا تخونوا وغضوا ابصاركم واحفظوا  
فروجكم وكفوا ايديكم وارجلكم عن الحرام وادخلوا جناتكم وعن الحسن ال  
البصري عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله

شكر

ابتداء الوعظ

شبيخة  
الالوكة

عبدى اذى ما افترضت عليك تكن من اعبد الناس وانته مما نهيتك تكن  
من اوزع الناس واقنع بما رضى فتك تكن من اغنى الناس وعن المفضل  
بن عياض رضى انه قال خمس خصال من علامات السعادة اليقين بالقلب  
والورع في الدين والذهد في الدنيا والحياء في العيدين والحشية في البدن  
وخس من علامات الشقاوة الفسوق في القلب والجور في العيدين قلته  
وقلة الحياء والرغبة في الدنيا وطول الامل قال بعض الحكماء امر الدنيا كالمعجب  
ولكن العجب من بني آدم مغرورين في خمسة اشياء اولها العجب من صا  
حب فضول الدنيا فكيف لا يقدر فضوله ليوم فقره وفاقتة وحاجته اليه  
والثاني العجب من لسان ناطق كيف يطاوع نفسه ويقتر عن ذكر الله تعالى  
وعك ثلثه والثالث العجب من صبيح فارغ اذا رايتة ابدا منظر  
كيف لا يصوم من كل شهر ثلثة ايام او نحوها وكيف لا يتفكر في عاقبة الصور واليوم  
اذا استقبله والرابع العجب من الذي يعهد فراسه وينام الى الصبح كيف لا يتفكر  
في فضل صلوة ركعتين في الليل فيقوم ساعة من الليل والخامس العجب من  
الذي يجتري على الله وير تكب ما نهاه عنه وهو يعلم انه يعرض عليه يوم  
القيامة فكيف لا يتفكر في عاقبة امره <sup>ادخل</sup> لينزجر عنه وروى عن ابى المبارك رضى  
انه قال تركت فلس من حرام افضل من مائة الف فلس يتصدق بهما وعنه  
انه بالشام يكتب الحديث فانكسر قلعه فاستعار قلعا فلما فرغ من الكتابة

وقال

وروى عن ابى  
المبارك رضى الله  
تعالى عنه  
ترك فلس من  
حرام افضل

نسى

نسى فجعل القلم في مقامه فلما رجع العروى راي القلم وعرفه فتمهز للخروج  
الى الشام ليرد القلم <sup>وروى</sup> عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو صلينا حتى تكوا نوا  
كالجنائيا وصمت حتى تكوفوا كالاوتار فما ينفعكم الا بالورع المصادق قال الفقه  
علامات الورع ان يرى عشرة اشياء فريضة على نفسه اولها حفظ اللسان عن  
الغيبة لقوله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا والثاني الاجتناب عن سوء الظن  
لقوله تعالى اجتنبوا كثير من الظن ان بعض الظن اثم ولقوله النبي صلى الله عليه  
وسلم اياكم والظن فانه كذب الحديث والثالث الاجتناب عن السخرية لقوله  
تعالى لا تسخرن قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا <sup>منهم</sup> والرابع غرض البصر  
عن المحارم لقوله تعالى قل للذين آمنوا ان ينظروا ابصارهم والخامس صدق  
اللسان لقوله تعالى اذا قلتم فاعدلوا يعني فاصدقوا والسادس ان يعرف  
منه الله تعالى على نفسه كيلا يعجب بنفسه لقوله تعالى بل الله يحسن عليكم ان  
هدىكم للايمان ان كنتم صادقين والسابع ان ينفق ماله في الحق ولا ينفق  
بالباطل لقوله تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقاوا يعني لا ينفقوا  
في المعصية ولم يمنعوها عن المطاعة وكا بين ذلك قواما اي عدلا والثامن انه لا  
يطلب لنفسه العلو والكبر لقوله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين  
لا يريدون به علوا في الارض ولا فسادا والتاسع المحافظة للصلوة الخمس  
في مواقيتها بر كبرها وسجودها لقوله تعالى حافظوا على الصلوة والصلوة

شبكة  
الألوكة  
www.alukah.net

الوسطوى وقومه والله قانتين والعاشر الاستقامة على السنة والجماعة لقوله  
 تعالى ان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله  
 ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون **قال** محمد بن كعب القرظي ثلث خصال ان  
 استطعت ان لا تتكبرن منها شيئا ابدا فافعل <sup>او لا يتكبرن</sup> لا تدعين <sup>او لا يفتن</sup> على احد فان الله تعالى يقول  
 اخاب عبيكم على انفسكم ولا تتكبرن <sup>او لا يفتن</sup> على احد <sup>او لا يعود</sup> مكر فان الله تعالى يقول فمن تكبر  
 فانما يدكث على نفسه **قال** الفقهاء الورع الخالص ان كيف بصره عن المحرم و  
 يكفه لسانه عن الكذب والغيبة ويكفه جميع اعضاءه وجميع جوارحه عن المحرم  
**وروي** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال من اتى بزييت من الشام وكان الزيت في الجفان يعني  
 في القصاص الخشبية وعمره يقسمه بين الناس بالاقراح وعند ابن له شعير بنى  
 وهو قاعد فاما فرقت جفنة <sup>سبح بغيرها براسه</sup> فتنظر اليه عمره فقال ارى  
 شعرك شديد الرغبة على زيت المسلمين ثم اخذ بيده فانطلق به الى الحمام  
 فخلق شعره وقال هو اهون عليك وذكر ان ابراهيم بن ادهر استاجر دابة  
 الى عمان فبينما هو يسير اذا سقط سوطه فماتل عن الدابة وربطها وذهب  
 لاجل حتى اخذ سوطه فقبل له لوحولت راس دابته فتأخذ السوط فقال  
 انما استاجرتهما للذهب ولم استاجرهما للترجيع **وروي** عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حمار وعليه برزعة فقال يا معاذ  
 يا ابا بشير

وقال

قال

وروي

وروي

هل تدري

هل يدري ما حق الله تعالى على العباد قلت الله ورسوله اعلم قال ان تعبدوا الله  
 تقاولوا شرا كما امرتكم قال وهل تدري ما حق العباد على الله تعالى اذا فعلوا  
 ذلك فقلت الله ورسوله اعلم قال اذا فعلوا ذلك ان يدخلهم الجنة **باب الحياء**  
**قال** الفقهاء حدثنا الخليل بن احمد قال حدثنا محمد بن معاذ قال حدثنا نصر بن  
 الحجاج عن مكحول عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع  
 من سنن المرسلين التعطر والنكاح والسواك والحياء **قال** حدثنا الحاكم ابو الحسن  
 قال حدثنا اسحاق قال حدثنا بكر بن منير قال حدثنا محمد بن الهشيم قال حدثنا  
 ابو عثمان عن هشام بن سفيان عن ايان بن اسحاق عن الصباح بن محمد عن امرأة  
 عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا  
 من الله تعالى حق الحياء فقالوا اننا نستحي من الله تعالى والحج لله قال ليس ذلك  
 من استحيي من الله تعالى حق الحياء فليحفظ الراس وما حوى والبطن وما وعى  
 وليذكر الموت والبلى ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك  
 فقد استحيي من الله تعالى حق الحياء وعن الحسن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال الحياء من الايمان والايمان في الجنة والمبتلى من الجفاء والجفاء في النار  
 وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال لان اموت ثم احبي ثم اموت ثم احبي ثلثا  
 احب الى من ان انظر الى عورة احد او ينظر احد الى عورتى وعن علي  
 ابن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه انه قال لعن الله الناظر والمنظور اليه وعن

يحيى بن يحيى  
 في حديثه  
 انه قال



وعنه النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يحمل لاحد ان يدخل الحمام الا بمحض نية  
 وعن الحسن البصري رحمه الله انه قال لا يصلح لاحد دخول الحمام الا باذن من اذرن  
 العورة واذا من العيون يعني بغض بصره عن عورة الناس وعن عيسى بن مريم  
 عليه السلام انه قال اياكم والنظرة فانها تنزع الشهوة في القلب وكفى بهما  
 فتنة لصاحبها وسئل حكيم من الفاسق قال الذي لا يغض بصره عن ابواب  
 الناس وعوراتهم وعن عطاء الله قال من صلى الله عليه وسلم من اجل يغسل  
 فقال يا ايها الناس ان الله تعالى يحب حليم ستر <sup>او يستر كند</sup> ويحب الحياء والستر فاذا  
 اغتسل احدكم فليستوا <sup>بمنه</sup> اري عن اعيان الناس <sup>بمنه</sup> **روي** انس بن مالك رضي عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم انه كان اذا اراد قضاء الحاجة لم يرفح ثوبه حتى يذوق من الارض  
**وقال** الفقهاء الحياء على وجهين حياء فيما بينك وبين الناس وحياء فيما  
 بينك وبين الله تعالى اما الحياء الذي بينك وبين الناس ان تغض بصره عما  
 لا يعمل لك واما الحياء الذي بينك وبين الله تعالى ان تعرف نعمة الله تعالى  
 وتستحيي ان تعصيه **روي** عن عمر رضي الله عنه انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم  
 فوجده يبكي فقال ما يبكيك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرني  
 جبرائيل عليه السلام ان الله تعالى يستحيي عن عبد يشيب في الاسلام ان يغض  
 افلا يستحيي الشيخ من الله تعالى ان يذنب بعد ما شاب في الاسلام **بالنية**  
 قال الفقهاء حدثنا محمد بن داود قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم  
 بن يوسف

وروي

وقال

افلا يستحيي  
 وروي الشيخ بن الله

بن يوسف قال حدثنا اسحق بن عمار عن صدقة بن عبد الله عن المهاجرين  
 حبيب بن يزيد بن مسيرة قال يقول الله تعالى اني لست انظر الى كلام كل حكيم  
 اتقن ولكن انظر الى همته وهواه فان كان همته وهواه اياي جعلت صمته  
 تقرا وكلامه ذكرا وان لم يتكلم **قال** حدثنا محمد بن داود قال حدثنا محمد بن  
 جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا ابو بصير عن ابي عمير عن ابي  
 هيرم النخعي رضي قال ان الرجل ليتكلم بالكلام وعلى كلامه المقت ينوي فيه  
 الخير فيلقى الله له العذر في قلوب الناس حتى يقولوا ما اراد بكلامه  
 هذا البعض الا الخير وان الرجل ليتكلم بكلام حسن له ينوي فيه الخير  
 فيلقى الله في قلوب الناس حتى يقولوا ما اراد به بكلامه خيرا وعن عون  
 بن عبد الله رضي قال لو كان اهل الخير يكتب بعضهم الى بعض ثلث كلمات  
 من عمل لآخرته كفاه الله تعالى امر الدنيا ومن اصح سر من ته اصح الله  
 على نية ومن اصح فيما بينه وبين الله تعالى اصح الله تعالى فيما بينه وبين الناس  
 وعن الحسن رضي في قوله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته يعني على نية يعني صحة  
 العمل بالنية وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نية المؤمن خير من عمله و  
**قال** بعض اهل العلم لانه قد يتاب على نية الخير وان لم يعمله ولا يتاب على  
 عمله بلا نية **وقال** بعضهم نية المؤمن خير من عمل اطول نية وقصر عما عمله  
 لانه ينوي ان يعمل الخير ما بقي من العمر ولا يستطيع ان يعمل الخير ما بقي

قال

النية الوعظ

قال

شبكة  
 الألوكة  
 www.alukah.net

وقال بعضهم لان النية عمل القلب والقلب معدن المعرفة وما كان من معدن  
 المعرفة كان اولي من غيره **ورد** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يؤتى بالعبد  
 يوم القايمة ومعهم من الحسنات كأمثال الجبال الرواسي فينادى منادى من كان له  
 على فلان مظلمة فليجي فليأخذ فليجي اناس فليأخذون من حسناته حتى  
 لا يبقى له من الحسنات شئ ويبقى العبد حيران فيقول له ربه ان لك عندك  
 خير لم أطلع عليه ملائكتي ولا احد من خلقي فيقول يا رب وما هو فيقول  
 نيتك التي كنت تنوي من الخير كتبتك لك سبعين ضعفا **ورد** في الخبر ان  
 عابد من عباد بني اسرائيل مر بكثب من الرمل فتمنى في نفسه لو كان هذا  
 دقيقا فاشبع به بنو اسرائيل وكان بنو اسرائيل في جماعة اصابتهم فاحس  
 الله تعالى ان النبي كان فيهم ان قل لهذا العابد ان الله تعالى يقول اني قد  
 اوجبت لك من الاجر ما لو كان دقيقا فتصدق به **ورد** في الخبر انه يؤتى بالعبد  
 يوم القايمة فيعطى كتابه بيمينه فيرى فيه الحج والعمرة والجهاد والزكوة  
 والصدقة فيقول العبد في نفسه ما عملت من هذا شيئا وليس هذا كتابي فيقول  
 الله تعالى اقرأه فانه كتابك عشت رهرا وانت تقول لو كان لي مال للحججت ولو  
 كان لي مالجاهدت وعرفت ذلك من نيتك فانك صادق فاعطيتك ثواب ذلك  
 كله وقال الفقهاء انما يظهر صدق نية اذا لم يجمل بالقليل الذي عنده  
 فلورا حاجا منقطعا فيقول في نفسه لو كان لي مال للحججت فلما لم يكن لي طاعة

ورد

ورد

ورد

الاهدين

الاهدين الدر صرين دفعتها الى هذا واذا راى غازيا منقطعا يقول لو  
 كان لي مال لعزوت فلما لم يكن لي طاعة الا هذه الدرهم فدفعها الى هذا  
 الغازي المحتاج او الى هذا مسكين او نحوه واما اذا جمل بالقليل الذي عنده  
 يعلم الله تعالى لو كان عنده اكثر من ذلك لكان يجمل بالكثير كما يجمل بالقليل  
 فلا ثواب له في نيته وكذلك الذي يقول لو كنت حفظت القران لقراته اثناء  
 الليل واطراف النهار فاذا كان يقرأ السورة التي يحفظها اثناء الليل واطراف  
 النهار فيعلم الله تعالى منه انه لو كان الباقي يحفظ لكان يقرأ فيعطيه فضل  
 الذي يحفظ القران كله وان كان لا يقرأ ما عنده علم الله منه انه نية غير صادقة  
**ورد** سهيل بن سعيد الساعدي رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نية  
 المؤمن هو خير من عمله وعمل المنافق خيس من نيته وكل يعمل على نيته ويعد محمد  
 بن علي رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احب رجلا في الله يعدل ظهر منه  
 وهو في علم الله تعالى من اهل النار اجسه الله تعالى على حبه اياه كما لو احب رجلا  
 من اهل الجنة ومن ابغض رجلا في الله يجوز ظهر منه وهو في علم الله تعالى من اهل  
 الجنة آجره الله تعالى على ابغضه اياه كما لو كان يبغض رجلا من اهل النار **ورد**  
 في الخبر ان الله تعالى قال لموسى عليه السلام هل علمت لي عملا فقط قال اليه صليت  
 لك وصمت لك وتصدقت لك وذكرتك قال الله تعالى يا موسى اما الصلوة  
 فلنكسر هان يعنى حججة لك والصوم لك جنة والصدقة لك ظل والذكر نور

علم الله تعالى  
 نية غير صادقة

ورد

شبكة  
 الألوكة  
 www.alukah.net





لم يصب مع جعل ينظر المصحح ويقول في نفسه لو علمت انه لم يطلع العجر  
 لها ثم من فرأته فهذا الذي يكتب من الثائمين وهو مستيقظ **العجب**  
 قال الفقيه رحمه حد ثنا محمد بن داود قال حد ثنا محمد بن جعفر قال حد ثنا  
 محمد ابراهيم بن يوسف قال حد ثنا وكيع عن المسعودي عن زيد بن ربيع  
 عن ابي عميرة قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في الثمانين التقوى  
 والنية والهلاك في **الثمانين المقنوط** والاعجاب يعني يقنط من الرحمة  
 الله تعالى وعن ابن منبه رضي الله عنه قال فممن كان قبلكم رجل عبد الله سبعين سنة  
 يفطر من سبت الى سبت فطلب من الله تعالى حاجة فلم يعطه فاقبل على نفسه  
 ويقول لو كان عدك خيرا لقضيت حاجتك وانما اوتيت من قبلك فنزل  
 عليه ملك من ساعته فقال له يا ابن آدم ان ساعتك التي ازخرت نفسك  
 خير من عبادتك التي مضت وقال الشعبي رضي الله عنه كان رجلا اذا مشى اظلمت سجاياه  
 فقال رجلاه اخرا لا مشيين في ظله فاعجب الرجل بنفسه فقال مثل هذا يمشي  
 في ظلي فلما اقتصر اقدر اذهب الظلم مع ذلك الرجل وعمر بن الخطاب رضي  
 الله عنه ان من صلاح يومك ان تعرف ذنوبك وان من صلاح عمرك ان تعرف  
 عيبك وان من صلاح شكرك ان تعرف نقصك وذكر عن عمر بن عبد العزيز  
 انه كان اذا خطب فحاف العجب قطع والاكثب فحاف العجب مزيق ثم قال اللهم  
 اني اعوذ بك من شر نفسي وعن مطرف بن عبد الله رضي الله عنه قال لان ابنتنا نائما

العجب  
 العجب  
 العجب

عندك  
 يد

وامع

ابتداء الوعظ

واصب نادما احب الى من ان ابنت قائما ناصح <sup>معها</sup> وعن عائشة رضي الله عنها انها سئلتها  
 رجل متى اعلم اني محسن قالت اذا علمت انك مسيء قال متى اعلم اني  
 مسيء قالت اذا علمت انك محسن وذكر ان شأبا في بني اسرائيل رفض  
 ديناه واعتزل عن الناس وجعل يتعبد في بعض النواحي فخرج اليه  
 رجلان من محشائخ قومه ليرداه الى منزله فقالا له يا فتى يا مر شديد  
 لانصر عليه فقال الشاب قيام الناس بين يدي الله تعالى اشد من قيامي  
 هذا فقالا له ان لك اقربا فعبادتك فيهم افضل فقال الشاب ان ربي  
 اذا رضى عني ارضى عني كل قريب وصديق فقالا له انت شاب لا تعلم انا  
 قد جربنا هذا الامور وانا نخاف عليك العجب فقال الشاب من عرف  
 نفسه لم يضسه العجب فنظر احداهما الى صاحبه فقال له قم ان هذا الشاب  
 قد وجد ربح الجدة فلا يقبل قولنا وذكر ان داود عليه السلام خرج الى ساحل  
 البحر فعبد ربه سنة فلما تمت السنة قال يا رب تد اخني ظهري وكنت  
 عيناى ونفذت الدموع فلا ادري الى ما يصير امري فاوحى الله تعالى الى  
 ضفدع ان اجيبني عبدى داود عليه السلام فقالت له المصنف ع يا بني  
 الله آمنك على ربك في عبادة سنة والذي بعثك نبيا ان على ظهري  
 بردية منذ ثلاثين سنة اوستين واسبحة واحدة وان فرايصى  
 لترعد من مخافة ربي فبكى داود عليه السلام عند ذلك وقال الفقيه رضي

قصه شأبا

اخذت

قصه داود عليه السلام

شبيحة

الألوكة

من اراد ان يكسر العجب فعليه باربعة اشياء اولها ان يري التوفيق  
 من الله تعالى فاذا راي التوفيق من الله تعالى فانه يشغل بالشكر ولا يعجب  
 بنفسه والثاني ان ينظر الى النعم التي انعم الله تعالى بها عليه فاذا نظر  
 في نعمائه يشغل بالشكر واستقل عمله ولا يعجب به والثالث انه يخاف  
 ان لا يقبل منه فاذا اشتغل بخوف قبول عمله لا يعجب بنفسه والرابع  
 ان ينظر في ذنوبه التي اذنب قبل ذلك فاذا خاف ان ترجح سيئاته على  
 حسناته فقد كسر عجه وكيف يعجب المرء بنفسه بعمله ولا يدري ما  
 قد يخرج من كتابه يوم القيامة واما الثانيين عجبه وسره بعد قراءة الكتاب  
 قال الفقير كذا اخبرني الثقة باسناده عن ابن عباس رضى الله عنه قال كنت  
 اسمع قوله تعالى هاوم اقرء كتابيهم ولم ادر ما حسا بيهم لمن قالها  
 حتى دخل كعب العظمى رضى الله عنه فقال يا كعب حدثنا ولا تخدنا الا  
 بحديث يشبه كتاب الله تعالى فقال كعب ان الله تعالى يبعث الخلائق  
 يوم القيامة في قاع اقيح <sup>في قاع اقيح</sup> يسمعون الداعي وينفذهم البصر ثم يدعى كل  
 قوم باما بهم يعني يدعى بمعامهم الذي يعاملهم الهدى او الضلالة فيدعى  
 باما الهدى قبل اصحابه فيتقدم فيعطى كتابه بيمينه وقد اُخفيت  
 سيئاته وهو يقف ها بين وبين نفسه لكيلا يقول بعمل دخلت الجنة  
 وقد اُبديت حسناته للناس فهم يقسرونها حتى انهم يقولون

هاوم المرقى كتابيه  
 التي ظننته اني

طوبى

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

كما قال الله تعالى ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا  
يقول لهم البشر وان لكل واحد منهم مثل هذا **وروي** مسروق رضى قال  
كفى بالمرء علما ان يخشى الله وكفى بالمرء جهلا ان يعجب بعمله وعنه مجاب  
هد روى قال بعث سعيد بن العاص رضى قوما يثنون عليه عند عثمان رضى  
فقام مقدار فمخى في وجوههم التراب **قال** سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال اذا رايتهم الملاحين فاحشوني وجوههم التراب **باب فضل الحج**  
قال الفقير رضى حدثنا محمد بن داود قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد  
بن ذكريا باسما بار حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عاصم بن علي البغدادي  
عن ابيه عن ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عباس رضى قال كنا مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يوما اذا اقبلت الطائفة من اليمن فقالوا فلداك الامهات  
والاباء اخبرنا بفضائل الحج قال يلى اى رجل خرج من منزله حاجا او معتبرا  
فكلما رفع قدما او وضع قدمه فانه ثلثة الذنوب من بدنه كما تثار الورق  
من شجر فاذا ورد المدينة وصافحني بالسلام صافحه الملائكة بالسلام  
فاذا ورد المدينة واغتسل طهره الله تعالى من الذنوب واذا لبس ثوبين  
جددين جدد الله له الحسنات واذا قال لبيك اللهم لبيك اجابه الله عز وجل  
بليبيك وسعديك اسمع كلامك وانظر اليك واذا دخل مكة وطاف وسعى  
بين المصفا والمروة فضل الله الخيرات فاذا اوى في عرفات وضجعت رجع

وروى

وقال

باب فضل الحج

الاصوات بالحاجات باهى الله بهم ملائكة سبع سموات ويقول يا ملائكتي  
وسكن سمواتي امانون الى عبادي اتوني من كل فج عميق شعشا غير اقد  
انفقوا الاموال واتبعوا الابدان فوعزنتي وجلالي وكسرت لاهياتك سيئهم  
لمحسنهم واخرجتهم من الذنوب كيوم ولدتهم امهاتهم فاذا روى الجار  
وحلق الرؤس ولبس البيت ثابك من ادى من بطان العرش ارجعوا مغفورا  
لكم واستانفوا العمل **قال** حدثنا محمد بن داود قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا  
محمد بن صباح قال حدثنا يزيد بن هارون عن نصير بن حاجب عن محمد بن كعب  
عن علي رضى قال كنت طائفا مع النبي صلى الله عليه وسلم ببيت الله الحرام فقلت  
فداك ابي وامى ما هذا البيت فقال لى يا على اسد الله سبحانه وتعالى هذا البيت  
في دار الدنيا كفارة لذنوب امتي فقلت فداك ابي وامى ما هذا الحجر الاسود  
قال تلك جوهرة كانت في الجنة اصبطها الله تعالى لهما شعاع كشعاع الشمس  
واشبهت سوادها وتغير لونها لما استها اليد المشركين قال حدثنا ابو القاسم  
عبد الرحمن بن محمد قال حدثنا فارس بن مرويته قال حدثنا محمد بن فضيل قال  
حدثنا ابو الوليد حدثنا عبد القاهر بن السدي قال حدثنا به كنانة حدثنا  
العياس بن مرداس عن ابن عباس رضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا  
عشيرة عنزة لامتة بالرحمة والمغفرة فالكش الدعاء فاجاب ربه فاني قد عفوت  
فعلت الاظلم بعظمتهم بعضا قال اي رب انك قادر على ان تثيب هذا



المنظور خيرا من مظلمة وتعقر لهذا الظالم فلم يجيب تلك العشيته فاما  
 كان غداة المذ ذلقة اعاد الدعاء فاجابه ربه بانى قد غفرت لهم ثم تبسم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض اصحابه نراك تبسمت في ساعة لم  
 تكون تبسم فيها قال تبسمت من عدو الله ابليس انه لما علم ان الله تعالى  
 استجاب لى في امتي وهو يدعوا بالويل والثبور وتحشو التراب على راسه و

**روى ابو هريرة** رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حج البيت ولم يرفث  
 ولم يفسق رجح كيوم ولدته امه **وعن** عمر رضي الله عنه قال من اتى هذا البيت  
 لا يريد الا اياه فطاف به طوافا كان خيرا من زوجه كيوم ولدته امه **وعن**

ابن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يرضى الله به امره  
 واحقر الكفا ولا اعطى من يوم عركته وما ذلك الا لما يرى من نزول الرحم  
 وتجاوز الله تعالى عن الذنوب العظام ولم يري قبل ذلك مثلها الا ما ارى  
 من يوم عركته **وعن** الحسن البصري رضي الله عنه قال ان الملائكة يتأفون الحاج فيسألون  
 على اصحاب الجبال ويصافحون على اصحاب البغال والحيس ويعانقون الرجال

**روى** الضحاك رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعلم ما سأل من بيته  
 قاصدا في سبيل الله فوقصت وابته ومات قبل القتال اولاد غنمه هامة  
 او مات ياتي حتف مات وهو شيد واى ما سأل من بيته حاجا الى بيت الله  
 نزل به الموت قبل ان يلوغم اوجب الله له الجنة **روى** عن النبي صلى الله عليه

وسلم

شبهك  
يل

وايتاء الزكوة وصوموا شهر رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا  
**بفضل الغزوة** قال الفقهاء حدثنا ابو نصر منصور بن جعفر الدبوسي  
 سمع قندي قال حدثنا ابو القاسم بن احمد بن حمزة قال حدثنا عيسى بن احمد  
 قال حدثنا علي بن عاصم عن سمير بن عمار عن ابن صفوان بن يزيد بن قهقاع  
 عن ابن جراح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا يجتمع غبار في سبيل الله وريحان جهنم في جوف عين ابد ولا يجتمع الشح والجل  
 والايحان في قلب ابد **قال** حدثنا محمد بن الفضل حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا  
 بن يوسف ثنا ابو معاوية عن هشام بن عمار عن الحسين رضي الله عنه قال  
 الغزوة اروع حجة في سبيل الله افضل من عبادة ستين سنة وبهذا الاسناد  
 عن ابي معاوية عن الحجاج عن مسد مقيم عن ابن عباس رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم



بعث حبيب عبد الله بن رواحة في سرية فوافق ذلك اليوم يوم الجمعة فقال  
 عبد الله اصل الجمعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم الحق باصحابي وقد  
 غاب اصحابه فلما صلى رآه النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا ابن رواحة مالك  
 لم تغد مع اصحابك فقال احببت ان اصلي معك الجمعة ثم الحق باصحابي  
 فقال له لو انفق ما في الارض جريما ما ادرى كنت فضل غدوتهم وعن النبي صلى  
 الله عليه وسلم كل عليه باكية الا ثلثة اعين عين بكت من خشية الله تعالى وعين  
 غضت من محام الله تعالى وعين حرس في سبيل الله وعن ابي هريرة رضي عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال عرض على اول ثلثة من امتي يدخلون الجنة واول ثلثة  
 يدخلون النار فاما اول ثلثة يدخلون الجنة فالشهلاء والعبد المملوك  
 لم يشغل ربه الدنيا عن طاعة ربه وفقير متعفف ذو عيال واما  
 اول ثلثة يدخلون النار فامير مسلط وذو شرة من مال لا يورثه حق الله  
 تعامن ماله وفقير نجور وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سئل اى الاعمال  
 افضل قال الصلوة لوقتها وبس الوالدين والجهاد في سبيل الله **يا فضل امة**  
**محمد صلى الله عليه وآله** قال الفوقه رضي عن النبي ابي حد ثنا محمد بن خباح ثنا ابو سعيد  
 الامام ثنا نصيب عن عباد بن كتيبة عن مقبل بن سلمان ان موسى عليه السلام قال  
 يارب اني اجد في اللواح امة هم الشافعون المشفقون فاجعلهم امتي  
 قال هم امة محمد صلى الله عليه وسلم قال يارب اني اجد في اللواح امة كفارة خطا  
 يا نعم

يوم القيامة

محمد صلى الله عليه وآله

خطاياهم الصلوة الحسن فاجعلهم امتي قال هم امة محمد صلى الله عليه وسلم  
 وقال يارب اني اجد في اللواح امة يقتلون اهل الضلالة حتى انهم يقتلون  
 الاعور الدجال فاجعلهم امتي قال هم امة محمد صلى الله عليه وسلم قال يارب  
 اني اجد في اللواح امة طهارتهم في الماء والتراب فاجعلهم امتي قال هم  
 امة محمد صلى الله عليه وسلم قال يارب اني اجد في اللواح ياخذون الصدقات  
 ويأكلونها وكالاقلون يحرقونها بالنار فاجعلهم امتي قال هم امة محمد  
 صلى الله عليه وسلم قال يارب اني اجد في اللواح امة اذا هم احد هم  
 بحسنة فلم يجعلها كتيبة له حسنة واحدة واذا عملها كتيبة له عشر امثالها  
 الى سعمائة ضعف فصاعدا واذا هم سيئة لم يكتب عليه شيء واذا عملها  
 كتيبة عليه سيئة واحدة فاجعلهم امتي قال هم امة محمد صلى الله عليه وسلم  
 قال يارب اني اجد في اللواح امة يدخلون الجنة منهم سبعون الفا غير  
 حساب فاجعلهم امتي قال هم امة محمد صلى الله عليه وسلم **وروي** مع عن قتادة  
 نحوه وان ادنيه قال يارب اني اجد في اللواح امة هم جز الامم يا مدون  
 بالمعروف وينهون عن المنكر فاجعلهم امتي قال هم امة محمد صلى الله عليه  
 وسلم قال يارب اني اجد في اللواح امة هم الآخرون وهم السابقون  
 يوم القيمة فاجعلهم امتي قال هم تلك امة محمد صلى الله عليه وسلم قال  
 يارب اني اجد في اللواح امة ائمان جليلهم في قلوبهم وكانوا يقرؤن



نظرا فاجعلهم امتي قال هم امته محمد صلى الله عليه وسلم حتى ان موسى  
 عليه السلام تمنى ان يكون من امته محمد صلى الله عليه وسلم فآوحى الله تعالى  
 الى موسى عليه السلام اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ  
 ما آتيتك وكن من الشاكرين ومن قوم موسى امه يهدون بالحق  
 وبه يعدلون <sup>بمعنى يعرفون الحق</sup> فرضى موسى عليه السلام <sup>بمعنى يعرفون الحق</sup> عن مقاتل بن حيان ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال لما أسرى بي الى السماء فانطلق بي جبرائيل عليه السلام حتى  
 انتهى الى الحجاب الأكبر عند سدرة المنتهى قال جبرائيل عليه السلام تقدم  
 تقدم انت فقال يا محمد فقلت يا جبرائيل عليه السلام لا بل تقدم انت اكرم على الله تعالى  
 مني قال تقدمت حتى انتهيت الى سرير من ذهب وعليه فرانش من  
 حرين الجنة فنادى جبرائيل عليه السلام من خلفي يا محمد ان الله تعالى  
 بعثني عليك فاستمع وأطع ولا يهق لثك كلامه فبدأت بالشأن على الله  
 تعالى فقلت التحيات لله والصلوة والسلام <sup>انواع تعبد</sup> قال الله تعالى اسلم عليك  
 ايها النبي ورحمة الله وبركاته فقلت اسلم علينا وعلى عباد الله الصالحين  
 الصالحين وقال جبرائيل عليه السلام اشهد ان لا اله الا الله واشهد  
 ان محمدا عبده ورسوله قال الله تعالى يا من الرسول بما انزل اليه والمؤمنون  
 نقلت بلى يا رب آمنت بك فقال والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه  
 ورسوله لا نفرق بين احد من رسوله كما فرقت اليهود بين موسى وعيسى عليهما

السلام

عليهما السلام وفرقت النصارى بينهما قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها  
 يعني الاطاعتها ما كسبت يعني لها ثواب ما كسبت من الخيس وعليها ما اكتسبت  
 من الشر ثم قال سل تعطى فقلت غفرانك ربنا واليك المصير يعني اغفر ذنوبنا  
 فان مر جعنا اليك يوم القيامة قال الله تعالى قد غفرت لك ولا منك من وديني  
 وصدق بي وصدقك ثم قال يا محمد سل تعطى فقلت ربنا لا تؤاخذنا ان سئنا  
 او اخطانا قال الله تعالى لك ذلك لا يعاخذكم باسيئتم او اخطائهم وما اكرمهم  
 عليه ثم قال سل تعطى فقلت ربنا ولا تحمل علينا اوزار الذين  
 من قبلنا لان بني اسرائيل كانوا اذا اخطوا خطيئة حرم الله تعالى عليهم  
 من اطيب الطعام ملكا قال الله تعالى فينظرون الذين هادوا حرمنا عليهم  
 حيبات احلت لهم قال الله تعالى لك ذلك ثم قال سل تعطى فقلت ربنا ولا تحملنا  
 ما لا تطيقه طاقته لنا به فان امتي هم الضعفاء قال الله تعالى لك ذلك ثم قال  
 سل تعطى فقلت واعف عنا واغفر لنا وارحمنا وانت مولانا النصر فاعل  
 القوم الكافرين قال الله تعالى لك ذلك ان يكون منكم عشرون صابرا وان  
 يغلبوا ما ثلثين الآية قال حدثنا الحارث بن ابي اسحق السمرقندي قال حدثنا  
 ابن مينا قال حدثنا عمار بن ابي نصر قال حدثنا ابي عبد الله بن مسعود عن  
 مزاحم بن زفر عن مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه وسلم  
 انه قال اعطيت حسام تعطون احد من قبلي امر سلت الى الاحمر وسود

والاحمر

شبكة  
 الألوكة  
 www.alukah.net

وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَتَرَابَهَا طَهُورًا <sup>الرَّخِوفُ</sup> وَنُصِرْتُ مِنَ الرُّعْبِ مِنَ مَسِيرَةِ  
شَهْرًا رَاحَلْتُ لِي الْمَغْتَمُ وَعَطِيتُ الشَّفَاعَةَ فَادْخُرْهَا لِي لَأَمْتِي قَالَ الْمَفْقَرُ رَضِ  
سَمِعْتُ أَبِي جَعْفَرَ يَخْطُبُ عَنِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِ كَانَ عَلَى يَهُودِي حَقٌّ فَلَقِي  
عَمْرَ رَضِ فَقَالَ لَهُ وَالَّذِي اصْطَفَى أَبَا الْقَاسِمِ مُحَمَّدًا عَلَى الْبَشَرِ لَا تَفَارِقْنِي  
وَإِنِّي أَطْلُبُكَ بِشَيْءٍ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ مَا اصْطَفَى اللَّهُ تَعَالَى أَبَا الْقَاسِمِ عَلَى الْبَشَرِ  
فَرَفَعَ عَمْرُ رَضِ يَدَهُ فَلَطَمَ عَلَى خَدَيْهِ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَبُو الْقَاسِمِ  
فَاتِيَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ إِنَّ عَمْرَ رَضِ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
اصْطَفَىكَ عَلَى الْبَشَرِ وَإِنِّي زَعَمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَصْطَفِكَ عَلَى الْبَشَرِ  
فَرَفَعَ يَدَهُ فَلَطَمَنِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا أَنْتَ يَا عَمْرُ رَضِ  
فَارِضٌ مِنْ لَطْمَتِكَ ثُمَّ قَالَ بَلَى يَا يَهُودِي إِنَّ آدَمَ صَفَى اللَّهُ وَابْرَاهِمَ  
خَلِيلَ اللَّهِ وَمُوسَى كَلِيمَ اللَّهِ وَعِيسَى رُوحَ اللَّهِ وَنَا حَبِيبَ اللَّهِ بَلَى يَا يَهُودِي  
أَنَّ اسْمَ مَنْ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى سُمِّيَ بِهَا أَمْتِي سُمِّيَ نَفْسَهُ السَّلَامُ  
وَسُمِّيَ أَمْتِي الْمُسْلِمِينَ وَسُمِّيَ نَفْسَهُ مُؤْمِنٌ وَسُمِّيَ أَمْتِي الْمُؤْمِنِينَ بَلَى يَا  
يَهُودِي طَلَبْتَهُ نَوْمًا دَخَرْنَا يَعْنِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَالْيَوْمَ لَنَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ  
وَعَدَّ لَكُمْ وَبَعْدَ عَدِّ النَّصَارَى يَا يَهُودِي أَنْتُمْ الْأُولُونَ وَنَحْنُ الْآخِرُونَ  
السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَلَى يَا يَهُودِي إِنَّ الْجَنَّةَ مُحَرَّمَةٌ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ حَتَّى إِذَا  
خَلَعْنَا أَنَا وَانْمَا الْجُمُعَةُ عَلَى الْأَمْرِ حَقٌّ يَدْخُلُهَا أَمْتِي قَالَ كَعْبُ الْأَخْبَارِ رَضِ

ان الله تعالى

ان الله تعالى اكرم هذه الامة بثلاثة اشياء قد اكرم بها انبياء اهلها  
ان جعل كل نبي شاهدا على قدمه وجعل هذه الامة شهادا على الناس  
وقال للرسول يا ايها الرسول كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال لهذا الامة  
كلوا من طيبات وما رزقناكم وقال لكل نبي ادعوني استجب لكم وقال لهذا الامة  
ادعوني استجب لكم ويقال ان الله تعالى اكرم هذه الامة بخمس كريمات  
اولها انه خلقهم ضعفاء حتى لا يتكبروا والثاني خلقهم صفراء في  
نفسهم حتى يكون مؤنثة الطعام والشراب والثياب عليهم اقل والثالث  
عمرهم قصيرا حتى يكون زنوبهم اقل والرابع جعلهم فقراء حتى يكون  
حسابهم في الآخرة اقل والخامس جعلهم آخر الامم حتى يكون بقاء  
في القبور اقل فوذكر ان آدم عليه السلام قال ان الله تعالى اعطى  
امة محمد عليه الصلوة والسلام اربع كريمات ما اعطانيها احدها ان يقول  
توبتني كانت بمكة وامة محمد عليه الصلوة والسلام يتوبون في كل مكان  
مصطلحون فيقبل الله تعالى توبتهم والثاني اني كنت لابساً فلما عصيت  
جعلني عرياً ثالثاً وامة محمد صلى الله عليه وسلم يعصون عرأناً فيلبسهم  
الله تعالى بالتوبة والثالث اني لما عصيت فرقت بيني وبين امرئ ثم وامة  
محمد صلى الله عليه وسلم يعصون ولا يفرق بينهم وبين ازواجهم والرابع  
انني عصيت في الجنة فاجتني منها وامة محمد صلى الله عليه وسلم يعصون

من النصارى واليهود





ص  
بصيرة  
الصلوة

خارج الجنة فيدخلون بها بالتوبة **وروي** عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه  
ان قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس بين المهاجرين والانصار انما اقبل  
اليه جماعة من اليهود فقالوا يا محمد صلى الله عليه وسلم اننا نسالك عن كلمات  
اعطاهن الله تعالى لموسى بن عمران لا يعطيها الا الانبياء من سلا او ملكا مقربا  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سلوا فقلوا يا محمد اخبرنا عن هذه الصلوة  
لحسن التي افترض الله تعالى على امتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
اما صلوة الظهر اذا زالت الشمس يسبح كل شئ لربها واما صلوة العصر  
فانها الساعة التي اكل فيها آدم عليه السلام من الشجرة واما صلوة المغرب  
فانها صلوة النبي تبارك الله تعالى على آدم عليه السلام واما صلوة العتمة  
فانها صلوة صليها المرسلون قبلي واما صلوة الفجر فان الشمس اذا طلعت  
تطلع بين قرني الشيطان ويسجد لها كل كافر من دون الله تعالى فقالوا صد  
قة يا محمد فما ثواب من صليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم واما صلوة الظهر  
فانها الساعة التي تسعر فيها جهنم فامن مؤمن يصلي هذه الصلوة الاحرم  
الله عليه لنجادته جهنم يوم القيامة واما صلوة العصر فانها الساعة  
التي اكل آدم عليه السلام من الشجرة فامن مؤمن يصلي هذه الصلوة الا  
خرج من ذنوبه كيوم مولده امة تلا هذه الآية حافظوا على الصلوة  
والصلوة الوسطى فاما صلوة المغرب فانها الساعة التي تبارك الله فيها

على آدم

على آدم عليه السلام فامن مؤمن يصلي هذه الصلوة محتسبا ثم ليألو  
الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه واما صلوة العتمة فان في القبر ظلمة ويوم القيمة  
ظلمة فامن قدم مشيت في ظلمة الليل الى صلوة العتمة الاحرم لله  
عليه ظلمة القبر والقيامة والدار ويعطى نوراً يجوز به على الصراط  
واما صلوة الفجر فامن مؤمن يصلي الفجر اربعين يوماً في الجماعة الا اعطاه  
الله تعالى براءتين براءة من النار وبراءة من النفاق قالوا صدقت يا محمد  
ثم قالوا ولله افترض الله تعالى عليك وعلى امتك الصور ثلاثين يوماً وافترض  
على سائر الامم اكثر من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما اكل من الشجرة  
بقي في بطنه مقدار ثلاثين يوماً فافترض الله تعالى على ذريته الجوع  
ثلاثين يوماً وياكلون بالليل تفضلا من الله تعالى على خلقه قالوا صدقت  
يا محمد فاخبرنا ما ثواب من صام من امتك قال ما من عبد يصوم من شهر  
رمضان يوماً محتسبا الا اعطاه الله تعالى سبع خصال او لها ينوب الحم  
الحرام من جسده والثاني يقربه من رحمة والثالث يعطيه الله تعالى  
خير الاعمال والرابع يؤمنه من الجوع والعطش يوم القيمة والخامس  
يهون عليه عذاب القبر والسادس يعطيه الله تعالى نورا يوم القيمة  
حتى يجاوز به على الصراط والسابع يعطيم الكرامات في الجنة قالوا صدقت  
يا محمد فاخبرنا ما فضلك على الانبياء فقال فامن نبني الارعا على قومه

ان آدم عليه السلام



بالهلاك وانا اخبرت دعوتني بالشفاعة قالوا صدقت با محمد تشهد  
 ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله وعن كعب الاخبار قال قرئت في  
 بعض ما انزل الله تعالى على موسى عليه السلام ان موسى ركعتان يصليها احدا  
 وامته هي صلوة الغداة يقول الله تعالى من صليها غفرت له ما اصاب من  
 الذنوب في ليلة ويومه ذلك ويكون في زمته <sup>يا محمد</sup> يا موسى اربع ركعات  
 يصليها احدا وامته وهي صلوة الظهر اعطيهم باول ركعة المغفرة  
 وبالثاني الثقل في ميزانهم وبالثالثة وكل عليهم الملائكة يسبحون ويستغفرون  
 ون لهم وبالرابعة افتح لهم ابواب السماء ويشرفون عليهم الحور العائنه  
 يا موسى اربع ركعات يصليها احدا وامته وهي صلوة العصر فلا يبقى  
 ملك في السموات والارض الا يستغفر لهم ومن استغفرت لهم الملائكة  
 لم اعذب به ابدا يا موسى ثلاث ركعات يصليها احدا وامته حين تغرب  
 الشمس افتح لهم ابواب السماء ولا يسألون من حاجته الا قضيتها لهم  
 يا موسى اربع ركعات يصليها احدا وامته حتى تعيب الشفق وهي  
 خير لهم من الدنيا وما فيها ويخرجون من ذنوبهم كيوم ولدتهم  
 امهاتهم يا موسى يتوضا احدا وامته كما امرتهم فاعطيهم بكل قطرة  
 تقطر من الماء الجنة عرضها كعرض السماء والارض يا موسى يصوم  
 احدا وامته شهر في كل سنة وهو شهر رمضان فاعطيهم بصيام كل صوم

مدينة

مدينة في الجنة واعطاهم بكل خير يعملون فيه من التطوع اجر فريضة  
 واجعل فيه ليلة القدي وهي خير من الف شهر فمن استغفر فيها مرة  
 واحدة ناد ما صادقا من قلبه فان مات في ليلة او في شهر اعطيه اجر  
 ثلاثين شهيدا يا موسى ان في امه محمد صلى الله عليه وسلم رجالا يقومون  
 على كل شرف يشهدون بشهادة ان لا اله الا الله فجزوهم بذلك جزاء  
 الانبياء عليهم السلام ورحمتي عليهم واجبة وغضبي بعين منهم ولا  
 احجب باب التوبة عن واحد منهم ما داموا يشهدون ان لا اله الا الله  
 وان محمدا رسول الله <sup>روى</sup> عن ابي هريرة رضى ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ان اول من يدعى يوم القيمة نوح عليه السلام وامته ثم يقال  
 هل بلغت ما ارسلت به فيقول نعم يارب ثم يقال لقومه هل  
 بلغكم نوح رسالتي الله فيقولون لا والله ولئن كنت ارسلت الينا  
 رسولنا لتبع اياتك ويكون من المؤمنين فابلغنا ما امرته به فيقال نوح  
 عليه السلام ان هؤلاء <sup>يقولون</sup> يزنمون انك لم تبلغهم فهل لك عليهم من  
 شهد فيقول نوح عليه السلام نعم فيقال من هم فيقول هم امة محمد  
 عليه السلام فيدعون ويسألون فيقولون نعم تشهد ان لا اله الا الله  
 السلام قد بلغ الي قومك فيقول قوم نوح كيف تشهدون علينا ونحن  
 اول الامر وانتم اخر الامر فيقولون تشهد ان الله تعالى بعث الينا

فضمة بخارة امته محمد  
 براصة نوح عليه السلام  
 وروى  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم

رسول انزل عليه الكتاب وكان فيما انزل عليه خبركم قال ابو هريرة رضى  
 عن الآخرون في الدنيا ونحن الاولون في الآخرة يوم القيامة فذلك قول  
 تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون  
 الرسول عليكم شهيدا **بالحق الزوج على الزوجة** قال الفقهاء حدثنا عبد  
 الوهاب بن محمد بن علي قال حدثنا محمد بن صالح قال حدثنا محمد بن علي قال  
 حدثنا عبد الله بن ابي روي عن عبد العزيز بن الخطاب عن حبان بن  
 علي عن صالح بن حبان عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال جاء اعرابي  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني قد اسلمت فارني شيئا اذ ادبه يقينا  
 فقال ما تريد فقال ادع تك الشجرة فلتاتك قال اذهب فادعها فانيتها  
 فذهب فقال اجيبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فمالت على جانب  
 من جوانبها فقطعت عروقها ثم مالت على الجانب الآخر ثم اقبلت  
 ثم ابدت فقطعت عروقها ثم اقبلت تجر عروقها وفروعها حتى  
 انتهت الى النبي صلى الله عليه وسلم وسلمت عليه فقال الاعرابي حسي  
 حسي فامرها فرجعت فعادت عروقها في ذلك الموضع ثم استوت  
 فقال الاعرابي اذن لي يا رسول الله فاقبل راسك ورجليك فاذن  
 له فقبل راسه ورجليه فقال اذن لي ان تسجد لك قال لا  
 تسجد لي ولا يسجد احد لاحد من الخلق ولو كنت امر بئذ لك لا احد  
 لا

لامر المرأة ان تسجد لزوجها تعظيما للحق **روى** عطاء عن عمر رضى قال جاءت  
 امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما حق الزوج على المرأة  
 قال ان لا تمنعه نفسها ولو كانت على ظهر قتب <sup>ها</sup> ولا تصوم يوما الا باذنه  
 الا شهر رمضان فان فعلت كان الاجر له والورس عليها ولا يخرج الا باذنه  
 فان خرجت لعنتها ملائكة الرحمة والعذاب حتى ترجع فتأذنه  
 ذكر لنا ان كعب قال اول ما سئل المرأة يوم القيامة عن صلواتها ثم  
 عن حق زوجها **وعن** الحسن بن علي بن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا هنت  
 المرأة من بيت زوجها لم تقبل لها صلوة حتى ترجع وتضع يدها  
 في يده وتقول اصنع بي ما شئت ويقال ان المرأة اذا صلت وتدع  
 زوجها ردت عليها صلواتها حتى تدع زوجها **وعن** قتادة رضى قال  
 ذكر لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته وهو يومئذ  
 بمنى يخطب باليهام الناس ان لكم على نساءكم حقوقا وان لهن عليكم حقوقا  
 وان من حقكم عليهن ان يحفظن فرسكم ولا تاذن في بيوتكم لاحد  
 تكهونه ولا ياتين بفاحشة مبينة فانتهن ان فعلن ذلك فقد  
 احل الله لکم ان تضربوهن ضربا غير متبرج <sup>بمهلك</sup> وان من حقهن  
 عليكما الكسوة والنفقة بالمعروف **وروى** عن انس بن مالك رضى عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان المرأة اذا صلت حسنها وصامت



شهرها وأحصت فرجها واطاعت بعلمها فلتدخل من أي أبواب الجنة شاءت وغله ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو ان الزوج سأل من مخزبه دمه ومن الاخرى صديك فالحسنة المرأة ما أدت حق زوجها **ياحق المرأة على زوجها** قال الفقيه رضي الله عنه حدثنا ابو الحسن الفراء قال حدثنا محمد بن غالب البغدادي عن الحسين بن عطاء عن ابي عاتكة حدثنا الحسين بن علي عن الفضيل بن سهل عن ابي كريمة قال انس بدمها لك سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اني المؤمن اكمال ايماننا فقال احسنهم احسنهم خلقهم اهل قال حدثنا الحاکم ابو الحسن السري قال حدثنا ابو احمد الحلواني قال حدثنا العباس بن محمد قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا ابو حفص الابرار عن حمادة عن عطية العوفي عن ابن عمر رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل كرم راع وكل كرم سؤل عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مستؤل عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مستؤل عنهم والعبد راع في مال سيده وهو مستؤل عنه قال حدثنا ابو الحسن احمد بن حنبل قال حدثنا الحسن بن علي عن فضيل بن سهل عن محمد بن عبد الله بن ايان عن زيد بن اسلم عن عطية بن يسار عن ابي هريرة رضي عن رسول الله عليه وسلم انه قال من تزوج امرأة بصل او مثلها وهو ينوي ان لا يؤذيها ان لا يقضيها

وهو سارة

وهو سارق قال حدثنا ابو القاسم الشاذلي باسناده عن الحسن البصري رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال استوصوا بالنساء خيرا فانهن عندكم عون لا يمكن لانفسهن شيئا وانما اخذتموهن بما نلتن الله تعالى واحللتن واستحلن فرجهن بكلمة الله قال الفقيه رضي عن حق المرأة على الزوج خمسة اشياء اولها ان يخذلها من وراء الستر ولا يدعيها ان يخرج من الستر فانها عورة وخروجها اثم وترك الله المروة والثاني ان يعلمها ما يحتاج اليه من العلم مما لا بد لها من احكام الوضوء والغسل والصلوة والصوم والثالث ان يعلمها الحلال والحرم اذا نبت من الحرام يذوب بالنار والرابع ان يعلمها ان لا يظلمها فانها امانة عنده والخامس ان تطاولت عليه لتحمل ذلك نصيحة لها كيلا تقع في امر ضرر بها ما وقعت فيه وذكر في الخبر ان رجلا جاء الى عمر رضي الله عنه يشكو من زوجته فلما بلغ بابها سمع امرأته ام كلثوم تطاولت عليه فقال الرجل اني اردت ان اشكو اليه من زوجتي ولد من البلوي مثل ما بي فرجع فدعا عمر رضي الله عنه فقال اني اردت ان اشكو اليك من زوجتي فلما سمعت من زوجتك ما سمعت رجعت فقال عمر رضي الله عنه تجاوز عنها الحقوقا لها علي اولها انها ستر بيبي وبني النار فيكيف بها قلبي عن الحرام والثاني انها خازنته لي اذا خرجت من منبر لي تكون حافظة لما لي

قصه شكوه رجل عمر رضي الله عنه



والثالث انها تصارة الى تغسل ثيابي والرابع انها ظمرو لولدي والخامس  
 انها خبازة وطبخا حتى يقال الرجل ان لمثل لك فما تجا وزت عنها  
 فاجا وفتنها **وروي** انس بن مالك رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال اربع نفقات لا يحاسب المعبد بهن يوم القيمة نفقة على  
 ابويه ونفقة على اقطاره ونفقة على سجنه ونفقة على عياله  
 وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدنيا اربعة يوجر العبد  
 على نفقتها دينار تنفقة في سبيل الله تعالى ودينار تعطية للمساكين  
 ودينار تطهير في فكة رقبة ودينار تنفقة على اهلك فاعظمها اجر  
 الدينار الذي انفقته على اهلك **باصلاح** ذات البين والنهي عن المصارعة  
 بين الناس قال الفقهاء حد ثنا ابو القاسم بن محمد قال حد ثنا فارس بن  
 مردويه قال حد ثنا عيسى بن خوشنار قال حد ثنا سويد بن مالك عن  
 ابن شهاب ابو الحسن القاسم عن عطاء بن يذيد عن ابي الايوب الانصاري  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يحل لرجل مسلم ان يهجر اخاه  
 قوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا بوجه وهذا بوجهه وخبرها  
 الذي يبداء بالسلام **قال** حد ثنا محمد بن الفضل قال حد ثنا محمد بن جعفر  
 قال حد ثنا ابن هارون بن يوسف قال حد ثنا ابن عيينة عن يونس عن الحسن  
 البصري رضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تهجر وا فان كنتم

مهجر

مهجرين لا محالة فلا تهجر وفوق ثلثة ايام اياما مسلم ما تا وهما مهجرين  
 لا يجتمعان في الجنة قال حد ثنا ابو الحسن احمد بن حمدان قال حد ثنا  
 الحسن بن علي الطوسي قال حد ثنا عبد الله بن محمد عن مالك بن سفيان  
 عن الاغش عن شهر بن عطية عن شهر بن حوشب عن انس بن مالك رضى  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يوضع لهم  
 يوم القيمة منابر من نور يسواها بنساء ولا تشهد يعطونهم الانبياء  
 والشهداء قالوا منهم يا رسول الله قال هم المحتابون في الله وعن ابو  
 هريرة رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يفتح ابواب الجنة يوم اثنين  
 ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مسلم لا يشرك بالله شيئا الا عبد كانت  
 بينه وبينه اخية **شحن** فيقال انظر وا هذين حتى يصطحا **قال** فاذا رفع  
 عمل المصارعين فوق ثلثة ايام **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 المؤمن يؤلف ويألف قال الله تعالى انما المؤمنون اخوة فاصحبوا بين  
 اخويكمو اتقوا الله وعن ابي امامة الباهلي رضى ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال اذا كانت ليلة النصف من شعبان يهبط الله تعالى الى السماء  
 الدنيا فيطلع على اهل الارض فيغفر لاهل الارض جميعا الا الكافر والمنكح  
**قال** الفقهاء هبوطه هبوط امره كما قال الله تعالى فاتيهم الله من  
 حيث لم يحتسبوا يعني اتتهم امره **وروي** انس رضى ان النبي صلى الله عليه

اذا كانت ليلة النصف من شعبان يهبط الله تعالى الى السماء الدنيا

شبكة  
 الألوكة  
 www.alukah.net

انه قال خمسة ليست لهم صلوة  
 وسلم انه قال خمسة ليست لهم صلوة المرأة الساخط عليها زوجها والعبد  
 الابن من سيده والمصارم الذي لا يكلم اخاه فوق الثلثة ايام ومد من  
 خسر وامام قوم يصلي بهم وهم لم ياروهون لفسقهم <sup>ومن النبي صلى الله</sup>  
 عليه وسلم انه قال الا انبئكم بصلوة تيسر <sup>ويحبها الله تعالى قالوا</sup>  
 بلى يا رسول الله قال اصلاح ذات البين اذا تقاطعوا <sup>ومن ابي درداء رضي</sup>  
 الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بافضل من درجة الصلوة  
 والصوم والصدقة قالوا بلى يا رسول الله قال اصلاح ذات البين  
 اذا تقاطعوا <sup>وروي عن بعض الصحابة رضي</sup>  
 الله عنهم انه قال من عجز عن ثمانية فعليه  
 ثمانية اخرى ليثالث فضلها اولها من اراد فضل صلوة الليل وهو  
 نائم فله يعصم بالنهار والثاني من اراد فضل صيام التطوع وهو  
 مفطر فليحفظ لسانه والثالث من اراد فضل العلماء فعليه التفكير  
 والرابع من اراد فضل المجاهدين والغزاة وهو قاعد في بيته فليجاهد  
 ضد الشيطان والخامس من اراد فضل الصدقة وهو عاجز فليعلم  
 الناس ما سمع من اهل العلم والسادس من اراد فضل الحج وهو  
 عاجز فليلزم الجمعة والسابع من اراد فضل العابد فليصلح  
 بين الناس ولا يوقع بينهم العداوة والبغضاء والثامن من اراد فضل  
 الابدال فليضع يده على صدره ويرضي اخيه ما يرضى لنفسه

وعن الحسن

بدي ابتد الوعظ

وعن الحسن البصري انه قال اذا جمع الله ال اولين والآخرين نادى  
 منادى اين اهل الفضل فيقوم عنق من الناس يريدون الجنة فيلقى  
 بهم الملائكة فيقولون لهم اين تريدون فيقولون نريد الجنة  
 فيقول الملائكة اقبل الحساب فيقولون نعم قبل الحساب فيقولون  
 من انتم فيقولون نحن اهل الفضل فيقولون ما كان فضلكم في  
 الدنيا فيقولون انا كنا اذا جهل علينا حملنا وانا اُسئلي الينا صبرنا  
 وانا ظلمنا عفونا فتقول لهم الملائكة ادخل الجنة فنعم اجر العالمين  
 ثم نادى منادى اين اهل الصبر فيقوم عنق من الناس يريدون  
 الجنة فيقول لهم الملائكة اين تريدون قالوا نريد الجنة فتقول الملائكة  
 اقبل الحساب قالوا نعم فتقول الملائكة من انتم قالوا نحن اهل الصبر  
 فيقول لهم الملائكة ما كان صبركم فيقولون صبرنا على انفسنا على  
 طاعة الله تعالى وصبرناها عن معاصي الله فيقول الملائكة ادخل الجنة  
 فنعم اجر العالمين ثم نادى منادى اين جيران الله في ارضه فيقوم عنق  
 من الناس يريدون الجنة فيقول الملائكة اقبل الحساب فيقولون  
 نعم فتقول الملائكة من انتم فيقولون نحن جيران الله في ارضه  
 فيقولون ما كان جواركم فيقولون كنا نتحجب في الله وكنا نتبذل  
 في الله وكنا نتزاور في الله فيقول الملائكة ادخل الجنة فنعم اجر

شئ

الألوكة

العاملين **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان  
الله تعالى يقول يوم القيامة ابن المحتابون في فؤعزتي وجلالي  
اليوم اظلمهم بظلي فلا ظل اليوم الا ظلي **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال  
امس من امسلا وعذ من عذامسا وامس من امسلا وثلاثة  
امسال في الله واصلم بين اثنين **وروي** انس رضي الله عنه قال من اصلم بين اثنين اعطاه  
الله تعالى بكل كلمة عنق رقبة **وروي** ابو بكر الوراق رضي الله عنه ان الله تعالى بعث  
نبيه ليبدعوا الخلق الى الله تعالى وانما طلب منهم على اربعة اشياء القلب  
واللسان والجوارح والخلق وانما طلب من كل واحد من هذه الاربعة  
شيئين اما القلب فطلب منه تعظيم امر الله تعالى والشفقة على خلقه  
فاما اللسان فطلب منه ذكر الله تعالى على الدوام ومداراة الخلق واما الجوارح  
فطلب منها عبادة الله تعالى وعون المساكين واما الخلق فطلب منه الرضاء  
بقضاء الله تعالى وحسن المعاشرة مع الخلق واحتمال اذائهم **وروي**  
سهيل بن ابي صالح عن عطاء بن يزيد عن تميم الدارسي رضي الله عنه عن النبي صلى  
الله عليه وسلم انه قال الا انما الدين النصيحة قالها ثلثا قالوا لمن يا رسول  
الله قال لله وللرسول وكتبابه ولائمة المؤمنين ولعامة المسلمين **قال** الفقهاء  
اما النصيحة لله ان تؤمن بالله ولا تشرك به شيئا وتعمل بما امر الله به  
وتنهي عما نهى الله عنه وتدعو الناس الى ذلك وتدل عليه واما النصيحة

وروي  
وروي  
وروي

لرسوله

لرسوله ان تعمل بسنته وتدعو الناس اليها واما النصيحة لكتابه ان تؤمن  
من به وتتلوه وتعمل بما فيه وتدعو الناس اليه واما النصيحة للائمة  
ان لا يخرج عليهم بالسيف وتدعو لهم بالعدل والانصاف وتدعو الناس اليه  
واما النصيحة للعامة فهو ان تحب لهم ما تحب لنفسك وان تصليح بينهم  
ولا تنجز لهم وتدعو لهم بالصلاح وروي علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان المؤمن  
موجبات المغفرة ادخال السرور على اخيه المسلم وروي معمر بن  
الزهرى عن حيد عن امه ام كلثوم بنت عقبة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال ليس بالكاذب من اصلم بين الناس فقال خير او  
تمي خيرا واما الاصلاح بين الناس شعبة من شعبة النبوة والصور  
الصرم بين الناس شعبة من شعبة السمح **وروي** الحسن رضي الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال افضل الناس عند الله تعالى يوم القيامة ثوابا  
انفعهم للناس في الدنيا وان **المفسر** بين عند الله تعالى يوم القيامة  
المصلحون بين الناس **باب العطاء** قال الفقهاء رضي الله عنهم انما العطاء  
السروري قال حدثنا ابو الحسين بن اسمعيل القاضي قال حدثنا  
ابو يوسف بن موسى قال حدثنا ابن ابراهيم بن رستم قال حدثنا ابو حفص  
الازدي عن اسمعيل بن سميع عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول  
صلى الله عليه وسلم العلماء اماناء الرسل ما لم يخاطوا السلطان ولم يزلوا



في الدنيا فاذا خالطوا السلطان ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الواسل فاعتز  
 لوهم واحزر وهو **قال** حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر  
 قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا ابو معاوية عن ليث عن الحسين  
 بن ابي مسافر عن عبيد بن ابي عمير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ما زاد رجل من السلطان قريبا الا زاد من الله بعدا واكثرت  
 اتباعه الاكثرت شيئا طيبا ولا اكثر ماله الا اشدت حسابه **قال** حذيفة  
 اياكم وموافق الفتن قيل وما موافق الفتن قال ابواب الامراء وقيل  
 لابن عمر رضي الله عنهما انك دخل على السلطان فتكلم بالكلام فاذا خرجنا تكلمنا  
 بخلافه **قال** كذا نعت هذا من عين النفاق **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال  
 ان الرجل ليندخل على ذي سلطان ومعه دينه فيخرج ومعه دينه  
 قيل وكيف ذلك قال يرضيه بما يستظ الله وقال بعض المتقدمين  
 اذا رايت القاري <sup>الذي يذهب ويحج</sup> يتخلف الى الاغنياء فاعلم انه يراعي واذا  
 رايت عالما يتخلف الى الامراء فاعلم انه لص **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال  
 ليس بشيء اضرم بهذا امامة من ثلثة وحب الدنيا والدرهم وحب  
 الرياء والتيان باب السلطان وقد جعل الله تعالى منهن محرجا **وروي**  
 مكحول رضي الله عنه قال من تعلم القرآن ويتفهم في الدين ثم اتى باب السلطان  
 تملقا اليه وطعما في يده خاض في نار جهنم بعد خطاه **وعن** ميمون  
<sup>اي دخل</sup>

قال

الذي تاتي  
مدون  
وروي

بن مهران

بن مهران قال في صحبة السلطان خطر ان اطعمته خاطرت بدينك  
 وان عصيته خاطرت بنفسك والسلامة ان لا يعرفك ولا تعرفه  
**وعن** الفضيل بن عياض رضي الله عنه قال لو ان رجلا <sup>لخالط السلطان</sup>  
 يزين على الفرائض فهو افضل من رجل يخالط السلطان ولا يصوم  
 الشهار ويقوم الليل ويحج يجاهد ويقال ما تبع بعالم يقال ابن هو  
 فيقال عند الامير **وروي** عن الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه قال لا يذل يد الله على هذه الامة ما لم يعظم ويعطع  
 ابرارهم فجارهم ومالهم من فوق خيارهم بشارتهم ومالهم يميل  
 قراءتهم الى امرئهم فافعلوا ذلك رفعها الله تعالى عنهم البركة وسلط  
 عليهم جبارتهم وقذف في قلوبهم الرعب وانزل عليهم الفاقة  
**وعن** عيسى بن مريم عليه السلام انه قال يا معشر العلماء زعمتم عن الطريق  
 وحببتكم الدنيا كما ان الملوك تزكوا الحكمة عندكم فاتركوا ملكهم  
 عندهم **عن** شقيق بن سلمة رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 بن العاصم الشقفي على صدقات هوازن فتمخلف فلقية عمر رضي الله عنه فقال ما  
 خلفك اما ترى ان لنا عليك سمعنا وطاعة قال بلى ولكني سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قل من والى احد من الناس اتى يوم القيمة  
 حتى يوقف به على جس جهنم وان كان محسنا نجوا وان كان سيئا اخر

شك

وع

شبكة  
 الألوكة



به الجسر فهو فيها سبعين خريفاً فخرج عمر حزيناً باكياً فلقيه ابو ذر  
 فقال مالي اراك كئيباً حزينا فقال وما تمتعتني عن ذلك وقد سمعت  
 بشر بن عاصم يقول كذا وكذا فقال ابو ذر اما سمعت ذلك قال لا  
 قال ابو ذر اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولي  
 احدا من الناس اتي به يوم القيمة حتى يوقف به على جسر جهنم فان  
 كان محسنا نجوا وكان مسيئا انحرق به الجسر فهو فيها سبعين  
 خريفاً وهي سوداء مظلمة **وروت** عاتشة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال يجاء بالقاضي العادل يوم القيمة في شدة الحساب ما  
 يثقل ان لو لم يكن قضى بين اثنين قط وعن ابي هريرة رضي عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال من جعل قاضيا على القضاء ذبح بغير سكين  
 وعن ابي حنيفة رضي الله عنه دخل على ابي جعفر المدائني فقال يا ابا حنيفة  
 احطأ اعنا على امرنا هذا فقال ابو حنيفة رضي الله عنه اننا لا اصلح لهذا الامر  
 فقال سبحان الله اعنا على امرنا فقال يا امير المؤمنين ان كنت صادقا  
 عندك فقد اخبرتك وان كنت كاذبا فلا يحل لك ان تؤكفني على هذا الامر  
 وعن ابي موسى الأشعري رضي الله عنه خرجت الى رسول الله <sup>قال</sup> فصبي جنتي رجلا  
 فلما دخلنا على رسول الله فقال يا رسول الله استعملنا على بعض اعمالك  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما استعملنا هذا من ارادة وطلبه

باب فضل الرعي وعيادة المريض

كان



وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكعب بن عجرة يا كعب اعيدك يا الله  
 من اماراة السفهاء ثلث مرارة **افضل الرعي وعيادة المريض** قال الفقهاء  
 ابو الحسن القاسم بن محمد بن روية قال حدثنا عيسى بن خنساء قال حدثنا  
 سويد بن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد بعث الله تعالى اليه ملكين فقال  
 انظر واما ذيقول عبدي ليعوده فان هو اذا جاءه حمد الله رفعوا  
 ذلك الى الله تعالى وهو اعلم فيقول الله قولوا لعبدي علي ان انا ثور فبئس  
 ان ادخل الجنة وان انا شقيته بدلت له حيا خيرا من حرمه خيرا من  
 دمه و **كفر سيئاته** قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال  
 حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن  
 عمارة بن عميرة عن سعيد بن وهب قال دخلت مع سليمان الفارسي  
 على صديق له يعود له فقال له سليمان رضي الله تعالى عنه  
 الموتى من البلاء ثم يعا فيه فيكون كفارة لما مضى **مستعينا فيما**  
 بقي وان الله تعالى ليتلى عبده الفاجر بالبلاء ثم يعا فيه فيكون  
 البعير الذي علقه اهل ثم اطلقوه لا يدري فيما عقولوه ولا فيما  
 اطلقوه وبهذا الاسناد عن الاعمش عن ابراهيم التميمي عن الحرث  
 عن سويد بن اسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم

وعن النبي

وهو يؤعك وعكاشد يدك فقلت انك تؤعك وعكاشد يدك فقال  
اجل اني او عك كما يو عك رجلان منكم فقلت لان لك اجرين قال نعم  
والذي نفسي بيده ما على الارض مسام يصيبه مرض فيما سواه الا حط الله  
تعالى عنه خطاياهما كما يحط الشجرة ورقها قال حدثنا ابي <sup>محمد بن</sup> محمد بن  
الفضل القاضي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مصعب قال حدثنا يحيى بن  
ابو بلال الاشعري عن سليمان الهندي عن ابي عثمان الهندي عن سليمان  
الفارسي <sup>رحم</sup> قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءت الحمى الى النفس  
المؤمننة فتناد ايتها الروح من فوق النفس فيقول ايتها الحمى ما تريد من  
من هذا النفس المؤمنة فيجيبها الحمى فيقول ايتها الروح الطيبة ان  
نفسك هذه كانت ظاهرة فقد رثتها الذنوب والخطايا فانا اطهرها  
فنجيبها الروح <sup>الذي</sup> اذا تلت مرة فطهر بها <sup>وعن</sup> جعفر بن محمد بن قان عن  
شيخ عن رجل من المهاجرين انه عاد مريضا فقال بلغني ان المريضا في  
مرضه اربع خصال يرفع عن القلم ويجري له من الاجر مثل الذي كان  
يعمل وهو صحيح ويتبع كل خطيئة في مفاصله فيستخرجها فان مات مغفورا  
له وان عاش مغفورا له <sup>عن</sup> معاذ بن جبل رضى قال اذا ابتلى الله تعالى العبد  
المؤمن السقم قال لصاحب السعال ارفع القلم عنه وقال لصاحب اليمين  
الكتب لعبد ي احسن ما كان يعمل وهو صحيح <sup>عن</sup> ابي هريرة رضى قال ان

الوعك ضعيف  
مردن

عن

عن

الحمى جاءت

ان الحمى جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشبه امره سوء داء فقال لها من  
انت فقال انا امر مدم قال وما هو تصنعين يا امر مدم قال اكل اللحم واشرب  
الدم وحررتي من فيج جهنم فعرف انها الحمى فقالت يا رسول الله ابعثني الى  
احب اهلك اليك قال فبعثها الى الانصار فاخذت شهر سبعة ايام فبعثوا صير مخيمهم  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فدفعها الله عنهم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راها قال  
مرحبا بقوم طهرهم الله تعالى تطهيرا <sup>وعن</sup> ابن عمر ورضي عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتركوا ما ضاكم على الطعام والشراب  
فان الله تعالى يطعمهم ويسقيهم <sup>وعن</sup> النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
ان ابن المريض تسبيح وصياحه تهليل ونقسه صدقة ونومه عبادة  
وتقلبه من جانب الى جانب جهاد في سبيل الله ويكتب له باحسن ما كان  
يعمل وهو صحيح <sup>وعن</sup> النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اربع يستأنفوا  
العمل المريضا اذا برئ والمشرك اذا اسلم والمنصرف من الجمعة ايماناً  
واحتساباً والحاج من كسب حلال <sup>وعن</sup> النبي صلى الله عليه وسلم انه  
قال تلت من كنوز الابرار كتمان المرض وكتمان الصدقة وكتمان المصيبة  
<sup>وروى</sup> عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه دخل على سليمان الفارسي  
وهو مريض فقال ان لك في مضجعتك ثلث خصال اولها تذكرة من

اي صوت الاثني





بن اسمعيل به ابي ذكوان عن محمد بن ابي حنيد عن ابي عبد الرحمن بن سالم  
عن زيد بن ابي اسلم عن ابيهم عن عمر بن الخطاب رضه عن رسول الله صلى  
عليه وسلم انه بعث سرية فجعلت الكربة واعظمت الغنيمة فقالوا يا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما رأينا سرية قط من سريتك قال افلا اخبركم  
باجل كربة منهم واعظم غنيمتهم من سرتي هذه قالوا بلى يا رسول الله  
قال اقوام يصلون الصبح ثم يجلسون في مجالسهم يذكرون الله حتى  
تطلع الشمس ثم يصلون ركعتين ثم يجمعون الى اهل بيهم فهو الاجل  
اجل كربة واعظم غنيمتهم قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد قال حدثنا فارس  
بن مردويه قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا يزيد بن هارون عن  
هشام بن حسان عن واصل بن عبيد بن يحيى بن معمر عن ابي زرير  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سَلَامٍ مِنْ بَنِي آدَمَ كُلَّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ  
ثم قال امرك بالمعروف وصدقة ونهيك عن المنكر صدقة وذكر الله صدقة  
وبعضتك صدقة قلنا يا رسول الله اي قصي الرجل شهوته ويكون له صدقة  
قال رايت لو فعل ذلك فيما حرم الله عليه البس كان عليه ثم قالوا بلى قال فاذا  
فعل ذلك فيما احل الله كانت له صدقة قال يجزي من ذلك كلمة ركعتان الضحى  
قال حدثنا الفقيه ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن الفضل  
قال حدثنا يزيد بن يحيى عن موسى بن عبيد عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي رافع

رافع

رافع رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس رضه يا عم آلا اصلك  
آلا اخبرك آلا انفعك قال بلى فذاك ابي وامى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ثم فصل اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا انقضت  
القرأة قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا  
بالله العلي العظيم خمس مرة ثم اركع فقلها عشر ثم ارفع راسك فقلها عشر  
ثم اسجد فقلها عشر ثم ارفع راسك فقلها عشر ثم اسجد فقلها عشر ثم اجلس  
فقلها عشر قبل ان تقوم وذاك خمس وسبعون في كل ركعة وهي ثلثمائة  
في اربع ركعات فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله لك قال ومن  
لم يستطع ان يفعلها في كل يوم قال يفعلها في كل جمعة قال فان لم يستطع قال  
في كل شهر قال فان لم يستطع قال في كل سنة قال فان لم يستطع قال يفعلها  
في العمر وعن كعب الاخبار رضه انه قال لو ان احدكم راى ثواب ركعتين من  
التطوع لراى ذلك اعظم من الجبال الرواسي فاما المكتوبة فهي اعظم من  
ان يقال فيها وعن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان دعا صلوات في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا يعني اذا لم تصلوا فيها وهي  
مثل القبور وعن حمزة بن حبيب عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه  
وسلم انه قال تطوع الرجل في بيته يزيد على تطوع عن الناس  
كفص صلوة الجماعة على صلوة واحد وعن النبي صلى الله عليه وسلم



انه قال صلوة الرجل في بيته تطوعا نور فنور وابينوكم **وعن** ابي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى بين المغرب والعشاء عشرين  
 ركعة حفظ الله له ماله واهله ودينه ودنياه و آخرته ومن صلى العشاء  
 ففقد في مصلاه حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين جعل الله له حجابا من  
 النار يوم القيامة **وروي** زيد بن اسلم عن ابن عمر قال قلت لابي در الدار  
 او صلي يا عمر **وسوي** قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ما سأل  
 لقيني قال من صلى الضحى ركعتين لم يكن من الغافلين ومن صلى اربعاً كتب  
 من العابدين ومن صلى بها لم يتعبه ذنبه يومئذ وان صليها ثمانية  
 كتب من القانتين وان صليها اثني عشر بنى له بيت في الجنة **وروي**  
 ابو هريرة **روى** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الجنة بابا يقال  
 له باب الضحى فاذا كان يوم القيامة قارى من الذين كانوا يدعون على  
 صلوة الضحى هذا بابكم فادخلوه **عن** عبد الله بن مسعود **روى** انه قال  
 انما كان الرجل في صلوته فانه يقر باب الملك ومن يدمر على قرع باب  
 الملك يوشك ان يفتح له ويقال فضل صلوة الليل على صلوة النهار كفضل  
 صدقة السر على صدقة العلانية **عن** انس بن مالك **روى** عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم انه قال ما من بقعة يصلى فيها صلوة او يذكر الله عليها الا  
 استبشرت بذلك الى منتهى سابع ارضين وفخرت على ما حولها

من البقاع

من البقاع وما من عبد يقوم بفلات من الارض يدين الصلوة الا انزلت  
 الا ان خرفت له الارض **وعن** خالد بن معدان **روى** بلقي ان ربك يباهي الملا  
 بثلاثة نفر رجل يكون بارض قفر فيؤذن ويقوم الصلوة ثم يصلى واحده  
 فيقول الله تعالى انظر الى عبدي يصلى وحده ولا يراه احد غيري لينزل  
 سبعون الف ملك ويصلوا واالة **وروي** تامر بن الليل فيصلى واحده  
 فيسجد وينام وهو ساجد فيقول الله تعالى انظر الى عبدي وروحه  
 عندي وجسده ساحد لي بين يدي **وروي** في زحف ففرق واشت  
 حتى قتل **وعن** المعافى بن عمران **روى** انه قال عن المؤمن استغفاه عن الناس  
 وشرفه قيامه بالليل **باب اتمام الصلوة والخشوع** **فيها** قال الفقهاء حدثنا محمد بن  
 الحسن قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم  
 بن يوسف قال حدثنا وكيع بن سفيان عن ابي نضرة عن سالم بن ابي الجعد عن  
 سليمان القارسي **روى** انه قال الصلوة مكيا ل فن وقى وقى ومن طقف فقد  
 علمتم ما قال الله عز وجل في حق المطفقين **وعنه** حذيفة بن اليمان **روى**  
 انه رأى رجلا يصلى ولا يتركوها ولا يسجودها فقال لو مت على هذا مت غير  
 الاسلام **وروي** الحسن البصري **روى** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا  
 اخرجكم باسماء الناس سرقة قالوا بلي يا رسول الله قال الذي يسرق من  
 صلوته قيل وكيف يسرق من صلوته قال الذي لا يتركوها ولا يسجودها

ابن ابي عمير



**وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال من لم تأمره صلواته بالمعروف ولم تنهه  
 عن المنكر لم يزد بهما من الله الا بعد ثم قرأ هذه الآية واقم الصلوة  
 وان الصلوة تنتهي عن الفحشاء والمنكر **وعن** الحكيم بن عيينة رضي الله عنه قال من  
 تأمل في صلواته من عند عيونه وشماله فلا صلوة له **وعن** مسلم بن يسار رضي  
 الله عنه يقول لا اهل له اني اذا كنت في الصلوة فخذ ثوبا فاني لست اسمع  
 حديثكم **وروي** عن يعقوب القاري انه كان في الصلوة فجاء طيار فاختلس  
 رداءه فذهب به الى اصحابه فعرفوا دائرة فقالوا له **رويه** الا رجل الصالح  
 فانما في دعائه فجاء فوضع على كتفه واعتدل اليه من ضيعته فلما فرغ  
 من صلواته اخبره بذلك فقال اني لم اشعر من رفعه ولا من وضعه **وروي**  
 عن ربيعة البصري انها كانت في الصلوة فسجدت على البواري فدخلت قطعة  
 من قصب في عينها فلم تشعر بها حتى انصرفت من الصلوة **وروي** عن الحسن بن علي  
 رضي الله عنه ان ابا الدرداء ان يتوضأ تغير لونه فسئل عن ذلك فقال اني اريد  
 القيام بين يدي الملك الجبار وكان اذا اتى باب المسجد رفع راسه الى السماء  
 ويقول اللهم عبدك ببابك يا محسن قد اتيك المسني وقد امرت المحسن  
 من ان يتجاوز عن المسني فانت المحسن وانا المسني فتجاوز عن الله  
 فيجب ما عندك يا جميل ما عندك يا كرم ثم يدخل المسجد **وعن** النبي صلى  
 الله عليه وسلم انه ليحرجه في الصلوة وهو يبصت بلحيته في الصلوة فقال

وروي

لو خشع

لو خشع قلبه لحشعت جوارحه **وعن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان  
 حض وقت الصلوة ارتعدت فرايضه وتغير لونه فسئل عن ذلك  
 فقال جاء وقت الامانة التي عرضها الله تعالى على السموات والارض  
 والجبال فابى ان يحمليها واشفقنهار حملها الانسان فلا ادري احسن  
 اداء ما حلت ام لا **وروي** هذا ايضا عن زين العابدين **وعن** محمد بن الحسين  
 بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه سعيد بن جبير انه قال كنا عند ابي عباس رضي  
 الله عنه في سجد الطائفة وانا وعكسمة وميمون بن مهزيب وابو العاليت وغيرهم  
 اذا صعد المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر فبكي ابي عباس رضي الله عنه حتى بكى  
 رداءه وانفخت او راجه واحمرت عيناه فقال له ابو العاليت يا ابا عبد الله  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا البكاء وما فقد الجنع فانا نسمع  
 الاذان ولا نبكي فبكينا لميكائيل فقال ابي عباس رضي الله عنه لو يعلم الناس ما يقول  
 المؤذن ما استراحوا ولانا موا قميل له اخبرنا ما يقول المؤذن قال  
 اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر يقول يا مشاغيل الدنيا تبغروا  
 الآن واريجوا الابدان وتقد موا الى خير عملكم **وروي** ان قال المؤذن  
 اشهد ان لا اله الا الله يقول اشهد جميع من في السموات ومن في الارض  
 من الخلايق يشهد وانني عند الله يوم القيمة اني دعوتكم واذا قال اشهد  
 ان محمدا رسول الله يقول يشهد في يوم القيمة الانبياء كلهم ومحمد صلى

فاذا صعد المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر فبكي ابي عباس رضي الله عنه

الألوكة

عليه وسلم اجتمعوا الى ابي هريرة في كل يوم خمس مرات واذا قال حي على الصلوة  
يقول ان الله تعالى قد اقام لكم هذا الدين فاقبلوه واذا قال حي على الفلاح  
يقول خوضوا في الرحمة وخذوا واسئلكم يعني من الهدى واذا قال الله  
الأكبر الله أكبر يقول حرمت الاعمال قبل الصلوة واذا قال لا اله الا الله  
يقول امانة سبع السموات وسبع الارضين وضعت على اعناقكم فان صه  
تستمعوا قبلوه وان شئتم ادبروا وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان  
الرجلين ليقومان في الصلوة وركوعهما وسجودهما واحد وان بين صلواتيهما  
كما بين السماء والارض ويقال انما سمي الحرب بالحرب بالله موضوع الحرب يعني  
يحارب الشيطان الحق لا يشغل قلبه بامور الدنيا واذا ذكر ان حاتم الزاهد دخل  
عصام بن يوسف فقال لعصام يا حاتم هل تحسن ان تصلي فقال نعم قال  
وكيف تصلي قال انه تقارب وقت الصلوة استبغت الوضوء ثم استوى في الموضع  
الذي اصلى فيه حتى يستقر كل عضو منى وارى الكعبة بين حاجبتي  
والمقام مجدد صدري والله تعالى فوقى يعلم ما في صدري اى قلبي  
وكان قلبى على المصراط والجنة على يميني والنار على يساري والملك  
الموت من خلفي واظن انها آخر الصلواتي ثم اكبر تكبيرة باحسان وتسبيحة  
ثم اجلس على التمام واشبهت على الرحاب والخوف ثم تعاهد على الصبر

قال

قال عصام يا حاتم هكذا صلوتك قال بكذا صلوتى قال منذ كره صلوتك  
على هذا الوصف قال منذ ثلاثين سنة فبكى عصام وقال ما صليت صلوة  
من صلوتى مثل هذا قط واذا فانت الجماعة مرة لا تحذرها بعض  
اصحابه فبكى وقال لومات لى ابنه واحد لعزركنى نصف اهل بلخ والآن  
قد فانتني الجماعة فما عزاني الا بعض اصحابه والله اله لومات لى ابنا جميعا  
لكان اهون على من فوات هذه الجماعة قال بعض الحكماء الصلوة بمنزلة  
له الضيافة قد هياها الله تعالى للمؤمنين الموحدين في كل يوم خمس  
مرارة كان الضيافة اجتمع فيها الوان من الطعام ولكل طعام لذة  
ولون وكذلك الصلوة فيها افعال واذا كان مختلفا لكل فعل ثواب  
وتكفير للذنوب ويقال المصلون كثير والمقيمون الصلوة قليل والله  
تعالى وصف للمؤمنين باقامة الصلوة وصف المنافقين وسماهم  
المصلين فقال ويل للمصلين الذين هم عن صلواتهم ساهون وقال  
في المؤمنين يقومون الصلوة واقامتها وامتثالها ومحافظتها لوتقتها  
فتمام ركوعها وسجودها وقال بعض الحكماء والناس في حضور الصلوة  
صنفان خاص وعام فاما الخاص فياتي بالصلوة مع الحرمة ويقوم  
باليقين والهيبة ويؤديها بالتعظيم ويرجع مع الخوف واما العام  
فينجسنى مع الغفلة ويقوم بالجهل ويؤديها مع الوسوسة ويرجع

واذا ذكر



الاول  
بشيء اشياء فاستغفروا انتم بغيره انتم بغيره انتم بغيره

باب الاستغفارات والتبقيات

مع الامن **وقال** بعض الحكماء يعني انما كان توذامع الوسوسة بغير تعظيم  
وتصلي مع الوسوسة وتفكر في اشتغال الدنيا لا يتقبل منه **وقال** بعض الحكماء  
اربعته اشياء قد اغتمس في اربعة مواضع واطلع راسه في اربعة اماكن  
اولها رضاء الله قد اغتمس في الطاعة فاطلع راسه في بيت الاستحياء والثاني  
سخط الله تعالى قد اغتمس في الخطايا فاطلع راسه في المحبوبات بيت  
الخللاء والثالث طيب العيش وسعة الرزق اختمنى في المثوبات فاطلع  
راسه في بيت المطيرين والرابع ضيق المعيشة اغتمس في العقوبات و  
اطلع راسه في بيت المتهاونين بالصلوة **وقال** بعض الحكماء اذا اشتغل  
الناس بكثرة الاعمال فاستغفروا انتم بحسن الاعمال والثاني اذا اشتغل الناس  
بالفضائل فاستغفروا انتم باتمام الفرائض والثالث اذا اشتغل الناس  
باصلاح العالنية فاستغفروا انتم باصلاح السر والرابع اذا اشتغل  
الناس بعيوب الناس فاستغفروا انتم بعيوب انفسكم والخامس  
اذا اشتغل الناس بعارة الدنيا فاستغفروا انتم بعارة الآخرة  
والسادس اذا اشتغل الناس برضاء مخلوقين فاستغفروا انتم  
برضاء الخالق **باب الدعوات والاشجيات** قال الفقيه رحمه الله تعالى  
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا ابو معاوية عن  
الحجاج عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي اوفى رضي الله عن النبي صلى الله  
عليه

عليه وسلم رجل من الاعراب فقال يا نبي الله علمني ما يجزي من القران  
فاني لا افظ شيئا من القران فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله والحمد  
لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فعذب بيده  
خمساً فمضى **هذه** ثم رجع فقال يا رسول الله هو لا يدرى فمالى قل  
الله اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني فعذبها بيده الاخرى  
خمساً ثم انطلق فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد ملاء الاعرابي يديه من  
الخير كثيرا ان هو وقي بما قال قال الفقيه رحمه الله معنى قوله علمني ما يجزي  
من القران يعني اذا لم يعلم من القران ما يقول في صلواته فلا بد له من ذلك  
فان لم يعلم اكثر من ذلك واستعمل بهذه الكلمات يرجي ان ينال فضل من  
يقرء القران **وقال** الفقيه رحمه الله حدثنا ابو الحسن القاسم بن محمد بن رزبه  
قال حدثنا عيسى بن خنيس قال حدثنا سويد بن مالك عن يزيد بن حفص  
بن عمر بن عبد الله بن كعب عن نافع عن ابي جريد بن عثمان بن ابي  
العاصم قال اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وي وجه شد يدك اذ ان  
يهلكني فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسح بيديك سبع مرارة وقل اعوذ  
بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واجازر قال ففعلت ذلك فاذا قرب  
الله تعالى ما كان بي من الالم **قال** حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر  
قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا هشام بن جريح عن عطاء بن ربه قال





من صلى اثني عشر ركعة لا يتكلم فيها شرفاً في آخرها سبع مرات بفاتحة الكتاب وآية الكرسي سبع مرات وقال لا اله الا الله واحد لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخيرات وهو على كل شيء قدير عشر مرات ثم يجهد فقال اللهم اني اسئلك بمعاقلة العز من عشرتك ومنتهى رحمتك من كتابك وباسمك الاعظم ومجدك الاعلى وحكمتك وبكلماتك الثمانيات ثم دعا استجيب له **وعن** ميمونة بنت سعد وكانت خادمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت من النبي صلى الله عليه وسلم سليمان رضى وهو يدعو في دين الصلوة فقال يا سليمان اذك حاجتي الي ربك قال نعم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقد مر بين يدي دعايتك ثناء على ربك وصفه كما وصف نفسه تبيهاً وتخليلاً وتحميداً فقال سليمان وكيف اقدم ثناء ربي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقرء فاتحة الكتاب ثلاثاً فانها ثناء الله تعالى قال وكيف اصفه قال تقرء سورة قل هو الله احد الله الصمد ثلاثاً فانها صفة الله ووصفها بنفسه قال وكيف اسبغ قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم تسأل حاجتك **وعن** عبد الله بن مسعود رضى قال من تفل استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحى القيوم والتوب اليه ثلاث مرات بصلواته غفر الله له ما اتى من سيئه وان كانت مثل

من عشرتك  
تد

زيد

زيد البحر قال الفقير رضى يعنى اذا كان الاستغفار مع ندامة القلب **وعن** الحسن بن علي رضى الله عنه قال انما ضامن لمن قرأ عشر من آية من شريك شيطان ما يردوه سلطان ظالم وليس غار وهو سبع ضار ان لا يضره وهي آية الكرسي وثلاث آية من سورة الاعراف ان ركبكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش الى قوله قريب من الحسين وعشر آيات من اول سورة والصفات صفا الى قوله شهاب ثاقب وثلاث آيات من سورة الرحمن يا معشر الجاه والانس الى قوله فلا تنتصرون وثلاث آيات من آخر سورة الحشر هو الله رضى الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الى آخر السورة **وعن** ابي هريرة ان رجلاً من بني اسلم قال لني صلى الله عليه وسلم ما نعت هذه الليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من اي شئى لدغتنى عمقرب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما االك لو قلت حين اصبيت اعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق لم يضرك شئ انشاء الله تعالى **وعن** سعيد بن المسيب عن معاذ بن جبل رضى ان النبي صلى الله عليه وسلم ائفقت يوم الجمعة فلما صلى اتاه معاذ فقال مالي لم اراك قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لفلان اليهودي على دين فحشيت ان خرجت ان يحبسني عنك فقال يا معاذ الا اعلمك دعاء تدعوه فلو كان عليك

دع الحسن بن علي رضى الله عنه قال انما ضامن لمن قرأ عشر من آية من شريك شيطان ما يردوه سلطان ظالم وليس غار وهو سبع ضار ان لا يضره



من الدين مثل كذا وكذا لا دنى الله تعالى عنك قال بلى يا قال فأمر بعد  
 القرة قل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب يا رحمن الدنيا  
 والآخرة ورحمها اعطي منهما من تشاء وتمنع منهما من تشاء فان  
 حنني رحمة وتغنيني بها عن رحمة من سواك **وروي** ان هذا الدعاء لو  
 دعا به اسير لفك الله به اسره **وعن** ابي امامة الباهلي رضى عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح اللهم لك الحمد لا اله الا انت ربّي خلقتني وانا عبدك كنت بك مخلّصا لك **وروي** اصحبت  
 على عهدك ووعدك ما استطعت واتوب اليك من سيئي عملي  
 واستغفرك لذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت فان مات في يومه  
 وجبت له الجنة وان قالها حين يمسي فرات في ليلة وجبت له الجنة  
**وعن** ايان بن عثمان بن عفان رضى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
 من اصبح وقال بسم الله الذي لا يضره اسم شئ في الارض ولا في السماء  
 وهو السميع العليم قلت مرّة لا يضره شئ حتى يمسي وان قالها حين  
 يمسي لا يضره حتى يصبح **ويقال** انه لما اصاب ايان الفالج نعوذ بالله منها  
 قالوا له اين كنت مما تخد ثنا به فقال اما والله ما كذبت ولا كذبت  
 ولكن الله افلا اذ ان يبطلني بالذي ابتلاني به انساني اذ لك الدعاء  
**وعن** نافع عن ابن عمر رضى قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم

س  
 انه قال من قال  
 حين يصبح

وقد

عليه وسلم  
 الله صلى الله عليه وسلم

وقد اثاره رجل فقال يا رسول الله قلت ذات يدي قال اين كنت من صلوة  
 الملاكلة وشيخ الخلافة وما به ترزقون قال ما هو يا رسول الله قال سبحان الله  
 وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله مائة مائة  
 طلوع الفجر الى ان يصلى صلوة الغداة يا تيكت الدنيا صاغرة **وروي** رخصت  
**وروي** عمروة عن عائشة رضى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان  
 ينام جمع كفيه ففعل فيهما قرص قل هو الله احد والمؤذنين ثم مسح بهما  
 وجهه وراسه وساشر جسده **وروي** ابراهيم بن الحكم عن ابيه وعن عكرمة  
 قال سمعته ينما رجل مسافر اذا مات برجل فاجتمعت عنده شياطين  
 يقول احد هما لصاحبه اذهب فاقسّد على هذا قلبه فلما دنا منه رجع  
 الى صاحبه وقال لقد نام على اية مالنا اليه من سييل فذهب صاحبه  
 الى النائم فلما دنا منه رجع وقال له صدقت فذهب نثران المسافر ايقظ  
 واخبره بما راي من الشياطين وقال له اخبرني على اي آية نمت قال  
 على ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى  
 على العرش الى قوله ان رحمة الله قريب من المحسنين **وعن** عبد الرحمن  
 بن عمران بن حبيش عن ابي مجاهد قال من خاف امير طالبا فقال رضىت بالله  
 رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً وبالقرآن اماها وحكماً  
 وبالكعبة قبلة انجاه الله منه وعن مالك عن يحيى بن سعيد قال بلغني

قلت خادى  
 بدل

والعوز  
 بدل



ان خالد بن الوليد قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اردد في منامي  
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اعوذ بكلمات الله التامات  
 من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين واعوذ بك  
 ان يحضروني وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ بيد معاوية وقال  
 له اوصيك يا معاوية لا تدعني في دبر كل صلوة ان تقول اللهم اعنني  
 على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وعن حذيفة بن اليمان قال قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احياي  
 بعد اماتني واليه النشور **وعن** ابي هريرة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال اذا حكم احدكم حيا يخافه فليهنق عن شمله ثلث مرة **وليس** يعوذ  
 بالله من شره ثلثا فانه لا يضره **وعن** انس بن مالك رضي عنه قال جاء رجل  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ابي الدعاء افضل قال ان تسال  
 ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ثم اتاه في اليوم الثاني فقال يا نبي  
 الله ابي الدعاء افضل فقال ان تسال ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة  
 ثم اتاه في اليوم الثالث فقال مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا  
 اعطيت العفو والعافية في الدنيا والآخرة فقد افلحت **وروي** ابن مسعود  
 انه كان اذا اراد السفر ركب دابة ثم يقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا  
 له مقرنين واننا الى ربنا لنقلبون اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة  
 في الاهل

في الاهل اللهم اطول لنا الارض وهون علينا السفر اللهم ان اعوذ بك من  
 عشاء السفر وكابئة المنقلب وسوء المنظر في الاهل والمال والولد وعن عبد  
 بن مسعود رضي عنه قال اذا اتيت باهلك فمساها فلتصل ركعتين ثم اخذ  
 براسها وقل اللهم بارك في اهلها وبارك في اهلها وبارك في اهلها وبارك في  
 منعمهم واجمع بيننا ما جعت بخير وفرق بيننا ما فرقت بخير **وعن** جعفر  
 بن محمد قال عجبت ممن يتلى باربع كيف يعقل عن اربع عجبت لمن يتلى  
 باللهم كيف لا يقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لان الله تعالى  
 قال فاستجبنا له ونجيناه من الغم **وعجبت** لمن خان شيئا من السوء وكيف  
 لا يقول حسبي الله ونعم الوكيل لان الله تعالى قال فانقلبوا بدلعمه من الله  
 وفضل لم يسلسهم سوءا **والله** عز وجل ان الله ذو فضل عظيم  
**عجبت** لمن يخاف مكر الناس كيف لا يقول وافوض امري الى الله ان الله  
 بصير بالعباد لان الله تعالى يقول فواقه الله سيئات ما مكروا وحال  
**وبال** فرعون سوء العذاب **وعجبت** لمن يرغب في الجنة كيف لا يقول ما  
 شاء الله لا حول ولا قوة الا الله تعالى يقول فحسبي ربي ان يقرنين  
 خير من جنتك **قال** قتادة ذكر لنا ان رجلا قال على عهد رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اللهم ما كنت تعاقبني في الآخرة فاجعل لي في الدنيا فرس الرجل  
 فاضني حتى كانه هامة فاخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه  
 لاش



فرجع راسه ويسئ به حركة فاقيل يا رسول الله انه كان يدعوك وكنك وكذا  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم انك لن تستطيع ان تقوى  
 بعقوبة الله عز وجل ولكن قل اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة  
 حسنة وقنا عذاب النار. فدعا بها الرجل فبرئ وذكر انه لما مات عتبة  
 الغلام رآه رجل في المنام فسماله ما فعل بك ربك فقال غفر لي ربي بدعوات  
 كنت ادعو بها وهو مكتوبة على الحائط فاستيقظ الرجل فنظف في الحائط  
 فاذا هو مكتوب بخط عتبة الغلام اللهم يا هادي المضلين ويا راحم  
 الضالين ويا مقبل عثرات العائرين ارحم عبدك ذا الخطر العظيم والسائلين  
 كلهم اجمعين وجعلنا من الاحياء المرزوقين مع الذين انعمت عليهم من  
 النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين برحمتك يا ارحم الراحمين  
 انك على كل شيء قدير ويقال من دعا بهذه الخمسة الكلمات في دبر كل صلوة  
 كتب من الأبدال اللهم صلح امه محمد اللهم ارحم امه محمد اللهم فرح  
 امه محمد اللهم سأم امه محمد اللهم اغفر امه محمد صلى الله عليه وسلم  
 واغفر لي وجميع من آمن بك وروى عن ايان عن انس بن مالك انه ان الحاج  
 بن يوسف غضب عليه وقال لولا كتاب عبد الملك بن مروان لفعلت كذا وكذا  
 فقال انس رضي الله عنه ذلك قال وما يمنعني من ذلك قال دعاء علمتها رسول  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الدعاء بها عند كل صباح ومساء فقال

و يقال من دعا  
 بهذه الكلمات  
 الخمسة في دبر كل  
 صلوة كتب من  
 الأبدال

علمتها

علمتها فابي فالح عليه فابي قال ايان فاسالته عن ذلك حين مرض فقال  
 قل ثلاثا مرة بسم الله على نفسي ودينني بسم الله على اهلي ومالي وولدي  
 بسم الله على كل ما اعطى نبي ربي الله الله الله ربي لا ائسرك به شيئا الله  
 اكبر الله اكبر واعز وجل مما اخاف واحذر اللهم اني اعوذ بك من  
 شر نفسي ومن شر كل شيطان رجيم ومن شر كل جبار عنيد عن جارك  
 وجل نساءك ولا اله غيرك فان تولو فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت  
 وهو رب العرش العظيم ان ولبيتي الله الذي من الكتاب هو يتولى  
 الصالحين **باب الرفق** قال الفقيه حدثنا الخليل بن احمد قال حدثنا ابو العباس  
 السراج قال حدثنا عميد الله بن سعيد قال حدثنا سفيان عن الزهري  
 عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن نفر من اليهود على النبي صلى  
 الله عليه وسلم فاذن لهم فدخلوا عليه فقالوا اسلام عليك فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم عليكم فقالت عائشة رضي الله عنها عليكم اسلام واللعنة فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان الله تعالى يحب الرفق في الامم كله قالت  
 عائشة المر سمع ما قالوا قال وقد قلت وعليكم قال حدثنا ابو القاسم  
 عبد الرحمن بن محمد قال حدثنا قارس بن مردويه قال حدثنا محمد بن  
 الفضل عن محمد بن اسمعيل عن ابيه ابي مليكة عن القاسم عن عائشة  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة من اعطيتي حظه من الرفق

باب الرفق



فقد أعظمي خيس الدنيا والآخرة ومن حرم حفظه من الرفق فقد حرم  
 حفظه من خيس الدنيا والآخرة **قال** حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا فارس  
 بن مرويه قال حدثنا محمد بن الفضل عن زيد بن حباب العُقَلِيّ  
 عن أشعث البصري عن علي بن زيد بن جندب عن سعد بن المسيب  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال راس العقل بعقل الأيمان يا الله مداراة  
 الناس والتوقد للناس وماهلك رجل عن مشورة وماسعد رجل  
 باستفتائه برأيه وإذا أراد الله أن يهلك عبداً كان أول ما يفسد منه  
 رأيه وإن أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة وإن أهل  
 المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة **وعن** أبي هريرة رضي عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم أنه قال إن الله تعالى رفيق يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف  
**وعن** عائشة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أفأراد الله تعالى بأهل  
 بيت خيرا أدخل عليهم الرفق **وإن** للرفق لو كان خلقا لما رأى الناس  
 أحسن منه **وإن** للعنف لو كان خلقا لما رأى الناس أبعث منه **وعن** عائشة  
 قلت كنت على بعير فيه صووبة فجعلت اضربه فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم يا عائشة عليك بالرفقة فإنه لم يكن في شئ إلا زانه ولا اشرع  
 في شئ إلا شانه **قال** حدثنا أبي قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المعاصر قال حدثنا  
 أبو عمارة الغفاري قال حدثنا عبد الرحمن بن حبيب قال حدثنا داود

قال

وعن

وعن

بن

آخر الوصية النبي صلى الله  
 عليه وسلم

بن المحيّر قال حدثنا عباس بن كثير عن عبد الخيز بن علي بن أبي طالب رضي  
 الله عنه لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس مرضى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فما لبثت أن خرج إلى الناس يوم الخميس وقد شغل رأسه  
 بعصا بة فرق المنابر وجلس عليه مصفر الوجه تد مع عيناه ثم دعا بلالا  
 فأمره بأن ينادي في المدينة أن اجتمعوا لوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فانها آخر وصية لكم فنادى بلال فاجتمع صغارهم وكبارهم وهم وتركو  
 أبواب بيوتهم مفتحة وأسواقهم على حالهم حتى خرجت العذارى من  
 حذرهن ليستمعوا وصية رسولهم حتى غض المسجد بأهلهم قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم وتبعوا المسجد لمن ولا تكلمتم قام النبي صلى الله عليه وسلم يمشي  
 ويسترجع فحمد الله واشتبه عليه وصل على الأنبياء وعلى نفسه عليهم الصلوة  
 والسلام ثم قال ألا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم العربي المكي  
 الذي لا نبى بعدى أيها الناس اعلموا أن نفسي قد نعتت إلي وكان فرأني  
 من الدنيا واشتقت إلى لقاء ربي فواخروا ما علي فراقني امتي ما ذاقوا يقون من بعدك  
 اللهم سلمهم أيها الناس استمعوا وصيتي وعبوها واحفظوها ولا تبسبحوا شاهد  
 منكم الغائب فإنها آخر وصيتي لكم أيها الناس قد بين الله لكم في محكم كتابه  
 ما أحل لكم وما حرم عليكم وما تأنون وما تنفون وما تنفقون فاحذروا جلاله  
 وحرما حرامه وامنوا بجمتها بهه واسموا بحكمه واعتبروا بما مثاله ثم رجع

قوله ما ذاقوا يقون من بعدك  
 والصحة والجمع راجع  
 العبادات



راسه الى السماء فقال اللهم هل بلغت فاشهد ايها الناس اياكم وهذه الاهواء  
 للضلالة المضلة البعيد من الله تعالى ومن الجنة والقرب من النار وعليكم بالجماعة  
 والاستقامة فانها قريبة من الجنة وبعيد من النار ثم قال اللهم بلغت ايها الناس  
 الله في دينكم واهلككم واما نتم الله الله فيما ملكت ايها انكم اطعموهم مما تأكلون  
 به والبسوهم مما تبسون ولا تكلفوهم ما لا تطيقون لانهم لحم ودم  
 وخلق امثالكم الا من ظلمهم فانهم يوم القيمة والله حاكمهم الله  
 الله في النساء او قولهن مهورهن ولا تطاموهن فيحترمتكم حسنتكم  
 يوم القيمة اللهم هل بلغت ايها الناس قوا انفسكم واهلكم نارك وعلمو  
 هن وادبرهن فانهن عندكم عوان وامانة اللهم هل بلغت ايها الناس  
 اطيعوا اولياء اموركم ولا تعصوهم وانكفوا عبيدا حبشيا فخذوا فان  
 من اطاعهم فقد اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع الله تعالى ومن عصاه  
 فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله الا لا تخرجوا عليهم ولا تنقضوا  
 عهدهم اللهم هل بلغت ايها الناس عليكم بحب اهل بيتي عليكم بحب  
 حلة القرآن عليكم بحب علمائكم ولا تبغضوه ولا تحسدوه ولا  
 تطعنوا فيهم الا من احبهم فقد احبني ومن احبني فقد احب الله  
 ومن ابغضهم فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله اللهم  
 هل بلغت ايها الناس عليكم بالصلوات الخمس باسباغ وضوءها واتمام

ركوعها

واتمام ركوعها وسجودها ايها الناس اذوا زكوة اموالكم الا من لم يؤد  
 الزكوة فلا صلوة له ولا دين له ولا صوم له ولا حج له ولا جهاد اللهم  
 هل بلغت ايها الناس ان الله تعالى قد فرض الحج على من استطاع الله سبيلا  
 ومن لم يفعل فليمت على اي حال شاء يهوديا او نصرانيا او مجوسيا  
 الا ان يكون به مرض جالس او منع من سلطان جابر الا لا نصيب له  
 في شفاعتي ولا ير دحوضي اللهم هل بلغت ايها الناس ان الله تعالى جامعكم  
 يوم القيمة في صعيد واحد في مقام عظيم وهو شديد في يوم لا ينجح  
 مال ولا بنون الا من اتى الله بتقوى سليم اللهم هل بلغت ايها الناس  
 احفظوا السننكم واهلكوا عيبتكم واحفظوا قلوبكم واتعبدوا ابدانكم واجاهدوا  
 عدوكم واعملوا مساجدكم واخلصوا ايمانكم وانصروا اخوانكم و  
 قديموا لانفسكم واحفظوا فرجكم وتصدقوا اموالكم ولا تحاسدوا  
 فتذهب حسنتكم ولا يغترب بعضكم بعضا فتهلكوا اللهم هل بلغت  
 ايها الناس استعوا في فكاك رقابكم واعلموا الخبير ليول فقركم وحاجتكم  
 ايها الناس لا تطاموا فان الله تعالى هو الطالب لمن جاز وعلينكم حسابكم  
 واليه اياكم انه لا يرضي منكرا بالمعصية ايها الناس انه من عمل صالحا  
 فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد والتقوى يوم ترجعون  
 فيه الى الله ثم توفى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ايها الناس التي قادم



جزء من سنة زاده سلام

عزوبي وقد نعت الى نفسي فاستودع دينكم وامانتكم والسلام عليكم يا  
معشر اصحابي وعلى جميع امتي اسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم انزل  
فدخل المنزل فاخرج بعد صلواته عليه وسلم وعلمه واهل بيته ومحبيه وامته  
اجمعين باب **باب العمل بالسنة** قال الفقهاء حدثنا ابو الحسين القاسم بن محمد بن  
روزيه قال حدثنا عيسى بن خنسان قال حدثنا سويد عن مالك قال بلغني  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال تركت فيكم امرين لئن تفلحوا ما  
تمسكتن بهما كتاب الله وسنتي قال حدثنا محمد بن داود قال حدثنا محمد  
بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا المسيب عن عوف عن  
الحسن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال عمل قليل في السنة خيرا  
من عمل كثير في بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار **وهو**  
عبد الله بن مسعود روى انه قال **الاقتصاص** في السنة خيرا من الاجتهاد  
في البدعة وعن الحسن روى انه قال لا يصلح قول ولا عمل الا بالنية ولا يصلح قول  
ولا يصلح عمل ولا نية الا بالسنة **وروى** معقل بن يسار روى عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انه قال **لا يبالها شفا عتي** وفي رواية اخرى  
صنفت من امتي لا يبالها شفا عتي امام ظالم ورجل غالي في الدين  
ما راف منه يعني الذي يغتول في دينه حتى يخرج من طرق السنة والجماعة  
وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال افتوت بنو اسرائيل على احدي

باب العمل  
بالتق

وسبعين

وسبعين فرقة وان هذه الامة ستفرق على اثنين وسبعين فرقة احدي  
وسبعين في النار وواحد في الجنة قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما  
هذه الواحدة قال اهل السنة والجماعة **وعن** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه قال **القسمة** بسنتي عند فساد امتي لم اجر مائة شهيد **قال** حدثنا ابو  
القاسم عمر بن محمد قال حدثنا ابو بكر الواسطي قال حدثنا ابراهيم بن يوسف  
قال حدثنا خلف بن خليفة عن اعيان المكتب عن ابن هشام الرمازي عن اخيه  
عن عبد الله بن مسعود روى انه قال كيف بكم اذا شعلتكم **يهرم فيه الكبير** وينوي  
فيه الصغير يجترى عليها الناس يتخذونها سنة اذا غيرت وعمل بغيرها  
تيل هذا منك قال قائل فمتى هذا يا ابا عبد الرحمن قال **انما قلت** امناؤكم  
وكثرت امرؤكم وقلت فقراءكم وكثرت قسركم والتمست الدنيا جعل  
الاخبره وتفقهوا لغير الدين فعند ذلك يكونه عليكم امر ان اطعموا  
هم اضلواكم وان عصيتهم فقتلواكم قال فاما من نايا ابا عبد الرحمن  
قال كونه جليسا من اجلاس بيتك والا فالنار **قال** فوضع الرجل يده على خصره ثم  
وقال قتلتنى يا ابا امر عيت قال الفقهاء **حدثنا** ابو جعفر قال حدثنا  
على بن احمد بن محمد بن مهران قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد الحافظ الذي  
قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن عبد الملك قال حدثنا ابو يعقوب عن اسحق بن  
يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة عن عبد الله بن عمر بن العاص روى

شبكة

الألوكة

قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اكرموا اصحابي  
 واحسنوا اليهم واحبواهم فان خير الناس اصحابي الذين بعثت فيهم  
 فامروا بالله وصدقوا بي فامروا بما جئت به من عند الله واتبعوه وعملوا  
 به ثم خير الناس بعد هم القرن الذين يلونهم آمنوا بي واتبعوا امر الله  
 ولم يروني ثم القرن الذين يلونهم آمنوا بي ثم يجيء بعد هم قرن يؤمنون  
 بي ويضيعون الصلوات ويتبعون الشهوات ويؤمنون بي ويدعون  
 ما امرتهم به ويأتون بما نهيتهم عنه <sup>ويطلبون</sup> ويقتسبون الدين باهواءهم و  
 ينؤون الناس باعمالهم يخلفون ولا يستحللهم ويشهدون ولا يشهدون  
 ويؤمنون فيخونون ولا يؤدون الامانة ويتخذون فيكذبون ويقو  
 كون ما لا يفعلون يرفع منهم المعلم والحلم ويظهر فيهم الجهل والفحش  
 ويرفع منهم الحياء والامانة ويفيشون الكذب والحيازة وعقوق الوالدين  
 وقطيعة الاحرام وطول الامل والبخل والحرص على الدنيا والشح والحسد  
 والبغى وسوء الخلق وسوء الجواريم قوته من الدين كما يصرف السهم  
 من الرمية ولا يقوم الساعة الا على شرار الناس فان ستركم ان تسكنوا  
 بحبوح الجنة <sup>ويوسطها</sup> ويعلمها فالزموا السنة والجماعة واياكم محدثات الامور فان  
 كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وان الله تعالى لا يجمع امتي على الضلالة  
 ابدن فمن خلع الطاعة وفارق الجماعة وضيع امر الله تعالى وخالف حكم الله

لقد الله تعالى

لقد الله تعالى وهو عليه غضبان وادخله النار **قال** حدثنا الحاكم ابو الحسين قال  
 حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الحسين بن العرقبة عن اسمعيل  
 بن عياش عن يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن العرياض بن سارية  
 السلمي رضاه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعدة بليغة رقت <sup>اي رقت</sup>  
 منها العيون وجلت منها القلوب فقال واحد من اصحابه يا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان هذه موعدة مودع شديد فماذا تعهد النبي قال اوصيكم  
 بتقوى الله والسمع والطاعة فانه من يعيشت منكم بعدى ويرى اختلافاً  
 كثيراً فاياكم محدثات الامور فانها ضلالة <sup>اي اخذوا باسنانكم</sup> فمن ادرك منكم فعلية بسنتي  
 وسنة خلفاء الراشدين المهديين غصوا عليها بالنواجذ <sup>رواه بنين</sup> وروى  
 عن ابوسعيد الخدري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اكل  
 طيباً وعمل بسنتي وامن الناس بواقعة دخل الجنة قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 هذا في الناس كثيراً قال اليوم كثيراً وسيكون في قرون بعدى كثيراً  
 ثم يقبل **وعن** عبد الله بن مسعود روى قال خطبني رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم خطباً فقال هذا سبيل الله ثم خط خطوطاً وعن عينه وشماله وقال  
 هذا سبيل وعلى كل سبيل منها شيطان يدعو اليه ثم قرأ وان هذا  
 صراطى مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيلكم ذلكم  
 واصيكم به لعلكم تتقون **وروى** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم





انه قال لكل شئ آفة وان آفة هذا الدين الهواء وعن الشعبي <sup>بنه</sup> انه قال  
انما سميت الالهواء هواء لانها تهوى بها صاحبها في النار <sup>او تسقط</sup> ويجاهد بها ما اذري  
اي المعتدين اعظم على من الله تعالى انهدني للسلام وعافني من  
هذه الالهواء <sup>وروي</sup> ابودر دايرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه قال ما خالف الجماعة شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه وقال  
اويس القرني <sup>اي كس</sup> ليهي من به حيان <sup>اي كس</sup> في وصيته اياك ان تغار في الجماعة  
فتغار قاديك وانت لا تشعر فتدخل النار يوم القيمة **بالخزب في امر الاخرة**  
قال الفقيه <sup>رض</sup> حد ثنا محمد بن الفضل قال حد ثنا محمد بن جعفر قال حد ثنا ابي  
بن يونس قال حد ثنا سفيان عن جعفر بن يونس قال عن ثابت بن المجاج قال  
قال عمرو بن الخطاب <sup>رض</sup> زنا انفسكم قبل ان زنا وجاسبوها قبل ان جاسبوها  
وتذنبوا للعرض الاكبر وذلك يوم القيمة يومئذ تعرضون لا تخفى  
منكم خافية **قال** حد ثنا ابي قال حد ثنا محمد بن موسى بن رجاء قال حد ثنا  
سلمة بن نبيب قال حد ثنا هارون بن محمد مشق عن سعيد بن  
عبد الله عن ربيعة بن يزيد عن ابي اليريس الخولاني عن زبير بن  
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روي عن ربه تبارك وتعالى انه قال يا  
عبادي اتي حرم الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظلموا  
يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدى وني اهدكم يا عبادي

كلكم

استطعموني يا عبادي

كلكم جايح الامن اطعمته فان استطعتمني اطعمكم كلكم عار الا من  
كسوته فاستكسوني الكسكم يا عبادي انكم تخطون بالليل والنهار وانا  
اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي لو ان اولكم  
واخركم جنبكم وانتم كما نوا على انقى قلب رجل واحد منكم ما زاد لكم في  
ملكى شئ يا عبادي لو ان اولكم واخركم جنبكم وانتم على انفس  
قلوب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شئ يا عبادي لو  
ان اولكم واخركم جنبكم وانتم كما نوا في صعيد واحد فسئلني كل واحد  
منكم مسألة فاعطيتها ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص البحر اذا فقس  
فيه المحيط غمسة واحدة يا عبادي انما هي اعمالكم اخصيكم واوفىكم  
اياها يوم القيمة فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا  
يلومن الاكف <sup>وروي</sup> ابوسعيد الخدري <sup>رض</sup> عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال عودوا لمريض واتبعوا الجنائز ينكركم الاخرة **وروي** عن بعض  
الحكام انه نظر الى بعض الناس يسترحون على ميت خلف جنازة فقال  
لو ترحون انفسكم لان خيرا لكم **وروي** عن ابراهيم التيمي انه قال من كان  
امنا بالله ولا يكون محزونا خائفا يخاف ان لا يكون من اهل الجنة لان اهل  
الجنة قالوا انا كنا قبل في اهلنا مستحقين **وروي** عن ابن مسعود <sup>رض</sup> انه قال  
ينبغي لحامل القران ان يعرف بليله ان الناس نامون بنهاره اذ الناس  
اي قدس ليله

نفسه

وذكر ابتداء الوعظ

وروي

وروي

مفطرون ويخزله اذا الناس يفرحون وببكاية اذا الناس يضحكون ويصمتون  
 اذا الناس يتكلمون ويخشون به اذا الناس يخشون ويذبحون لها ممل  
 ان يكون محزوناً واحليها سكيناً ليتا يذبحون ان يكون خافياً ولا غافلاً ولا  
 صياحاً ولا خديلاً **وقال** شقيق بن ابراهيم ليس للعبد صاحب خير له من الله  
 والخوف هم فيما مضى من ذنوبه وخوف في بقي من عمره لا يدري ما ينزل  
 به **قال** الحكيم من اهتم وعزن في غير ثلثه فانه لم يعرف الحزن ولا السرور  
 احدهما وهم الايمان انه يختم عمره به ام لا والثاني هم اوامر الله تعالى  
 انه يتقرب لا والثالث هم الخصماء انه يخجل منهم امر **لاروي** انس به ما  
 لك ربه انه قال ما اعرورت عين جماءها من خشية الله تعالى الا حرم الله  
 على النار احراقها فان فاضت على وجهه صاحبها لم يرحق وجهه **قتر** اخبار  
 ولا رتبة وما من عمل من الاثام الا له ثواب الا الدمع فانها تطغي بجوارحها  
 من النار ولو ان عبد ابكى من خشية الله تعالى في امته لرحم الله تعالى تلك  
 الامم ببكاء ذلك العبد **روي** عن كعب الاخبار رضى الله عنه قال لان ابكى من  
 خشية الله تعالى حتى تسيل الدمع على وجهه احب الى من اتصدق  
 بوزن جبل ذهباً وما من باكي يبكي من خشية الله تعالى حتى تسيل  
 قطرة من دموعه على الارض لم تمسه النار حتى يرجع قطرة السماء  
 وليس يرجع قط يعني كما ان القطرة المطر اذا نزلت من السماء ولا

القرآن  
 وقال  
 فيما بقى  
 وقال بدر  
 روى  
 ما اغرقت  
 هم عين بملها  
 من خشية الله  
 الا حرم الله  
 احراقها  
 روى

يرجع

ولا يرجع اليها ابداً فكذلك الذي يبكي في الدنيا من خشية الله تعالى تمته  
 النار ابداً **روي** عبد الله بن مسعود رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 ما من عبد يخرج من عينيه الدموع مثل الذباب او راس الذباب من  
 خشية الله تعالى فيصيب حراً وجهه فتمسه النار ابداً **روي** عكرمة عن  
 ابن عباس رضى قال ما دمعت عين الا بفضل الرحمة الله وما دمعت  
 عين حتى يمسح الملك قلبه **روي** عن الحسن البصرى رضى عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم ما من قطرة احب الى الله تعالى من قطرتين دمع في سواد  
 الليل وقطرة دم في سبيل الله تعالى **روي** زياد النميري رضى انه قال قال الله  
 في بعض الكتب لا يبكي عبد من خشية الله الا اجرته من نعمتي ولا يبكي  
 عبد من خشية الا ابداً لك حكا في نويس قد سبي يعني في الجنة **روي** عمر بن  
 عبد العزيز رضى انه كان يصلي ذات ليلة فقرا هذه الآية اذا اغلغلت في  
 اغنا قهرهم والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون وجعل يرددها  
 ويبكي حتى اصبح **روي** عن تميم الدارى رضى قراءة هذه الآية امر حسب الدين  
 اجترحو الشيات ان تجهرهم كالذين عامنوا وعملوا الصالحات وجعل  
 يرددها الى الصباح ويبكي **روي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ هذه  
 الآية وان تعذب بهم فانهم عبادك وان تعفر لهم فانك انت العزيز  
 الحكيم وجعل يرددها الى الصباح ويبكي **روي** في الخبر ان داود عليه السلام  
 اشرع

وروى  
 فلا تمسه  
 روى  
 روى  
 روى  
 خشية  
 روى  
 روى  
 روى  
 روى



ما شرب شرابا بعد الذنب الا ونصفه مخروج بدموع عينيه **وروي** عن  
 بهز بن حكيم قال صلى بنا زبارة بن ابي اوفى فقرأ فاذا نقر في الناقوس  
 فذاك يوم ميثد يوم عساير على الكافرين غير يسير فيبكي وسقط فحملناه  
 ميثا **بما قيل كيف يصبح الرجل** قال الفقير من حد ثنا محمد بن الفضل قال حد ثنا محمد  
 بن جعفر قال حد ثنا ابن هبيرة بن يوسف قال حد ثنا معاوية بن ليث عن  
 مجاهد قال قال لي عبد الله بن عمر من يا مجاهد اذا أصبحت فلا تحدث  
 نفسك بالساء واذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من  
 حيوتك قبل موتك مما تأت ومن صحتك قبل سقمك فانك لا تدري ما <sup>سقمك</sup>  
 اسمك **غدا قال** بعض الحكماء اذا اصبح الرجل ينبغي ان ينوي اربعة  
 اشياء اولها اداء ما افترض الله سبحانه وتعالى عليه والثاني اجتناب ما نهى  
 الله عنه والثالث انصاف من كان بينهم وبينه معااملة والرابع اصلاح  
 ما بينه وبين خصمائه فاذا اصبح على هذه النيات ارجوان يكون من  
 الصالحين المفكرين وقيل لبعض الحكماء باي نية تقوم الرجل عن فرا<sup>سه</sup>  
 قال لا تستال عن القيام حتى يعرف كيف ينام ثم يستال عن القيام ممن لم يعرف كيف  
 ينام لم يستال عن القيام ومن لم يعرف كيف ينام لم يعرف كيف يقوم ثم قال  
 لا ينبغي للعبد ان ينام ما لم يصلح اربعة اشياء اولها ان لا ينام وله على وجه  
 الارض خصم حتى ياتيه فيتحلل منه لانه ربما ياتيه ملك الموت فيقدم

باب ما قيل كيف يصبح الرجل

ابتداء الوعظ وقال

على ربه

على ربه ولا حجة عنده والثاني لا ينبغي له ان ينام وقد بقي عليه فرض من فريض  
 الله تعالى لانه لا حجة له في نومه مع نقصان فريض الله تعالى والثالث لا ينبغي  
 له ان ينام ما لم يتيب من ذنوبه التي سلف منه لانه ربما يموت من ليلته وهو  
 مصر على الذنوب والرابع لا ينبغي له ان ينام حتى يكتب وصية صحيحة لانه ربما  
 يموت من ليلته بغير وصية ويقال الناس يصبحون على ثلثة اصناف صنف  
 في طلب المال وصنف في طلب الاسم وصنف في طلب الطريق فاما من اصبح  
 في طلب المال فانه لا ياكل فوق ما رزقه الله تعالى ان كثر المال واما من اصبح في  
 طلب الاسم لحقه الهوان واما من اصبح في طلب الطريق فانه <sup>يخواري</sup> اتيه الله تعالى  
 الرزق والاسم والطريق وقال بعض الحكماء كل من اصبح لزمه امران الامن  
 والخوف فاما الامن فهو ان يكون امنا بما تكفل الله له من امر رزقه واما  
 الخوف فهو ان يكون خائفا فيما امر به حتى يتمه فاذا فعل هذين اكرمه  
 الله تعالى شيئين احدهما القناعة بما يعطيه والثاني حلاوة طاعته **وروي**  
 سفيان الثوري عن ابي عبد الله عن سعيد بن مسروق قال كان الريح بن  
 خشمير من اهل اهل قيل له كيف أصبحت قال اصحنا ضعفاء مذنبين ناكل ارزاقنا  
 وننتظر اجلنا **وعن** مالك بن دينار من قيل له كيف أصبحت قال كيف يصبح  
 من كان منقلباً من دار الى دار ولا يدري الى الجنة يصير ام الى النار **وروي**  
 ان عيسى بن مريم عليه السلام قيل له كيف أصبحت يا روح الله فقال أصبحت

وروي

وروي

الألوكة

لنفسى لا أملىك ما أرجو ولا أستطيع على دفع ما أخاف عليه وأصحت مرتين  
بعلى والخبر كله في يد غيره فلا فقير أفقر مني **قيل** لعامر بن عبد قيس  
كيف أصبحت قال أصبحت وقد أقرت نفسي من ذنوبي وأقرني الله <sup>تعالى</sup>  
من نعمائه فلا أدري أن عبداً تى تكون تمحيصاً لذنوبي أو شكر نعمت الله <sup>تعالى</sup>  
**وذكر** محمد بن سيرين رضي الله عنه قال لو رجل كيف حالك فقال الرجل كيف حال من  
عليه خمسمائة درهم <sup>سواء</sup> وهو معيل فدخل ابن سيرين رضي الله عنه منزله و  
أخرج له الف درهم فدفعها إليه وقال خمسمائة درهم أقض بها دينك  
وخمسمائة انفق عياله <sup>علي</sup> ثم كان ابن سيرين رضي الله عنه لم يكن يسأل بعد ذلك أحد  
كيف حالك مخافة أن يخبره عن حاله فيصير قيامه بامرئه واجباً عليه **وذكر**  
عن إبراهيم بن أدهم أنه قال من أصبح لزمه شكر أربعة أشياء أولها أن يشكر  
فيقول الحمد لله الذي نور قلبي بنور الهدى وجعلني من المؤمنين ولم  
يجعلني ضالاً والثاني أن يقول الحمد لله الذي جعلني من أمته محمد صلى الله  
عليه وسلم والثالث أن يقول الحمد لله الذي لم يجعل رزقي في يد غيره  
والرابع أن يقول الحمد لله الذي ستر على عيوبى وعن شقيق بن إبراهيم  
قال لو أن رجلاً عاش ما تبي سنة ولا يعرف هذه الأربعة الأشياء فليس شئ  
أحق به من النار **وذكر** أحدها معرفة الله تعالى والثاني معرفة عمل الله تعالى  
والثالث معرفة نفسه والرابع معرفة عدو الله تعالى وعدو نفسه

وقيل

وذكر

سواء  
أنه قال لرجل  
كيف حالك

وذكر

فاما

فاما معرفة الله ان يعرفه في السر والعلانية انه لا معطى ولا مانع غيره واما معرفة  
عمل الله تعالى ان يعرف ان الله تعالى لا يقبل من العمل الا من كان خالص الوجهه  
الله واما معرفة نفسه ان يعرف ضعفه انه لا يستطيع ان يرد شيئاً مما يقض  
الله تعالى عليه يعنى يرضى بما قسم الله تعالى له واما معرفة عدو الله تعالى  
وعدو نفسه ان يعرفه بالسر **فحاربه** بالمعروفه حتى يكره ويقال ما من  
يوم اصبح فيه ابن آدم الا فرض الله تعالى عليه عشرة اشياء اولها ان يذكر  
الله تعالى عند قيامه لقوله تعالى فسبح بحمد ربك حين تقوم وقوله تعالى  
يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً وسبحوه بكرة واصيلة والثاني  
سائر العورة لقوله تعالى يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد الآية  
والزينة ما يوارى العورة والثالث اتمام الوضوء في اوقاتها لقوله تعالى  
يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة الآية والرابع اتمام الصلوة في اوقا  
تها لقوله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً يعنى فرضاً  
موقتاً معلوماً والخامس الامين بوعده الله تعالى في شأن الرزق لقوله  
تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها والسادس القناعة بقسمة  
الله تعالى لقوله تعالى نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا الآية  
والسابع التوكل على الله تعالى لقوله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت  
وعدو الله فتوكلوا انكذبت مؤمنين والثامن الصبر على امر الله وقضائه



لقوله تعالى فاصبر لحكم ربك ولقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا  
بروا ورا بظوا والتاسع الشكر على نعم الله تعالى لقوله تعالى واشكروا  
نعمته الله تعالى ان كنتم اياه تعبدون واول نعمته هي صحة الجسم و  
اعظم النعمة هي دين الاسلام ونعمته كثير قال الله تعالى في حكم تنزيله  
وان تعد ونعمه الله لا تحصوها الآية والعاشر الاكل من الحلال لقوله تعالى  
كلوا مما رزقناكم يعني من الحلال والموقوف هو الله تعالى **يا تفكر** قال الفقهاء  
حدثنا الخليل بن احمد قال حدثنا ابو العباس السراج قال حدثنا قتيبة  
قال حدثنا ابو يوسف الجعفي عن ابي جنيب عن عطاء بن ابي رباح  
قال دخلت مع ابن عمر وعبيد بن عمير على عائشة رضي فسلمنا عليها فقالت  
من هؤلاء فقلنا عبيد الله بن عمير وعبد الله بن عمر فقالت من احبنا  
بك يا عبيد بن عمير ما لك لا تزورنا فقال عبيد يا ام المؤمنين زور  
عبياتك زور احبنا فقال ابن عمر دعونا من هذا حديثنا باعجب ما رايت  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كل امره عجب غير انه اتاني  
في ليلتي فدخل معي في فراشي حتى المصق جلداه مع جلدي فقال يا عا  
شيت انا ذليل لي ان تعبد لربي والله اني لا احب قرينك واني لا احب  
هواك فقام الى قرينة ماء فتوضا منها ثم قام فبكى وهو قائم حتى  
بلغت الدموع حجره ثم انكأ على شقه الايمن ووضع يده اليمنى تحت

باب التفكر

ابتداء الرعدة

خده

خده اليمنى فبكا حتى رايت الدموع قد بلغت الارض ثم اتاه بلال بعد ما اذن  
النجم فلما رآه يبكي قال لم تبكي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر الله  
لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال بلال يا بلال افلا اكون عبدا شكورا  
وما له لا برك وقد نزلت علم اللبنة في خلق السموات والارض واختلاف الليل و  
النهج لآيات الملك الاولى الباب الى قوله وقمنا على النار ثم قال ويئلا  
لمن قررها ولم يتفكر فيها **وروي** في بعض الاخبار ان من نظر في نجوم وتفكر  
في عجائبها وفي قدرة الله تعالى ويقول ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه  
فقمنا على النار كتب له بعد ذلك نجم في السماء حسنة **وروي** عامر بن عبد قيس  
انه قال اكثر الناس فرحا في الآخرة لطولهم حزنا في الدنيا واكثر الناس  
ضحكا في الآخرة اكثرهم بكاء في الدنيا واخلص الناس اياما في يوم القيامة  
اكثرهم تفكرا وفي الدنيا **قال** حدثنا الحاكم ابو الحسن قال حدثنا اسحق بن  
محمد بن احمد النسفي عن الحسين بن المروزي عن ابن المبارك عن محمد بن شعيب  
عن النعمان عن مكحول عن ابي درداء رضي الله عنه قال وروي هذا الخبر ايضا  
من فوعا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان من الناس ناسا  
مفاتيح الخير ومغاليق الشر ولهم بذلك اجر ومن الناس ناسا مفاتيح  
للشر ومغاليق للخير وعليهم بذلك اجر يعني انهم كباير طويلي جعل  
مفاتيح الخير ومغاليق الشر وتفكر ساعة خير من قيام ليلة **وروي**

وروي

وروي

قال

وروي



عن عمر بن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ بقوم يتفكرون فقال لهم في الخلق  
 ولا تفكروا في الخلق **وروي** هشام بن عروة عن ابيهم عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم انه قال ان الشيطان لياقي احدكم فيقول من خلق السموات  
 فيقول الله تعالى فيقول من خلق الارض فيقول الله تعالى فيقول من  
 الله فاذا احسن من ذلك شيئاً فليقل آمنت بالله وبسوله **وروي** عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم انه قال التفكر ساعة افضل من عبادة سنة وقال الفقهاء  
 اذا اراد الانسان ان ينال فضل التفكر فليبتكر في خمسة اشياء اولها في  
 الايات والعلامات والثاني في الآلاء والنعمة <sup>سار</sup> ايصال للنعمة والثالث في ثوابه والرابع في عقابه  
 والخامس في احسان الله اليه وجفائه منه <sup>فوق البليبة</sup> اما التفكر في الايات والعلامات  
 ان ينظر في قدرة الله تعالى فيما خلق الله تعالى من في السماوات والارض وطلع  
 الشمس من مشرقها وغربها الى مغربها واختلاف الليل والنهار وفي  
 خلق نفسه كما قال الله تعالى وفي الارض آيات للمؤمنين وفي انفسكم  
 افلا تبصرون فاذا تفكر العبد في الايات والعلامات يزيد به يقيناً  
 ومعرفةً واما التفكر في الآلاء والنعمة ان ينظر الى نعمته الله تعالى وسئل  
 بعض الحكماء عن الفرق بين الآلاء والنعمة فقال كل ما ظهر من النعمة فهو  
 الآلاء وما بطن منها فهو النعمة ومنال ذلك ان اليد من الآء وقوة اليدين  
 نعمة والوجه الآء والحسن والجمال نعمة والطعام آلاء ولذة الطعام

وروي

وروي

نعماء

نعماء والرجلان الآء والمشى نعمة فاذا كان للعبد رجلا ولم يكن له  
 قوة المشى قد اعطى الآء ولم يعط النعمة والعروق والعظام الآء وصحتها  
 وصحتها وسكونها نعمة وقال بعضهم الآء ايصال النعمة والنعمة دفع  
 البلية وقال بعضهم على ضد هذا ويقال الآلاء والنعمة واحد قال الله تعالى  
 وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فاذا تفكر الانسان في الآلاء والنعمة يزيد في  
 المحبة واما التفكر في ثوابه فهو ان يتفكر في ثواب ما اعد الله تعالى لآلئها  
 في الجنة من الكرامات فان التفكر في ثوابه يزيد رغبة فيها واجتهاد في طلبها  
 وقوة في طاعته واما التفكر في عقابه فهو ان يتفكر فيما اعد الله لاعدائه  
 في النار من الهوان والعقوبة والشك فان التفكر في ذلك يزيد رهبة <sup>بجوار</sup>  
 عنه ويكون له قوة عن الامتناع عن المعاصي واما التفكر في احسانه اليه  
 فهو ان يتفكر في احسان الله تعالى فهو ما ستر عليه من ذنوبه ولم يعاقبه بها  
 ودعا الى التوبة ويحفظ في جفاء نفسه كيف تمك او امره وان تكب معاً  
 صبه فان التفكر في ذلك يزيد به الحياء والنحل فاذا تفكر في هذه الاشياء  
 الخمسة فهو من الذين قال النبي صلى الله عليه وسلم اتفكرت عتة خير من  
 عبادة سنة ولا يتفكر فيما سوى ذلك فان التفكر فيما سوا ذلك وسوسة  
 وقال بعض الحكماء لا تتفكر في ثلثة اشياء لا تتفكر في الفقر يكسر همتك  
 وتمتك ويزيد حرصك ولا تتفكر في ظلم من ظلمك كما في غلظ قلبك



ويكثر حمدك ويدوم غيظك وتتفكر في طول البقاء في الدنيا فتحب الجمع  
وتضع العمر وتسوف في العمل ويعال اصل الورع ان يتعاهد المرء قلبه لكيلا  
يتفكر فيما لا يعنيه فكما ذهب قلبه الى ما لا يعنيه يعالجه حتى يرد الى ما  
يعنيه وهو اشتد الجهاد وافضله واشغله لصاحبه فمن لم يفعل ذلك  
في غير الصلوة يوشك ان لا يملك ذلك في الصلوة وقال بعض الحكماء تمام عبادة  
في صدق النية فتمام اصلاح العمل في التواضع فتمام هذين بالذهد في  
الدنيا فتمام هذه كلها بالهمة والحزن في امر الآخرة فتمام الهم والحزن ملازم  
لذات الموت بقلبك وكثر التفكر في زنوبك **ويقال** اخلاق الابدال عشرة  
اشياء سلامه الصدور والسجاوة في الاموال وصدق اللسان وتواضع  
النفس والصبر في الشدة والبكارة في الخلوقة والنصيحة للخالق والرحمة للمسلم  
للمسلمين والتفكر في الاشياء والعبارة من الاشياء **قال** مكحول الشامي رحمه  
من اوهى الى فضل الشكر ينبغي ان يتفكر فيما صنع في يومه ذلك فان عمل  
خير اجد الله على ذلك وان عمل ذنباً او شرراً استغفر الله ورجع عن  
تريب فان لم يفعل ذلك كان كمثل التاجر الذي ينفق ولا يتحسب حق  
يفلس ولا يشعر **قال** بعض الحكماء الحكمة تهييج من اربعة اشياء اولها بدن  
فارغ من اشتغال الدنيا والثاني بطن خالي من طعام الدنيا والثالث يد  
خالية من عرض الدنيا والرابع التفكر في عاقبة امر الله يعني يتفكر في عاقبة

ويقال

قال

وقال

فانه لا يدري كيف يكون عاقبته ولا يدري ان اعماله يتقبل منه ام لا فان  
الله تعالى لا يقبل من اعمال الا الطيب **قال** الفقير رضي سمعت جماعة من العلماء  
رفعوا الحديث الى خالد بن معدان قال قلت لمعاذ بن جبل حدثني بحديث  
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حفظته وذكرته كل يوم من وقت  
ما حدثك به قال فبكي معاذ رضي حتى قلت انه لا يسكت ثم سكنت ثم قال  
قلت يا نبي الله فذاك ابي وامى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني  
وانا انك ليقفه فبينما نحن نسير اذا رفع بصره الى السماء فقال الحمد لله الذي  
يقضى في خلقه بما احب ثم قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله يا سيد المرسلين  
ثم قال يا معاذ فقلت لبيك يا رسول الله وامام الخير ونبى الرحمة فقال  
اخذتك حديثاً ما حدث به نبي امة من حفظته احسك نفعك الله  
وان سمعته ولم يحفظه انقطعت حججك عند الله ثم قال ان الله تعالى  
خلق سبعة اخطاك اخطاك قبل ان يخلق السموات لك سماء ملك وجعل  
على كل باب منهم بواباً فيكتب الحفظة عمل العبد من حين يصبح ويحسى  
ثم يرفع له وله نور كنور الشمس حتى اذا بلغ سماء الدنيا فيسكنه ويكثره  
فيقول الملك الموكل بباب السماء قف واضرب بهذا العمل وجه صاحبه  
وقل له لا اغفر الله لك انا ملكك صاحب الغيبة وهو يغتاب المسلمين لا  
ادع علمه ان يجاوزني الى غيري قال ويصعد الحفظة بعمل العبد ولا نور

قال

قصته سبع  
املاك



وضوء يضي حتى ينتهي به الى السماء الثانية ويقول الملك قف واضرب به  
 العمل وجه صاحبه وقل له لا اغفر الله لك انه اراد بهذا العمل عرض الدنيا  
 وانا ملك صاحب عمل الدنيا والادع عمله ان يجاوزني الغيري قال وتصعد  
 الحفظة بعمل العبد <sup>اي يصر ويصير</sup> مبتلياً به بصدقة وصلوة كثير فيجب الحفظة حتى  
 يجاوز به الى السماء الثالثة فيقول الملك قف واضرب بهذا العمل وجه  
 صاحبه وقل له لا اغفر الله لك انا ملك صاحب الكبر انه من عمل وتكبر  
 فيه على الناس في مجالسهم وقد امرني ان لا ادع عمله ان يجاوزني الغيري  
 قال وتصعد الحفظة بعمل العبد وهو ينهر كما ينهر النجوم في السماء تسبيح  
 وصور فيسمى به الى السماء الرابعة فيقول له الملك قف واضرب بهذا العمل  
 وجه صاحبه وقل له لا اغفر الله لك انا ملك صاحب العجب بنفسه انه  
 من عمل علمه وادخل فيه العجب فقد امرني ربي لا ادع له عمله ان يجاوزني  
 الغيري فيضرب بالعمل وجه صاحبه فيلعنه ثلاثة ايام قال وتصعد  
 الحفظة بعمل العبد مع الملائكة كالعرس المنزوفة الى زوجها فيسمى به  
 الى ملك السماء الخامسة بالجهد والصلوة ما بين الصلوة فيقول الملك  
 قف واضرب بهذا العمل وجه صاحبه واحمله على عاتقه انه كان يحسد من  
 يتعلم ويعمل لله فهو يحسدهم ويقع فيهم فيعمل عاتقه ويلعنه حفظة  
 مادام هو في الحيوة قال وتصعد الحفظة بعمل العبد بوضوء تأخر وقيام

ليلة

ليلة تأخر ووضوء كثيرة فيسمى به الى ملك السماء السادسة فيقول الملك قف وا  
 ضرب بهذا العمل وجه صاحبه انا ملك صاحب الرحمة ان صاحب العمل لم يرحم  
 احد من خلق الله تعالى فاذا اصاب عبد من عباد الله ذنباً او خطراً في الدنيا  
 شتمت به وقل امرني ربي ان لا يجاوز عمله الغيري قال وتصعد الحفظة  
 بعمل العبد بنفقة واجتهاد ووازع له ضوء كضوء البرق فيسمى به الى ملك  
 السماء السابعة فيقول له الملك قف واضرب بهذا العمل وجه صاحبه  
 واقفل على قلبه انا ملك الحجاب احجب كل عمل ليس لله تعالى وانه اراد  
 به الرفعة ولتترى كثير في المجالس وصوتها في الملايين وقد امرني ربي ان لا اعلم  
 عمله ان يجاوزني الغيري قال وتصعد الحفظة بعمل العبد مبتلياً به من خلق  
 حسن وصحة وذكر كثير ويسبقه الملائكة السموات حتى ينتهوا به الى تحت العرش  
 فيشهدون به فيقول الله تعالى انتم الحفظة وانا الرقيب على ما في نفسه انه  
 لم يرد بهذا العمل وجهي فعليه اللعنة ويقول الملائكة كلهم عليه اللعنة  
 ولعننتنا ويقول اهل السماء عليه لعنة الله ولعننت اهل سبع سموات والاب  
 ضين ولعننتنا ثم بكى معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قال  
انك بذنوبك يا معاذ وعلبك باليقين وان كان في عمك تقصير فاقطع  
 لسانك عن اخوانك ولتكن ذنوبك عليك ولا تحملها على اخوانك ولا ترك  
 نفسك بتدبير اخوانك ولا ترفع نفسك بوضع اخوانك ولا ترا بملك الثامن

شيء

ويقال

قال

و









وعن

يقول يا عبد الله المسلم هذا يهودي تخاري يقال فاقته <sup>عنه</sup> ابي هزيرة <sup>رضي الله عنه</sup> عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان يا جوج وما جوج يحضرون الروم كل يوم حتى اذا كادوا ان ير وشعاع الشمس قال الذي عليهم ارجوا فاستغفرون غدا فيعيد الله تعالى كما كان حتى اذا بلغت مدتهم حفروا حتى اذا كادوا ان ير وشعاع الشمس قال الذي عليهم ارجوا مستحضر ونه غدا انشاء الله فيعودون اليه وهو كالهبة التي تتركها بالامس فيحفر ونه فيخرجون على الناس فينشئون المياه ويتحصون الناس في حصونهم منهم فبعث الله نفعا في اعناهم فيهلكهم الله تعالى <sup>عنه</sup> و <sup>عنه</sup> ابي سعيد الخدري <sup>رضي الله عنه</sup> انه قال ليحتمل البيت وليغير سنن الشجر بعد خروج يا جوج وما جوج <sup>وعنه</sup> عن عبد الله بن سلام <sup>رضي الله عنه</sup> انه قال ما مات الرجل من يا جوج وما جوج الا وترك من ذريته الف ذرية فصاعدا من صلبه <sup>عنه</sup> الحسن البصري <sup>رضي الله عنه</sup> انه قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بين يدي الساعة فتنة كقطع الليل المنظرة يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه ويصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع فيها اقواله دينهم بعرض الدنيا قليل وروى العلاء عن ابي هزيرة <sup>رضي الله عنه</sup> عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بادروا بالاعمال الصالحة قبل ان ينظروا اشراط بسبب طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان والذابة وخوايصة احدكم

يعني

وعا

يعني الموت وامر العامة يعني يوم القيمة <sup>عنه</sup> عن عبد الرحمن بن سابط <sup>رضي الله عنه</sup> عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لا يئن فيكم الخسف والسخن والقذف والبرد قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشهدون ان لا اله الا الله قال نعم اذا ظهرت فيهم الاربعة الغنيات والمعازف والخمور والحريس <sup>عنه</sup> ابي كعب <sup>رضي الله عنه</sup> في قوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم باس بعض قال هي خلال اربع وصفن واقعات لا محالة نصبت ثنتان بعد وفات النبي صلى الله عليه وسلم بمسنة وعشرين سنة فالبسوا شيئا يعني الالهواء المختلفة وذاق بعضكم باس بعض وثنتا واقعان لا محالة الخسف والرحف وروى انه لما نزلت الآية رعى النبي صلى الله عليه وسلم فعني عن اثنين الخسف والسخن وبعي ثنتان وروى العائش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في المسجد قال ان كان يوم القعدة نزل دخان من السماء فاخذ باسماع المنافقين وابصارهم واخذ المؤمنين منه لهيئة الزكاه قال مسروق قد خلت على عبد الله بن مسعود <sup>رضي الله عنه</sup> فذكرت ذلك له وكان متكيا فاستوى قاعدا ثم قال ايها الناس من كان عنده علم فاستل عنه فليقله ومن لم يكن عنده علم فليقل الله اعلم ان الله تعالى قال لئنيتك صلى الله عليه وسلم قل لا اسئلكم عليه من اجب الا المودة في القربى وما اتان من المتكلمين

وعن

وعن

فيها

وذلك ان قريشا كاذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل اللهم اشد  
 وطأتك على مضر اللهم اغني عليهم بسبح كسبح يوسف عليه السلام اللهم  
 سنك كسنتي يوسف فاخذتهم السنة فاكلوا فيها العظام والميتة من  
 الجمل حتى جعل احد همدى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع  
 فلذلك قوله تعالى فارغب يوم تأتي السماء بدخان مبين قال حدثني ابي  
 قال حدثنا ابو عبد الرحمن عن ابي الليث قال حدثنا ابو بكر يحيى بن  
 حفص عن عبد الرحمن بن ابراهيم الراسي عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي  
 قال كتب عمر رضي الى سعد بن ابي وقاص رضي وهو بالقادسية ان وجه  
 نضلة بن معاوية الى حلوان فوجه سعد ونضلة في ثلث مائة فارس فخرجوا  
 حتى اذا اتوا حلوان فانما وا على نواحيها واصابوا غنيمت وسبيا فرجعوا فجعلوا  
 يسوقون الغنيمت والسبي حتى نزلوا الى سيفنج جبل ثم قال نضلة فاذن  
 للصلوة فقال الله اكبر الله اكبر فاذا مجيب من الجبل يجيبه كبرت كبير  
 يا نضلة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال هي كلمة الاخلاص يا نضلة  
 فقال اشهد ان محمدا رسول الله قال هو الذي بشر نابه عيسى ابن مريم  
 عليه السلام ثم قال حي على الصلوة قال طويبي لمن سئى اليها واطلب عليها  
 ثم قال حي على الفلاح قال قد افلح من اجاب محمدا صلى الله عليه وسلم  
 وهو بقادسية ثم قال محمد صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر لا اله الا

قال

قصة نضلة  
 بن معاوية الى  
 حلوان

فأغاروا  
 بدر

الله

الا الله قال خصت اخلاصا كلمة يا نضلة فخر مر الله بها جسدك على النار فلما  
 فرغ من آذانه قال من انت يرحمك الله املكك انت امرساكن من الجن ام طائف  
 من عباد الله اسمعتنا صوتك فارنا صورتك فاننا وفد الله عز وجل و  
 وفد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد عمر بن الخطاب رضي فاذا قد ظهر  
 شبح له هامة كالرحا ابيض الراس والحية عليه طهرانه من صوف فقال  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال وعليكم السلام ورحمة الله من انت  
 رحمك الله فان زر بن شملة وصبي العبد الصالح عيسى بن مريم عليه السلام قد  
 اسكنني في هذا الجبل ودعالي بطول البقاء الى وقت نزوله من السماء فاقا  
 فانتني لقاء محمد صلى الله عليه وسلم فاقه وا هم عمر مني السلام وقولوا له  
 يا عمر سيد ذوقا رب فقد دنا الامر واخبر به بهذه الخصال التي اخبر  
 بها اذا ظهرت في امة محمد صلى الله عليه وسلم فالهرب الهرب اذا استغنى  
 الرجال والنساء بالنساء والتسبوا الى غير مناسبهم ولم يرحم كبيرهم  
 على صغيرهم ولم يوقر صغيرهم على كبيرهم وتركوا الامر بالمعروف والنهي  
 عن المنكر فمريته عنه ويتعلمهم عالمهم العالمة ليجلب  
 به الدنانير والدرهم وكان المطر قيطا يعني ايام الصيف والولد غيطا  
 يعني يغيط على والديه ويفيض الليام فيضا يغيض الكرام غيطا يعني قليل  
 القبول وسيد والبنذر واتبعوا الهواء وابعوا الدين بالدنيا واستخفوا

شبكة  
 الألوكة  
 www.alukah.net

بالاماء وقطعوا الارحام وابعوا الحكم وطول المنارات وفضوا المصاحف وذر  
فوالمساجد وظهره والريسي والكلوا لربوا وصار الغني عزاء والفقير عاراً و  
ركب النساء على السرور ثم غاب **ر** ان سعدا خرج بعد ذلك مع اربعة  
الاف رجل فنزلوا هناك اربعين يوماً يؤذون لكل صلوة فلم يسمع  
جواب ولا كلام بعد **باب احاديث ابي ذر** رضي الله تعالى عنه قال الفقير **ر** حد  
الفقير ابو جعفر قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن سهيل القاضي قال حدثنا  
ابن همام بن الحسين البصري عن ابيه عن شعيب بن سعيد عن الحاجب عن  
ابي اسحق الهمداني عن الحارث بن اعور **ر** قال قلت دخلت  
المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً وحده فقلت في نفسي  
ما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لؤحي او طاعة او الحاجة فقال  
ادن مني يا جندب فدنوت منه واستغثت خلوتي مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرتنا بالوضوء  
في الوضوء فقال يا ابا ذر لا صلوة الا بالوضوء وان الوضوء ليكفر ما  
قبله من الذنوب فقلت يا رسول الله امرتنا بالصلوة في الصلوة قال  
الصلوة خير موضوع فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر فقلت يا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم امرتنا بالزكوة في الزكوة فقال يا ابا ذر لا ايمان  
لن لا اعانة له ولا صلوة لمن لا زكوة له وان الله تعالى افترض على الاغنياء

زكوة

زكوة اموالهم بقدر ما يستغني بها فقراءهم وان الله تعالى سائل للاغنياء  
عن الزكوة ومعذ بهم انقص عليها يا ابا ذر ما ينقص مال من الزكوة  
ولا ضاع مال في بيت ولا بحر الا يمنع الزكوة يا ابا ذر لا يعطى الرجل زكوة ماله  
من امته طيبة **ر** نفسه **ر** ولا يمنع الزكوة الا مشرك فقلت يا نبي الله  
امرتنا بالصوم فالصوم قال الصوم جنة وعند الله جزاء وللصائم  
فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلتق ربه وخلق فم الصائم اطيب  
عند الله من ريح المسك الا زفر ويوضع للناس يوم القيمة ما يذوقه قائل  
من ياكل منها الصائمون فقلت يا نبي الله امرتنا بالصبر فالصبر فقال مثل  
الصبر كمثل رجل معه صرة من مسك وهو في غصبة من الناس كلهم يحب  
ان يوجد ربحها منه فقلت يا نبي الله امرتنا بالصدقة فالصدقة  
قال بخر يا ابا ذر الصدقة في السر تطفي غضب الرب والصدقة في  
العلانية تذهب من صاحبها بسبع مائة وسبعين ومائة شر والصدقة  
تكفر الخطيئة وتطفي غضب الرب والصدقة شئ عجب والصدقة شئ  
عجيب والصدقة شئ عجب تلك مرارة فقلت يا نبي الله امرتنا بالرقاب  
فاي الرقاب افضل ان يعتق قال اغلها ثمنا قال فقلت يا نبي الله فاي  
الهجرة افضل قال ان تهجر الشر فقلت يا نبي الله فاي الناس اجمل قال  
من عجن عن الداء فقلت يا نبي الله فاي الناس اجمل قال من عجل بالسلام



فقلت يا نبي الله فأي المجاهدين افضل قال من عقر جواده واهريق دمه  
فقلت يا نبي الله اخبسني عن صحف ابراهيم عليه السلام وعند الكتب متى  
نزلت قال انزلت صحف ابراهيم عليه السلام اول ليلة مضت من شهر رمضان  
وانزل القورات في ثمان ليال مضين من رمضان وانزل الانجيل في اثنا عشر  
من رمضان وانزل الزبور في ثمان عشر ليلة مضين من رمضان وانزل  
القرآن في اربع وعشرين ليلة مضين من شهر رمضان قلت يا نبي الله  
كم كانت الانبياء وكم من الانبياء المرسلون قال كانت الانبياء مائة الف نبي  
واربعة وعشرين الفا كان مرسلون ثلث مائة وثلثه عشر رجلا وقد يكون  
نبيا مرسل ولا يكون مرسل وقد يكون نبيا مرسل فقلت يا نبي الله اي  
الفرقة من الليل افضل قال جوف الليل الغابر قال فقلت اي الصلوة  
افضل قال طول القنوت قال قلت اي الصدقة افضل قال جهد مقل سرت  
سبعا الى غير فقلت من كان اول الانبياء قال آدم عليه السلام فقلت يا رسول الله  
كان امر عليه السلام مرسل قال نعم خلقه الله تعالى بيده ونفخ فيه من روحه  
قال واربع من الانبياء سر يا نون آدم وشيث وادريس ونوح ويقال  
عيسى عليهم السلام واربع من العرب هود وصالح وشعيب ونبينا عليهم  
السلام يا ابا ذر فقلت كم كتابا انزل الله تعالى على انبيائه قال مائة واربع  
كتب انزل على شيث بن آدم عليه السلام خمسين صحيفة وعلى ادريس

عليه السلام

عليه السلام من ثلثين صحيفة وعلى ابراهيم عليه السلام عشرين صحائف وعلى موسى  
عليه السلام مائة عشرين صحائف والتوراة عشرين صحائف والانجيل والزبور والقرآن  
فقلت يا نبي الله او صني قال عليك بتقوى الله فانه راس امرك كله فقلت  
يا نبي الله ذرني قال عليك بذكر الله وتلاوة القرآن فانه نور لك في  
السماء وشرف لك في الارض وعلبك بالجهاد في سبيل الله فانه رهانية امتي <sup>الاعتقاد</sup>  
وعليك بالصمت الا من خير فانه مطر ودرة الشيطان عنك وعون لك على امر  
دينك واياك والضحك فانه يبعث القلب ويذهب به نور الوجه قال وحدثني  
ابو بصير باسناده عن ابي ذر الغفاري قال دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى  
الله عليه وسلم جالس وحده فمررت في نفسي اتينيه لاستفيد منه في حال  
خلوته ومررت لاشغله عما هو فيه فابقيت الا ان اتيت فالتيمت وسلمت  
عليه وجلست عنده طويلا ولم يكلمني حتى قلت في نفسي انه قد شفق جلوسي  
ثم قال يا ابا ذر هل ركعت قلت لا قال قم فاركع فان لكل شي تحية وتحيته المسجد  
ركعتان فقم ركعت ثم جلست اليه طويلا ثم قال يا ابا ذر استعد بالله  
من شر الشيطان الرجيم وشر شياطين الانس والجن فقلت يا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم او من الانس شياطين قال اما تسمع قوله تعالى شياطين الانس و  
الجن ثم سكت فلما رايت انه لا يكلمني ولا يحدثني افضت في الكلام فقلت  
يا نبي الله امرتني بالصلوة في الصلوة وذكر في نحو السوال التي ذكرتها

قال

ثم اجتمع الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا انبئكم بما جعل الناس فقلوا بلى  
 يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومن ذكرت عند ه فلم يصل قال حصي  
 حدثني عبد الوهاب بن محمد الفضل بن سمي قندي بائنا ده عن محمد بن  
 اسحق عن الزهري عن عبد الله بن عبيد الله بن عقبة عن ابيهم قال قال عبد الله  
 بن مسعود ربه ما اخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك صحبه  
 رجال من المنافقين كانوا يتخلفون عنه الرجل والرجلان فيقولون يا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخلف فلان فيقول دعوه فان يك فيه خيرا  
 فسيأخذه الله تعالى بكم وان يك عن ذلك فقد ارى حكم الله تعالى منه فقالوا  
 يا رسول الله تخلف ابو ذر فقال دعوه فان يك فيه خيرا فسيأخذه الله تعالى بكم  
 وكان ابو ذر تخلفا لانه ابطائه بعير ه فتلوم عليه بعيره فاما ابطاء عليه  
 اخذ متاعه فحمل على ظهره ثم خرج يتبع اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ماشيا حاملا على ظهره ثم خرج يتبع اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشيا  
 حاملا على ظهره في شدة الحر وحده فقالوا يا رسول الله اقبل الينا رجل عمتي  
 وحده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكن ابا ذر فلما تأمله الناس قالوا  
 يا رسول الله هذا والله ابو ذر فدعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال رحم الله يا ابا ذر ويمشي وحده ويموت وحده ويبعث وحده قال  
 محمد بن اسحق حدثني بريدة بن سفيان الاسلمي عن محمد بن كعب القرظي

سورة  
 قصة ابوزر  
 غزوة تبوك

القرظي

القرظي ربه قال لما سار ابو ذر الى ربيعة في عهد عثمان ربه واصابه بها قدر ه  
 ولم يكن معه الاثرته وغلام فارصى اليهما ان اغسلاني وكفاني ثم وضعاني  
 على قارعة الطريق فاوقر ركب يمر عليكم فيقول هذا ابو ذر صاحب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فاعينونا على دفنه فلما مات فعلا به ذلك ثم وضعاه على قارعة الطريق  
 فاقبل عبد الله بن مسعود ربه في رهط من العراق فلما را هم الغلام قام اليهم  
 فقال هذا ابو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعينونا على دفنه فانزل فاقبل  
 ابن مسعود ربه ويبكي ربه صوته ثم قال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه قال تمشي وحدك وتموت وحدك وتبعث وحدك ثم ارواه ومضوا وهو  
 يحدتهم بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيرته الى تبوك وعن ايان بن  
 سائمه عن ابيهم عن ابي در الغفاري ربه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيصيبك  
 بعدى بلاء قال قلت في الله قال قلت فمرحبا يا امر الله قال يا ابا ذر اسبح واظع  
 ولو صليت خلف اسود فلما تو في رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلف ابوبكر  
 فحمياه وبكى فقال سمعت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله وسائر فيك فاعوذ  
 بالله ان اكون صاحبك يعني اعوذ بالله ان يصيبك البلاء بسببي او في زمانتي  
 فلما توفي ابوبكر ربه وولي عمر ربه دعاه واثنى عليه وقال قد سمعت قول  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله وسائر فيك فاعوذ بالله ان اكون صاحبك يعني  
 اعوذ بالله ان يصيبك البلاء بسببي او في زمانتي فلما توفي عمر ربه وولي عثمان ربه

شبكة  
 الألوكة  
 www.alukah.net

دعاه واشي عليه وقال سمعت قول رسول الله فيك فاعوذ بالله ان  
 اكون صاحبك قال عبد الله بن عباس رضي الله عنه كنت قاعداً عند عثمان رضي  
 فاستاذن ابو ذر رضي فقلت يا امير المؤمنين هذا ابو ذر يستاذن عليك  
 قال ائذنت له ان شئت قال فاذنت له فدخل حتى جلس فقال له عثمان رضي  
 انت الذي تدعهم انك خير من ابي بكر وعمر رضي قال ما قلت هذا قال عثمان  
 انا اقم عليك البيعة قال ابو ذر رضي اني لا ادري ما بينك وقد عرفت كيف  
 قلت اذ قلت قال قلت قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ان احبب الي و  
 اقرب الي مني الذي ياخذ بالعهدة الذي تركته عليه حتى كلما يحقه وكلما قد  
 اصاب من الدنيا غيري قال له عثمان رضي الحق معاوية فخرجته الى الشام  
 فلما قدم الشام اخذ بعلم الناس وابكى عيونهم واخذ من صدورهم وكان  
 فيما يقول لا يسبني احدكم وفي بيته دينار او درهم الا شئ ينفق في سبيل  
 الله او بعدة لغريمه فانك معاوية والناس ذلك تبعث بالف دينار  
 فاراد ان يخالف فعله وقوله وسرته وعلا نيته فاخذ الالف وقسم كلهم فلم  
 يبق عندهم منها شئ فلما معاوية الرسول في اليوم الثاني فقال له اذهب  
 الى ابي ذر رضي وقتله انما ارسلني بالالف الى غيرك فاخطات في نجاء الرسول  
 فقال له اتقني من عذاب معاوية فانما ارسلني بالالف الى غيرك فاخطات  
 به فلما فعلت اليك فقال للرسول اقر معاوية مني السلام وقتله ما اجهل

عندنا

بسم الله الرحمن الرحيم

عندنا ذاهب من ك شئ فان اردت انظرنا ثلث ليال يجمعها لك فلما راى معاوية  
 ان فعله يصلح قوله كتب الى عثمان رضي ان كان لك في الشام حاجة فارسل  
 الى ابي ذر رضي وعثمان رضي في المسجد فاقبل حتى سلم عليه فراد عليه السلام عثمان  
 وقال له كيف انت يا ابا ذر قال بخير فكيف انت ثم خرج عثمان رضي وقام ابو ذر رضي  
 الى سارية <sup>في السارية</sup> ففصل ركعتين ثم قعد وجلس اليه الناس فقالوا له يا ابا ذر رضي  
 حد ثنا عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال نعم حد ثنا حبيبي انه في  
 الابل صدقة وفي الزرع صدقة وفي الشاة صدقة ومن باث في بيته ديناراً  
 او درهماً لا يعد لغريم او ينفق في سبيل الله فهو كنز يكون به يوم القيمة  
 فقالوا يا ابا ذر اتق الله والنظر ما تحذث فان هذه الاموال قد فشت في الناس  
 فقال اما تقرء القرآن والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها  
 في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم فقلت ليليين او ثلثا فارسل اليه عثمان رضي  
 فقال له الحق بالربذة وهو قرية حزية فخرج الى الربذة فوجدهم  
 يؤكفهم الاسود فقيل لابي ذر تقدم فاي وصلي خلف الاسود وقال صدقة  
 الله ونسوة قال لي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اجمع وارفع  
 وان صلت خلف الاسود ومكث هناك حتى مات رحمه الله تعالى عليه وعاش  
 في روضة امرأة ابي ذر رضي عنها قالت لما حضر ابا ذر الوفاة بكيت فقال  
 ما بينك فقلت تموت في نلاة من الارض وليس لي شرب الكفك فقال لا تبك

در جنك

الألوكة



وَأَبْشَرِي فإني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول لِنَفْسِي أَنَا فِيهِمْ  
لِيَمُوتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ فِي فَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَيَشْهَدُهُ عَصَابَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ  
وَلَيْسَ مِنْ أَوْلِيائكِ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ هَلَكَ قَرِيْبُهُ أَوْ جَاعَةٌ إِلَّا أَنَا فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ  
وَلَا كَذَبْتُ فَإِنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ فَأَبْصُرِي الطَّرِيقَ قَالَتْ فَقُلْتُ قَدْ ذَهَبَ الْحَاجُّ وَ  
يَنْقَطِعُ الطَّرِيقُ مِنَ النَّاسِ فَكُنْتُ أَقُومُ عَلَى كَثِيْبَةٍ فَاتَّقَطُرُ فَارْجِعْ إِلَيْهِ فَأَ  
مَرَضَةٌ نَيْبِيهَا أَنَا كَذَلِكَ إِذَا بَنَفِرَ عَلَى رِحَالِهِمْ فَاحْتِ الْيَهُمُ بِثَوْبِي فَاسْرِعُوا إِلَيَّ  
فَقَالُوا يَا أُمَّةَ اللَّهِ مَا لَكَ قُلْتَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسَاكِينِ يَمُوتُ فَكَفَنُوهُ فَقَالُوا وَمَنْ  
هُوَ قُلْتُ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ قَالُوا صَاحِبُ رَسُولٍ قُلْتَ نَعَمْ فَقَدْ وَهَبَ بَابُ يَهُمُ وَأَمَّا  
بَهُمْ فَاسْرِعُوا حَتَّى دَخَلُوا عَلَيْهِ وَسَامُوا فَرَحِبَ بِهِمْ وَقَالَ ابْشُرِي وَأَبْشُرِي سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آله وَسَلَّمَ يَقُولُ لِنَفْسِي أَنَا فِيهِمْ لِيَمُوتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ فِي فَلَاةٍ  
مِنَ الْأَرْضِ يَشْهَدُهُ عَصَابَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَيْسَ مِنْ أَوْلِيائكِ الْقَوْمِ أَحَدٌ إِلَّا  
وَقَدْ هَلَكَ فِي قَرِيْبَةٍ أَوْ فِي جَاعَةٍ إِلَّا أَنَا فَإِنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ وَإِنَّ أَوْلِيائكِ الْعَصَابَةَ  
وَلَوْ كَانَ لِي تَوْبٌ لَيْسَعَنِي كَفَنًا وَلَا مَرْتَبِي مِنْهُ لَمْ أَكْفِنُ إِلَّا فِي تَوْبِي أَوْ لِأَهْلِي  
وَأَبِي أَسْتَدُّكُمْ بِاللَّهِ لَا يَكْفِنُنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ كَانَهُ أَمِيرًا أَوْ بَرِيْرًا أَوْ غَرِيْبًا أَوْ نَقِيْبًا  
لَمْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ أَحَدًا إِلَّا وَقَدْ أَصَابَ ذَلِكَ أَوْ بَعْضُ ذَلِكَ إِلَّا رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ  
فَقَالَ يَا عَمْرُو أَنَا أَكْفِنُكَ فَإِنِّي لَمْ أَصِْبْ شَيْئًا عَمَّا ذَكَرْتَ أَكْفِنُكَ فِي رِدَائِي هَذَا أَوْ فِي  
ثَوْبِي فِي عَيْبِيْنِي مِنْ غَدَلِ امِي قَالَ أَنْتِ تَكْفِنُنِي فَمَا تَرَجَّحَ لَكِنَّهُ الْأَنْصَارِي فِي

النفس الذي

فِي النَّفْسِ الَّذِينَ يَشْهَدُوهُ وَكُلُّهُمْ مِنْ أَهْلِ الْيَمِينِ فَرَجَعُوا سِرًّا وَرَبَّنَا بِمَا سَمِعُوا  
مِنْهُ بِاللَّهِ التَّوْفِيقَ **بَابُ الْجَاهِدِ فِي الطَّاعَةِ** قَالَ الْفَقِيرُ رَضِيَ حَدَّثَنَا الْفَقِيرُ أَبُو جَعْفَرٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ  
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آله وَسَلَّمَ قَالَ إِلَّا أَذُوكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ نَقَلْتُ  
بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الصُّومُ جَنَّةٌ وَالصَّدَقَةُ بَرَهَانٌ وَقِيَامُ الْعَبْدِ فِي اللَّيْلِ  
يُطْفِئُ كُلَّ خَطِيْئَةٍ قَالَ الْفَقِيرُ رَضِيَ حَدَّثَنَا الْفَقِيرُ أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحَدٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا مَوْمِلُ بْنُ سَمْعِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَارِثُ  
بْنُ يَزِيدٍ عَنْ وَاهِلِ بْنِ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَارِثِ بْنِ أَبِي  
عَبِيْدَةَ رَضِيَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الصُّومُ جَنَّةٌ مَالِمُ  
يُخْرَجُ مِنْهَا يَعْنِي مَالِمُ يَخْرُجُ مِنْهَا بِالْغِيْبَةِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ <sup>الْفَقِيرُ</sup> قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحَدٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا عِيْسَى بْنُ أَحَدٍ رَفَعَهُ إِلَى الْحَسَنِ رَضِيَ مِنْ زَادِ الْأَخْرَةِ الصُّومُ  
صِحَّةُ النَّفْسِ وَالصَّدَقَةُ سِتْرٌ يَهْمِيْنُهُ وَبَيْنَ النَّارِ وَالصَّلَاةِ قُرْبٌ مِنَ الْعَبْدِ  
إِلَى رَبِّهِ وَالِدَمْعُ نَحْوُ الْخَطَايَا قَالَ الْفَقِيرُ رَضِيَ قَالَ أَصْلُ الطَّاعَةِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ  
الْخَوْفُ وَالرَّجَاءُ وَالْحُبُّ فَعَلَامَةُ الْخَوْفِ تَرْكُ الْمَحَارِمِ وَعَلَامَةُ الرَّجَاءِ الرَّغْبَةُ  
فِي الطَّاعَةِ وَعَلَامَةُ الْحُبِّ الشُّوْقُ وَالْإِنَابَةُ وَأَصْلُ الْمُعَصِيَةِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ الْكِبْرُ  
فَقَدْ ظَهَرَ مِنْ أَبِيهِ حَيْثُ اسْرَهَ بِالسُّجُودِ فَاسْتَكْبَرَ حَتَّى صَارَ مَلْعُونًا وَأَمَّا

باب الاجتهاد في الطاعة

المصرحة الا المبريئة ولا يعرف قدر الحيوة الا الموت قال الفقهاء وهذا مستخرج  
من قول رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اغتتم خمسا قبل خمس شبابيك قبل  
هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك و  
حيوتك قبل مماتك فينبغي للانسان ان يعرف قدر حيوته ويعتد به كل  
ساعة تاتي عليه ويقول لا ادري كيف يكون حالي في الساعة الاخرى ويتفكر  
في التدبير المبرم انهم يتمنون الحيوة مقدار ركعتين او مقدار قول  
للا اله الا الله وانك قد نلتها فاجتهد يا اخي في عبادة الله تعالى قبل ان تيك  
وقت الندامة والحسرة **ويقال** لما تخرج على ما بنيت عليك قال علي اربع احدها  
انني قد علمت ان لي رزقا لا يجاوزني الى غيري كما لا يجاوز رزق احد  
اي فونقت به والثاني علمت ان علي قرص لا يؤدبه غيري فانا مشغول  
به والثالث علمت ان ربي يراني في كل وقت فاستحي منه والرابع علمت  
ان لي اجلا يبادرني فانا ابادره قال الفقهاء المبادرة الى الاجل هي الاستعداد  
له بالاعمال الصالحة والامتناع عما نهى عنه والتطير الى الله تعالى لكي يشبهه  
على ذلك ويجعل عاقبته في خير وقال بعض الحكماء لا يجد الرجل حلاوة  
العبادة والايمان حتى يدخل في العبادة بالنية ويرى المنه لله تعالى ويعمل  
بالخشية ويسلم بالاخلاص لانه اذا دخل فيه بانية فيعلم ان الله تعالى  
قد وثقه لذلك العمل والله تعالى عليه المنه فيدخل فيه بالشكر فكان له

ويقال



المصر من فقد ظهر على آدم عليه السلام حيث تناول من الشجرة لكي يخلد في الجنة  
فأخرج منها واما الحسن فقد ظهر على ابن آدم عليه السلام فعقل اخاه حتى  
ادخل في النار فالواجب على كل واحد ان يجتنب عن المعاصي ويجتهد في الطاعة  
ويخلص في الطاعة لوجه الله تعالى فقد روي عن النبي صلى الله عليه وعلى اله  
وسلم انه قال من اخلص العبادة لله اربعين يوما ظهر ينابيع الحكمة من  
قلبه الى لسانه **ويقال** ثلثة ينزعون لانفسهم المقوت في القلوب ويوجيون السخط  
ويهدمون ما يبنيون احدهم المشتغل بعيوب الناس والثاني المعجب بنفسه  
بعلمه والثالث المراء بعلمه وثلثة اصناف يزرعون المحبة في القلوب ويورثون  
العاقبة والمنزلة في اهل السراء احدهم صاحب الخلق الحسن والثاني المخلص  
بعلمه والثالث المتواضع **وروي** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال حاسبوا انفسكم  
قبل ان يحاسبوا فانه ايسر واهون لحسابكم وزنوا لانفسكم قبل ان تزنوا  
و**يجهزوا للعرض** الاكبر يومئذ تعرضون ولا تخفى منكم خافية **وروي** عن محمد بن  
يحيى بن معاذ رضي الله عنه انه قال الناس ثلثة اصناف رجل يشغل معاشه عن معاشه  
ورجل يشغل معاشه عن معاشه ورجل مشغول بهما جميعا فاما الاول درجة  
الفاقرين العابد بين والثاني درجة المهاجرين والثالث درجة المخاطرين  
**ويروى** عن حاتم الذاهد انه قال اربعة لا يعرف قدرها الا اربعة قدر الشباب  
لا يعرف الا الشيوخ ولا يعرف قدر العاقبة الا اهل البلاء ولا يعرف قدر

ويقال

وروي

وروي

انه قال اربعة لا يعرف  
قدرها الا اربعة  
وروي

الصحة

من الله تعالى الزيادة لان الله تعالى قال **لَيْسَ شُكْرُكُمْ لِيْ اِنْ كُنْتُمْ كَافِرِيْنَ**  
 ان علي لشديد واذا عمل بالحسنية وجب ثوابه على الله تعالى كما قال الله تعالى  
 ان الله لا يضيع اجر المحسنين والثواب في الدنيا هو حلاوة وفي الآخرة الجنة  
 واذا سلم بالخالص تقبل الله منه وعلامة القبول ان يوفق لطاعة  
 اخرى هي ارفع منها **وقال** العلامة الغراري في ثلثة اشياء احدها ان يجمع مالا  
**يُخْلِقُهُ** والثاني زيادة ذنوب تهلكه والثالث ترك عمله لينجيته وعلامة  
 المسيب يعني المقبل الى الله تعالى في ثلثة خصال اولها ان يجعل قلبه للتفكر  
 والثاني ان يجعل لسانه للذكر والثالث ان يجعل يده للخدمة ويقال  
**لَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنْ غَيْرِ ثَلَاثَ عِلْمَاتٍ** احدها ان يبادر الى الشهوة ويأمن بالذلل والثاني  
 ان يسوق التوبة بطول الامل والثالث يسوق الآخرة بغير عمل وقال بعض  
 الحكماء من ادعى ثلثا بغير ثلث فاعلم ان الشيطان يسحر منه اولها من ادعى  
 حلاوة ذكرك الله تعالى مع حب الدنيا والثاني من ادعى رضا خالقه من غير  
 سخط نفسه والثالث من ادعى الاخلاص مع حب ثناء المخلوق وعن ابي نصر  
 قال اربع من كن فيها فلم يزدد بها خيرا فذلك الذي انه لم يقبل الله  
 منه عمل ذلك اولها من غدا ثم رجع فلم يزدد خيرا فذلك الذي  
 آية انه لم يقبل الله منه عمل ومن صلوة ولم يزدد بها خيرا فذلك الذي  
 آية انه لم يقبل الله منه لقوله تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر

ويقول علامت الاعتزاز  
 في ثلثة اشياء

والثالث يدور  
 الآخرة بغير عمل

قال اربع من  
 كن فيه فلم يزدد

ومن صام

ومن صام شهر رمضان فلم يزدد خيرا فذلك آية انه لم يقبل الله منه ومن صام  
 فلم يزدد خيرا فذلك آية انه لم يقبل الله منه ومن مرض فعوفي فلم يزدد خيرا  
 فذلك آية انه لم يقبل الله عنه ذنوبه ويقال ينبغي للعامل ان يكون فيه اربعة  
 اشياء حتى يصلح عمله ولا يضيع اجتهاده اولها العلم ليكون لعمله حجة والثاني  
 القبول حتى يكون له في العبادة فراغ ومن الخلق اياها في الصبر ليتم به العمل  
 والرابع الاخلاص لينال به الآخرة **وقال** الحسن البصري رضي ما طلب رجل هذا  
 الخير يعني الجنة الا اجتهد واستمر الاستقامة حتى يلقى الله فيه الا ترى  
 الى بقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا وقال بعض الحكماء علامة  
 الذي استقام ان يكون مثله كمثل الجبل لان الجبل اربعة علامات احدها انه  
 لا يذوبه الحر والثاني لا يجمله البرد والثالث لا يتحرك الريح والرابع لا يذهب  
 به السيل فكذلك المستقيم اذا احسن اليه انسان لا يجمله احسانه ان يميل اليه  
 بغير حق والثاني اذا اساء اليه انسان لا يجمله ذلك على ان يقول بغير حق و  
 الثالث ان هوى نفسه لا يحول عن امر الله تعالى وان حطام الدنيا لا يشغله عن  
 طاعة الله تعالى ويقال سبعة اشياء من كنوز البر وكل واحد من ذلك واجب  
 بكتاب الله تعالى اولها الاخلاص في العبادة لقوله تعالى **ما امرنا الا لعبادته**  
 الله مخلصين له الدين **حذفا** والثاني الوالدان لقوله تعالى ان الشكر في الوالد  
**والثالث** الرحم لقوله تعالى الذي تساء لون به والارحام واولي الارحام بعضهم

مع  
 ومن صام شهر رمضان  
 فلم يزدد خيرا فذلك آية انه  
 لم يقبل الله منه

وقال  
 ابتداء الوعظ

اولي ببعضهم والارابع اداء الامانة لقوله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات  
 الالهةا والخامس ان لا يطبع احك في المعصية لقوله عز وجل ولا يتخذ بعضنا  
 بعضا اربابا من دون الله والسادس ان لا يحمل بهواء نفسه لقوله تعالى ومنه  
 النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى والسابع ان يجتهد في الطاعة ويخاف  
 الله تعالى ويحبه لقوله تعالى يدعونهم خوفا وطمعا ومارزقناهم ينفقون  
 فالواجب على كل انسان ان يكون خائفا باكيا فان الامر شديد **وروي** في الخبير  
 ان عيسى عليه السلام من قرية وفي تلك القرية جبل وفي ذلك الجبل بكاء  
 وانجاب كثير فقال لاهل القرية ما هذا البكاء وهذا الانجاب في هذا الجبل قالوا  
 يا عيسى منذ سكنا في هذا القرية نسمع هذا البكاء وهذا الانجاب في هذا الجبل  
 فقال عيسى عليه السلام يا رب العالمين اذن لهذا الجبل حتى يكلمني فانطق الله  
 تعالى الجبل فقال يا عيسى ما انتذت مني قال اخبرني ببكاءك وانجابك ما هو قال  
 يا عيسى انا الجبل الذي كان نوحيت مني الالهة صنام التي يعبدونها من دون  
 الله تعالى فاخاف ان يلقيني الله تعالى في نار جهنم فاني سمعت الله تعالى يقول  
 فا اتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة فاخاف ان اكون من تلك الحجارة  
 التي تلقى غل في النار فاوحى الله تعالى الي عيسى ابن مريم عليه السلام ان قل للجبل حتى  
 يسكن فاني قد عذبتك من جهنم <sup>انزل</sup> فالحجارة مع صلابتها وشدتها يخاف الله تعالى  
 وتعود فكيف لا يخاف المسكين الضعيف ابن آدم من النار ولا يتعوذ بالله

قصته عسى  
 وروي جبل

منها

منها يا ابن آدم احذر منها وانما احذر منها باجتناب الذنوب فان بالذنوب  
 لا يتوجب العبد النار وسخط الله تعالى وعذابه ولا طاعة لك مع عذاب الله تعالى  
 عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما نزل قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة  
 لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 صلى الله عليه وسلم قال يا مصعب معشر الناس بعثني نبيا وارسلني  
 رسولا واختاركم للنبوة واشهدني عليكم واشهدكم على الامر بالسابقة  
 والقرون الماضية فقام رجل من الانصار يقال له قيس بن عروة الكناني  
 الشامي فقال يا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وكيف تشهد على الامر  
 السالفة ولم تكن فيهم ولم يكونوا في زماننا فقال النبي صلى الله عليه وعلى آله  
 وسلم يا ابن عروة ان كان يوم القيمة وبث لمة الارض غير الارض وطويت  
 وطويت السموات كطوى السجّل للكتب وحشر الخلايق فمنهم من سود الوجه  
 ومنهم من ابيض الوجه فيوقفون اربعمائة عام قبل يا رسول الله صلى الله  
 عليه وعلى آله وسلم فاذا ينظرون قال الصيحة التي قال الله تعالى يومئذ ينبعون  
 الداعي لا عوج له وخشعة الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا يعني الا  
 تحريك الشفاه من غير نطق وهم يساقون الى الارض كما يسفك عليها الماء  
 ثم يوثقون بالبهايم فيقتض بعضها من بعض ثم يقال لها كونوا تبا فتكون  
 تبا فان ذلك قوله تعالى ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا ثم يوثقون بكل نبي

شبكة  
 الألوكة  
 www.alukah.net

وامنه ويحكيهم بالحق ففرق في الجنة وفرق في السعير ثم ينادي مناد في يوم  
نوح النبي صلى الله عليه وسلم فيؤتى به فيقول الله تعالى لم يا نوح هل بلغت الرسالة  
وايت الامانة فيقول يا رب نعم بلغت الرسالة وايت الامانة فيؤتى بقومه  
فيقال يا امة نوح هذا نوح بلغتمه اليكم ليدعوكم الى كلمة الاخلاص فهو  
ابليح اليكم الرسالة فيقولون يا ربنا ما جاءنا من بشير ولا نذير فيقول الله  
يا نوح هؤلاء انكروك فهلك من يشهد لك بذلك فيقول نعم امة  
محمد صلى الله عليه وسلم فينادي منادي يا خير امة اخرجت للناس  
ويا صوت امر مضان فيقومون من الصفوف كما قال الله تعالى سيماهم  
في وجوههم من اثر السجود فيقولون لبيك يا داعي الله فيقول الله تعالى  
يا امة محمد صلى الله عليه وسلم هل تشهدون لنوح عليه السلام فيقولون  
يا رب تشهد انه بلغ الرسالة وادي الامانة فيقول امة نوح عليه السلام  
ان نوحا اول نبي ومحمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم اخر نبي فكيف تشهدون لمن  
لا يدرى كوازماته فيقولون بكتاب الله عز وجل المنزل على نبيه صلى الله عليه وعلى اله  
ويقرءون انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انزل قومك من قبل ان ياتيهم عذاب اليم اخر  
فيقول الله تعالى صدقتم يا امة محمد صلى الله عليه وسلم واني انسيت على نفسي  
ان لا اعدب احدا الا بحجة فتواهبوا يا امة محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم المظالم  
التي فيما بينكم فاني قد وهبت الذي بيني وبينكم وادخل الجنة برحمتي التي

قصية مناظره  
نوح وامته او  
به  
بغمة

وسعت

وسعت كل شئ الله التوفيق **باعد** **و** **السيطان** ومعرفته مكانه قال الفقير رضي  
حدثنا ابي به قال حدثنا ابو الحسن الفراء قال حدثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الجوزي  
جاني قال حدثنا سلمة عن عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن صفية بنت خنيس  
ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال ان الشيطان يجري من ابن آدم  
مجري الدم قال حدثنا ابي به قال حدثنا ابو الحسن الفراء قال حدثنا ابو بكر احمد  
بن اسحاق الجوزي جاني قال حدثنا سلمة عن حماد بن عمار عن ابي صالح عن ابن عباس  
في قوله تعالى قل اعوذ برب الناس يعني سيد الناس ملك الناس يعني كلهم  
من الجن والانس الاله الناس يعني خالق الناس من نوره الوسواس يعني الشيطان  
الحناس وهو الشيطان الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس يقول  
يدخل في صدور الجن كما يدخل في صدور الانس فيوسوس في صدورهم فاذا  
ذكر الله تعالى خنس من صدورهم **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
بعث الانبياء في الارضين مبلغين وليس اليهم من الهدى شئ والي بعثت داعيا  
ومبلغا ومبيناً وليس الي من الهداية شئ وخلق ابيس مزينا وليس اليه من ضلالة  
شئ يعني انه يوسوس وينين المعصية وليس يبيده اكثر من ذلك شئ فينبغي  
للعبد العاقل ان يجتهد في دفع الوسوسة عن نفسه ويجهل في مخالفة عدوه  
ان الله تعالى **يحب** **الذين** **يعدون** **و** **يأخذون** **عذرا** **و** **يذنبون**  
للعاقل ان يعرف صديقه من عدوه فيطيع صديقه ولا يتبع عدوه فانه

بين عدو و الشيطان

وروي

يقال علامة الجاهل اربعة اشياء احدها الغضب في غير شئ والثاني اتطوع بالنفس  
 النفس في الباطل والثالث انفاق المال في غير حق الله تعالى والرابع قلته معرفة  
 صديقه من عدوه يعني يختار طاعة الشيطان على طاعة الله تعالى فيسئ البذل  
 طاعة الشيطان على طاعة الله تعالى وقد قال الله تعالى افنتحن ونه وذر يته اولياء  
 من دوني وهم لكم عدو وبئس للظالمين بدلاء وعلامة العاقل اربعة اشياء  
 الحكم عن الجاهل وبرد النفس عن الباطل وانفاق المال في حقه ومعرفة صديقه  
 من عدوه وذكره وجب من منبهة انه قال ان ابليس عليه لعنة لقي يحيى بن  
 نكس يا عليهم السلام اخبرني عن الطبايع بنى آدم عندكم فقال ابليس اما صنوف  
 منهم فهم مثلك معصومون لا تقدر منهم على شئ والصفة الثاني فهم في  
 ايدينا الكثرة في ايدي صيالكم وقد كفونا انفسهم والصفة الثالث فهم  
 اسند الاصناف علينا فتقبل على احد هم حتى تدرك منه حاجتنا ثم يفرغ  
 الى الاستغفار فيفسد علينا ما ادركنا منه فلا نخون لاننا ناس منه ولا ندركه  
 حاجتنا منه وقال بعض الحكماء نظرت وتفكرت من اي باب ياتي الشيطان الى  
 ابن آدم فاذا هو ياتي من عشرة ابواب اولها ياتي من قبل الحرس وسوء الظن  
 فقابله بالشك والقناعة فقلت باي اية اتقوى عليه من كتاب الله عز وجل وما  
 من دابة الا على اللان منها الاية فكسرت به بذلك والثاني نظرت فاذا هو ياتي من قبل  
 الحيوة وطول الامل فقابلته بخوف مفاجاة الموت فقلت باي اية اتقوى عليه

فوجدت

فوجدت قوله تعالى وما تدرك نفس باي ارض تموت فكسرت به بها والثالث نظرت  
 فاذا هو ياتي من قبل طلب الراحة وطلب النعمة فقابلته بزوال النعمة و  
 سوء الحساب فقلت باي اية اتقوى عليه فوجدت قوله تعالى ذرهم يا كلوا  
 يمتنعوا ويلهمهم الامل فسوف يعامون ويقولوا افرأيت ائمتنا هم سئين  
 فكسرت به بذلك والرابع نظرت فاذا هو ياتي من قبل العجب فقابلته بالثبوت  
 الموت وخوف العقاب فقلت باي اية اتقوى عليه فوجدت قوله تعالى فأنهم  
 من شئق وتسعيد فلا ادري من اي الفريقين اكون انا فكسرت به بها والخامس  
 فوجدت ياتي من باب الاستخفاف بالاخوان وقلته حرمتهم فقابلته بمعرفة حق  
 قهرم وحرمتهم فقلت باي اية اتقوى عليه فوجدت قوله تعالى والله العزت  
 ورسوله والسموات من فكسرت به بها والسادس فاذا هو ياتي من باب الحسد  
 فقابلته بالعدل وقسمته الله تعالى في خلقه فقلت باي اية اتقوى عليه فوجدت  
 قوله تعالى نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا فكسرت به بها والسابع  
 نظرت فاذا هو ياتي من قبل الرياء ومدح الناس فقابلته بالاخلاص فقلت  
 باي اية اتقوى عليه فوجدت قوله تعالى من كان يرجو لقاء ربه فليعمل  
 عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا صالحا يعني خالصا مخلصا فكسرت به  
 بها والثامن نظرت فاذا هو ياتي من باب الجهل فقابلته بفضاء ما في ايد الخلق  
 وبقاء ما عند الله تعالى فقلت باي اية اتقوى عليه فوجدت قوله تعالى ما عندكم

شبكة  
 الألوكة  
 www.alukah.net

يَنْفُذُ وَمَعِنَا اللهُ بَاقٍ نَكَسَرَتْ بِهَا وَالْمَتَّاسِعُ نَظَرْتُ فَأَمَّا هُوَ يَأْتِي مِنْ بَابِ الْكِبَرِ  
 فَقَابَلْتُهُ بِالتَّوَاضِعِ فَقُلْتُ يَا آيَةَ التَّقْوَى عَلَيْهِ فَوَجَدْتُ قَوْلَهُ تَعَالَى <sup>كَم</sup> إِنْ خَلَقْنَا  
 مِنْ ذَكَرٍ أَوْ إِنْسِي إِلَى قَوْلِهِ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِكُمُ الْإِيمَانَ لَتُحِبَّنَّكُمْ اللَّهُ <sup>كَم</sup> فَكَسَرَتْ بِهَا وَالْعَاشِرُ نَظَرْتُ  
 فَأَذَاهُ يَا بِي مِنْ بَابِ الطَّمَعِ فَقَابَلْتُهُ الْإِيَّاسُ عَنِ النَّاسِ وَالشَّقَّةُ بِمَا عِنْدَ اللَّهِ  
 فَقُلْتُ يَا شَيْخُ التَّقْوَى عَلَيْهِ فَوَجَدْتُ قَوْلَهُ تَعَالَى وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا  
 يُرْسِلْهُ مِنْ خَيْرٍ لِيَحْتَسِبَ الْآيَةَ <sup>وَكَلِمَةً</sup> فِي الْخَبَرِ إِنْ أَبْلَسَ لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ جَاءَ إِلَى  
 مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَنْجُو رَبَّهُ فَقَالَ لَهُ مَلِكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَيَحْكُ مَا تَرَجَوْا مِنْهُ  
 عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ فَقَالَ ارْجُوا مِنْهُ مَا رَجَوْتُمْ مِنْ أَبِيهِمْ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ فِي  
 الْجَنَّةِ وَيُقَالُ إِذَا حَضَرَ وَقْتُ الصَّلَاةِ أَمَّا أَيْلَسُ جُنُودَهُ بَانَ يَتَفَرَّقُوا وَبَاتُوا  
 النَّاسُ وَيَشْتَغَلُونَ بِغَيْرِ صَلَواتِهِمْ بِبَيْعٍ وَشُرَاءٍ أَوْ سَبَبٍ مِنَ الْأَسْبَابِ فَيُحْيِي  
 الشَّيْطَانُ مِنَ الْإِلَادِ الصَّلَاةَ فَيَشْغَلُهُ لِيُؤْخِرَهَا مِنْ وَقْتِهَا فَالَّذِي يَقْدِرُ وَأَفَانَهُ  
 يَأْمُرُهُ بِيَانٍ لَا يَتَمَرَّكُوعًا وَسُجُودًا وَقَرَأَتِهَا وَتَسْبِيحًا وَدَعَاؤَاتِهَا فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ  
 فَأَمَّا يَشْتَغَلُ قَلْبَهُ بِالتَّشْغَالِ الدُّنْيَا فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ مَرَّ أَيْلَسُ  
 بَانَ يُوْتِقُ هَذَا الشَّيْطَانَ وَيَقْدِفُ بِهِ فِي الْبَحْرِ فَإِنْ كَانَ يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّهُ  
 يَكْرَهُهُ وَيَجْلِسُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنِ أَيْلَسِ لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ  
 يَعْنِي عَلَى طَرِيقِ الْإِسْلَامِ وَلَا تَصَلِّ تَهْمُ ثُمَّ لَا تَبْتَئُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ يَعْنِي مِنْ أَمْرِ  
 الْآخِرَةِ حَتَّى أَجْعَلَهُمْ فِي الشُّكِّ وَمَنْ خَلَقَهُمْ يَعْنِي لَأَرْيِيَنَّ لَهُمُ الدُّنْيَا حَتَّى يَظْمُرُوا

ونكس

اليها

اليها وعن ايمانهم يعني من جهة الدين والطاعات وعن شياطينهم يعني من جهة  
 المعاصي ولا تجدد اكثر ههنا كما كرهه يعني عن نعمتك وقال الله تعالى في آية اخرى  
 يَا بَنِي آدَمُ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ ابَوَيكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا  
 لِيُرِيَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي آيَةِ الْاُخْرَى الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ  
 بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي آيَةِ الْاُخْرَى الشَّيْطَانُ  
 لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا قَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ الشَّيْطَانُ عَدُوٌّ لِلْبَنِيِّ آدَمَ وَيُرِيدُ  
 ضَلَالَتَهُمْ لِيُخْرِجَهُمْ مَعَ نَفْسِهِ إِلَى النَّارِ فَالْوَاجِبُ عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَجْتَهِدَ فِي مَجَاهَدَتِهِ  
 لِكَيْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ مِنْهُ فَإِنَّهُ عَدُوٌّ ظَاهِرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ أَيْضًا عِدَاؤُهُ  
 سِوَى الشَّيْطَانِ كَمَا رَوَى النَّسَبِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 آيَةَ قَالَ الْمُؤْمِنُ بَيْنَ خَمْسٍ شَدِيدٍ وَمُؤْمِنٌ يَحْسُدُهُ وَمُنَافِقٌ يَبْغِضُهُ وَعَدُوٌّ  
 يَقَاتِلُهُ وَشَيْطَانٌ يَضَلُّهُ وَنَفْسٌ تَغْوِيهِ يَعْنِي إِنْ النِّفْسُ مَا تَلِيَهُ إِلَى مَا هُوَ سَبَبٌ  
 فِي الضَّلَالَةِ وَأَغْوِيَهُ فَيَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَسْتَعِينَ بِاللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَغْوِيَهُ عَلَى عِبَادَتِهِ  
 وَيُوقِفَهُ لِمَا يُحِبُّهُ وَيَرْضِي فَإِنْ هَذَا كَلِمَةٌ يَسْمِيهِ عَلَى مَا يَسِيهِ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ  
**وروي** صالح بن أسارة عن عبد الرحمن بن زيد بن العنبر قال بينما موسى عليه السلام  
 جالس في بعض محالسه وإذا جاء إبليس وعنده برسن متلون ثم يعني فلنستوية  
 ذات لون فلما دنا منه خلع البرسن فوضع فاقبل فسلم عليه فقال من أنت  
 قال انا إبليس فقال فما جاء بك قال جئت لاسلم عليك لما تك من الله تعالى

نظر موسى عليه السلام وروي



قال فما هذا البر من الذي عليك قال وبه اختطف قلوب بني آدم قال انما يريد  
 ما الذنب الذي اذا ذنب ابن آدم استحوذت عليه <sup>يعني غلبت عليه</sup> قال اذا اعجبته  
 نفسه واستكثر عمله ونسي ذنبه استحوذت عليه وذكر وهب بن منبه رحمه  
 الله قال امر الله تعالى يا ابليس ان ياتي محمداً صلى الله عليه وعلى اله وسلم ويخبره  
 عن كلام يسأله فجاء على صورة شيخ وبه عكازة فقال له من انت قال انا  
 ابليس فقال لماذا جئت قال ان الله تعالى امرني ان آتيك واجيبك عن كل ما  
 سألته فقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يا ملعون كبر اعدايكم من امتي  
 قال خمسة عشر اولهم انت والثاني امام عادل والثالث غني متواضع والرابع  
 تاجر صادق والخامس عالم متخشع والسادس مؤمن ناصح والسابع مؤمن رحيم  
 الثامن مؤمن ثابت على التوبة والتاسع متورع عن الحرام والعاشر  
 يدبر على الظهارة والحادي عشر مؤمن كثير الصدقة والثاني عشر مؤمن حسن  
 الخلق من الناس والثالث عشر مؤمن ينفع الناس والرابع عشر قائم الليل والناس  
 نائم قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ومن رفقاً <sup>وك</sup> من امتي فقال عشرة اولها  
 سلطان جابر والثاني غني متكبر والثالث تاجر خائن والرابع شارب الخمر والخامس  
 القتال والسادس صاحب الزنا والسابع اكل مال اليتيم والثامن المتهاون بالصلاة  
 والتاسع مانع الزكوة والعاشر الذي يطيل الامل فهو لا اصحابي واخواني  
 وذكر في الخبر انه كان في بني اسرائيل رجل متعبد في صومعه يقال له

برصيصا

صبر برصيصا

برصيصا العابد وكان يه مستجاب الدعوات وكان الناس يا تونه بمرضاهم فكان  
 يدبوا ويبرئ المرضى بدعائه فدعا ابليس الشياطين لعنهم الله وقال من يقين  
 هذا فانه قد اعداكم فقال عفرية من الشياطين انا افقنه فان له اقدته فليست لك  
 بقاتي فقال له ابليس انت له فانطلق الشيطان حتى اتى في منزل ملك من ملوك  
 بني اسرائيل وله ابنة من احسن النساء وهي جالسة مع ابيها وامها واخوانها  
 فغلبها ففقد عوا لذلك فزعا شديد وصار بمنزلة الجنونة وكانت على ذلك  
 اياما ثم اتى على صورة انسان فقال لهم ان اردتم ان تبرء فلانة فاذهبوا  
 بها الى فلان الراهب ويدعولها فذهبوا بها اليه فدعا لها فبرءة من عنتها  
 فلما رجعوا بها عاوكها ذلك الجنون فاتبهم الشيطان فقال لهم ان اردتم  
 ان تبرء فلانة فاجعلوها عنده اياماً فانطلقوا بها اليه ليضعوا لها عنده  
 فابى الراهب ان يقبلها فالتحق عليه وتركها عنده وكان الراهب يظل صائماً  
 ويصلي قائماً لا يتعرض الشيطان للمجارية فاذا جلس الراهب ليطعم خيلها وكسفتها  
 فيتعرض الراهب عنها بوجهه حتى اذا طال ذلك فنظر يوماً اليها فرأى  
 وجهها وجسدها ولحمها مثله فلم يصبر حتى قهرها فحبلت منه ثم اتاه الشيطان  
 فقال له انك قد احببتها وليس يجيبك مما صنعتت بها من عقوبة الملك  
 الا تقتلها وتدفنها عند صوت معتك فالتسائلواك عنها فقل ابي عليها  
 الا جلهاً فانت فانهم يصد قونك فقامر اليها فذبحها ودفنها في اوت وسالوا

شبكة  
 الألوكة  
 www.alukah.net



عنها فاخبرهم بانها قد ماتت فصد قوه فرجعوا وفي بعض الخبر ان الراهب  
قال انها قد بنات وذهبت الى منزلها فصد قوه فرجعوا ويطلبونها في بيوت  
اقاربها فانطلق الشيطان فقال لهم ان الراهب قد وقع عليها فاحبلوها فلهذا  
خشى ان يطلع على ذلك نجسها ودفنها فركب الملك <sup>من</sup> فالتنا مقبلا نحو الراهب  
فحفر واودج وا مذ بوحه فاخذ والراهب وصلبوه ثم جاره الشيطان وهو  
على الصليب فقال له انا الذي فعلت بك ما فعلت وانا انجيتك من ذلك واخبرهم  
بانها صم نجسها غيره وهم يصد قوتني بذالك ان انت سجدت لي سجدة  
من دون الله فقال كيف اسجد وانا على هذه الحالة فقال اني ارضى منك بان  
يومي براسك فسجد له سجدة فقال له ايليس انا بريئ منك وذلك قوله  
كثل الشيطان ان قال له نسل انفس فلما كفر قال اني بريئ منك واني اخاف الله  
رب العالمين وكان عاصيا قبيها يعني الراهب والشيطان انها في النار خالد بن  
فيها وذلك جزاء الظالمين قال الفقير رحمه اعلم ان ذلك اربعة من الاعلاء //  
تحتاج ان تجاهد مع كل واحد منهم احدها الدنيا وهي غلارة مكاره قال الله  
تعالى فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور والثاني هواء نفسك  
وهي شر الاعلاء والثالث الشيطان من الجن والرابع من الانس <sup>الشيطان</sup> والرابع الانس  
فاحذروه فانه اشتد عليك من شيطان الجن لان شيطان الجن يكون اذاؤه  
بالوسوسة وشيطان الانس هو رفيق السوء يكون اذاؤه بالموجهة والمعا  
والمعاينة

هو والمعاينة لا يزال يطلب عليك وجهها يزيلك عما انت فيه وروى شاذ بن  
كثير بن رضى عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال الكيس من دانه  
ذاتنه وعمل لما بعد الموت يعني حاسب نفسه في الدنيا وعمل الطاعة لكي ينفعه  
بعد الموت والفاجر من اتبع نفسه وهو يتعمدنى على الله المغفرة وروى ان  
عيسى بن مريم عليه السلام قال ليس العجب من هلك كيف يهلك ولكن  
العجب من مجا كيف مجا يعني ان الجنة قد حفت بمكاره والنار قد حفت  
بالشهوات وان في كل نفس شيطانا يوسوس اليه وملا يلهيه الخير فايها  
كانت النفس معكم كان هو الغالب وبالله التوفيق **باب ما جاز فضل بالقضاء**  
قال الفقير رحمه حدثنا ابي قال حدثنا العباس بن الفضيل المهدي قال حدثنا  
موسى بن نصر الحنفي المهدي قال حدثنا محمد بن زياد الكوفي عن يمين بن  
مهران قال امرني عمر بن عبد العزيز رحمه ان اتيم في كل يوم شهر مرتين  
تجئت يوما فنظر الي من فوق حصن له فاذن لي قيل ان ابلغ الباب فدخلت  
كما اتيت انا فاذا هو قاعد على سياط وشاذ كونه على قدر المباط وهو يرفع  
قبضاله فسلمت عليه فركب على السلام ولم ينزل بي حتى اجلسني على شاذ كونه  
ثم سألني عن امرتنا وعن امر شرطنا وعن حلالنا وذتنا وعن سجودتنا وعن  
سعارنا كبرنا ثم سألني عن خاصية امري فلما نهضت لا اخرج قلت يا امير  
المؤمنين ما في اهل بيتك من يكفيك ما امري يكفيك من دنياك ما يكفيك المحل

باب ما جاز فضل القضاء

شاذ كونه  
كيس الذال  
المجتمعة فراس  
معهود للنوم

الألوكة  
www.alukah.net

عن اليوم ههنا وغدا في مكان آخر ثم خرجت وتركتها قال حدثنا ابو منصور  
 بن عبد الله الفرائضي السمرقندي باسناده عن قتادة رضي في قوله تعالى وان  
 بشرنا احدى ادم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم قال قتادة هذا  
 صبيح مشركي العرب اخبرنا الله تعالى بحديث صبيحهم فاما المؤمن فهو حقيق  
 ان يرضي بما قسم الله تعالى له وقضاء الله عز وجل للمؤمنين من خير من قضاء  
 المرء لنفسه وما قضى الله لك يا ابن ادم فيما تكره خير من قضائك فيما  
 تحب فاتق الله وارض بقضائه قال الفقهاء هذا القول موافق لقول  
 عيسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله  
 يعلم وانتم لا تعلمون يعني يعلم ما فيه صلاح دينكم ودنياكم و  
 انتم لا تعلمون ذلك يعني ارضوا بما قضيت لكم وانتم لا تعلمون ما فيه صلاح  
 وقال بعض الحكماء المنازل اربعة عمرنا في الدنيا ومكثنا في القبر ومقامنا في  
 المحشر ومصيرنا الى الابد الذي خلقنا له فمثل عمرنا في الدنيا كمثل المتعشى  
 من الخارج لا يطعمه ثوب ولا يخلون الدواب والاثقال لسرعة الانتقال  
 الانتقال ومثل مكثنا في القبر كمثل النزل في بعض المنازل ويضعون الاثقال  
 ويستريحون يوما وليلة ثم يرتحلون ومثل مقامنا في المحشر كمنزولهم بمكة  
 وهو غاية الاجتماع لكل فريق من كل فج عميق يقضون النسك ثم يفرقوا  
 يمينا وشمالا كذلك يوم القيمة افرغوا من المحاسبة افتقروا فرثا في الجنة و

ابتداء الوعظ  
 وقال بعض  
 الحكماء المنازل  
 اربعة

مكثنا

وفريقا

وفريقا في السعير وقال شقيق بن ابراهيم سئلت سبعمائة عالم عن خمسة اشياء  
 فكلهم اجابوني بجواب واحد فقلت من العاقل قالوا من لم يحب الدنيا فقلت  
 من الكيس قالوا من لم تغره الدنيا فقلت من الغني قالوا الذي يرضى بما قسم  
 الله تعالى له فقلت من الفقير قالوا الذي قلبه مع طلب الزيادة فقلت من الخيل  
 قالوا الذي يمنح حق الله تعالى من ماله <sup>يقال</sup> يسخط الله تعالى على العبد في ثلثة اشياء احدها  
 ان يقصر فيما امر الله تعالى والثاني ان لا يرضى بما قسم الله تعالى له والثالث ان  
 يطلب شيئا لا يجده فيسخط على ربه <sup>والرابع</sup> بعض الحكماء في قول الله تعالى والسارق  
 والسارقة فاقطعوا ايديهما فقال الفقهاء من سرق عشرة دراهم يقطع  
 يده وليس له هذه العشرة حرمة حتى يقطع يد الرجل المؤمن لاجلها  
 ولكن تقطع يده لمعينين احدهما لهتك حرمة المسلمين والثاني لانه لم يرضى  
 بما قسم الله تعالى له ومال الى مال غيره فامر الله تعالى بان يقطع يده نكالا لما  
 كسب ليكون عبرة لغيره لكي يرضى بما قسم الله تعالى له وينبغي للمؤمن ان  
 ان يكون راضيا بما قسم الله تعالى له فان الرضا بما قسم الله تعالى له من اخلاق  
 الانبياء عليهم الصلوة والسلام والصالحين <sup>عن النبي صلى الله عليه واله انه قال اتقوا</sup>  
 عشر خصلة من اخلاق الانبياء عليهم الصلوة والسلام اولها انهم كانوا امنين  
 بوعد الله تعالى والتماني انهم كانوا ايسين من الخلق والثالث كانت عدوتهم  
 مع الشيطان والرابع كانوا مقبلين على امر انفسهم والخامس كانوا مشفقين

في طلب الدنيا

ديغال

وقال

ورو



على الخلق والسادس كانوا متململين لا ذي الخلق والسابع كانوا موقنين بالجنة يعني  
 انهم اذا عملوا عملا يقنن ان الله تعالى لا يضيع ثواب اعمالهم والثامن كان  
 متواضعين في موضع الحق والتاسع انهم كانوا لا يدعون النصيحة في موضع العباد  
 والعاشر كان ولس اموالهم الفقير يعني كانوا لا يسكنون فضل المال وينفقون على  
 الفقراء والحادي عشر كانوا يدعون في الموضو<sup>ب</sup> والثاني عشر كانوا لا يفرحون  
 بما وجدوا من الدنيا ولا يبهتون<sup>ب</sup> على ما تفهم من الدنيا وقال بعض الحكماء  
 خرفة الذهادين عشرة اشياء اولها عدو<sup>ل</sup> الشيطان ونها واجبة على  
 انفسهم لقوله تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا<sup>ل</sup> والثاني لا يعلون  
 عملا الا بحجة يعني لا يعلون عملا الا ما ثبت لهم بالحجة يوم القيمة لقوله تعالى قلها  
 برهانك يعني حجتك والثالث انهم مستعدون للموت لقوله تعالى كل نفس ذائقة  
 الموت والرابع يحبون في الله ويبغضون في الله لقوله تعالى لا تجد قوما يؤمنون  
 بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابناء  
 هم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان يعني من كان مؤمنا  
 لا يكون له صدقة مع من يخالف امر الله وان كان آباءه واولاده واخاه وعشيرته  
 والخامس انهم يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر يقول الله عز وجل وامروا  
 بالمعروف وانها عن المنكر واصبر على ما اصابك فان ذلك من عزم<sup>ب</sup> الامور  
 والسادس انهم يعتبرون ويتفكرون في امر الله تعالى لقوله تعالى ويتفكرون

في خلق

في خلق السموات والارض وقال في آية اخري فاعتبروا باول الابصار والسابع  
 يتفكرون قلوبهم لكي لا يتفكروا فيما لم يكن فيه رضاء الله تعالى لقول الله عز وجل  
 ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسوقا والثامن ان لا يامن مكر الله  
 لقوله تعالى فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون والتاسع ان لا يقننوا من رحمة  
 الله تعالى لقوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقننوا من رحمة  
 الله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم والتاسع لا يفرحون  
 بما اتاهم الله من الدنيا ولا يخذنون علم ما فاتهم لقوله تعالى لكي لا تأسوا على  
 ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم يعني ان العبد لا يعلم بان الصلح فيما يفوت عنه  
 او فيما آتاه فينبغي ان يكون في الحالين جميعا واحدا فان المؤمن مثله كمثل الاسب  
 والمنافق مثله كمثل الورد فالاسب يكون على حال واحد في حال البرد والحرب  
 واما الورد فيبتغي حاله اذا اصابه البرد في آفة فكذلك المؤمن يكون حاله  
 عند الشدة وعند الرخاء واحدا ويكون راضيا بما قسم الله له واما المنافق  
 لا يكون راضيا بما قسم الله تعالى له فيتعلى عند النعمة ويجزع عند الشدة  
 فينبغي للمؤمن ان يقتدي بافعال الانبياء عليهم السلام والذهاد ولا  
 ينبغي ان يقتدي بافعال الكفار والمنافقين ولا يتبعهم وباللغة التوفيق  
**باب المواظبة** قال الفقهاء حدثنا ابو نصر الدين بن منصور بن جعفر قال حدثنا  
 ابو القاسم احمد بن حنبل حدثنا محمد بن الفضيل حدثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن

في قوله تعالى لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم يعني ان العبد لا يعلم بان الصلح فيما يفوت عنه او فيما آتاه فينبغي ان يكون في الحالين جميعا واحدا فان المؤمن مثله كمثل الاسب والمنافق مثله كمثل الورد

باب المواظبة



بن سامة عن علي بن زيد عن ابي نصره باسناده عن ابي سعيد الخدري روى قال  
 خطبتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر الى غروب الشمس حفظها  
 منا من حفظها ونسيها منا من نسيها فقال الا ان الدنيا حفرة حلوة فان  
 مستخلفكم فيها فذاظر كيف تعلمون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء الا ان بنيت آدم  
 خلقوا على طبقات شتى <sup>فمنهم</sup> فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا  
 ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا  
 ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى مؤمنا  
 الا وان الغضب حمرة توقد في قلب بني آدم الم تروا الحمرة عينيه و  
 انتفاخ او فاجح فمن وجد ذلك شيئا فالارض الارض الا ان خير الرجال  
 من كان بطيئ الغضب سريع الغي <sup>رجوع</sup> فاذا كان سريع الغضب سريع الرضا  
 فانيها بها الا ان شر الرجل من كان سريع الغضب بطيئ الرضا فان كان بطيئ  
 الغضب بطيئ الرضا فانها بها الا ان خير التجار من كان حسن الطلب حسن  
 القضاء فاذا كان حسن الطلب سبي القضاء فانها بها الا ان شر التجار من كان  
 سبي الطلب وسبي القضاء فاذا كان سبي الطلب وحسن القضاء فانها بها الا ان  
 خادير لواء يعر فيه يوم القيامة الا ولا غدر اكبر من غدر اما مر جليل عامه  
 الا وان افضل الجهاد كلمة عدل عند اما مر جليل الا لا يمنع احدكم مخالفة  
 الناس ان يقول بالحق اذا شهد به وعلمه حتى اذا كان مغربا الشمس قال  
 مضر بان

قال

قال الا انه لم يبق من الدنيا فيما مضى الا ما بقى من هذا الشمس الى ان تغيب قال حدثنا  
 ابي بصير حدثنا العباس بن الفضل المدني حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا الحاكم  
 بن نافع حدثنا شعبة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال  
 شربنا مع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يوم حنين فقال النبي صلى الله عليه  
 وعلى آله وسلم لرجل ممن يدي الاسلام ان هذا من اهل النار فلما حضر القتال  
 قاتل الرجل اسد القتال فجاؤ رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رأيت الرجل الذي ذكرت  
 انه من اهل النار فوالله لقد قاتل في سبيل الله اسد القتل فقال اما انه من  
 اهل النار وكان بعض الناس ان يدنا <sup>بنيك</sup> فبينما هو على ذلك اذا وجد ألم الجراح  
 فاهوى بيده الى الكنانة فاستخرج منها سهمها وتكلم بكلمة منكورة وجر نفسه  
 فاستد الرجل من المسامحة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قد صدق الله تعا حد يثك قد اجر فلكه فقتل نفسه قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم فبه بلال فنادى لا يدخل الجنة الا مؤمن وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 انما الاعمال بالخواتم يعني لا عبرة بكثرة الصلوة والصيام وانما ينظر الى خاتم  
 امره قال حدثنا ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم العطار حدثنا ابو عبد الله محمد  
 بن صالح الترمذي حدثنا سويد بن نصير حدثنا ابن المبارك حدثنا سفيان  
 عن الاغش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود رضى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 انما الاعمال بالخواتم



وهو الصادق المنتصداً أن خلقاً أحدهم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً بنظره  
ثم تكون علقته أربعين يوماً ثم تكون مضغته أربعين يوماً ثم يبعث الله إليه  
الملك بأربع كلمات فيقال له اكتب اجله وعمله ورتبه وكتب شقيماً وسعيداً  
وان كان الرجل يعمل أهل الجنة حتى يكون بينه وبينها الأزارع فيسبق عليه  
الكتاب فيختم أهل النار فيبدخها وأن أحدكم يعمل عمل أهل النار حتى ما  
يكون بينه وبينها الأزارع أو شبر فيسبق عليه الكتاب فيختم بعمل أهل الجنة  
يندخها فهذا الحديث موافق للحديث الأول وإنما الأعمال بالخواتم فالقوة  
على كل مسلم أن يدع الله تعالى أن يجعل حاتمته بالخير فانه أكثر ما يخاف زها  
الايمن عند التزعم وذكر عن يحيى بن معاذ الرازي قد سماه الله روحه انه كان  
يقول اللهم ان أكثر سرورتي فيما أكرمتني بالايمن واخاف ان تنزع مني فما  
هذا الخوف مع الرجوان لا تنزع مني وسئل ابو القاسم الحكيم السمرقندي  
هل من ذنب ينزع الايمان من العبد قال نعم ثلاثة من الذنوب تنزع الايمان  
من العبد اولها ان لا يشكر الله علوماً اكرمته به من الايمان والثاني ان يخاف  
فوت الايمان عنده والثالث ان يظلم احداً من اهل الاسلام وروى عن الحسن  
البصري رضي الله عنه قال يعدب رجل في النار الف سنة ثم يخرج منها الى الجنة  
ثم قال الحسن رضي الله عنه كنت ذاك الرجل وانما قال الحسن ذلك لان خاف  
عاقبه امره هكذا قال الصالحون يخافون خاتمته **باب الحكايات** قال الفقه

قال الفقه كم

قال الفقيه حدثنا ابي له حدثنا ابو الحسن الفراء حدثنا محمد بن حماد الفقيه حدثنا  
محمد بن حاتم الهروي حدثنا سويد بن سعيد حدثنا محمد بن عمر عن قتادة بن سنان  
عن انس رضي الله تعالى عنهم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ايمن عني سوادى ودمامة وجهي من دخول الجنة قال لا  
والذي اكسك بالنبوة لقد شهدت ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله  
من قبل ان اجلس هذا المجلس بثمانين شهراً ولقد خطت الى عاتمة من محضرتك  
حسب من قومي من بني سليم ولكن غلب على سواد خوالي فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم هل شهلت اليوم عمر بن وهب وكان رجلاً من بني ثقيف  
قريب العهد بالاسلام قال لا قال اعراف ما نزل قال نعم قال فدأب الله  
فاقرع الباب فمرعاً فبقا ثم ساءم فاذا دخلت فقل زوجني نبي الله صلى الله  
عليه وسلم فتأتك وكان له بنت عاتق وكان لها خط من الجبال والعقول فلما  
اتى الباب وقرع وساءم فرجوا به وسأعوه لعة غريبة ففتحوا الباب فلما  
راؤ سواده ودمامة وجهه انقضوا عنه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
زوجني فتاكر فردوا <sup>عليه</sup> رأوا قديماً فخرج الرجل ومضى حتى اتى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقالت الفتاة لابيها يا ابتاه النجاء النجاء قبل ان يفضحك  
الوحي فان يك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زوجني منه فقد رضيتم بما رضي  
الله تعالى ورسوله فخرج الشيخ حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجلس في ادنى المجلس



www.alukah.net

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي ردت على رسول الله ما ردت  
 تد فعلت وانا استغفر الله ووطننا انه كاذب فيما يقول فاما اذا كان صادقا  
 فقد زوجناها منه فعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله فد وجبر الله  
 باريح ما به ذراهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزوج وهو سواد  
 السلمي رضى اذهب الى صاحبك فادخل بها فقال والذي بعثك بالحق  
 نبيا ما اجد شيئا حتى اسأل الله واسأل اخواني فقال رسول الله مهر  
 امرتك على ثلثة نفر من المؤمنين اذهب الى عثمان بن عفان رضى فخذ  
 ما تشيى درهم فاعطاه واداره واذهب الى عبد الرحمن بن عوف رضى وخذ منه  
 ما تشيى درهم فاعطاه وزاده واذهب الى علي كرم الله وجهه وخذ منه مائة  
 درهم فاعطاه وزاده فبينما هو في السوق قدس ما يشتري لزوجته فرحا  
 مسرورا فبين العيون اذا سمع صوت النعير ينادي يا خيل الله واكبوا  
 يعنى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم منادي النعير فنظر نظرة الى السماء  
 ثم قال اللهم الله السماء والارض واله محمد صلى الله عليه وسلم لا تجعل  
 هذا دراهم اليوم فيما يحب الله ورسوله والمؤمنون فاشترى فرسا وسيفا  
 رديحا وجنة وشدة عامية على بطنه واعتمر ولم يري الاحاليق عينه حتى  
 وقف على المهاجرين والانصار فقالوا من هذا الفارس الذي لا يعرف  
 فقال لهم على رضى كفوا على الرجل فلعله محسن طرى عليكم من قبل البحرين

فقال ان شاء الله فجايسا لكم عن معا لم دينكم فاحب ان يسا لكم اليوم بنفسه  
 فاقبل يطعن برمح ويضرب بسيفه حتى قام به فرسه ونزل وحشر  
 عن زراعيه وتشم للقتال فلما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم سواد  
 رضى اعياه عرفه فقال اسعد انت فقال نعم يا ابي انت وامي قال سعد جذك  
 فما زال يطعن برمح ويضرب بسيفه بكل ذلك يقتل اعداء الله يطعن  
 وزحمة اذا قالوا طريح سعد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا  
 نحو فائيه فرقع راسه ووضع على حجره ومسح عن وجهه التراب بشو به  
 وقال ما اطيب ريحك يا سعد واحب الي الله ورسوله قال فيكي رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ثم ضحك ثم اعرض بوجهه ثم قال ورد الحوض ورب الكعبة  
 قال ابو الهيثم يا ابي انت وامي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الحوض  
 قال اصطانيه ربي عرضه ما بين صنعاء الى بصري حافظه بكله بالدر  
 واليا قوت وما دها اشك بياضا من اللبن واحلى من العسل من شرب منه  
 شربة لا يطماء بعدها ابدا قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم رايناك بكيت  
 ثم ضحكت ثم اعرضت بوجهك قال اما بكيت فيكيت شوفا الى سعد واما  
 ضحكى ففرحت بمنزلته من الله وكرمه عليه واما اعراضى فاني رايت ان  
 واجه من حوس العين يبادرته كاشفات سوقيهن باديات خلا  
 خلهن فعرضت حياء من هون فامر به بسلاحه وفرسه وما كان له من شئ



قال اذهبوا به الى زوجته فقولوا ان الله قد زوجه خيرا من قدامكم  
**حكايت** قال الفقير حدثنا محمد بن داود حدثنا محمد بن جعفر الكراسي  
 ابراهيم بن يونس ثنا سفيان عن عمر بن دينار باسناده عن عبد الله بن عمر  
 قال خرج ثلثة نفر ممن كان قبلكم تسبّطون في الارض فاصابهم المطر فاجبوا  
 الى غار فبينما هم فيه اذا انقطعت عليهم صخرة من الجبل فاطبق عليهم بابها  
 فقالوا عفا الاثر وانقطع الخير وليس لكم الا الله وصالح اعمالكم يعني انه  
 قال بعضهم لبعض ادعوا الله تعالى بصالح اعمالكم الذي عملتم فلعن الله  
 يفرج عنا فقال رجل منهم اللهم انك تعلم انه كانت لي بنت عمر وانها كانت  
 تعجبني فراودتها عن نفسها فابيت فاصابتها حاجة شديدة فاتتني  
 نفسا كنتي نقلت لاحتي تمكيني من نفسيك فابيت ثم ذهبت فرجعت  
 وقد اصابتها حاجة شديدة وفي رواية اخرى ان زوجها كان مريضا  
 وكان بينهما اولاد صغار وقد اصابهم القحط فاتتني فسألتنى المرة الثالثة  
 والاربعه نقلت لاحتي تمكيني من نفسيك فعالت دونك فلما قعدت منها  
 مقعد الرجل من امرته ان تعديت فقال لي لعل لك ان تفك هذا الخاتم  
 الا يجله فتركها وقرتها ما عليها حاجة اليه اللهم انك تعلم اني فعلت  
 هذا ابتغاء لوجهك فافرج عنا فانجرت من باب الغار فرجة وقال الآخر  
 اللهم انك تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران والى حلب لهما حلابا

فبجئت

فبجئت اعشيتهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اوقضهما وخشيت على غنمي  
 ان تتركها فتركت ماشيا وانسكت الائمة على يدي حتى يطلع الفجر وغنمي  
 في البرية اللهم انك تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء لوجهك فافرج عنا  
 فانجرت منه فرجة اخرى وقال الآخر اللهم انك تعلم اني استاجرت  
 عمالا يعلمون لي كل رجل محمد بن من الطعام فوفيتهم اجورهم فقال لي  
 رجل منهم كان عملي افضل فاعطني افضل منهم فابيت فعصب  
 وفي رواية اخرى قال جاء رجل آخر في نصف النهار فعمل فيبقية نهاره  
 مثل ما عمل غيره في يوم كله فرايت ان لا ينقص من اجرتك شيئا فقال الرجل  
 منهم انه جاء في وسط النهار وانا جئت في اول النهار فسويتنا في الاجرة  
 فقلت له هل نقصت من اجرتك شيئا فعصب وترك اجرتك وذهب  
 فاخذت ذلك المدين فذر عنهما فجاد منهم المالا واشتريت من ذلك  
 البقر والعتمة والابل شيئا كثيرا فجادني بعد ذلك يطلب مني بعد ما  
 استدت حاجته فقلت انظر كل شئ هبهنا فخذه فانه لك اللهم  
 انك تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء لوجهك فافرج عنا فانجرت عنهم  
 فخرجوا منه وروى هذا الخبر ايضا نعمان بن بشير رضي عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انه كان يحدث حديث الرقيم وذكر هذا الحديث **حكايت**  
 قال الفقير حدثنا الشقة باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

بلد الطعام

حكايت



انه قال كان في بني اسرائيل عابد وكان قد اوتي جمالا وحسنا وكرونا  
يعمل القفاف بيده فيبيعها فمر ذات يوم باب الملك فنظرت اليه  
امرأة الملك فدخلت اليها جارية فقالت لها هيهما رجل ما رايت احسن  
منه يطرف بالقفاف يبيعها فقالت ادخليه علي فادخلته فلما دخل  
ونظرت اليه فاعجبته فقالت له اطرح هذا القفاف وخذ هذه المحفنة  
فقالت لجاريته هاتي الدهن يا جارية وهاتي الطيب فنقض منه حاجتنا  
ويقتضها مني وقالت فعنيك عن بيع هذا فقال ما اريد ذلك مرارا فقالت  
فان لم ترده فانك غير خارج حتى نقضي حاجتنا منك وامرت بالابواب  
فاغلقت فلما راي ذلك قال هل فوقك قصر كبر هذا متوضا قالت نعم ثم قالت  
يا جارية الرقي له يوضوه فلما رقي جاء الي ناحية السطح فراقص <sup>او تقرب</sup> حيا  
مرتعا والشيء يتعلق به ليرسل نفسه من السطح فاخذ يعاتب نفسه  
ويقول يا نفس انت منذ سبعين سنة تطلبني رضاء الرب الكريم  
حرصة عليه في الليل والنهار جاءتك غشية واحدة تفسد عليك هذا  
كله انت والله الخائبة ان جاءتك هذه الغشية وتفسد عليك عملك  
ارسلني نفسك من هذا السطح وان كنت متوكلين فتلقى الله بنقية  
عملك فجعل يعاتبها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نجا ليلقي  
نفسه قال عز وجل لجبرائيل عليه السلام يا جبرائيل قال لبيك وسعديك

وسعديك

تدريك قال عدي هذا يد ان يقتل نفسه فرار من سخطي ومعصيتي  
تلقه بجناحك لا يصبه مكره فيسقط جبرائيل عليه السلام جناحه فاخذ  
به ثم وضعه وضع الوالدة الرحم ولده قال فاتي امرته وترك القفاف  
ومن غابت الشمس فقالت له امرته اني ثمن القفاف وقال لهما ما  
اصبت اليوم ثمننا فقالت له على اي شيء نفطر الليلة قال ان نصبر ليلتنا  
هذه ثم قال لهما قومي فاستجري التنوير فانكره ان جيراننا اذا لم  
يرونا سجدوا للتنوير اشتعلت قلوبهم بنا فقامت نسجرت ثم جاءت  
فقدت فجاءت امرته من جيرانها فقالت هل عندك وقود قالت نعم  
ادخلني فخذني من التنوير فدخلت ثم خرجت فقالت يا فلانة مالي  
اراك جالسة تتحدثين مع فلان يعني زوجها وقد يضحخ خبزك في  
التنوير يد ان يحترق فقامت فاذا التنوير محسوبا خبزا نقييا فجعلته  
في جفنة ثم جاء به الى الزوج فقالت له ان ربك لم يصنع لك هذا الا  
انت عليه كريم فادع الله ان يبسط علينا بقية عمرنا في معاشنا قال لهما  
تصبري على هذا فلم تنزل به حتى قال نعم افعل فقام في جوف الليل  
يصلي ودعا الله تعالى وقال اللهم ان زوجتي قد سالتني فاعطاها ما تشاء  
في بقية عمرها فانفرج السقف فنزلت اليه كفا عليها قوتها اضاءتها البيت  
يضئ كما يضيئ الشمع فغفر زوجها وكانت امرته نائمة قريبة منه فقال لهما





اجلسي وخذني ما سألتني به فقالت لا تعجل بهذا ايقضتني كنت قد رايتك  
 كاني انظر الى كراستي مصفوفة من ذهب مكلل بالندر والياقوت والزمرد  
 فيه ثمانية فقلت لمن هذا قالوا هذا مجلس زوجك فالي حاجتي في شئ اقامتكم  
 عليكم مجلسك اذ عرك بك فد عار به فرجع والله اعلم بالشواب **حكاية** قال المزم  
 الفقيه رحمه حد ثنا ابي باسناده عن عبد الواحد زيد رحمه بينهما من ذات يوم  
 في مجلسنا هذا قد تهيأ الخمر ورج الى الخمر والغزو قد امرت اصحابي  
 ان يتهتوا للغزو الا يوم الاثنين وقر رجل في مجلسنا ان الله اشترى  
 من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فقام غلام ابن خمسة عشر  
 سنة او نحو ذلك وقد مات ابوه واورثه ما لا كثيرا فقال يا عبد الوا  
 ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة قال فقلت  
 نعم يا حبيبي فقال لي اني اشهدكم يا عبد الواحد اني قد بعثت نفسي  
 ومالي بان لي الجنة فقلت له انك حدة السيف اشك من ذلك وانت صبي  
 واني اخاف عليك ان لا تبصرني وتعجز عن ذلك المبيع فقال لي يا عبد  
 الواحد اني ابايع الله بالجنة ثم اعجز اني اشهد الله اني قد بايعت  
 الله تعالى قال فتقاصرت اليها انفسنا فقلنا صبي يعقل ونحن لا نعقل  
 قال فخرج من ماله كلمة يعني تصدق بمها الا فرسه ووسلا حمر ونفقة  
 فلما كان يوم الخمر ورج كان اول من طلع علينا فقال اسلام عليك يا عبد الوا

حكاية

فقلت

فقلت له وعليك السلام ورحمة الله ببع البيع ثم سرنا وهو معنا يصوم النهار  
 صوم المليل ويخذ منا ويرعى لنا وابنا ويحرسنا اذا ابتنا الى دار الروم  
 فبينما نحن كذلك يوما اذا اقبل وهو ينادي واشوقاه الى عينا المرضية  
 فقال اصحابي لعلمه وسوس هذا الغلام او اختلط عقله حتى دنا وجعل  
 ينادي يا عبد الواحد لا صبر لي واشوقاه الى عينا المرضية فقلت يا حبيبي  
 وما هذه العينا المرضية فقال اني قد عفوت عفوة يعني تمت نومة  
 فرايت كأنه اتاني آت فقال لي اذهب الى العينا المرضية فهي لك فخرج  
 بي على روضته فيها نهر من ماء غدير آس فاذا على شط نهر جوار عليها  
 من الحلال والحلال ما لا اقدر صفة فلما رايتني استبشرت وقلن  
 هذا زوج العينا المرضية قد قدم فقلت السلام عليكم انيكن  
 العينا المرضية فقلن لي لا وعليك السلام وما ولي الله من خدامها واماء  
 لها فتقدم امامك فتقدمت فاذا هو ينهر من بين امر يتغاب طعم  
 في روضته حسنا فيها من كل زينة جوار لما رايتهن اقلت من حسنه  
 وجالهن ولما رايتني استبشرت بي وقلن هذا والله زوج العينا المرضية  
 قد قدمت فقلت السلام عليكم انيكن العينا المرضية فقلن وعليك  
 السلام وما ولي الله من خدامها واماء لها فتقدمت امامك فتقدمت  
 فاذا انا بنهر آخر من خير على شط الوادي فيها جوار انشيتني من خلفت  
 فموش كرم كسي راك بس كراشتم

سبخة  
 الألوكة  
 www.alukah.net

فقلتُ السلام عليكم اني كنتُ عينا المرضية فقلن عليك السلام يا ولي الله فقلن  
خذ مرلها واملرلها امض امامك فتقدتُ فاذك بنهر آخر من غسل من  
وروضه فيها جوار لهن من النور والجمال ما انسيتهن من خلفتُ فقلن  
السلام عليكم اني كنتُ العينا المرضية فقلن لي لا يا ولي الله نحن خدمك  
واما ملرلها امض امامك فتقدتُ فرفعتُ الي خيمه من درة جوفاء  
على باب الخيمه جارية عليها من الحلال والحلل ما لا ادرى اصفه وعلى باب  
خيمه نهر من خرلزة للشاربين وروضه من الرياض كلها فامار لي نبي  
استبشرون وناذرتُ من في الخيمه ايتها العينا المرضية هذا بعلك  
قد قدم قال فدوتُ من الخيمه فدخلتُ فيها فاذا هي على سريرها قاعد  
وسريرها من ذهب مكللا بالدر واليا قوت فامار ايتها افتنتُ بيها  
وهي تقول مرحبا بك يا ولي الله قد نالك القدر ومر علينا فذهبتُ  
فذهبتُ لأعانيها فقالت مهلا فانه لم ياذن لك ان تعانني لان فيك  
روح الحيوه وانت تقطر الليله عندنا ان شاء الله فانتبهتُ يا عبد الواحد  
ولا صبر لي عنها قال عبد الواحد فيما انقطع كلاما حتى ارتفعتُ لنا  
سريه من العدو فحملنا عليهم وحمل الغلام قال فقعدتُ تسعة من  
العدو والذي قتلهم الغلام وكان هو العاشر فررتُ به وهو يتسخط  
يتسخط ودمه وهو يضحك ملا فيه حتى فارق الدنيا والله اعلم **الحكاية قال**

الفقره من

قوله الفقير من حد ثنا ابي محمد بن موسى بن الرجا ونعم الاحنف بن قيس  
قال قلتُ لمت المدينه وانا اريد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاذا انا بجلقة عظيمة فاذا  
بخطبة الاخبار يحدث الناس ويقول للحضر آدم الوفاة قال يا رب سيئتمت  
اي يفرح  
يعد وي اذ اني ميتا وهو منتظر الي وقت المعلوم فقيل له يا محمد انك  
تزد الي الجنة ويؤخر الملعون الي النظره ليزوق بعدد الاولين والآخرين  
الم الموت ثم قال آدم عليه السلام لملك الموت صف لي كيف تذيق الموت فلما  
وصفه قال يا رب حسبي حسبي قال فصاح الناس وقالوا يا ابا اسحق رضي  
اي كليت كعب الاخبار  
واحد ثنا كيف يذيق الموت فابي ان يقول فالحو عليه فقال انه اذا كان  
آخر الدنيا وقرب النفثه فاذا الناس قيام في اسواقهم يتخاضعون  
ويجد ثون اذا بهده عظيمه يصعق فيها الخلايق فلا يقنون منها  
مقل رثله ايام والنصف الباقي من الناس تذهل عقولهم فيبقون  
هوشيهين قياما على ارجلهم كالعظم الفرعة من شبع فيبغوا الناس في  
هذه الهول اذا هم بهده بين السماء والارض كصوت الرعد القاصف  
فلا يبقى على ظهرها احد الا ما شاء الله فيبقي الدنيا بلا ادمي ولا شيطان ولا  
وحشي ولا لايه فهذه النظره المعلومه التي كانت بين الله تعالى وبين ابليس  
اللعين ثم يقول الله عز وجل ملك الموت اني خلقتُ لك بعدد الاولين  
والآخرين اعوانا وجعلتُ فيك قوت اهل السموات واهل الارض والارض



انيسك اليوم اثوب الغضب والسخط كلها تاتي بغضبي الى القوم  
 هذه جبري ليس فارقه الموت واحل عليه في مارة الاولين والآخرين  
 من اهل النار والاشيا الضعافا مضاعفة ولكن معك من الزبانية سبعون الف  
 ملك قد امثلوا غيبا ونسبا ولكن مع كل زبانية سلسلة من سلاسل  
 الظلمة وفل من اعلا نظري وانتزع روح الملائكة بسبعين الف كلوب  
 من كلاب لظلمة نار ما لك ليفتح ابواب النيران فياتزل ملك الموت بصوت  
 يوظف اليه اهل السموات السبع والارضين السبع لما اتوا كلهم من هو  
 روية ملك الموت فاتي الابلين وزجره زجرته فاذا هو ضعف منها  
 خامرة لو سمع اهل المشرق والمغرب لصعقوا من تلك الهلكة وملك  
 الموت يقول قف يا نبيث فلان يقفك الموت بعدد من الغويث وكثيرين  
 من ادركت وكم من قرون اضللت وكم من قريادك في سواد البحر  
 بقار نونك وهذا الوقت المعانم الذي بينك وبين ربّي قال ايوب  
 تعرب قال فيهرب الى المشرق فاذا هو ملك الموت بهه عينيه فيهرب الى الغرب  
 فاذا هو ملك الموت بين عينيه فيجوز في البحر فترميه البحار فلا تعبله  
 فله يزل يهرب والارض ولا مخلص له ولا ملجأ ثم يقول في وسط الدنيا  
 عند قبر آدم عليه السلام فيقول من اجلك يا آدم حققت ملعونا رجيم  
 فخلق فيقول يا ملك الموت يا قي كاسن تسقيني يعني يا قي عذاب

نقبض

في روح فيقول ملك الموت بكاس اهل نظري يعني من عذاب اهل نظري  
 وبكاس اهل سفر وبكاس اهل الجحيم اشعافا مضاعفة وكان  
 ليس يتمر في القرباب مرة ويصبح مرة ويهرب من المشرق الى المغرب  
 والى المغرب الى المشرق حتى اذا كان في موضع الذي اخطى فيه يورث  
 في قد نصبت له الزبانية الكليليب وصارت الارض كالجمره وتخشو منه  
 الزبانية فيقطعونه بالكلاليب فيكونه في النزوح والعلاب الماشية  
 ويقال في ادم وحواء اطلعوا فاذا نظر الما هو فيه من شدته العذاب و  
 الموت فالارثا قد اتهمت علينا النعمة بعفوك وجودك فمت على يد  
 اضعف العباد العاصي الملتصبي الجناح شفيع الامر سيد اولاد ادم  
 صاحب لواء الحمد والمقام المحمود الذي لسان من نبتة يقول اني وان كنت  
 من آدم سورة فكر فيه معنى شاهد باليوتى عليه افضل الصلوات  
 واكمل التحيات در شهر صفر ودر تاريخ هذ هو كاتب المعرفة احقر  
 الناس يا رشاء ولد سيد طاقد رشاء ولد سيد عاف شاه هر ك خوار و عالم  
 دارم **ك** من بند كند كاره **ن**وشته جانت سيم بر هيد **ن**ويستد و بست نور  
**ا**هيد **ر**وزي فلگ هر ايند من جاكند **د**ر زير خاك بند جند و جند كند  
**ي**ارب نگاه دار تو ايمان انگسي **ك**اين خط من بنوا كند بر من نگاهند

شرح على ابي القاسم محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى

